

هذه النسخة هي التي وقعت المناقشة عليها
وقد قام الطالب بتصحيحها حسب
ملاحظات اللجنة ولم تطلب اللجنة تعديلا
ولا تغييرا في
أعضاء اللجنة

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة القرى

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

قسم الدراسات العليا الشرعية - فرع الكتاب وال

د/عبد بن عبد الرحمن
١٤٠٦/٢/١٥
المشرف



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٠٩٦٦

تفسير

سورة الأنعام

تفسير القرآن العظيم

مسنداً عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للإمام الحافظ ابن الإمام الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمه الله المتوفى سنة ٢٤٧هـ

٢٩٨٦

دراسة وتحقيق وتخریج

عبد الرحمن محمد الحارث

للحصول على درجة الماجستير

بإشراف

فضيلة الاستاذ الدكتور محمد أحمد زوكف العاصم

سنة ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ



مجلس تدریس و تحقیق
در تاریخ ۱۳۰۲/۰۳/۰۵
در محل ...
موضوع ...
مدرس ...
مکتب ...

مجلس تدریس و تحقیق
در تاریخ ۱۳۰۲/۰۳/۰۵
در محل ...
موضوع ...
مدرس ...
مکتب ...

« لا يُطَاعُ الْعُلَمَاءُ بِرَأْيِهِمُ الْجَسِدِ »

ابن أبي حاتم

شكر وتقدير

ان اصحاب الحقوق على كثيرين ولا يتسع صدر هذه الورقة للاشادة
بفضلهم والاعتراف بجميلهم .

بيد ان ما لا يسعني التفاضل عنه ، الاعتراف لاستاذي سعادة الاستاذ
الدكتور محمد احمد يوسف القاسم . المشرف على هذه الرسالة بما له من
الفضل ، فقد صحبتته في هذه الجامعة أربع سنين كان لي فيها نعم العيون
والمرشد ، اذ لم يبخل على بعلمه ، ولم يرض على بوقت احتاجه ، سواء في
ساعات الاشراف المقررة ، او في الساعات الطويلة الكثيرة في بيته العامر ، وقد
كان لدمائة خلقه ، وحسن معشره ما ساعدني في انجاز هذه الرسالة ، فجزاه
الله عني وعن زملائي - طلابه - خير الجزاء .

وقد قدمت لنا جامعتنا الحبيبة (ام القرى) الكثير الكثير ، فجزى الله
المخلصين القائمين عليها خير الجزاء ، لقاء ما بذلوه لتعلم ، وقدموه لترتاح .
وان لي اخوة كانوا معي في طريق اعداد هذه الرسالة ، اعانوني في
النسخ والمقابلة والمشورة العلمية لا يفوتني ان اتقدم اليهم بواقر شكرى
واسأل الله لي ولهم المثوبة وحسن الجزاء .
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين . .

القدمة

أضافة الى ما تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، او فهموه من نصوص القرآن الكريم .

ثم تعددت العلوم ، واتسعت دائرة الاخذ من القرآن الكريم ، ووقع الخلاف ، فانبرت كل طائفة من الناس تفسر القرآن الكريم وفق معتقداتها ومنهجها واغراضها ، وتشعبت الآراء حول فهم القرآن الكريم ، وكيفية تناوله فاشتط قوم في تفسيره ، وبالغوا في تأويله ، حتى بعدوا عن العدل بعدا غاليا ، واشتد قوم في تفسيره ، فمنعوا من ذلك الا بما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وعلماء التابعين والائمة المرضيين ، فراحوا يجمعون آثار هؤلاء ، ويصنفونها في كتب مفردة ، او ضمن كتب تشتمل على موضوعات متعددة .

ومعظم كتب السنة المصنفة على الابواب تحتوى على كتاب للتفسير كالبخارى ومسلم والترمذى . . . وكثير منهم صنف كتابا خاصا في التفسير كالثوري وابن عيينة وعبد الرزاق الصدهانى ، واحمد بن حنبل ، ثم النسائى وابن ماجه . . . وغيرهم كثير .

وقد حاول الخافظ عبدالرحمن بن ابى حاتم ان يجمع كتابا فى مآثور التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ، ثم التابعين ومن سار على دربهم فى هذا المنحى التفسيرى ، يعتمد فيه على اصح ما وصل اليه من الاثار فى ذلك .

ولما انتهت السنة المنهجية فى الدراسات العليا الشرعية - فرع الكتاب والسنة - كان من ابرز الموضوعات التى تشدنى الى العمل فيها ، تلك التى تجمع بين علوم الكتاب والسنة معا .

ولما علمت بوجود عدة مجلدات من تفسير ابن ابى حاتم الرازى ، رأيت انى اقتربت من الهدف الذى اصب واليه - مع ايمانى ابتداء ان تفسير ابن ابى حاتم الرازى ، ليس غاية ما يقال فى التفسير ، ولانهاية ما يمكن اعتماده منه . بيد انه اصل من اصول التفسير بالمأثور لا بد من اخراجه ودراسته

للافادة من محتوياته التفسيرية من جهة، ولأنه يشكل خطوة علمية هامة
في تاريخ علم التفسير، لايسع باحثا تجاوزها .
اضافة الى ان دراسة اسانيدده، والوقوف على تراجم رجالها، ومحاولة
التعرف على شخصياتهم ومراتبهم في سلم الجرح والتعديل، هي احدى
غايات طالب العلم الشرعى، وبخاصة طلبة علوم القرآن والسنة .
هذا كله - وغيره - حدانى الى اختيار سورة الانعام من تفسير ابن
ابى حاتم للعمل فى تحقيقها ودراستها، مساهما - مع اخوانى طلبة الكتاب
والسنة - باخراج احد كنوزنا العلمية الاصيلة .
وقد كانت خطتى فى تحقيق تفسير سورة الانعام، ودراستها على

النحو التالى :

لقد قمت بدراسة حول حياة ابن ابى حاتم، فتكلمت عن اسمه ونسبه
ومولده ونشأته، وعن طلبه العلم، واهم رحلاته، وعن اشهر شيوخه وتلاميذه
وتكلمت عن مكانته العلمية وثناء العلماء عليه، وعن وفاته، وعن اشهر مصنفاته
ثم تكلمت عن نسخ هذا التفسير، وعن وصف النسخة المعتمدة فى تحقيق
هذه السورة، وعن توثيق نسبة هذا التفسير اليه، وعن موارده فى تفسيره
واشهر اسانيدده الى اهم موارده، وعن اثره فى المفسرين بعده، وعن اهمية
هذا التفسير وقيمه العلمية .

ثم تكلمت عن منهج ابن ابى حاتم فى تفسيره ومدى التزامه بما شرطه
على نفسه، واجريت مقارنة بين منهجه ومنهج ابن جرير الطبرى فى تفسيريهما
لهذه السورة، ثم ذكرت الملاحظات والمآخذ التى تؤخذ على تفسير ابن ابى
حاتم . ثم بينت منهجه فى روايته التفسير عن شيوخه، ثم ذكرت منهجى فى
تحقيق هذه السورة .

ولا اقول انى فى عملى هذا بلغت الكمال، فما كان صوابا فمن الله
وما اخطأت فيه فمن نفسى ومن الشيطان .
اسأل الله عز وجل ان يجعل عملى هذا خالصا لوجهه، وان ينفع به
انه هو ولى ذلك والقادر عليه، وهو حسبى ونعم الوكيل .

القسم الاول

الدراسة

حياة ابن ابي حاتم الرازي

اسمه ونسبه :

هو ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران التميمي^{مولى}/الحنظلي الرازي . الامام ابن الامام ، الحافظ الناقد شيخ الاسلام ، حافظ الري في عصره وابن حافظها .
وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ^(١) : "وقيل ان الحنظلي نسبة الى
درب حنظلة بالري" .

وقال ياقوت^(٢) : "حنظلة : واحدة الحنظل ، وقال ابو الفضل بن طاهر:
درب حنظلة بالري ، ينسب اليه ابو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر والحنظلي وابنه عبد الرحمن بن ابي حاتم ، وداره ومسجده في هذا الدرب رأيتُه ودخلته ثم ذكر باسناد له ، قال عبد الرحمن قال ابي : نحن من موالى تميم بن حنظلة بن غطفان ، قال المؤلف - ياقوت - وهذا وهم ولعله اراد حنظلة بن تميم ، واما غطفان فانه لاشك في انه غلط لان حنظلة هو حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم وليس في ولده من اسمه تميم ولا في ولد غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان من اسمه تميم بن حنظلة البتة على ما اجمع عليه النسابون الا حنظلة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عس بن بفيض بن ريث بن غطفان من اسمه تميم ، والله اعلم" . ا . هـ

قال عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني في ترجمته لابن ابي حاتم في مقدمة كتاب الجرح والتعديل^(٣) : "فان صح السند الى ابن ابي حاتم فصح من موالى بني حنظلة من تميم ، والتخليط ممن بعده" . ا . هـ
(٤) واصل اسرة ابن ابي حاتم من اصبهان ثم انتقلوا منها الى الري

- (١) (٣ : ٨٢٩) . وانظر الاعلام للزركلي (٤ : ٩٩) .
- (٢) معجم البلدان (٢ : ٣١١) .
- (٣) (٤ : ٥) .
- (٤) انظر سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٥٠) .

والنسبة اليها رازى وهى مدينة كبيرة مشهورة من بلاد الديلم ^(١) فتحت فى عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعد وقعة نهاوند على يد عروة بن زيد الطائى . ^(٢)

مولده ونشأته :

ولد ابن ابى حاتم سنة اربعين و مائتين للهجرة الموافقة لسنة اربع وخمسين وثمانمئة للميلاد . وقد اتفقت كتب التراجم على ذلك ، الا ان الذهبى ذكر فى سير اعلام النبلاء ^(٣) احتمالاً آخر وهو سنة احدى واربعين ومائتين .

ونشأ ابن ابى حاتم فى مدينة الري فى بيت علم وفضل ، فتلقى العلم من ابيه ابى حاتم وابى زرعة وابن وارة الرازيين وغيرهم من الائمة الحفاظ المتقنين . وقد اعتنى به والده اشد عناية ، ورباه احسن تربية ، فلم ينحرف ولم تعرف له جهالة ولا ذنب فهو شاب نشأ فى طاعة الله واستمر فى ذلك حتى وافاه الاجل . قال ابو الحسن على بن ابراهيم الرازى الخطيب وله مصنف فى ترجمة ابن ابى حاتم : سمعت على بن محمد المصرى - ونحن فى جنازة ابن ابى حاتم - يقول : قلنسوة عبد الرحمن من السماء وما هو بعجب . رجل ^(٤) من ثمانين سنة على وتيرة واحدة ، لم ينحرف عن الطريق .

وقال الخليلي ^(٥) : كان عبدا زاهدا يعد من الابدال . وقال السيوطي ^(٦) كان من كبار الصالحين لم يعرف له ذنب قط ، ولا جهالة طول عمره وقال على بن احمد الفرضي : ما رأيت احدا ممن عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط ، ويروى ان اباه كان يتعجب من تعبد عبد الرحمن ويقول : من

(١) اللباب فى تهذيب الانساب (٢ : ٦) .

(٢) فتوح البلدان (ص ٣٠٩) .

(٣) (٢٦٣ : ١٣) .

(٤) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٣ : ٣٢٤) ، ~~تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩)~~

سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٤) ، ويقصد بقوله : "قلنسوة عبد الرحمن من السماء . . ." الالهام والله اعلم .

(٥) تذكرة الحفاظ للذهبي (٣ : ٨٢٩) ، طبقات المفسرين للسيوطي (ص ٦٢) .

(٦) طبقات المفسرين للسيوطي (ص ٦٢) .

يقوى على عبادة عبد الرحمن . لا اعرف له ذنباً^(١) .

واول شيء شغل ابو حاتم به ابنه هو حفظ القرآن الكريم ، يقول عباس ابن احمد سمعت عبد الرحمن يقول : لم يدعني ابي اشتغل في الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان الرازي ثم كتبت الحديث^(٢) . وكان ابو حاتم رحمه الله المرجح والمرشد لابنه فحرم ان لا يذهب به الى المشايخ الضعفاء وكان ينهاه ان يكتب عنهم ويأمره بالكتابة عن الثقات . قال ابن ابي حاتم في ترجمة بشير بن مهران الحذاء البصرى^(٣) يجمع منه ابي ايام الانصارى وترك حديثه وامرني ان لا اقرأ عليه حديثه . ويقول في ترجمة ابراهيم بن اسماعيل ابن زيد الانصارى^(٤) : كتب ابي حديثه ولم يأت به ولم يذهب به اليه ولم يسمع منه زهاده فيه . وقال في ترجمة يحيى البكاء^(٥) : سألت ابي قلت لسه يحيى البكاء احب اليك او ابو جناب ؟ قال : لا هذا ولا هذا قلت : اذا لم يكن في الباب غيرهما ايها اكتب ؟ قال : لا تكتب منه شيئاً . وقال في ترجمة احمد بن مرحوم الرازي^(٦) : وكان ابي يوثقه وامرني بالكتابة عنه . ا . هـ . وكتاب الجرح والتعديل مليء بمثل هذا ، وارتدت التمثيل لا الحصر .

طلبه للعلم :

وجه ابو حاتم ابنه لطلب العلم منذ الصغر ، فدفعه الى حفظ القرآن الكريم على يد المقرئ الفضل بن شاذان كما تقدم ، ثم علمه سائر العلوم الشرعية واخذته الى الشيوخ لسمع منهم في الري وخارجها فادرك بذلك

-
- (١) تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩) ، مقدمة تحفة الاحوذى (١ : ٢٠٦) .
(٢) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٥) ، تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩) ، مقدمة تحفة الاحوذى (١ : ٢٠٦) ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٣ : ٣٢٤) .
(٣) الجرح (٢ : ٣٧٩) .
(٤) الجرح (٢ : ٨٤) .
(٥) الجرح (٩ : ١٨٦) .
(٦) الجرح (٢ : ٧٨-٧٩) .

الاسانيد العالية و العلم الغزير، فشغل نهاره بمجالسة المشايخ والاخذ عنهم وشغل ليله بالنسخ والمقابلة فكان لا يهتم بالطعام ويأكل ماتيسر، واليك صورة من حياته العلمية الجادة يحدثنا فيها عن نفسه فيقول : (كنا بمصر سبعة اشهر لم نأكل فيها مرقة، نهارنا تدور على الشيخ، وبالليل ننسخ ونقابل . فاتينا يوما انا ورفيق لي شيخا فقالوا : هو عليل . فرأيت سمكة اعجبتنا فاشتريناها فلما صرنا الى البيت حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فمضينا، فلم تزل السمكة ثلاثة ايام وكاد ان ينضى^(١) فاكلناه نيئا لم نتفرغ نشويه ثم قال : لا استطاع العلم براحة الجسد^(٢) .

ولقد حصل ابن ابي حاتم هذا العلم الغزير بلسان حسوول وقلب عقول يقول احمد بن علي الرقام : سألت عبد الرحمن عن اتفاق كثرة السماع لــــه وسوءالاته لابييه . فقال : ربما كان يأكل و اقرأ عليه، ويمشي و اقرأ عليه ويدخل البيت في طلب شيء و اقرأ عليه^(٣) . وهذا ان دل فانما يدل على شدة حرص ابن ابي حاتم على طلب العلم وكثرة ملازمته لابييه والاستفادة منه ولقد شهد له والده بالحرص على العلم عندما قال ابو زرعة لابي حاتم (مارأيت احرص على طلب الحديث منك، فقلت له : ان عبد الرحمن ابني لحرصى، فقال : من اشبه اياه فما ظلم)^(٤) . وقال الخليلي : (اخذ علم ابييه و ابي زرعة، وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال، صنف في الفقه، واختلف الصحابة والتابعين و علماء الامصار)^(٥) .

-
- (١) يعني ان يتغير ويفسد . انظر مختار الصحاح (ص ٦٦٥) .
(٢) تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩) ، سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٦) ، مقدمة تحفة الاحوذى (١ : ٢٠٦) .
(٣) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٥١) .
(٤) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٥٠) .
(٥) المنتخب من كتاب الارشاد (ق ١٢١) ، تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩) ، مقدمة تحفة الاحوذى (١ : ٢٠٦) ، طبقات المفسرين للسيوطي (ص ٦٢) .

اهم رحلاته العلمية :

الرحلة في طلب الحديث، وسماعه من مصادره العالية، والتثبت منه سنة عن سلف من صحابة وتابعين وتابعيهم باحسان . وقد رحل المحدثون وقطعوا المسافات الشاسعة ^{طلما} في الحديث الواحد ، او طلبا لعلو الاسناد وغير ذلك . وقد جمع اخبا رهم الفريبة الخطيب البغدادي في كتابه (الرحلة في طلب الحديث) .

وابن ابي حاتم كابيه ، رحالة جاب الامصار، وقطع الفيافي والقفار وتحمل المشاق في طلب العلم . رحل مع ابيه صغيرا ، ورحل وحده كبيرا فادرك الاسانيد العالية، وحصل علما غزيرا . وقد ذكر الاخ الفاضل اندكتور احمد عبدالله الزهراني في رسالته ^(ص ١٥-٢٤) اسماء البلاد التي رحل ابن ابي حاتم اليها فبلغت ستا وعشرين ، وقد رحل ابن ابي حاتم اربع رحلات وهي :

الرحلة الاولى :

سنة خمس وخمسين و مائتين للهجرة وفيها ادرك حجة الاسلام . وسمع فيها من بعض الشيوخ في بغداد ومكة وغيرها . قال ابو الحسن علي بن ابراهيم الرازي الخطيب في ترجمة عملها لعبد الرحمن : (كان رحمه الله قد كساه الله بهاء ونورا سمعته يقول : رحل بي ابي سنة خمس وخمسين وما احتلمت بعد ، فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت ، فسر ابي حيث ادركت حجة الاسلام . قال : وسمعت في هذه السنة من محمد بن ابي عبد الرحمن المقرئ ^(١) وقال ابن ابي حاتم في ترجمة عبدالله بن الحكم بن ابي زياد القطوانسي (قدمت الكوفة وهو حي وكان مستترا فلم اكتب عنه ، وذلك سنة (٢٥٥) ورجعنا من الحج وقد توفي ، وكان ثقة ^(٢) . وقال ابن ابي حاتم في تفسيره لهذه السورة (الانعام) في الحديث رقم (٣٦٦) : (حدثنا محمد بن عبدالله

(١) تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩) ، سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٦) ، مقدمة

تحفة الاحوذى (١ : ٢٠٦) .

(٢) الجرح (٥ : ٣٨) .

ابن يزيد المقرئ المكي سنة خمس وخمسين ومائتين^(١) . وقال ابن ابي حاتم
في ترجمة زهير بن محمد البغدادي : (ادركته ولم اكتب عنه وكان حدوقسا
قد منا بغداد سنة خمس وخمسين ومائتين وكان قد خرج الى طرسوس)^(٢) .

الرحلة الثانية :

وكانت الى مكة ، ولم تؤرخ ، ويبدو انها كانت في سنة ستين ومائتين كما
ذكر ذلك محقق تذكرة الحفاظ ، وفيها حج مع محمد بن حماد الطهراني^(٣) .

الرحلة الثالثة :

سنة اثنتين وستين ومائتين ، وكانت الى بلاد السواحل والشام ومصر
وقد رحل فيها بنفسه كما ذكر ذلك ابو الحسن الرازي^(٤) . وجاء في معجم
البلدان^(٥) انه رحل الى الشام مع والده وذكر قصة طريفة ، قال : (قال احمد بن
يعقوب الرازي : سمعت عبد الرحمن بن ابي حاتم يقول : كنت مع ابي في
الشام في الرحلة فدخلنا مدينة فرأيت رجلا واقفا على الطريق يلعب بحية
ويقول : من يهب لي درهما حتى ابلع هذه الحية؟ فالتفت الى ابي وقال
يا بني احفظ دراهمك فمن اجلها تلعب الحيات) . فلا ادري ان كانت هذه
الرحلة مع ابيه كما في معجم البلدان ، او بنفسه كما ذكر ابو الحسن الرازي
او ان رحلته مع ابيه كانت في غير سنة اثنتين وستين ، والله اعلم .

- (١) انظر (ص ٣٣٤) في هذه الرسالة .
- (٢) الجرح (٣ : ٥٩١) .
- (٣) انظر تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩) ، سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٦) ،
مقدمة تحفة الاحوذى (١ : ٢٠٦) .
- (٤) المصادر السابقة .
- (٥) (٣ : ١٢٠) .

هذه السمكة أشهر من كل على المطرة التي لم يأكل في
الحرث لعلنى مدة إقامته في ضوء الاستدلال خطأ

أما عن مدة إقامته بمصر فيقول ابن أبي حاتم : (كنا بمصر سبعة
أشهر لم نأكل فيها مرققة) وذكر قصة السمكة التي اشتراها ولم يتفرغ لطبخها
فأكلها نيئة ، وذكرت هذه القصة في (طلبه العلم) (ص ٧) .

الرحلة الرابعة :

سنة أربع وستين ومائتين ، وكانت إلى أصبهان وفيها لقى يونس بن
حبيب وقاضي أصبهان صالح بن أحمد بن حنبل ومحمد بن عامر وغيرهم .^(١)
قال أبو الحسن الرازي : (رحل مع أبيه ، وحج مع محمد بن حماد
الطهراني ، ثم رحل بنفسه إلى السواحل والشام ومصر سنة اثنتين وستين
ثم رحل إلى أصبهان سنة أربع وستين) .^(٢)

أشهر شيوخ ابن أبي حاتم :

شيوخ ابن أبي حاتم جمع غفير ، اشترك مع والده وأبى زرعة في الرواية
عن بعضهم وبعضهم انفرد بالأخذ عنهم ، وبعضهم كتب إليه ببعض كتبه
وأجزائه . ويعود الفضل بعد الله سبحانه إلى أبيه حيث رحل به صغيرا
وفي العادة لا يرحل طالب العلم حتى يكون قد استوعب الكتابة عن
شيوخ بلده ، فيرحل إلى بلاد أخرى ليسمع من شيوخ آخرين ، وقد سمع ابن
أبي حاتم في شبابه من شيوخ كثير ، فتحصل له ما لم يتحصل لغيره من أقرانه

- (١) قال في الجرح (٩ : ٢٣٧) : كتبت عنه بأصبهان وهو ثقة . ا . هـ
وتوفى يونس سنة (٢٦٧ هـ) .
- (٢) قال في الجرح (٤ : ٣٩٤) : كتبت عنه بأصفهان وهو صدوق ثقة . ا . هـ
وتوفى صالح سنة (٢٦٥ هـ) .
- (٣) قال في الجرح (٨ : ٤٤) : سمعت منه بأصبهان وكان صدوقا . ا . هـ
وتوفى محمد بن عامر سنة (٢٦٦ هـ) .
- (٤) تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩) ، سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٦) ، مقدمة
تحفة الاحوذى (١ : ٢٠٦) .

يقول الذهبي : (وقد حدث - ابو حاتم - في رحلاته باماكن ، وارتحل بابنه
ولقى به اصحاب ابن عيينة ووكيع^(١) ولقى اصحاب الشافعي واحمد بن حنبل
وعبد الرزاق الصدهاني وغيرهم من الائمة العلماء فاستفاد منهم .
واشهر شيوخه :

(١) ابو حاتم الرازي :^(٢)

هو محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي الرازي
الحافظ الكبير احد الائمة . ولد سنة (١٩٥) وروى عن عفان بن مسلم
وابي نعيم و عبد الله بن صالح كاتب الليث والاصمعي وابي غسان النهدي
 وغيرهم . وروى عنه ابو داود والنسائي وابن ماجة في التفسير وابنه
عبد الرحمن بن ابي حاتم و الربيع بن سليمان المرادي ورفيقه ابو زرعة
الرازي وابوزرعة الدمشقي واحمد بن منصور الرمادي وآخرون .
قال ابن خراش : كان من اهل الامانة والمعرفة وقال النسائي : ثقة
وقال ابو نعيم : امام في الحفظ وقال اللالكائي : كان اماما عالما بالحديث
حافظا له متقنا ثبتا . وقال ابن ابي حاتم : سمعت موسى بن اسحاق
القاضي يقول : ما رأيت احفظ من والدك ، قلت له فرأيت ابازرعة ؟ قال : لا يقال
وسمعت يونس بن عبد الاعلى يقول : ابو زرعة وابو حاتم اماما خراسان ودعا
لهما وقال بقاؤهما صلاح للمسلمين . وقال الخطيب : كان احد الائمة
الحفاظ الاثبات مشهورا بالعلم مذكورا بالفضل . وقال الذهبي في سيره : الامام
الحافظ الناقد شيخ المحدثين . كان من بحور العلم . ا . هـ وذكر ابن
ابي حاتم في مقدمة كتاب الجرح ترجمة وافية فيها اشياء تدل على عظم

- (١) سير اعلام النبلاء^(١٣ : ٢٤٨) .
(٢) ترجمته في : مقدمة الجرح والتعديل (ص ٣٤٩) ، تذكرة الحفاظ
(٢ : ٥٦٧) ، سير اعلام النبلاء^(١٣ : ٢٤٧) ، تاريخ بغداد
(٢ : ٧٣) ، طبقات الشافعية (٢ : ٢٠٧) ، طبقات الحنابلة
(١ : ٢٨٤) ، غاية النهاية في طبقات القراء^(٢ : ٩٧) ، تهذيب
التهذيب (٩ : ٣١) .

قدره و جلالته وسعة حفظه . مات سنة (٢٧٧) بالرى رحمه الله رحمة واسعة ، وقد اثر ابو حاتم في ابنه تأثيرا كبيرا ووجهه احسن توجيه وعلمه العلم الكثير ، فكان والده بحق من اهم شيوخه . وقد روى عنه ابنه فى تفسير سورة الانعام (٢٦٧) حديثا .

(٢) ابو زرعة الرازى : (١)

هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المكزومى مولى عياش بن مطرف^{المخزومي} ، أحد الائمة الحفاظ . ولد سنة (٢٠٠) تقريبا وطلب العلم وهو صغير ورحل من اجله الى امصار عديدة وروى عن ابي عاصم و ابي نعيم و ابي الوليد الطيالسى واحمد بن يونس والحسن بن الربيع البورانى ومنجاب ابن الحارث وغيرهم . وعنه مسلم و الترمذى والنسائى وابن ماجه وابو حاتم وابو زرعة الدمشقى وعبدالرحمن بن ابي حاتم وعلي بن الحسين بن الجنيد وصالح جزرة وآخرون قال الخطيب : كان اماما ربانيا حافظا مكرما صادقا وقال عبد الله بن احمد بن حنبل : لما قدم ابو زرعة نزل عند ابي وكان كثير المذاكرة له ، فسمعت ابي يقول يوما : ماصليت غير الفرض استأثرت بمذاكرة ابي زرعة وقال عبد الله ايضا : سمعت ابي يقول : ماجاوز الجسر افضه من اسحاق ولا احفظ من ابي زرعة وقال ابن وارة : سمعت اسحاق بن راهويه يقول : كل حديث لا يعرفه ابو زرعة ليس له اصل . وقال ابو حاتم حدثني ابو زرعة وما خلف بعده مثله علما وفقها وفيها وصيانة وصدقا ولا اعلم في المشرق والمغرب من كان يفهم هذا الشأن مثله . وقال ابن حبان فى الثقات : كان احد ائمة الدنيا فى الحديث مع الدين والورع والمواظبة على الحفظ والمذاكرة وترك الدنيا وما فيه الناس مات سنة (٢٦٤) رحمه الله رحمة واسعة وقد لازمه ابن ابي حاتم واستفاد منه . وكثيرا ما يقول سألت ابي و ابا زرعة ، و احيانا يقول : سألت ابا زرعة . وقد روى عنه فى تفسير سورة الانعام (١٠١) حديثا

(١) ترجمته فى : مقدمة الجرح والتعديل (ص ٣٢٨) ، الجرح (٥ : ٣٢٤) ، تاريخ بغداد (١٠٦ : ٣) ، سير اعلام النبلاء (١٣ : ٦٥) ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٥٥٧) ، تهذيب التهذيب (٧ : ٣) ، طبقات المفسرين للداودى (١ : ٣٧٥) .

(٣) عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل ، المتوفى (٢٩٠)^(١) . قال ابن
ابى حاتم : لقيته وسمعت معه من ابراهيم بن مالك البزاز وكتب السى
بمسائل ابيه ويعلل الحديث وكان صدوقا ثقة .

(٤) عبد الله بن سليمان بن الاشعث ابو بكر بن ابى داود ، المتوفى
سنة (٣١٦)^(٢) .

هذا وقد سمع ابن ابى حاتم كثيرا من الشيخ منهم مسلم بن الحجاج
صاحب الصحيح ، وابوسعيد الاشج ، والحسن بن عرفة ، ويونس بن عبد الاعلى
وابن وارة وغيرهم . ويصعب احصاؤهم لاحتياج ذلك الى قراءة جميع مصنفاة
المطبوعة و المخطوطة والمفقودة .

واليك جد ولا باسماء شيخ ابن ابى حاتم الذين ذكرهم فى تفسير
سورة الانعام مرتبين حسب حروف المعجم ، وقد بلغوا سبعة وسبعين شيخا .

-
- (١) ترجمته فى : الجرح (٥ : ٧) ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٦٦٥) ، سير اعلام
النبلاء (١٣ : ٥١٦) ، طبقات الحنابلة (١ : ١٨٠) ، تاريخ بغداد
(٩ : ٣٧٥) ، التهذيب (٥ : ١٤١) .
- (٢) ترجمته فى : تذكرة الحفاظ (٢ : ٧٦٧) ، سير اعلام النبلاء
(١٣ : ٢٢١) ، تاريخ بغداد (٩ : ٤٦٤) ، طبقات الحنابلة (٢ : ٥١)

رقم الاثر الذي ترجم فيه	اسم الشيخ	م
٢٣٦	احمد بن ابراهيم بن كثيرالدورقي البغدادي	١
٦٩٣	احمد بن الازهر بن منيع النيسابوري	٢
١٧١	احمد بن سنان القطان	٣
٢٢٨	احمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري	٤
١٠	احمد بن عثمان بن حكيم الاودي	٥
٣٧٦	احمد بن عصام بن عبد المجيد الانصاري	٦
٤٥٤	احمد بن عمرو بن ابي عاصم النبيل	٧
١٠٢٩	احمد بن الفرج الحمصي (ابو عتبة)	٨
٤٧٦	احمد بن محمد بن ابي بكر المقدمي	٩
٢٠٢	احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان (ابوسعيد)	١٠
١٢١١	احمد بن منصور الرمادي	١١
٥٥١	احمد بن منصور المروزي	١٢
٤٣	اسحاق بن احمد الرازي	١٣
٣٥٠	اسماعيل بن ابي الحارث اسد بن شاهين البغدادي	١٤
٣٨٧	اسيد بن عاصم ابو الحسين الاصبهاني	١٥
١٥	حجاج بن حمزة	١٦
١٥٦	الحسن بن احمد بن الليث الرازي	١٧
٩	الحسن بن ايوب القزويني	١٨
٢٠٥	الحسن بن عرفة العبدي المؤدب البغدادي	١٩
٩٦٦	الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي	٢٠
١٦٧	الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني	٢١
٤٠	الحسن بن ابي الربيع يحيى العبدي الجرجاني	٢٢
٣٣١	الحسين بن الحسن ابو معين الرازي	٢٣

رقم الاثر	اسم الشيخ	م
٢٠٧	سعدان بن نصر البغدادي	٢٤
١١٩٥	سليمان بن خلاد المؤدب ابو خلاد	٢٥
٥٢٤	سهل بن بحر العسكري السكري	٢٦
١٠٣٤	صالح بن احمد بن محمد بن حنبل	٢٧
٦٠٨	عباد بن الوليد القبري البغدادي (ابو بدر)	٢٨
١١٠٥	عباس بن محمد الدوري البغدادي	٢٩
٢٢	العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي	٣٠
٨٤٤	عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدى النيسابوري	٣١
١٠٠١	عبد الرحمن بن خلف النصرى الحمصى	٣٢
٥٧٩	عبد الرحمن بن عمرو (ابو زرة الدمشقى)	٣٣
٤١٠	عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصرى السامرائى	٣٤
٩٨	عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى (ابو سعيد الاشج)	٣٥
٣٦	عبيد الله بن عبد الكريم (ابو زرة الرازى) له ترجمة مستقلة فى اشهر شيوخه (ص ٣)	٣٦
٩٠	عصام بن رواد العسقلانى	٣٧
٢٤٧	على بن حرب الموصلى	٣٨
١١٥٧	على بن الحسن الهسنجانى	٣٩
٦	على بن الحسين بن الجنيد الرازى	٤٠
٦	على بن الحسين بن الحر بن اشكاب العامرى	٤١
٣	على بن طاهر الرازى	٤٢
٩١٢	عمار بن خالد بن يزيد الواسطى التمار	٤٣
٥١٢	عمر بن شبه النميرى	٤٤
٢٧٤	عمرو بن ثور القيسارى	٤٥
١٠٧	عمرو بن عبد الله الاودى	٤٦

رقم الاثر	اسم الشيخ	م
١٠٣١	الفضل بن شاذان المقرئ	٤٧
(ص ١٢)	محمد بن ادريس (ابو حاتم الرازي) له ترجمة مستقلة في اشهر شيوخه	٤٨
٤٩٨	محمد بن اسماعيل الاحمسي	٤٩
٧٥٧	محمد بن جابر بن بجير (ابو بجير المحاربي الكوفي)	٥٠
٨	محمد بن حماد الطهراني	٥١
١١٥٠	محمد خالد الخزاز الرازي (ابو هارون)	٥٢
٢١	محمد بن سعد العوفي	٥٣
٥١	محمد بن العباس مولى بنى هاشم	٥٤
٣٧٥	محمد بن عباد الواسطي	٥٥
١٢٠٢	محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي البغدادي قاضي حلوان	٥٦
١٥٧	محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ المكي (محمد بن عبد الله بن المنادي)	٥٧
١٢٢٢	محمد بن عزيز الايلي	٥٨
٤٣	محمد بن عمار بن الحارث الرازي	٥٩
٣٦٧	محمد بن عوف الحمصي	٦٠
٣٩٣	محمد بن الفضل بن موسى الرازي	٦١
٦٣٢	محمد بن محمد بن مصعب الصوري	٦٢
٧٣٠	محمد بن مسلم بن عثمان الرازي (ابن وارة)	٦٣
١٧٥	محمد بن الوزير الواسطي	٦٤
٥٧١	محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي	٦٥
٧	محمد بن يحيى بن عمر الواسطي	٦٦
٥٩٤	محمود بن آدم المروزي	٦٧
٣٥١	المنذر بن شاذان الرازي التمار	٦٨
٣٩	موسى بن ابي موسى اسحاق الانصاري (ابو بكر)	٦٩

رقم الاثر	اسم الشيخ	م
١٠٢٤	موسى بن عبد الرحمن المسروقي الكوفي	٧٠
٢٢١	موسى بن هارون الطوسي ابو عيسى البغدادي	٧١
٢٠٨	يحيى بن عبدك القزويني	٧٢
٧٢٨	يزيد بن سنان القزاز البصري نزيل مصر	٧٣
١٧	يوسف بن يزيد (ابو يزيد القراطيسي)	٧٤
٣٠	يونس بن حبيب الاصبهاني	٧٥
٩٥	يونس بن عبد الاعلى الصدفي المصري	٧٦
٤٧٠	ابن ابن عتاب بن امين	٧٧

اشهر تلاميذه :

- (١) ابو حاتم البستي : محمد بن حبان بن احمد ، المعروف بابن حبان المتوفى سنة (٣٥٤ هـ) وهو امام حافظ كبير ، له تصانيف ، منها كتاب الثقات وكتاب المجروحين من المحدثين ، وكتاب الانواع والتقساميم المعروف بصحيح ابن حبان وغير ذلك ^(١) .
- (٢) ابو احمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشهير بابن عدى ، المتوفى سنة (٣٦٥ هـ) وهو امام حافظ ناقد ، من ائمة الجرح والتعديل صنف كتاب (الكامل في ضعفاء الرجال) ^(٢) .

- (١) ترجمته في : تذكرة الحفاظ (٣ : ٩٢٠) ، الوافي بالوفيات (٢ : ٣١٧) ، البداية والنهاية (١١ : ٢٥٩) .
- (٢) ترجمته في : تذكرة الحفاظ (٣ : ٩٤٠) ، شذرات الذهب (٣ : ٥١) ، طبقات الشافعية (٣ : ٣١٥) ، البداية والنهاية (١١ : ٢٨٣) .

- (٣) ابو محمد عبد الله بن محمد بن حيان ، المعروف بابي الشيخ الاصبهاني المتوفى سنة (٣٦٩) وهو احد حفاظ اصبهان المتقنين ، وله تصانيف عديدة في التفسير وغيره .^(١)
- (٤) ابو بكر يوسف بن القاسم الميائجي ، المتوفى سنة (٣٧٥) محدث الشام وقاضيها .^(٢)
- (٥) محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق النيسابوري ، المعروف بابي احمد (الحاكم الكبير) المتوفى سنة (٣٧٨) وهو امام حافظ كبير محدث خراسان ، مصنف كتاب الكنى وغيره .^(٣)
- (٦) ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة ، المعروف بابن مندة ، المتوفى سنة (٣٩٥) وهو امام حافظ كبير ، له اجازة من ابن ابي حاتم وغيره ، وله مصنفات منها كتاب الايمان ، وكتاب التوحيد وكتاب الرد على الجهمية وكتاب معرفة الصحابة وغيرها .^(٤)
- (٧) علي بن عبد العزيز بن مردك ابو الحسن البرذعي البزاز . قال الخطيب : سكن بغداد وحدث بها عن عبد الرحمن بن ابي حاتم . . . وكان ثقة . وقال القاضي الصيمري : احد الصالحين ترك الدنيا عن مقدرة واشتغل بالعبادة . توفي يوم الجمعة في السادس عشر من محرم سنة (٣٨٧) . وقد روى عن ابن ابي حاتم كتاب (اصل السنة واعتقاد الدين) .^(٥)

- (١) ترجمته في : تذكرة الحفاظ (٣ : ٩٤٥) .
- (٢) تذكرة الحفاظ (٣ : ٩٧١) وطبقات المفسرين (ص ٦٣) .
- (٣) ترجمته في : تذكرة الحفاظ (٣ : ٩٧٦) .
- (٤) ترجمته في : تذكرة الحفاظ (٣ : ١٠٣١) ، فوات الوفيات (٢ : ٢٨٨) البداية والنهاية (١١ : ٣٣٦) .
- (٥) تاريخ بغداد (١٢ : ٣٠) ، شذرات الذهب (٣ : ١٢٤) ، البداية والنهاية (١١ : ٣٢٢) .

(٨) احمد بن محمد بن الحسين الرازي الضريير، ابو العباس المعروف بالبصير، ولد اعمى وكان يتوقد ذكاء وسمع من ابن ابي حاتم وغيره وورحل في طلب العلم الى بخارى ونيسابور وقد حدث ببغداد ووثق في الخطيب . قال الخليلي : سمعته يقول : كنت استملى لابن ابي حاتم الى ان قال : وهو آخر من مات بالرى من اصحاب ابن ابي حاتم . مات في رمضان سنة (٣٩٩)^(١) .

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه :

نال ابن ابي حاتم شهرة بين العلماء ومكانا مرموقا ، فقد كان عالما عاملا وقارئا مفسرا ، ومحدثا حافظا ، وناقدا ماهرا ، من كبار علماء الجرح والتعديل . صنفا في علل الحديث وفي المراسيل وتراجم الرجال وكناهم وفي العقائد وفي الزهد وفي المناقب وفي التعقيبات على من سبقه وغير ذلك . . . فقد الم بعلوم كثيرة وقصده العلماء وطلاب العلم ، وشهد له الجهابذة النقاد ووصفوه بالامامة والحفظ . قال الذهبي : (الامام الحافظ الناقد شيخ الاسلام ابو محمد عبد الرحمن بن الحافظ الكبير ابي حاتم)^(٢) وكرر امثال هذه العبارات العالية في عدد من كتبه^(٣) . وقال محمد بن شاكر الكتبي (الامام ابن الامام ، الحافظ ابن الحافظ)^(٤) . وقال السيوطي : (الامام ابن الامام ، حافظ الرى وابن حافظها)^(٥) . وقال الداودي : (الامام الثبت ابن

(١) ترجمته في : تذكرة الحفاظ (٣ : ٢٨٠) ، طبقات الحفاظ للسيوطي

(ص ٤٠٧) .

(٢) تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩) ، مقدمة تحفة الاحوذى (١ : ٢٠٦) .

(٣) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٣ ، ٢٦٤) ، ميزان الاعتدال (٢ : ٥٨٧) .

(٤) فوات الوفيات (٢ : ٢٨٧) .

(٥) طبقات المفسرين (ص ٦٢) .

الامام الثبت، حافظ الرى وابن حافظها^(١) . وقال ابن العماد الحنبلى
 (الحافظ العلم الثقة ابو محمد ابن الحافظ الجامع)^(٢) . وقال ابن تفرى
 بردى الاتابكى : (الحافظ ابن الحافظ، كان اماما صنف الجرح والتعديل)^(٣)
 وقال ابن السبكي : (الامام ابن الامام، حافظ الرى وابن حافظها، كان بحرا
 فى العلم وله المصنفات المشهورة)^(٤) . وقال ابن ابى يعلى : (ابو محمد الامام
 ابن الامام الحافظ ابو حاتم)^(٥) . وقال ابن كثير : (الحافظ الكبير
 الحافظ الكبير ابو محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم)^(٦) . وقال ايضا : (وكان من
 العبادة والزهادة والورع والحفظ والكرامات الكثيرة المشهورة على جانب كبير
 رحمه الله)^(٧) . وقال ابو يعلى الخليلي : (اخذ علم ابيه وابى زرة، وكان بحرا
 فى العلوم ومعرفة الرجال صنف فى الفقه واختلاف الصحابة والتابعين
 وكان زاهدا يعد من الابدال)^(٨) . وقال الذهبى : (كتابه فى الجرح والتعديل
 يقضى له بالرتبة المنيفة فى الحفظ، وكتابه فى التفسير عدة مجلدات، وله
 مصنف كبير فى الرد على الجهمية يدل على امامته . قال على بن احمد
 الفرضى : مارأيت احدا ممن عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط، ويروى
 ان اياه كان يتعجب من تعبد عبد الرحمن ويقول : من يقوى على عبادة عبد
 الرحمن ؟ لا عرف له ذنبا)^(٩) . وكان شديد الخشية من الله غزير الدمعة

-
- (١) طبقات المفسرين (١ : ٢٧٩) .
 (٢) شذرات الذهب فى اخبار من ذهب (٢ : ٣٠٨) .
 (٣) النجوم الزاهرة (٣ : ٢٦٥) .
 (٤) طبقات الشافعية (٣ : ٣٢٤) .
 (٥) طبقات الحنابلة (٢ : ٥٥) .
 (٦) البداية والنهاية (١١ : ١٩١) .
 (٨) تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩) ، المنتخب من الارشاد (ق ١٢١) ، سير
 اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٤) .
 (٩) تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩) ، وانظر سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٥) .

قال محمد بن مهرويه : سمعت ابن الجنيد سمعت يحيى بن معين يقول
انا لنطعن على اقوام لعلمهم قد حطوا رحالهم في الجنة من مائتي سنة
قال الذهبي : لعلمها من مائة سنة . قال ابن مهرويه : فدخلت على ابن
ابي حاتم وهو يحدث بكتاب الجرح والتعديل ، فحدثته بهذا فبكي وارتعدت
يداه وسقط الكتاب وجعل يبكي ويستعيدني الحكاية^(١) . قال الذهبي
(اصابه على طريق الوجل وخوف العاقبة ، والافكلام الناقد الورع في الضعفاء
من النصح لدين الله)^(٢) . وقال السيوطي والداودي : (كان من كبار
الصالحين ، لم يعرف له ذنب قط ولا جهالة طول عمره)^(٣) وتقدمت شهادة ابيه
ابي حاتم فيه وانه حريص على طلب العلم .

وفاته :

توفي ابن ابي حاتم في المحرم سنة سبع وعشرين و ثلاثمائة للهجرة^(٤)
الموافقة لسنة ثمان وثلاثين وتسعمائة للميلاد^(٥) . وقد عاش سبعا وثمانين
سنة حافلة بالعلم والعمل والعبادة والزهد والاستقامة . وقد مرض قبيل وفاته
قال ابو عبد الله القزويني : (دخلنا يوما بغلس على عبد الرحمن في مرض موته
فكان على الفراش قائما يصلي وركع فاطال الركوع . . .)^(٦) . وقال ابو الحسن

- (١) تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩) ، سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٨) ، طبقات
الشافعية للسبكي (٣ : ٣٢٨) ، مقدمة تحفة الاحوذى (١ : ٢٠٨) ،
طبقات المفسرين للداودي (١ : ٢٨١) ، وانظر نحو هذه الحكاية
في النجوم الزاهرة (٣ : ٢٦٥) .
(٢) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٨) .
(٣) طبقات المفسرين للسيوطي (ص ٦٢) ، طبقات المفسرين للداودي (١ :

٢٧٩) .

- (٤) تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٣١) ، فوات الوفيات (٢ : ٢٨٨) ، مقدمة تحفة
الاحوذى (١ : ٢٠٨) ، طبقات المفسرين للسيوطي (ص ٦٢) ، طبقات
المفسرين للداودي (١ : ٢٨١) ، شذرات الذهب (٢ : ٣٠٨) ، النجوم
الزاهرة (٣ : ٢٦٥) ، البداية والنهاية (١١ : ١٩١) ، الكامل في
التاريخ لابن الاثير (٨ : ٣٥٨) ، تاريخ ابي الفداء (٢ : ٩١) ، طبقات
الشافعية (٣ : ٣٢٨) ، طبقات الحنابلة (٢ : ٥٥) ، الاعلام للزركلي
(٤ : ٩٩) ، تاريخ الادب العربي لبروكلمان (٣ : ٢٢٣) .

- (٥) كذا في الاعلام (٤ : ٩٩) ، اما في تاريخ الادب العربي (٣ : ٢٢٣) فقد

ذكر وفاته سنة (٩٣٩) في طوس .

- (٦) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٧) .

الرازي الخطيب في ترجمته لعبد الرحمن : سمعت علي بن محمد المصري
 - ونحن في جنازة ابن ابي حاتم - يقول : قلنسوة عبد الرحمن من السماء وما هو
 بعجب . رجل من ثمانين سنة علي وتيرة واحدة ، لم ينحرف عن الطريق^(١)
 وقال الخديلي : يقال ان السنة بالرى خدت باين ابي حاتم ، وامر بدفن
 الامول من كتب ابيه وابى زرعة ، ووقف تصانيفه ، واوصى الى الدارستيني
 القاضي ،^(٢) رحم الله ابن ابي حاتم وجزاه الله عن الاسلام والمسلمين كل
 خير وجمعنا به في مستقر رحمته .

اشهر مصنفاته :

لم يقتصر ابن ابي حاتم في تصنيفه على نوع واحد من العلوم ، بل صنف
 في انواع كثيرة تناقلها اهل العلم واعتمدها واثنوا عليها ، وهذا يدل على
 غزارة علمه وسعة اطلاعه . وقد رزق ابن ابي حاتم علما وفهما ، ولم يرزق الولد
 ويحكي في سبب ذلك حكاية غريبة^(٣) . وقد خلف ابن ابي حاتم ارثا عظيما
 وهو هذه المصنفات في شتى المعارف . وقد ذكر شكر الله من نعمة الله
 قوجاني في مقدمته لكتاب المراسيل اشهرها ، وقسمها الى ثلاثة اقسام
 المطبوعة والمخطوطة والمفقودة^(٤) .

- (١) طبقات الشافعية (٣ : ٣٢٤) .
- (٢) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٥) .
- (٣) في سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٦) : (قال علي بن الحسين
 الدرستيني : ان ابا حاتم كان يعرف الاسم الاعظم ، فمرض ابنه
 - عبد الرحمن - فاجتهد ان لا يدعوه ، فانه لا ينال به في الدنيا
 فلما اشتدت العلة ، حزن ودعا به ، فعوفى ، فرأى ابو حاتم في نومه
 استجبت لك ولكن لا يعقب ابنك . فكان عبد الرحمن مع زوجته سبعين
 سنة ، فلم يرزق ولدا) .
- (٤) المراسيل لابن ابي حاتم بتحقيق شكر الله (ص ١١-١٥) .

(أ) مصنفاته المطبوعة :

- (١) آداب الشافعى ومناقبه : طبع بالقاهرة سنة ١٣٧٢هـ / ١٩٥٣م ، بتحقيق الاستاذ الشيخ عبدالغنى عبدالخالق .
- (٢) بيان خطأ ابى عبدالله محمد بن اسماعيل البخارى فى تاريخه : طبع فى الهند سنة ١٩٦١م بمطبعة دائرة المعارف العثمانية ، بحيدرآباد الدكن ، بتحقيق المرحوم عبدالرحمن بن يحيى المعلمى اليمانى .
- (٣) مقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل : وهو مقدمة علمية لكتاب الجرح والتعديل ولكنه كتاب مستقل ، وقد طبع فى الهند بمطبعة دائرة المعارف العثمانية سنة ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م بعد المباشرة بطبع كتاب "الجرح والتعديل" وبتحقيق المرحوم اليمانى ايضا . ثم ضم الى كتاب الجرح والتعديل .
- (٤) كتاب الجرح والتعديل : طبع فى الهند ، طبعة الدائرة ايضا وقد استغرق طبعه ما بين (١٣٦٠هـ - ١٣٧٣هـ) فى اربعة اقسام كل قسم فى جزئين ، بتحقيق المعلمى ، وقد اعيد طبعه مع المقدمة .
- (٥) علل الحديث : طبع بالقاهرة سنة (١٣٤٣هـ) بتحقيق السيد محب الدين الخطيب فى مجلدين .
- (٦) كتاب المراسيل : طبع اربع طبعات . الاولى : فى الهند بحيدرآباد سنة (١٣٤١هـ) . والطبعة الثانية : فى بغداد سنة (١٩٦٧م) ، بعناية السيد صبحى السامرائى . والطبعة الثالثة : فى سوريا سنة (١٣٩٧هـ) نشرته مؤسسة الرسالة بتحقيق الاستاذ شكر الله بن نعمة الله قوجانى ، وقد اعيد طبعه سنة (١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م) والطبعة الرابعة : ببيروت سنة (١٤٠٣هـ) نشر دار الكتب العلمية بتعليق الاستاذ احمد عصام الكاتب .

(ب) كتبه المخطوطة (التي لم تنشر) :

(٧) اصل السنة واعتقاد الدين : وتوجد منه نسخة في دار الكتب
الظاهرية بدمشق برقم (مجموع ١١) . وقد قام الاخ الفاضل احمد
عبد الله الزهراني بتحقيقه .

(٨) تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول والصحابة والتابعين : وهو
الكتاب الذي اعمل على تحقيق جزء منه . وسيأتي وصف نسخه في
مبحث قادم ان شاء الله تعالى .

(٩) جزء حديث : مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم (مجموع
٨ / ٤١) .

(١٠) زهد الثمانية من التابعين : وهو جزء صغير في ست ورقات توجد في
المكتبة الظاهرية برقم (مجموع ١١) . وتوجد له صورة في مركز البحث
العلمي بجامعة ام القرى والثمانية الذين ^{ذكرهم} تكلم عليهم هم : عامر بن
عبد الله ، واويس القرني ، وهم بن حيان ، والربيع بن خثيم ، ابو مسلم
الخولاني ، الاسود بن يزيد ، مسروق بن الاجدع ، الحسن البصري .

(ج) كتبه المفقودة :

(١١) الرد على الجهمية : ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩) ،
وسير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٤) ، وابن شاکر الکتبی فی فوات الوفيات
(٢ : ٢٨٧) ، وابن السبکی فی طبقات الشافعية الكبرى (٣ : ٣٢٤) ،
وابن ابی یعلی الفراء فی طبقات الحنابلة (٢ : ٥٥) ، وغيرهم ممن
ترجموا لابن ابی حاتم .

(١٢) الزهد : ذكره ابن شاکر الکتبی فی فوات الوفيات (٢ : ٢٨٧) وابن
السبکی فی طبقات الشافعية (٣ : ٣٢٤) ، والسيوطي فی طبقات
المفسرين (ص ٦٢) ، والداودي فی طبقات المفسرين (١ : ٢٧٩) ولعل
هذا الكتاب هو (زهد الثمانية من التابعين) المتقدم برقم (١٠) .

- (١٣) كتاب السنة : ذكره ابن ابي يعلى فى طبقات الحنابلة (٥٥: ٢) .
 ولعله هو (اصل السنة واعتقاد الدين) المتقدم برقم (٧) .
- (١٤) فضائل احمد : ذكره ابن ابي يعلى فى طبقات الحنابلة (٥٥: ٢) ،
 وذكره الداودى فى طبقات المفسرين (٢٧٩: ١) باسم (مناقب احمد) .
- (١٥) فوائد الرازيين : ذكره ابن السبكي فى طبقاته (٣٢٤: ٣) وابن شاکر
 الكتبي فى فوات الوفيات (٢٨٧: ٢) .
- (١٦) الفوائد الكبير : ذكره ابن السبكي فى طبقاته (٣٢٤: ٣) ، والكتبي
 فى فوات الوفيات (٢٨٧: ٢) ، والذهبي فى سير اعلام النبلاء
 (٢٦٤: ١٣) .
- (١٧) الكنى : ذكره ابن شاکر الكتبي (٢٨٧: ٤) ، وابن السبكي (٣٢٤: ٣)
 والذهبي فى سير اعلام النبلاء (٢٦٤: ١٣) ، والداودى فى طبقات
 المفسرين (٢٧٩: ١) ، والسيوطى فى طبقات المفسرين (ص ٦٢) .
 وهذا الكتاب فى ظنى هو ما فى المجلد الاخير من كتاب (الجرح
 والتعديل) فان قسما كبيرا منه فى (الكنى) .
- (١٨) المسند : ذكره السبكي فى الطبقات (٣٢٤: ٣) ، والذهبي فى
 سير اعلام النبلاء (٢٦٤: ١٣) ، والكتبي فى فوات الوفيات (٢٨٧: ٢)
 والداودى فى طبقات المفسرين (٢٧٩: ١) ، ونقل هؤلاء عن الحافظ
 يحيى بن مندة قوله : صنف ابن ابي حاتم (المسند) فى الفجزه .

نسخ تفسير ابن ابي حاتم

يوجد من تفسير ابن ابي حاتم عدة مجلدات، وبعض قطع متفرقة في اماكن مختلفة، وتحتوى مكتبة مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى على صور ميكروفيلم لغالب هذه المجلدات .

(١) المجلد الاول :

مصور عن النسخة المخطوطة بمعهد المخطوطات العربية تحت رقم (١٦٤) تفسير، المصور عن دار الكتب المصرية تحت رقم (٥١) تفسير والمحفوظ بمكتبة مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى برقم (١٠٤) تفسير وعلوم قرآن .

وخط هذا المجلد مغربى قديم، من خطوط القرن الثامن تقديرا ولا يعرف ناسخه .

ويبدأ هذا المجلد من اول القرآن الكريم، وينتهى بقوله تعالى (تخرج الحى من الميت، وتخرج الميت من الحى، وترزق من تشاء بغير حساب) . (آل عمران : ٢٧) .

ويقع هذا المجلد فى (٣٢٤) ورقة، وتحتوى الصفحة على (٢٣) سطرا بمعدل (١١) كلمة فى السطر .

(٢) المجلد الثالث:

موجود فى المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة تحت رقم (٤٩) تفسير وقد انتقل الى المكتبة العامة فى المدينة المنورة (مكتبة الملك عبد العزيز) وتحتوى مكتبة مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى على صورة ميكروفيلم تحت رقم (١٠٧) تفسير وعلوم قرآن .

ويقع هذا المجلد فى (٢٤٥) ورقة، وتحتوى الصفحة (١٩ × ٢٦٥) على (٢٣) سطرا، بمعدل (١١) كلمة فى السطر .

واوله يبدأ بقوله : بسم الله الرحمن الرحيم . ولا حول ولا قوة الا بالله
قال الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبد الرحمن بن الامام الحافظ الجليل
ابى حاتم محمد بن ادريس الرازى رحمة الله عليهما : قوله عز وجل : (الم تعلم
ان الله له ملك السموات والارض) (المائدة : ٤) حدثنا علي بن ابي
دلامة البغدادي ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، حدثنا قال : بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه .

وقد كتب فى هامش الورقة على اليمين من اعلى : قطعة من تفسير لابي
حاتم - كذا وليس لابن ابي حاتم - من سورة المائدة الى سورة الانفال . ا . هـ
وتحت هذا الكلام ختم المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة .
اما الورقة الاولى فقد كتب عليها المجلد الثالث تفسير الامام ابي
محمد عبد الرحمن بن الامام ابي حاتم محمد بن ادريس الرازى .

وفى آخر هذا المجلد تفسير قوله تعالى : (وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون) (الانفال : ٣٣) وذلك بقوله : فنسختها الآية التى تليها
(وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام) فقتلوا بمكة
فاصا بهم فيها الجوع والخضر . وروى عن زيد بن اسلم مثل ذلك . والحمد لله
رب العالمين .

آخر المجلد الثالث من تفسير الامام ابي محمد عبد الرحمن ابن الامام
ابى حاتم محمد بن ادريس الرازى رحمة الله عليه ورضوانه ، يتلوه ان شاء
الله تعالى فى اول الرابع قوله تعالى : (وهم يصدون عن المسجد الحرام)
والحمد لله كما هو اهله ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ، وصلى
الله على محمد وآله . ا . هـ وعلى الزاوية اليسرى من اسفل توجد قراءة
بخط الحافظ السيوطى سنة (٨٧٢ هـ) وهذا المجلد بخط مغربى قديم
وناسخه غير معروف ، من خطوط القرن الثامن تقديرا ، والاوراق الاولى منها
بخط مختلف . وفى هذا المجلد تقع سورة الانعام ، وسأذكر مزيدا من
التفاصيل بعد الانتهاء من سرد نسخ هذا التفسير .

(٣) المجلد الرابع :

مصور عن المكتبة المحمودية بـ المدينة المنورة برقم (٥٠) تفسير،
والمحفظو بمكتبة مركز البحث العلمي بـ جامعة أم القرى تحت رقم (١٠٨) تفسير
وعلوم قرآن . وهذا المجلد موجود حاليا في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة
المنورة .

ويبدأ بتفسير قوله : (وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه)
(الانفال : ٣٤) وينتهي بتفسير قوله : (ومالهم من دونه من وال) (الرعد :
١١) ويقع هذا المجلد في (٢٦٠) ورقة ، وخط هذا المجلد مغربي قديم
وناسخه غير معروف ، وبآخره قراءة للحافظ السيوطي سنة ٨٧٢ هـ .

(٤) المجلد السابع :

مصور عن النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (١٥) تفسير
ورقم التصوير (ف ٩٥ في ٤٢١ / ٦١٩) ، والمحفوظ في مكتبة مركز البحث
العلمي بجامعة أم القرى برقم (١٠٦) تفسير وعلوم قرآن .
ويبدأ من قوله تعالى : (قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا) (المؤمنون :
١٠٦) وينتهي بآخر سورة العنكبوت . وخط هذا المجلد بخط ناسخ
المجلدات السابقة . ويقع في (٥٧٥) ورقة .

(٥) قطعة مصورة عن النسخة المحفوظة بدار الكتب الظاهرية بدمشق
تحت رقم (٧٣١٢) وتبدأ من اول القرآن وتنتهي بسورة البقرة
وعدد اوراقه (١٠١) ورقة . وخطه معتاد مقروء جيد . وفي هذه
النسخة نقص كبير . فقد سقط منها من تفسير قوله تعالى : (قالوا
انؤمن كما آمن السفهاء) (البقرة : ١٣) الى قوله : (الشهر الحرام
بالشهر الحرام والحرمت قصا عن) (البقرة : ١٩٤) .

(٦) نسخة مصورة عن القطعة الموجودة في تركيا بمكتبة (ايا صوفيا) برقم

(١٧٥) . وتقع هذه النسخة في (٢٠٥) ورقة ، ونسخت سنسنة
(٧٤٨) هـ . وعنوان هذه النسخة : (الجزء الثاني من تفسير القرآن
لابي حاتم - كذا - الرازي) ولعل الناسخ وهم في ذلك .
وتبدأ هذه النسخة بتفسير اول سورة آل عمران . وتنتهي بآخر سورة
النساء . ولا يختلف خط هذا المجلد عن خط نسخة الظاهرية ولعل الناسخ
واحد .

وهذه النسخة ذات اهمية ، وذلك لان في حواشيها مختارات من
تفسير (عبد بن حميد) وتفسير (ابن المنذر) باسانيدهما . وهذان الكتابان
مفقودان .

هذه هي النسخ الموجودة من تفسير ابن ابي حاتم ولعل الله سبحانه
وتعالى يهيئ للباحثين الكشف عما تبقى من نسخ هذا التفسير وغيره .
انظر تاريخ الادب العربي لبروكلمان (٣ : ٢٢٣) ، وتاريخ التراث
العربي لفؤاد سزكين (١ : ٣٥٤) .

وصف النسخة المعتمدة في تحقيق سورة الانعام :

تقع سورة الانعام في المجلد الثالث ، وهو نسخة وحيدة فريدة
موجودة في المكتبة المحمودية ب المدينة المنورة ، وخطها مغربي قديم
مشكول في اغلب الاحيان . وفي آخرها قراءة بخط الحافظ السيوطي سنسنة
(٨٧٢ هـ) . وتوجد تصحيحات واستدراكات على الهامش . وتفصل بين كل
حد يثن او اثنتين دائرة منقوطة في الوسط ، وهذا يدل على ان النسخة
قد قوبلت وقرئت بعد نسخها . قال الحافظ ابن الصلاح : (ينبغي
ان يجعل بين كل حد يثن دائرة تفصل بينهما وتميز . ومن بلغنا عنه
ذلك من الائمة : ابو الزناد ، واحمد بن حنبل ، وابراهيم بن اسحاق الحربي
ومحمد بن جرير الطبري رضي الله عنهم . واستحب الخطيب الحافظ ان تكون
الدوائر غفلا فاذا عارض فكل حديث يفرغ من عرضه ينقط في الدائرة التي

تليه نقطة او يخط في وسطها خطأ . قال : وقد كان بعض اهل العلم
لا يعتمد من سماعه الا بما كان كذلك او في معناه والله اعلم .^(١)

وفي بداية كل فقرة قرآنية يراد تفسيرها يكتب (قوله) هكذا
بخط واضح ممدود . وبهذه الصورة يكتب (الوجه الاول) و (الوجه
الثاني) . الخ . وتكاد هذه النسخة تخلو من الاخطاء الاملائية
ومن طريقة املاء كتابتها ان الناسخ لم يكتب الالف في (سفيان ، عثمان
القاسم ، معاوية) وامثالها ، بل كتبها (سفين ، عثمان ، القاسم ، معاوية) كما لم
يكتب الهمة في (ورقاء ، عطاء ، رجاء ، العلاء) وامثالها ، وكذا في
(السائب ، اسرائيل ، صائم ، سئل ، اولئك) بل اهدلها ياء فكتب (السائب
اسرايل ، صايم ، سيل) ، اما (هؤلاء) فقد كتبها (هولاء) ، وهكذا في
امثال هذه الكلمات .

وبالتتبع للوحات هذه النسخة وصفحاتها وجدت سقطا فيها مقدارها
ورقة الاثلاثا ، وهو اواخر اللوحة (١١٤ ب) واللوحة (١١٥ أ) وذلك عند
تفسير قوله تعالى : (وهو الذي انشأ جنات معروشات) (الآية : ١٤١) ،
وقد كتب بجانب الآية على الهامش : (آخر الجزء ٣٣) . وهذا السقط
بياض في الاصل . وقد تيقنت ذلك من النسخة الاصلية الموجودة في المدينة
المنورة ، ووجدت ايضا ان التصحيحات التي في الهامش بنفس لون الحبر
الذي كتبت به قراءة الحافظ السيوطي وغير خط الناسخ ، كما وجدت خطا
ثالثا بلون آخر ويبدو انه خط مالك النسخة والله اعلم . وهذا الاخير قليل
في هذه النسخة ما ذكر منه على سبيل المثال : في اللوحة (٨٦ أ) : في
تفسير قوله : (فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي) (الآية ٧٧) قال : فعبدته
حتى غاب . ا . هـ . فقد كتب في الهامش : (لا يصح) . وفي نفس اللوحة ايضا
في قوله : (فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر) (الآية ٧٨) ،
فعبدها حتى غابت . ا . هـ . قال في الهامش : (غير صحيح) .
وليس هناك نسخة اخرى لاكمال هذا السقط .

وعلى العموم فقد تعبت كثيرا في نسخها وذلك لان لوحاتها لا تخلو من
كلمات غامضة ، وجزى الله تعالى خيرا كل من ساعدني في نسخها .

(١) التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح (ص ٢٠٧) .

توثيق نسبة هذا التفسير الى ابن ابي حاتم :

كل من ترجم لابن ابي حاتم ذكر انه صنف كتابا في التفسير . واليك بعض ما قيل في ذلك . قال الذهبي : "وله تفسير كبير ، في عدة مجلدات ، عامته آثار مسندة ، من احسن التفاسير ^(١) . وقال ايضا : "وكتابه في التفسير عدة مجلدات ^(٢) . وقال ايضا : "وله الكتب النافعة ككتاب الجرح والتعديس والتفسير الكبير ^(٣) . وقال الكشي : "وله تفسير كبير سائره آثار مسندة في اربع مجلدات ^(٤) . وقال ابن السبكي : "من مصنفاته تفسير في اربع مجلدات عامته آثار مسندة ^(٥) . وقال ابن ابي يعلى : "وصنف التصانيف ، من جملتها : كتاب السنة ، والتفسير ^(٦) . وقال الحافظ ابن كثير : "وله التفسير الحافل الذي اشتمل على النقل الكامل الذي يربو فيه على تفسير ابن جرير الطبري الذي زماننا ^(٧) . وقال السيوطي : "ومن تصانيفه (التفسير المسند) اثنا عشر مجلدا لخصته في تفسيري ^(٨) . وقال الداودي : "ومن تصانيفه : (التفسير المسند) اثنا عشر مجلدا ^(٩) .

فاقوال هؤلاء العلماء وغيرهم تفيد بان ابن ابي حاتم صنف كتابا في

التفسير وان هذا التفسير مسند .

- (١) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٤) .
- (٢) تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٣٠) .
- (٣) ميزان الاعتدال (٢ : ٥٨٨) .
- (٤) فوات الوفيات (٢ : ٢٨٨) .
- (٥) طبقات الشافعية (٣ : ٣٢٥) .
- (٦) طبقات الحنابلة (٢ : ٥٥) .
- (٧) البداية و النهاية (١١ : ١٩١) .
- (٨) طبقات المفسرين (ص ٦٢) .
- (٩) طبقات المفسرين (١ : ٢٧٩) .

توثيق نسبة هذه النسخة الى ابن ابي حاتم :

تفسير سورة الانعام الذي قمت بتحقيقه يقع في المجلد الثالث وقد
تكلت عنه فيما مضى (١) . وهذا المجلد لا يوجد في اوله ولا في آخره سمع
ولاسلسلة اسناد الى المؤلف . ويوجد في آخره قراءة بخط الحافظ السيوطي
كما توجد في هوامشه تصحيحات له . وهذا التفسير نسبه ثابتة الى ابن
ابي حاتم وذلك للامور التالية :

(أ) بدراستي للاسناد التي اوردها ابن ابي حاتم في تفسير سورة الانعام
اتضح ان الرواة المذكورين في اوائل الاسناد هم من شيوخ ابن ابي
حاتم حقيقة ، لزمهم واخذ عنهم من طريق السماع والقراءة والكتابة
وغير ذلك . وفي مقدمة شيوخه والده الامام ابو حاتم . ومن شيوخه
الذين قرأ عليهم (العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي) المترجم له
في الاثر (٢٢) ، وانظر ترجمته في كتابه الجرح والتعديل (٦ : ٢١٤)
ومن شيوخه الذين قرأ عليهم ايضا : (محمد بن الفضل بن موسى
القسطاني ابو بكر الرازي) المترجم له في الاثر (٣٩٣) ، وقد ترجم له
ابن ابي حاتم في كتابه الجرح (٨ : ٦٠) .
والناظر الى قائمة شيوخه والى الآثار المترجم لهم فيها يجدان ابن
ابي حاتم ترجم لهم في كتابه الجرح والتعديل - وهو كتاب نسبه
ثابتة اليه - وذكر انه روى عنهم .

(ب) وقفت على اسانيد ذكرها المصنف في هذا التفسير ، موجودة باعيانها
في كتابه الجرح والتعديل ، اذكر منها على سبيل المثال :

(١) حدثنا محمد بن يحيى ، انا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد بن
زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة (٢)

(١) انظر (نسخ تفسير ابن ابي حاتم) (ص ٢٧) ، و (وصف النسخة المعتمدة
في تحقيق هذا التفسير) (ص ٣٠) .
(٢) انظر الجرح والتعديل (١ : ٩) .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير سورة الانعام (٤٨) اثرا
 انظر الآثار : (٧ / ١١ / ٣٧ / ٣٨ / ٤٨ / ٤٨ / ٦٠ / ٧٣ / ١٠٥ / ١٢٠ / ١٥٣ /
 ١٥٤ / ١٧٩ / ١٨٠ / ١٩٢ / ٢٠٣ / ٢٠٤ / ٢٦٧ / ٢٦٩ / ٣٣٥ / ٣٤٣ /
 ٤٤٠ / ٤٨١ / ٤٨٨ / ٤٩٧ / ٥٧٧ / ٥٨٠ / ٥٨٣ / ٥٨٤ / ٥٩٦ / ٦٨٤ /
 ٧٣٦ / ٧٥٠ / ٧٥٧ / ٨٠٧ / ٨٠٨ / ٨٦٤ / ٨٧٢ / ٩١٠ / ٩٣٠ / ٩٤١ / ٩٥٩ /
 ٩٦١ / ١٠٨٢ / ١١٦٢ / ١١٧٠ / ١١٧١ / ١١٨١ / ١١٨٥ / ١٢٢٥) .
 (٢) حدثنا عصام بن رواد ، نا آدم ، نا ابو جعفر ، عن الربيع ، عن ابي
 العالية (١)

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير سورة الانعام (١٢) اثرا
 انظر الآثار (٩٠ / ٢٥٨ / ٣٣٣ / ٤٢٨ / ٤٥٢ / ٥٢١ / ٥٨٧ / ٧١٨ /
 ٧٥٥ / ٧٦٩ / ١٠٤٠ / ١١٦٨) .
 (٣) حدثنا الحجاج بن حمزة العجلي ، ثنا شباية ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي
 نجیح ، عن مجاهد (٢)

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير سورة الانعام (٥٨) اثرا .
 انظر الآثار (١٥ / ٤٧ / ٥٠ / ٥٢ / ٥٥ / ٩٢ / ٩٣ / ٩٧ / ١١٥ / ١١٧ /
 ١٢١ / ١٢٢ / ١٣٧ / ١٩١ / ١٩٤ / ١٩٥ / ٢٠٩ / ٢٢٥ / ٢٥٣ / ٢٥٦ /
 ٢٥٧ / ٢٦٦ / ٢٦٨ / ٢٨٦ / ٢٩٥ / ٣٢٨ / ٣٥٨ / ٣٧١ / ٤٠٨ / ٤٣١ /
 ٤٣٥ / ٤٦٩ / ٥٠٧ / ٦٢٨ / ٦٥٢ / ٧٠٨ / ٧٤٣ / ٧٥٨ / ٧٥٩ / ٧٦٠ /
 ٧٧٨ / ٨٧٤ / ٨٩٣ / ٩٠١ / ٩٢٦ / ٩٣١ / ٩٣٦ / ٩٤٩ / ٩٥١ / ٩٥٦ /
 ١٠٠٣ / ١٠١٣ / ١٠٨٤ / ١٠٨٧ / ١١٥٩ / ١١٦٤ / ١١٧٣ / ١٢٣٦)
 (٤) حدثنا ابي ، ثنا عبد العزيز بن منيب ، ثنا ابو معاذ النهوي ، عن عبيد
 ابن سليمان عن الضحاك (٣) وقد اخرج المصنف في تفسير سورة

-
- (١) انظر الجرح والتعديل (٣ : ٢) .
 (٢) انظر الجرح والتعديل (٥ : ٢) .
 (٣) انظر الجرح (٦ : ٢) .

الانعام بهذا الاسناد (٥) آثار .

انظر الآثار (١١٢ / ٦٠٦ / ٦٢٥ / ٦٥٤ / ٦٨٩) .

(٥) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الى قال : حدثني ابي قال
حدثني عمي ، عن ابيه عن جده ، عن ابن عباس (١) وقد اخرج
المصنف في تفسير سورة الانعام بهذا الاسناد (٣٧) اثرا .

انظر الآثار (٢١ / ٢٦ / ٤٩ / ٦٩ / ١٢٨ / ١٢٩ / ١٣٠ / ٣٤٦ / ٤٣٩)

٤٤٧ / ٤٤٩ / ٤٦٥ / ٤٧٣ / ٥٨٥ / ٦٠٢ / ٦٢٦ / ٦٤٨ / ٦٥٠ / ٦٦١

٦٩٦ / ٧٠٦ / ٧٦٢ / ٧٧٦ / ٧٨٨ / ٧٩٠ / ٨٤٠ / ٨٦١ / ٨٨٤ / ٩٢٥

٩٤٥ / ٩٥٣ / ١٠١٥ / ١٠٢٠ / ١٠٢٣ / ١١٥١ / ١١٩٦ / ١٢٠٤) .

(ج) نصوص نقلها العلماء من بعده عن هذا التفسير ، وتنصيبهم على اسم

التفسير في كتبهم ، وهذه النصوص مطابقة لما في هذا التفسير . من

هؤلاء العلماء شيخ الاسلام ابن تيمية ، والحافظ ابن كثير ، وابن حجر

والسيوطي ، والشوكاني . انظر مبحث (اثره على المفسرين بعده) .

ومما يؤكد ذلك ايضا تخريجي للآثار الموجودة في هذه النسخة

من مظانها في الكتب التي تضمنتها ، مع عزو اصحابها الى ابن ابي حاتم

يؤكد صحة ذلك . فهذا الذي قدمته يدل دلالة قوية لاشبهه معها على

ان هذه النسخة جزء من تفسير ابن ابي حاتم . والله اعلم .

موارده في تفسيره :

فسر ابن ابي حاتم القرآن الكريم تفسيراً مسنداً عن الرسول صلى الله

عليه وسلم والصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان الى زمانه . فقد روي التفسير

عن ابيه و ابي زرعة وشيوخ بلده ، ورحل الى كثير من البلدان فاخذ التفسير

ايضا عن شيوخها ، ومن العلماء من كتب اليه باجزائه ومصنفاته ، وبهذا

حصل ابن ابي حاتم علماً فزيراً ، وتعددت مصادر تفسيره . وسوف تـرى

(١) انظر الجرح (٢ : ٤) .

ان اكثر هذه التفاسير التي ضمنها ابن ابي حاتم تفسيره مفقود ~~او~~ في
عداد المفقود ، وبهذا حفظت لنا عن طريق هذا السفر المبارك .
وفيما يلي قائمة بموارده في تفسير سورة الانعام ، مع الاشارة الى
واحد او اكثر من ذكر هذا المورد . وقد رتبنا اسماء اصحاب هذه التفاسير
على حروف المعجم ، مع الاكتفاء بذكر رقم اول اثر ترجم فيه لصاحبه .

رقم الاثر الذي

اسم المورد

ترجم فيه لصاحبه

تصيراً

١٥٨	(١) تفسير ابراهيم بن طهمان الخراساني
٦	(٢) تفسير ابي بن كعب الانصاري
٩٠	(٣) تفسير آدم بن ابي اياس العسقلاني
٦٧٣	(٤) تفسير اسماعيل بن ابراهيم (ابن عليّة)
١٠	(٥) تفسير اسماعيل بن عبد الرحمن القرشي (السدّي)
٩٧٠	(٦) تفسير انس بن مالك رضي الله عنه
٣٩٣	(٧) تفسير بكير بن معروف النيسابوري
٣٣١	(٨) تفسير حجاج بن محمد المصيصي الاعور
٢٠	(٩) تفسير الحسن البصري

- (١) طبقات المفسرين (١: ١٢) .
(٢) انظر الاتقان للسيوطي (٢: ١٨٩) .
(٣) انظر الاتقان للسيوطي (٢: ١٩٠) .
(٤) انظر الفهرست (ص ٥١) ، كشف الظنون (١: ٤٣٧) ، طبقات
المفسرين للدودي (١: ١٠٥) .
(٥) انظر الاتقان (٢: ١٨٨) ، كشف الظنون (١: ٤٤٨) ، الفهرست (ص ٥١) .
(٦) انظر الاتقان (٢: ١٨٩) .
(٧) طبقات المفسرين (١: ١٢٢) .
(٨) انظر تذكرة الحفاظ (١: ٣٤٥) ، طبقات المفسرين (١: ١٣١) .
(٩) انظر كشف الظنون (١: ٤٤٦) ، تاريخ التراث (١: ٧٢) ، الفهرست
(ص ٥١) .

رقم الاثر	اسم المورد
١٦٧	(١) تفسير الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني
٢٤٧	(٢) تفسير الحسين بن واقد المروزي وكتاب الناسخ والمنسوخ له
٢٤	(٣) تفسير الربيع بن انس البكري
٧٨	(٤) تفسير ربيع بن مهران (ابو العالية)
٣٩٢	(٥) تفسير روح بن عبادة
٢٠	(٦) تفسير زيد بن اسلم العدوي
٥٧٩	(٧) تفسير سعيد بن بشير الازدي
١٨	(٨) تفسير سعيد بن جبير الاسدي
١٨	(٩) تفسير سفيان بن سعيد الثوري
١٥٧	(١٠) تفسير سفيان بن عيينة وجواب القرآن له
٢٢٤	(١١) تفسير شبيل بن عباد المكي
١٠٢٦	(١٢) تفسير شعبة بن الحجاج

- (١) انظر وفيات الاعيان (١: ٣٥٧) ، طبقات الشافعية للاسدوي (ص ١٠٠) .
- (٢) الفهرست لابن النديم (ص ٥١) ، طبقات المفسرين للداودي (١: ١٦٣) .
- العبر (١: ٢٢٦) .
- (٣) الاتقان (٢: ١٨٩) .
- (٤) الاتقان (٢: ١٨٩) . (٥) الاتقان (٢: ١٩٠) .
- (٦) الفهرست (ص ٥١) ، سير اعلام النبلاء (٥: ٣١٦) ، تذكرة الحفاظ (١: ١٣٢) .
- (٧) الفهرست (ص ٥١) .
- (٨) الاتقان (٢: ١٨٩) ، الفهرست (ص ٥١) .
- (٦) انظر فهرس المراجع الملحق بهذه الرسالة .
- (١٠) الاتقان (٢: ١٩٠) ، كشف الظنون (١: ٤٣٩) ، تاريخ التراث (١: ١٧٨) ، الفهرست (ص ٥٢) .
- (١١) تاريخ التراث (١: ٨٢) .
- (١٢) الاتقان (٢: ١٩٠) .

رقم الاثر	اسم المورد
٢٢١	(١) كتاب شيبان بن عبد الرحمن النحوي (٢٢)
٣	(٢) تفسير الضحاك بن مزاحم الهلالي (٢٣)
٩٧٢	(٣) تفسير طاوس بن كيسان اليماني (٢٤)
١٧	(٤) تفسير عبد الرحمن بن زيد بن اسلم (٢٥)
٧٤	(٥) تفسير (ابي هريرة) عبد الرحمن بن صخر (٢٦)
٤٠	(٦) تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني (٢٧)
٩٨	(٧) تفسير عبد الله بن سعيد (ابوسعيد الأشج) (٢٨)
(١٩)	(٨) تفسير عبد الله بن صالح بن محمد المصري كاتب الليث (٢٩)
(١)	(٩) تفسير عبد الله بن عباس (٣٠)
٣١٦	(١٠) تفسير عبد الله بن عمر بن الخطاب (٣١)
٧٦	(١١) تفسير عبد الله بن عمرو بن العاص (٣٢)
٣٤	(١٢) تفسير عبد الله بن المبارك وكتاب الزهد له (٣٣)

- (١) التهذيب (٤: ٣٧٣) .
- (٢) الفهرست (ص ٥١) ، تاريخ التراث (١: ٧١) ، كشف الظنون (١) :
- (٤٤١) ، طبقات المفسرين (١: ٢٢٢) .
- (٣) الاتقان (٢: ١٨٩) .
- (٤) الاتقان (٢: ١٨٩) ، الفهرست (ص ٢٨٢) ، تاريخ التراث (١: ٨٨) .
- (٥) الاتقان (٢: ١٨٩) .
- (٦) انظر فهرس المراجع الملحق بهذه الرسالة .
- (٧) الفهرست (ص ٥١) ، كشف الظنون (١: ٤٤٢) .
- (٨) الاتقان (٢: ١٨٨) .
- (٩) الفهرست (ص ٥٠) ، تاريخ التراث (١: ٦٣) ، الاتقان (٢: ١٨٨) .
- (١٠) الاتقان (٢: ١٨٩) .
- (١١) الاتقان (٢: ١٨٩) .
- (١٢) طبقات المفسرين (١: ٢٥٠) .

رقم الاثر	اسم المورد
١٨	تفسير ابي بكر بن ابي شيبة (عبد الله بن محمد بن ابراهيم) ^(١)
١٤٧	تفسير عبد الله بن مسعود ^(٢)
١٥	تفسير عبد الله بن يسار (ابن ابي نجيع) ^(٣)
١٠٩	تفسير عبد الملك بن عبد العزيز (ابن جريح) ^(٤)
٦٣	سيرة ابن هشام (عبد الملك بن هشام) ^(٥)
٤٨٢	تفسير عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ^(٦)
٣١٣	تفسير عثمان بن محمد بن ابي شيبة ^(٧)
٣٦	تفسير عطاء بن دينار ^(٨)
٧٨	تفسير عطاء بن ابي رباح ^(٩)
٢٢	تفسير عطاء بن ابي مسلم الخراساني ^(١٠)
٣	تفسير ابي روق (عطية بن الحارث) ^(١١)
٢٠	تفسير عطية العوفي ^(١٢)

- (١) الفهرست (ص ٥١) ، طبقات المفسرين (١ : ٢٥٢) .
- (٢) الاتقان (٢ : ١٨٩) .
- (٣) الفهرست (ص ٥٠) ، الجرح (١ : ٧٩) ، تاريخ التراث (١ : ٧١) .
- (٤) الاتقان (٢ : ١٨٨) .
- (٥) انظر فهرس المراجع الملحق بهذه الرسالة .
- (٦) طبقات المفسرين (١ : ٣٦٩) .
- (٧) طبقات المفسرين (١ : ٣٨٤) .
- (٨) الاتقان (٢ : ١٨٨) ، تاريخ التراث (١ : ٧٦) .
- (٩) الاتقان (٢ : ١٨٩) .
- (١٠) الاتقان (٢ : ١٨٩) ، طبقات المفسرين (١ : ٣٨٥) .
- (١١) الاتقان (٢ : ١٨٨) ، الفهرست (ص ٥١) ، طبقات المفسرين (١ : ٣٨٦) .
- (١٢) فتاوى ابن تيمية (١٥ : ٢٠١) ، تاريخ التراث (١ : ٧٣) ، كشف
الظنون (١ : ٤٤٦) .

رقم الاثر	اسم المورد
٢٠	(١) تفسير عكرمة مولى ابن عباس (٤٦)
١	(٢) تفسير علي بن ابي طالب رضى الله عنه (٤٧)
٣٩	(٣) تفسير ابي مالك (غزوان الغفارى) (٤٨)
٢٠٠	(٤) تفسير ابي نعيم (الفضل بن دكين) (٤٩)
١٠٣١	(٥) تفسير الفضل بن شاذان ، وكتاب القراءات له (٥٠)
٤١١	(٦) تفسير قبيصة بن عقبة (٥١)
٧	(٧) تفسير قتادة بن دعامة السدوسى (٥٢)
٤	(٨) تفسير كعب الاحبار (٥٣)
٥٢٠	(٩) تفسير مالك بن انس امام دار الهجرة (٥٤)
٩	(١٠) تفسير مجاهد بن جبر (٥٥)
٥١	(١١) مغازى ابن اسحاق (محمد بن اسحاق بن يسار) (٥٦)
٩٩	(١٢) تفسير محمد بن ابي بكر المقدسى (٥٧)
٦٤٦	(١٣) تفسير محمد بن ثور الصنعانى (٥٨)

-
- (١) الاتقان (٢: ١٨٩) ، الفهرست (ص ٥١) ، كشف الظنون (١: ٤٤٦) .
- (٢) الاتقان (٢: ١٨٧) .
- (٣) الاتقان (٢: ١٨٩) ، كشف الظنون (١: ٤٤٨) .
- (٤) الفهرست (ص ٥١) ، طبقات المفسرين (٢: ٣٣) ، تذكرة الحفاظ (١: ٣٧٢) .
- (٥) الفهرست (ص ٣٤ ، ٣٥) ، طبقات المفسرين (٢: ٣٣) .
- (٦) تاريخ التراث (١: ٩٤) .
- (٧) الفهرست (ص ٥١) ، طبقات المفسرين (٢: ٤٧) ، تاريخ التراث (١: ٧٥) ، الاتقان (٢: ١٨٩) .
- (٨) التهذيب (٨: ٤٣٨) .
- (٩) طبقات المفسرين (٢: ٢٩٤) ، الفهرست (ص ٥١) .
- (١٠) الاتقان (٢: ١٨٩) ، الفهرست (ص ٥٠) وانظر فهرس المراجع الملحق بهذه الرسالة .
- (١١) الجرح (ص ٥١) ، التهذيب (٩: ٣٨) .
- (١٢) الفهرست (ص ٥١) ، طبقات المفسرين (٢: ١٠٠) ، الوافى بالوفيات للصفدى (٢: ٢٥٩) .
- (١٣) الفهرست (ص ٣٤ ، ٥١) ، طبقات المفسرين (٢: ١١٠) .

رقم الاثر	اسم المورد
١٠١٨	(٥٩) تفسير محمد بن سيف الازدي الحداني (ابورجاء) (١)
	(٦٠) كتاب الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
٢٨٠	ابي طالب ابو جعفر (٢)
٢٣٨	(٦١) تفسير محمد بن فضيل بن غزوان الضبي (٣)
٩٨	(٦٢) تفسير محمد بن كعب القرظي
٧٤	(٦٣) تفسير محمد بن يوسف الفريابي (٥)
٦٤٢	(٦٤) تفسير مسلم بن خالد المخزومي ، ابو خالد الزنجي (٦)
٧٨	(٦٥) تفسير مقاتل بن حيان (٧)
٣٩	(٦٦) كتاب القراءات لهارون بن حاتم الكوفي (٨)
٦٧١	(٦٧) تفسير هشيم بن بشير (٩)
١٥	(٦٨) تفسير ورقاء بن عمر اليشكري (١٠)
٩٨	(٦٩) تفسير وكيع بن الجراح الرؤاسي (١١)

-
- (١) الفهرست (ص ٥١) ، طبقات المفسرين (٢ : ١٥٩) .
- (٢) الفهرست (ص ٥٠) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٢٤) ، طبقات المفسرين (٢ : ٢٠٠) .
- (٣) طبقات المفسرين (٢ : ٢٢٥) ، طبقات القراء (٢ : ٢٢٩) .
- (٤) الاتقان (٢ : ١٨٩) .
- (٥) التهذيب (٩ : ٥٣٥) ، طبقات المفسرين (٢ : ٢٩٢) .
- (٦) تفسير مسلم هذا مخطوط في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم (٩٥) ، وتوجد صورة له في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .
- (٧) الفهرست (ص ٥١) .
- (٨) الفهرست (ص ٥٣) .
- (٩) الفهرست (ص ٥١) .
- (١٠) الفهرست (ص ٥٠) ، تاريخ التراث (١ : ٨٦) .
- (١١) الفهرست (ص ٥١) ، طبقات المفسرين (٢ : ٣٥٨) .

رقم الاثر

اسم المورد

٨	(١) تفسير وهب بن منبه	(٧٠)
٢٠٥	(٢) تفسير يحيى بن يمان العجلي الكوفي	(٧١)
٣٠٧	(٣) تفسير يزيد بن هارون	(٧٢)
٥١٦	(٤) تفسير يوسف بن موسى القطان	(٧٣)
٣٠	(٥) كتاب معاني القرآن ليونس بن حبيب	(٦٤)

-
- (١) كشف الظنون (١: ٤٦١) .
 - (٢) تاريخ التراث (١: ٨٩) .
 - (٣) تاريخ التراث (١: ٩٢) ، كشف الظنون (١: ٤٦١) .
 - (٤) الفهرست (ص ٥١) ، طبقات المفسرين (٢: ٣٨٣) .
 - (٥) الفهرست (ص ٥١) .

اشهر اسانيدہ الى اهم مواردہ
 ~~~~~

( ١ ) اشهر اسانيدہ الى ابن عباس :

( أ ) حدثنا ابى ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن ابى طلحة ، عن ابن عباس .

وهذا السند من اصح الاسانيد عن ابن عباس، وما يرويه المصنف بهذا السند هو نسخة . وهى التى اعتمدها البخارى فيما يعلقه عن ابن عباس فى كتاب التفسير وغيره من صحيحه . وانظر التعليق على الخبر ( ١٩ ) . وقد اخرج ابن ابى حاتم بهذا الاسناد فى تفسير سورة الانعام ( ١٠٤ ) اربعة ومائة خبر عن ابن عباس . انظر مثلا الاخبار ( ٣١ / ٢٥ / ١٩ ) ٣٥ / ١٠٩٩ / ١٢٢٨ ) .

( ب ) اخبرنا محمد بن سعد العوفى - فيما كتب الى - حدثني ابى ، حدثني عمى ، عن ابيه عن عطية عن ابن عباس .

وهذا الاسناد ضعيف مسلسل بالضعفاء فى ابن عباس ، وانظر التعليق على الخبر ( ٢١ ) . وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد فى تفسير سورة الانعام ( ٣٧ ) خبرا ذكرتها فيما سبق ( ص ٣٥ ) .

( ج ) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، انا بشر بن عمارة ، عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس .

وهذا الاسناد ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاك وبين ابن عباس . وقد بينت ذلك فى التعليق على الخبر ( ٣ ) . وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد فى تفسير سورة الانعام ( ٣٤ ) خبرا . انظر على سبيل المثال ( ٦٧ / ٦١ / ٥٩ / ٥٤ ) .

( د ) حدثني ابو عبد الله محمد بن حماد الطهرانى ، انا حفص بن عمر ، ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس .



وهذا الاسناد ضعيف . انظر بيان ذلك في التعليق على الاثر  
( ١٠٦ ) . وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير هذه السورة ( ٧ )  
اخباره ( ٦٦٤ / ٦٧٤ / ٨٨١ / ٨٨٥ / ٨٩٠ / ١٠٣٠ / ١٠٤٤ ) .

( ٢ ) اشهر اسانيده الى مجاهد :

( أ ) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيع عن  
مجاهد .

وما يرويه المصنف بهذا الاسناد هو نسخة ، وهو تفسير مجاهد . وقد  
اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسيره هذه السورة ( ٥٨ ) اثرا . وقد  
ذكرت ارقام هذه الاثار ( ص ٣٤ ) .

( ب ) طريق شبل عن ابن ابي نجيع عن مجاهد .

وقد اخرج المصنف بهذه الطريق في تفسير هذه السورة ( ١٤ ) اثرا

هي ( ٢٢٤ / ٢٢٩ / ٢٨١ / ٢٨٤ / ٣٢٤ / ٣٣٠ / ٣٨٥ / ٤٦٧ / ٥٦١ / ٥٧٦

/ ٦٢٣ / ١٠٤٢ / ١٠٤٧ / ١١٥٢ ) . وهذه الطريق تارة يذكرها ابن ابي

حاتم فيقول : حدثنا ابي ثنا ابو حذيفة ثنا شبل . . . انظر الاثار ( ٢٨١ /

٢٨٤ / ٣٢٤ / ٣٣٠ / ٣٨٥ / ٤٦٧ / ٥٦١ / ٥٧٦ / ٦٢٣ / ١٠٤٢ / ١٠٤٧ ) .

وتارة يذكرها المصنف فيقول : حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو اسامة ثنا

شبل . . . انظر الاثر ( ٢٢٤ / ٢٢٩ ) .

( ج ) حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروي ثنا

حجاج بن محمد عن ابن جريج عن مجاهد .

وقد اخرج المصنف في تفسير هذه السورة خمسة آثار وهي : ( ٥٦٦ /

٥٧٨ / ٥٨١ / ٧٦١ / ١٠٩٢ ) .

( ٣ ) اشهر اسانيده الى قتادة :

( أ ) حدثنا محمد بن يحيى ، انا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد بن

زريع ، ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة . انظر الاثر ( ٧ ) .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير هذه السورة ( ٤٨ ) اثرا  
ذكرت ارقامها في ( ص ٣٤ ) .

( ب ) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة . انظر  
الاثر ( ٤٠ ) .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير هذه السورة ( ٤٩ ) اثرا  
وهي : ( ٤٠ / ٤١ / ٤٥ / ٥٧ / ٨٢ / ٨٨ / ١٠٢ / ١٠٣ / ١٢٦ / ١٣٨ / ١٤٨ /  
١٦٦ / ١٧٧ / ١٨٢ / ١٨٤ / ١٩٦ / ٢٢٦ / ٢٥٩ / ٣٢٧ / ٤٠٩ / ٤١٦ / ٤١٨ /  
٤٧١ / ٥٤٥ / ٥٥٠ / ٥٩٩ / ٦٢٧ / ٦٣٣ / ٦٥٨ / ٦٩٢ / ٦٩٧ / ٧٥٢ / ٧٨٢ /  
٨٠٤ / ٨٠٥ / ٨١٧ / ٨٢٤ / ٨٢٩ / ٨٩٥ / ٩٠٢ / ٩٠٩ / ٩٠٩ / ١٠١٩ / ١٠٢١ /  
١٠٣٧ / ١١٦٠ / ١١٨٨ / ١١٩٠ / ١٢٠٥ / ١٢٤٠ ) .

( ج ) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الي ثنا الحسين بن محمد  
المروزي ثنا شيان بن عبد الرحمن النحوي عن قتادة .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير سورة الانعام ( ٧ ) آثار .  
وهي : ( ٢٢١ / ٢٣٤ / ٥٥٥ / ٩١١ / ٩٦٢ / ١١٠٠ / ١١٧٢ ) .

#### ( ٤ ) اشهر اسانيده الي الحسن البصري :

( أ ) حدثنا الحسن بن احمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي  
حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسيره لهذه السورة ثلاثة  
اسانيد هي : ( ٢١٤ / ٢١٩ / ١٠٣٩ ) .

( ب ) حدثنا ابي ثنا هودة بن خليفة ثنا عوف عن الحسن .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسيره لهذه السورة ثلاث  
اسانيد هي : ( ٣٥٦ / ٩٠٣ / ٩٠٥ ) .

( ج ) حدثنا ابي ثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا محمد بن ثور عن معمر عن  
الحسن . انظر الاثر ( ٦٤٦ ) .

( ٥ ) اشهر اسانيده الى ابي العالية :

حدثنا ابي حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا ابو جعفر الرازي  
عن الربيع بن انس ، عن ابي العالية . انظر الاثر ( ٩٠ ) .  
وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسيره لهذه السورة ( ١٢ ) اثرا  
وقد ذكرتها ( ص ٣٤ ) .

( ٦ ) اشهر اسانيده الى السدي :

( أ ) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي فيما كتب الى ثنا احمد بن  
المفضل ثنا اسباط عن السدي .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسيره لهذه السورة ( ١٠١ )

اثرا وهي : ( ١٠ / ١٢ / ٣٢ / ٦٨ / ٧١ / ٧٢ / ٧٩ / ٨٠ / ٨٣ / ٨٤ / ١٢٣ /  
١٢٥ / ١٢٧ / ١٣١ / ١٤٩ / ١٥٠ / ١٦٢ / ١٦٥ / ١٧٦ / ١٩٧ / ٢٣٠ / ٢٣٢ /  
٢٤٠ / ٢٤٢ / ٢٥٥ / ٢٧١ / ٣٠٤ / ٣١٧ / ٣٣٤ / ٣٧٢ / ٣٧٨ / ٣٧٩ / ٣٨٤ /  
٣٩١ / ٤٠٢ / ٤٠٥ / ٤٣٠ / ٤٣٢ / ٤٣٦ / ٤٣٨ / ٤٥٥ / ٤٦٨ / ٥٦٨ / ٥٩٠ /  
٦٠١ / ٦٠٤ / ٦١٣ / ٦١٨ / ٦١٩ / ٦٢١ / ٦٢٤ / ٦٦١ / ٦٨٨ / ٧٠٧ / ٧١٢ /  
٧٣٢ / ٧٥٣ / ٧٩٠ / ٧٩٦ / ٧٩٧ / ٧٩٨ / ٧٩٩ / ٨٠١ / ٨٢٦ / ٨٣١ / ٨٣٢ /  
٨٦٣ / ٨٧٧ / ٨٩٢ / ٩٢٧ / ٩٣٢ / ٩٣٣ / ٩٣٨ / ٩٤٠ / ٩٤٣ / ٩٤٦ / ٩٥٠ /  
٩٥٤ / ٩٦٠ / ٩٨٦ / ١٠١٢ / ١٠١٦ / ١٠٢٣ / ١٠٦٦ / ١٠٨٥ / ١٠٩١ /  
١٠٩٣ / ١٠٩٤ / ١١٣١ / ١١٧٨ / ١١٧٩ / ١١٨٠ / ١١٨٢ / ١١٩٧ / ١١٩٩ /  
١٢٠٧ / ١٢١٠ / ١٢١٣ / ١٢١٤ / ١٢٤٥ / ١٢٤٧ ) .

( ب ) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد ثنا اسباط عن  
السدي .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير هذه السورة ( ١٤ ) اثرا

وهي : ( ٤٧٤ / ٤٧٨ / ٤٨٠ / ٤٨٤ / ٤٨٥ / ٤٨٧ / ٤٨٩ / ٥٧٤ / ٥٧٧ / ٧٢٠ / ٧٢٧ /  
٧٨٨ / ١٠٥١ / ١٠٥٦ / ١١٦٦ ) .

( ٧ ) اشهر اسانيده الى سعيد بن جبير :

حدثنا ابوزرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا عبد الله بن لهيعة  
حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير .  
وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير هذه السورة ( ٣٧ ) اثرا ،  
وهي : ( ٣٦ / ٢١٨ / ٢٦٣ / ٢٦٥ / ٣٠١ / ٣٠٢ / ٣٤٤ / ٣٤٥ / ٤٤٥ / ٤٧٩  
٥١٠ / ٥٧٥ / ٦٦٠ / ٧٧٢ / ٨١٣ / ٨١٤ / ٨١٥ / ٨١٦ / ٨١٨ / ٨١٩ / ٨٢٠  
٨٤١ / ٨٤٩ / ٨٥١ / ٩١٥ / ١٠٤٩ / ١٠٥٩ / ١١٠٦ / ١١٢٠ / ١١٢١ / ١١٣٧  
١١٤٣ / ١١٤٧ / ١١٤٨ / ١١٦٧ / ١٢٥١ / ١٢٥٣ ) .

( ٨ ) اشهر اسانيده الى الضحاك :

حدثنا ابي ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا ابو معاذ النحوي عن عبيد بن  
سليمان عن الضحاك . انظر الاثر ( ١١٢ ) .  
وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير سورة الانعام خمسة  
آثار ، ذكرتها ( ص ٣٥ ) .

( ٩ ) اشهر اسانيده الى عكرمة :

حدثني ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني انا حفص بن عمر  
العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة .  
وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير هذه السورة ستة آثار  
وهي : ( ١٠٦ / ٢٣٩ / ٣٢٣ / ١٠٠٤ / ١١٢٥ / ١١٣٩ ) .  
واحيانا يوصل هذا الاسناد الى ابن عباس كما تقدم في ( اشهر  
اسانيده الى ابن عباس ) . انظر الآثار : ( ٦٦٤ / ٦٧٤ / ٨٨١ / ٨٨٥ / ٨٩٠  
١٠٣٠ / ١٠٤٤ ) .

(١٠) اشهر اسانيده الي وهب بن منبه :

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الي ثنا  
اسماعيل بن عبد الكريم اخبرني عبد الصمد بن معقل انه سمع عمه وهب بن منبه .  
وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير هذه السورة الاثرين

٠ (٦٠٩/٨)

(١١) اشهر اسانيده الي محمد بن كعب :

حدثنا ابي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا ابو معشر عن محمد بن

كعب .

وقد اخرج بهذا السند في تفسير هذه السورة الاثرين (١٤٤/١٤٠)

واخرج المصنف من طريق موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب الآثار (٩٨/

٥٢٥/٦٩٩/٨٠٩/٩٠٤/٩٠٦/٩٨٢/١٢٤٢) . ومن طريق ابي

لهيعة عن ابي صخر عن محمد بن كعب الاثرين (١٢٣٢/٤٩٥) ومن طريق

قطبة عن ابي معشر عن محمد بن كعب الاثر (٥٦٢) .

(١٢) اشهر اسانيده الي عبد الرحمن بن زيد :

اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ثنا اصمغ بن الفرج قال

سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير سورة الانعام (٣٥) اثرا

وهي : (١٧/١٤٣/١٥٥/١٩٩/٢٤١/٢٤٣/٢٨٧/٣٠٥/٤١٩/٤٢٢

٥٠٨/٥٣٣/٥٥٤/٥٥٨/٧١٣/٧٣٥/٧٤٦/٧٦٤/٧٩١/٧٩٥/٨٧١

٩١٣/٩٢٨/٩٣٧/٩٣٩/٩٤٤/٩٨٧/١٠٠٨/١٠٢٢/١٠٧٤/١١٤٦

٠ (١٢٤٦/١١٧٧/١١٥٨/١١٥٣)

(١٣) اشهر اسانيده الى محمد بن اسحاق :

( أ ) حدثني محمد بن العباس مولى بنى هشام ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير سورة الانعام خمسة آثار وهي : (٤٥٩ / ٥٠١ / ٥٠٣ / ٥٠٤ / ٥٠٩ / ٥١٧) .

( ب ) حدثني محمد بن العباس ثنا ابو غسان محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة ابن الفضل قال : قال ابن اسحاق .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير هذه السورة سبعة آثار وهي : (٥١ / ٧٠ / ٥٢٣ / ٨١٠ / ١٢٢٧ / ١٢٥٢ / ١٢٥٤) .

( ج ) حدثنا محمد بن يحيى انا ابو غسان زنيج ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير سورة الانعام ستة آثار وهي : (٨٩ / ٩١ / ٤٥٣ / ٥٢٢ / ٧٢٣ / ٧٢٤) .

(١٤) اشهر اسانيده الى مقاتل بن حيان :

( أ ) قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير هذه السورة ( ١٨ ) اثرا وهي : (٣٩٣ / ٣٩٥ / ٣٩٨ / ٣٩٩ / ٤٠١ / ٤٠٣ / ٤٠٦ / ٤٤٤ / ٥٧٢ /

١٠٥٨ / ١٠٨٣ / ١١٩١ / ١١٩٨ / ١٢٣٥ / ١٢٣٨ / ١٢٤٨ / ١٢٤٩ / ١٢٥٠) .

( ب ) حدثنا ابو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد اخبرني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان . انظر الاثر ( ١٠٩٨ ) .

وقد اخرج المصنف ( ١٧ ) اثرا معلقا عن مقاتل بن حيان .

هذا ما اعاني الله سبحانه لذكر اشهر اسانيد المصنف ونسبتها الى بعض موارد . وبهذا تدرك اهمية هذا السفر المبارك الذي حوى بين دفتيه آثارا كثيرة من مصنفات تقدمت عليه .

اثره في المفسرين بعده :

تبوأ ابن ابي حاتم مكانة عليا بين العلماء في عصره ، وكانت مصنفاته موردا نهل منه العلماء من بعده . ففي مجال التفسير استفاد منه علماء اجلاء صنفوا في التفسير ، منهم :

( ١ ) ابو اسحاق الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧ هـ ، صاحب التفسير المسمى

ب : ( الكشف والبيان ) فقد ذكر في المقدمة اسانيده الي تفاسير

الصحابة والتابعين واتباعهم ، ثم ذكر تفسير ابي سعيد الاشج ، فقال

( اخبرنا ابو احمد محمد بن احمد بن شاذان الرازي بقراءتي عليه

في شهر سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة فاقربه ، قال : اخبرنا ابو

محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي ، قال : حدثنا ابو سعيد عبد

الله بن سعيد الكندي الاشج ( ١ ) . ا . هـ

وقد روى ابن ابي حاتم في تفسير سورة الانعام عن ابي سعيد الاشج

ثمانين اثرا . انظر علي سبيل المثال ( ٩٨ / ١١٣ / ١٢١٦ / ١٢٤٣ ) .

وهذا يعني ان الثعلبي افاد من موارد ابن ابي حاتم في تفسيره من

طريقه ، وكثرة مرويات ابن ابي حاتم عن ابي سعيد الاشج توحى بانه

حفظ لنا في تفسيره الكثير من تفسير ابي سعيد ، وهذا القدر انما

عرف من طريقه . ولهذا الاعتبار يمكن اعتبار تفسير ابن ابي حاتم

موردا من موارد الثعلبي .

( ٢ ) شيخ الاسلام ابن تيمية ، المتوفى سنة ٧٢٨ هـ ، فقد نقل كثيرا من

الآثار من تفسير ابن ابي حاتم وعزاها اليه ، واحيا انا ينقلها باسانيدها

انظر مثلا مجموع فتاوى ابن تيمية ( ٥ : ٤٥٣ / ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٨٢ ، ٤٩٥

( ١ ) انظر الكشف والبيان ، وهو تفسير مخطوط ويوجد منه نسخة مصورة عن

مخطوطة من مخطوطات الاوقاف المغربية - الخزانة العامة بالرباط -

ورقمها في مركز البحث العلمي بمكة ( ٣٣٠ ) تفسير .





التفسير بالمأثور) . كما ذكر ذلك في مقدمته (١) . وقد افرد السيوطي تفسير ابن ابي حاتم في تفسيره كما ذكر . وقد اعتمدت على تفسير الدر المنثور في اكمال السقط من المخطوط ، وفي تصحيح بعض الكلمات المطموسة او الغامضة في تخريج الاثار هنا .

واستفاد السيوطي ايضا من تفسير ابن ابي حاتم فنقل منه كثيرا في كتابه ( لباب النقول في اسباب النزول ) انظر على سبيل المثال الصفحات ( ١٩ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٩ ) ، وكذا في كتابه ( الاتقان في علوم القرآن ) انظر على سبيل المثال في الجزء الاول الصفحات ( ٧ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٥ ) وفي الجزء الثاني الصفحات ( ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٨ ، ٢٥ ، ٢٦ ) .

( ٧ ) محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ وقد استفاد من تفسير ابن ابي حاتم في كتابه ( فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية ) . فهو يفسر القرآن اولا بالدراية ثم يعقبها بذكر الروايات الواردة في ذلك . وهو يشبه الدر المنثور من هذه الزاوية . هؤلاء ابرز العلماء والمفسرين الذين تأثروا بتفسير ابن ابي حاتم رحمهم الله جميعا .

---

( ١ ) الدر المنثور ( ١ : ١ ) .

اهمية هذا التفسير وقيمه العلمية  
~~~~~

لقد اهتم علماء المسلمين بتفسير ابن ابي حاتم على مر العصور بعده
لما امتاز به من خصائص ومزايا اعطته قيمة علمية كبيرة . وان الناظر في هذا
التفسير يلاحظ ما يأتي :

(١) ان هذا التفسير مسند عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة
والتابعين ، كما ذكر ذلك ابن ابي حاتم في عنوانه ، وهو شامل
للقرآن الكريم ، فلم يدع آية ورد فيها شيء الا ذكره ، حسب ما وصل
الي علمه ، وما يناسب منهجه .

(٢) جمعه وترتيبه لاقوال المفسرين من الصحابة وغيرهم ، فمثلا في الآية
(١٥٢) في تفسير قوله تعالى : (حتى يبلغ اشده) ذكر في تفسير
(الاشد) سبعة اوجه ، الوجه الاول عن ابن عباس ، ثم الوجه الثاني
عن الحسن ثم الوجه الثالث عن الشعبي . . . الخ . انظر الآثار
(١١٣٢ - ١١٤٠) . وذلك مما يسهل مهمة الباحثين في التفسير .

(٣) انتقاؤه للاسانيد والاحبار ، وذلك ان ابن ابي حاتم شرط على نفسه
في مقدمة تفسيره بانه سيخرج هذا التفسير باصح الاخبار اسنادا
واشبعها متنا . وقد التزم الى حد كبير بما شرطه على نفسه .

ومن خلال بحثي وجدت ان ابن ابي حاتم اخراج كثيرا من الاحاديث
الضعيفة في تفسيره لهذه السورة . ولعله اراد بقوله (باصح
الاخبار اسنادا . . . الخ) الصحة النسبية اي انه يذكر اصح ما وجدته
من الروايات في تفسير الآية ، وان كان بعضها ضعيفا او منكرا .

وعلى كل فان ابن ابي حاتم ناقد بصير وامام من ائمة الجرح والتعديل
فقد تجنب الرواية عن المتروكين من المفسرين كمحمد بن السائب
الكلبي ومقاتل بن سليمان والسدي الصغير ، فهؤلاء لم يخرج لهم
في تفسير هذه السورة شيئا . وقد رجعت الى كتابه (علل الحديث)

وقد افرد فيه بابا طويلا في ذكر (علل اخبار في القرآن وتفسيره) من (ص ٥٤ الى ١٠٠) فوجدت اربعة احاديث تخص سورة الانعام ولم يخرجها في تفسيره . وهناك ابواب اخرى قد يوجد فيها مثل ذلك من العلل .

فابن ابي حاتم ناقد ماهر ينتقى من الاسانيد اصلحها، ويختار الروايات بتبصر وتمعن .

(٤) المادة التفسيرية التي يضيفها تفسير ابن ابي حاتم الى غيره من كتب التفسير :

اخرج ابن ابي حاتم كثيرا من الاثار التي لم يخرجها غيره ويعود هذا الى منهج الاستقصاء الذي التزم به ، فلم يترك آية الا وذكر تفسيرها لها عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة و التابعين وتابعيهم ونراه في بعض الاحيان يخرج فعل صحابي او استشهاد تابعي بآية فهم منها فهما معينة ، ولهذا تجمع لديه من الاثار مايشكل مادة تفسيرية كبيرة ، انفرد بها ولم يوردها غيره . ويعرف هذا التفرد من امرين :

الاول : عدم الوقوف على هذا الاثر في كتب التفسير والمصنفات التي هي مظنة لذلك .

الثاني : اذا اخرج هذا الاثر احد المفسرين كابن كثير او السيوطي او الشوكاني ونسبه لابن ابي حاتم فقط ولم ينسبه لغيره . وفيما يلي ذكر ارقام الاثار التي انفرد بها ابن ابي حاتم في تفسير سورة الانعام .

(أ) الاحاديث والاثار التي لم اجد لها عند غيره ، وقد بلغت (٢٤٠) اثرا
(١)
$$٦٦/٤٤/٣٩ / \frac{٢}{٢} ٢٩ / \frac{٧}{٧} ٢٤ / \frac{٩٥٧٠٦٤٤١}{٩} ٢٠ / ٨ / ٦$$

(١) ما بين الخطين المائلين : الرقم (٢٠) هو رقم الاثر، وهو عبارة عن (٩) آثار معلقة، يدل على ذلك مخرج الكسر . والارقام التي في صورة الكسر تدل على الاثار التي تدخل ضمن الاحصاء والتي انفرد بها ابن ابي حاتم .

$$\begin{aligned}
& 854/840/831/830/826/825/802/800/795/789 \\
& /892/889/887/884/871/866/863/859/857 \\
& 952/950/946/933/932/930/928/927/910/907/902 \\
& 972/970/966/957/955/954/953/952 \\
& 998/996/993/991/977/974/973/972 \\
& /1049/1046/1043/1041/1022/1019/1018/1017 \\
& /1016/1015/1014/1013/1012/1011/1010/1009/1008/1007/1006/1005 \\
& /1004/1003/1002/1001/1000/999/998/997/996/995/994/993/992/991/990/989/988/987/986/985/984/983/982/981/980/979/978/977/976/975/974/973/972/971/970/969/968/967/966/965/964/963/962/961/960/959/958/957/956/955/954/953/952/951/950/949/948/947/946/945/944/943/942/941/940/939/938/937/936/935/934/933/932/931/930/929/928/927/926/925/924/923/922/921/920/919/918/917/916/915/914/913/912/911/910/909/908/907/906/905/904/903/902/901/900/899/898/897/896/895/894/893/892/891/890/889/888/887/886/885/884/883/882/881/880/879/878/877/876/875/874/873/872/871/870/869/868/867/866/865/864/863/862/861/860/859/858/857/856/855/854/853/852/851/850/849/848/847/846/845/844/843/842/841/840/839/838/837/836/835/834/833/832/831/830/829/828/827/826/825/824/823/822/821/820/819/818/817/816/815/814/813/812/811/810/809/808/807/806/805/804/803/802/801/800/799/798/797/796/795/794/793/792/791/790/789/788/787/786/785/784/783/782/781/780/779/778/777/776/775/774/773/772/771/770/769/768/767/766/765/764/763/762/761/760/759/758/757/756/755/754/753/752/751/750/749/748/747/746/745/744/743/742/741/740/739/738/737/736/735/734/733/732/731/730/729/728/727/726/725/724/723/722/721/720/719/718/717/716/715/714/713/712/711/710/709/708/707/706/705/704/703/702/701/700/699/698/697/696/695/694/693/692/691/690/689/688/687/686/685/684/683/682/681/680/679/678/677/676/675/674/673/672/671/670/669/668/667/666/665/664/663/662/661/660/659/658/657/656/655/654/653/652/651/650/649/648/647/646/645/644/643/642/641/640/639/638/637/636/635/634/633/632/631/630/629/628/627/626/625/624/623/622/621/620/619/618/617/616/615/614/613/612/611/610/609/608/607/606/605/604/603/602/601/600/599/598/597/596/595/594/593/592/591/590/589/588/587/586/585/584/583/582/581/580/579/578/577/576/575/574/573/572/571/570/569/568/567/566/565/564/563/562/561/560/559/558/557/556/555/554/553/552/551/550/549/548/547/546/545/544/543/542/541/540/539/538/537/536/535/534/533/532/531/530/529/528/527/526/525/524/523/522/521/520/519/518/517/516/515/514/513/512/511/510/509/508/507/506/505/504/503/502/501/500/499/498/497/496/495/494/493/492/491/490/489/488/487/486/485/484/483/482/481/480/479/478/477/476/475/474/473/472/471/470/469/468/467/466/465/464/463/462/461/460/459/458/457/456/455/454/453/452/451/450/449/448/447/446/445/444/443/442/441/440/439/438/437/436/435/434/433/432/431/430/429/428/427/426/425/424/423/422/421/420/419/418/417/416/415/414/413/412/411/410/409/408/407/406/405/404/403/402/401/400/399/398/397/396/395/394/393/392/391/390/389/388/387/386/385/384/383/382/381/380/379/378/377/376/375/374/373/372/371/370/369/368/367/366/365/364/363/362/361/360/359/358/357/356/355/354/353/352/351/350/349/348/347/346/345/344/343/342/341/340/339/338/337/336/335/334/333/332/331/330/329/328/327/326/325/324/323/322/321/320/319/318/317/316/315/314/313/312/311/310/309/308/307/306/305/304/303/302/301/300/299/298/297/296/295/294/293/292/291/290/289/288/287/286/285/284/283/282/281/280/279/278/277/276/275/274/273/272/271/270/269/268/267/266/265/264/263/262/261/260/259/258/257/256/255/254/253/252/251/250/249/248/247/246/245/244/243/242/241/240/239/238/237/236/235/234/233/232/231/230/229/228/227/226/225/224/223/222/221/220/219/218/217/216/215/214/213/212/211/210/209/208/207/206/205/204/203/202/201/200/199/198/197/196/195/194/193/192/191/190/189/188/187/186/185/184/183/182/181/180/179/178/177/176/175/174/173/172/171/170/169/168/167/166/165/164/163/162/161/160/159/158/157/156/155/154/153/152/151/150/149/148/147/146/145/144/143/142/141/140/139/138/137/136/135/134/133/132/131/130/129/128/127/126/125/124/123/122/121/120/119/118/117/116/115/114/113/112/111/110/109/108/107/106/105/104/103/102/101/100/99/98/97/96/95/94/93/92/91/90/89/88/87/86/85/84/83/82/81/80/79/78/77/76/75/74/73/72/71/70/69/68/67/66/65/64/63/62/61/60/59/58/57/56/55/54/53/52/51/50/49/48/47/46/45/44/43/42/41/40/39/38/37/36/35/34/33/32/31/30/29/28/27/26/25/24/23/22/21/20/19/18/17/16/15/14/13/12/11/10/9/8/7/6/5/4/3/2/1
\end{aligned}$$

فاذا اخذنا الفئة (أ) مع الفئة (ب) اى الاثار التي لم اجدها عند غيره ، والاثار التي لم تنسب الا اليه ، نحصل على الاثار التي انفرد بها ابن ابي حاتم في هذه السورة ، وقد بلغت (٤٠٥) اثرًا من اصل (١٥٠٤) اثرًا وهو المجموع العام للآثار في هذه السورة . وهي تشكل حوالي (٣٠٪) من مجموع آثار السورة .

ان كتابا يضيف هذه النسبة من مادته الى مواد كتب التفسير التي سبقته او عاصرته لجدير بان يعنى به وينشر تحقيقا لهذه الفائدة خاصة اذا عرفنا ان هذه المادة المضافة انما هي باسانيد منتقاة من امام ناقد خبير .

ان هذه المادة التفسيرية تضيف اهمية بالغة على الكتاب في امرين مهمين ، كما ذكر ذلك الاخ الفاضل وليد العاني في تحقيقه لتفسير سورة هود للمصنف (ص ٧٧) وهما :

الاول : حفظه لكثير من النقول التفسيرية التي فقدت اصولها مثل

تفسير خصيف ومقاتل بن حيان ، والنضر بن عربي ، وفرقد السبخي ، وأبى روق وغيرها من كتب التفسير . انظر بحث (موارد في تفسيره) (ص ٣٧) وما بعدها .

الثاني : حفظه لروايات اخرى لتفاسير ائمة التفسير مثل مجاهد وقتادة والحسن البصرى وغيرهم .
فنقله عن مجاهد مثلا . لم اجد كثيرا منها في تفسير مجاهد .
فهو بذلك يكون قد اطلع على روايات لهذه التفاسير غير الروايات المتداولة بين اهل هذا الشأن .

منهج ابن ابي حاتم في تفسيره
ومدى التزامه بما شرطه على نفسه
متمم

يتبين منهج ابن ابي حاتم في تفسيره من المقدمة التي ذكر فيها سبب تأليفه لهذا التفسير ومنهجه فيه ، قال رحمه الله تعالى :

(سألني جماعة من اخواني اخراج تفسير القرآن مختصرا ، باصح الاسانيد وحذف الطرق والشواهد ، والحروف والروايات ، وتنزيل السور ، وان نقصد لاخراج التفسير مجردا دون غيره ، متقصيا تفسير الآي ، حتى لا نترك حرفا من القرآن يوجد له تفسير الا اخرج ذلك . فاجبتهم الي ملتصهم وباللله التوفيق ، واياهم استعصم ، ولا حول ولا قوة الا بالله . فتحررت اخراج ذلك باصح الاخبار اسنادا واشبعها متنا . فاذا وجدت التفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اذكر معه احدا من الصحابة ، ممن اتى بمثل ذلك . واذا وجدت عن الصحابة ، فاذا كانوا تفقيين ذكرت اعلاهم درجة باصح الاسناد ، وسميت موافقيهم بحذف الاسانيد . وان كانوا مختلفين ذكرت اختلافهم ، وذكرت لكل واحد منهم اسنادا ، وسميت موافقيهم بحذف الاسانيد . فان لم اجد عن الصحابة ، ووجدته عن التابعين عملت فيمما اجد عنهم ما ذكرته من المثال في الصحابة . وكذا اجعل المثال في اتباع التابعين واتباعهم . جعل الله ذلك لوجهه خالصا ، ونفع به) . ا . هـ

وقد ظهر لي من خلال تتبعي للمصنف في تفسير سورة الانعام انه قد وفي بما شرطه على نفسه ، والتزم بمنهجه الذي بينه في مقدمته التي حد كبير . وسأبين ذلك :

- فاما اشتراطه على نفسه بان يخرج هذا التفسير باصح الاسانيد . . . فهو من قبيل الصحة النسبية ، والله اعلم .
وقال السيوطي في تدريب الراوي (١ : ٨٧) : (اصح الاحاديث المقيدة : كقولهم اصح شيء في الباب كذا . وهذا يوجد في جامع الترمذي

كثيرا، وفي تاريخ البخارى وغيرهما . وقال المصنف - اى النووى - في الاذكار :
لا يلزم من هذه العبارة صحة الحديث، فانهم يقولون هذا اصح ما جاء فى
الباب وان كان ضعيفا، ومرادهم ارجحه، او اقله ضعفا . ا. هـ .
وقد روى المصنف فى تفسيره عن بعض الرواة الضعفاء فى الحديث
ولكن العلماء تساهلوا فى اخذ التفسير عنهم . منهم على سبيل المثال
جوير بن سعيد البلخي المفسر صاحب الضحاك . قال عنه ابن حجر: (١)
(ضعيف جدا) . وقال يحيى القطان: (٢) تساهلوا فى اخذ التفسير عن
قوم لا يوثقونهم فى الحديث، ثم ذكر الضحاك وجويرا ومحمدا بن السائب
وقال : هؤلاء لا يحمل حديثهم ويكتب التفسير عنهم) . وقد اخرج المصنف
فى تفسيره لهذه السورة عن جوير (١٢) اثرا فقط، اى انه لم يخرج له
كثيرا، واكثر هذه الروايات لها توابع او شواهد تشدها . وقد تجنب ابن ابي
حاتم الرواية عن المتروكين من المفسرين كمحمد بن السائب الكلبي ومقاتل بن
سليمان والسدى الصغير، فهؤلاء لم يخرج لهم فى تفسير هذه السورة شيئا .
- واما القراءات فانه فى الغالب لا يوردها الا اذا ترتب على
اختلاف القراءة اختلاف فى المعنى . انظر مثلا قوله تعالى فى الآية (١٠٥)
(وليقولوا دارست) والاثر (٧٣٩) وانظر قوله تعالى فى الآية (٥٧) : (ان
الحكم الا لله يقضى الحق) والآثار (٣٠٨ - ٣١٢) .
واحيانا يورد قراءة تفسيرية شاذة لبيان معنى معين كما فى الآية
(٢١٣) من سورة البقرة : (كان الناس امة واحدة فاختلّفوا) بزيادة
(اختلّفوا) . انظر الاثر (٢٥٨) . وكذا فعل فى الاثر (٨٧) فقد اورد قراءة
شاذة فى الآية (١٦) وهى : (من يصرّفه الله) .
وعلى اية حال فقد اخل المصنف بشرطه فى حذف الحروف والروايات
فتعرض للقراءات احيانا . انظر على سبيل المثال الى قوله تعالى فى الآية

(١) التقريب (١: ١٣٦) .

(٢) الميزان (١: ٤٢٧)، التهذيب (٢: ١٢٤) .

(٩٦) : (وجاعل الليل سكنا) ، وقوله تعالى في الآية (١٢٤) : (الله اعلم حيث يجعل رسالاته) .

- واخل المصنف بما شرطه على نفسه في حذف اسباب النزول حينما قال : (وحذف الطرق . . . وتزويل السور . . .) فقد تعرض لاسباب النزول كثيرا . انظر على سبيل المثال الآثار (١٠٦ / ١٣٣ / ١٧٠ / ٢٧٦ / ٥٩٩ / ٦٠١ / ٦٠١) .

- واما الروايات الاسرائيلية في تفسيره لهذه السورة فهي قليلة ونادرة ، ولقد تعرض لبحث الاسرائيليات عند المصنف الاخوة العاملون على تحقيق هذا السفر المبارك ، فاجادوا وافادوا ، جزاهم الله تعالى خيرا .

مقارنة منهج المصنف مع منهج ابن جرير الطبري
في تفسيريهما لسورة الأنعام
~~~~~

اعتمد ابن ابي حاتم في تفسيره على التفسير بالمأثور، وفق المنهج الذي ذكره في مقدمة تفسيره . وسأحاول ان اعقد مقارنة بينه وبين ابن جرير في تفسيريهما لهذه السورة ضمن النقاط التالية :

اولا : القراءات .

ان ابن ابي حاتم شرط على نفسه حذف الحروف والروايات فهو لا يسورد القراءات - في الغالب - الا اذا ترتب عليها اختلاف في المعنى ، وهذا بدوره يجبر الى اختلاف المفسرين ، فيذكر القراءة باعتبار ما يترتب عليهما لا لانه من منهجه اساسا - كما اوضحت ذلك في المبحث السابق - اما ابن جرير فلم يهمل حرفا واحدا اختلف فيه القراء الا اورد اختلافهم فيه ، ولا يقف عند هذا بل يعلل ويناقش ثم يختار ويرجح ، وكثيرا ما يبدأ تفسير الآية او الايات بقوله ( اختلف القراء في قراءة قوله . . . ) . انظر مثلا تفسير الطبري ( ١١ : ٢٨٦ ) في تفسير قوله تعالى : ( من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه ) - الآية ١٦ - قال ابو جعفر : اختلف القراء في ذلك . فقرأه عامة قراءة الحجاز والمدينية والبصرة : ( من يصرف عنه يومئذ ) بضم الياء وفتح الراء ، بمعنى : من يصرف عنه العذاب يومئذ . وقال ابو جعفر : واولي القراءتين في ذلك بالصواب عندي قراءة من قرأه : ( يصرف عنه ) بفتح الياء وكسر الراء ، لدلالة قوله : ( فقد رحمه ) على صحة ذلك وان القراءة فيه بتسمية فاعله ، ولو كانت القراءة في قوله : ( من يصرف ) على وجه مالم يسم فاعله ، كان الوجه في قوله : ( فقد رحمه ) ان يقال : ( فقد رحم ) غير مسمى فاعله . وفي تسمية الفاعل في قوله : ( فقد رحمه ) دليل بين على ان ذلك كذلك في قوله : ( من يصرف عنه ) . واذا كان ذلك هو الوجه

الاولى بالقراءة، فتأويل الكلام : من يصرف عنه من خلقه يومئذ عذابه فقد رحمه  
الله ( ... ) هـ

ولو جمعت مباحث ابن جرير الطبرى فى القراءات لكانت مصنفا حافلا  
جامعا لوجوه القراءات مع ترجيحها وقد قام احد الباحثين بذلك .  
ينبغي ان تقول قام احد الباحثين

ثانيا : المباحث النحوية و البلاغية .

لم يتعرض ابن ابي حاتم لاهى مبحث من مباحث النحو او البلاغية  
فى تفسيره لهذه السورة فهو يذكر الاية ، ويذكر الوجوه التى فسرت بها  
اذا ناسبت شرطه ، ويسكت عما وراء ذلك . كما انه لم يتعرض للشعار ، وقد  
ورد ضمن احد الاثار عجز بيت لم اعرف قائله وقد نبهت عليه فى مكانه .

اما ابن جرير فمنهجه - كما ذكر الاخ الفاضل وليد العانى <sup>(١)</sup> حايلى :

( يكتب الاية او الايات ، ثم يفسرها بما آتاه الله من علم فى فهم هذه  
الاية ، ثم يأتى بالاحاديث والاثار باسانيد مختلفة فيقبل بعضها ولا يأخذ  
بالاخرى ، ثم يعدد وجوه الاختلاف بين المفسرين ، ثم بعد ذلك يختار  
ما يختاره من هذه الوجوه مستدلا على ذلك بما سرده من آثار ، ومستشهدا  
عليه بالشواهد اللغوية ، والابيات الشعرية . وقد لا يكتفى بذلك ، بل يقتحم  
مباحث اختلاف النحاة فى مباحثهم ، فيذكر ادلة البصريين ، وادلة الكوفيين  
ثم ينتصر لاحد الفريقين مصوبا مذهبه ، ومستدلا بآيات من الكتاب المبين  
ويشاهد من شعر العرب .

وبامكاننا القول : ان جميع من ذهب هذا المذهب فى التفسير انما هم

عيال على ابن جرير ، وان شئت ان تبحث فانظر الى ما انشده من اشعار فى ما  
كثير من كتب التفسير التى صدف بعده ، لم يزيدوا عليها الا اليسير . ولا شك  
ان هذه الميزة الهامة من ميزات تفسير ابن جرير على تفسير ابن ابي حاتم

( ١ ) تفسير سورة هود لابن ابي حاتم بتحقيق الاخ وليد العانى ( ص ٥٢ )  
وانظر ايضا ( الطبرى و منهجه فى التفسير ) للدكتور محمود بن الشريف  
( ص ٩٨ ) .

ولكل منهما منهجه الذي رسمه لنفسه، وكل منهما اجاد وافاد، وخدم ونفع  
فجزاهما الله عن الاسلام والسلمين خير الجزاء). ا. هـ

وقال السيوطي في الاتقان ( ٢ : ١٩٠ ) :

( وكتابه - اى تفسير ابن جرير - اجل التفاسير واعظمها ثم ابن ابي  
حاتم وابن ماجه و الحاكم وابن مردويه وابو الشيخ ابن حبان وابن المنذر في  
آخرين ، وكلها مسندة الى الصحابة والتابعين واتباعهم ، وليس فيها غير  
ذلك الا ابن جرير فانه يتعرض لتوجيه الاقوال وترجيح بعضها على بعض  
والاعراب ، والاستنباط ، فهو يفوقها بذلك ) .

ثالثا : لكل منهما منهجه في التفسير بالمأثور .

فابن ابي حاتم وضع لنفسه منهجا في تفسيره ، كما ذكر ذلك في مقدمة  
تفسيره ، ففي تفسيره لآية ، ان وجد التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ذكره ، ولم يذكر معه احدا من الصحابة ممن اتى بمثل ذلك . واذا وجد  
عن الصحابة ، فان كانوا متفقين ، ذكره عن اعلام درجة ، باصح الاسانيد  
وسمى موافقيهم بحذف الاسناد . وان كانوا مختلفين ذكر اختلافهم ، وذكر  
لكل واحد منهم اسنادا ، وسمى من وافقهم بحذف الاسناد . فان لم  
يجد عن الصحابة ، ووجد عن التابعين ، او عن اتباع التابعين ، او اتباعهم  
فانه يعمل فيما يجد عنهم ما ذكره من المثال في الصحابة ، من حيث تقسيمهم  
الى متفقين ومختلفين .

واذا جاءت آية مشابهة لآية فسرهما سابقا او تكررت هذه الآية فانه  
يقول : ( تقدم تفسيره ) و احيانا يكرر الاثار باسانيدها ، كما سأذكره في  
بحث الملاحظات والمآخذ التي اخذت عليه .

كما ان ابن ابي حاتم لا يتعرض لتوجيه الاقوال ، وترجيح بعضها على  
بعض ، ولا يحكم على الاسانيد الا ما ذكره في الاثر ( ٢٤٩ ) حيث قال : وروى عن  
على باسناد لا يعتمد عليه مثله .

ومن طريقته انه لا يفسر الاية جملة واحدة بل يفرقها الى كلمة كلمة  
ويذكر ماورد من الاثار في تفسير ذلك ، ولهذا ظهر عنده تجزؤ الخبر  
او الاثر، فيقتصر في ذكره على الشاهد منه للاية ولا يسوقه كاملا .  
هذا هو منهج ابن ابي حاتم في ايراده التفسير بالمأثور، وقد سار  
عليه بدقة .

اما ابن جرير فلم يشترط على نفسه ما اشترطه ابن ابي حاتم في مقدمة  
تفسيره من اخراج هذا التفسير باصح الاسانيد و . . . الخ كما انه اخرج كل  
ماوصل اليه في تفسير الاية من آثار سواء كان مرسلا او موصولا ، قويا او ضعيفا  
فلم ينتق منها ، وانما تعرض لتوجيه الاقوال وترجيح بعضها على بعض، كما  
انه لم يحذف الاسانيد للمتفقين ، وانما يسوق الاثار باسانيدها . واذا اراد  
ان يفسر آية فانه يفسرها على معنى ، ثم ينقل الاثار التي تؤيد ذلك المعنى  
ثم يقول : وقال آخرون ، فيذكر معنى جديدا ، ثم يسرد الاثار التي تؤيد  
هذا المعنى ، ثم يقول : وقال آخرون ، فيذكر معنى آخر، ويسرد الاثار  
الدالة على ذلك . ثم يرجح ويوجه الاقوال فيقول : واولى الاقوال في  
ذلك عندي بالصواب . . . انظر مثلا الطبري ( ١١ : ٥٥٠ - ٥٥٢ ) في تفسير  
قوله : ( ان الله فالق الحب والنوى ) - الاية ٩٥ - وكذلك تتمة الاية نفسها  
( يخرج الحي من الميت . . . ) ( ١١ : ٥٥٣ - ٥٥٤ ) .

اما ابن ابي حاتم كما قلنا فهو يذكر الاية ويذكر اوجها في التفسير  
فيسرد الاثار، ولا يأتي بكلام من عنده ولا يرجح ولا يوجه الاقوال .  
وابن ابي حاتم لجأ الى الاختصار فحذف اسناد المتفقين كما ذكرنا  
سابقا ، اما ابن جرير فهو من ناحية ايراد الاثار يوردها باسانيدها وبكل  
طريق وصل اليه ، انظر مثلا تفسير قوله تعالى : ( ولم يلبسوا ايمانهم بظلم )  
- الآية ٨٢ - فقد اخرج ابن ابي حاتم عن ابن مسعود حد يثين مرفوعين  
انظر رقم ( ٥١٢ ، ٥١٣ ) . واخرج خمسة عشر اثرا معلقا فقال : وروى عن ابي  
بكر الصديق ، وعمر ، وابي بن كعب ، وسلمان ، وحذيفة ، وابن عمر ، وعمر بن  
شريحيل ، وابن عباس ، وابي عبد الرحمن السلمي ، ومجاهد ، وعكرمة ، والنخعي

والضحاك ، وقتادة ، والسدي ، نحو ذلك رضى الله عنهم . انظر رقم ( ٥١٤ ) .  
 اما ابن جرير فقد اخرج ( ٣٥ ) اثرا . انظر تفسير الطبرى ( ١١ : ٥٩٤ )  
 ( ٥٠٢ ) والارقام ( ١٣٤٧٦ - ١٣٥١٠ ) . وتفصيل ذلك ان الطبرى اخرج  
 عن ابن مسعود ( سبعة ) اخبار وعن علقمة وعن ابراهيم وعن ابى بكر وعن  
 سلمان وعن حذيفة ، عن كل منهم خبرين اثنين ، وعن ابن زيد ، وعن ابى  
 عبد الرحمن عن كل منهم خبرا واحدا ، وعن ابن اسحاق كذلك . وقد ذكر كل  
 هذه الاثار باسانيدها .

وابن ابى حاتم يختار وينتقى من بين الاسانيد التى وصلته ، وهذا له  
 اهميته اذا علمنا ان الطبرى وابن ابى حاتم قد اشتركا فى الرواية عن  
 بعض الشيوخ كيونس بن عبد الاعلى ومحمد بن سعد العوفى والحسن بن عرفة  
 والحسن بن ابى الربيع يحيى واحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصرى . الخ  
 ففي المثال السابق اخرج ابن ابى حاتم عن ابن مسعود حديثين من طريقين  
 فى متن احدهما زيادة على الاخرى . اما ابن جرير فقد اخرجه عن ابى  
 مسعود من سبعة طرق . وفى تفسير قوله تعالى : ( واذا جاءك الذين  
 يؤمنون بآياتنا ) - الاية ٥٤ - فقد اخرج ابن ابى حاتم حديثا واحدا برقم  
 ( ٢٩٢ ) من طريق ابى نعيم ثنا سفیان عن مجمع التيمى : قال سمعت  
 ماهان قال اتى النبی صلى الله عليه وسلم قوم فقالوا يا رسول الله ، انا اصبنا  
 ذنوبا عظاما . . . الحديث .

اما ابن جرير ( ١١ : ٣٩٠ ) فقد اخرجها من ثلاثة طرق : الاولى  
 برقم ( ١٣٢٩١ ) من طريق يحيى بن سعيد حدثنا سفیان ، به . والثانية  
 برقم ( ١٣٢٩٢ ) من طريق قبيصة عن سفیان به . والثالثة برقم ( ١٣٢٩٣ )  
 عن المثنى حدثنا ابو نعيم حدثنا سفیان به . فابن جرير فى الحقيقة لم  
 يأت باحد اديث جديدة وانما اتى بطرق اخرى للحديث . ولهذا كثر عدد  
 الاثار عند ابن جرير فبلغت ( ١٢٧٠ ) سبعين ومائتين والفاثر فى تفسيره  
 لسورة الانعام .



اما عند ابن ابي حاتم فقد بلغت ( ١٢٥٤ ) اربعة وخمسين ومائتين  
 والفاثر . واذا اعطينا الاثار المتعلقة عند ابن ابي حاتم ارقاما مستقلة  
 يصبح العدد ( ١٥٠٤ ) اربعة وخمسمائة والفاثر . فهو يزيد على تفسير ابن  
 جرير بـ ( ٢٣٤ ) اربعة وثلاثين ومائتين اثر . هذا رغم تعدد الطرق عن  
 مفسر واحد عند ابن جرير . يضاف الى ذلك ان ابن ابي حاتم اتى بمسادة  
 تفسيرية زيادة على تفسير ابن جرير . انظر مثلا تفسير قوله تعالى : ( او ما  
 اختلط بعظم ) - الاية ١٤٦ - فقد اخرج ابن جرير اثنى عشر عن ابن جرير  
 والسدى برقم ( ١٤١٢٢ ، ١٤١٢٣ ) ( ١٢ : ٢٠٥ ) بينما اخرج ابن ابي حاتم  
 اربعة اثار : عن ابي صالح ، والسدى ، ومقاتل بن حيان ، والضحاك . انظر  
 الاثار ( ١٠٧٨ - ١٠٨١ ) . وكذلك في قوله ( لهم دار السلام عند ربهم )  
 - الاية ١٢٧ - فقد اخرج الطبرى ( ١٢ : ١١٤ ) برقم ( ١٣٨٨٤ ) اثرا واحدا  
 عن السدى . اما ابن ابي حاتم فقد اخرج ثلاثة اثار : عن قتادة ، والسدى  
 وجابر بن زيد . انظر الارقام ( ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٩ ) . وكذلك في تفسير قوله  
 تعالى : ( ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة . . . ) - الاية ٩٤ - فقد  
 اخرج ابن ابي حاتم حديثا عن عائشة ، واثرا عن سعيد بن جبير ، وآخر عن  
 الحسن ، وهذان الاثران يتمان حديث عائشة او يزيدان عليه في المعنى  
 لذا اتى ابن ابي حاتم بقول ابن جبير والحسن ليستوعب المعنى . انظر  
 الاثار ذات الارقام ( ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ) . اما ابن جرير الطبرى فلم  
 يخرج الاحديث عائشة ، انظر تفسير الطبرى ( ١١ : ٥٤٤ ) برقم ( ١٣٥٧٠ ) .  
 وهذا الامر ليس مطردا ، بل يكون العكس صحيحا في بعض الاحيان . ففي  
 نفس الاية ( ٩٤ ) : ( لقد تقطع بينكم ) اخرج الطبرى سبعة اثار : عن ابن  
 عباس ( ١ ) ، ومجاهد ( ٢ ) ، وقتادة ( ٢ ) ، والسدى ( ١ ) ، وابي بكر بن  
 عياش ( ١ ) ، انظر الطبرى ( ١١ : ٥٤٨ ) والارقام ( ١٣٥٧٤ - ١٣٥٨٠ ) وهى  
 عمليا خمسة اثار ، لانه اخرج عن مجاهد من طريقين ، وكذا عن قتادة .  
 اما ابن ابي حاتم فقد اخرج ثلاثة اثار عن ابن عباس ، ومجاهد  
 والسدى انظر الارقام ( ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ) . بنقص اثر قتادة . لكنه

اضاف وجها آخر في تفسيرها عن الضحاك ( انظر الاثر ٦٢٦ ) لم يخرجها  
ابن جرير .

هنا لياً واحيانا يفسر ابن ابي حاتم الاية حسب طريقته بايراد الاثار، لكن  
ابن جرير يفسرها بما فتح الله عليه ولا يورد في تفسيرها من الاثار شيئاً  
انظر مثلاً تفسير قوله تعالى : ( انما توعدون لآت وما انتم بمعجزين ) - الاية  
١٣٤ - فقد اخرج ابن ابي حاتم عن ابي سعيد الخدري حديثاً مرفوعاً  
وأخر عن ابن عباس موقوفاً . انظر رقم ( ٩١٨ ، ٩١٩ ) . ولم يخرج ابن  
جرير في تفسير هذه الاية اي اثر . انظر الطبري ( ١٢ : ١٢٨ ) .

وكذلك في تفسير قوله تعالى : ( ولا تقربوا الفواحش ) - الاية ١٥١ -  
فلم يورد ابن جرير في تفسير ( الفواحش ) اي اثر، لكنه اورد سبعة آثار في  
تفسير تنمة الاية : ( ماظهر منها ومابطن ) . انظر تفسير الطبري ( ١٢ : ٢١٨  
٢٢٠ ) والارقام ( ١٤١٤٠ - ١٤١٤٦ ) . اما ابن ابي حاتم فقد فسّر  
( الفواحش ) بخمسة آثار، لم يورد منها ابن جرير شيئاً : عن عمران بن  
حصين مرفوعاً، وعن ابي حازم الرهاوي عن موله مرفوعاً، وعن يحيى بن جابر  
ومحمد بن قيس، وسعيد بن جبیر . ثم فسّر ابن ابي حاتم قوله ( ماظهر منها )  
ثم قوله ( ومابطن ) انظر عند ابن ابي حاتم الاثار ( ١١٠٢ - ١١٠٦ ) ،  
وما بعدها .

وكذلك في تفسير قوله : ( قل اغير الله ابغى ربا . . . ) - الاية ١٦٤ -  
فلم يخرج في تفسيرها ابن جرير اي اثر . انظر الطبري ( ١٢ : ٢٨٥ - ٢٨٧ )  
اما ابن ابي حاتم فقد اخرج فيها اربعة آثار : عن ابن عباس، ومحمد بن  
كعب، وعائشة، والربيع بن انس . انظر الاثار ( ١٢٤١ - ١٢٤٤ ) .

وبعد : فهذه مقارنة بسيطة بين تفسيرى ابن ابي حاتم وابن جرير  
لسورة الانعام، والنقاط التي اوردتها لها امثلة كثيرة، واكتفيت بذكر  
نماذج منها خشية الاطالة . ولاين جرير اسلوبه في التفسير كما ان لابن ابي  
حاتم اسلوبه كذلك . وما سبق ذكره، ومن الاثار التي انفرد بها

ابن ابي حاتم فلم يخرجها احد غيره ، وكذا الاثار التي لم تنسب الا اليه  
يتبين لنا تفوق تفسير ابن ابي حاتم على تفسير ابن جرير رحمهما الله في  
هذه المادة التفسيرية الجديدة ، وفي هذا الجانب بالذات . ولعل  
الحافظ ابن كثير يقصد ذلك حينما قال في ترجمة ابن ابي حاتم : ( ولله  
التفسير الحافل ، الذي اشتمل على النقل الكامل الذي يربو فيه على تفسير ابن  
جرير الطبري ، وغيره من المفسرين الى زماننا ) . ا . هـ . البداية والنهاية

• ( ١١ : ١٩١ )

الملاحظات والمآخذ التي تؤخذ  
على تفسير ابن ابي حاتم

لا يريد في هذا المبحث ان ناقش منهج ابن ابي حاتم في تفسيره  
فلكل مفسر منهجه . وانما اذكر هنا بعض الملاحظات والمآخذ التي تؤخذ عليه  
في تفسير هذه السورة . ولن اتكلم هنا من اخلال المصنف ببعض شروطه  
التي شرطها على نفسه ، في مقدمة تفسيره ، حينما اورد الاسانيد الضعيفة  
وتعرض للقراءات ، واسباب النزول . . لاني تكلمت عنه فيما سبق . ولكنني  
هنا سأتكلم في امرين :

الاول : تكراره لبعض الاحاديث او الاثار سندا ومتنا في نفس السورة  
اذا تكررت هذه الاية ، او وردت آية مشابهة لها . وطريقته المعتادة في  
مثل ذلك ان يقول : ( تقدم تفسيره ) . و اليك بعض ارقام الاثار المكررة  
( ١٨٨ < ١٨٣ ) ، ( ٢٠٦ < ٥٣٠ ) ، ( ٤٩٠ < ٥٢١ ) ، ( ٢٠٥ < ٥٢٩ )  
( ٨٩٤ ) ، ( ١٠٧ < ٨٩٩ ) ، ( ٢٠٩ < ٢٥٦ ) ، ( ٢٧٣ < ١١٥٤ ) ، ( ٧٤ ) -  
( ١١٥٥ ) ، ( ٤٩١ < ١٢٢٨ ) ، ( ٤٩٨ < ١٢٣٣ ) .

الثاني : تفسيره لكلمة او جزء من آية وردت في الانعام بتفسير نفس  
الكلمة او جزء من آية مشابهة هذا الجزء وردت في غيرها من السور ، وهذا  
يصلح احيانا ، ولكنه لا يصلح احيانا اخرى . وسأذكر بعض الامثلة على ذلك :

- في قوله تعالى : ( وما نرسل المرسلين ) - الاية ٤٨ - اخرج المصنف  
برقم ( ٢٥٨ ) : بسنده عن ابي العالية عن ابي بن كعب انه كان يقرؤها  
( كان الناس امة واحدة فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ) - البقرة (١)  
٢١٣ - وان الله انما بعث الرسل وانزل الكتاب عند الاختلاف . ا . هـ  
قلت : اراد ان يفسر سبب ارسال الرسل ، فاتي بقراءة ابي موحيا  
ذلك بان الله انزل الكتاب بعد الاختلاف .

( ١ ) في الاصل : ( فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ) وقد سقط قوله  
( كان الناس امة واحدة فاختلفوا ) وقد اكملت هذا النقص من تفسير  
الطبرى وابن كثير والدر المنثور وفتح القدير . لان الخبر سيق لاجل  
قراءة ابي : ( فاختلفوا ) لذا اثبتتها .

- في قوله تعالى : ( وهو الذى انشأكم من نفس واحدة فستقر ومستودع )  
- الاية ٩٨ - فقد فسر ( مستودع ) الذى فى سورة الانعام بـ ( مستودعها )  
فى سورة هود ، فى الاية ( ٦ ) قال الله تعالى : ( وما من دابة فى الارض الا على  
الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها ) . فقد اخرج المصنف برقم ( ٦٦٨ ) ،  
بسنده عن ابن عباس قال ( مستقرها ) حيث تأوى . ا . هـ فالاية التى فى  
هود تتكلم عن الدواب ، فمستقرها حيث تستقر فيه ، وذلك مأواها الذى  
تأوى اليه ليلا .

- فى قوله ( ولا تسرفوا انه لا يحب المرففين ) - الاية ١٤١ - فقد  
اخرج المصنف برقم ( ٩٧٨ ) بسنده عن ابن عباس فى الاية - قال : احل  
الله الاكل والشرب ما لم يكن مسرفا او مخيلة . وبرقم ( ٩٧٩ ) بسنده عن ابن  
عباس : ( ولا تسرفوا انه لا يحب المرففين ) قال : فى الطعام والشراب . . . الخ  
فقد فسر المصنف الاسراف فى الانعام وهو بعد الحصاد - وذلك فى قوله  
( وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا . . . ) الاية - بالاسراف الذى جاء بعد  
الاكل فى سورة الاعراف فى قوله تعالى : ( وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه  
لا يحب المرففين ) .

- فى قوله : ( ومن الانعام حمولة وفرشا ) - الاية ١٤٢ - فقد اخرج  
المصنف برقم ( ٩٨٨ ) بسنده عن السدى قوله ( ومن الانعام ) قال : ( الانعام  
الرابعة . ا . هـ

ويبدو ان هذا الاثر تفسير للاية ( ١٤ ) من سورة آل عمران بدل الآية  
( ١٤٢ ) من سورة الانعام فقد فسر ( الانعام ) بالرابعة ، وهذا غير مستقيم  
وقد بينت ذلك فى التعليق على هذا الاثر . والرابعة تفسير لـ ( المسومة ) فى  
قوله تعالى ( الخيل المسومة والانعام ) - آل عمران ١٤ - .

- فى قوله تعالى : ( وبعهد الله اوفوا ) - الاية ١٥٢ - اخرج المصنف  
برقم ( ١١٤٨ ) عن سعيد بن جبير فى قول الله تعالى : ( وبعهد الله اوفوا )  
- الانعام ١٥٢ - وقوله فى النحل : ( واوفوا بعهدهم الله اذا عاهدتم ) وقوله

( ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها ) يعنى : بعد تغليظها وتشديدها . ا . هـ  
فقد فسر ( التوكيد ) الذى فى سورة النحل ولم يفسر العهد ولا وفاءه . والآية  
( ٩١ ) من سورة النحل هى : ( واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا  
الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ) .  
- فى قوله تعالى : ( حتى يبلغ اشده ) فقد فسر ( الاشد ) الذى هو  
ابتداء تمامه ( بالاشد ) الذى فى يوسف - الآية ٢٢ - والقصص - الآية ١٤ -  
ونقله الى هذا المكان ، وذلك نهاية ( الاشد ) . انظر الاثار ( ١١٣٢ - ١١٣٤ )  
فقد اعتبر ( الاشد ) ثلاثا وثلاثين او اربعين سنة . وهو قول من الصواب  
بعيد ، لان الآية تتكلم هنا عن اليتيم اذا بلغ اشده . لا كما فى سورة يوسف  
والقصص .

هذه بعض الملاحظات التى لاحظتها على تفسير المصنف لهذه السورة  
ولعل الذى اوقعه فى مثل ذلك التزامه بمنهجه الذى ذكره فى مقدمة تفسيره  
حيث قال : ( وان نقصد لاخراج التفسير مجردا دون غيره ، متقصيا تفسير  
الآى ، حتى لانترك حرفا من القرآن يوجد له تفسير الا اخرج ذلك ) .

منهجه في روايته التفسير عن شيوخه  
ممنممنممنممنممنممنممنممنممنممنممنممنممنممنممنممنم

المتنوع لابن ابي حاتم في تفسيره هذه السورة يجد الدقة والتحري في اداء الرواية . واغلب طرق التحمل التي استخدمها المصنف هي :

الطريق الاولى :

طريق السماع، وهذه الطريق ارفع اقسام الاخذ والتحمل عند علماء الحديث . فاذا سمع من الشيخ وحده قال : ( حدثني ) انظر على سبيل المثال الاثار ( ١٠٦ / ١٥٩ / ١٦٠ / ٢٩٢ / ٣٢٣ / ٣٥٣ / ٤٧٧ / ٧١٦ / ٨٨٥ / ١١٢٥ / ١٠٤٤ / ٨٩٠ ) .

واذا سمع من الشيخ ومعه غيره قال : ( حدثنا ) وامثلة هذا كثيرة منها  
( ١ / ٢ / ٣ / ١١ / ١٤٠ / ١٠٨٨ / ١١٤١ / ١٢٢١ / ١٢٢٢ ) .

الطريق الثانية :

( ٢ ) طريق القراءة على الشيخ . فاذا باشر القراءة بنفسه على الشيخ قال ( قرأت على فلان ) . انظر مثلا الاثار ( ٣٩٣ / ٣٩٥ / ٤٠١ / ٤٠٣ / ٤٠٦ / ٤٤٤ / ٥٧٢ / ١٠٥٨ / ١٠٨٣ / ١٢٤٨ ) . او يقول : ( اخبرني ) . انظر الاثر ( ٥٥٨ ) .

واذا لم يباشر القراءة بنفسه ، وانما قرىء على الشيخ وهو حاضر، فيقول ( قرىء على فلان ) انظر مثلا ( ٩٥ / ٣٥٢ / ٥٥٧ / ٧٥٦ / ٨٣٩ ) . واذا قرأ على الشيخ ومعه غيره ، قال : ( اخبرنا فلان قراءة ) . انظر على سبيل المثال الاثار ( ٢٢ / ٣٤ / ١١١ / ٢١٠ / ٤٩٦ / ٨٨٩ ) او يقول ( حدثنا فلان قراءة عليه ) كما في الاثر ( ٥١٥ ) او يقول ( اخبرنا ) انظر ( ٦٠٩ / ١١٠٣ ) .

- ( ١ ) انظر التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ( ص ١٦٦ ) .  
( ٢ ) انظر التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ( ص ١٦٨ ) .

### الطريق الثالثة :

طريق المكاتبه . وهي ان يكتب الشيخ الى الطالب وهو غائب شيئاً من حديثه بخطه ، او يكتب له ذلك وهو حاضر ، ويلتحق بذلك ما اذا امر غيره بان يكتب له ذلك عنه .<sup>(١)</sup> واخرج ابن ابي حاتم من هذا النوع كثيرا من الاثار ، ويقول في ذلك : ( اخبرنا فلان فيما كتب الى ) . انظر مثلاً ( ١٠ ) / ١٢ / ١٧ / ٢١ / ٢٧٤ / ٦٩٣ / ١٠٩٣ / ١١٠٠ / ١١٧٢ / ١١٧٧ ) . او يقول ( كتب الى فلان ) . انظر مثلاً ( ٤١٩ / ١٠٠٨ ) .

### الطريق الرابعة :

وهي انه لم يسمع من شيخه او من شيخ شيخه . فيقول : ( ذكر ابي ) انظر مثلاً ( ٧٣١ ) او يقول ( ذكره الحسن بن محمد بن الصباح ) انظر الاثر ( ٦٢٠ ) او يقول : ( ذكر محمد بن مسلم ) انظر ( ٧٣٠ ) . او يقول : ( ذكر عن فلان ) . انظر على سبيل المثال : ( ٢١٥ / ٢٢٧ / ٣٠٧ / ٣١٥ / ٣٢١ / ٣٤١ / ٣٥٩ / ٤٠٧ / ٤٥٨ / ٥٠٠ / ٨٧٦ / ٩٧٤ / ٩٨٣ / ١٠٣٦ / ١١١٢ / ١١١٩ ) .

### الطريق الخامسة :

طريق الوجادة ، وهي ما اخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا اجازة ولا مناولة ، وذلك بان يقف على كتاب شخص فيه احاديث يرويه بخطه ، ولم يلقه ، او لقيه ولم يسمع منه ذلك الذي وجدته بخطه ولاله منه اجازة ولا نحوها .<sup>(٢)</sup>

- 
- ( ١ ) انظر التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ( ص ١٩٧ ) .
  - ( ٢ ) انظر التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ( ص ٢٠٠ ) .



وهذه الطريق لم يخرج منها ابن ابي حاتم الامرة واحدة . قال :  
( وجدت في كتاب عتاب بن اعين ، اخرجته الى ابن ابنه ) . انظر الاثر  
( ٤٧٠ ) .

### الطريق السادسة :

المعلقات . وهي الاثار التي يرويها من غير اسناد ، وقد حـذف  
اسنادها عمدا ، طبقا لمنهج الاختصار الذي ذكره في مقدمة تفسـيره  
وذلك اذا كان الرواة متفقين ، فانه يسمى واحدا ويخرج له باسناده ، ويحذف  
اسناد من وافقه . فيقول : ( وروي عن فلان وفلان وفلان مثل ذلك او نحو  
ذلك ) .

وامثلة هذا النوع كثيرة في هذه السورة . واحيانا يعلق بصيغة الجزم  
فيقول : ( قال ابن جريج ) . انظر الاثر ( ٩٨٥ ) . واحيانا اخرى يقول  
( وروي الثقات عن فلان ) . انظر الاثر ( ٦٦٧ ) .  
اضافة لما سبق اريد ان اذكر نقطتين وجدتهما في طريقة ادائه  
وهما :

- احيانا تظهر دقة ابن ابي حاتم في تحديده زمان السماع . فمثلا  
يقول في الاثر ( ٣٦٦ ) : ( حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ المكي  
سنة خمس وخمسين ومائتين ) .

- واحيانا اخرى تظهر دقة ابن ابي حاتم في تحديده مكان السماع  
فمثلا يقول في الاثر ( ٦٣٢ ) : ( حدثنا محمد بن محمد بن مصعب الصوري  
بمكة ) . ويقول في الاثر ( ٧١٨ ) : ( حدثنا عصام بن رواد العسقلاني بها ) .  
ويقول في الاثر ( ١١٥٤ ) : ( حدثنا عصام بن رواد العسقلاني بها على  
شط البحر ) .

ومما سبق يتبين لنا ان ابن ابي حاتم راعي قواعد علم الحديث فسي  
طرق التحمل والاداء ، وليس ذلك غريبا على امثاله ، فهو فارس هذا الميدان  
وامام كبير من ائمة الجرح والتعديل .

لَوْنِهِ  
اولا : ضبط النص .

كان عملي في ضبط نص تفسير هذه السورة وفق الترتيب الآتي :

- ( ١ ) نسخت النص ثم قابلته على الاصل .
- ( ٢ ) اذا كان في النص سقط واضح او تصحيف ، او تحريف في بعض <sup>ذكرت</sup> الكلمات او اسماء الرواة ونحو ذلك مما ينبغي تصحيحه ، فاني اتيكيت الصواب الذي اراه في الاصل ، واضعا اياه بين قوسين هكذا ( ) واشير في الهامش الى ما كان عليه النص قبل التصحيح ، محافظة على النص الاصلى . واذا لم اجزم بخطأ النص اثبته في الاصل ونبهت عليه في الهامش .
- ( ٣ ) ملء المواضع التي جاء مكانها في النسخة بياضا في الهامش ، وذلك بالرجوع الى كتب هذا الفن .
- ( ٤ ) درجت على القواعد الاملائية المتبعة الان ، وخالفت الرسم الاملائي الذي كتبت به النسخة . وقمت بتشكيل بعض الكلمات .

ثانيا : تراجم رواة الاسانيد ودراستها .

ترجمت لرجال الاسانيد في هذه السورة من كتاب الجرح والتعديل ما عدا الرجال الذين لم اجد لهم ترجمة فيه . ثم رجعت الى ماتيسر ممن كتب التراجم المتداولة بين ايدي طلبة العلم ، للوقوف على اقوال العلماء فيهم . وكنت اختتم التراجم بقول الحافظ ابن حجر في التقريب ان كان الراوى من رجاله ، الا اذا وجدت في نهاية دراستي للراوى ان ما وصلت اليه مغاير لقوله فانني اعقب عليه بما اراه صوابا . مثال ذلك : ( حميد بن قيس الاعرج ) في الاثر ( ٣٠٩ ) قال فيه ابن حجر : ليس به بأس . وقال فيمنه الذهبي وغيره : ثقة . وقد قال فيه ابن عدى : لا بأس به وانما يجيء الانكار

من جهة من يروى عنه . وفي هذا السند روى عنه عبد الوارث وهو ثقة ثبت  
وقال الترمذى فى العلل : سمعت البخارى يقول : هو ثقة .

ويوجد بعض الرجال الذين لم اقف على تراجمهم ، والغريب فى ذلك  
انى لم اقف على تراجم لبعض شيوخه مثل اسحاق بن احمد الرازى ( انظر  
الاشتر ٤٣ ) وعمرو بن ثور القيسارى ( انظر الاثر ٢٧ ) . فاذا جاء فى  
السند من لم اقف على ترجمته لم احكم على السند الا اذا كان هذا السند فيه  
راو ضعيف ، فيضعف به .

واذا كان جميع رواة السند ثقات فانى احكم بصحة الاسناد ، ولا يلزم من  
صحة الاسناد صحة المتن ، وقد اشير احيانا الى النكارة او الغرابة  
الواردة فى المتن .

واذا وجد فى السند راوا او اكثر قيل فيه : صدوق ، او لابس به  
اوليس به بأس ، وهى المرتبة الرابعة عند ابن حجر ، فالاسناد حسن  
اذا كان بقية رجاله ثقات .

واذا كان رواة السند ضعفا او فيهم واحد ضعيف او صدوق يخطىء  
او صدوق سيء الحفظ . . . اى كان الراوى من المرتبة الخامسة وما بعد ها من  
المراتب عند ابن حجر فانى احكم بضعف هذا الاسناد ، ولا يلزم من ضعف  
الاسناد ضعف المتن .

واذا كان فى السند راو متروك فانى اقول اسناده ضعيف جدا .

واذا كان فى السند راو مبهم فانى اشير الى ذلك فى الحكم على  
السند ولا احكم عليه .

واذا كان فى السند راو سكت عليه البخارى او ابن ابى حاتم او كلاهما  
وضعه غيرهما فانى احكم بضعفه . مثل مهدي بن ابراهيم الرملى فى  
الاشتر ( ٨٠٣ ) فقد سكت عليه ابن ابى حاتم ، وضرب احمد وابن معين  
وابو خيثمة على حديثه واسقطوه . وكذا الحال فى محمد بن عبد الرحمن  
العرزمى فى الاثر ( ٥ ) فقد سكت عليه ابن ابى حاتم ، ونقل الذهبى فى

الميزان قول الدارقطني فيه فقال : متروك الحديث هو وابوه وجده .  
اما اذا وثق هذا المسكوت عليه موثق ولم يعلم فيه جرح فاني احكم  
بتوثيقه . مثل عبد الله بن ضمرة السلولي في الاثر ( ٤ ) سكت عليه ابن ابي حاتم  
وقال البخاري : لم يتبين عندي . ووثقه العجلي وابن حبان فحكمت بتوثيقه  
وكذا الحال في عمرو بن كيسان في الاثر ( ٧٤٢ ) فقد سكت عليه ابن ابي  
حاتم ووثقه الهيثمي .

واما المسكوت عليه عند البخاري وابن ابي حاتم او احدهما ، ولم  
يعلم فيه جرح ولا توثيق فاني اتوقف في الحكم عليه ، واشير في درجة  
الحديث او الاثر الى ان في اسناده فلانا وهو مسكوت عليه . مثل فيض بن  
اسحاق في الاثر ( ٢٣١ ) فقد سكت عليه البخاري وابن ابي حاتم ولم اجد من  
وثقه او جرحه . وكذا الحال في <sup>بشير</sup> بن تميم في الاثر ( ٨٥٧ ) . او اقول : فيه  
فلان وهو مجهول . مثل هاشم الذي يروى عنه حمزة الزيات في الاثر ( ١١٦ )  
فقلت فيه : اسناده فيه <sup>هاشم</sup> مشكوك وهو مجهول وبقية رجاله ثقات .

وهذا المسكوت عليه ، الذي لم يعلم فيه جرح ولا توثيق ، اذا روى عنه  
اكثر من راو فقد زالت جهالة عينه ، واليه الاشارة بلفظ : مستور ، او مجهول  
الحال . وهي المرتبة السابعة عند ابن حجر ، وهذا لا يحتج بروايته عن  
اكثر العلماء ، وثبت عدالته عند بعض العلماء مثل ابن حبان برواية عدل  
عنه . الا ان الجمهور على خلافه .

بيد ان بعض العلماء قد نص على ان المستور الذي روى عنه عدة  
ثقات ولم يأت بمتن منكر ، فان حديثه حسن عند كثير من اهل العلم .  
(١)  
فالاسناد ( ١٦٧ ) فيه ابراهيم بن ابي بكر وهو مستور ، روى عنه عدة  
ثقات ، ولا يعرف فيه جرح . وحيانا ذهب مذهب من لم يحتج بروايته  
المستور ، فيضعف السند من جهته . مثل ابي قتيبة البصري ( انظر الاثر  
( ٤٩٨ ) وهو مستور ، روى عنه ابو يحيى العماني وهو صدوق يخطئ ، ورمى

( ١ ) انظر سلسلة الاحاديث الصحيحة ( ٣ : ٤٨٠ )

بالارجاء . فقلت : اسناده فيه ضعف من جهة ابي يحيى و ابي قتيبة ، وبقية رجاله ثقات . وكذا الحال في حمزة بن اسماعيل الرازي ( انظر الاثر ٣٥٣ ) وفي عبد الرحمن بن سلمة ايضا ( انظر الاثرين ٤٥٩ ، ٥٠١ ) . و احيانا اخرى اتوقف في الحكم على السند اذا كان فيه مستور او مجهول الحال ، كما في الاثر ( ١١٢ ) فان فيه ابا معاذ النحوي ، سكت عليه ابن ابي حاتم ، ولم يعلم فيه جرح ولا توثيق ، وروى عنه اكثر من واحد ، فزالته جهالة عينه واصبح مجهول الحال . فتوقفت في الحكم على السند حتى يتبين حاله . وفي اكثر الاحيان اذا كان في السند مستور فاني اقول : في اسناده فلان وهو مستور وبقية رجاله كذا .

انظر مثلا عبد الرحمن بن ابي الفرم في الاثر ( ٥٢٠ ) ، وسعيد بن عبد الله الطلاس في الاثر ( ٦١٦ ) ، وحنظلة القاص في الاثر ( ٤٤٦ ) . اما اذا كان ما يرويه احد الرواة نسخة ، وهو من المرتبة الرابعة عند ابن حجر كصدوق ، او لابس به ، او ليس به بأس فاني حكمت بصحة هذا الاسناد . مثل الحسن بن ابي الربيع العبدى في الاثر ( ٤٠ ) وهو صدوق ، وبقية رجاله ثقات . فان هذا الاسناد يرتقى من الحسن السلي الصحيح لغيره ، لانه نسخة . لان الصدوق الذي خف ضبطه عن الثقة اذا روى من كتاب ، اصبح ضبطه كتاب ، ولا شك ان الكتاب اضبط من الحفظ في كثير من الاحيان . واذا كان ما يرويه احد الرواة نسخة ، وهو من المرتبة الخامسة عند ابن حجر ، كصدوق سيء الحفظ ، او صدوق يهيم ، اوله او هام ، او يخطي . . . . اي تكلم في حفظه . فان هذا الاسناد يرتقى من الضعف الى الحسن لغيره ، لان الضعف في هذه الحالة ناشئ من سوء الحفظ ، وهذا مأمون اذا رواه من كتاب . انظر مثلا الاثر ( ١٠ ) فان فيه احمد بن مفضل ، قال عنه ابن حجر : صدوق شيعي ، في حفظه شيء . وفي هذا الاسناد ايضا اسباط بن نصر الهمداني ، قال عنه ابن حجر : صدوق كثير الخطأ يغرب . اما اسماعيل السدي الذي هو رأس السند

والنسخة هي تفسيره، فقد قال عنه ابن حجر : صدوق يهيم ، ورمى بالتشيع  
فهذا الاسناد يحتمل الضعف والوهم الذي وصف به بعض رواته لانه نسخة .  
وكذا اذا قيل في راوى النسخة مقبول ، او كان ثقة يدلس . فانه  
يرتقى من الضعيف الى الحسن لغيره لما قدمت . انظر مثلا الاثر ( ١٥ ) فان  
فيه ابن ابي نجيج وهو ثقة يدلس ويروى نسخة وهي تفسير مجاهد . واذا كان  
الراوى للنسخة لى الحديث، اضعيفا ، فان الاسناد يبقى ضعيفا  
ولا يجبر هذا الضعف بالنسخة ، انظر مثلا الاثر ( ٢١ ) فما يرويه محمد بن  
سعد العوفي بهذا السند عن ابن عباس نسخة ، وهذا الاسناد سلسل  
بالضعفاء غير ابن عباس ، فيبقى على ضعفه ولا يجبر بالنسخة لان الضعيف لم  
تثبت عدالته حتى نأمنه على النسخة ضبطا او صدقا .

واما الاثار المتعلقة في هذه السورة فاني اذكر من وصلها من  
المفسرين او المحدثين ، واذكر سندا واحدا لهذا الاثر المعلق ، واشير الى  
يره من الاسانيد بهذا اذا كان لهذا الاثر المعلق اكثر من سند ، واحكم  
على هذا السند في بعض الاحيان حسب ما يظهر لي من حال الرجال .

### ثالثا : التخريج .

قمت بتخريج الاحاديث والاثار ، فرجعت الى كتب السنة المعتمدة  
والتفسير المسندة ، وغير المسندة ، التي لها نوع اهتمام بايراد اقوال  
المفسرين ، والى غير ذلك من المراجع . وعزوت كل كتاب الى مؤلفه ، وكل  
نص الى مصدره بالجزء والصفحة والرقم ان وجد .

### رابعا : اعمال تكميلية .

( ١ ) رقت الايات المفصرة ، وجعلت الرقم في اعلى كل صفحة ، ووضع  
الايات ضمن قوسين .

- ( ٢ ) رقت الاحاديث الشريفة والاثار برقم متسلسل ، وقد وضعت لكل دائرة منقوطة في المخطوط رقما ، ولهذا اخذت الاثار المعلقة رقما واحدا لارقاما بعددها .
- ( ٣ ) شرح بعض الالفاظ الغريبة .
- ( ٤ ) التعليق على بعض الالفاظ المشككة ، وبيان وجه الصواب بقدر الامكان .
- ( ٥ ) توجيه القراءات التي ذكرها المصنف اجمالا ، وذلك بالاعتماد على كتب القراءات .
- ( ٦ ) توجيه الاقوال والاثار التي اخرجها المصنف احيانا . وغالبا ما اعتمد في هذا قول امام في التفسير كالطبرى او ابن كثير او الشوكانى او غيرهم .
- ( ٧ ) وضعت فهرس عامة على النحو التالى : الأحاديث
- ( أ ) فهرس للاحاديث المرفوعة ، وآخر للاحاديث التي لها حكم المرفوع .
- ( ب ) فهرس للالفاظ الغريبة .
- ( ج ) فهرس للرواة يبين مواضع ترجمتهم ومواضع ذكرهم في كل سند من اسانيد المخطوط .
- ( د ) فهرس للمصادر والمراجع .
- ( هـ ) فهرس للموضوعات .

## المصطلحات

- نظرا لاتساع المادة التي احتوتها هذه الرسالة ، وتكرار مصادر التحقيق كثيرا ، فأنى رأيت ان اختصر اسماء كتب الرجال على النحو التالي :
- الجرح : كتاب الجرح والتعديل لابن ابى حاتم .
  - المجروحين : كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين .
  - الميزان : ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي .
  - الكاشف : الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي .
  - التذكرة : تذكرة الحفاظ للذهبي .
  - السير : سير اعلام النبلاء للذهبي .
  - المزى : تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزى .
  - التهذيب : تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر .
  - التقريب : تقريب التهذيب . . وقد اعتمدت مراتبه وطبقاته واصطلاحاته التي نص عليها في التقريب .
- فاذا رجعت الي غير ذلك من كتب الرجال بينت اسمه بما يعرف به .  
واما الكتب المصنفة في الحديث والتفسير واللغة ، فقد اختصرت اسماء بعضها على النحو الاتي :
- الثوري : تفسير سفيان الثوري .
  - الطبري : جامع البيان عن تأويل آي القرآن . المعروف بتفسير الطبري .
  - عبد الرزاق : تفسير عبد الرزاق الصنعاني .
  - ابن الجوزي : زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي .
  - ابن كثير : تفسير القرآن العظيم لابن كثير .
  - السيوطي : تفسير الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي .
  - الشوكاني : تفسير فتح القدير للشوكاني . او اقول : الشوكاني في الفتح .



وإذا قلت مثلا : اخرج البخاري ( ٢٨٦ : ٨ فتح ) ، فانما اقصد

فتح الباري ( ٢٨٦ : ٨ ) .

وإذا أطلقت اسم البخاري أو مسلم أو أحد المصنفين في السنة فانما  
اعني كتابه المشهور ، فالبخاري في صحيحه وكذلك مسلم ، وأبو داود وغيره  
في سننه ، وأحمد في مسنده ، وهكذا .

وقد اعتمدت مصطلحات ورموز كتب كثر العمال وجامع الاصول ، وفيض

القدير ، كما وضحتها اصحابها في مقدماتهم .



الجلد الثاني

الشيخ عبد الرحمن

بمدينة الإسكندرية

منه بعض صورة المأثرة البنية

ورق مطر

على

الحمد لله

تفصيل

أبي محمد عبد الرحمن بن أبي

أبي محمد بن إبراهيم الرازي

الكتاب













الورقة الأخيرة من المخطوط الشافعية قراءة بحفظ الحافظ السيوطي

احتجاج من مجرى ابن مريم ومنه من عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما  
كل من الله معذبهم وهم يستغفرون فما اغتفر على البتة فقال رسول الله  
اللعن الا يعذبهم الله ويضع صدورهم عن الشجر الحليم وحسبوا ابي  
عاهدوا انما عجل في ابي جهار ابا بن قتيبة عن الحسين بن ابي عبد الله  
الثوري عن عكرمة والحسين بن ابي قزولة وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون  
فمنسختها الا انه يلغى وما لم الا يعذبهم الله ولا يغفر لهم ولا يغفر  
لشجر الحليم وهو يلوها بكفة لا يطبقهم فيها الخويج والخضرة وروى  
عن زيد بن اسلم مثل ما ذكره  
والله اعلم بالصواب

الجمل انما كان من قسيس انما انما في عهد نبينا  
الانعام انما في عهد نبينا في عهد نبينا  
والله اعلم بالصواب

مخطوط

القسم الثاني

نصر المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم(١) تفسير السورة التي يذكر فيها الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم . قوله عز وجل : ( الحمد لله ) .

(١) قال الزركشى فى البرهان ( ١ : ٢٧٠ ) : وينبغى البحث عن تعداد الاسامى ، هل هو توقيفى ، او بمليظهم من المناسبات ؟ فان كان الثانى فلن يعدم الفطن ان يستخرج من كل سورة معانى كثيرة تقتضى اشتقاق اسمائها ، وهو بعيد . ا . هـ .

وانظر الاتقان ( ١ : ١٦٠ - ١٦١ ) ، فهناك آثارة موضوع اختصاص كل سورة بما سميت به . قال السيوطى ( ١ : ١٥٠ ) : وقد ثبتت اسماء السور بالتوقيف من الاحاديث والآثار ، ولولا خشية الاطالة لبيّنت ذلك . ا . هـ .

قلت : فمن هذه الاحاديث الصحيحة ما اخرج به البخارى وغيره من حديث عبد الرحمن بن يزيد قال : " روى عبد الله - يعنى ابن مسعود الجمرات - من بطن الوادى ، فقلت : يا ابا عبد الرحمن ، ان ناسا يرمونها من فوقها ، فقال : والذي لاله غيره ، هذا مقام الذى انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم " .

اخرجه البخارى فى الحج باب رمى الجمار من بطن الوادى . انظر الفتح ( ٣ : ٥٨٠ ) وما بعدها .

واخرج البخارى عن ابن مسعود ايضا انه قال فى سور ( بنى اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء : انهن من العتاق الاول ، وهن من تلادى ) . البخارى فى فضائل القرآن باب تأليف القرآن . الفتح ( ٩ : ٣٩ ) .

وفى الباب نفسه عن البراء قال : تعلمت ( سبح اسم ربك الاعلى ) قبل ان يقدم النبى صلى الله عليه وسلم .

وفيه ايضا تعداد السور التي كان يقرؤون صلى الله عليه وسلم فى كل ركعتين . وانظر احاديث فى الفتح ( ٩ : ٨٣ ) فما بعده .

وهذه الامور مما لا يعرف بالرأى ، فلها حكم المرفوع ، لو لم يرد فى الباب غيرها . فكيف وقد صح عن النبى صلى الله عليه وسلم ( انه سمع رجلا يقرأ فى سورة بالليل ، فقال يرحمه الله لقد اذكرنى آية كذا وكذا ، كنت انسيتها من سورة كذا وكذا ) . البخارى مع الفتح

= ( ٩ : ٨٥ ) .

وقال صلى الله عليه وسلم : ( الايتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما  
 في ليلة كفتاه ) . البخارى مع الفتح ( ٨٧ : ٩ ) .  
 هذه الاحاديث والاثار تدل على شيئين : اولهما : ان اسماء  
 السور توقيفى ، والثانى : ان من السنة القول : سورة كذا وسورة كذا  
 قال القاضى عياض : ( حديث ابى مسعود - هذا - حجة فى جواز قول  
 سورة البقرة ونحوها ) . الفتح ( ٨٧ : ٩ ) .  
 واما ما جاء عند الطبرانى والبيهقى عن انس مرفوعا ( لا تقولوا سورة البقرة  
 ولا سورة آل عمران ، ولا سورة النساء ، وكذا القرآن كله ، ولكن قولوا السورة  
 التى تذكر فيها البقرة ، والتى يذكر فيها آل عمران ، وكذا القرآن كله )  
 فاسناده ضعيف بل ادعى ابن الجوزى انه موضوع . الاتقان

( ١٥١ : ١ ) .  
 قال البيهقى بعد رواية الحديث السابق : انما يعرف موقوفا على  
 ابن عمر ، ثم اخرجه عنه بسند صحيح . وقد صح اطلاق سورة البقرة  
 وغيرها عنه صلى الله عليه وسلم . الاتقان ( ١٥١ : ١ ) .  
 ونحن انما نلجأ الى ترجيح اقوال الصحابة بعضهم على بعض حين  
 لا يكون هاك حديث مرفوع . اما وقد جاء عن النبى صلى الله عليه  
 وسلم عدة احاديث فى هذا ، فلاشتغل بذلك .

واخرج البخارى عن الاعمش قال : ( سمعت الحجاج يقول على المنبر :  
 السورة التى يذكر فيها البقرة ، والسورة التى يذكر فيها آل عمران  
 والسورة التى يذكر فيها النساء ) . قال الاعمش : فذكرت ذلك  
 لابراهيم - يعنى النخعي - فقال : حدثنى عبدالرحمن بن يزيد انه  
 كان مع ابن مسعود رضى الله عنه حين رمى جمرة العقبة ، فاستبطن  
 الوادى ، حتى اذا حاذى الشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات ، يكبر  
 مع كل حصاة ، ثم قال : من هاهنا - والذى لاله غيره - قام الذى  
 انزلت عليه سورة البقرة ) . البخارى فى الحج باب يكبر مع كل حصاة  
 الفتح ( ٥٨١ : ٣ ) . وترجم البخارى فى كتاب فضائل القرآن : باب  
 ( من لم يربأسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا ) ثم ذكر ثلاثة  
 احاديث فيها التصريح بتسمية السورة سورة كذا ، وسورة كذا . . . . .  
 قال النووى فى الاذكار ، بتحقيق الارناؤوط ( ص ٩٢ ) : ويجوز ان يقول  
 سورة البقرة ، وسورة آل عمران ، وسورة النساء ، وسورة العنكبوت ، وكذلك  
 الباقي ، ولا كراهة فى ذلك . =

( ١ ) حدثنا ابي ثنا ابو معمر القطيعي (١)

وقال بعض السلف : يكره ذلك ، وانما يقال : السورة التي يذكر فيها البقرة . . . والصواب الاول ، وهو قول جماهير علماء المسلمين من سلف الامة وخلفها ، والاحاديث فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من ان تحصره ، وكذلك عن الصحابة فمن بعدهم ، وكذلك لا يكره ان يقال : هذه قراءة ابي عمرو ، وقراءة ابن كثير وغيرهما . هذا هو المذهب الصحيح الذي عليه عمل السلف والخلف من غير

انكار) . ا هـ

الا ان ابن كثير قال : ان قول الرجل : السورة التي يذكر فيها البقرة . . . احوط ولكن استقر الاجماع على الجواز في المصاحف والتفاسير .

قال ابن حجر : وقد تمسك بالاحتياط المذكور جماعة من المفسرين منهم ابو محمد بن ابي حاتم ( . . . ) .

واحتج هؤلاء بحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انزل عليه آيات من القرآن كان يقول : ضعوها في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا) .

قلت : هذا الحديث عند احمد واصحاب السنن وابن حبان من حديث يزيد القارسي ، وهو البصري قال فيه ابن حجر : مقبول .

التقريب ( ٢ : ٣٧٣ ) . وقد تفرد به ، فهل هذا يعارض تصريح النبي صلى الله عليه وسلم ؟

لذا فالاحوط - والله اعلم - ما رجحه النووي ، بل هو السنة الثابتة التي لم تعارض .

وانظر فتح الباري ( ٩ : ٤٦٤ ، ٤٤٨ - ٨٣٤ ، ٨٥ - ٨٨٤ ) .

( ١ ) ابو معمر القطيعي : هو اسماعيل بن ابراهيم بن معمر الهلالسي

القطيعي ، روى عن حجاج بن محمد ، وحفص بن غياث . روى عنه ابو زرعة وابو حاتم وقالوا : كتبنا عنه . وثقه الجميع . قال ابن حجر : ثقة

مأمون ، من العاشرة . مات سنة ست وثلاثين ومائتين / خ م د س .

انظر ترجمته في الجرح والتعديل ( ٢ : ١٥٧ ) ، ميزان الاعتدال

( ١ : ٢٢٠ ) ، تهذيب الكمال ( ١ : ٩٥ ) ، تهذيب التهذيب ( ١ : ٢٧٣ )

التقريب ( ١ : ٦٥ ) .

الآية ( ١ ) . (١) حفص عن حجاج (٢) عن ابن ابي مليكة (٣) عن ابن عباس (٤) قال : قال

( ١ ) حفص بن غياث هو ابن طلق بن معاوية النخعي ، ابو عمرو الكوفى القاضى . روى عن الاعمش وحجاج بن ارطاة وخلق . روى عنه الامام احمد وابو معمر القطيعى الهذلى وابو كريب وغيرهم . اتفقت كلمة النقاد على توثيقه ، مع ملاحظة تغير حفظه وتدليسه . قال ابن حجر : ثقة فقيه تغير قليلا فى الاخرى من الثامنة ، وذكره فى الطبقة الاولى من المدلسين ، وهم الذين يقبل حديثهم ويتغاضى عن تدليسهم . توفى سنة اربع او خمس وتسعين ومائة ، وقد قارب الثمانين ع . ترجمته فى : الميزان ( ١ : ٥٦٧ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٤٣ ) ، تهذيب الكمال ( ١ : ٣٠٦ ) ، التهذيب ( ٢ : ٤١٥ ) ، التقريب ( ١ : ١٨٩ ) طبقات المدلسين ( ص ١٤ ) ، الكواكب النيرات ( ص ٤٥٨ ) .

( ٢ ) حجاج هو ابن ارطاة بن ثور بن هبيرة ، ابو ارطاة ، النخعي الكوفى القاضى . روى عن ابي اسحاق السبيعي ، وابن ابي مليكة وعكرمة روى عنه شعيب بن مسلم وحفص بن غياث . اتفق العلماء على جلالته وتقدمه الا انهم عابوا عليه تدليسه وكثرة خطئه . قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ والتدليس ، وذكره فى الطبقة الرابعة من المدلسين وهم الذين لا يقبل حديثهم الا اذا صرحوا بالسماع ولم يصرح بها من السابعة ، مات سنة خمس واربعين ومائة / بخ م مقرونا ، ٤ . ترجمته فى : الجرح ( ٣ : ١٥٤ ) ، المجروحين ( ١ : ٢٢٥ ) ، الميزان ( ١ : ٤٥٨ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٠٥ ) ، المزى ( ١ : ٢٣٢ ) ، التهذيب ( ٢ : ١٩٦ ) ، التقريب ( ١ : ١٥٢ ) ، طبقات المدلسين ( ص ٣٧ ) .

( ٣ ) هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن ابي مليكة - بالتصغير - ابن عبد الله بن جدعان التيمي . ادرك ثلاثين من الصحابة ، وسمع عائشة وابن عباس . روى عنه عطاء بن ابي رباح وهو من اقاربه وحميد الطويل وحجاج بن ارطاة . وثقه ائمة النقد . وقال ابن حجر : ثقة فقيه من الثالثة . توفى سنة سبع عشرة او ثمان عشرة ومائة . ترجمته فى : الكاشف ( ٢ : ١٠٦ ) ، المزى ( ٢ : ٧٠٧ ) ، التهذيب ( ٥ : ٣٠٦ ) التقريب ( ١ : ٤٣١ ) .

( ٤ ) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، ودعا له الرسول صلى الله عليه وسلم بالفهم فى القرآن ، فكان يسمى البحر =

**الآية (١)** : قد طمنا سبحان الله ولاك إلا الله فما الحمد لله؟ قال  
 عمر : كلمة رضى الله لنفسه .  
 (٢)  
 على :

والحبره لسعة علمه ، مات سنة ثمان وستين بالطائف ، وهو احسن  
 المكثرين من الصحابة ، واحد العبادة من فقهاء الصحابة . ترجمته  
 فى : الاصابة ( ٢ : ٣٣٠ ) ، التقريب ( ١ : ٤٢٥ ) .  
 ( ١ ) عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن  
 قريظ بن رزاح بن عدى بن كعب القرشى ، العدوى ، امير المؤمنين ،  
 مشهور جم المناقب ، استشهد فى ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين ، وولى  
 الخلافة عشرين سنين ونصفا . ترجمته فى : الاصابة ( ٢ : ٥١٨ ) التقريب  
 ( ٢ : ٥٤ ) .

( ٢ ) على بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، الهاشمى ، ابن عم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وزوج ابنته ، من السابقين الاولين ، وهو  
 اول من اسلم من الصبيان ، وهو احد العشرة ، مات فى رمضان سنة  
 اربعين ، وله ثلاث وستون سنة على الارح . ترجمته فى : الاصابة  
 ( ٢ : ٥٠٧ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٩ ) .  
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ماعدا حجاج بن ارطاة ، وقد  
 تفرد به .

واخرجه المصنف من طريق ابي سعيد الاشج عن حفص ، به ، باطول  
 منه برقم ( ٧١٤ ) . وعزاه السيوطى فى الدر ( ١ : ١١ ) ، والشوكانى  
 فى فتح القدير ( ١ : ٢٠ ) لابن ابي حاتم . وذكره ابن كثير ( ١ : ٢٢ )  
 باسناد المصنف ولفظه ، ثم قال : ورواه غير ابي معمر عن حفص فذكره  
 وزاد فى آخره : واحب ان يقال .

وعزاه صاحب كز العمال ( ٢ : ٢٥٤ - ٢٥٥ ) للمصنف ، وذكر نحوه عن  
 ابي ظبيان ان ابن الكواء سأل عليا . . . ونسبه للعسكرى فى الامثال  
 وزاد فى آخره : تغزيه الله عن السوء وذكره صاحب الكنز ايضا مثله  
 ونسبه لابي الحسن البكائى

قلت : اما ابو ظبيان فثقة ، روى عن عمر وعلى وابن مسعود وعدد من  
 الصحابة ، فان صح الاسناد اليه فهو شاهد قوى لخبر الباب . انظر  
 التهذيب ( ٢ : ٣٧٩ ) ، التقريب ( ١ : ١٨٢ ) .

## . الآية ( ١ )

( ٢ ) حدثنا ابي ثنا ابو معمر المنقري<sup>(١)</sup> ثنا عبد الوارث<sup>(٢)</sup> ثنا علي بن زيد بن جدعان<sup>(٣)</sup> عن يوسف بن مهران<sup>(٤)</sup> قال :

( ١ ) عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج التيمي ، ابو معمر المقعد ، المنقري البصرى ، واسم ابي الحجاج ميسرة . روى عن عبد الوارث بن سعيد - وهو راويته - وملازم بن عمرو . روى عنه ابو حاتم و ابو زرة الرازيان اتفق العلماء على حفظه و اتقانه فى الحديث الا انهم رموه بالقدر وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، روى بالقدر من العاشرة ، مات سنة اربع وعشرين و مائتين / ع . ترجمته : الجرح ( ١١٩ : ٥ ) ، التهذيب ( ٣٣٥ : ٥ ) ، التقريب ( ٤٣٦ : ١ ) .

( ٢ ) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان ، العنبرى ، مولا هم ، ابو عبيدة التنورى ، البصرى روى عن علي بن زيد بن جدعان و ابي حنيفة النعمان و ايوب . وعنه ابنه عبد الصمد و ابو معمر المقعد و مسدد . حافظ مقرئ فصيح مفوه ، وثقه الائمة ، و رماه بعضهم بالقدر . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، روى بالقدر ، ولم يثبت عنه ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين و مائة / ع . ترجمته : الجرح ( ٧٥ : ٦ ) ، الكاشف ( ٢١٩ : ٢ ) ، المزى ( ٨٦٨ : ٢ ) ، التهذيب ( ٤٤١ : ٦ ) ، التقريب ( ٥٢٧ : ١ ) .

( ٣ ) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان ، التيمي البصرى ، ينسب ابوه الى جد جده فهو المعروف بعلى بن زيد بن جدعان . روى عن يوسف بن مهران و انس بن مالك و ابن المسيب و ابي عثمان النهدي . وعنه قتادة و الحمادان و السفينان و عبد الوارث بن سعيد . اتفق الائمة على تليين حديثه و تضعيفه ، وكان ضريرا وكان يتشيع . وقال ابن حجر : ضعيف ، من الرابعة ، مات سنة احدى و ثلاثين و مائة ، وقيل قبلها / بخ م مقرونا ٤ . ترجمته فى : الجرح ( ١٨٦ : ٦ ) ، المجروحين ( ١٠٣ : ٢ ) ، الميزان ( ١٢٧ : ٣ ) ، التهذيب ( ٣٢٢ : ٧ ) ، التقريب ( ٣٧ : ٢ ) .

( ٤ ) يوسف بن مهران البصرى ، وليس هو يوسف بن ماهك ، ذاك ثقة ، وهذا لم يرو عنه الا ابن جدعان ، هوليين الحديث ، من الرابعة / بخ م ٤ . كذا قال ابن حجر . وقال ابن ابي حاتم فى الجرح : يوسف بن مهران مكى . روى عن ابن عباس و ابن عمر . روى عنه علي بن زيد بن جدعان ، سألت ابي عنه فقال لا اعلم روى عنه غير علي بن زيد بن جدعان يكتب حديثه و يذاكر به . وقال ابن ابي حاتم : سئل ابو زرعة =



قال ابن عباس<sup>(١)</sup> : الحمد لله كلمة الشكره واذا قال العبد : الحمد لله  
قال : شكروني عبدي .

عن يوسف بن مهران فقال : مكى ثقة . وقال ابن ابي حاتم : قال  
ابي : وروى بعضهم عن علي بن زيد فقال عن يوسف بن ماهك ويوسف  
ابن مهران اصح . وفي الميزان : قال ابو داود : وقال شعبة  
عن علي بن زيد عن يوسف بن ماهك : وانما ذا يوسف بن مهران - يعني  
ان شعبة وهم . وقال ابن حجر في التهذيب : ان شعبة كان يبرى  
ان يوسف بن مهران ويوسف بن ماهك واحد . وقال الميموني عن  
احمد : لا يعرفه ولا اعرف احدا روى عنه الا ابن جدعان . اقول وهم  
ابن ابي حاتم كما وهم شعبة وهو يوسف بن مهران البصرى كما قال  
ابو حاتم وابن حجر والذهبي وغيرهم ، وهولم الحديث كما قال ابن  
حجر والله اعلم . انظر ترجمته في : الجرح ( ٩ : ٢٢٩ ) بالميزان  
( ٤ : ٤٧٤ ) ، الكاشف ( ٣ : ٣٠١ ) ، التهذيب ( ١١ : ٤٢٤ ) التقريب  
( ٢ : ٣٨٢ ) .

( ١ )

تقدم في الخبر ( ١ ) .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ما عدا علي بن زيد بن جدعان  
ويوسف بن مهران البصرى . وذكره ابن كثير ( ١ : ٢٢ ) والشوكانى  
( ١ : ٢٠ ) عن ابن عباس ، مثله . وذكره السيوطى ( ١ : ١١ ) ونسبه  
لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طرق عن ابن عباس ، مثله  
بزيادة لفظ الجلالة في قوله : قال ( الله ) : شكروني عبدي . وقد  
ورد للطرف الاخير من هذا الخبر شاهد صحيح مرفوع بل قدسى ، عن  
ابي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله  
عز وجل " قسمت الصلاة بيني وبين عبدي شطرين ، فنصفها لى ونصفها  
لعبدي ، ولعبدي ما سأل " قال ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اقرءوا ، يقول العبد : الحمد لله رب العالمين ، فيقول الله عز وجل  
حمدنى لعبدي ولعبدي ما سأل . . . الحديث . انظر صحيح مسلم  
( ١ : ٢٩٦ ) برقم ٣٨ ، مختصر سنن ابي داود ( ١ : ٣٨٨ ) برقم ٧٨٤ ،  
تحفة الاحوذى ( ٨ : ٢٨٣ ) ، سنن النسائى ( ٢ : ١٣٦ ) ، سنن ابن  
ماجه ( ٢ : ١٢٤٣ ) برقم ٣٧٨٤ . =

## الآية ( ١ ) .

والوجه الثاني :

( ٣ ) حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلاء ابو كريب<sup>(٢)</sup> ثنا عثمان بن سعيد<sup>(٣)</sup> ثنا بشر بن عمارة<sup>(٤)</sup>

= وهذا الشاهد ذكره السيوطي ( ١ : ١٨ - ١٩ ) طبعة دار الفكر ونسبه لمالك في الموطأ وسفيان بن عيينة في تفسيره واهي عميد في فضائله وابن ابي شيبة واحمد في مسنده والبخاري في جزء القراءة خلف الامام ومسلم في صحيحه واهي داود في السنن عن ابي هريرة بمثل حديث مسلم . وذكر السيوطي شاهدا آخر ونسبه لابن جرير وابن ابي حاتم في تفسيرهما عن جابر بن عبد الله نحوه .

( ١ ) علي بن طاهر الرازي ، ابو الحسن . روى عن عبد الله بن داهر الرازي واهي كريب كتبت عنه ، وكان صدوقا . كذا قال ابن ابي حاتم في الجرح ( ٦ : ١٩١ ) .

( ٢ ) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ابو كريب الكوفي مشهور بكنيته روى عن حفص بن غياث وهشيم ومعتمر وخلق . وعنه ابو حاتم واهو زرعة وعبد الله بن احمد بن حنبل وآخرون . وثقه الامام احمد والنسائي وابن ابي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة مات سنة سبع وأربعين ومائتين ، وهو ابن سبع وثمانين سنة / ع . انظر : الجرح ( ٨ : ٥٢ ) ، المزى ( ٣ : ١٢٥٥ ) ، التهذيب ( ٩ : ٣٨٥ ) ، التقريب ( ٢ : ١٩٧ ) .

( ٣ ) عثمان بن سعيد ، او ابن عمارة الكوفي ، الزيات الطبيب . روى عن عميد الله بن عمرو وبشر بن عمارة واهي معشر المدني . روى عنه ابو كريب واحمد بن عثمان بن حكيم وآخرون . قال ابن ابي حاتم : سألت ابي عنه فقال : لا بأس به . وقال ابن حجر : لا بأس به من كبار العاشرة / ز .

( ٤ ) انظر : الجرح ( ٦ : ١٥٢ ) ، التهذيب ( ٧ : ١١٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٩ ) . بشر بن عمارة الخثعمي المكتوب الكوفي . روى عن الاحوص بن حكيم واهي روق وآخرون . روى عنه منجاب بن الحارث ويحيى الحماني ومحمد بن الصلت الاسدي . قال ابو حاتم : ليس بالقوي في الحديث وقال البخاري : يعترف وينكر وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن هدي : لم ار في احاديثه حديثا منكرا وهو عندي حديثه الى الاستقامة اقرب ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه =

عن ابي روق <sup>(١)</sup> عن الضحاك <sup>(٢)</sup> عن ابن عباس <sup>(٣)</sup> : الحمد لله هو الشكر لله

= وقال ابن حجر : ضعيف من السابعة / فق . انظر : الجرح  
( ٣٦٢ : ٢ ) ، الميزان ( ٣٢١ : ١ ) ، التهذيب ( ٤٥٥ : ١ ) التقريب  
( ١٠٠ : ١ ) .

( ١ ) عطية بن الحارث ، ابوروق ، الهمداني ، الكوفي ، صاحب التفسير . روى  
عن عكرمة والشعبي والضحاك بن مزاحم وغيرهم ، وعنه ابناه يحيى  
وعماره و الثوري وبشر بن عماره وابو اسامة وغيرهم . قال احمد  
والنسائي : ليس به بأس ، وقال ابن معين : صالح ، وقال ابو حاتم  
صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الخاصة / د س ق . الجرح  
( ٣٨٢ : ٦ ) ، الكشاف ( ٢٦٩ : ٢ ) ، المزي ( ٩٣٩ : ٢ ) ، التهذيب  
( ٢٢٤ : ٧ ) ، التقريب ( ٢٤ : ٢ ) .

( ٢ ) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، ابو القاسم ، او ابو محمد الخراساني  
البلخي المفسر . روى عن ابن عمر وابن عباس وابي هريرة وابي سعيد  
وانس بن مالك ، وقيل : لم يثبت له سماع من احد من الصحابة . . وعنه  
جوير بن سعيد وابوروق واسماعيل بن ابي خالد وآخرون . قال ابن  
عدى : عرف بالتفسير ، واما روايته عن ابن عباس وابي هريرة وجميع من  
روى عنه ففي ذلك كله نظره ، وقال ابن ابي حاتم : وروى عن ابي  
عباس ولم يصح وقال : سئل ابو زرعة عنه فقال : لم يسمع من ابن عباس  
وعن شعبة سمعت عبد الملك بن ميسرة يقول : الضحاك لم يلق ابن  
عباس ، انما لقي سعيد بن جبير بالري ، فاخذ عنه التفسير . وقال  
ابو جناب الكلبي عن الضحاك : جاورت ابن عباس سبع سنين ، وعن  
شعبة عن مشاش قال : قلت لالضحاك : سمعت من ابن عباس ؟ قال  
لا . قلت : رأيتك ؟ قال : لا . وذكروا ابن حبان في الثقات وقال  
لقي جماعة من التابعين ، ولم يشافه احدا من الصحابة ، ومن زعم انه  
لقي ابن عباس فقد وهم . وثقه الامام احمد وابن معين وابوزرعة  
وقال يحيى بن سعيد : كان الضحاك عندنا ضعيفا ، وقال ابن حجر  
صدوق كبير الارسال ، من الخاصة ، مات بعد المائة . روى له الاربعة  
الجرح ( ٤٥٨ : ٤ ) ، المراسيل ( ص ٨٥ ) ، الميزان ( ٣٢٥ : ٢ ) ،  
التهذيب ( ٤٥٣ : ٤ ) ، التقريب ( ٣٧٣ : ١ ) .

( ٣ ) تقدم في ( ١ ) .

الاستخداء له ، والاقرار بنعمه وابتدائه ، وغير ذلك .  
والوجه الثالث :

( ١ ) الاستخداء له : الخضوع لله سبحانه وتعالى . انظر الصحاح

( ٦ : ٢٣٢٦ ) .

درجته : اسناده ضعيف لضعف بشر بن عماره ، وللانقطاع بسبب  
الضحاك وابن عباس ولم يتابع .

وهذا الخبر ذكره السيوطي في الدرر ( ١ : ١١ ) والشوكاني في  
فتح القدير ( ١ : ٢٠ ) ونسياه لابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس  
مثله ، بزيادة كلمة : ( وهدايتيه ) بعد ( بنعمه ) . وذكره ابن  
كثير ( ١ : ٢٢ ) فقال : وروى ابن ابي حاتم وابن جرير ، من طريق  
بشر بن عماره ، به ، مثله ، وفيه : ( بنعمته وهدايتيه ) . واخرجه  
الطبري ( ١ : ١٣٥ ) برقم ١٥١ عن محمد بن العلاء ، به ، بزيادة  
( قال جيريل لمحمد صلى الله عليه وسلم : قل يا محمد " الحمد لله " )  
في اوله ، وفيه : ( بنعمته وهدايتيه ) .

وقد خرج هذا الخبر الشيخ احمد شاكر رحمه الله في تفسير الطبري  
( ١ : ١٣٥ ) وتكلم عن السند في ( ١ : ١١٣ ) في تعليقه على  
الخبر ( ١٣٧ ) فقال : قال ابن كثير : وهذا الاثر غريب . وانما  
ذكرناه ليعرفه ، فان في اسناده ضعفا وانقطاعا .

قال الشيخ احمد شاكر : واما الانقطاع الذي اشار اليه ابن كثير  
فمن اجل اختلافهم في سماع الضحاك بن مزاحم الهلالي من ابن  
عباس . وقد رجحنا في المسند : ٢٢٦٢ سماعه منه ، وكفى ببشر بن  
عماره ضعفا في الاسناد . . . . . هـ .

اقول : مات ابن عباس سنة ثمان وستين بالطائف ، ومات الضحاك  
بعد المائة ، وقد بلغ الثمانين او تجاوزها ، فهما متعاصران ، وقد  
ذكر الثقات الاثبات انه لم يلق ابن عباس ، وانما اخذ التفسير عن  
سعيد بن جبير الا اني لا استطيع الجزم بسماعه هذا الخبر من  
ابن عباس ، ولهذا قال ابن كثير : ان في اسناده ضعفا وانقطاعا .

( ٤ ) حد ثنا ابي ثنا موسى بن اسماعيل <sup>(١)</sup> ثنا وهيب <sup>(٢)</sup> ثنا سهيل بن ابي صالح <sup>(٣)</sup>

( ١ ) موسى بن اسماعيل ابو سلمة ، المنقري ، التبوذكي ، سمع من شعيب بن حديثا واحدا ومن حماد بن سلمة وطبقته وهيب بن خالد . وعنه ابو حاتم وابو زرعة وابن الضريس وابن بنته ابو بكر بن ابي عاصم وآخرون قال ابو حاتم : ثقة ، كان ايقظ من الحجاج الانطاقي ، ولا اعلم احدا بالبصرة اذ ركناه احسن حديثا من ابي سلمة ، وانما سمى بتبوذكي لانه اشترى بتبوذكي دارا فنسب اليه وقال الذهبي : لم اذكر ابا سلمة للمن فيه ، لكن لقول ابن خراش فيه : صدوق ، وتكلم الناس فيه . قلت : ثم تكلموا فيه بانه ثقة ثبت يارافضي . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من صفار التاسعة ، ولا التفات الى قول ابن خراش : تكلم الناس فيه ثلاث وعشرين ومائتين / ع . انظر : الكاشف ( ٣ : ١٨٠ ) ، الميزان ( ٤ : ٢٠٠ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٣٣٣ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٨٠ ) .

( ٢ ) وهيب بن خالد بن جلان ، الباهلي مولا هم ، ابو بكر البصري . روى عن ابن جريج وسهيل بن ابي صالح وآخرين . وعنه : ابن عليه وابن المبارك وابن مهدي ويحيى القطان وموسى بن اسماعيل وعفان وآخرون . اتفقت كلمة النقاد على توثيقه وتقدمه ، مع ملاحظة تغير حفظه قال ابن حجر : ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلا بآخرة ، من السابعة ، مات سنة خمس وستين ومائة ، وقيل بعدها ، عاش ثمانية وخمسين سنة / ع . انظر : الجرح ( ٩ : ٣٤ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٤٦ ) ، التهذيب ( ١١ : ١٦٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٣٩ ) ، الكواكب ( ص ٤٩٩ ) .

( ٣ ) سهيل بن ابي صالح ، ذكوان السمان ، ابو يزيد المدني ، روى عن ابيه وابن المسيب والاعمش وغيرهم . وعنه : السفينان وابن جريج وهيب وابو معاوية وآخرون . اختلف العلماء في توثيقه والاحتجاج بحدِيثه مع ملاحظة تغير حفظه في الاخر . قال ابن حجر : صدوق ، تغير حفظه بآخرة ، روى له البخاري مقرونا وتعليقا ، وقال الحاكم : سهيل احسن اركان الحديث وقد اكثر مسلم الرواية عنه في الاصول والشواهد ، الا ان غالبها في الشواهد ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ . من السادسة ، مات في خلافة المنصور سنة اربعين ومائة / ع . انظر : =

## الآية ( ١ ) .

عن ابيه عن السلولى (٢) عن كعب (٣) قال : الحمد لله ثنا الله .

- = الجرح ( ٤ : ٢٤٦ ) ، الميزان ( ٢ : ٢٤٣ ) ، التهذيب ( ٤ : ٢٦٣ ) ،  
التقريب ( ١ : ٣٣٨ ) ، هدى السارى ( ص ٤٠٨ ) ، الكواكب النيرات  
( ص ٢٤١ ) .
- ( ١ ) ذكوان ، ابو صالح ، السمان الزيات ، المدنى ، مولى جويوية بنت  
الحارث الغطفانى ، كان يجلب السمن و الزيت الى الكوفة . روى عن  
عائشة و ابى هريرة و جابر و ابن عباس و ارسل عن ابى بكر ولم يلق اباندر  
روى عنه اولاده : سهيل و صالح و عبد الله ، و عطاء بن ابى رباح و الاعشى  
و الزهرى . . . اتفق الائمة على جلاله قدره و توثيقه . قال ابى  
حجر : ثقة ثبت من الثالثة ، مات سنة احدى و مائة / ع . انظر : الجرح  
( ٣ : ٤٥٠ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٩٧ ) ، التهذيب ( ٣ : ٢١٩ ) ، التقريب  
( ١ : ٢٣٨ ) .
- ( ٢ ) عبد الله بن ضمرة السلولى . روى عن ابى الدرداء و ابى هريرة و كعب  
الاحبار . و عنه عطاء بن قره السلولى و ابو صالح السمان و مجاهد  
سكت عنه ابن ابى حاتم و قال البخارى : قال على : هو اخو عاصم بن  
ضمرة و لم يتبين عندى . و ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال ابى  
حجر : و قال العجلي : كوفى تابعى ثقة و اخوه عاصم بن ضمرة السلولى  
كوفى تابعى ثقة ، من الثالثة / س ق . انظر : الجرح ( ٥ : ٨٨ ) ،  
الكاشف ( ٢ : ٩٨ ) ، التهذيب ( ٥ : ٢٦٦ ) ، التقريب ( ١ : ٤٢٤ ) .
- ( ٣ ) كعب بن ماتع الحميرى ، ابو اسحاق ، المعروف بكعب الاحبار  
ادرك الجاهلية و اسلم فى عهد ابى بكر و قيل عمر ، كان من اهل اليمن  
فسكن الشام . روى عن النبى صلى الله عليه و سلم مرسل و عن عمر  
و صهيب و عائشة . روى عنه ابو هريرة و ابن عمر و ابن عباس و ابن المسيب  
و عطاء و عبد الله بن ضمرة السلولى و آخرون . قال ابن سعد : فى  
الطبقة الاولى من تابعى اهل الشام ، و كان على دين اليهود فاسلم  
و قدم المدينة ثم خرج الى الشام فسكن حمص و مات فيها سنة اثنتين  
و ثلاثين . و قيل غير ذلك . قال ابن حجر : ثقة ، من الثانية ، مخضرم  
مات فى خلافة عثمان و قد زاد على المائة ، و ليس له فى البخارى رواية  
و فى مسلم لابى هريرة عنه ، من طريق الاعشى عن ابى صالح / خ م د .  
انظر : الجرح ( ٧ : ١٦١ ) ، الاصابة ( ٣ : ٣١٥ ) ، فى المخضرمين  
التهذيب ( ٨ : ٤٣٨ ) ، التقريب ( ٢ : ١٣٥ ) . =

والوجه الرابع :

( ٥ ) حدثنا ابي ثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمي <sup>(١)</sup> ثنا بزيع ابو خازم <sup>(٢)</sup> عن يحيى بن عبد الرحمن يعنى

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ما عدا سهيل بن ابي صالح

فهو صدوق .

وهذا الاثر ذكره ابن كثير عن كعب الاحبار دون اسناد ولا نسبة ( ٢٢ : ١ ) وذكره السيوطى فى الدر ( ١ : ١١ ) ونسب لابن جرير وابن ابي حاتم عن كعب مثله . وذكره ابن جرير الطبرى ( ١ : ١٣٧ ) برقم ١٥٣ فقال : حدثنا يونس بن عبد الاعلى الصدقى ، قال انبأنا ابن وهب قال حدثنى عمر بن محمد ، عن سهيل بن ابي صالح به ، نحوه وقال الشيخ احمد شاکر : هذا الاسناد صحيح ، وسواء صح ام ضعف فلا قيمة له ، اذ منتهاه الى كعب الاحبار ، وما كان كلام كعب حجة قطه فى التفسير وغيره .

( ١ ) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي - هذه النسبة الى عرزم . قال : وظنى انه بطن من فزارة وجبانة عرزم بالكوفة معروفة ولعل هذا البطن نزلوا بها فنسب اليهم - قال ابن ابي حاتم : كوفى وهو ابن ابنة عبد الملك بن ابي سليمان العرزمي ، روى عن عبد الله بن رجاء المكي وسفيان بن عيينة وابى بكر بن عياش وحفص بن غياث وهشيم كتب عنه ابي بالرى وروى عنه . وقال الذهبى فى الميزان : قال الدارقطنى : متروك الحديث هو وابوه وجده . انظر ترجمته فى : الجرح ( ٧ : ٣٢٠ ) ، اللباب ( ٢ : ٣٣٤ ) ، الميزان ( ٣ : ٦٢٧ ) ، اللسان ( ٥ : ٢٥٥ ) .

( ٢ ) بزيع ابو خازم اللحام وهو ابن عبد الله مولى ابي بسطام يحيى بن عبد الرحمن كان من سبى بخارا روى عن الضحاک روى عنه ابو معاوية الضريبر وابن راهويه وابو سعيد الاشج . سكن الكوفة ، كان ابو نعمم يتكلم فيه . قال الذهبى : لا يعرف له شىء مسند وضعفه يحيى بنى والنسائى . قال ابو حاتم : يقرب من الاجلح يعنى فى اللحن . وقال ابن عدى : انما انكروا عليه ما يحكيه عن الضحاک من التفسير ولا يتابع عليه . قال البخارى : سمع الضحاک . وقال يحيى بن معين : رأيت بالكوفة صاحب المجاهيل وهو ضعيف فلم اكتب عنه . ترجمته فى

## الآية ( ١ ) .

ابا بسطام<sup>(١)</sup> عن الضحاك<sup>(٢)</sup> قال : الحمد لله رداً لله (الرحمن) تبارك  
وتعالى .

قوله تعالى : ( الذى خلق السموات والارض ) .

( ٦ ) حدثنا علي بن الحسين<sup>(٤)</sup>

= الجرح ( ٢ : ٤٢٠ ) ، الميزان ( ١ : ٣٠٧ ) ، اللسان ( ٢ : ١٢ ) .  
( ١ ) يحيى بن عبد الرحمن ابو بسطام التميمي ، مولى بزيع اللحام من فوق  
روى عن الضحاك والزبير بن عدى . روى عنه بشير بن سلمان ومروان بن  
معاوية وعبد الله بن زهير . قال ابن ابي حاتم : سألت ابي عنه ، فقال  
ليس بقوى . انظر ترجمته فى : الجرح ( ٩ : ١٦٦ ) ، الميزان ( ٤ : ٣٩٤ )  
( ٢ ) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، تقدم فى الحديث رقم ( ٣ ) وهو صدوق .  
( ٣ ) مابن القوسيين من الهامش ، وهو يوافق رواية السيوطى وابن كثير .  
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

وهذا الاثر ذكره السيوطى فى الدرر ( ١ : ١١ ) ونسبه لابن ابي حاتم  
عن الضحاك ، مثله ، ينقص لفظ الجلالة بعد كلمة ( الحمد ) . وذكره  
ابن كثير عن الضحاك مثله دون نسبة ولا اسناد ( ١ : ٢٢ ) .  
( ٤ ) اما ان يكون علي بن الحسين بن الجنيد الرازى ابو الحسن . روى عن  
التفيلى والمعافى بن سليمان والازرق بن علي واحمد بن صالح وابى  
مصعب . قال ابن ابي حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق ثقة . وقال فى  
شذرات الذهب : الحافظ الكبير الثقة ، ويعرف بالمالكي لتصنيفه  
حديث مالك ، طوف الكثير ، توفى فى آخر سنة احدى وتسعين  
وماثنتين ، وعاش نيفا وثمانين سنة . ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ١٢٩ ) ،  
شذرات الذهب ( ٢ : ٢٠٨ ) .

او علي بن الحسين بن ابراهيم بن الحربين اشكاب العامرى . روى عن  
ابن عليه وابى معاوية وابى بدر شجاع بن الوليد وروح بن عباد وحجاج  
ابن محمد وعدة وعنه ابو داود وابن ماجه وابو حاتم ووكيع وابن صاعد  
وابن ابي حاتم وغيرهم . قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه مع ابي وهو  
صدوق ثقة سئل ابي عنه فقال صدوق وذكره ابن حبان فى الثقات  
وقال الذهبى : وثقه النسائى وقال ابن حجر فى التهذيب : وقال  
النسائى كتبنا عنه ببغداد واصله من نسا ولا بأس به وقال فى التقریب =



ثنا عمرو بن عثمان (١) ثنا بقرية (٢) عن

صدوق من العاشرة، مات سنة احدى وستين ومائتين، ويقال : انه المراد بقول البخارى : حدثنا علي بن ابراهيم/د ق . انظر ترجمته فى : الجرح (٦ : ١٧٩) ، الثقات (٨ : ٤٧٢) ، الكاشف (٢ : ٢٨٢) التهذيب (٧ : ٣٠٢) ، التقريب (٢ : ٣٤) .

( ١ ) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كبر بن دينار القرشى مولا هم ، ابو حفص الحمصى . روى عن ابيه و اسماعيل بن عياش و ابن عيينة وبقية بـ الوليد ، وغيرهم . وعنه ابو داود والنسائى و ابن ماجه و ابو زرعة و ابو حاتم و الذهلى و آخرون . قال ابو حاتم : صدوق ، و ذكره ابن حبان فى الثقات ، و وثقه النسائى و ابو داود و مسلمة ، و قال الذهبى صدوق حافظ ، و قال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة مات سنة خمسين و مائتين / د س ق . انظر ترجمته فى : الجرح (٦ : ٢٤٩) ، الكاشف (٢ : ٣٣٦) ، التهذيب (٨ : ٧٦) ، التقريب (٢ : ٧٤) .

( ٢ ) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعى - نسبة الى قبيلة نزلت حمص - ابو محمد ، بضم التحتانية و سكن المهملة و كسر الميم ، روى عن بجير بن سعد و شعبة و ابن جريج و الازاعى و خلق كثير . وعنه ابن المبارك و ابو صالح كاتب الليث و ابراهيم بن موسى و هشام بن عمار و وكيع وغيرهم . قال ابن المبارك : كان صدوقا ولكنه كان يكتب عن اقبل و ادبره ، و قال ابن عيينة : لا تسمعوا من بقية ما كان فى سنة و اسمعوا منه ما كان فى ثواب وغيره ، و قال يحيى بن معين : اذا حدث عن الثقات فاقبلوه ، و اما اذا حدث عن اولئك المجهولين فلا ، و اذا كفى الرجل ولم يسمع فليس يساوى شيئا ، و عن ابن معين : بقية يحدث عن هواصغر منه و عنده الفا حديث عن شعبة صحاح كان يذاكر شعبة بالفقه . و قال ابو حاتم : يكتب حديثه و لا يحتج به و هو احب الى من اسماعيل بن عياش ، و قال النسائى : اذا قال حدثنا و اخبرنا فهو ثقة و اذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه لانه لا يدري عن اخذه ، و قال ابن عدى : يخالف فى بعض رواياته عن الثقات ، و اذا روى عن اهل الشام فهو ثبت و اذا روى عن غيرهم خلطه ، و اذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لانه . ( و قال الذهبى : وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات و قال ابن حجر فى طبقات المدلسين : المرتبة الرابعة : من اتفق على انه لا يحتج بشىء من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسمع لكثرة =

ارطأة<sup>(١)</sup> عن المعلى بن اسماعيل<sup>(٢)</sup> ان رجلا اتى ابي بن كعب<sup>(٤)</sup> فسأله

= تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل كبقية بن الوليد . وقال فى التقريب : صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، من الثامنة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة ، وله سبع وثمانون / ختم متابعة ع . انظر ترجمته فى : الجرح ( ٢ : ٤٣٤ ) ، الكاشف ( ١ : ١٦٠ ) ، الميزان ( ١ : ٣٣١ ) المزي ( ١ : ١٥٥ ) ، التهذيب ( ١ : ٤٧٣ ) ، التقريب ( ١ : ١٠٥ ) ، طبقات المدلسين ( ص ٣٧٤ ، ٨ ) ، منهج النقد ( ص ١٣٨ ) ، المجروحين ( ١ : ٢٠٠ - ٢٠٢ ) .

( ١ ) ارطأة بن المنذر بن الاسود الالهاني ، بفتح الهمزة ، ابو عدى الحمصي ، ادرك ثوبان وابا امامة الباهلي وعبد الله بن بسر . وروى عن مجاهد وابن المسيب وخالد بن معدان وابى عون وغيرهم . وعنه ابن المبارك وبقية بن الوليد ، قال الذهبي ثقة امام فقيه زاهد عابد كبير ، وقال احمد : ثقة ثقة وقال ابن معين ثقة وقال ابو حاتم : لا بأس به وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة / بن د س ق . انظر ترجمته فى : الجرح ( ٢ : ٣٢٦ ) ، الكاشف ( ١ : ١٠١ ) ، الميزان ( ١ : ١٧١ ) ، التهذيب ( ١ : ١٩٨ ) ، التقريب ( ١ : ٥٠ ) .

( ٢ ) معلى بن اسماعيل ، الحمصي ، روى عن نافع و ابي الزبير روى عنه ارطأة بن المنذر سألت ابي عنه فقال : ليس بحديثه بأس ، صالح الحديث ، لم يرو عنه غير ارطأة . كذا فى الجرح ( ٨ : ٣٣٢ ) وفى اللسان ( ٦ : ٦٢ ) : معلى بن اسماعيل المدنى ، يروى عن نافع روى عنه ارطأة بن المنذر نسخة مستقيمة فيها غرائب ، قاله ابن حبان فى الثقات ، واخرج حديثه فى صحيحه .

( ٣ ) لم اقف عليه .

( ٤ ) ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك ابن النجار الانصارى ، الخزرجى ابو المنذر ، سيد القراء ، ويكنى ابا الطفيل ايضا ، من فضلا الصحابة ، شهد بدرًا والعقبة الثانية اختلف فى سنة موته اختلفا كثيرا ، قيل سنة تسع عشرة ، وقيل سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل غير ذلك / ع . ترجمته فى : الاصابة ( ١ : ١٩ ) الكاشف ( ١ : ٩٨ ) ، التهذيب ( ١ : ١٨٧ ) ، التقريب ( ١ : ٤٨ ) .

## . الآية ( ١ ) .

من القدر فقال : سبحان الله العظيم ، ان الله خلق السموات  
والارض وخلق الخير والشر ، واسعد بالخير من شاء ، وأشقى بالشر من  
شاء .

( ٧ ) وحد ثنا محمد بن يحيى (١) ابن العباس (٢) ثنا يزيد (٣) ثنا سعيد (٤)

درجة الحديث : اسناده ضعيف لان فيه راويا لم يسم ، ولان فيه  
بقية بن الوليد ، وهو صدوق كثير التدليس ، وهو هنا لم يصرح بما  
يثبت سمائه ولم اجد له متابعا ولا شاهدا .

( ١ ) محمد بن يحيى بن عمر الواسطي نزيل بغداد ، روى عن يزيد بن

هارون ومحمد بن الحسين البرجلاني وغيرهما . قال ابن ابي حاتم  
كتبت عنه مع ابي وكان رجلا صالحا صدوقا في الحديث . قال ابوحاتم

ثقة . انظر الجرح ( ٨ : ١٢٥ ) ، تاريخ بغداد ( ٣ : ٤٤٣٠ ) .

( ٢ ) العباس بن الوليد بن نصر الترس - نسبة الي نرس وهو نهر من

انهار الكوفة - ابو الفضل البصرى روى عن الحماد بن يزيد بن زريع  
وبشر بن منصور وغيرهم . قال ابن ابي حاتم : روى عنه ابي

وابوزرعة ، سئل ابي عنه فقال : شيخ يكتب حديثه ، وكان على بن  
المديني يتكلم فيه . وفي التهذيب : روى عنه البخارى ومسلم ، قال

ابن معين : صدوق وذكره ابن عبان في الثقات وقال ابن قانع  
والدايتنى ثقة وقال الذهبي : صدوق تكلم فيه وقال ابن حجر : ثقة

من معاشره ، مات سنة ثمان بلائتين ومائتين / خ م س . انظر ترجمته  
في الجرح ( ٦ : ٢١٤ ) ، الكافي ( ٢ : ٦٩ ) ، التهذيب ( ٥ : ١٣٣ )

التقريب ( ١ : ٤٠٠ ) .

( ٣ ) يزيد بن زريع ، بتقديم الزاء ، مصفرا ، البصرى ، ابو معاوية ، قال

الامام احمد : اليه المنتهى في الثبت بالبصرة وقال ابن حجر : ثقة  
ثبت من الثامنة مات سنائنتين وثمانين ومائة / ع . انظر الجرح

( ٩ : ٢٦٣ ) ، تذكرة الحفاظ ( ١ : ٢٥٦ ) ، المزي ( ٣ : ١٥٣٢ ) ،

التهذيب ( ١١ : ٣٢٥ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٦٤ ) .

( ٤ ) سعيد بن ابي عروبة ، مهران ، البشكري ، مولا هم ابو الفراء البصرى

احد الاعلام الثقات روى عن الحسن و ابي رجا ، العطاردي و قتادة  
وغيرهم . روى عنه يزيد بن زريع ويحيى القطان وشعبة وغيرهم

احتج به الشيخان . اطلق يحيى بن معين وابوزرعة والنسائي القول =

عن قتادة<sup>(١)</sup> قوله : ( خلق السموات والارض ) ، قال : خلق السموات قبل الارض .

= بتوثيقه وعن يحيى : اثبت الناس في قتادة سعيد بن ابي عروبة وهشام الدستوائي وشعبة ، فمن حدثك من هؤلاء الثلاثة بحدِيث عن قتادة فلاتيال الاتسمعه من غيره . وقال ابو حاتم : هو قبل ان يختلط ثقة ، وكان اعلم الناس بحدِيث قتادة ومن سمع منه قبل اختلاطه : يزيد ابن زريع وهو ثبت فيه وعبد الوهاب الخفاف ويزيد بن هارون وروح بن عباد ، وقيل عن سعيد انه لم يكن يكتبه ، انما كان يحفظه ، والشئ الوحيد الذي كتبه هو تفسير قتادة ، فانضمت كتابته الى حفظه في التفسير ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، له تصانيف ، لكنه كثير التدليس واختلطه ، وكان من اثبت الناس في قتادة ، من السادسة ، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة / ع . انظر : الجرح ( ٤ : ٦٥ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٦٨ ) ، الميزان ( ٢ : ١٥١ ) ، تذكرة الحفاظ ( ١ : ١٧٧ ) ، التهذيب ( ٤ : ٦٣ ) ، التقريب ( ١ : ٣٠٢ ) ، طبقات المدلسين ( ص ٢١ ) الكواكب النيرات ( ص ١٩٠ ) ، تاريخ ابن معين ( ٢ : ٢٠٥ ) .

( ١ ) قتادة بن دعامة السدوسي ، ابو الخطاب البصري ، قال الذهبي حافظ ثقة ثبت ، لكنه مدلس ، ورمي بالقدرة ، قاله يحيى بن معين ومع هذا فاحتج به اصحاب الصحاح لاسيما اذا قال حدثنا . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، يقال ولد اكه ، وهو رأس الطبقة الرابعة مات سنة بضع وعشرين ومائة / ع . انظر ترجمته في : الميزان ( ٣ : ٣٨٥ ) المزى ( ٢ : ١١٢١ ) ، التهذيب ( ٨ : ٣٥١ ) ، التقريب ( ٢ : ١٢٣ ) طبقات المدلسين ( ص ٦١ ) .

درجة الاثر : اسناد المصنف رجاله ثقات .

وهذا الاثر والاثرقم ( ١١ ) دمج ابن جرير والسيوطي وجعله واحدا ، فذكره السيوطي ( ٣ : ٤ ) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن قتادة ، مثله وزاد في آخره : ( والجنة قبل النار ) .

واخرجه ابن جرير ( ١١ : ٢٥٠ ) برقم ١٣٠٤١ ، فقال : حدثني بشر بن معاذ قال حدثنا يزيد بن زريع ، به ، مثله .

## الآية ( ١ ) .

( ٨ ) اخبرنا محمد بن حماد ابو عبد الله الطهراني <sup>(١)</sup> فيما كتب الي ثنا اسماعيل بن عبد الكريم <sup>(٢)</sup> اخبرني عبد الصمد بن معقل <sup>(٣)</sup> انه سمع عمه وهب بن منبه <sup>(٤)</sup>

( ١ ) محمد بن حماد الطهراني ، بكسر المهملة وسكون الهاء ، روى عن اسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني و عبد الرزاق وعفان وحفص بن عمر العدني وغيرهم . روى عنه ابن ماجة وابن ابي حاتم وغيرهما . قال الذهبي : صدوق ان شاء الله كبير القدر ، قد وثقه الدارقطني وابن ابي حاتم وحسبك . وقال ابن حجر : ثقة حافظه لم يصب من ضعفه من التاسعة ، مات سنة احدى وسبعين و مائتين / ق . انظر : التذكرة ( ٢ : ٦١٠ ) ، الكاشف ( ٣ : ٣٥ ) ، الميزان ( ٣ : ٥٢٧ ) ، الميزان

( ٢ ) اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه ، ابو هشام ، الصنعاني روى عن عمه عبد الصمد بن معقل وابن عمه ابراهيم بن عقيل وعلي بن الحسين صاحب وهب بن منبه وغيرهم . وعنه : احمد بن حنبل والذاهلي وجماعة ، وثقه ابن معين وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة / د فق . مات سنة ٢١٠ . ترجمته في : الجرح ( ٢ : ١٨٧ ) ، الكاشف ( ١ : ١٢٦ ) ، التهذيب ( ١ : ٣١٥ ) التقريب ( ١ : ٧٢ ) .

( ٣ ) عبد الصمد بن معقل بن منبه اليماني ، ابن اخي وهب ، روى عن عمه وهب بن منبه وطاوس وعكرمة . وعنه : ابن اخيه اسماعيل بن عبد الكريم واخوه عبد الوهاب وابناه يحيى ويونس وعبد الرزاق . وثقه احمد بن حنبل واحمد بن صالح وابن معين وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : صدوق ، معمره من السابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة / فق . ترجمته في الجرح ( ٦ : ٥٠ ) ، الميزان ( ٢ : ٦٢١ ) ، التهذيب ( ٦ : ٣٢٨ ) ، التقريب ( ١ : ٥٠٧ ) .

( ٤ ) وهب بن منبه بن كامل اليماني ، ابو عبد الله ، الصنعاني الذماري روى عن ابن عباس وجابر واخيه همام . روى عنه عمرو بن دينار وعبد الصمد بن معقل . ضعفه الفلاس وحده وثقه جماعة . وهو ممن احب ارباب علماء التابعين ، حديثه عن اخيه همام في الصحيحين ، وكان =

## الآية ( ١ ) .

يقول : قال عزيز : يارب امرت الماء فجمد في وسط الهواء فجعلت منه

سبعاً وسميتها / السموات ثم امرت الماء يفتق<sup>(٢)</sup> من التراب و امرت ل ٥٦ ب  
التراب ان يتميز من الماء ، فكان كذلك ، فسميت جميع ذلك الارضين  
وجميع الماء البحار .

قوله تعالى : ( وجعل الظلمات ) .

( ٩ ) حدثنا الحسن بن ايوب القزويني<sup>(٣)</sup>

= ثقة صادقا ، كثير النقل من كتب الاسرائيليات . قال ابن حجر: ثقة

من الثالثة ، مات سنة بضع عشرة و مائة / خ م د ت س فق . وقد عاش

ثمانين سنة . انظر ترجمته في : الجرح ( ٩ : ٢٤ ) ، الميزان ( ٤ : ٣٥٢ )

التهذيب ( ١١ : ١٦٦ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٣٩ ) .

( ١ ) قال ابن كثير في البداية ( ٢ : ٤٦ ) : ( المشهور ان عزيزا نبيا من  
انبياء بني اسرائيل ) . وقد اكثر وهب بن منبه من ذكر اخباره فانظره  
هناك .

درجته : اسناده حسن الى ابن منبه ، وهو نسخة فيرتقى السي

الصحيح لغيره . وهو من الاسرائيليات التي يكثر منها وهب وخاصة

في اخبار عزيز كما تقدم .

وهذا الاثر اخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف ( ٣ / ١٥٥ ب ) عند

تفسير قوله تعالى : " ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في

سنة ايام " آية ( ٥٤ ) بهذا السند واللفظ ، واخرجه ايضا في

تفسير سورة هود ( ٤ / ١٥٢ ب ) عند تفسير قوله تعالى : " وهو الله

الذي خلق السموات والارض " آية ( ٧ ) بهذا السند واللفظ ايضا

ولم اجده عند غير ابن ابي حاتم .

( ٢ ) الفتق اصله : الشق والفتح . يقال فتقت الشيء ، وفتقته ، فتفتق

وانفتق اي انشق وانفتح . مختار الصحاح ( ص ٤٩ ) ، الصحاح

( ٤ : ١٥٣٩ ) ، القاموس ( ٣ : ٢٧٣ ) ، النهاية ( ٣ : ٤٠٨ - ٤٠٩ ) ،

غريب الحديث ( ١ : ١٤٤ ) .

( ٣ ) الحسن بن ايوب القزويني . روى عن عبد العزيز الايبسي وسعيد بن

منصور والعلاء بن عمرو الحنفوي واحمد بن يونس . قال ابن ابي حاتم

سمعنا منه وهو صدوق . انظر الجرح ( ٣ : ٢ ) .

## الآية ( ١ ) .

ثنا سلمة بن شبيب ثنا موسى بن اسماعيل<sup>(٢)</sup> ثنا محمد بن مسلم بن  
ابي الوضاح<sup>(٣)</sup> عن خصيف<sup>(٤)</sup>

- ( ١ ) سلمة بن شبيب المسمعي ، ابو عبد الرحمن النيسابوري نزيل مكة . روى  
عن عبد الرزاق و ابي اسامة و ابي داود الطيالسي و جماعة . روى عنه  
ابوزرعة و ابو حاتم و محمد بن هارون الروياني . قال ابو حاتم و صالح  
ابن محمد البغدادي : صدوق ، وقال النسائي : ما علمنا به بأسا ، وقال  
ابو نعيم الاصبهاني : احد الثقات حدث عنه الائمة و القداما ، وقال  
الذهبي : حجة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار الحادية عشرة ، مات  
سنة بضع و اربعين و مائتين / م ٤ . ترجمته في : الجرح ( ٤ : ١٦٤ )  
الكشاف ( ١ : ٣٨٤ ) ، التهذيب ( ٤ : ١٤٦ ) ، التقريب ( ١ : ٣١٦ )  
تهذيب ابن عساكر ( ٦ : ٢٢٨ ) .
- ( ٢ ) موسى بن اسماعيل ابو سلمة المنقري التبوذكي ، تقدم في ( ٤ ) و هو ثقة  
ثبت .
- ( ٣ ) محمد بن مسلم بن ابي الوضاح - العثني - القضاعي ، الجزري ، ابو  
سعيد المؤدب ، نزيل بغداد . روى عن خصيف و هشام بن عروة  
وطبقتة . وعنه : ابن مهدي و منصور بن ابي مزاحم و الطيالسيان . وثقه  
احمد و ابن معين و العجلي و ابو داود و النسائي و ابوزرعة و ابو حاتم  
وغيرهم ، وقال البخاري : فيه نظره ، وقال ابن نمير : صالح لا بأس به  
وذكره ابن حبان في الثقات و قال : مستقيم الحديث . و قال ابن  
حجر : صدوق بهم ، من الثامنة ، مات بعد الثمانين و مائة / ختم م ٤ .  
انظر : الجرح ( ٨ : ٧٦ ) ، الكشاف ( ٣ : ٩٧ ) ، المزى ( ٣ : ١٢٧٢ )  
التهذيب ( ٩ : ٤٥٣ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٠٨ ) .
- ( ٤ ) خصيف بن عبد الرحمن الجزري ، ابو عون الحراني الحضرمي الاموي  
مولا هم ، روى عن الثوري و ابن جبير و عكرمة و مجاهد و مقسم . . . . روى  
عنه اسراويل و عتاب بن بشير و ابو سعيد المؤدب محمد بن مسلم بن  
ابي الوضاح . قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال مرة : ثقة ، وقال  
النسائي : ليس بالقوي ، وقال مرة : صالح ، وقال احمد : ليس بحجة  
و قال ابو حاتم : صالح يخلط و تكلم في سوء حفظه . و قال ابن  
سعد : ثقة ، و قال ابن ثدي : و لخصيف نسخ و احاديث كثيرة ، و اذا حدث  
عنه ثقة فلا بأس بحدِيثه الا ان يروى عنه عبد العزيز بن عبد الرحمن =

## الآية ( ١ ) .

عن مجاهد<sup>(١)</sup> ، قال : ( الحمد لله الذى خلق السموات والارض وجعل  
الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ) ، قال : نزلت هذه  
الآية فى الزنادقة<sup>(٢)</sup> ، قالوا : ان الله لا يخلق الظلمة ، ولا الخنافس  
ولا العقارب ولا ( شيئاً قبيحاً )<sup>(٣)</sup> وان الله يخلق الضوء وكل شىء حسن

فان رواياته عنه بواطيل و البلاء من عبد العزيز لا من خصيف . وقال  
ابن حجر : صدوق ، سىء الحفظ ، خلط بآخرة ، ورمى بالارجاء ، من  
الخامسة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائة ، وقيل غير ذلك / ٤ . ترجمته  
فى : الكاشف ( ٢٨٠ : ١ ) ، المزي ( ٣٧٢ : ١ ) ، التهذيب ( ١٤٣ : ٣ )  
التقريب ( ٢٢٤ : ١ ) .

( ١ ) مجاهد بن جبر ، ابو الحجاج ، المخزومي مولا هم ، المكي ، المقريء  
المفسر الحافظ ، اخذ القرآن والتفسير عن ابن عيسى ولازمه وكان من  
اوعية العلم وروى عن ابي هريرة وعلى وسعد وعائشة وعطية القرظى  
وعنه قتادة وعطاء وعكرمة و ابو اسحق السبيعي ، قال الذهبي  
اجمعت الامة على امامة مجاهد والاحتجاج به . وقال ابن حجر : ثقة  
امام فى التفسير وفى العلم ، من الثالثة ، مات سنة احدى او اثنتين  
او ثلاث او اربع ومائة ، وله ثلاث وثمانون سنة / ع . انظر : التذكرة  
( ٩٢ : ١ ) ، الكاشف ( ١٢٠ : ٣ ) ، التهذيب ( ٤٢ : ١٠ ) ، التقريب  
( ٢٢٩ : ٢ ) .

( ٢ ) الزنديق ، بالكسرة ، من الثنوية ، او القائل بالنور والظلمة ، او من  
لا يؤمن بالآخرة وبالربوبية ، او من يبطن الكفر ويظهر الايمان ، او هو  
معرب " زن دين " اى دين المرأة . وقال الرازى فى مختار الصحاح :  
وهو فارسى معرب وجمعه ( زنادقة ) وقد ( تزندق ) والاسم ( الزندقم )  
انظر القاموس ( ٢٤٢ : ٣ ) ، الصحاح ( ١٤٨٩ : ٤ ) ، مختار الصحاح  
( ص ٢٧٦ ) ، الملل والنحل ( ٨٠ : ٢ ) .

( ٣ ) فى الاصل ( ولا شىء قبيح ) ، والتصحيح يوافق ما فى الدر المنثور  
وفتح القدير .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات غير ابي سعيد المؤدب وخصيف  
فهو اسناد لا بأس به فى الشواهد والمتابعات ، ولم اجد له متابعة  
او شاهدا .

وهذا الاثر ذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤ ) والشوكانى فى =



## الآية ( ١ ) .

قال : فانزلت فيهم هذه الآية .

( ١٠ ) واخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم <sup>(١)</sup> فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل <sup>(٢)</sup> ثنا اسباط <sup>(٣)</sup>

= فتح القدير ، ونسبناه لابن ابي حاتم و ابي الشيخ عن مجاهد ، مثله وفيه ( ان الله لم يخلق ) بدل ( لا يخلق ) .

وذكر ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ٩٦ ) : ان الزنادقة قالوا لله خالق النور والماء والدواب والانعام ، وابليس خالق الظلمة والسباع والحيات والعقارب ، وفيهم نزلت " وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم . . . " الآية ، سورة الانعام : ١٠٠ ، قاله ابن السائب .

اتمول : ما ذكره ابن الجوزي بعض معاني الزندقة .

( ١ ) احمد بن عثمان بن حكيم الاودي ، ابو عبد الله الكوفي ، روى عن ابيه

وجعفر بن عون و ابي نعيم ومعدة . روى عنه ابو حاتم و ابن ابي حاتم والمحاملي و ابو عوانة . قال ابو حاتم : صدوق ، وثقه النسائي وغيره

وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة احدى وستين / <sup>٥٥</sup> واثنتين

خ م س ق . انظر : الجرح ( ٢ : ٦٣ ) ، الكاشف ( ١ : ٦٥ ) ، التهذيب

( ١ : ٦١ ) ، والتقريب ( ١ : ٢١ ) .

( ٢ ) احمد بن المفضل ، الحضري ، القرشي مولا هم ، ابو علي الكوفي

روى عن اسباط بن نصر والثوري واسرائيل بن يونس وغيرهم . روى

عنه ابنا ابي شيبة و ابو زرعة و ابو حاتم و قال : كان صدوقا ، وكان من

رؤساء الشيعة ، وقال ابن حجر : صدوق شيعي ، في حفظه شيء

مات سنة خمس عشرة ومائتين / م د س . انظر : الجرح ( ٢ : ٧٧ ) ،

الكاشف ( ١ : ٧٠ ) ، التهذيب ( ١ : ٨١ ) ، والتقريب ( ١ : ٢٦ ) .

( ٣ ) اسباط بن نصر الهمداني ، ابو يوسف ويقال ابو نصر . روى عن

اسماعيل السدي وسماك بن حرب ومنصور بن المعتمر وغيرهم . روى عنه

احمد بن المفضل و ابو غسان النهدي وعمرو بن حماد القناد و عبد الله

ابن صالح العجلي وغيرهم . وثقه ابن معين ، وتوقف احمد ، وضعفه

ابو نعيم و قال النسائي : ليس بالقوي . علق له البخاري حديثا في

الاستسقاء وقد وصله احمد والبيهقي و قال ابن حجر عنه : حديث

منكره ، وانكر ابو زرعة الرازي علي الامام مسلم اخراجه لحديث اسباط

هذا . و قال البخاري في تاريخه الاوسط : صدوق وذكره ابن حبان =

عن السدي<sup>(١)</sup>، قوله : ( وجعل الظلمات والنور ) قال : الظلمات  
ظلمة الليل .

في الثقات . وقال ابن حجر: صدوق ، كثير الخطأ ، يفرّب، من  
الثامنة / ختم م ٤ . انظر الجرح ( ٢ : ٣٣٢ ) ، الكاشف ( ١ : ١٠٥ ) ،  
الميزان ( ١ : ١٧٥ ) ، المزى ( ١ : ٧٧ ) ، التهذيب ( ١ : ٢١١ ) ،  
التقريب ( ١ : ٥٣ ) .

( ١ ) اسماعيل بن عبد الرحمن بن ابي كريمة السدي ، ابو محمد الكوفى  
وهو السدي الكبير ، اما الصغير فهو ( مروان بن محمد ) واه بمسرة  
والسدي نسبة الى سدة مسجد الكوفة كان يبيع بها المقانح . روى عن  
انس وابن عباس وابي صالح مولى ام هانى وعطاء وعكرمة وغيرهم . وعنه  
شعبة والثوري وابو بكر بن عياش واسرائيل وآخرون . قال يحيى  
القطان لا بأس به . وقال احمد : ثقة ، وقال ابن معين فى حديثه  
ضعف ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابو زرعة  
لين ، وقال ابن عدى : هو عندى صدوق . وقال ابن مهدي : ضعيف  
وقال الطبري : لا يحتج بحديثه . وحكى عن احمد انه ليحسن الحديث  
الا ان هذا التفسير الذى يجي به قد جعل له اسنادا واستكلفه  
وقال الحاكم فى المدخل فى باب الرواة الذين عيب على مسلم اخراج  
حديثهم : تعدى عبد الرحمن بن مهدي اقوى عند مسلم ممن جرحه  
يجرح غير مفسر . وقيل للشعبي : ان اسماعيل قد اعطى حظا من  
علم القرآن ، فقال : قد اعطى حظا من جهل بالقرآن . قال الشيخ  
احمد شاكر رحمه الله : وعندى ان هذه الكلمة من الشعبي قد تكون  
اساسا لقول كل من تكلم فى السدي بغير حق ، ولذلك لم يعب  
البخارى بهذا القول من الشعبي ولم يروه ، بل روى فى الكبير عن  
مسدد عن يحيى قال : سمعت ابن ابي خالد يقول : السدي اعلم  
بالقرآن من الشعبي . وروى فى تاريخه عن ابن المدينى عن يحيى  
القطان قال : ما رأيت احدا يذكر السدي الا بخير وما تركه احد . ا . هـ  
وعن ليث قال : كان بالكوفة كذا بان فمات احدهما : السدي والكسبي  
قال ابن حجر : صدوق يهيمه ورعى بالتشيعه من الرابعة ، مات سنة  
سبع وعشرين ومائة / م ٤ . وقال ابن حجر فى التهذيب ( ١ : ٣١٥ ) :  
واسباط بن نصر مشهور بالرواية عن السدي ، قد اخرج الطبري =

## الآية ( ١ ) .

( ١١ ) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ، قوله : ( وجعل الظلمات والنور ) قال خلق الظلمة قبل النور .<sup>(١)</sup>

قوله : ( والنور ) .

( ١٢ ) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي ، قوله : ( وجعل الظلمات والنور ) قال : النور نور النهار .<sup>(٢)</sup>

قوله : ( ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ) .  
( ١٣ ) ثنا علي بن الحسين ثنا حفص بن عمر<sup>(٣)</sup> .<sup>(٤)</sup>

= وابن ابي حاتم وغيرهما في تفاسيرهم تفسير السدي مفرقا في السور من طريق اسباط بن نصر عنه . انظر ترجمته في : الجرح ( ٢ : ١٨٤ ) تفسير الطبري ( ١ : ١٥٦ - ١٥٧ ) ، بتحقيق احمد شاكر ، الكاشف ( ١ : ١٢٥ ) ، الميزان ( ١ : ٢٣٦ ) ، التهذيب ( ١ : ٣١٣ - ٣١٥ ) التقريب ( ١ : ٧١ ) ، تهذيب الكمال ( ١ : ١٠٤ ) .  
درجة الاثر : هذا الاسناد يتكرر كثيرا وهو نسخة ، فهو اسناد لا بأس به .

وهذا الاثر والاشرقم ( ١٢ ) دمجها السيوطي في الدر ( ٣ : ٤ ) ، ونسبه لابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي ، مثله . واخرجهما ابن جرير ( ١١ : ٢٥٠ ) برقم ١٣٠٤٠ عن محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل به ، مثله .

( ١ ) سبق تخريجه في الاثر رقم ( ٧ ) .

( ٢ ) سبق تخريجه في الاثر رقم ( ١٠ ) .

( ٣ ) هو علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ، وهو ثقة ، تقدم في ( ٦ ) .

( ٤ ) حفص بن عمر بن عبد الرحمن الرازي ، ابو عمر المهرقاني - نسبة الى مهرقان قرية بالري - روى عن حسين الجعفي والقطان وابن مهدي وغيرهم . وعنه : ابو زرعة و ابو حاتم ومحمد بن عمار بن عطية الرازيون وابنه محمد وغيرهم . قال ابو زرعة و ابو حاتم : صدوق . وقال ابن حبان : صدوق حسن الحديث يفرغ وقال النسائي : رازي لا بأس به =

ثنا عامر بن ابراهيم عن يعقوب القمي عن جعفر عن (٣)

- = وقال مسلمة ثقة وقال الذهبي : ثقة . وقال ابن حجر: صدوق —  
 العاشرة/س . انظر : الكاشف ( ٢٤١ : ١ ) ، التهذيب ( ٤٠٧ : ٢ ) ،  
 التقريب ( ١٨٧ : ١ ) .
- ( ١ ) عامر بن ابراهيم بن واقد الاصبهاني المؤذن ، مولى ابي موسى  
 الاشعري ، روى عن مالك بن انس ويعقوب بن عبد الله القمي وخطاب بن  
 ابي جعفر بن ابي المنيرة وحماد بن سلمة وغيرهم . وعنه : ابن شاه  
 محمد وابراهيم وحفص بن عمر المهرقاني واسيد بن عاصم الاصبهاني  
 وغيرهم . قال ابوداود الطيالسي : اكتبوا عنه فانه ثقة ، وقال عمر بن  
 علي الفلاس ثنا عامر بن ابراهيم وكان ثقة من خيار الناس . وقال ابن  
 حجر: ثقة من التاسعة ، مات سنة احدى واثننتين ومائتين /س . انظر  
 الجرح ( ٣١٩ : ٦ ) ، الكاشف ( ٥٣ : ٢ ) ، المزى ( ٦٤١ : ٢ ) التهذيب  
 ( ٦١ : ٥ ) ، التقريب ( ٣٨٦ : ١ ) .
- ( ٢ ) يعقوب بن عبد الله بن سعد الاشعري ، ابو الحسن القمي ، بضم القاف  
 وتشديد الميم نسبة الى ( قم ) قرب اصبهان ، روى عن جعفر بن ابي  
 المنيرة ، وعنيسة بن سعيد قاضي الري وزيد بن اسلم وآخرين . وعنه  
 ابن مهدي وابو الربيع الزهراني و عامر بن ابراهيم الاصبهاني ، قال  
 النسائي وغيره : ليس به بأس ، وقال الدارقطني ليس بالقوي ، وسكت  
 عنه ابن ابي حاتم وقال ابو القاسم الطبراني : ثقة . وقال الذهبي  
 صدوق وقال ابن حجر: صدوق بهم ، من الثامنة ، مات سنة اربعمائة  
 وسبعين ومائة/خت ٤ . الجرح ( ٢٠٩ : ٩ ) ، الكاشف ( ٢٩٢ : ٣ ) ،  
 المزى ( ١٥٥٢ : ٣ ) ، التهذيب ( ٣٩٠ : ١١ ) ، التقريب ( ٣٧٦ : ٢ ) .
- ( ٣ ) جعفر بن ابي المنيرة الخزاعي ، القمي ، قيل اسم ابي المنيرة دينار  
 روى عن ابن جبير وعكرمة وشهر وسعيد بن عبد الرحمن بن ابزي وغيرهم  
 وعنه يعقوب القمي واشعث بن سوار وعدة . سكت عنه ابن ابي حاتم  
 وقال ابن مندة : ليس هو بالقوي في سعيد بن جبير ، وذكره ابن  
 حبان في الثقات ، ونقل ابن حبان في الثقات عن احمد بن حنبل توثيقه  
 ولم اجد نقله عن احمد في الثقات ، وقال ابن حجر: صدوق بهم ، من  
 الخامسة/بيخ د ت س فق . انظر : الجرح ( ٤٩٠ : ٢ ) ، الكاشف  
 ( ١٨٧ : ١ ) ، الميزان ( ٤٠٧ : ١ ) ، التهذيب ( ١٠٨ : ٢ ) ، التقريب  
 ( ١٣٣ : ١ ) ، الثقات لابن حبان ( ١٣٤ : ٦ ) .

ابن ابزى (١) عن علي (٢) قال : اتاه رجل من الخوارج (٣) فقال له : ( الحمد

( ١ ) اما سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى ، الخزاعي مولا هم ، الكوفى . روى عن ابيه وعن ابن عباس وواثلة . وعنه جعفر بن ابى المغيرة وقتادة وعطاء بن السائب وغيرهم . قال ابن حجر : وقال ابن ابى حاتم قال ابو زرعة : روايته عن عثمان مرسلة . ولم اجد هذا القول فى ترجمته فى الجرح ، وثقه النسائي وذكره ابن حبان فى الثقات وقال احمد : حسن الحديث وسكت عنه ابن ابى حاتم ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة / ع . انظر : الجرح ( ٤ : ٣٩ ) ، التهذيب ( ٤ : ٥٤ ) ، التقريب ( ١ : ٣٠٠ ) ، سير النبلاء ( ٤ : ٤٨١ ) .

او : عبد الرحمن بن ابزى ، الخزاعي مولا هم ، صحابى صغير ، وكان فى عهد عمر رجلا ، وكان على خراسان لعلى / ع . كذا قال ابن حجر فى التقريب . وقال الذهبى : مختلف فى صحبته . روى عن ابى بكر وعمر وعلى وغيرهم ، وقال ابو زرعة : عن عمر مرسل . روى عنه ابنه عبد الله وسعيد والشعبي وغيرهم . قال ابو حاتم : ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وصلى خلفه ، ومن جزم بصحبته خليفة بسن خياط والترمذى والدارقطنى وغيرهم . انظر : الجرح ( ٥ : ٢٠٩ ) ، المراسيل ( ص ١١٠ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٥٤ ) ، التهذيب ( ٦ : ١٣٢ ) التقريب ( ١ : ٤٧٢ ) ، الثقات ( ٥ : ٩٨ ) وعده من التابعين . ( وكانى اميل الى الابن وهو سعيد بن عبد الرحمن الخزاعي لان جعفر روى عنه ولم يرو عن ابيه ، وامكانية اللقاء بعلى قائمة ولو لم يصرح بها وسعيد وابوه كلاهما ثقتان روى لهما اصحاب الكتب الستة ) .

( ٢ ) هو امير المؤمنين على بن ابى طالب رضى الله عنه ، تقدم فى ( ١ ) .

( ٣ ) هم الذين رفضوا التحكيم وخرجوا على سيدنا على .

درجة الخبر : رجاله ثقات ماعدا يعقوب وجعفر ، فاسناده فيه ضعف يسير من جهتهما . الا ان للخبر علة اخرى هى انقطاعه بين سعيد وعلى اذ لم اقف على ان سعيدا روى عن على وعده ابن حبان فى اتباع التابعين وعد اباه فى التابعين وهذا يعنى الانقطاع وهذا الخبر ذكره السيوطى فى الدرر ( ٣ : ٤ ) ونسبه لابن ابى حاتم عن على مثله وينقص العبارة الاخيرة : ( وهم الذين عدلوا بربههم - يعنى اهل الكتاب ) ، و " فرجع فقال : اى قل " بدل " ارجع " وذكره =

## الآية ( ١ ) .

لله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون . اليس كذلك ؟ قال : نعم ، فانصرف عنه ثم قال له على : ارجع ارجع ، اى قل : انما انزلت فى اهل الكتاب وهم الذين عدلوا بربهم ، يعنى اهل الكتاب .

(١٤) حدثنا ابى ثنا سعيد بن عبد الحميد (١) المقرئ ثنا يعقوب عن جعفر (٢) عن ابن ابيزى ، فى قوله ، نحو ذلك ، ولم يذكر عن على رضى الله عنه . (٤)

= الشوكانى ( ٢ : ٩٩ ) ونسبه لابن ابى حاتم عن على ان هذه الآية اعنى " الحمد لله " الى " يعدلون " نزلت فى اهل الكتاب .  
وذكره صاحب كنز العمال ( ٢ : ٤٠٧ ) برقم ٤٣٦٨ ونسبه لابن ابي حاتم عن على ، مثله .

( ١ ) سعيد بن عبد الحميد بن قيس الدارمى المقرئ الرازى ، وهو ابن عبد الحميد بن قيس ، المعروف بسعدويه الازداني ، كان جده قيس مـحـ على بن ابى طالب رضى الله عنه . روى عن يعقوب القمى روى عنه ابو حاتم ، وقال : رازى صدوق . انظر الجرح ( ٤ : ٤٥ ) ،

( ٢ ) يعقوب القمى تقدم فى ( ١٣ ) وهو صدوق يهـ .

( ٣ ) جعفر بن ابى المغيرة تقدم فى ( ١٣ ) وهو صدوق يهـ .

( ٤ ) هو سعيد بن عبد الرحمن بن ابىزى تقدم فى ( ١٣ ) وهو ثقة .

درجة الاثر : اسناده فيه ضعف يسير .

وذكره السيوطى فى الدرر ( ٣ : ٤ ) والشوكانى فى الفتح ( ٣ : ٩٩ ) ، ونسباه لعبد بن حميد وابن جرير وابى الشيخ عن عبد الرحمن بن ابىزى عن ابيه ، بنحو الخبر ( ١٣ ) .

واخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٥٣ ) برقم ١٣٠٤٥ فقال : حدثنا ابن حميد قال حدثنا يعقوب القمى عن جعفر بن ابى المغيرة عن ابن ابىزى ، قال : جاءه رجل من الخوارج ، فذكر نحو الخبر ( ١٣ ) . وقد علق الشيخ احمد شاكر عليه فقال : وابن ابىزى : هو سعيد بن عبد الرحمن بن ابىزى الخزاعى ، ثقة . وقد اراد السائل من الخوارج بسؤاله الاستدلال بالآية على تكفير اهل القبلة فى امر تحكيم على بن ابى طالب ، وذلك هو رأى الخوارج . ا . ه =

## الآية ( ١ ) .

( ١٥ ) حدثنا حجاج بن حمزة (١) ثنا شبابة (٢) ثنا ورقاء (٣)

اقول : لا يعرف في الصحابة (ابزى) وانما (عبد الرحمن بن ابزى) وهو صحابي صغير، وذكر بعضهم انه مختلف في صحبته وقد تقدمت فسي ترجمته في ( ١٣ ) والموجود في الطبري وابن ابى حاتم (ابن ابزى) وهو يطلق على الاب (عبد الرحمن) كما يطلق على الابن (سعيد) وقد ورد في الدر والفتح عن (عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه) ، ويحتصل ان تكون كلمة (ابن) سقطت قبل (عبد الرحمن) لتنسجم العبارة (عن ابيه) . ويحتمل ان تكون هناك رواية عن (ابن ابزى) وهو سعيد الابن ، واخرى (عنه عن ابيه) ، وثالثة عن (ابن ابزى عن علي) كما في ( ١٣ ) والله اعلم .

( ١ ) حجاج بن حمزة بن سويد الخشابي الرازي . روى عن ابن ابى قديك وابى اسامة وعبد الله بن نمير وعنه ابو حاتم وابنه وعبد الله بن الحسن الهسنجاني . قال ابو زرعة : شيخ مسلم صدوق . وقال عبد الله الهسنجاني : اعرفه منذ ثلاثين او اربعين سنة ، ما اعرفه الا يزيد خيرا . انظر الجرح ( ٣ : ١٥٨ ) .

( ٢ ) شبابة بن سوار المدائني ، مولى بني فزارة ، اصله من خراسان روى عن يونس بن ابى اسحاق وورقاء وشعبة وغيرهم . وعنه احمد بن حنبل وابن المديني وابن معين وحجاج بن حمزة الخشابي والحسن ابن محمد بن الصباح وغيرهم . قال ابو حاتم : صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن عدي : انما ذمه الناس للارجاء الذي كان فيه واما في الحديث فلا بأس به ، وعن احمد انه كان يدعو للارجاء وروى عن ابى زرعة انه رجح عنه . وقيل لابن معين : تفسير ورقاء عن حملته ؟ قال كتبه عن شبابة وعلي بن حفص . وثقه ابن معين وابن سعد وغيرهم . الا انهم عابوا عليه الارجاء . قال ابن حجر ثقة حافظ ، رمى بالارجاء ، من التاسعة ، مات سنة اربع او خمس او ست ومائتين / ع . الجرح ( ٤ : ٣٩٢ ) ، الكاشف ( ٢ : ٣ ) ، التهذيب ( ٤ : ٣٠٠ ) ، التقريب ( ١ : ٣٤٥ ) .

( ٣ ) ورقاء بن عمر اليشكري ، ابو بشر الكوفي ، نزيل المدائن ، روى عن الاعمش وزيد بن اسلم وابن ابى نجيح وغيرهم روى عنه شبابة بن سوار الفريابي ويحيى بن آدم وغيرهم . وثقه احمد ووكيع وابن معين =

عن ابن ابي نجيب (١) عن مجاهد (٢) في قوله : ( يمدلون ) قال : يشركون . ج ١٥٧

واثنى عليه شعبة وابوداود وقال : صاحب سنة الا ان فيه ارجاء وضعفه يحيى القطان في حديثه عن منصور وكذا العقيلي ، وقال الذهبي : صدوق صالح عالم من ثقات الكوفيين ، وقال ابن حجر صدوق في حديثه عن منصور ، من السابعة . وهذا الاثر ليس من روايته عن منصور/ع . انظر الجرح ( ٩ : ٥٠ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٣٥ ) ، الميزان ( ٤ : ٣٣٢ ) ، التهذيب ( ١١ : ١١٣ ) ، هدى السارى ( ص ٤٤٩ ) التقريب ( ٢ : ٣٣٠ ) .

( ١ ) هو عبد الله بن ابي نجيب ، يسار المكي ، ابويسار ، الثقفى مولا هم صاحب التفسير ، روى عن ابيه وعطاء ومجاهد وعكرمة وطاوس وجماعة وعنه السفينان وشعبة وورقاء وغيرهم . قال وكيع : كان سفينان يصحح تفسير ابن ابي نجيب ، وثقه ابو زرعة والنسائي واحمد وغيرهم وقال البخارى : كان يتهم بالاعتزال والقدر . وقال ابن المدينى اما الحديث فهو فيه ثقة ، واما الراى فكان قدريا معتزليا وقال يحيى القطان : لم يسمع التفسير كله من مجاهد ، بل كله عن القاسم بن ابي بزة . قلت : والقاسم ثقة ، التقريب ( ٢ : ١١٥ ) وذكره ابن حجر فى المرتبة الثالثة من المدلسين وقال ابن حبان : روى التفسير عن مجاهد من غير سماع ، وقال الذهبي : هو من الائمة الثقات . وقال ابن حجر : ثقة ، روى بالقدور وربما دلس ، من السادسة ، مات سنة احدى وثلاثين او بعدها/ع . انظر : الجرح ( ٥ : ٢٠٣ ) ، الميزان ( ٢ : ٥١٥ ، ٥٢٧ ) ، التهذيب ( ٦ : ٥٤ ) ، التقريب ( ١ : ٤٥٦ ) ، طبقات المدلسين ( ص ٢٨ ) .

( ٢ ) مجاهد بن جبر المكي تقدم فى ( ٩ ) وهو ثقة امام .  
درجته : اسناده حسن لانه نسخة - فالاسناد حسن يحتمل مثله فى النسخ ، والا فقيه عنعن ابن ابي نجيب .  
وهذا الاثر اخرجه جامع تفسير مجاهد من طريق عبد الرحمن قال ثنا ابراهيم ، قال ثنا آدم ، قال ثنا ورقاء ، به مثله .  
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤ ) والشوكانى فى فتح القدير ( ٢ : ٩٩ ) ونسباه لابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن



## الآية ( ١ ) .

- (١٦) وروى عن السدى ، نحو ذلك .<sup>(١)</sup>  
 (١٧) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي<sup>(٢)</sup> فيما كتبه الي ، ثنا اصبخ بن الفرخ ، قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، في قوله ( ثم الذين كفروا بربهم

المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد ، مثله . واخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٥٣ ) برقم ١٣٠٤٤ من طريق عيسى ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، مثله . واخرجه جامع تفسير مجاهد ( ص ٢١١ ) من طريق آدم قال ثنا ورقاء به ، مثله .

( ١ ) السدى هو اسماعيل بن عبد الرحمن ، مضى في ( ١٠ ) حدود بهم . وهذا الاثر ( ١٦ ) ذكره السيوطى في الدر ( ٣ : ٤ ) والشوكانى في فتح القدير ( ٢ : ٩٩ ) ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم عن السدى ( ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ) قال : هم المشركون واخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٥٤ ) برقم ١٣٠٤٧ فقال : حدثنا محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن مفضل قال حدثنا اسباط ، عن السدى ( ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ) قال : هم المشركون . وهو نفس اسناده للاثر ( ١٠ ) ، ( ١٢ ) .

( ٢ ) هو يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسى ، ابو يزيد ، مولى بنى امية المصرى . روى عن حجاج بن ابراهيم الازرق وابى صالح عبد الله بن صالح . روى عنه النسائى وابو القاسم الطبرانى وغيرهم . وثقه ابن يونس واحمد بن خالد ولم يجرح . قال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وثمانين ومائتين ، ويقال : انه عاش مائة سنة / س . التهذيب ( ١١ : ٤٢٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٨٣ ) .

( ٣ ) اصبخ بن الفرخ بن سعيد ، الاموى مولا هم ، الفقيه المصرى ، ابو عبد الله . كان وراق ابن وهب فروى عنه وعن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم والدروردي وطائفة . وعنه ابن وارة وابو الاحوص وابو حاتم وقال عنه صدوق وكان من اجل اصحاب وهب . وقد اتفق العلماء على صلاحه ووقفه . وقال ابن حجر : ثقة ، مات مستترا ايام المحنة سنة خمس وعشرين ومائتين / خ د ت س . والمراد بالمحنة : حمل العلماء على القول بخلق القرآن زمن المأمون . انظر : الجرح ( ٢ : ٣٢١ ) الكاشف ( ١ : ١٣٦ ) ، التهذيب ( ١ : ٣٦١ ) ، التقريب ( ١ : ٨١ ) .

( ٤ ) عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، العدوى مولا هم . روى عن ابيه وابى بن =

## الآية ( ١ ) .

يعدلون ) ، قال : الآلهة التي عبدوها عدلونها بالله ، وليس لـ  
عدل ، ولاند ، ولامعه آلهة ولا اتخذ صاحبة ولا ولدا .

المنكدر وصفوان بن سليم . . . وعنه : اصبح بن الفرج وابن وهيب  
وعبد الرزاق ووكيع وغيرهم . قال ابو حاتم : ليس بقوى في الحديث  
كان في نفسه صالحا وفي الحديث واهيا ، وقال ابن عدى : لـ  
احاديث حسان ، وهو ممن احتمله الناس ، وصدقه بعضهم ، وهو ممن  
يكتب حديثه . وقال ابن الجوزي : اجمعوا على ضعفه . وقال الذهبي  
ضعفوه ، له تفسير . وقال ابن حجر : ضعيف ، من الثامنة مات سنة  
اثننتين وثمانين ومائة / ت ق . انظر : الجرح ( ٥ : ٢٣٣ ) ، الكاشف  
( ٢ : ١٦٤ ) ، الميزان ( ٢ : ٥٦٤ ) ، التهذيب ( ٦ : ١٧٧ ) التقريب  
( ١ : ٤٨٠ ) .

درجة الاثر : اسناده الى ابن زيد صحيح ، وهو نسخة .  
وهذا الاثر ذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤ ) والشوكاني في فتح  
القدير ( ٢ : ٩٩ ) ، ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن زيد ، مثله  
وفيه : ( وليس معه آلهة ) .

واخرجه الطبري ( ١١ : ٢٥٤ ) برقم ١٣٠٤٨ فقال : حدثني يونس  
قال اخبرنا ابن وهب ، قال ابن زيد ، مثله . وفيه : ( وليس معه  
آلهة ) .

قال ابو جعفر الطبري ( ١١ : ٢٥٤ ) : واولى الاقوال في ذلك  
بالصواب عندي ان يقال : ان الله تعالى ذكره اخبر ان الذين كفروا  
بربهم يعدلون ، فعم بذلك جميع الكفار ، ولم يخص منهم بعضا  
دون بعض . فجميعهم داخلون في ذلك : يهودهم ونصاراهم  
ومجوسهم ، وعبدة الاوثان منهم و من غيرهم من سائر اصناف الكفر .

## الآية ( ٢ ) .

قوله : ( ثم قضى اجلا ) .  
 ( ١٨ ) حدثنا علي بن الحسين (١) ثنا ابو بكر بن ابي شيبة (٢) ثنا معاوية بن هشام (٣) ثنا سفيان (٤)

- ( ١ ) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ، مضى في ( ٦ ) وهو ثقة .  
 ( ٢ ) هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان الواسطي الاصلى ، ابو بكر ابن ابي شيبة الكوفي ، العباسي مولا هم . الحافظ صاحب السنن والمصنف والتفسير . روى عن شريك و ابي الاحوص وهشيم ومعتز بن سليمان . وعنه احمد بن حنبل والبخارى وابوزرعة و ابو حاتم وغيرهم اتفق العلماء على توثيقه وحفظه واتقانه . قال الذهبي : اليه المنتهى في الثقة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين ومائتين / خ م د س ق . انظر : الجرح ( ١٦٠ : ٥ ) التذكرة ( ٤٣٢ : ٢ ) ، الكاشف ( ١٢٤ : ٢ ) ، الميزان ( ٤٩٠ : ٢ ) المزى ( ٧٣٢ : ٢ ) ، التهذيب ( ٢ : ٦ ) ، التقريب ( ٤٤٥ : ١ ) .  
 ( ٣ ) معاوية بن هشام القصار ، ابو الحسن الكوفي ، مولى بني اسد ، ويقال له معاوية بن العباس ، روى عن الثوري وحمزة الزيات وشريك وغيرهم وعنه : ابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبة وابو كريب وآخرون . قال ابو حاتم صدوق ، وقال ابو داود : ثقة ، وقال ابن معين : صالح وليس بذلك وقال ابن حبان : ربما اخطأ ، وقال احمد بن حنبل : كثير الخطأ وقال ابن الجوزي : روى ما ليس من سماعه فتركوه ، فقال الذهبي ما تركه احد . وقال ايضا : كوفي ثقة . وقال ابن حجر : صدوق له اوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة اربع ومائتين / بخ م ٤ . الجرح ( ٣٨٥ : ٨ ) ، الكاشف ( ١٥٩ : ٣ ) ، الميزان ( ١٣٨ : ٤ ) ، التهذيب ( ٢١٨ : ١٠ ) ، التقريب ( ٢٦١ : ٢ ) .  
 ( ٤ ) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ابو عبد الله الكوفي ، روى عن ابيه و ابي اسحق والاعمش و ابي حصين و منصور وغيرهم ، وعنه الازاعي و ابن مهدي و ابن المبارك و وكيع . قال شعبة و ابن عيينة و ابو عاصم و ابن معين وغير واحد من العلماء : سفيان امير المؤمنين في الحديث . وقال الذهبي : الحجة الثابت ، متفق عليه ، مع انه كان يدلس عن الضعفاء ، ولكن له نقد وثوق ، ولا عبرة لقول من قال : يدلس ويكتب عن الكذابين . وقد ذكره ابن حجر في المدلسين من المرتبة =

عن ابي حصين (١) عن سعيد بن جبير (٢) عن ابن عباس (٣) (ثم قضى اجلا)

الثانية ممن يقبل حديثهم . وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس ، مات سنة احدى وستين ومائة وله اربع وستون سنة / ع . الجرح ( ٤ : ٢٢٢ ) ، الميزان ( ٢ : ١٦٩ ) ، المزي ( ١ : ٥١٢ ) ، التهذيب ( ٤ : ١١١ ) ، التقريب ( ١ : ٣١١ ) ، طبقات المدلسين ( ص ٢١ ) .

( ١ ) عثمان بن عاصم بن حصين الاسدي ، الكوفي ، ابو حصين . روى عن

ابن عباس وسعيد بن جبير والشعبي ومجاهد وغيرهم . وعنه شعبة والثوري وابن عيينة وشريك وغيرهم . وثقه الاثمة وقال الذهبي: ثقة ثبت ، صاحب سنة ، وقال ابن حجر: ثقة ثبت سني ، وربما دلس ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ، ويقال بهدها / ع . انظر الكاشف ( ٢ : ٢٥١ ) ، التهذيب ( ٧ : ١٢٦ ) ، التقريب ( ٢ : ١٠ ) .

( ٢ ) سعيد بن جبير بن هشام الاسدي الوالبي مولاهم ، ابو محمد ويقال

ابو عبد الله الكوفي . تابعي ثقة حافظ ثبت وفقه عالم ورع ، وامام من ائمة التفسير الاخذين عن ابن عباس . روى عن ابن عباس وابن عمر وابي هريرة وارسل عن بعض الصحابة وعنه ابنه عبد الملك وعبد الله والاعمش وابن السائب وغيرهم . قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه من الثالثة قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ، ولم يكمل الخمسين / ع .

ترجمته في : الجرح ( ٤ : ٩ ) ، المراسيل ( ص ٦٦ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٥٦ )

المزي ( ١ : ٤٧٩ ) ، التهذيب ( ٤ : ١١ ) ، التقريب ( ١ : ٢٩٢ ) .

( ٣ ) تقدم في ( ١ ) .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ما عدا معاوية فهو صدوق له اوهام ، وقد توبع .

وهذا الخبر ذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤ ) والشوكاني في الفتوح

( ٢ : ٩٩ ) مع الخبر الاتي ( ٣٠ ) وجعلها واحدا ، ونسبها للقرابسي

وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ

والحاكم وصححه عن ابن عباس ، مثله بزيادة عبارة : ( ولفي لفظ : اجل

موته ) . وهذه الزيادة اخرجها المصنف في الخبر ( ١٩ ) . واخرجهما

الطبري وجعلهما خيرا واحدا ( ١١ : ٢٥٧ ) برقم ١٣٠٥٧ من طريق

يحيى بن آدم عن سفيان ، به ، مثله ، ونحو ( ٣٠ ) . اما الحاكم فـ =

قال : اجل الدنيا .  
( ١٩ ) حدثنا ابي ثنا ابو صالح (١)

= المستدرك ( ٢ : ٣١٥ ) فقد جعل ( ١٨٠ : ٣٠٤ ، ٤٧٤ ، ٥٠٤ ) خبرا واحدا واخرجه من طريق ابي بكر بن عياش عن ابي حصين به مثله ، وقال هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وقد اخرج المصنف الاثرين ( ٤٧٤ ، ٥٠٤ ) عن مجاهد ، وهذا شاهدان مرويان عن ابن عباس على شرط الشيخين كما قال الحاكم ووافقه الذهبي .

( ١ ) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولا هم ، ابو صالح المصري ، كاتب الليث بن سعد على امواله ، روى عن معاوية بن صالح الحضرمي والليث وموسى بن علي وجماعة . وعنه ابو حاتم الرازي وابن معين وشيخاه الليث وابن وهب وغيرهم . صاحب حديث وعلم كبير لكنه مختلف فيه ، وثقه جماعة وضعفه آخرون وهو كبير الغلط والنفقة ثبت اذا حدث من كتابه . قال ابو حاتم : سمعت ابن معين يقول اقل احوال ابي صالح انه قرأ هذه الكتب على الليث و اجازها لـه وقال ابو حاتم : الاحاديث التي اخرجها ابو صالح في آخر عمره فانكروها عليه ارى ان هذا مما افتعل خالد بن نجيع وكان ابو صالح يصحبه ، وكان ابو صالح سليم الناحية ، وكان خالد يضع الحديث في كتب الناس ، ولم يكن ابو صالح يروي الكذب ، بل كان رجلا صالحا وقال ابن حبان : كان صدوقا في نفسه ، وروى من اكبر وقعت في حديثه من قبل جاره كان يضع الحديث ويكتبه بخط يشبه خط عبد الله ويرميه في داره ، فيتوهم عبد الله انه خطه فيحدث به . وقال ابن عدي : كان مستقيم الحديث الا انه يقع في اسانيده ومتونه غلط ولا يعتمد الكذب . وقال ابن حجر : ظاهر كلام هؤلاء الائمة ان حديثه في الاول كان مستقيما ثم طرأ عليه فيه تخليط ، فمقتضى ذلك ان مايجي من روايته عن اهل الحذق كيجي من معين والبخاري وابي زرعة وابي حاتم فهو من صحيح حديثه ، ومايجي من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه . ا . هـ .

اقول : ان كل ما في سورة الانعام من رواية ابي صالح انما هو عن طريق ابي حاتم ، وهو امام من ائمة الجرح والتعديل ، وقد صحح ابن =

(١) حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة (٢)

= حجر رواية ابي صالح اذا رواها عنه ابو حاتم كما تقدم .  
وان مايرويه ابو حاتم عنه عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة  
انما هو نسخة ، فاسناده في هذه السورة صحيح ، والله اعلم . من  
العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، وله خمس وثمانون سنة /  
خت د ت ق . ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٨٦ ) ، المجروحين ( ٢ : ٤٠ )  
الكشاف ( ٢ : ٩٦ ) ، الميزان ( ٢ : ٤٤٠ ) ، هدى السارى ( ص ٤١٣ ) -  
( ٤١٤ ) ، التهذيب ( ٥ : ٢٥٦ ) ، التقريب ( ١ : ٤٢٣ ) .  
( ١ ) معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، ابو عمرو او ابو عبد الرحمن  
الحمصي ، قاضي الاندلس . روى عن علي بن ابي طلحة و مكحول  
وعبد الرحمن بن جبير وغيرهم . وعنه ابن وهب و ابن مهدي و ابوصالح  
وغيرهم . وثقه احمد و ابو زرعة و ابن معين في احدى الروايات و ابن  
مهدي و ابن سعد و العجلي و النسائي وغيرهم . وقال ابن عدي  
و ابن خراش : صدوق . وقال ابو حاتم : صالح الحديث حسن  
الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به . وكان يحيى القطان يتعنت  
ولا يرضاه وقال الذهبي : صدوق امام ، وهو ممن احتج به مسلم دون  
البخارى . وتروى الحاكم يروى في مستدركه احاديثه ويقول : هذا علي  
شرط البخارى فيهم في ذلك ويكرهه . وقال ابن حجر : صدوق له  
اوهام ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة ، وقيل بعهد  
السبعين ومائة / د م ع . ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٣٨٢ ) ، الكشاف  
( ٣ : ١٥٧ ) ، الميزان ( ٤ : ١٣٥ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٢٠٩ ) التقريب  
( ٢ : ٢٥٩ ) .

( ٢ ) علي بن ابي طلحة سالم ، مولى بني العباس ، سكن حمص ، ارسل عن  
ابن عباس ولم يره و روى عنه مجاهد و راشد بن سعد و القاسم بن  
محمد . وعنه : معاوية بن صالح و معمر وسفيان وغيرهم . قال احمد  
له اشياء منكراة وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابو داود : هو ان  
شاء الله مستقيم الحديث وثقه العجلي و ذكره ابن حبان في الثقات  
وقال السيوطي في الاتقان : وقد ورد عن ابن عباس في التفسير  
مالا يحصى كثرة ، وفيه روايات وطرق مختلفة ، فمن جيدها طريق علي  
ابن ابي طلحة الهاشمي عنه ، قال احمد بن حنبل بمصر صحيفة في =

عن ابن عباس <sup>(١)</sup> قوله : ( ثم قضى اجلا ) يعنى : اجل الموت .

تفسير رواها على بن ابي طلحة ، لورحل رجل فيها الى مصر قاصدا  
ما كان كثيرا ، اسنده ابو جعفر العباس فى ناسخه ، قال ابن حجر :  
وهذه النسخة كانت عند ابي صالح كاتب الليث رواها عن معاوية بن  
صالح عن على بن ابي طلحة عن ابن عباس ، وهى عند البخارى عن  
ابى صالح ، وقد اعتمد عليها فى صحيحه كثيرا فيما يعلقه عن ابن  
عباس . واخرج منها ابن جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر كثيرا  
بوسائط بينهم وبين ابي صالح ، وقال قوم : لم يسمع ابن ابي طلحة  
من ابن عباس التفسير وانما اخذه عن مجاهد او سعيد بن جبـ  
قال ابن حجر : بعد ان عرفت الوساطة ، وهو ثقة ، فلا ضير فى ذلك  
وقال الخليلى فى الارشاد : تفسير معاوية بن صالح قاضى الاندلس  
عن على بن ابي طلحة عن ابن عباس رواه الكبار عن ابي صالح كاتب  
الليث عن معاوية ، واجمع الحفاظ على ان ابن ابي طلحة لم يسمعه  
من ابن عباس . ١ هـ . وقال الذهبى : روى معاوية بن صالح عنه  
عن ابن عباس تفسيراً كبيراً ممتعاً . وقال ابن حجر : صدوق قد يخطئ  
من السادسة ، مات سنة ثلاث واربعين ومائة م د س ق . ترجمته  
فى : الجرح ( ١٨٨ : ٦ ) ، المراسيل ( ص ١١٨ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٨٧ )  
الميزان ( ٣ : ١٣٤ ) ، التهذيب ( ٧ : ٣٣٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٩ ) ،  
الاتقان ( ٢ : ١٨٨ ) .

( ١ ) عبد الله بن عباس تقدم فى ( ١ ) .

درجته : اسناد المصنف عن ابن عباس صحيح ،  
وما يروى بهذا الاسناد انما هو نسخة ، والانقطاع بين ابن ابي طلحة  
وابن عباس لا ضير فيه ، بعد ان عرفت الوساطة وهو ثقة ، كما قال ابن  
حجر .

وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ٩٩ ) وجعلا  
الاخبار ( ١٩٠ ، ٢٠٤ ، ٣١٤ ) خبرا واحدا ونسباه لابن جرير وابن المنذر  
وابن ابي حاتم عن ابن عباس مثله ، بزيادة العبارة الثانية فى اوله  
( قوله : " هو الذى خلقكم من طين " يعنى : آدم ) . =

## الآية ( ٢ ) .

( ٢٠ ) وروى عن الحسن (١) ومجاهد (٢)

وأخرجه الطبري ( ٢٥٨ : ١١ ) برقم ١٣٠٦٦ وجعل ( ٣١٤٢٥ ، ١٩ )  
 خبرا واحدا ، فقال حدثني المشني قال : حدثنا عبد الله بن صالح به  
 مثله .

( ١ ) الحسن بن يسار - ابي الحسن - ابو سعيد البصري ، مولى الانصار  
 روى عن عمران بن حصين و ابي موسى وابن عباس وآخرين . وعنه ابن  
 عون ويونس بن عبيد وامم . هو سيد التابعين في زمانه بالبصرة  
 وهو امام متفق على فقهه وثقته ، وكان صاحب سنة لكنه يرسل ويدلس  
 كثيرا . قال ابن المديني : مرسلات الحسن اذا رواها عنه الثقات  
 صحاح ، ما اقل ما يسقط منها . وقال ابو زرعة : كل شيء يقـول  
 الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدت له اصلا ثابتا  
 ما خلا اربعة احاديث . وقال البزار : كان يروى عن جماعة لم يسمع  
 منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا ، يعني قوله الذين حدثنا  
 بالبصرة ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه مشهور فاضل ، وكان يرسل كثيرا  
 ويدلس ، وهو رأس اهل الطبقة الثالثة ، مات سنة مشر ومائة ، وقد  
 قارب التسعين / ع . الجرح ( ٣ : ٤٠ ) ، المراسيل ( ص ٣٦ ) ، الكاشف  
 ( ١ : ٢٢٠ ) ، الميزان ( ١ : ٥٢٧ ) ، المزى ( ١ : ٢٥٥ ) ، التهذيب  
 ( ٢ : ٢٦٣ ) ، التقريب ( ١ : ١٦٥ ) .  
 ولم اجده وانظر الاثر ( ٢٧ ) .

( ٢ ) هو مجاهد بن جبر ، تقدم في ( ٩ ) وهو ثقة امام . وقد اخرج الطبري  
 ( ١١ : ٢٥٧ ) برقم ١٣٠٦٢ فقال : حدثنا هناد قال حدثنا  
 وكيع عن اسرائيل عن جابر عن مجاهد وعكرمة : " ثم قضى اجلا واجل  
 مسمى عنده " قال : قال قضى اجل الدنيا " واجل مسمى عنده " قال  
 هو اجل البعث .

وأخرجه برقم ( ١٣٠٦٣ ) من طريق ابن وكيع قال حدثنا ابي به  
 نحوه .

والطرف الاخير من هذا الاثر ( هو اجل البعث ، وفي الرواية الثانية  
 الاخرة ) أخرجه المصنف برقم ( ٢٩ ) وبرقم ( ٢٤ ) عن عكرمة .

وذكره السيوطي ( ٣ : ٢٤٩ ) ط دار الفكر ، ونسبه لعبد بن حميد وابن  
 جرير وابن المنذر و ابي الشيخ عن مجاهد في قوله : " قضى اجلا " =



(١) وعكرمة وسعيد بن جبير والسدي وعطية (٢) (٣) (٤)

قال : اجل الدنيا الموت " واجل مسمى عنده " قال : الاخرة  
البعث . والطرف الاخير منه أخرجه المصنف برقم ( ٢٩ ) عن مجاهد  
وبرقم ( ٥٤ ) عن عكرمة .

( ١ ) عكرمة بن عبد الله ، مولى ابن عباس ، اصله بربري ، روى عن مولاة وعلى  
ابن ابي طالب وجابر وعن كثير من الصحابة . روى عنه : السدي  
وابن السائب وقتادة و ابو الشعثاء وغيرهم . ثقة حافظ ، عالم  
بالتفسير ، وقد اخذه عن ابن عباس . قال الذهبي : احد اوعية العلم  
تكلم فيه لرأيه للاحفظه فاتهم برأى الخوارج . وروى عن ابن عمر انه  
قال لنافع : لا تكذب على كما كذب عكرمة على ابن عباس . وقد اطال  
ابن حجر في هدى الساري ترجمة عكرمة وبين ما قيل فيه بيانا وافيا  
وان البخاري اعتمد حديثه في صحيحه ، وتجنبه مسلم ولم يرولسه  
الا مقرونا ، ونقل ثناء الائمة عليه واخذهم عنه . وقال في التقريب : ثقة  
ثبت ، عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا يثبت عنه بدعة  
من الثالثة ، مات سنة سبع ومائة وقيل بعد ذلك / ع . الجرح ( ٧ : ٧ )  
المراسيل ( ص ١٣١ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٧٦ ) ، الميزان ( ٣ : ٩٣ ) ، المزى  
( ٢ : ٩٥٠ ) ، التهذيب ( ٧ : ٢٦٣ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٠ ) ، هدى  
الساري ( ص ٤٢٥ ) .

وقد مضى تخريج الاثر في التعليق ( ٢ ) .  
( ٢ ) سعيد بن جبير تقدم في ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت امام . ولم اجد من  
خرج اثره .

( ٣ ) اسماعيل بن عبد الرحمن السدي ، مضى برقم ( ١٠ ) وهو صدوق بهم .  
وقد اخرج الطبري ( ١١ : ٢٥٨ ) برقم ١٣٠٦٧ هذا الاثر مع الاثر  
( ٢٤ ) فقال : حدثنا محمد بن الحسين قال : حدثنا اسباط ، عن  
السدي : " قضي اجلا " ، قال : اما " قضي اجلا " ، فاجل الموت ، واجل  
مسمى عنده " ، يوم القيامة .

( ٤ ) عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، ابو الحسن الكوفي . روى عن ابن  
عباس وابن عمر و ابي سعيد الخدري و ابي هريرة وزيد بن ارقم وغيرهم  
وعنه : ابناه عمرو والحسن وسعير وقررة وغيرهم . ضعفه احمد والنسائي  
وجماعة ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ضعيف ، وقال ابن معين : صالح =

وقتاده (١) والضحاك (٢) وزيد بن اسلم (٣) نحو ذلك .

وقال الذهبي : وقال احمد : بلغني ان عطية كان يأتي الكسبي فيأخذ عنه التفسير، وكان يكتبه بابي سعيد ، فيقول : قال ابو سعيد قلت : يعني يوهم انه الخدرى . وقال الذهبي : ضعفه . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا ، كان شيعيا مدلسا . من الثالثة ، مات سنة احدى عشرة ومائة / بخ د ت ق . ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ٣٨٣ ) المجروحون ( ٢ : ١٧٦ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٦٩ ) ، الميزان ( ٣ : ٧٩ ) ، المزى ( ٢ : ٩٤٠ ) ، التهذيب ( ٧ : ٢٢٤ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٤ ) . ولم اقف على من خرج هذا الاثر عنه .

( ١ ) قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، مضى فى ( ٧ ) . وانظر

الاثر ( ٢٨ ) .

( ٢ ) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، مضى فى ( ٣ ) وهو صدوق كسير

الارسال .

وقد اخرج الطبرى ( ١١ : ٢٥٦ ) برقم ١٣٠٥٦ مع الاثر ( ٢٤ ) ، وجعلهما واحدا ، فقال : حدثنا القاسم قال : حدثنا الحسين ، قال حدثنا ابو تميلة ، عن عبيد بن سليمان ، عن الضحاك بن مزاحم : قضى اجلا واجل مسمى عنده ) ، قال : قضى اجل الموت ، وكل نفس اجلها الموت . قال : ( ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها ) المناقون : ١١ ( واجل مسمى عنده ) يعنى : اجل الساعة ، ذهاب الدنيا ، والافضاء الى الله .

( ٣ ) زيد بن اسلم العدوى ، مولى عمر ، ابو عبد الله ، او ابو اسامة المدنى

روى عن جماعة من الصحابة ، وارسل عن جابر وابى هريرة وابى امامة ومحمود بن لبيد وابى سعيد الخدرى ورافع بن خديج وعائشة وعلى رضى الله عنهم . روى عنه : مالك بن انس واولاده الثلاثة اسامة وعبد الله وعبد الرحمن ، وابن جريج وغيرهم . تابعى امام فقيه ثقة له تفسير يرويه عنه ابنه عبد الرحمن وقد عابوا عليه ارساله ، وقال ابن حجر : وذكر ابن عبد البر فى مقدمة التمهيد ما يدل على انه كتمان يدلس . وقال عبيد الله بن عمر : لا اعلم به بأسا الا انه يفسر برأيه القرآن ويكفر منه . وقال ابن حجر : ثقة عالم ، وكان يرسل ، من الثالثة مات سنة ست وثلاثين ومائة / ع . وذكره ابن حجر فى المرتبة الاولى من المدلسين الذين يقبل حديثهم . =

والوجه الثاني :

( ٢١ ) اخبرنا محمد بن سعد العوفي <sup>(١)</sup> فيما كتب الى حدثني ابي حدثني <sup>(٢)</sup> عمي <sup>(٣)</sup>

= الجرح ( ٣ : ٥٥٥ ) ، المراسيل ( ص ٥٩ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٣٦ ) التمهيد ( ٣ : ٢٤٠ ) ، المزى ( ١ : ٤٤٨ ) ، التهذيب ( ٣ : ٣٩٥ ) ، التقريب ( ١ : ٢٧٢ ) ، طبقات المدلسين ( ص ١٥ ) .

ولم اقف على من خرجه عن زيد بن اسلم .

( ١ ) محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي . روى عن يزيد بن هارون ، وروح ، وعبد الله بن بكر . وعنه : ابن صاعد واحمد ابن كامل والخراساني ، وعدة . قال الخطيب : كان ليثا فسي الحديث ، وروى الحاكم عن الدارقطني انه لا بأس به . توفي سنة ست وسبعمين ومائتين . انظر : تاريخ بغداد ( ٥ : ٣٢٢ ) ، الميزان ( ٣ : ٥٦٠ ) ، اللسان ( ٥ : ١٧٤ ) .

( ٢ ) هو سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي . عن ابيه وعمه الحسين بن الحسن وفليح وآخرين . روى عنه ابنه محمد وابن ابي الدنيا ومحمد بن غالب وغيرهم . قال احمد فيه : جهلي قال : ولم يكن هذا ايضا ممن يستاهل ان يكتب عنه ولا كان موضعاً لذاك ، حكاه الخطيب . انظر تاريخ بغداد ( ٩ : ١٢٦ ) ، اللسان ( ٣ : ١٨ ) .

( ٣ ) اي عم سعد وهو : الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، قاضي بغداد ، روى عن ابيه والاعمش وعبد الملك بن ابي سليمان . وعنه ابنه الحسن وابن اخيه سعد بن محمد ، وعمر بن شبة . ضعفه ابو حاتم والنسائي وابن معين وابن سعد وذكره العقيلي في الضعفاء وقال ابن حبان : منكر الحديث يروى عن الاعمش وغيره اشياء لا يتابع عليها لأنه كان يقلبها ، وربما رفع المراسيل ، واسند الموقوفات ، ولا يجوز الاحتجاج بخبره . انظر الجرح ( ٣ : ٤٨ ) ، المجروحين ( ١ : ٢٤٦ ) ، الميزان ( ١ : ٥٣٢ ) ، اللسان ( ٢ : ٢٧٨ ) .

حدثني ابي (١) عن عطية عن ابن عباس (٢) في قوله : ( ثم قضى اجلا واجل

- ( ١ ) الحسن بن عطية بن سعد العوفى الكوفى . روى عن ابيه وجدته . وعنه ابناه محمد والحسين و اخواه عبد الله وعمر والثورى وابن اسحاق قال ابو حاتم : ضعيف الحديث . وقال ابن حبان : منكر الحديث فلا درى البلية فى احاديثه منه او من ابيه او منهما معا ؟ لان اباه ليس بشيء فى الاحاديث ، واكثر روايته عن ابيه ، فمن هنا اشتبه امره ووجب تركه ، مات سنة احدى عشرة و مائتين ، وقال ابن حجر : ضعيف من السادسة / د . انظر : الجرح ( ٣ : ٢٦ ) ، المجروحين ( ١ : ٢٣٤ ) الميزان ( ١ : ٥٠٣ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٢٣ ) ، التهذيب ( ٢ : ٢٩٤ ) ، التقريب ( ١ : ١٦٨ ) .
- ( ٢ ) عطية بن سعد العوفى الكوفى ، مضى برقم ( ٢٠ ) وهو صدوق يخطئ كثيرا .
- ( ٣ ) عبد الله بن عباس مضى فى ( ١ ) .
- درجته : اسناده ضعيف الى ابن عباس ، وهو مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس وهو نسخة . قال السيوطى فى الاتقان ( ٢ : ١٨٩ ) : وطريق العوفى عن ابن عباس اخرج منها ابن جرير وابن ابى حاتم كثيرا ، والعوفى ضعيف ليس بواه و ربما حسن له الترمذى . ا . هـ .
- وقال الشيخ احمد شاكر رحمه الله فى التفسير ( ١ : ٢٦٤ ) : وقد رجحنا ضعفه - اى عطية - فى شرح المسند ( ٣٠١٠ ) وشرح الترمذى ( ٥٥١ ) وانما حسن الترمذى ذاك الحديث لمتابعات ، ليس من اجل عطية . ا . هـ .
- وهذا الخبر اخرج الطبرى ( ١١ : ٢٥٨ ) برقم ١٣٠٦٨ مع الخبر ( ٢٦ ) وجعلها خبرا واحدا ، مثله بنفس الاسناد واللفظ . وفيه : ( تقبض ) و ( ترجع ) بالتاء .
- وذكره السيوطى ( ٣ : ٤ ) والشوكانى ( ٢ : ٩٩ ) مع الخبر ( ٢٦ ) وجعلها خبرا واحدا ، ونسبها لابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن عباس ، مثله . وزاد السيوطى : ( الله ) بعد ( يقبض ) .
- وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٤ : ٧٥ ) ، وابو حيان فى البحر المحيط ( ٥ : ٢٠١ ) .

سُمِّي عنده) ، قال : اما قوله : ( قضى اجلا ) ، فهو الثوم ، يقبض فيه الروح ثم يرجع الى صاحبه حين اليقظة .

والوجه الثالث :

( ٢٢ ) اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد<sup>(١)</sup> قراءة اخبرني محمد بن شعيب بن شابور<sup>(٢)</sup> اخبرني عثمان بن عطاء<sup>(٣)</sup> عن ابيه عطاء بن ابي مسلم

( ١ ) العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ابو الفضل ، روى عن محمد بن شعيب بن شابور ، وابيه الوليد بن مزيد ، وعقبة بن علقمة . روى عنه ابو حاتم وابوزرعة ، وقال ابن ابي حاتم : سمعت منه وهو صدوق ثقة سئل ابي عنه فقال : صدوق ، وقال النسائي ثقة ، وقال ابن حبان : كان من خيار عباد الله المتقنين في الروايات وقال ابن حجر : صدوق عابد من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وستين ومائتين ، وقيل سبعين ، وله مائة سنة / د ت . الجرح ( ٦ : ٢١٤ ) ، التهذيب ( ٥ : ١٣١ ) ، التقريب ( ١ : ٣٩٩ ) .

( ٢ ) محمد بن شعيب بن شابور ، الاموي مولا هم ، الدمشقي ، نزيل بيروت روى عن خالد بن دهقان والنعمان بن المنذر والاوزاعي . روى عنه هشام بن عمار وسليمان بن شرحبيل وابن المبارك ووثقه ، وقال الذهبي : مشهور وما اعلم والله به بأسا ، وثقه د حيم وقال ابن حجر : صدوق صحيح الكتاب ، من كبار التاسعة مات سنة مائتين ، وله اربع وثمانون / ع . انظر : الجرح ( ٧ : ٢٨٦ ) ، الكاشف ( ٣ : ٥٢ ) ، الميزان ( ٣ : ٥٨٠ ) ، المزي ( ٣ : ١٢١٠ ) ، التهذيب ( ٩ : ٢٢٢ ) ، التقريب ( ٢ : ١٧٠ ) .

( ٣ ) عثمان بن عطاء بن ابي مسلم الخراساني ، ابو مسعود المقدسي روى عن ابيه . روى عنه محمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مسلم والحجاج بن محمد . ضعفه ائمة النقد وحكم بعضهم على حد يثقه بالترك والنعارة ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال د حيم لا بأس به ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة ، مات سنة خمس وخمسين ومائة وقيل سنة احدى وخمسين / خ د ق . الجرح ( ٦ : ١٦٢ ) الميزان ( ٣ : ٤٨ ) ، التهذيب ( ٧ : ١٣٨ ) ، التقريب ( ٢ : ١٢ ) .

## الآية ( ٢ ) .

الخراساني : (١) اما قوله : (قضى اجلا) فيقال : ما خلق في ستة ايام .

قوله : ( واجل مسمى ) .

(٢) حدثنا حجاج بن حمزة

( ١ ) عطاء بن ابي مسلم ، ابو عثمان الخراساني ، واسم ابيه ميسرة ، وقيل عبد الله . كان من اهل بلخ ، سكن الشام . روى عن ابن عباس موسل وسمع ابن المسيب وعكرمة وابن جبير ، ولم يسمع من احد من الصحابة الا من انس . روى عنه : ابنه عثمان و الاوزاعي ومالك وشعبة و ابن جريح وغيرهم . مشهور بالعبادة والفتوى والجهاد وهو من الذين رحلوا في الارض . وثقه احمد وابن معين والعجلي والدارقطني وقال ابو حاتم : لا بأس به صدوق يحتج بحديثه . وذكره البخاري فمسي الضعفاء وكذا العقيلي . وقال ابن حبان : كان رديء الحفظ ، كبير الوهم يخطئ ، ولا يعلم فبطل الاحتجاج به . قال الذهبي : فهذا القول من ابن حبان فيه نظر . وقال ابن حجر : صدوق يهمل كثيرا ويرسل ويدلس ، من الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة ولم يصح ان البخاري اخبر له / م ٤ . انظر : الجرح ( ٦ : ٣٣٤ ) ، المراسيل ( ص ١٣٠ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٦٦ ) ، الميزان ( ٣ : ٧٣ ) ، هـ هـ الساري ( ص ٤٢٥ ) ، التهذيب ( ٧ : ٢١٢ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٣ ) .  
درجة الاثر : اسناده ضعيف لان فيه عثمان وهو ضعيف ، وابوه عطاء صدوق يهمل ويرسل ويدلس .

وهذا الاثر موجود في تفسير عطاء ( ١٢٦ ب ) في قوله عز وجل (قضى اجلا) قال : ما خلق في ستة ايام . وفي قوله (مسمى عنده) قال ما كان بعد ذلك الى يوم القيامة .

وذكر السيوطي له شاهدا ( ٣ : ٤ ) ونسبه لابي الشيخ عن يونس بن يزيد الايلي (قضى اجلا) قال : ما خلق في ستة ايام ( واجل مسمى عنده ) قال : ما كان بعد ذلك الى يوم القيامة . ويونس بن يزيد الايلي

ثقة كما في التقريب ( ٢ : ٣٨٦ ) .

وتفسير عطاء لقوله تعالى ( واجل مسمى ) اخرجه المصنف برقم ( ٢٤ ) .

( ٢ ) حجاج بن حمزة ، مضي في ( ١٥ ) وهو صدوق .

ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل<sup>(٢)</sup> عن عطاء بن السائب<sup>(٣)</sup> عن سعيد بن

( ١ ) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفى ، ابو زكريا ، مولى بنى امية . روى عن اسرائيل و الثورى والحسن بن حى وغيرهم . وعنه : احمد واسحق وابن المدينى وابن معين . وثقه الائمة . وقال ابن حجر : ثقة حافظ فاضل ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين / ع . ترجمته فى : الجرح ( ١٢٨ : ٩ ) ، الكاشف ( ٢٤٨ : ٣ ) ، المزى ( ١٤٨٥ : ٣ ) التهذيب ( ١٧٥ : ١١ ) ، التقريب ( ٣٤١ : ٢ ) .

( ٢ ) اسرائيل بن يونس بن ابى اسحاق السبيعي الهمدانى ، ابو يوسف الكوفى . روى عن الاعمش والسدى وجده ابى واسحق وغيرهم . وعنه يحيى بن آدم ومحمد بن كثير وامم . ثبت فى حديثه عن ابى اسحق وثقه جماعة وضعفه آخرون . وقال الذهبى : اسرائيل اعتمده البخارى ومسلم فى الاصول وهو فى الثبت كالاسطوانة ، فلا يلتفت الى تضعيف من وضعفه . نعم شعبة اثبت منه الا فى ابى اسحق . وقال ابن حجر : ثقة ، تكلم فيه بالاحجة ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة ، وقيل بعدها / ع . انظر : الجرح ( ٣٣٠ : ٢ ) ، الكاشف ( ١١٦ : ١ ) ، الميزان ( ٢٠٨ : ١ ) ، المزى ( ٩٢ : ١ ) ، التهذيب ( ٢٦١ : ١ ) ، التقريب ( ٦٤ : ١ ) .

( ٣ ) عطاء بن السائب بن مالك ابو محمد ويقال ابو السائب ، الثقفى الكوفى ، روى عن ابيه ومجاهد وسعيد بن جبير وغيرهم . وعنه شعبة والحمادان والسفيانان وآخرون . قال الذهبى : ثقة ساه حفظه بأخرة ، وقال ابن حجر : صدوق اختلط ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة . روى له البخارى حديثا واحدا متابعة والباقيون سوى مسلم . وقد ميز الائمة من روى عنه قبل الاختلاط وبعده ، قال ابن حجر فى هدى السارى : وتحصل لى من مجموع كلام الائمة ان رواية : شعبة والثورى وزهير بن معاوية وزائدة وايوب وحماد بن زيد عنه قبل الاختلاط ، وان جميع من روى عنه غير هؤلاء فحديثه ضعيف لانه بعد اختلاطه الاحماد بن سلمة فاختلف قولهم فيه . ا . هـ ونقل ابو داود عن احد قوله : من سمع منه بالكوفة فسماعه صحيح ومن سمع منه بالبصرة فسماعه ضعيف . ترجمته فى : الجرح ( ٣٣٢ : ٦ ) =

(١) جبیر فی قوله : ( واجل مسمى عنده ) قال : الى يوم القيامة .

(٢٤) وروى / عن سعيد بن جبیر وعطية (٣) والضحاك (٤) وعكرمة (٥) والسدي (٦) وعطاء ل ٥٧ ب الخراساني (٧) والربيع بن انس نحو ذلك (٨) .

= الكاشف (٢ : ٢٦٥) ، الميزان (٣ : ٧٠) ، المزى (٢ : ٩٣٤) ، هدى السارى (ص ٤٢٥) ، التهذيب (٧ : ٢٠٣) ، التقريب (٢ : ٢٢) ، الكواكب النيرات (ص ٣١٩) .

(١) سعيد بن جبیر، مضى فى ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت .  
درجة الاثر : ضعيف الاسناد ، لان اسراييل : روى عن عطاء بعد اختلاطه .

وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٤ : ٧٥) ، وابو حيان فى البحر المحيط عن سعيد بمثله . و اشار اليه الشوكاني فى فتح القدير (٢ : ٩٨) .

(٢) سعيد بن جبیر، مضى فى ( ١٨ ) ، وهو ثقة ثبت ، واثره لم اجده وانظر الاثر السابق (٢٣) .

(٣) عطية بن سعد العوفى ، مضى فى ( ٢٠ ) ، وهو صدوق يخطى كثيرا ويدلس . وهذا الاثر اشار اليه الشوكاني (٢ : ٩٨) .

(٤) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، مضى فى ( ٣ ) وهو صدوق كبير الارسال وقد مضى تخريجه فى الاثر (٢٠) .

(٥) عكرمة بن عبد الله ، مولى ابن عباس ، مضى فى ( ٢٠ ) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير . وقد مضى تخريجه فى الاثر (٢٠) ، و اشار الى قول عكرمة الشوكاني فى فتح القدير (٢ : ٩٨) .

(٦) اسماعيل بن عبد الرحمن السدي ، مضى فى ( ١٠ ) وهو صدوق يهيم ورمى بالتشيع . وقد مضى تخريج هذا الاثر فى (٢٠) .

(٧) عطاء بن ابي مسلم الخراساني مضى فى ( ٢٢ ) وهو صدوق يهيم كثيرا . وقد مضى تخريجه فى الاثر (٢٢) .

(٨) الربيع بن انس البكرى ، او الحنفى ، بصرى ، نزل خراسان . ارسل عن ام سلمة وروى عن انس والحسن و ابي العالية . وعنه الثورى وابن المبارك وابو جعفر الرازى وغيرهم . قال ابو حاتم : صدوق ، وقال ابن معين : كان يتشيع فيقرطه ، وذكر ابن حبان فى الثقات وقال : الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية ابي جعفر عنه ، لان فى احاديثه =



## الآية ( ٢ ) .

( ٢٥ ) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ، قوله : ( واجل مسمى عنده ) ، اجل الساعة <sup>(١)</sup> .

والوجه الثاني :

( ٢٦ ) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي حدثني ابي حدثني عمي حدثني ابي عن عطية عن ابن عباس ، قوله : ( واجل مسمى عنده ) ، فهو اجل موت الانسان <sup>(٢)</sup> .

( ٢٧ ) وروى عن الحسن انه قال : ما بين ان يخلق الي ان يموت <sup>(٣)</sup> .

= عنه اضطرابا كبيرا . وقال ابن حجر : صدوق له اوهام ، رمى بالتشيع ، من الخامسة ، مات سنة اربعين ومائة او قبلها / ٤ . انظر : الجرح ( ٣ : ٤٥٤ ) ، الثقات ( ٦ : ٣٠٠ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٠٣ ) ، المزي ( ١ : ٤٠٢ ) ، التهذيب ( ٣ : ٢٣٨ ) ، التقريب ( ١ : ٢٤٣ ) . واثره لم اجده .

وقد اخرج الطبري ( ١١ : ٢٥٧ ) برقم ١٣٠٦١ بسنده عن قتادة والحسن . " واجل مسمى عنده " ، يوم القيامة .

وذكره السيوطي في الدرر ( ٣ : ٤ ) ونسبه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابي الشيخ عن قتادة والحسن ، مثل ما في الطبري .

وكذا اخرجه عبد الرزاق في تفسيره ( ل ٣٤ ب ) بسنده عن قتادة والحسن في قوله : " قضى اجلا واجل مسمى عنده " قضى اجل الدنيا من يوم خلقك . الي ان تموت " واجل مسمى عنده " يوم القيامة .

( ١ ) اسناده صحيح ، انظر الخبر ( ١٩ ) ، وقد مضى تخريجه هناك .

( ٢ ) اسناده ضعيف ، انظر الخبر ( ٢١ ) ، وقد مضى تخريجه هناك .

( ٣ ) الحسن بن ابي الحسن البصري ، مضى في ( ٢٠ ) وهو وثقة .

وقد اخرجه الطبري ( ١١ : ٢٥٦ ) برقم ١٣٠٥٤ فقال : حدثنا ابن وكيع وهناد بن السري قالا : حدثنا وكيع قال حدثنا ابي ، عن ابي بكر الهذلي ، عن الحسن في قوله : " قضى اجلا " قال : ما بين ان يخلق الي ان يموت " واجل مسمى عنده " ، قال : ما بين ان يموت الي ان يبعث وفيه ابو بكر الهذلي ، قال ابن حجر : اخباري متروك الحديث . التقريب = ( ٢ : ٤٠١ ) .

والوجه الثالث :

( ٢٨ ) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ، قوله : ( قضى اجلا واجل مسمى عنده ) ، يقول اجل حياتك الى يوم موتك ، واجل موتك الى يوم تبعث ، وانت بسنن اجلين من الله .<sup>(١)</sup>

= واخرجه الطبرى برقم ( ١٣٠٦١ ) حدثنا محمد بن عبد الاعلى ، قال حدثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن قتادة والحسن : " ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده " ، قال : قضى اجل الدنيا ، من حين خلقك الى ان تموت ، " واجل مسمى عنده " ، يوم القيامة . قلت : رجاله ثقات . وبرقم ( ١٣٠٦٤ ) حدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال : اخبرنا معمر ، عن قتادة والحسن فى قوله : " قضى اجلا واجل مسمى عنده " قال : قضى اجل الدنيا منذ يوم خلقت الى ان تموت " واجل مسمى عنده " يوم القيامة . قلت : رجاله ثقات ، والحسن بن يحيى صدوق .

وذكر السيوطى اثر الطبرى ( ١٣٠٦٤ ) ونسبه لعبد الرزاق وابى جرير وابن المنذر وابى الشيخ عن قتادة والحسن ، مثله . انظر الدر المنثور ( ٣ : ٤ ) .

وفى تفسير عبد الرزاق ( ل ٣٤ ب ) بسنده عن قتادة والحسن فى قوله " قضى اجلا واجل مسمى عنده " قضى اجل الدنيا من يوم خلقك الى ان تموت " واجل مسمى عنده " يوم القيامة .

( ١ ) تقدم هذا الاسناد برقم ( ٧ ) ، وهو اسناد صحيح .

واخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٥٦ ) برقم ١٣٠٥٥ حدثنا بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : " ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده " ، كان يقول : اجل حياتك الى ان تموت ، واجل موتك الى ان تبعث ، فانت بين اجلين من الله تعالى ذكره .

وانظر التعليق على الاثر السابق ( ٢٧ ) فقد اخرجه الطبرى عن قتادة والحسن برقم ( ١٣٠٦١ ) و ( ١٣٠٦٤ ) ، وكذا السيوطى ( ٣ : ٤ ) ، ونسبه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابى الشيخ عن قتادة =

( ٢٩ ) وروى عن مجاهد<sup>(١)</sup> وخالد بن معدان<sup>(٢)</sup> انهما قالا : اجل البعث .

والوجه الرابع :

( ٣٠ ) حدثنا يونس بن حبيب<sup>(٣)</sup> ثنا ابو داود<sup>(٤)</sup>

= والحسن وذكره السيوطي ( ٣ : ٤ ) ونسبه لعبد بن حميد عن قتادة في قوله : ( هو الذي خلقكم من طين ) قال : هذا بدء الخلق ، خلق آدم من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ، ( ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ) ، يقول : اجل حياتك الى يوم تموت ، واجل موتك الى يوم البعث ، ( ثم انتم تمترون ) ، قال : تشكون .  
( ١ ) مجاهد بن جبر ، تقدم في ( ٩ ) ، وهو ثقة امام ، وهذا الاثر مضمي تخريجه في ( ٢٠ ) .

( ٢ ) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي ، ابو عبد الله ، ادرك سبعين من الصحابة وارسل عن ابي الدرداء وعبادة بن الصامت ومعاذ بن جبل وابي عبيدة بن الجراح وابي ذر وعائشة وابي ثعلبة الخشني وقيل انه ادرك ابا هريرة ولم يذكر له سماع منه . وعنه ثور بن يزيد وحرير بن عثمان ، ويجبر بن سعد وجماعة من فقهاء الشام بعد الصحابة . ثقة ثبت ، زاهد عابد ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، يرسل كثيرا ، من الثالثة مات سنة ثلاث ومائة وقيل بعد ذلك / ع . انظر : الجرح ( ٣ : ٣٥١ ) المراسيل ( ص ٩٤ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٧٤ ) ، التهذيب ( ٣ : ١١٨ ) ، التقريب ( ١ : ٢١٨ ) .  
ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف .

( ٣ ) يونس بن حبيب الاصبهاني ، ابو بشر العجلي . روى عن ابي داود الطيالسي وعامر بن ابراهيم وبكر بن بكار ومحمد بن كثير الصنعاني قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه باصبهان وهو ثقة . انظر الجرح ( ٩ : ٢٣٧ ) .

( ٤ ) سليمان بن داود بن الجارود ، ابو داود الطيالسي ، البصري ، روى عن ابن عون وشعبة وقيس وعنه بن دار وابن الفرات . وهو من شيوخ احمد ابن حنبل ، وهو امام حافظ ثقة ، صاحب المسند ، من اوثق الناس حديثا في شعبة . وقال ابن حجر : ثقة حافظ غلط في احاديث من التاسعة ، مات سنة اربع ومائتين / ختم ع . انظر : الجرح =

## الآية ( ٢ ) .

(١) عن قيس عن ابي حصين (٢) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (٤) ، فسي قول الله : ( واجل مسمى عنده ) ، قال : لا يعلمه الا الله .

( ٤ : ١١١ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٩٢ ) ، المزى ( ١ : ٥٣٤ ) ، التهذيب ( ٤ : ١٨٢ ) ، التقريب ( ١ : ٣٢٣ ) .

( ١ ) قيس بن الربيع الاسدي ، ابو محمد الكوفي . روى عن ابي اسحق السبيعي وعمر بن مرة وابي حصين والسدي وغيرهم . وعنه : شعبة والثوري وابو داود الطيالسي وعفان . اثنى عليه الثوري وشعبة ولينه احمد وابوزرة وابوحاتم ، وتركه يحيى وابن مهدي . وقال ابن حبان : سبرت اخبار قيس من رواية القدامه والمتأخرين وتتبعتهما فرأيت صدوقا مأمونا حيث كان شابا ، فلما كبر ساء حفظه ، وامتنحى بابن سوه فكان يدخل عليه الحديث ، فيجيب فيه ثقة منه بانه ، فلما غلب المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز استحق بجانبه عند الاحتجاج فكل من مدحه من ائمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا الى الاشياء المستقيمة التي حدث بها عن سماعه . وكل من وهاه منهم فكان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التي ادخل عليه ابنه وغيره . ا . هـ . وقال الذهبي : صدوق في نفسه سيء الحفظ . وقال ابن حجر : صدوق تشبه لما كبره ادخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به ، من السابعة ، مات سنة بضع وستين ومائة / د ت ق . انظر الجرح ( ٧ : ٩٦ ) ، المجروحين ( ٢ : ٢١٦ ) ، الكاشف ( ٢ : ٤٠٤ ) ، الميزان ( ٣ : ٣٩٣ ) ، المزى ( ٢ : ١١٣٣ ) ، التهذيب ( ٨ : ٣٩١ ) ، التقريب ( ٢ : ١٢٨ ) ، الكواكب النيرات ( ص ٤٩٢ ) .

( ٢ ) ابو حصين ، عثمان بن عاصم الاسدي ، مضى في ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت وربما دلس .

( ٣ ) سعيد بن جبير مضى في ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت .

( ٤ ) عبد الله بن عباس مضى في ( ١ ) .

درجة الخير : اسناده حسن لان قيس بن الربيع تابعه ابو بكر بن عياش عند الحاكم وهذا الخبر مضى تخريجه في الخبر ( ١٨ ) وفيه متابعة ابي بكر بن عياش عند الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

## الآية ( ٢ ) .

( ٣١ ) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس، قوله : ( واجل سمي عنده ) ، قال : الوقوف عند الله .<sup>(١)</sup>

قوله : ( ثم انتم تيمرون ) .

( ٣٢ ) اخبرنا محمد بن عثمان بن حكيم الاودي ثنا احمد بن فضل ثنا اسباط عن اسدي ، قوله : ( ثم انتم تيمرون ) ، تشكون<sup>(٢)</sup> .

( ٣٣ ) حدثنا ابي ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة<sup>(٣)</sup> .

( ١ ) اسناده صحيح ، وقد مضى تخريجه في الخبر ( ١٩ ) .

( ٢ ) اسناده لا بأس به ، ويحتمل الضعف والوهم في رواته لانه نسخة وقد مضى في الاثر ( ١٠ ) .

وهذا الاثر اخرجه الطبري ( ١١ : ٢٦٠ ) برقم ١٣٠٧١ فقال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثنا احمد بن الفضل ، به ، نحوه .

وبرقم ( ١٣٠٧٠ ) بسنده عن ابن زيد قال : الشك .

وذكره السيوطي ( ٣ : ٤ ) ونسبه لعبد بن حميد عن قتادة ( ثم انتم تيمرون ) قال : تشكون . واخرجه البخاري معلقا عن ابن عباس

( ييمرون ) : يشكون . انظر فتح الباري بشرح صحيح البخاري ( ٨ : ٢٨٦ ) .

( ٣ ) الحكم بن موسى بن ابي زهير ، البغدادي ، ابو صالح القنطري

روى عن اسماعيل بن عياش وابن المبارك وطبقتهما ، وعنه سلم واحمد

والبخاري وابو حاتم وابوزرعة . وثقه ابن معين وصالح جزرة وجماعة

وقال ابو حاتم : صدوق ، وقال الذهبي : صدوق صاحب حديث ، وقال

ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين

ختم مدس ق . ترجمته في : الجرح ( ٣ : ١٢٨ ) ، الكاشف

( ١ : ٢٤٧ ) ، الميزان ( ١ : ٥٨٠ ) ، التهذيب ( ٢ : ٤٣٩ ) ، التقريب

( ١ : ١٩٣ ) .

( ٤ ) روى عن ثور بن يزيد والاوزاعي ومحمد بن الوليد الزبيدي وجماعة

وعنه : ابنه محمد وابن مهدي والحكم بن موسى وآخرين وثقه ابن

معين ودحيم والنسائي والمجلى ويعقوب بن ابي شيبة ، وقال احمد :

## الآية ( ٢ )

حدثني <sup>(١)</sup> عن خالد بن معدان <sup>(٢)</sup> ( ثم انتم ثلاثون ) ، يقول : فسي  
البحث .

الوجه الثاني :

(٣) اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد <sup>(٣)</sup> قراءة اخبرني ابن شعيب بن  
شاهور اخبرني ابن المبارك <sup>(٤)</sup> .

لابأس به ، وقال ابن سعد : كان كثر الحديث صلحه ، وقال ابن  
معين وغيره : كان قدريا . وقال الذهبي : ثقة امام ، وقال ابن  
حجر : ثقة ، رمى بالقدرة من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة  
على الصحيح وله ثمانون سنة / ع . انظر : الكاشف ( ٢٥٣ : ٣ ) ،  
الميزان ( ٣٦٩ : ٤ ) ، التهذيب ( ٢٠٠ : ١١ ) ، التقريب ( ٢٤٦ : ٢ ) .

( ١ ) ثور بن يزيد الكلاعي ، ابو خالد الحمصي ، الحافظ عن خالد بن  
معدان وعطاء وطائفة . وعنه يحيى القطان وابو عاصم النبيل والسيان  
وبقية وآخرون . وثقه الائمة . وقال ابن معين : ما رأيت احدا يشك انه  
قدرى وهو صحيح الحديث وقال ابن حجر : ثقة ثبت الا انه يـمـر  
القدرة من السابعة ، مات سنة خمسين وقيل ثلاث او خمس وخمسين  
ومائة / خ / ع . ترجمته في : الكاشف ( ١٧٥ : ١ ) ، الميزان ( ٣٧٤ : ١ )  
التهذيب ( ٣٣ : ٢ ) ، التقريب ( ١٢١ : ١ ) .

( ٢ ) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي ، مضى في ( ٣٩ ) وهو ثقة عابد  
يوسل كثيرا .

درجة الاثر : اسناد المصنف حسن ، رجاله ثقات غير الحكم بن  
موسى فهو صدوق . ويتقوى بالاثر الذى يليه .

وهذا الاثر ذكره السيوطى ( ٤ : ٣ ) ونسبه لابن ابي حاتم عن  
خالد بن معدان ، مثله .

تقدم في ( ٢٢ ) وهو صدوق ثقة .

( ٤ ) تقدم في ( ٢٢ ) وهو صدوق صحيح الكتاب .

( ٥ ) عبد الله بن المبارك المروزي ، مولى بنى حفظة ، روى عن سليمان  
التيمي ، وعاصم الاحول والربيع بن انس وعبد العزيز بن ابي  
رواد ومعمربن راشد وغيرهم . روى عنه محمد بن شعيب بن شاهور  
وابن مهدي وابن معين وابن عرفة ونعيم بن حماد وآخرون . قال =

## . الآية ( ٢ )

عن الربيع بن انس، <sup>(١)</sup> في قول الله : ( ثم انتم تمترون ) ، يعنى : الشك والريبة في امر الساعة .

## . الآية ( ٣ )

قوله : ( وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ) . الآية

( ٣٥ ) حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني / معاوية بن صالح عن الحسن ١٥٨  
علي بن ابي طلحة عن ابن عباس، قوله : ( يعلم سركم ) ، قال : السر

= ابن حجر: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير من الثامنة ، مات سنة احدى وثمانين ومائة ، وله ثلاث وستون سنة / ع .  
ترجمته في : الجرح ( ٥ : ١٧٩ ) ، مقدمة الجرح ( ص ٢٦٢ ) ، التذكرة ( ١ : ٢٧٤ ) ، الكشاف ( ٢ : ١٢٣ ) ، المزي ( ٢ : ٧٣٠ ) ، التهذيب ( ٥ : ٣٨٢ ) ، التقريب ( ١ : ٤٤٥ ) .  
( ١ ) الربيع بن انس، يعنى في ( ٢٤ ) وهو صدوق له اوهام .  
درجة الاثر : اسناده حسن .

وهذا الاثر اخرجه الطبرى ( ٣ : ١٩٠ ) برقم ٢٢٧٢ فقال : حدثني المشنى قال حدثني اسحاق قال : حدثنا ابن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع، قال : قال الله تعالى ذكره لنبى عليه الصلاة والسلام : " الحق من ربك فلا تكونن من الممترين " البقرة : ٤٧ . يقول : لا تكن في شك فانها قبلتك وقبلت الانبياء من قبلك .

وبرقم ( ٢٢٧٣ ) بسنده عن ابن زيد ( فلا تكونن من الممترين ) ، قال من الشاكن ، قال : لا تشكن في ذلك .

وبرقم ( ٧١٦٧ ) ( ٦ : ٢٧٢ ) بسنده عن قتادة ( الحق من ربك فلا تكن من الممترين ) آل عمران : ٦٠ ، يعنى فلا تكن في شك من عيسى انه كمثل آدم عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه .

وبرقم ( ٧١٦٨ ) عن الربيع قوله ( الحق من ربك فلا تكن من الممترين ) يقول فلا تكن في شك مما قصصنا عليك ان عيسى عبد الله ورسوله . .

وبرقم ( ٧١٧٠ ) قال ابن زيد في قوله ( فلا تكن من الممترين ) قال والممترون الشاكن . =

## الآية ( ٣ ) .

(١) ما اسر ابن آدم في نفسه .

(٣٦) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير <sup>(٢)</sup> حدثني عبد الله بن لهيعة <sup>(٣)</sup>

= ويرقم ( ١٣٠٧٠ ) ( ٢٦٠ : ١١ ) بسنده عن ابن زيد قال : ( ثم انتم تمترون ) قال : الشك . قال : وقرأ قول الله : ( في موية منه ) هود : ١٧ - قال في شك منه .

وذكر السيوطي في الدر ( ٣ : ٤ ) ونسبه لعبد بن حميد عن قتادة ( ثم انتم تمترون ) قال : تشكون . اسناده صحيح . انظر الخبر ( ١٩ ) .

وهذا الخبر ذكره السيوطي في الدر المنثور ( ٥ : ٥٥٣ ) ط/دار الفكر ونسبه لابن المنذر وابن ابي حاتم، والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : ( يعلم السر واخفى ) طه : ٧ ، وفيه ( ما اسره ) بزيادة هاء الضمير . وبحثت في كتاب الاسماء والصفات فلم اجده .

( ٢ ) يحيى بن عبد الله بن بكير، المخزومي مولاهم، المصري، وقد ينسب الى جده، روى عن مالك والليث وحماد بن زيد وابن لهيعة وجماعة وعنه : ابو زرعة الرازي وابن معين ويونس بن عبد الاعلى الصدفي وآخرون . قال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وكان يفهم هذا الشأن، وقال النسائي ضعيف وقال في موضع آخر : ليس بثقة، وقال ابن قانع والخليلي : ثقة وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن عدى : كان جار الليث بن سعد، وهو اثبت الناس فيه . وقال الذهبي في الكاشف : كان صدوقا واسع العلم مفتيا، وقال في الميزان : ثقة، صاحب حديث ومعرفة، يحتج به في الصحيحين وقد روى مسلم عن ابي زرعة عنه . وقال ابن حجر : ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، من كبار العاشرة، مات سنة احدى وثلاثين ومائتين، وله سبع وسبعون / خ م ق . انظر : الجرح ( ٩ : ١٦٥ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٦٠ ) ، الميزان ( ٤ : ٣٩١ ) ، التهذيب ( ١١ : ٢٣٧ ) التقريب ( ٢ : ٣٥١ ) .

( ٣ ) عبد الله بن لهيعة بن عقبة الهمداني، ابو عبد الرحمن المصري القاضي عن عطاء وابن ابي مليكة والاعمش . وعنه يحيى بن بكير وقتيبة وابن =



حدثني عطاء بن دينار عن (١)

وهب وابن المبارك . حافظ اختلط بعد احتراق كتبه وذلك قبل وفاته  
باربع سنين ، وكثر عنه المناكير في روايته ، وقال ابن حبان : كان صالحا  
ولكنه يدلس عن الضعفاء ، قبل احتراق كتبه ، وكان اصحابنا يقولون  
ان سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صحيح  
ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فليس بشيء ، وكان ابن لهيعة ممن  
الكتابين للحديث والجماعين للعلم والرحالين فيه . وقال ابو حاتم  
وابوزرة : امره مضطرب ، يكتب حديثه للاعتبار ، وقال احمد : من  
كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه واتقانه ، وقال  
الذهبي : العمل على تضعيف حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق ، من  
السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه  
اعدل من غيرها ، وله في مسلم بعض شيء مقرون ، مات سنة اربع  
وستين ومائة وقد ناف على الثمانين . وقال الذهبي : مات سنة  
اربع وسبعين ومائة / م د ت ق . وذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة  
من طبقات المدلسين . انظر : الجرح ( ١٤٥ : ٥ ) ، المجروحين  
( ١١ : ٢ ) ، الكاشف ( ١٢٢ : ٢ ) ، الميزان ( ٤٧٥ : ٢ ) ، الميزان  
( ٧٢٧ : ٢ ) ، التهذيب ( ٣٧٣ : ٥ ) ، التقريب ( ٤٤٤ : ١ ) طبقات  
المدلسين ( ص ٤٠ ) .

( ١ ) عطاء بن دينار الهذلي مولا هم ، ابو الريان وقيل ابو طلحة المصري  
عن سعيد بن جبير وعمار بن اسعد التجيبي وابي يزيد الخولاني  
وغيرهم . وعنه : عمرو بن الحارث وابن لهيعة وجماعة . وثقه احمد  
وابوداود وقال ابو حاتم : صالح الحديث ، الا ان التفسير اخذه من  
الديوان ، كان عبد الملك بن مروان كتب يسأل سعيد بن جبيران  
يكتب اليه تفسير القرآن ، فكتب اليه بهذا ، فوجده عطاء بن دينار  
فاخذه . وقال احمد بن صالح : تفسيره فيما يروى عن سعيد بن  
جبير صحيفة ليس فيها ما يدل انه سمع منه . وقال ابن حجر : صدوق  
الا ان روايته عن سعيد بن جبير من صحيفته ، من السادسة ، مات  
سنة ست وعشرين ومائة / بخ د ت . ترجمته في : الجرح ( ٣٣٢ : ٦ )  
المراسيل ( ص ١٣١ ) ، الكاشف ( ٢٦٥ : ٢ ) ، الميزان ( ٦٩ : ٣ ) ،  
التهذيب ( ١٩٨ : ٧ ) ، التقريب ( ٢١ : ٢ ) .

الآية ( ٣ ) .

(١) سعيد بن جبيرة، في قول الله : ( يعلم سركم ) ، قال : السر  
ما حدثت به نفسك .

الآية ( ٤ ) ، ( ٥ ) .

قوله : ( ومأتيتهم من آية ) الآية .

(٣٧) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا  
سعيد عن قتادة ، قوله : ( ومأتيتهم من آية من آيات ربهم الا كانوا  
عنها معرضين ) ، يقول : ماتتيتهم من شيء من كتاب الله الا عرضوا  
(٢)  
عنه .

قوله : ( فقد كذبوا بالحق لما جاءهم ) الآية .

(٣٨) وبه عن قتادة ، قوله : ( انباء ما كانوا به يستهزؤون ) ، يقول : سيايتهم  
يوم القيامة انباء ما استهزؤوا به من كتاب الله عز وجل .

(١) سعيد بن جبيرة مضي في ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت .  
درجة الاثر : اسناده ضعيف لان فيه ابن لهيعة وهو منقطع ، فان  
عطاء لم يلق سعيداً .

وذكره السيوطي في الدر ( ٥ : ٥٥٣ ) ط / دار الفكر ، ونسبه لعبد بن  
حميد وابن المنذر عن سعيد بن جبيرة في الآية ( يعلم السر واخفى )  
طه : ٧ ، قال : السر ما تسرف في نفسك ، واخفى من السر ما لم يكن  
بعد وهو كائن .

(٢) اسناده مضي في ( ٧ ) وهو اسناد صحيح .  
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤ - ٥ ) مع الاثر ( ٣٨ ) وجعله واحداً ،  
وكذا الشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٠٢ ) ونسباه لابن ابي حاتم عن  
قتادة ، مثله .

## . الآية ( ٦ ) .

قوله تعالى : ( الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قنن ) .  
 ( ٣٩ ) حدثنا ابو بكر بن ابي موسى <sup>(١)</sup> ثنا هارون بن حاتم <sup>(٢)</sup> ثنا عبد الرحمن بن  
 ابي حماد <sup>(٣)</sup> عن اسباط <sup>(٤)</sup> عن السدي <sup>(٥)</sup>

( ١ ) موسى بن اسحاق بن موسى ، ابو بكر الانصاري الخطمي ، الكوفي  
 قاضي الري . سمع اياه وعلى بن الجعد و ابا الربيع الزهراني  
 ويزيد بن مهران وآخرين . وعنه : يحيى بن محمد بن صاعد و ابو بكر  
 الانباري وابن ابي حاتم ، وقال : كتبت عنه وهو ثقة صدوق مات سنة  
 واحد وسبعين ومائتين . انظر : الجرح ( ٨ : ١٣٥ ) ، تاريخ بغداد  
 ( ١٣ : ٥٢ ) .

( ٢ ) هارون بن حاتم الكوفي ، روى عن ابي بكر بن عياش وعبد السلام بن  
 حرب وعبد الرحمن بن ابي حماد . وعنه محمد بن محمد بن عقبة وغيره  
 وروى عنه القراءات موسى بن اسحاق واحمد بن يزيد الحلواني  
 والحسن بن العباس الرازي ، روى قراءة ابي بكر عنه . سئل ابو حاتم  
 عنه فقال : اسأل الله السلامة كان ابو زرعة كتب عنه ، فاخبرته بسببه  
 فكان لا يحدث عنه وترك حديثه . وقال النسائي : ليس بثقة ، وذكره  
 ابن حبان في الثقات . ومن مناكيره رفعه لحديث : " النظر الى وجه  
 علي عبادة " . مات سنة تسع واربعين ومائتين .

انظر : الجرح ( ٩ : ٨٨ ) ، الميزان ( ٤ : ٢٨٢ ) ، اللسان ( ٦ : ١٧٧ ) .  
 ( ٣ ) عبد الرحمن بن ابي حماد - هو ابن شكيل الكوفي المقرئ ، روى عن  
 بسام الصيرفي وعمر بن ذر وشيبان النحوي وابن المبارك وغيرهم  
 روى عنه ابو سعيد الاشج وهارون بن حاتم ومحمد بن اسماعيل  
 الاحمسي وآخرون . سكت عليه ابن ابي حاتم في الجرح . انظر :  
 الجرح ( ٥ : ٢٤٤ ) ، وانظر طبقات القراء لابن الجزري ( ١ : ٣٦٩ ) برقم  
 ١٥٧٢ . ولم اجده في غيرهما فهو مجهول الحال .

( ٤ ) اسباط بن نصر الهمداني ، مضى في ( ١٠ ) وهو صدوق كثير الخطأ  
 يخرّب .

( ٥ ) اسماعيل بن عبد الرحمن بن ابي كريمة السدي ، مضى في ( ١٠ ) وهو  
 صدوق يهمل ورمى بالتشيع .

## الآية (٦) .

عن ابي مالك<sup>(١)</sup> قوله : ( من قن ) ، قال : القرن امه .

قوله : ( مكاهم في الارض ) .

(٤٠) حدثنا الحسن بن ابي الربيع<sup>(٢)</sup> انا عبد الرزاق<sup>(٣)</sup>

(١) غزوان ابو مالك الفقاري الكوفي . روى عن عمار بن ياسر وابن عباس

والبراء بن عازب وعبد الرحمن بن ابيزى وعن رجل من اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم . روى عنه سلمة بن كهيل واسماعيل السدي

وحصين بن عبد الرحمن وغيرهم . قال ابن معين : كوفي ثقة وذكوره

ابن حبان في الثقات وفي التهذيب قال ابن ابي حاتم عن ابي

زرعة : لا يسمى كذا قال ولم اجده في الجرح . وقال ابن حجر :

مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة / خت د س ت . الجرح ( ٥٥ : ٧ ) ،

التهذيب ( ٢٤٥ : ٨ ) ، التقريب ( ١٠٥ : ٢ ) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

وهذا الاثر ذكره السيوطي في الدر المنثور ( ٥ : ٣ ) ونسبه لابن ابي

حاتم عن ابي مالك ، مثله .

(٢) الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي ، ابو علي بن ابي الربيع

الجرجاني ، نزيل بغداد ، روى عن عبد الرزاق ويزيد بن هارون وشيابه

وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهم . وعنه ابن ماجة وابن صاعد وابن

ابي حاتم وقال : سمعت منه مع ابي وهو صدوق . وقال ابو حاتم

شيخ وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي : محدث صدوق

وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وستين

وماقتين ، وكان مولده سنة ثمانين ومائة او قبلها / ق . الجرح

( ٤٤ : ٣ ) ، الكاشف ( ٢٢٨ : ١ ) ، التهذيب ( ٣٢٤ : ٢ ) ، التقريب

( ١٧٢ : ١ ) .

(٣) عبد الرزاق بن همام بن نافع ، الحميري مولاهم ، ابو بكر الصنعاني

روى عن ابن جريج ومعمروثور . وعنه : احمد واسحاق والرمادي

والدبري . قال ابو زرعة الدمشقي : قلت لاحمد بن حنبل : كان

يحفظ حديث معمروثور ؟ قال : نعم ، وقال : عبد الرزاق اثبت في ابن

جرير من الجرساني . وقال الدارقطني : ثقة ، لكنه يخطئ على

معمروثور في احاديث . وقال احمد : من سمع من عبد الرزاق بعد العمري

لا شيء ، وقال : اتينا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر =

## الآية (٦) .

- انا معمر عن قتادة<sup>(٢)</sup>، في قوله : ( مكناهم في الارض ) ، يقول : اعطيناهم .  
 قوله : ( مالم نمكن لكم ) .  
 (٤١) وبه عن قتادة ، في قوله : ( مالم نمكن لكم ) ، قال : مالم نعظكم .

= وقال النسائي : فيه نظر لمن كتب بأخرة . روي عنه احاديث مناكير  
 وقال ابن عدى : حدث باحاديث في الفضائل لم يوافقه عليها احد  
 ونسبوه الى التشيع . وقال ابن حجر : ثقة حافظ مصنف شهير ، عمى  
 في آخر عمره فتغير ، وكان ي تشيع ، من التاسعة ، مات سنة احدى  
 ومائتين ، وله خمس وثمانون / ع . انظر : الجرح ( ٦ : ٣٩ ) ، الكاشف  
 ( ٢ : ١٩٤ ) ، الميزان ( ٢ : ٦٠٩ ) ، المزي ( ٢ : ٨٢٩ ) ، التهذيب  
 ( ٦ : ٣١١ ) ، التقريب ( ١ : ٥٠٥ ) .

( ١ ) معمر بن راشد الازدي مولا هم ، ابو عروة البصرى منزىل اليمن ، روى عن  
 قتادة و الزهرى وهمام ، وعنه : غندر وابن المبارك و عبد الرزاق وقال  
 سمعت منه عشرة آلاف اتفق العلماء على حفظه و فضله . وقال الذهبى  
 احد الاعلام الثقات ، له اوهام معروفة احتطت له فى سعة ما اتقن  
 وقال ابو حاتم : صالح الحديث ، وما حدث به بالبصرة ففيه اغاليط  
 وقال ابن معين : اذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه الا عن  
 الزهرى . وقال : و حديث معمر عن ثابت وعاصم بن ابى النجود وهشام  
 ابن عروة وهذا الضرب مضطرب كبير الاو هام . وقال ابن حجر : ثقة  
 ثبت فاضل ، الا ان فى روايته عن ثابت والاعمش وهشام بن عروة شيئا  
 وكذا فيما حدث به بالبصرة ، من كبار السابعة ، مات سنة اربع وخمسين  
 ومائة ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة / ع . انظر : الجرح ( ٨ : ٢٥٥ ) ،  
 الكاشف ( ٣ : ١٦٤ ) ، الميزان ( ٤ : ١٥٤ ) ، المزي ( ٣ : ١٣٥٥ ) ،  
 التهذيب ( ١٠ : ٢٤٣ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٦٦ ) .

( ٢ ) قتادة بن دعامة السدوسى ، مضى فى ( ٧ ) و هو ثقة ثبت .

درجة الاثر : الحسن بن ابى الربيع صدوق ، وبقية رجاله ثقات .  
 وما يرويه الحسن انما هو نسخة ، وهو تفسير عبد الرزاق فاسناده صحيح .  
 وقد اخرج الطبرى الاثر ( ٤٠ ) و ( ٤١ ) وجعلهما اثرا واحدا ، مثله  
 سندا ومتنا . ( ١١ : ٢٦٣ ) برقم ١٣٠٧٢ و ذكره السيوطى فى  
 الدر ( ٣ : ٥ ) مع ( ٤١ ) وجعلهما واحدا ، والشوكانى فى فتح القدير  
 ( ٢ : ١٠٢ ) ، ونسباه لعبد الرزاق و عبد بن حميد وابن جرير وابن  
 المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة ، مثله .

## الآية (٦) .

عن هارون التيمي<sup>(١)</sup> في قول الله : ( و ارسلنا السماء عليهم مدرارا )  
قال : المطرف في ابائه<sup>(٢)</sup> .

(٤٤) حدثنا ابي ثنا عبد الله بن ( ابي )<sup>(٣)</sup> زياد القطواني<sup>(٤)</sup> ثنا سيار بن

( ١ ) هارون بن هارون بن عبد الله التيمي الهديري ، ابو محرز ويقال  
ابو عبد الله المدني . روى عن الاعرج ومجاهد بن المنكدر . وعنه  
محمد بن شعيب بن شابور ومحمد بن اسماعيل بن ابي فديك وغيرهم ،  
قال ابو حاتم : منكر الحديث ليس بالقوى . وقال البخارى : لا يتابع  
في حديثه ، وقال النسائي والدارقطني : ضعيف ، وقال ابن حبان  
كان يروى الموضوعات عن الثقات ، لا يجوز الاحتجاج به وقال الذهبي  
ضعفه ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة / ق . الجرح  
( ٩ : ٩٨ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢١٦ ) ، الميزان ( ٤ : ٢٨٧ ) ، التهذيب  
( ١١ : ١٥ ) ، التقريب ( ٢ : ٣١٣ ) .

( ٢ ) في ابائه : اى في وقته واوانه ، من اب الشىء ، اذا تهيأ للذهاب  
النهاية ( ١ : ١٧ ) ، وفي الصحاح وابان الشىء بالكسر والتشديد :  
وقته واوانه . الصحاح ( ٥ : ٢٠٦٦ ) .  
درجة الخبر : اسناده ضعيف .

وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٥ ) والشوكاني فى الفتح ( ٢ : ١٠٢ ) ،  
ونسباه لابن ابي حاتم و ابي الشيخ عن هارون التيمي ، مثله .  
ساقطة من الاصل . ( ٣ )

( ٤ ) عبد الله بن الحكم بن ابي زياد القطواني ، ابو عبد الرحمن الكوفى  
روى عن سيار بن حاتم العنزى وابن عيينة و ابي داود الطيالسى  
وشبابة وغيرهم . وعنه ابو حاتم وابو زرعة وابن جرير الطبرى وغيرهم  
قال ابن ابي حاتم قدمت الكوفة وهو حى وكان مستترا فلم اكتب عنه  
وذلك سنة ( ٢٥٥ هـ ) ورجعنا من الحج وقد توفى ، وكان ثقة . سئل  
ابى عنه فقال : كوفى صدوق . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن  
حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين / د ت ق  
ترجمته فى : الجرح ( ٥ : ٣٨ ) ، الكاشف ( ٢ : ٨١ ) ، التهذيب ( ٥ :  
١٩٠ ) ، التقريب ( ١ : ٤١٠ ) .

## الآية ( ٦ ) .

حاتم العنزي<sup>(١)</sup> ثنا جعفر بن هو ابن سليمان<sup>(٢)</sup> قال : سمعت مالك بن دينار<sup>(٣)</sup> يقول / اذا كان القحط يقول : بذنوبنا ، واذا كان الخصب ل ٥٨ ب يتلو هذه الآية : ( وارسلنا السماء عليهم مدرارا ، وجعلنا الانهار تجري من تحتهم ، فاهلكناهم بذنوبهم وانشأنا من بعدهم قرنا آخرين ) .

( ١ ) سيار بن حاتم العنزي ، ابو سلمة البصرى ، روى عن جعفر بن سليمان فاكره ، والحاتم بن نيهان وحماد بن زيد وعنه : احمد بن حنبل وعبد الله بن الحكم بن ابى زياد القطواني وغيرهم . سكت عنه ابن ابى حاتم ، وثقه ابن حبان وقال : كان جماعا للرفائق ، وقال الحاكم كان عابد عصره ، فى حديثه بعض مناكيره ، وكذا قال العقيلي والازدى ، وضعفه ابن المدينى ، وقال الذهبى : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق له اوهام ، من كبار التاسعة ، مات سنة مائتين او قبلها ت س ق . ترجمته فى : الجرح ( ٤ : ٢٥٧ ) ، الكاشف ( ١ : ٤١٤ ) ، الميزان ( ٢ : ٢٥٣ ) ، التهذيب ( ٤ : ٢٩٠ ) ، التقريب ( ١ : ٣٤٣ ) .

( ٢ ) جعفر بن سليمان الضبى ، ابو سليمان البصرى ، عن ثابت ومالك بن دينار وابى عمران الجونى . وعنه : الثورى وابن مهدى وسيار بن حاتم . وثقه ابن معين ، وقال احمد : لا بأس به . وقال ابن عدى جعفر شيعى وارجوان لا بأس به ، روى فى فضائل الشيخين ايضا واحاديثه ليست بالمنكرة ، وهو عندى ممن يجب ان يقبل حديثه وقال ابن حجر : صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة / بخ م ٤ . ترجمته فى : الجرح ( ٢ : ٤٨١ ) ، الكاشف ( ١ : ١٨٥ ) ، الميزان ( ١ : ٤١٠ ) ، المزى ( ١ : ١٩٦ ) ، التهذيب ( ٢ : ٩٥ ) ، التقريب ( ١ : ١٣١ ) .

( ٣ ) مالك بن دينار السامى الناجى مولا هم ، ابو يحيى البصرى الزاهد روى عن انس بن مالك وسعيد بن جبير والحسن وابن سيرين وعطاء بن ابى رباح . وعنه : جعفر بن سليمان وسعيد بن ابى عروبة وأبان بن يزيد العطار وغيرهم . سكت عنه ابن ابى حاتم . وذكره ابن حبان فى الثقات ، وثقه النسائى وقال الازدى : يعرف وينكره وقال ابن سعد : ثقة قليل الحديث . وقال ابن حجر : صدوق عابد ، ممن =

## الآية (٧) .

قوله عز وجل : ( ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس ) .

(٤٥) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة ، في

قوله : ( كتابا في قرطاس ) ، يقول : في صحيفة<sup>(١)</sup> .

(٤٦) وروى عن السدي نحو ذلك<sup>(٢)</sup> .

الخامسة ، مات سنة ثلاثين ومائة ، او نحوها / خت ع . ترجمته فسي

الجرح ( ٢٠٨ : ٨ ) ، الكاشف ( ١١٣ : ٣ ) ، المزي ( ١٢٩٨ : ٣ ) ،

التهذيب ( ١٠ : ١٤ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٢٤ ) .

درجة الاثر : اسناده فيه ضعف يسير من جهة سيار بن حاتم ، ولم

اجد له متابعة ولا شاهدا .

وهذا الاثر لم اجد من خرجه غير ابن ابي حاتم .

(١) الحسن بن ابي الربيع صدوق وبقيه رجاله ثقات ، والحسن يروى تفسير

عبد الرزاق .

وهذا الاثر اخرجه عبد الرزاق في تفسيره ( ل ٣٤ أ ) عن معمر عن

قتادة ، مثله ، وزاد تكملة الآية .

واخرجه الطبري ( ١١ : ٢٦٦ ) برقم ١٣٠٧٧ مثله سندنا ومتننا

وزاد تكملة الآية .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٥ ) ونسبه لعبد الرزاق وعبد بن

حميد وابن جرير وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن قتادة ، مثله .

(٢) اسماعيل بن عبد الرحمن السدي ، مضى في ( ١٠ ) وهو صدوق بهم .

وهذا الاثر اخرجه الطبري ( ١١ : ٢٦٦ ) برقم ١٣٠٧٦ ، فقال

حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثنا احمد بن المفضل ، قال

حدثنا اسباط ، عن السدي : ( ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس ) ،

الصحف .



## الآية (٧)

قوله : ( فلمسوه بايديهم ) .

(٤٧) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجیح عن مجاهد قوله : ( فلمسوه بايديهم ) ، قال : مسوه ، نظروا اليه .<sup>(١)</sup>

(٤٨) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة ، قوله : ( فلمسوه بايديهم ) ، يقول : فعاینوا ذلك معاینة لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبین )<sup>(٢)</sup> .

(١) هذا الاسناد مضي في (١٥) وفيه : ان ثمان هذا الاسناد مسندة لابي ابي عبيد بن ابي رافع فهو اسناد حسن ، وان ثمان عن ابن ابي نجیح . وهذا الاثر اخرجه ابن جرير (١١ : ٦٥) برقم ١٣٠٧٣ مع الاثر (٥٠) وجعلهما واحدا ، من طريق عيسى عن ابن ابي نجیح عن مجاهد في قول الله تعالى ذكره : ( كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم ) ، قال فمسوه ونظروا اليه ، لم يصدقوا به .

وذكرهما جامع تفسير مجاهد (ص ٢١١) من طريق آدم قال ثنا ورقاء به ، مثله . وفيه : ( لولمسوه ) مكان ( مسوه ) .

وذكرهما السيوطي (٣ : ٥) والشوكاني (٢ : ١٠٢) ، ونسبهما لابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن مجاهد بلفظ الطبري .

وقد اخرج الحاكم في المستدرک (٢ : ٣١٥) شاهدا صحيحا لهما عن ابن عباس في الآية ، قال : مسوه ونظروا اليه ، لم يؤمنوا به . قال الحاكم : هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه وواقته الذهبي . اسناده تقدم في (٧) وهو اسناد صحيح .<sup>(٢)</sup>

واخرجه الطبري (١١ : ٢٦٦) برقم ١٣٠٧٤ فقال حدثنا بشر بن معاذ ، قال حدثنا يزيد ، به ، مثله .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة ، في قوله : ( فلمسوه بايديهم ) يقول : فعاینوه معاینة ومسوه بايديهم .

الآية (٧)

قوله : ( لقال الذين كفروا ) الآية .

(٤٩) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الى حدثني ابي ثنا عمي عن ابيه عن عطية عن ابن عباس ، قوله : ( ف لمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ) ، ل زاد هم ذلك تكذيباً<sup>(١)</sup> .

(٥٠) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، قوله : ( لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ) ، قال فنظروا اليه ، ولم يصد قوا به<sup>(٢)</sup> .

الآية (٨)

قوله : ( وقالوا لولا ) .

(٥١) حدثنا محمد بن العباس<sup>(٣)</sup>

(١) اسناده مضي في (٢١) وهو اسناد ضعيف الى ابن عباس . وهذا الخبر اخرجه الطبري (١١ : ٢٦٦) برقم ١٣٠٧٥ بنفـس الاسناد عن ابن عباس ، قوله : ( ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم ) ، يقول : لو نزلنا من السماء صحفا فيها كتاب ( فلمسوه بايديهم ) ل زاد هم ذلك تكذيباً .  
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٠٢) ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس بمثل حديث الطبري .

(٢) اسناده مضي في (١٥) وقد تقدم تخريجه في (٤٧) .

(٣) محمد بن العباس بن بسام ، مولى بني هاشم ، يلقب لحية الليف ، روى عن سهل بن عثمان العسكري وعمرو بن الصلت وابي عمار الحسين بن حريث ومحمود بن غيلان ، قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه وهو صدوق وقال ابن حبان في الثقات : ربما اخطأ ، وقال الخطيب في ترجمة المؤذن : ثقة ، وقال ابن المنادي : كان صدوقا صالحا ، وقال الخطيب مات سنة تسعين ومائتين . ترجمته في : الجرح (٨ : ٤٨) ، تاريخ بغداد (٣ : ١١٢) ، اللسان (٥ : ٢١٦) .

ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحق (٣) : ودعا

- ( ١ ) محمد بن عمرو بن بكر الرازي ، ابو غسان ، زنجي ، روى عن سلمة بن الفضل وحكام بن سلم وجريز بن عبد الحميد وغيرهم . روى عنه مسلم وابوزرعة وابوحاتم وغيرهم . وثقه الائمة ، وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة ، مات في آخر سنة اربعين او اول سنة احدى واربعين ومائتين / م د ق . ترجمته في : الجرح ( ٣٤ : ٨ ) ، الكاشف ( ٨٣ : ٣ ) المزي ( ١٢٥١ : ٣ ) ، التهذيب ( ٣٦٩ : ٩ ) ، التقريب ( ١٩٥ : ٢ ) .
- ( ٢ ) سلمة بن الفضل الابريشي ، الانصاري بالولاء ، ابو عبد الله الازرق قاضي الري . روى عن محمد بن اسحاق وابي جعفر الرازي وحجاج ابن اربطة . وعنه : كاتبه عبد الرحمن بن سلمة الرازي وابن معين ومحمد بن عمرو زنجي وغيرهم . وعن ابن معين : ليس اثبت منه في ابن اسحاق ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا وهو صاحب منازي ابن اسحاق ، وقال ابن عدي : عنده غرائب وافراد ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطي ويخالف ، وضعفه النسائي وابن راهويه والحاكم وقال البخاري : عنده مناكير . وقال ابو حاتم : محله الصدق ، في حديثه انكار يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابو زرعة : كان اهل الري لا يرغبون فيه لسوء رأيه وظلم فيه . وثقه ابن معين ورواه بالتشيع وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ ، من التاسعة مات بعد التسعين ومائة ، وقد جاوز المائة / د ت ف . ترجمته في : الجرح ( ١٦٨ : ٤ ) ، المجروحين ( ٣٣٧ : ١ ) ، الكاشف ( ٣٨٦ : ١ ) الميزان ( ١٩٢ : ٢ ) ، التهذيب ( ١٥٣ : ٤ ) ، التقريب ( ٣١٨ : ١ ) .
- ( ٣ ) محمد بن اسحق بن يسار ، ابو بكر ، المطلبي مولا هم ، المدني ، نزيل العراق . رأى انسا وابن المسيب وروى عن ابيه وعطاء بن ابي رباح والزهرى وعكرمة وخلق كثير . وعنه سلمة بن الفضل وشعبة والحمادان والسفيانان واحمد بن خالد الوهبي . امام حافظ خاصة في المنزلي والسير وقد كثر فيه كلام ائمة الجرح والتعديل ، فوثقه غير واحد من الائمة وجرحه آخرون ، وقد اتفقوا على جلالته وسعة حفظه ، وكثرة اطلاعه ورماه بعضهم بالتدليس والتشيع والقدر ، ويقبل حديثه اذا صرح بالسماع . وقال ابن عدي : قد فتشت احاديث ابن اسحاق الكبير ، فلم اجد في احاديثه نايتهياً ان يقطع عليه بالضعف ، وربما اخطأ او وهم كما يخطي غيره ، ولم يتخلف في الرواية عنه الثقات والائمة =

رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه الى الاسلام، وكلمهم فابلغ اليهم  
 فيما بلغني، فقال له زمعة بن الاسود بن المطلب والنضر بن  
 الحارث بن كده وعبدة بن عبد يفيث وابي بن خلف بن وهب والعامر  
 ابن وائل بن هشام الذي يقول له : لو جعل معك ملك يا محمد  
 يحدث عنك ويرى معك، فانزل الله عز وجل في ذلك من قولهم :  
 (وقالوا لولا انزل <sup>عليه</sup> عليك ملك) الآية .

قوله : (وقالوا لولا انزل عليه ملك) .

(٥٢) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شباية ثنا ورقاء عن ابن ابي/نجيح عن ل ٥٩  
 مجاهد، قوله : (لولا انزل عليه ملك)، قال : في صورته .  
 (١)

= وهو لا بأس به . وقال الذهبي : فالذي يظهر لي ان ابن اسحاق حسن  
 الحديث صالح الحال صدوق، وما انفرد به ففيه نكارة، فان في حفظه  
 شيئاً وقد احتج به الائمة . وقال ابن حجر : امام المفازي، صدوق  
 يدلس، ورمي بالتشيع والقدرة من صغار الخامسة، مات سنة خمس  
 ومائة، ويقال بعدها/خت م مقرونا . ترجمته في : الجرح  
 (٧ : ١٩١) ، الكاشف (٣ : ١٩) ، الميزان (٣ : ٤٦٨ - ٤٧٥) ، المزى

(٣ : ١١٦٧) ، التهذيب (٩ : ٣٨ - ٤٦) ، التقريب (٢ : ١٤٤) .  
 درجة الاثر : اسناده حسن، وهو نسخة وهو مرسل .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٠٢) ،  
 ونسباه لابن المنذر وابن ابي حاتم عن محمد بن اسحاق، مثله .  
 وزاد الشوكاني : (الناس) بعد (يحدث عنك) .

(١) اسناده مضي في (١٥) وهو اسناد حسن لانه نسخة .

وهذا الاثر اخرجه ابن جرير الطبري مع الاثر (٥٥) وجعلهما واحداً  
 (١١ : ٢٦٧) برقم ١٣٠٨٠ من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح عن  
 مجاهد، مثله .

وتبعه السيرطي في الدر (٣ : ٥) ، والشوكاني (٢ : ١٠٢) ونسباه  
 لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن  
 مجاهد، مثله . =

## الآية ( ٨ ) .

قوله : ( ولو انزلنا ملكا ) .

( ٥٣ ) حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس، قوله : ولو انزلنا ملكا ، قال : ولو اتاهم ملك في صورته .<sup>(١)</sup>

قوله : ( ولو انزلنا ملكا لقضى الامر ) .

( ٥٤ ) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب<sup>(٢)</sup> انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن

=  
وذكره جامع تفسير مجاهد ( ص ٢١١ - ٢١٢ ) من طريق آدم ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ( وقالوا لولا انزل عليه ملك ) اي في صورة ملك ، يقول الله عز وجل : ( ولو انزلنا ملكا لقضى الامر ) يعني لقامت الساعة . ( ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ) الآية : ٩ . يقول لجعلناه في صورة رجل ، اي في خلق رجل . ا . هـ . وتفسير مجاهد للآية ( ٩ ) لم اجده عند ابن ابي حاتم .

( ١ ) علي بن الحسين هو ابن الجنيد الرازي مضي في ( ٦ ) وهو ثقة وقد صرح بذلك ابن ابي حاتم عند تفسير ( الكتاب ) من قوله تعالى في سورة البقرة آية : ١٢٩ ( ربنا ابعت فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ) فقال حدثنا علي بن الحسين ابن الجنيد ثنا محمد بن العلاء . . وبقية رجال السند تقدم الكلام عليهم في الخبر ( ٣ ) واسناده ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحك وابن عباس . ولم يتابع .

واخرجه الطبري ( ١١ : ٢٦٨ ) برقم ١٣٠٨٣ مع الخبرين ( ٥٩٤٥٤ ) وجعلهم خيرا واحدا فقال : حدثنا ابو كريب، به عن ابن عباس، قوله ( ولو انزلنا ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون ) ، قال : لو اتاهم ملك في صورته لماتوا ، ثم لم يؤخروا طرفة عين .

وذكر السيوطي في الدر ( ٣ : ٥ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٠٢ ) الاخبار ( ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٧ ) وجعلها خيرا واحدا ونسبها لابن جرير وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابن عباس، مثله .

( ٢ ) منجاب بن الحارث التميمي ، ابي محمد الكوفي ، روى عن بشر بن عمارة وشريك وابن المبارك وعنه : مسلم وابن ماجه في التفسير عن رجل =

الضحاك عن ابن عباس، قوله : ( لقضى الامر ) يقول : لا هلكناهم . (١)

والوجه الثاني :

(٥٥) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقا عن ابن ابي نجیح عن

مجاهد ، ( لقضى الامر ) : لقامت الساعة . (٢)

(٥٦) وروى عن عكرمة مثل ذلك . (٣)

= عنه والفريابي وابو حاتم وابوزرعة والذاهلي وآخرون . ذكره ابن حبان

في الثقات، وقال الذهبي : ثقة، وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة

مات سنة احدى وثلاثين ومائتين / م فق . ترجمته في : الجرح

( ٨ : ٤٤٣ ) ، الكاشف ( ٣ : ١٧٤ ) ، المزى ( ٣ : ١٣٧١ ) ، التهذيب

( ١٠ : ٢٩٧ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٧٤ ) .

( ١ ) ابو زرعة الرازي امام من ائمة الجرح والتعديل وبقيه رجاله تقدموا

في ( ٣ ) .

واسناده ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاك وابن

عباس ولم يتابع . ومضى تخريجه في ( ٥٣ ) .

( ٢ ) اسناده مضى في ( ١٥ ) . اسناده حسن لانه نسخة .

وهذا الاثر مضى تخريجه مع الاثر ( ٥٢ ) واخرجه سفيان الثوري في

تفسيره ( ص ١٠٦ ) عن رجل عن مجاهد ، مثله .

( ٣ ) عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس، مضى في ( ٢٠ ) ، وهو ثقة ثبت عالم

بالتفسير .

وقد اخرجه الطبري ( ١١ : ٢٦٧ ) برقم ١٣٠٨١ فقال : حدثنا

ابن وكيع عن ابيه قال : حدثنا ابو اسامة عن سفيان الثوري عن

عكرمة : ( لقضى الامر ) : لقامت الساعة .

والوجه الثالث :

- ( ٥٧ ) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة (١)  
 (لقى الامر) يقول : لو انزلنا ملكا ثم لم يؤمنوا لعجل لهم العذاب .  
 (٥٨) وروى عن السدى مثل ذلك (٢) .  
 قوله : ( ثم لا ينظرون ) .  
 ( ٥٩ ) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب انا بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاک  
 عن ابن عباس ، قوله : ( ثم لا ينظرون ) ، قال : ثم لا يؤخرون (٣) .  
 ( ٦٠ ) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد عن سعيد

- ( ١ ) هذا الاسناد تقدم فى ( ٤٠ ) ورجاله ثقات غير الحسن ، وما يرويه  
 انما هو نسخة وهو تفسير عبد الرزاق فهو صحيح . <sup>لغيره</sup>  
 واخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٦٧ ) برقم ١٣٠٨٢ بهذا الاسناد عن  
 قتادة : ( ولو انزلنا ملكا للقى الامر ) ، قال : لو انزل الله ملكا لعجل  
 لهم العذاب .  
 وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٥ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٠٢ )  
 ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى  
 حاتم وابى الشيخ عن قتادة ، بلفظ الطبرى .  
 ( ٢ ) السدى هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن ابى كريمة ، مضى فى ( ١٠ ) ،  
 وهو صدوق يهيم ورمى بالتشيع .  
 وقد اخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٦٧ ) برقم ١٣٠٧٨ فقال : حدثنى  
 محمد بن الحسين ، قال : حدثنا احمد بن مفضل ، قال : حدثنا  
 اسباط ، عن السدى ، ( ولو انزلنا ملكا للقى الامر ثم لا ينظرون ) ،  
 يقول : لجاءهم العذاب .  
 ( ٣ ) هذا الاسناد مضى فى ( ٥٤ ) وهو ضعيف لضعف بشر بن عمارة ،  
 وللانقطاع بين الضحاک وابن عباس . ومضى تخريجه هناك .

## . الآية ( ٨ )

عن قتادة<sup>(١)</sup> . قوله : ( ثم لا ينظرون ) يقول : ثم لم ينظروا<sup>(٢)</sup> .

## . الآية ( ٩ )

قوله تعالى : ( ولو جعلناه ملكا<sup>(٣)</sup> ) .

( ٦١ ) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس<sup>(٤)</sup> قوله : ( ولو جعلناه ملكا ) يقول : لو اتاهم ملك<sup>(٤)</sup> .

قوله : ( لجعلناه رجلا ) .

( ٦٢ ) وبه عن ابن عباس قوله ( ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ) ، يقول : لو اتاهم ملك ما اتاهم الا في صورة رجل منهم ، لانهم لا يستطيعون النظر الى الملائكة<sup>(٥)</sup> .

( ١ ) هذا الاسناد مضي في ( ٧ ) : ورجاله ثقات .

واخرجه الطبري ( ١١ : ٢٦٢ ) برقم ١٣٠٧٩ من طريق بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة ، ( ولو انزلنا ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون ) ، يقول : ولو انهم اتزلنا اليهم ملكا ، ثم لم يؤمنوا ، لم ينظروا .

وبرقم ( ١٣٠٨٢ ) من طريق معمر عن قتادة : " ولو انزلنا ملكا لقضى الامر " ، قال يقول : لو انزل الله ملكا ، ثم لم يؤمنوا لعجل لهم العذاب .

( ٢ ) في الاصل : ( ثم لا ينظروا ) ويبدو انه خطأ من الناسخ ، ويدل على هذا رواية الطبري لهذا الاثر من طريقه عن قتادة : ( لم ينظروا ) ( لعجل لهم العذاب ) . والمعنى ان الله تعالى لو انزل اليهم ملكا

ثم لم يؤمنوا ، لم ينظروا ، اي لعجل لهم العذاب ولم يؤخره عليهم ( ولم ينظروا ) لم يمهلوا ، وهو من الانتظار لان المناظرة ، والله اعلم الرضا ويشهد له الخبر ( ٩ ) . والاثار التي سردها الطبري في تفسيره لهذه

الاية . وانظر الصحاح للجوهري ( ٢ : ٨٣٠ ) ، تاج العروس ( ١٤ ) : ( ٢٤٥ ) ط / الكويت .

( ٣ ) في الاصل : ( ولو جعلنا ) .

( ٤ ) ( ٥ ) هذا الاسناد ضعيف . تقدم في ( ٥٤ ) وتخريجه مضي في

( ٥٣ ) .



(٦٣) حدثنا علي بن الحسين<sup>(١)</sup> ثنا احمد بن صالح<sup>(٢)</sup> ثنا عبد الملك بن هشام<sup>(٣)</sup>  
ثنا زياد البكائي<sup>(٤)</sup>

(١) علي بن الحسين بن الجنيد مضي في (٦) . قال ابن ابي حاتم  
في الجرح (٦ : ١٧٩) : روى عن احمد بن صالح ، كتبنا عنه وهو  
صدوق ثقة .

(٢) احمد بن صالح المصري ، ابو جعفر الحافظ ، المعروف بابن الطبرى  
كان ابوه من اهل طبرستان . روى عن ابن وهب وابن عيينة وعبد  
الرزاق وغيرهم . وعنه : البخارى وابوداود والترمذى بواسطة وابن  
نمير وابوزرعة وابوحاتم والذهلّى وآخرون . اتفق العلماء على  
توثيقه ما عدا النسائي فانه اساء القول فيه . وقال ابن حجر : ثقة  
حافظ من العاشرة ، تكلم فيه النسائي بسبب اوهام له قليلة ، ونقل  
عن ابن معين تكذيبه ، وجزم ابن حبان بانه انما تكلم في احمد بن  
صالح الشمونى ، فظن النسائي انه عنى ابن الطبرى ، مات سنة  
ثمان واربعين ومائتين ، وله ثمان وسبعون سنة / خ د تم . ترجمته  
في : الجرح (٢ : ٥٦) ، الثقات لابن حبان (٨ : ٢٥) ، الكاشف  
(١ : ٦٠) ، التهذيب (١ : ٣٩) ، التقريب (١ : ١٦) .

(٣) عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميرى المعافرى ، ابو محمد ، جمال  
الدين : مؤرخ كان عالما بالانساب واللغة واخبار العرب ، ولد ونشأ  
في البصرة وتوفى بمصر . اشهر كتبه ( السيرة النبوية ) المعروف  
بسيرة ابن هشام ، رواه عن ابن اسحاق ويقول ابن خلكان : وابن  
هشام هذا هو الذى جمع سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
المغازى والسير لابن اسحاق ، وهذبها ولخصها ، وهى السيرة  
الموجودة بايدي الناس والمعروفة بسيرة ابن هشام - اهـ  
وفيات الاعيان (١ : ٢٩٠) ، الطبعة اليمينية ، الاعلام للزركلى

(٤) زياد بن عبد الله بن الطفيل العامرى ، البكائي ، ابو محمد الكوفى  
روى عن محمد بن اسحق وعبد الملك بن عمير ومنصور وعنه : احمد بن  
حنبل ، وابوغسان النهدي وعبد الملك بن هشام السدوسى النحوى  
صاحب السيرة وابن عرفة وغيرهم . قال ابن معين : لا بأس به فى  
المغازى خاصة ، وقال ابو حاتم : لا يحتج به ، وقال عبد الله بن  
ادريس : ما احد اثبت في ابن اسحاق من البكائي ، املاها عليه =

عن محمد بن اسحق<sup>(١)</sup> قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه

الى الاسلام فقال له زمعة بن الاسود والاسود بن عبد يغوث/ وابى ل ٥٩ ب  
ابن خلف والعاص بن وائل : لو جعل معك يا محمد ملك يحدث عنك  
الناس ويرى معك ، فانزل الله تعالى فى ذلك من قولهم : ( ولو جعلناه  
ملكا لجعلناه رجلا ، وللبسنا عليهم ما يلبسون ) .

قوله : ( وللبسنا عليهم ) .

( ٦٤ ) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب انا بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك  
عن ابن عباس فى قوله : ( وللبسنا عليهم ما يلبسون ) يقول :

= مرتين . وقال جزرة : هو على ضعفه اثبتهم فى المغازى . وقال ابن  
حجر : صدوق ثبت فى المغازى ، وفى حديثه عن غير ابن اسحاق لى  
من الثامنة ، ولم يثبت ان وكيعا كذبه ، وله فى البخارى موضع واحد  
متابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة/ خ م ت ق . ( البكائى ينسب  
الى البكاء وهو ربيعة بن عامر ، كما فى الباب ١ / ١٦٨ ) .  
الجرح ( ٣ : ٥٣٧ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٣٢ ) ، التهذيب ( ٣ : ٣٧٥ ) ،  
التقريب ( ١ : ٢٦٨ ) .

( ١ ) محمد بن اسحق تقدم فى ( ٥١ )

وفى تهذيب سيرة ابن هشام ( ص ٦٥ - ٦٦ ) قال ابن هشام : ثم  
ان اشراف قريش من كل قبيلة ، وهم عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة  
وابوسفيان بن حرب والنضر بن الحارث وابوالبخترى بن هشام  
والاسود بن المطلب ، وزمعة بن الاسود ، والوليد بن المغيرة وابو  
جهل بن هشام وعبدالله بن امية والعاصى بن وائل ونبيه ومنبه . ثم  
قالوا : فاذا لم تفعل هذا لنا فخذ لنفسك ، سل ربك ان يبعث معك  
ملكا يصدقك بما تقول ، ويراجعنا عنك ، وسله فليجعل لك جنانا  
وقصورا . . الخ .

وانظر تخريج هذا الاثر فى ( ٥١ ) .

درجته : اسناده حسن الى ابن اسحاق ، ومرسل .

(١)  
لخلطنا عليهم .(٦٥) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس، قوله : ( وللبسنا عليهم ما يلبسون ) يقول : لشبهنا  
(٢)  
عليهم .

(٦٦) حدثنا علي بن الحسين (٣) ثنا محمد (٤)

(١) اسناده ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاك وبين ابن عباس . تقدم في ( ٥٤ ) .

وأخرجه الطبري ( ١ : ٥٦٧ ) برقم ٨٢٢ مع الخبر ( ٦٧ ) وجعله خيرا واحدا ، فقال : حدثت عن المنجاب به ، مثله . وقد تقدم في التعليق على الخبر ( ٥٣ ) ذكر السيوطي والشوكاني لهذا الخبر مع ( ٦٧ ) ايضا عن ابن عباس ، مثله .

(٢) اسناده صحيح ، تقدم في ( ١٩ ) . وأخرجه البخاري معلقا عن ابن عباس ، مثله . فتح الباري بشرح صحيح البخاري ( ٨ : ٢٨٦ ) وقال ابن حجر : وصله ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس .

وأخرجه الطبري ( ١١ : ٢٧٠ ) برقم ١٣٠٨٩ ، فقال : حدثني المشني قال حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله . وذكره السيوطي ( ٣ : ٥ ) والشوكاني ( ٢ : ١٠٢ ) ، ونسباه لابن جرير - وزاد الشوكاني وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس مثله .

(٣) علي بن الحسين بن الجنيد ، مضى برقم ( ٦ ) وهو صدوق ثقة .

(٤) محمد بن حميد بن حيان التميمي الحافظ ، ابو عبد الله الرازي . روى عن يعقوب القمي وجرير ومهران بن ابي عمر وسلمة بن الفضل وزافر بن سليمان وابي داود الطيالسي . روى عنه ابو داود والترمذي وابن ماجه واحمد بن حنبل والذهلي وابن معين وابن جرير الطبري . قال علي بن الحسين بن الجنيد عن ابن معين : ثقة ، وهذه الاحاديث التي يحدث بها ليس هو من قبله انما هو من قبل الشيخ الذين يحدث عنهم . وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال ابن خراش : كان والله يكذب ، وقال صالح جزرة : ما رأيت احذق بالكذب منه ، وقال صالح بن =

ثنا مهران<sup>(١)</sup> عن سفيان<sup>(٢)</sup> : وللبسنا عنهم<sup>(٣)</sup> فلا يعرفون .

قوله : ( مايلسون ) .

(٦٧) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس ( وللبسنا عليهم مايلسون ) ، يقول : لخلطنا عليهم<sup>(٤)</sup> ما يخلطون .

(٦٨) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي ، قوله : ( مايلسون ) ، يقول : شبهنا عليهم

محمد الاسدي : كان كل ما بلغه عن سفيان يحيله على مهران ، وقال ابن حبان : ينفرد عن الثقات بالمقلوبات ، وقال الذهبي : من بحور العلم ، وهو ضعيف ، وقال ابن حجر : حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأي فيه ، من العاشرة ، مات سنة ثلاثين ومائتين / د ت ق . ترجمته في : الجرح ( ٢٣٢ : ٧ ) ، الميزان ( ٥٣٠ : ٣ ) ، المزى ( ٣ ) : ١١٩ .

( ١ ) مهران بن ابي عمر العطار ، ابو عبد الله الرازي . روى عن الثوري واسماعيل بن ابي خالد وعلي بن عبد الاعلى وابي حيان التيمي . وعنه محمد بن حميد وزنيح ويوسف بن موسى القطان وابن معين وغيرهم قال البخاري : في حديثه اضطراب ، وقال النسائي : ليس بالقوي وقال ابن معين : كان شيخا مسلما ، كتبت عنه وكان عنده غلط كثير في حديث سفيان ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، وقال ابو حاتم : ثقة صالح الحديث ، وقال الذهبي : فيه لين ، وقال ابن حجر : صدوق له اوهام ، سيء الحفظ ، من التاسعة / مد ق . ترجمته في : الجرح ( ٨ ) : ٣٠١ ، الكاشف ( ١٧٩ : ٣ ) ، الميزان ( ١٩٦ : ٤ ) ، المزى ( ١٣٨ : ٣ ) : التهذيب ( ٣٢٧ : ١٠ ) ، التقريب ( ٢٧٩ : ٢ ) .

( ٢ ) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، مضى في ( ١٨ ) وهو ثقة حافظ امام . ( ٣ ) في الاصل مكتوب " كذا " فوق " عنهم " . ويبدو ان السيوطي رحمه الله قصد كتبها لانها بنفس لون الحبر الذي كتبت فيه قراءته للمجلد في نهايته .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

ولم اجد من خرجه غير ابن ابي حاتم .

( ٤ ) اسناده ضعيف ، مضى في ( ٥٤ ) وتقدم تخريجه في الخبر ( ٦٤ ) .

(١) ما يشبهون على انفسهم .

(٦٩) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي حدثني ابي حدثني عمي عن  
ابيه عن ابيه<sup>(٢)</sup> عن ابن عباس، قوله : ( وللبسنا عليهم ما يلبسون ) فهم  
اهل الكتاب فارقوا دينهم وكذبوا رسلهم ، وهو تحريف الكلام عن  
مواضعه .

(١) اسناده لا بأس به ، ويحتمل الضعف والوهم الذي في رواه لانه  
نسخة ، وقد مضى في الاثر ( ١٠ ) .

وهذا الاثر اخرجه الطبري ( ١١ : ٢٧٠ ) برقم ١٣٠٩١ ، فقال  
حدثنا محمد بن الحسين ، قال : حدثنا احمد بن مفضل ، به ، مثله .  
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٥ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٠٢ )  
ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن السدي ، مثله .  
ويشهد له الخبر ( ٦٥ ) .

(٢) ( ابيه ) المقصود به عطية العوفي ( ابيه ) الذي قبله ، المقصود به  
ابنه الحسن بن عطية .

وعنه هو الحسين بن الحسن بن عطية . وقد تقدم هذا الاسناد في  
( ٢١ ) وهو مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس .

وقد اخرجه الطبري ( ١١ : ٢٧٠ - ٢٧١ ) برقم ١٣٠٩٢ ، مثله  
سندا ومتناً ، وفيه : ( الكلم ) بدل ( الكلام ) .

قال ابو جعفر الطبري : وقد بينا فيما مضى ان هذه الايات مسن  
اول السورة ، بان تكون في امر الشركين من عبدة الاوثان ، اشبه منها  
بامر اهل الكتاب من اليهود والنصارى ، بما اغنانى عن اعادته .

الآية ( ١٠ ) .

قوله : ( ولقد استهزى برسلك من قبلك ) .

( ٧٠ ) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة بن الفضل ، قال : قال محمد بن اسحاق <sup>(١)</sup> : ومر رسول الله <sup>(٢)</sup> فيما بلغنى بالوليد بن المغيرة وامية بن خلف وابى جهل بن هشام فهمزوه واستهزؤوا به ، فغاظه ذلك ، فانزل الله تعالى عليه نسي ذلك من امرهم : ولقد استهزى برسلك من قبلك فحاق بالذي سخرنا منهم ما كانوا به يستهزؤون ) .

ل . ٢٦٠

قوله : ( فحاق بالذين سخرنا منهم ) . /

( ٧١ ) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي ، قوله : ( فحاق بالذين سخرنا منهم ) ، من الرسل <sup>(٣)</sup> .

قوله : ( ما كانوا به يستهزؤون ) .

( ٧٢ ) وبه عن السدي ، قوله : ( ما كانوا به يستهزؤون ) ، يقول : وقع بهم العذاب الذي استهزؤوا به .

( ١ ) اسناده حسن ، مضى في الاثر ( ٥١ ) .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٥ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٠٢ ) ، ونسبناه لابن المنذر وابن ابى حاتم عن محمد بن اسحاق ، مثله .

( ٢ ) في الاصل : ( رسل ) .

( ٣ ) اسناده لا بأس به ، لانه نسخة ، وقد مضى في الاثر ( ١٠ ) .

وقد اخرج الطبري ( ١١ : ٢٧٢ ) برقم ١٣٠٩٤ مع الاثر الذي يليه ( ٧٢ ) ، وجعلهما واحدا ، فقال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٥ ) مع ( ٧٢ ) وجعلهما واحدا ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن السدي ، مثله .

## . الآية ( ١١ )

قوله تعالى : ( قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ) .  
 (٧٣) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة<sup>(١)</sup> قوله : ( قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ) ، قال : <sup>(٢)</sup> بعس والله ما كان عاقبة المكذبين ، دمر الله عليهم واهلكهم ثم صيرهم الى النار .

## . الآية ( ١٢ )

قوله تعالى : ( قل لمن مافى السموات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ) .  
 (٧٤) حدثنا عبدالله بن محمد بن عمرو الفزى ثنا الفريابي<sup>(٣)</sup>

(١) اسناده صحيح ، تقدم في (٧) .

واخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٧٣ ) برقم ١٣٠٩٥ ، فقال : حدثنا بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد ، به ، مثله ، وينقص العبارة التالية من اوله : ( بعس والله ما كان عاقبة المكذبين ) .  
 وذكره السيوطى في الدر المنثور ( ٣ : ٥ ) وزاد نسبه لابن جرير وابن المنذر عن قتادة ، مثله .

(٢) فى الهامش (شؤ) بدل (بعس) .

(٣) عبدالله بن محمد بن الجراح الازدى ، ابو العباس الفزى ، نسبه الى فزة بالشام ، روى عن الفريابي وعمرو بن ابي سلمة وآدم بن ابي

اياس واسد بن موسى وآخرين . وعنه ابو داود وابن جرير وابن ابي حاتم وابن خزيمة وغيرهم ، قال ابن ابي حاتم : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات واخرج حديثه فى صحيحه . وقال ابن حجر : ثقة من الحادية عشرة / د . ترجمته فى : الجرح ( ٥ : ١٦٢ ) ، الكاشف

( ٢ : ١٢٧ ) ، التهذيب ( ٦ : ١٨ ) ، التقريب ( ١ : ٤٤٨ ) .

(٤) محمد بن يوسف بن واقد الضمى مولاهم ، ابو عبدالله الفريابي ، نزيل قيسارية من ساحل الشام ادرك الاعمش وروى عن نافع مولى ابن عمر والشورى ولازمه . روى عنه البخارى وروى هو والباقرين بواسطة احمد بن حنبل ومحمد بن مسلم بن وارة وآخرون . ثقة مجمع على ثقته من اصحاب الثورى وله عنه افراد رفرائب ، وله فضل وورع وعجادة وكان =

ثنا سفيان (١) عن الاعمش (٢) عن ابي صالح (٣) عن ابي هريرة (٤) قال : قال

صاحب سنة شديدا على اهل البدع ، وكان ممن يستسقى به . قال ابن حجر : ثقة فاضل ، يقال اخطأ في شيء من حديث سفيان ، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق ، من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين / ع . ترجمته في : الجرح ( ٨ : ١٩٩ ) ، الميزان ( ٤ : ٧١ ) ، التهذيب ( ٩ : ٥٣٥ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٢١ ) .

( ١ ) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، مضى في ( ١٨ ) وهو ثقة حافظ امام .

( ٢ ) سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي ، ابو محمد الكوفي الاعمش ، روى عن ابن ابي اوفى وزر وابي وائل وابي صالح ، وعنه شعبة ووكيع وسفيان وآخرون . كان قارئا للقرآن وحافظا للحديث وعالما بالفرائض ، وقد اتفق العلماء على توثيقه لكنهم عابوا عليه ارساله وتدليسه ، قال احمد بن حنبل : لم يسمع من شمر بن عطية ولا من ابي صالح مولى ام هانسي ، هو مدلس عن الكلبي ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، عارف بالقراءة ورع ، لكنه يدلس ، من الخامسة ، مات سنة سبع او ثمان واربعين ومائة وكان مولده اول احدى وستين / ع . وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين . ترجمته في : الجرح ( ٤ : ١٤٦ ) ،

المراسيل ( ص ٧٢ ) ، الكاشف ( ١ : ٤٠١ ) ، المزى ( ١ : ٥٤٦ ) ، التهذيب ( ٤ : ٢٢٢ ) ، التقريب ( ١ : ٣٣١ ) ، طبقات المدلسين ( ص ٢٣ ) .

( ٣ ) ابو صالح هو ذكوان السمان الزيات ، مضى في ( ٤ ) وهو ثقة ثبت . روى عن ابي هريرة وروى عنه الاعمش .

( ٤ ) ابو هريرة الدوسي الصحابي الجليل حافظ الصحابة ، اختلف في اسمه واسم ابيه ، قيل عبد الرحمن بن صخر وقيل غير ذلك . مات سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة / ع . الاصابة ( ٤ : ٢٠٢ ) ، التهذيب ( ١٢ : ٢٦٢ ) ، التقريب ( ٢ : ٤٨٤ ) .



## . الآية (١٢)

رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما خلق الله الخلق كتب - على نفسه  
في كتاب كتبه على - <sup>(١)</sup> في كتاب كتبه على نفسه فهو مرفوع فوق العرش:  
ان رحمتي تغلب غضبي .

(١) لعله ملفى كما تدل عليه اشارة المصحح او لعله اعتراض كما تدل عليه  
رواية البخارى .

درجة الحديث : اسناده صحيح .

واخرجه البخارى (فتح البارى ١٣ : ٣٨٨) برقم ٧٤٠٤ من طريق  
ابى حمزة عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال : لما خلق الله الخلق كتب فى كتابه - وهو يكتب  
على نفسه وهو وضع عنده على العرش - ان رحمتي تغلب غضبي .  
وبرقم ٧٤٢٢ (١٣ : ٤٠٣) فتح من طريق الاعرج عن ابى هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله لما قضى الخلق كتب  
عنده فوق عرشه : ان رحمتي سبقت غضبي .

وبرقم ٧٤٥٣ (١٣ : ٤٤٠) فتح من طريق الاعرج ، عن ابى هريرة  
مرفوعا بمثل (٧٤٢٢) .

وبرقم ٧٥٥٣ (١٣ : ٥٢٢) فتح من طريق قتادة عن ابى رافع عن  
ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لما قضى الله  
الخلق كتب كتابا عنده ، غلبت - او قال - سبقت رحمتي غضبي ، فهو  
عنده فوق العرش .

وبرقم ٧٥٥٤ (١٣ : ٥٢٢) فتح من طريق قتادة ان ابى رافع حدثه  
انه سمع ابى هريرة رضى الله عنه يقول : فذكر نحوه .  
وبرقم ٣١٩٤ (٦ : ٢٨٧) فتح من طريق الاعرج عن ابى هريرة مرفوعا  
نحوه .

واخرجه مسلم فى صحيحه (٤ : ١٠٧) كتاب التوبة ، باب ٤ ، الحديث  
رقم ١٥٤١٤ من طريق الاعرج عن ابى هريرة مرفوعا نحوه .  
وبرقم (١٦) من طريق عطاء بن ميناء عن ابى هريرة مرفوعا ، نحوه .  
واخرجه الترمذى (٥ : ٥٤٩) برقم ٣٥٤٣ عن ابى هريرة مرفوعا  
نحوه ، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب .

واخرجه ابن ماجه (١ : ٦٧) برقم ١٨٩ عن ابن عجلان عن ابىه عن =

.....

=  
 ابى هريرة مرفوعا ، نحوه .  
 واخرجه ابن ماجة ايضا برقم ٤٢٩٥ ( ٢ : ١٤٣٥ ) من طريق ابى  
 عجلان عن ابيه عن ابى هريرة مرفوعا ، نحوه .  
 واخرجه الامام احمد فى مسنده ( ٢ : ٢٤٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٣١٣ )  
 ٣٥٨ ، ٣٨١ ، ٤٣٣ ) عن ابى هريرة مرفوعا ، نحوه . وفى ( ص ٣٩٧ )  
 من طريق شريك عن الاعمش به ، نحوه . وفى ( ص ٤٦٦ ) من طريق  
 وكيع عن سفيان به ، نحوه .  
 واخرجه البيهقى فى كتاب الاسماء والصفات ( ص ٣٩٥ ، ٣٩٦ ) عن  
 ابى هريرة مرفوعا ، نحوه .  
 واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره ( ل ٣٥ ) من طريق همام بن منبه  
 عن ابى هريرة مرفوعا نحوه .  
 واخرجه ابن جرير ( ١١ : ٢٧٤ ) برقم ١٣٠٩٦ فقال : حدثنا ابى  
 بشار قال حدثنا ابو احمد ، قال : حدثنا سفيان عن الاعمش عن  
 ذكوان عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، نحوه .  
 واخرجه برقم ( ١٣١٠٥ ) من طريق همام بن منبه قال سمعت ابى  
 هريرة يقول : لما قضى الله الخلق ، كتب فى كتابه فهو عنده فوق  
 العرش : ان رحمتى سبقت غضبى .  
 وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٦ ) ونسبه لعبد الرزاق والفرىابى  
 وابن ابى شيبة والبخارى ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن ابى  
 حاتم وابن مردويه والبيهقى فى الاسماء والصفات عن ابى هريرة مرفوعا  
 نحوه .  
 وقال الشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٠٦ ) : وثبت فى الصحيحين وغيرها  
 عن ابى هريرة مرفوعا ، نحوه . وقد روى من طرق اخرى بنحوه .  
 وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٦ ) ونسبه للترمذى وصححه وابن ماجة  
 وابن مردويه والبيهقى عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم : لما خلق الله الخلق كتب كتابا بيده على نفسه : ان رحمتى  
 تغلب غضبى .  
 وعزاه السيوطى لابن مردويه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم : اذا فرغ الله من القضاء بين الخلق اخرج كتابا من

(٧٥) حدثنا الحسن بن ابي الربيع (١) انا عبد الرزاق (٢) انا معمر (٣) عن عاصم بن سليمان (٤)

= تحت العرش : ان رحمتي سبقت غضبي وانا ارحم الراحمين ، فيقبض قبضة او قبضتين فيخرج من النار خلق كثير لم يعملوا خيرا ، مكتوب بين اعينهم : عتقاء الله .  
وعزاه السيوطي ايضا لابن مردويه عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله كتب كتابا بيده لنفسه قبل ان يخلق السموات والارض ، فوضعه تحت عرشه ، فيه : رحمتي سبقت غضبي .  
وذكره السيوطي ( ٦ : ٣ ) ونسبه لابن جرير عن عكرمة حسبته اسنده قال : اذا فرغ الله من القضاء بين خلقه اخرج كتابا من تحت العرش فيه : ان رحمتي سبقت غضبي وانا ارحم الراحمين ، قال : فيخرج من النار مثل اهل الجنة ، او قال : مثلا اهل الجنة . انظر الطبري ( ١١ : ٢٧٦ ) برقم ١٣١٠٣ باطول مما هنا .

- ( ١ ) الحسن بن ابي الربيع ، تقدم في ( ٤٠ ) وهو صدوق .  
( ٢ ) عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، تقدم في ( ٤٠ ) ، وهو ثقة تغير في آخره ، وكان يتشيع .  
( ٣ ) معمر بن راشد الازدي ، مضى في ( ٤٠ ) وهو ثقة ثبت فاضل .  
( ٤ ) عاصم بن سليمان الاحول ، ابو عبد الرحمن البصري ، روى عن ابي عثمان النهدي وانس وعكرمة وابن سيرين وعبد الله بن شقيق مرسل وغيرهم وعنه قتادة ومات قبله وسليمان التيمي ومعمر بن راشد وغيرهم . وثقه الائمة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يحيى بن سعيد قليل الميل اليه . وقال علي بن المديني عن القطان : لم يكن بالحافظ ، وقال الثوري : حافظ البصرة ثلاثة : سليمان التيمي وعاصم الاحول وداود بن ابي هند ، وكان عاصم احفظهم . وقال ابن حجر ثقة من الرابعة ، لم يتكلم فيه الا القطان ، وكانه بسبب دخوله في الولاية . مات بعد سنة اربعين ومائة / ع . ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٣٤٣ ) ، المزى ( ٢ : ٦٣٤ ) ، التهذيب ( ٥ : ٤٢ ) ، والتقريب ( ١ : ٣٨٤ ) .

عن ابي عثمان<sup>(١)</sup> النهدي عن سلمان<sup>(٢)</sup> ، في قوله عز وجل : ( كتب ربكم على نفسه الرحمة<sup>(٣)</sup> ) ، قال : انا نجد في التوراة عطيقتين : ان الله خلق السموات والارض وخلق مائة رحمة ، او جعل مائة رحمة قبل ان يخلق الخلق . ثم خلق الخلق ، فوضع بينهم رحمة واحدة ، وامسك عنده تسعا وتسعين رحمة . قال : فيها يتراحمون ، وبها يتعاطفون وبها يتبازلون ، وبها يتزاورون ، وبها تحن الناقة ، وبها تنج البقرة<sup>(٤)</sup>

- ( ١ ) عبد الرحمن بن مل - يفتح الميم او ضمها او كسرهما - ابو عثمان النهدي مشهور بكنيته . سكن الكوفة ثم البصرة ، ادرك الجاهلية ، واسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلقه ، وروى عن كثير من الصحابة ، منهم عمر وعلي وابن مسعود و ابي بن كعب وسلمان الفارسي ، وعنه : قتادة وعاصم الاحول وسليمان التيمي وخالد الحذاء وعلي بن زيد بن جدعان وغيرهم . وثقه الائمة ، وهو من كبار تابعي اهل الكوفة . قال ابن حجر : مخضرم ، من كبار الثانية ، ثقة ثبت عابد مات سنة خمس وتسعين ، وقيل بعدها ، وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل اكثر/ع . ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٢٨٣ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٨٧ ) المزى ( ٢ : ٨١٩ ) ، التهذيب ( ٦ : ٢٧٧ ) ، التقريب ( ١ : ٤٩٩ ) .
- ( ٢ ) سلمان الفارسي ، ابو عبد الله ، ويقال له سلمان الخير ، اصله من اصبهان ، وقيل من رامهرمز . صحابي جليل ، ولإسلامة قصة عجيبة واول مشاهدته الخندق ، ويحكي انه هو الذي اشار بحفر الخندق وعمر طويلا اكثر من مائتين وخمسين عاما ، مات سنة اربع وثلاثين وقيل غير ذلك/ع . ترجمته في : الاصابة ( ٢ : ٦٢ ) ، التهذيب ( ٤ : ١٣٧ ) ، التقريب ( ١ : ٣١٥ ) .
- ( ٣ ) الآية رقم ( ١٢ ) : ( كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ) ، وقد ذكر المصنف هنا الآية ( ٥٤ ) : ( فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة ) . وكان عليه ان يخرج هذا الخبر في تفسير الآية ( ٥٤ ) كما فعل ابن كثير ( ٢ : ١٣٦ ) .
- ( ٤ ) في الاصل ( تنج ) وفي الدر المنثور ( تنج ) وفي ابن كثير ( ٢ : ١٣٦ ) : ( وبها تنج البقرة ) ، وقال الشيخ احمد شاكر رحمه الله ( ١١ : ٢٧٥ ) في المطبوعة : ( تنج البقرة ) ، وفي الدر المنثور : ( تنج البقرة ) =

## الآية ( ١٢ ) .

وبها تشغو الشاة، وبها تتابع الطير، وبها تتابع الحيتان في البحر  
فاذا كان يوم القيامة، جمع الله تلك الرحمة الى ماعنده، ورحمته افضل  
واوسع .

= وهو خطأ . والذي في المطبوعة صواب في المعنى . يقال : ( نـجـ )  
الثور ينج ، اذا صاح . واما الذي في المخطوطة فهو صواب ايضا  
ولذلك اثبتته ، يقال : "ثاجت البقرة تشاج وتشوج ، ثوجا وثواجاً" : صوتت  
قال صاحب اللسان : " وقد يهمز ، وهو اعرف الا ان ابن دريد قال  
ترك الهمز اعلى " . ا . هـ وانظر غريب الحديث للخطابي ( ١ : ٨٠ )  
والقاموس المحيط ( ١ : ١٨٠ ) ، الصحاح للجوهري ( ١ : ٣٠١ ) .

( ١ ) ( الثغاء ) صوت الشاة والمعز وماشاكلهما . انظر مختار الصحاح ( ص ٨٤ )  
وفي الطبري ( ١١ : ٢٧٥ ) ( وبها تيعر الشاة ) وهو بنفس المعنى  
يقال : يعرت الشاة تيعر يعارا : صاحت . وهذا الصوت الذي  
تصدره الشاة ما هو الا اثر الرحمة والعطف ، تطمئن به وليدها  
او تدعوه به ، والله اعلم .

( ٢ ) ( تتابع ) ، اصلها كما في ابن كثير ( تتتابع ) وفي الطبري روايتان  
الاولى : ( تتابع ) ، والثانية ( تتابع ) مثل المصنف على حذف احدي  
التاءات الثلاث وليس المقصود ان تأتي جماعات اثر جماعات ، وانما  
تعلق بعضهم ببعض ، كتعلق الصغار بامهاتها ، وحنو الامهات  
ونحو ذلك . والله اعلم .

درجة الخبر : الحسن بن ابي الربيع صدوق وبقية رجاله ثقات وما يروى  
بهذا السند انما هو نسخة ، وهو تفسير عبد الرزاق فاسناده صحيح .  
واخرجه عبد الرزاق في تفسيره ( ل ٣٤ ب ) به ، مثله ، مع اختلاف يسير  
في بعض الالفاظ .

واخرجه مسلم ( ٤ : ١٠٨ ، ١٠٩ ) برقم ( ٢٠ ) من طريق سليمان التيمي  
عن ابي عثمان النهدي عن سلمان مرفوعا نحوه ، ويرقم ( ٢١ ) من طريق  
داود بن ابي هند عن ابي عثمان عن سلمان مرفوعا نحوه .  
واخرجه الامام احمد في مسنده ( ٥ : ٤٣٩ ) من طريق سليمان عن ابي  
عثمان عن سلمان مرفوعا نحوه .

واخرجه الطبري ( ١١ : ٢٧٥ ) برقم ١٣١٠٠ عن سلمان ، مثله ، سنداً  
ومتناً ، وفيه : " عطفتين " بدل " عطيفتين " . ويرقم ( ١٣٠٩٩ ) من طريق =

محمد بن ثور عن معمر بن به مثله، وفيه "وبها تيعر الشاة" بدل "تثفو".  
 وفيه: "تتابع" بدل "تتابع" وينقص العبارة "وبها يتباذلون".  
 وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣: ٦)، والشوكاني في الفتوح  
 (٢: ١٠٥) ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن  
 المنذر وابن أبي حاتم عن سلمان، مثله، وفيه (وبها تنتج البقرة  
 وبها تيعر الشاة).

وذكره ابن كثير (٢: ١٣٦) فقال: قال عبد الرزاق، فذكره مثله سندا  
 ومتنا، وفيه: "وبها تيج البقرة". ثم قال ابن كثير: وقد روى هذا  
 مرفوعا من وجه آخر.

وذكر السيوطي (٣: ٦) ونسبه لمسلم وابن مردويه عن سلمان قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله خلق يوم خلقت  
 السموات والارض مائة رحمة، كل رحمة طباق ما بين السموات والارض،  
 فجعل منها في الارض رحمة، فيها تعطف الوالدة على ولدها  
 والوحش والطير بعضها على بعض، فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه  
 الرحمة. وذكره السيوطي (٣: ٦) والشوكاني (٢: ١٠٥) ونسبناه  
 لاحمد ومسلم والبيهقي في الاسماء والصفات عن سلمان عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم، نحوه.

ولهذا الحديث شواهد:

فقد اخرج البخاري برقم ٦٠٠٠ (١٠: ٤٣١) فتح عن ابي هريرة  
 قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، فذكر نحوه. وبرقم  
 ٦٤٦٩ (١١: ٣٠١) فتح عن ابي هريرة مرفوعا، نحوه.  
 واخرج مسلم (٤: ٢١٠٨-٢١٠٩) برقم (١٧، ١٨، ١٩) عن ابي هريرة  
 مرفوعا نحوه.

واخرج الترمذي (٥: ٥٤٩) برقم ٣٥٤١ عن ابي هريرة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال: خلق الله مائة رحمة، فوضع رحمة واحدة  
 بين خلقه يتراحمون بها، وعند الله تسعة وتسعون رحمة. قال: وفي  
 الباب عن سلمان وجندب بن عبد الله بن سفيان البجلي. وهذا  
 حديث حسن صحيح.

ل ٦٠ ب

قوله تعالى : / ( ليجمعنكم الى يوم القيامة ) .

(١)

(٧٦) حدثنا ابي ثنا حرملة بن يحيى

= واخرج ابن ماجة (٢: ١٤٣٥) برقم ٤٢٩٣ عن ابي هريرة مرفوعا نحوه .

وبرقم (٤٢٩٤) عن ابي سعيد مرفوعا ، نحوه .

واخرج الامام احمد في مسنده (٢: ٣٣٤، ٣٣٤، ٤٣٤، ٤٨٤، ٥٢٦) عن ابي هريرة مرفوعا نحوه .

وفي (٣: ٥٥-٥٦) عن ابي هريرة مرفوعا نحوه ، وعن ابي سعيد مرفوعا نحوه .

واخرج الدارمي (٢: ٣٢١) عن ابي هريرة مرفوعا ، نحوه .

وذكره السيوطي في الدرر (٣: ٦) ونسبه لابن ابي شيبة وابن ماجة عن ابي سعيد مرفوعا ، نحوه .

ونسبه السيوطي ايضا لعبد بن حميد وابن جرير - برقم ١٣١٠٧ - وابي الشيخ عن عبد الله بن عمرو نحوه .

وعزا السيوطي لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير - برقم ١٣١٠١ - عن طاوس : ان الله لما خلق الخلق لم يعطف شيئا منه على شيء حتى خلق مائة رحمة فوضع بينهم رحمة واحدة ، فعطف بعض الخلق

على بعض .

وذكره صاحب كنز العمال (٢: ٩٥) برقم ٣٣٠١ ونسبه ل (حم د ك عن

جندب) ، نحوه .

(١)

حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران ، ابو حفص التجيمي المصري الفقيه ، تلميذ الشافعي ، وراوي ابن وهب ، وروى عن ايوب بن سويد الرملي ، وبشر بن بكر وابي صالح عبد الغفار بن داود الحراني ويحيى ابن عبد الله بن بكير وغيرهم . وعنه يونس بن عبد الاعلى الصدفي وابو حاتم وابو زرعة ومسلم بن الحجاج وابن ماجة وغيرهم . قال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن عدي : وقد تبحرت حديث حرملة وفتشته الكثير فلم اجد فيه ما يجب ان يضعف من اجله ، ورجل يكون حديث ابن وهب كله عنده فليس ببعيد ان يغرب على غيره كتباً ونسخاً وقال العقيلي : كان اعلم الناس بابن وهب ، وهو ثقة ان شاء الله تعالى وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي : صدوق ، من اوعية العلم =

(١) ثنا ابن وهب ثنا عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي عن (٢)

وقال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة مات سنة ثلاث او اربع واربعين ومائتين، وكان مولده سنة ستين ومائة/م س ق . ترجمته في : الجرح (٣ : ٢٧٤) ، الكاشف (١ : ٢١٣) ، الميزان (١ : ٤٧٢) التهذيب (٢ : ٢٢٩) ، التقريب (١ : ١٥٨) .

(١) عبد الله بن وهب بن مسلم ، القرشي مولاهم ، ابو محمد المصري الفقيه روى عن ابي هاني حميد بن هاني الخولاني وعمرو بن الحارث المصري والثوري وابن جريج ويونس بن زيد وغيرهم . وعنه : احمد بن صالح وحرمة ويونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان المرادي وآخرون قال احمد بن حنبل : صحيح الحديث ، يفصل السماع من العرضي والحديث من الحديث ، ما اصح حديثه واثبته ، قيل له : اليس كان يسيء الاخذ ؟ قال : قد كان يسيء الاخذ ، ولكن اذا نظرت في حديثه ، وماروي عن مشايخه ، وجدته صحيحا . وقال ابو زرعة : نظرت في نحو ثمانين الف حديث من حديث ابن وهب بمصر ، فلا اعلم اني رأيت حديثا لاصل له ، وهو ثقة وعن ابن معين : ثقة . وقال ابن حبان : ابن وهب هو الذي عني بجمع ما روى اهل الحجاز ومصر وحفظ عليهم حديثهم ، وجمع وصنفه وكان من العباد . وقال يونس بن عبد الاعلى : طلب للقضاء فجنن نفسه وانقطع . اي اعتزل الناس ولزم بيته . وقال ابن حجر : ثقة حافظ عابد ، من التاسعة مات سنة سبع وتسعين ومائة ، وله اثنان وسبعون سنة/ع . ترجمته في : الجرح (٥ : ١٨٩) ، الكاشف (٢ : ١٤١) ، الميزان (٢ : ٥٢١) المزى (٢ : ٧٥٣) ، التهذيب (٦ : ٧١) ، التقريب (١ : ٤٦٠) .

(٢) عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي ، ابو ميسرة المصري ، روى عن ابي هاني الخولاني وعقيل بن خالد . وعنه : ابن وهب وسعيد بن عفير ويحيى بن بكير وغيرهم . سكت عنه ابن ابي حاتم في الجرح . وقال ابو عمر الكندي : كان فقيها عفيفا وكان في شهود العمري العاصي ومن اهل الامانات عنده ، وهو اول من اقرأ بمصر بحرف نافع ، واخرج الحاكم حديثه في المستدرک ، وقال : رواه مصريون ثقات . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وثمانين ومائة ، ولسه =



ابى هانى<sup>(١)</sup> عن ابى عبد الرحمن<sup>(٢)</sup> عن عبد الله بن عمرو بن العاص<sup>(٣)</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف بكم اذا جمعكم الله كما يجمع النبل فى الكنانة ، خمسين الف سنة لا ينظر اليكم .

= سبعون / تمييز . ترجمته فى : الجرح ( ٢٨٥ : ٥ ) ، التهذيب ( ٢٨٤ : ٦ ) ، التقريب ( ٥٠٠ : ١ ) .

( ١ ) حميد بن هانى ، ابو هانى ، الخولانى المصرى ، روى عن ابى عبد الرحمن الحلبى وعمرو بن مالك الجنبى وشرحبيل بن شريك . روى عنه الليث وحيوة وابن لهيعة وابن وهب ورشد بن وغيرهم . قال ابو حاتم صالح ، وقال النسائى : ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى الثقات فى التابعين ، وقال ابن شاهين فى الثقات : هو اكبر شيخ لابن وهب ، رفع به احمد بن صالح المصرى ، وقال الدارقطنى : لا بأس به ثقة ، وقال ابن عبد البر : هو عندهم صالح الحديث لا بأس به ، وقال الذهبى : ثقة ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من الخامسة ، مات سنة

اثننتين واربعين ومائة / بخ م ٤ . ترجمته فى : الجرح ( ٢٣١ : ٣ ) ، الكاشف ( ٢٥٨ : ١ ) ، التهذيب ( ٥٠ : ٣ ) ، التقريب ( ٢٠٤ : ١ ) .

( ٢ ) عبد الله بن يزيد المعافى ، ابو عبد الرحمن الحلبى ، روى عن عبد الله ابن عمرو وابى ذروابى ايوب . وعنه : حميد بن هانى ، ابو هانى ، وشرحبيل بن شريك وابن انعم الافريقى . قال عثمان بن سعيد : سألت يحيى بن معين : عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو ؟ فقال : ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الذهبى : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة ، مات سنة مائة بافريقية / بخ م ٤ . ترجمته فى : الجرح ( ١٩٧ : ٥ ) ، الكاشف ( ١٤٤ : ٢ ) ، التهذيب ( ٨١ : ٦ ) ، التقريب ( ٤٦٢ : ١ ) .

( ٣ ) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل ، السهمى ، ابو محمد ، وقيل ابو عبد الرحمن ، احد السابقين المكثرين من الصحابة ، واحد العبادة الفقهاء ، مات فى ذى الحجة ليل الحرة على الاصح بالطائف على الراجح سنة ثلاث وستين / ع . ترجمته فى : الاصابة ( ٣٥١ : ٢ ) المزى

( ٢ : ٧١٦ ) ، التقريب ( ٤٣٦ : ١ ) .  
درجة الحديث : اسناد المصنف لا بأس به . ( هـ )  
ولم أجده عند غير المصنف .

قوله : عز وجل : ( لا ريب فيه ، الذين خسروا انفسهم ) .  
(٧٧) حدثنا ابي ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع <sup>(١)</sup> ثنا حريز بن عثمان <sup>(٢)</sup> عن

- (١) الحكم بن نافع البهراني مولا هم ، ابو اليمان الحمصي ، مشهور بكنيته كان كاتب اسماعيل بن عياش وروى عن حريز بن عثمان وشعيب بن ابي حمزة وصفوان بن عمرو . وعنه : البخاري والدارمي وابوحاتم وابسن معين وغيرهم . قال الاثرم : سئل ابو عبد الله عن ابي اليمان فقال اما حديثه عن صفوان وحريز فصحيح وقال ابو زرعة : لم يسمع ابو اليمان من شعيب الا حديثا واحدا والباقي اجازة . وقال الخليلي : نسخة شعيب رواها الاثمة عن الحكم . وقال ابو حاتم : نبيل صدوق ثقة وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، يقال ان اكثر حديثه عن شعيب مناولة من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين / ع . ترجمته في الجرح (٣ : ١٢٩) ، الكاشف (١ : ٢٤٧) ، الميزان (١ : ٥٨١) ، التهذيب (٢ : ٤٤١) ، التقريب (١ : ١٩٣) .
- (٢) حريز بن عثمان الرحبي ، الحمصي ، ورحبة بطن من حمير ، روى عن عبد الله بن بسر المازني الصحابي وخالد بن معدان وعبد الرحمن بن ابي عوف وراشد بن سعد . وعنه : ثور بن يزيد الرحبي وابو اليمان ويحيى الوحاظي وعلي بن الجعد وغيرهم . اتفق الاثمة على توثيقه وتثبته الا انهم رموه بالنصب وانه كان ينتقص عليا ، وقال ابو حاتم حريز بن عثمان حسن الحديث ، ولم يصح عندي ما يقال في رأيه ولا اعلم بالشام اثبت منه ، هو اثبت من صفوان بن عمرو وابي بكر بن ابي مريم ، وهو ثقة متقن ، وقال ابن حبان : كان يلعن علي بن ابي طالب رضوان الله عليه بالفداة سبعين مرة ، وبالعشى سبعين مرة وكان داعية الى مذهبه ، وكان علي بن عياش يحكي رجوعه عنه ، وليس ذلك بمحفوظ عنه ، وقال البخاري : قال ابو اليمان : كان حريز يتناول رجلا ثم ترك . وقال ابن عمار : يتهمونه انه كان ينتقص عليا ويروون عنه ويحتجون به ولا يتركونه . وقال ابن حجر : وانما اخرج له البخاري لقول ابي اليمان : انه رجع عن النصب . وقال الذهبي : ثقة وهو ناصبي ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، رمى بالنصب ، من الخامسة مات سنة ثلاث وستين ومائة ، وانه ثلاث وثمانون سنة / خ . ترجمته في الجرح (٣ : ٢٨٩) ، المجروحين (١ : ٢٦٨) ، الكاشف (١ : ٢١٤) ، التهذيب (٢ : ٢٣٧) ، التقريب (١ : ١٥٩) .

عبد الرحمن بن ابي عوف<sup>(١)</sup> عن عبد الرحمن بن مسعود الفزاري<sup>(٢)</sup> عن  
ابي الدرداء<sup>(٣)</sup> قال : ( الريب ) : يعنى الشك .

( ١ ) عبد الرحمن بن ابي عوف الجُرشي ، الحمصي ، القاضي . روى عن عمرو بن العاص وجبير بن نفير والمقدام بن معد يكرب وعتبة بن عبد السلمي وعبد الرحمن بن مسعود المرادي وغيرهم . وعنه : حريز بن عثمان وشور بن يزيد وصفوان بن عمرو وغيرهم . سكت عنه ابن ابي حاتم في الجرح ، وقال ابن القطان : مجهول الحال ، وقد ذكره ابن مندة في عداد الصحابة ، وقال ابو نعيم : هو من تابعى اهل الشام ، وقال العجلي : شامي تابعى ثقة . وعن ابي داود : شيخ حريز ثقات ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : ثقة وقال ابن حجر : ثقة ، من الثانية ، يقال ادرك النبي صلى الله عليه وسلم / د س . ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٢٧٤ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٨٠ ) المزي ( ٢ : ٨٠٩ ) ، التهذيب ( ٦ : ٢٤٦ ) ، التقريب ( ١ : ٤٩٤ ) .

( ٢ ) عبد الرحمن بن مسعود الفزاري ، ذكره ابن حبان في الثقات ( ١٠٨ : ٥ ) فقال : عبد الرحمن بن ابي مسعود الفزاري يروى عن ابي الدرداء ، عاده في اهل الشام ، روى حريز بن عثمان عن عمران ابن عوف عنه . ا هـ و الذي في تفسير ابن ابي حاتم كما هو اعلاه ، وقد مر في ترجمة عبد الرحمن بن ابي عوف انه روى عن عبد الرحمن بن مسعود المرادي .

( ٣ ) عويمر بن زيد بن قيس الانصاري ، ابو الدرداء ، مختلف في اسم ابيه وانما هو مشهور بكنيته ، وقيل اسمه عامر ، وعويمر لقبه صحابي جليل اسلم عقيب بدر ، فاول مشاهدته احد ، وكان عابداً ، وهو سيد القراء بد مشق ، وهو حكيم هذه الامة ، مات في آخر خلافة عثمان ، وقيل عاش بعد ذلك / ع . ترجمته في : الاصابة ( ٣ : ٤٥ ) ، طبقات ابن سعد ( ٧ : ٣٩١ ) ، التقريب ( ٢ : ٩١ ) .

درجة الخبر : اسناد المصنف رجاله ثقات غير عبد الرحمن بن مسعود الفزاري ولم يتبين حاله .  
اخرجه المصنف عند تفسير قوله تعالى " الم . ذلك الكتاب لا ريب فيه " - البقرة - بهذا الاسناد عن ابي الدرداء قال : الريب - يعنى الشك من الكفر . =

(٢٨) وروي عن ابن عباس (١) وسعيد بن جبير (٢) وأبي مالك (٣)

= واخرجه احمد في الزهد (١٤١) عن هاشم حدثنا جرير عن عبد الرحمن بن ابي عوف قال : قال ابو الدرداء : الربيب من الكفر .  
 و اشار الى قول ابي الدرداء ابن كثير في تفسيره (٣٩ : ١) .  
 وذكره السيوطي في الدرر (١ : ٢٤) والشوكاني في الفتح (١ : ٣٣) ونسباه لاحمد في الزهد وابن ابي حاتم عن ابي الدرداء قال (الربيب) : الشك من الكفر .

ويشهد له ما اخبر الحاكم في المستدرک (٢ : ٢٦٠) عن ابن مسعود (لا ريب فيه) : لاشك فيه . وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

(١) عبد الله بن عباس ، صحابي جليل ، حبر هذه الامة ، مضى في (١) .  
 واخرجه الطبري (١ : ٢٢٨ - ٢٢٩) برقم (٢٥٤) من طريق السدي عن ابي مالك ، وعن ابي صالح عن ابن عباس ، وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود ، وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (لا ريب فيه) : لاشك فيه . وبرقم (٢٥٥) من طريق محمد بن ابي محمد عن عكرمة ، او عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، (لا ريب فيه) : لاشك فيه . وبرقم (٢٥٦) من طريق ابن جريج قال : قال ابن عباس (لا ريب فيه) : لاشك فيه . و اشار ابن كثير (١ : ٣٩) الى قول ابن عباس .

وذكره السيوطي في الدرر (١ : ٢٤) والشوكاني في الفتح (١ : ٣٣) ونسباه لابن اسحاق وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس ، في قوله : " لا ريب فيه " : لاشك فيه .

(٢) سعيد بن جبير ، مضى في (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه .  
 اخرجه الطبري (١ : ٢٢٨) برقم ٢٥٥ من طريق محمد بن ابي محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة ، او عن سعيد بن جبير عن ابن عباس " لا ريب فيه " : لاشك فيه .

و اشار الى قول سعيد بن جبير ابن كثير في تفسيره (١ : ٣٩) .  
 (٣) ابو مالك ، غزوان الفخاري الكوفي ، مضى في (٣٩) وهو تابعي ثقة .  
 واخرجه الطبري (١ : ٢٢٨) برقم ٢٥٤ من طريق السدي عن ابي مالك ، وعن ابي صالح عن ابن عباس ، وعن غيره " لا ريب فيه " : لاشك فيه . و اشار اليه ابن كثير (١ : ٣٩) .

ونافع مولى بن عمر<sup>(١)</sup> وعطاء بن ابي رباح<sup>(٢)</sup>

(١) نافع، ابو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، اصابه ابن عمر فـ... بعض مغازيه، روى عن مولاہ وابى هريرة وابى سعيد الخدرى وكثير من الصحابة وارسل عن عائشة وحفصة. وعنه: مالك بن انس وعبد الله بن دينار وابو اسحاق السبيعي وعطاء الخراساني والليث بن سعد وآخرون. اتفق العلماء على ثقته وعلمه وفضله، وقال البخارى: اصح الاسانيد: مالك عن نافع عن ابن عمر. وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة، او بعد ذلك/ع. الجرح (٤٥١: ٨)، المراسيل (ص ١٧٦)، التهذيب (١٠: ٤١٢) التقريب (٢: ٢٩٦).

واشار ابن كثير (١: ٣٩) الى قول نافع مولى ابن عمر. (٢) عطاء بن ابي رباح، واسم ابي رباح اسلم، القرشي مولاہم، المكى روى عن ابن عباس وابن عمر وابى هريرة وكثير من الصحابة وارسل عن بعضهم. وعنه: ابو اسحاق السبيعي ومجاهد والزهرى والاعمش وابن جريج. قال ابن عباس: تجتمعون الي يا اهل مكة وعندكم عطاء وقال ابو حنيفة: مارأيت فيمن لقيت افضل من عطاء، مارأيت مفتيا خيرا من عطاء. وقال عبد العزيز بن رفيع: سئل عطاء عن مسألة فقال: لا ادري، فقيل له: الاتقول برأيك، قال: انى استحي من الله ان يدان فى الارض برأىي. وقال ابن المدينى: مراسلات مجاهد احب الى من مراسلات عطاء بكثير، كان عطاء يأخذ عن كل ضرب وعن احمد: ليس فى المراسلات اضعف من مراسلات الحسن وعطاء، فانهما كانا يأخذان عن كل احد. وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل، لكنـه كبر الارسال، من الثالثة، مات سنة اربع عشرة ومائة، على المشهور وقيل انه تغير بأخرة، ولم يكن ذلك منه/ع. ولم يذكره ابن الكيال فى الكواكب النيرات. المراسيل (ص ١٢٨)، الميزان (٣: ٧٠) المزى (٢: ٩٣٣)، التهذيب (٧: ١٩٩)، التقريب (٢: ٢٢). واخرج الطبرى (١: ٢٢٨) برقم ٢٥٢ من طريق عبد العزيز بن ابي رواد عن عطاء، "لاريب فيه": قال: لاشك فيه. و اشار الى قول عطاء ابن كثير فى التفسير (١: ٣٩).

## وابى العالية (١) والربيع بن انس (٢) وقتادة (٣)

- (١) ربيع بن مهران ، ابو العالية الرياحي البصري ، ادرك الجاهلية واسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين ، ودخل على ابي بكر الصديق وصلى خلف عمر ، وروى عن ابي بن كعب وانس وابن عباس وابن عمر وعلى وابى هريرة وكثير من الصحابة . وعنه : الربيع بن انس وعاصم الاحول وقتادة وغيرهم . وعن ابي العالية قال : كنت الزم ابن عباس . ، فمرفعي على السريرة فتفامز بي قريش ، وهم اسفل السريرة ، يقولون يرفع هذا المولى على السرير . ففطن بهم ابن عباس فقال : ان هذا العلم يزيد الشريف شرفا ، ويجلس المملوك على الاسرة . وثقه ابن معين وابوزرة وغيرهما . وقال ابن حجر : ثقة كثير الارسال ، من الثانية مات سنة تسعين ، وقيل ثلاث وتسعين ، وقيل بعد ذلك /ع . ترجمته في : الجرح (٣ : ٥١٠) ، المراسيل (ص ٥٤) ، المزى (١ : ٤١٦) ، التهذيب (٣ : ٢٨٤) ، التقريب (١ : ٢٥٢) .  
 و اشار ابن كثير في تفسيره (١ : ٣٩) الى قول ابي العالية .
- (٢) الربيع بن انس ، مضى في (٢٤) وهو صدوق له اوهام ، ورمى بالتشيع . واخرجه الطبري برقم (٢٥٨) فقال : حدثت عن عمار بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع بن انس ، قوله : "لاريب فيه" ، يقول : لاشك فيه .  
 و اشار اليه ابن كثير في تفسيره (١ : ٣٩) .
- (٣) قتادة بن دعامة السدوسي ، مضى في (٧) وهو ثقة ثبت . واخرجه الطبري برقم (٢٥٧) عن الحسن بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن قتادة ، "لاريب فيه" ، يقول : لاشك فيه .  
 و اشار اليه ابن كثير في تفسيره (١ : ٣٩) .  
 وذكره السيوطي في الدرر (١ : ٢٤) والشوكاني في الفتح (١ : ٣٣) ، ونسباه لعبد بن حميد عن قتادة "لاريب فيه" قال : لاشك فيه .  
 وذكره السيوطي في الدرر (١ : ٨٩) ط/دار الفکر والشوكاني (١ : ٥٣) ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة ، في قوله : " وابن كنتم في ريب البقرة : ٢٣ - قال : في شك .

ومقاتل بن حيان<sup>(١)</sup> والسدي<sup>(٢)</sup> واسماعيل بن ابي خالد<sup>(٣)</sup> قالوا:

(١) مقاتل بن حيان النبطي ، ابو بسطام البلخي ، الخزاز ، روى عن سالم ابن عبد الله ومجاهد والضحاك وعكرمة وقتادة والحسن وغيرهم وعنه ابن المبارك ويكير بن معروف وآخرون . وثقه ابن معين وابوداود وغيرهما وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال الدارقطني : صالح ، وقال ابن خزيمة : لا احتج به ، وقال الازدي : ان ابن معين ضعفه وان وكيعا كذبه ، وقال : كان احمد بن حنبل لا يعيب بمقاتل بن سليمان ولا بمقاتل بن حيان ، وقال الذهبي : ثقة عالم صالح ، وقال ابن حجر : صدوق فاضل ، اخطأ الازدي في زعمه ان وكيعا كذبه ، وانما كذب مقاتل بن سليمان ، من السادسة ، مات قبل الخمسين ومائة بارض الهند / م ٤ . ترجمته في : الجرح ( ٣٥٣ : ٨ ) ، الكاشف ( ١٧١ : ٣ ) ، المزى ( ١٣٦٦ : ٣ ) ، التهذيب ( ٢٧٧ : ١٠ ) ، التقريب ( ٢٧٢ : ٢ ) .

واشار ابن كثير في تفسيره ( ٣٩ : ١ ) الى قول مقاتل بن حيان .  
(٢) السدي هو اسماعيل بن عبد الرحمن ، مضى في ( ١٠ ) وهو صدوق يهيم ورمى بالنشيع .

واخرجه الطبري ( ٢٢٨ : ١ ) برقم ٢٥٣ عن احمد بن اسحاق الاهوازي قال : حدثنا ابو احمد الزبيرى قال : حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي قال : " لا ريب فيه " ، لاشك فيه .

واشار ابن كثير في تفسيره ( ٣٩ : ١ ) الى قول السدي .  
(٣) اسماعيل بن ابي خالد ، الاحمسي مولا هم ، البجلي ، ابو عبد الله الكوفي ، واسم ابي خالد سعد ، روى عن السدي وهو من اقربائه وذكوان ابي صالح السمان والشعبي وغيرهم . وعنه : ابن المبارك وقيس وشعبة وآخرون . وثقه الائمة ، لقي عددا من الصحابة وارسل عن بعضهم ، وربما ارسل عن الشعبي وقال يحيى بن سعيد : مراسيله ليست بشيء . وقال الثوري : حفاظ الناس ثلاثة ، وعد منهم اسماعيل وقال احمد : اصح الناس حديثا عن الشعبي ابن ابي خالد ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت من الرابعة ، مات سنة ست واربعمين ومائة / ع .  
ترجمته في : الجرح ( ١٧٤ : ٢ ) ، الكاشف ( ١٢٢ : ١ ) ، المزى =

## الآية (١٢) .

الريب : الشك<sup>(١)</sup> .

## الآية (١٣) .

قوله تعالى : ( وله ماسكن في الليل والنهار وهو السميع العليم ) .

(٧٩) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي ، قوله<sup>(٢)</sup> : ( وله ماسكن في الليل والنهار ) يقول ما استقر في الليل والنهار<sup>(٣)</sup> .

( ١ ) = ( ١ : ٩٩ ) ، التهذيب ( ١ : ٢٩١ ) ، التقريب ( ١ : ٦٨ ) .  
 وأشار ابن كثير في تفسيره ( ١ : ٣٩ ) الى قول اسماعيل بن ابي خالد .

( ١ ) اخرجه المصنف عند قوله تعالى : " ذلك الكتاب لا ريب فيه " ، وقال ولا اعلم في هذا الحرف اختلافا بين المفسرين .  
 وأشار ابن كثير ( ١ : ٣٩ ) الى اقوالهم كما ذكرت ثم قال : وقال ابن ابي حاتم : لا اعلم في هذا خلافا .  
 وقد اخرج الطبري ( ١ : ٢٢٨ ) برقم ٢٥١ بسنده عن مجاهد ، " لا ريب فيه " ، قال : لا شك فيه . وكذا الشوكاني في الفتح ( ١ : ٣٣ ) عن مجاهد ، مثله .

وذكر السيوطي في الدر ( ١ : ٨٩ ) ط/دار الفكر والشوكاني في الفتح ( ١ : ٥٣ ) ، ونسباه لابن ابي حاتم عن الحسن في قوله : " وان كنتم في ريب " الآية . قال : هذا قول الله لمن شك من الكفار فيما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم .

( ٢ ) هذا الاسناد تقدم في ( ١٠ ) وهو اسناد لا بأس به ، ويحتمل الضعف والوهم الذي في رواته لانه نسخة .

( ٣ ) واخرجه الطبري ( ١١ : ٢٨٢ ) برقم ١٣١٠٩ عن محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل به ، مثله .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٦ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٠٦ ) مع الاثر ( ٨٠ ) وجعلاهما واحدا ، ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن السدي ، مثله .



## الآية ( ١٤ ) .

قوله : ( قل اغير الله اتخذ وليا ) .

( ٨٠ ) وبه عن السدى قوله : ( قل اغير الله اتخذ وليا ) ، اما الولي  
فالذي يتولاه ويقر له بالربوبية .<sup>(١)</sup>

قوله : ( فاطر السموات والارض ) .

( ٨١ ) حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا عبد الرحمن الدشتكي<sup>(٣)</sup> ثنا  
عمرو بن ابي قيس<sup>(٤)</sup>

( ١ ) اخرج الطبري ( ١١ : ٢٨٢ ) برقم ١٣١١٠ عن محمد بن الحسين  
قال حدثنا احمد بن المفضل ، به مثله . وفيه " يتولونه " بدل " يتولاه " و  
" يقرون " بدل " يقر " .

وذكره السيوطي والشوكاني في تفسيريهما كما تقدم في التعليق  
السابق . وعند الشوكاني : " تولاه " بدل " يتولاه " .

( ٢ ) محمد بن عمار بن الحارث الرازي ، مضى في ( ٤٣ ) وهو صدوق ثقة .

( ٣ ) عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي ، ابو محمد

الرازي ، المقرئ ، روى عن ابيه وعمرو بن ابي قيس وابي جعفر

الرازيين وغيرهم . وعنه : ابناه احمد وعبد الله ومحمد بن عمار بن

الحارث الرازي واحمد بن الفرات وآخرون ، وثقه ابن معين وذكره ابن

حيان في الثقات ، وعلق له البخاري في آخر القراءة خلف الامام وقال

ابو حاتم : صدوق ، وكان رجلا صالحا ، وقال مرة : لا بأس به . وقال

الذهبي : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة

بضع عشرة ومائتين / ٤ ز . ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٤٥٤ ) ، الكاشف

( ٢ : ١٧٠ ) ، المزى ( ٢ : ٧٩٧ ) ، التهذيب ( ٦ : ٢٠٧ ) ، والتقريب

( ١ : ٤٨٦ ) .

( ٤ ) عمرو بن ابي قيس الرازي الازرق ، كوفي نزل الري ، روى عن المنهال

ابن عمرو وابراهيم بن مهاجر وعاصم بن ابي النجود ومطرف بن

طريف وحجاج بن ارطاة . وعنه : اسحاق بن سليمان وعبد الرحمن

الدشتكي وحكام بن سلم واهل الري . اثنى عليه الثوري ، وثقه ابن

معين في ترجمة تلميذه عبد الرحمن . التهذيب ( ٦ : ٢٠٧ ) وذكره

ابن حبان في الثقات ، وقال ابوداود : لا بأس به ، في حديثه خطأ

وقال الذهبي : وثق ، له اوهام ، وقال ابن حجر : صدوق له اوهام =

عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد<sup>(٢)</sup> عن ابن عباس<sup>(٣)</sup> قال : ( فاطر  
السموات والارض ) ، قال : بديع السموات والارض .

( ٨٢ ) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة ، فى  
قوله : ( فاطر السموات والارض ) ، قال : خالق السموات والارض .<sup>(٤)</sup>

= من الثامنة/خت ٤ . ترجمته فى : الجرح ( ٢٥٥ : ٦ ) ، الكاشف  
( ٣٤٠ : ٢ ) ، الميزان ( ٢٨٥ : ٣ ) ، التهذيب ( ٩٣ : ٨ ) ، التقريب  
( ٧٧ : ٤ ) .

( ١ ) ابراهيم بن مهاجر البجلي الكوفى ، روى عن ابراهيم النخعي ومجاهد  
وقيس بن ابى حازم وعنه الثورى وشعبة وسعر وعمرو بن ابى قيس وآخرون  
قال القطان والنسائى : ليس بالقوى ، وقال احمد : لا بأس به ، وروى عباس  
عن يحيى : ضعيف ، وقال ابن عدى : يكتب حديثه فى الضعفاء  
وقال ابو حاتم : ليس بالقوى ، هو وحصين وعطاء بن السائب قريب  
بعضهم من بعض ومحلهم عندنا الصدق ، يكتب حديثهم ولا يحتج به ،  
وقال : كانوا قوما لا يحفظون فيحدثون بما لا يحفظون فيغلطون ، تسمى  
فى احاد يشتم اضطرابا ماشئت . وقال ابن حجر : صدوق لى الحفظ  
من الخامسة/م ٤ . ترجمته فى : الجرح ( ١٣٢ : ٢ ) ، الكاشف  
( ٩٤ : ١ ) ، الميزان ( ٦٧ : ١ ) ، التهذيب ( ١٦٧ : ١ ) ، التقريب  
( ٤٤ : ١ ) .

( ٢ ) مجاهد بن جبر المكي ، مضى فى ( ٩ ) وهو ثقة امام .

( ٣ ) عبد الله بن عباس صحابى جليل ، حبر هذه الامة ، مضى فى ( ١ ) .  
درجة الخير : فى اسناده ضعف يسير من جهة عمرو بن ابى قيس ، ومن  
جهة ابراهيم بن مهاجر وذكره السيوطى فى الدرر ( ٧ : ٣ ) والشوكانى  
فى الفتح ( ١٠٦ : ٢ ) ، ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن  
عباس ، مثله .

( ٤ ) مضى هذا الاسناد فى ( ٤٠ ) وقلنا فيه ان الحسن بن ابى الربيع  
صدوق ، وبقيته رجاله ثقات ، وما يرويه الحسن انما هو نسخة ، وهو  
تفسير عبد الرزاق .

= واخرجه الطبرى ( ٢٨٣ : ١١ ) برقم ١٣١١٣ بنفس الاسناد واللفظ .

## الآية (١٤) .

قوله تعالى : ( وهو يَطْعِم ) .

(٨٣) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل  
ثنا اسباط عن السدي ، قوله : ( وهو يطعم ) / قال : فيرزق .<sup>(٢)</sup>  
٢٦١ ل

قوله عز وجل : ( ولا يَطْعَم ) .

(٨٤) وبه عن السدي ، قوله : ( ولا يطعم ) ، قال : ولا يرزق .<sup>(٣)</sup>

قوله : ( قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ) الآية .

(٨٥) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابي روق

عن الضحاك عن ابن عباس ، قوله : ( اول - من اسلم - ) ، اول<sup>(٤)</sup>

المصدقين .

= وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٧) ونسبه لعبد الرزاق وابن جرير وابن  
ابي حاتم عن ابن عباس ، مثله .

واخرج الطبري برقم (١٣١١٢) بسنده عن السدي ، مثله .

ولم اجده في النسخة التي بين يدي من تفسير عبد الرزاق المخطوط .

(١) (٣) تقدم هذا الاسناد في (١٠) وهو اسناد لابأس به لانه  
نسخة .

(٢) واخرجه الطبري (١١ : ٢٨٤) برقم ١٣١١٤ مع الاثر (٨٤) وجعلهما

واحداء ، فقال : حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن

المفضل به ، مثله .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٧) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٠٦) ،

مع الاثر (٨٤) وجعلاهما واحداء ، ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم

وابي الشيخ عن السدي ، مثله .

(٤) هذا الاسناد ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاك وابن

عباس ، وقد مضى في (٥٤) ولم يتابع .

ولم اجده .

(٥) ما بين المعترضتين ساقط من الاصل .

## . الآية (١٥)

قوله : ( قل انى اخاف ان عصيت ربي ) الآية .  
 (١) (١٦) وبه عن ابن عباس ، (عذاب) ، يقول : نكال (٢)

## . الآية (١٦)

قوله : ( من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه ) الآية .  
 (٣) (٨٧) حدثنا علي بن الحسين ثنا ابن ابي عمر ثنا بشر بن السري ثنا (٤) (٥)

- (١) هذا الاسناد ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس ، وقد مضى في ( ٥٤ ) ولم يتابع .
- (٢) اخبره ابن ابي حاتم في تفسير قوله تعالى : " ولهم عذاب عظيم " البقرة (٧) ، بنسب الاسناد واللفظ ، ولم اقف عليه عند غيره .
- (٣) علي بن الحسين بن الجنيد ، مضى في ( ٦ ) وهو صدوق ثقة .
- (٤) محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني ، نزيل مكة ، وقد ينسب الى جده ، روى عن ابيه وابن عيينة وفضيل بن عياض ويزيد بن هارون وبشر ابن السري وغيرهم . وعنه : مسلم والترمذي وابن ماجه وابوزرعة وابو حاتم وقال : كان رجلا صالحا وكان به غفلة ورأيت عنده حديثا موضوعا حدث به عن سفيان بن عيينة ، وهو صدوق . وقال احمد بن سهل : سمعت احمد بن حنبل ، وسئل عن نكتب ؟ فقال : اما بمكة فابن ابي عمر . وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له البخاري حديثا واحدا تعليقا . وقال ابن حجر : صدوق ، صنف المسند ، وكان لازم ابن عيينة ، لكن قال ابو حاتم : كانت فيه غفلة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث واربعين ومائتين / م ت س ق . ترجمته في : الجرح ( ١٢٤ : ٨ ) الكاشف ( ١٠٧ : ٣ ) ، التهذيب ( ٥١٨ : ٩ ) ، التقريب ( ٢١٨ : ٢ ) .
- (٥) بشر بن السري ، ابو عمرو الافوه ، بصرى سكن مكة ، روى عن زكريا بن اسحاق ومعاوية بن صالح والثوري وحمام بن سلمة وابن المبارك وغيرهم ، وعنه : ابن ابي عمر العدني وابن المديني واحمد بن حنبل وابو صالح كاتب الليث وآخرون . وثقه ابن معين ، وقال ابو حاتم ثبت صالح وقال ابن عدى : له فرائب عن مسعر والثوري ، وهو حسن الحديث ممن يكتب حديثه ، ويقع في حديثه من الثكرة ، لكنه يكون عن شيخ محتمل ، وقال احمد : كان متقنا للحديث عجا ، وقال الحميدي =

هارون النحوى (١) قال : فى قراءة أبي (٢) : من يصرفه الله (٣) .

جهى لا يحل ان يكتب عنه ، قال الذهبى : اما التجهم فقد رجح عنه وحديثه فى الكتب الستة وهو ثقة . وقال ابن حجر : كان واعظا ثقة متقن ، طعن فيه برأى جهم ، ثم اعتذر وتاب ، من التاسعة مات سنة خمس اوست وتسعين ومائة وله ثلاث وستين / ع . ترجمته فى : الجرح ( ٢ : ٣٥٨ ) ، الكاشف ( ١ : ١٥٥ ) ، الميزان ( ١ : ٣١٧ ) التهذيب ( ١ : ٤٥٠ ) ، التقريب ( ١ : ٩٩ ) .

( ١ ) هارون بن موسى الازدى ، العتقى مولا هم ، الاور النحوى ، البصرى صاحب القراءات عن انس بن سيرين وثابت البناني وابن اسحاق وغيرهم

وعنه : شعبة وحماد بن زيد وشيبان بن فروخ وهدبة بن خالد ومسلم ابن ابراهيم وآخرون . وثقه ابن معين وابوزرعة وابو حاتم السجستاني وغيرهم . وقال سليمان بن حرب : كان شديدا بالقول بالقدرة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الجزار : ليس به بأس . وقال الذهبى صدوق طامة نبيل ، وقال ابن حجر : ثقة مقرب ، الا انه رمى بالقدرة من السابعة / خ م د ت س . انظر : الجرح ( ٩ : ٩٤ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢١٦ ) ، التهذيب ( ١١ : ١٤ ) ، التقريب ( ٢ : ٣١٣ ) .

( ٢ ) هو الصحابي الجليل ، ابي بن كعب ، سيد القراء ، مضى فى ( ٦ ) .  
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات غير ابن ابي عمر فهو صدوق وفيه غفلة ، وهو منقطع بين هارون وأبي .

وذكره السيوطى فى الدر المنثور ( ٢ : ٧ ) ونسبه لابن ابي حاتم من طريق بشر بن السرى عن هارون النحوى قال : فى قراءة ابي : من يصرفه الله .

( ٣ ) " من يصرفه " قرئ بفتح اليا وكسر الراء بالبناء للفاعل ، والمفعول

محدوف ضمير العذاب ، اى : " من يصرفه " وشاهده انه ورد فى قراءة شاذة : من يصرف الرب عنه بوزن العذاب فقد رحمه ، وقرئ بضم اليا وفتح الراء بالبناء للمفعول ، والنائب ضمير العذاب فى عنه يعود على من . فبناء لمن لم يسم فاعله واضر فيه العذاب اقامه مقام الفاعل . انظر طلائع البشر فى توجيه القراءات العشر ( ص ٨٠ ) .  
وقرأ ابو بكر ويحقر وحمة والكسائي وخلف : " من يصرفه بفتح اليا "

## . الآية (١٦)

(٨٨) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في قوله : ( من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه ) قال : من يصرف عنه العذاب (١) .

## . الآية (١٧)

قوله : ( وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير . . ) الآية . (٨٩) حدثنا محمد بن يحيى انا ابو غسان (٣) ثنا سلمة (٤) قال : قال محمد بن اسحاق (٥) : ( على كل شيء قدير ) ، اي : لا يقدر على هذا غيرك بسطانك وقد رتك .

= وكسر الراء ، والباقون : بضم اليا ، وفتح الراء . انظر تمييز التيسير في قراءات الائمة العشرة (ص ١٠٦) ، والارشادات الجلية (ص ١٣٦) ، والمهذب في القراءات العشر (١ : ٢٠٣) .

(١) اسناد المصنف رجاله ثقات غير الحسن فهو صدوق ، وما يرويه الحسن هو نسخة ، وهو تفسير عبد الرزاق . وقد مضى هذا الاسناد في (٤٠) . واخرجه الطبري (١١ : ٢٨٧) برقم ١٣١١٥ عن قتادة ، مثله سند او متنا . وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٧) ، والشوكاني (٢ : ١٠٦) ونسبناه لعبد الرزاق . وابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة ، مثله . وذكره ابن كثير (٢ : ١٢٥) ولم يذكر قائله .

(٢) محمد بن يحيى بن عمر الواسطي ، مضى في (٧) وهو ثقة .

(٣) هو محمد بن عمرو بن بكر الرازي ، ابو غسان ، المعروف بزنيج ، مضى في (٥١) وهو ثقة .

(٤) سلمة بن الفضل الابرشي ، مضى في (٥١) صدوق كثير الخطأ .

(٥) محمد بن اسحاق بن يسار ، مضى في (٥١) امام المفازي ، صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر .

درجته : اسناده حسن .

ولم اجده عن محمد بن اسحاق وانما وجدته عن محمد بن جعفر بن

الزبير بن العوام - وهو ثقة - ويروى عنه ابن اسحاق .

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٢ : ١٧٢ - ١٧٣) ط / دار الفكر =

## . الآية ( ١٨ )

قوله تعالى : ( وهو القاهر فوق عباده ) . . الآية .  
 (١) (٢) (٣)  
 (٩٠) حد ثنا عصام بن رواد ثنا آدم ابو جعفر

= ونسبه لابن جبرير عن محمد بن جعفر بن الزبير ( قل اللهم مالك الملك )  
 آل عمران : ٢٦ ، اى رب العباد الملك لا يقضى فيهم غيرك . ( تؤتى  
 الملك من تشاء ) اى ان ذلك بيدك لا الى غيرك ( انك على كل شىء  
 قدير ) اى : لا يقدر على هذا غيرك بسطانك وقدرتك .

واخرج ابن ابي حاتم عن محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو  
 زنيح ثنا سلمة قال محمد بن اسحاق : " ان الله على كل شىء قدير "  
 ( البقرة : ٢٠ ) اى : ان الله على كل ما اراد بعباده من نقمته  
 او عفو قدير .

( ١ ) عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني ، ابو صالح ، روى عن ابيه  
 وآدم بن ابي اياس وعنه ابو حاتم وابن جوصا ، وابن ابي حاتم . ذكره  
 ابن حبان فى الثقات ، ولينه الحاكم ابو احمد . وقال ابو حاتم  
 صدوق . ترجمته فى : الجرح ( ٧ : ٢٦ ) ، المغنى فى الضعفاء

للذهبي ( ٢ : ٤٣٣ ) ، الميزان ( ٣ : ٦٦ ) ، اللسان ( ٤ : ١٦٦ ) .  
 ( ٢ ) آدم بن عبد الرحمن بن محمد ، وهو ابن ابي اياس ، العسقلاني

مولى بنى تميم ، اصله خراسانى ، يكنى ابا الحسن ، نشأ ببغداد وروى  
 عن شعبة ماسمى وورقا ، وحماد بن سلمة ، وابى صفوان القاسم بن  
 يزيد بن عوانة وغيرهم . وعنه : البخارى والدارمى وابو حاتم وابوزرعة  
 الدمشقى وآخرون . وثقه ابو داود والمجلى . وقال ابن معين : ثقة  
 ربما حدث عن قوم ضعفاء ، وقال ابو حاتم : ثقة مأمون متعبد من  
 خيار عباد الله ، وقال النسائى : لا بأس به وقال ابن حجر : ثقة  
 عابد ، من التاسعة ، مات سنة احدى وعشرين ومائتين / خ م خدت س ق  
 ترجمته فى : الجرح ( ٢ : ٢٦٨ ) ، تاريخ بغداد ( ٧ : ٢٧ ) ، تهذيب

انكامل للمزى ( ١ : ٧٣ ) ، التهذيب ( ١ : ١٩٦ ) ، التقريب ( ١ : ٣٠ ) .  
 ( ٣ ) ابو جعفر الرازى التميمى مولا هم ، يقال اسمه عيسى بن ابي عيسى

ماهان ، وقيل عيسى بن ابي عيسى عبد الله بن ماهان ، مروى الاصل  
 سكن الرى ، وقيل كان اصله من البصرة وكان متجرا الى الرى فنسب  
 اليها . روى عن الربيع بن انس وعطاء وقتادة والاعمش وغيرهم . وعنه  
 ابنه عبد الله وعبد الرحمن الدشتكى ويونس بن بكير وجبرير وأخرون =

(١) عن الربيع عن ابي العالية، في قوله : (الحكيم) ، قال : الحكيم  
في امره .

اختلف علماء الجرح والتعديل فيه بين موثق ومجرح وهو عالم  
بنتفسير القرآن ، ليس بقوى في الحديث ، قال ابن معين : ثقة  
وهو يغلط فيما يروى عن مغيرة بن مقسم وقال مرة : صالح ، وقال  
ابو حاتم : ثقة صدوق صالح الحديث ، وقال احمد والنسائي  
ليس بالقوى ، وقال ابن المديني : ثقة كان يخلط . وقال مرة  
يكتب حديثه الا انه يخطئ . وقال الفلاس : سيء الحفظ ، وقال  
ابو زرعة : بهم كثيرا . وقال ابن حبان : ينفرد بالمناكير عن  
المشاهير ، لا يعجني الاحتجاج بخبره الا فيما وافق الثقات ولا يجوز  
الاعتبار بروايته الا فيما لم يخالف الاثبات . وقال ابن حجر : صدوق  
سيء الحفظ ، خصوصا عن مغيرة ، من كبار السابعة ، مات في  
حدود الستين ومائة / بخ ٤ . ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٢٨٠ ) ،  
المجروحين ( ٢ : ١٢٠ ) ، الكاشف ( ٣ : ٣٢٢ ) ، الميزان ( ٣ : ٣١٩ )  
المزى ( ٣ : ٥٩٣ ) ، التهذيب ( ١٢ : ٥٦ ) ، التقريب ( ٢ : ٤٠٦ ) .  
( ١ ) الربيع بن انس ، مضى في ( ٢٤ ) وهو صدوق له اوهام ، رمى  
بالتشيع .

( ٢ ) ابو العالية الرياحي ، هو ربيع بن مهران البصرى ، مضى في ( ٧٨ )

وهو ثقة كثير الارسال .  
درجة الاثر : اسناده حسن ، لانه نسخة وقد صحح السيوطي هذا  
الاسناد وكذا الحاكم .

قال السيوطي في الاتقان ( ٢ : ١٨٩ ) : واما ابي بن كعب فعنه  
نسخة كبيرة يرويها ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي  
العالية عنه . قال : وهذا اسناد صحيح ، وقد اخرج ابن جرير  
وابن ابي حاتم منها كثيرا ، وكذا الحاكم في مستدركه ، واحمد في  
مسنده . ا هـ . وقد صحح الحاكم هذا الاسناد ووافقه الذهبي  
انظر مثلا في المستدرك ( ٢ : ٢٧٦ ) .

وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ٢٤١ ) ونسبه لابن ابي حاتم عن ابي  
العالية ، " فاعلموا ان الله مزيح حكيم " - البقرة : ٢٠٩ - يقول  
" عزيز " في نعمته اذا انتقم " حكيم " في امره . وقال ابن كثير  
( ١ : ٣٦٢ ) : قال ابو العالية وقادة والربيع بن انس : عزيز في =



( ٩١ ) حدثنا محمد بن يحيى انا ابرهسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : قوله : ( الحكيم ) ، قال : الحكيم في عذره وحجته الى عباده .<sup>(١)</sup>

نقته ، حكيم في امره .  
 واخرج الطبري ( ٤ : ٢٦٠ ) برقم ٤٠٣١ فقال حدثت عن عمار قال حدثنا ابن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع ، " فاعلموا ان الله عزيز حكيم " ، يقول : عزيز في نقته ، حكيم في امره .  
 وقد اخرج المصنف في تفسير قوله تعالى : " فان زلتم من بعد ما جاءكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم " ( البقرة : ٢٠٩ ) بهذا الاسناد وبهذا اللفظ ، مع زيادة " عزيز في نقته اذا انتقم " في اوله وقال بعد هذا الاثر : وروى عن قتادة والربيع بن انس نحو ذلك ( ل ٢٧ أ ) .

واخرج المصنف في تفسير قوله تعالى " انك انت العليم الحكيم " البقرة : ٣٢ بهذا الاسناد واللفظ دون زيادة .  
 اسناد حسن ، لان مايرويه سلمة عن ابن اسحاق نسخة وقد مضى ( ١ )

في ( ٨٩ ) .  
 وذكره ابن كثير ( ١ : ٣٦٢ ) دون اسناد ولا نسبة ، فقال : قال محمد بن اسحاق : العزيز في نصره ممن كفر به اذا شاء ، الحكيم في عذره وحجته الى عباده .

واخرج المصنف في تفسير قوله تعالى : " انك انت العليم الحكيم " ( البقرة : ٣٢ ) بهذا الاسناد قال محمد بن اسحاق : وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، قوله : " الحكيم " ، قال : الحكيم في عذره وحجته الى عباده .

واخرج المصنف في تفسير قوله : " من لدن حكيم خبير " ( هود : ١ ) بهذا الاسناد من ابن اسحاق : " حدثني محمد بن جعفر بن الزبير مثله .

وذكره ابن هشام في السيرة ( ٢ : ٢٢٦ ) فقال : قال ابن اسحاق وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال : " لا اله الا هو العزيز الحكيم " ( آل عمران : ٦ ) العزيز في انتصاره ممن كفر به ، اذا شاء =

## . الآية (١٩)

قوله : ( قل اي شىء اكبر شهادة ) .

(٩٢) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد<sup>(١)</sup> ، قوله : ( قل اي شىء اكبر شهادة ) ، قال : أمر محمد ان يسأل قريشا .

قوله : ( قل الله شهيد بينى وبينكم ) .

(٩٣) وبه عن مجاهد<sup>(٢)</sup> قوله : ( قل الله شهيد بينى وبينكم ) ، أمر ان يسأل قريشا ، ثم امره ان يخبرهم فيقول : الله شهيد بينى وبينكم .

= الحكيم فى حجته وعذره الى عباده .

واخرجه ابن جرير (١٦٩:٦) برقم ٦٥٧١ من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بمثل حديث ابن هشام .

(١) (٢) هذا الاسناد تقدم فى (١٥) ، وهذا الاسناد نسخة فهو اسناد حسن .

الاثر (٩٢) ، (٩٣) جعلهما ابن ابى حاتم اشرفين ، وجعلهما باقى المفسرين فيما اعلم اثرا واحدا ، فذكرهما جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٢) من طريق آدم قال : ثنا ورقاء به ، مثله .

واخرجهما الطبرى (٢٨٩:١١) من طريقين ، الاولى برقم (١٣١١٦) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، مثله والثانية برقم (١٣١١٧) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، نحوه .

واخرجهما البيهقى فى الاسماء والصفات باب قول الله عز وجل " قل اي شىء اكبر شهادة . . ." (ص ٢٨١) من طريق آدم بن ابى اياس نا ورقاء به ، مثله ، وفيه : (أمر محمدأ) .

وذكرهما السيوطى فى الدر (٧:٣) والشوكانى فى الفتح (١٠٦:٢) ونسبهما لادم بن ابى اياس ، وابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، والبيهقى فى الاسماء والصفات ، عن مجاهد ، مثله .

/ قوله عز وجل : ( واوحى الى هذا القرآن لانذركم به ) .

(٩٤) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي

طلحة عن ابن عباس : ( واوحى الى هذا القرآن لانذركم به ) يعنى

اهل مكة .<sup>(٢)</sup>

(٩٥) قرىء على يونس بن عبد الاعلى<sup>(٣)</sup>

(١) اسناده صحيح ، تقدم فى (١٩) .

(٢) اخرجه الطبرى (٢٩١:١١) برقم (١٣١٢٥) مع الخبر (٩٦) ،

وجعلهما واحدا ، فقال : حدثني المثنى قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله ، بنقص " من الناس " فى آخره .

واخرجهما اى (٩٤ ، ٩٦) البيهقى فى الاسماء والصفات (ص ٢٦٩ -

٢٧٠) باب قول الله عز وجل : " قل اى شىء اكبر شهادة قلل

الله شهيد بينى وبينكم واوحى الى هذا القرآن لانذركم به ومن

بلغ " . اخرجه من طريق عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح به

مثله . وفيه : " من بلغه القرآن من الناس فهو له نذير " .

وذكرهما (٩٤ ، ٩٦) السيوطى فى الدر (٣ : ٧) والشوكانى فى

الفتح (٢ : ١٠٦) ونسباهما لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم

والبيهقى فى الاسماء والصفات عن ابن عباس ، مثله ، بنقص " من

الناس " فى آخره .

واخرجهما البخارى معلقا عن قتادة ، وقال ابن حجر : وصله ابي

ابى حاتم بالسند المذكور الى ابن عباس . فتح البارى (١٣ : ٥٢٦) .

(٣)

يونس بن عبد الاعلى بن ميسرة الضدنى ، ابو موسى المصرى ، قرأ

القرآن على ورش وغيره وروى عن الشافعى وتفقه به ، وعن ابن وهب

وابن عيينة والوليد بن مسلم وغيرهم . اخذ القراءة عنه اسامة

التجيبى وابن خزيمة وابن جرير الطبرى ، وحدث عنه مسلم والنسائى

وابن ماجة وابن ابي حاتم وآخرون . وثقه الائمة ، وهو حافظ مقرئ

محدث صاحب علم . وقال الذهبى : له حديث منكر عن الشافعى

بسنده عن انس مرفوعا : . . . ولا مهدى الا عيسى بن مريم ، اخرجه

ابن ماجة . وقال ابن حجر : ثقة ، من صفار العاشرة ، مات سنة

اربع وستين ومائتين ، وله ست وتسعون سنة / م س ق . ترجمته فى : =

## . الآية (١٩)

انا ابن وهب<sup>(١)</sup> قال سمعت سفيان الثوري يحدث لاعلمه الا عن  
مجاهد<sup>(٣)</sup> : (واوحى الى هذا القرآن لانذركم به) ، العرب .

قوله : (ومن بلغ) .

(٩٦) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس ، قوله

(ومن بلغ) ، يعني : من بلغه هذا القرآن ، فهو له ننفذير ، من

الناس<sup>(٤)</sup> .  
(٩٧) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن

مجاهد ، قوله : (ومن بلغ) ، من اسلم من العرب والعجم وغيرهم<sup>(٥)</sup>

الجرح (٩ : ٢٤٣) ، الميزان (٤ : ٤٨١) ، التذكرة (٢ : ٥٢٧) ،

الكشاف (٣ : ٣٠٤) ، التهذيب (١١ : ٤٤٠) ، التقريب (٢ : ٣٨٥) .

(١) عبد الله بن وهب ، مضي في (٧٦) وهو ثقة حافظ عابد . روى عن  
الثوري وعنه يونس بن عبد الاعلى .

(٢) سفيان بن سعيد الثوري ، مضي في (١٨) وهو ثقة حافظ امام .

(٣) مجاهد بن جبر المكي ، مضي في (٩) وهو ثقة ، امام .

درجته : اسناده صحيح .

اخرجه الطبري (١١ : ٢٩١) برقم ١٣١٢٦ مثله سند او متنا بصيغة

حدثنا يونس ، وزاد تفسير قوله تعالى : "ومن بلغ" ، العجم ، وهذه

الزيادة تدخل ضمن الاثر (٩٧) .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٧) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٠٦)

ونسباه لآدم بن ابي اياس وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن

ابي حاتم وابي الشيخ والبيهقي في الاسماء والصفات عن مجاهد

في قوله : "واوحى الى هذا القرآن لانذركم به" ، قال : العرب

"ومن بلغ" قال : العجم .

(٤) اسناده صحيح تقدم في (١٩) ، ومضي تخريجه مع الاثر (٩٤) .

(٥) هذا الاسناد تقدم في (١٥) وقلنا فيه : ان كان هذا الاسناد

نسخة كما يغلب على الظن فهو اسناد حسن ، والا ففيه عننة ابن

ابي نجيح .

وذكره جامع تفسير مجاهد ص ٢١٢ - ٢١٣ من طريق آدم قال

ثنا ورقاء به ، مثله ، ينقص كلمة "العرب" منه . =

(٩٨) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا وكيع (١) (٢)

= وروى سفيان الثوري عن مجاهد في قوله : " لانذركم به ومن بلغ" من الاعاجم . انظر تفسير سفيان الثوري (ص ١٠٦) .  
 واخرجه الطبري (١١ : ٢٩١) برقم ١٣١٢٢ و برقم ١٣١٢٣ من طريق عيسى وشبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، مثله ، بنقص كلمة " العرب" .

وقد مضى في الاثر (٩٥) ان الطبري والسيوطي والشوكاني قد ذكروا عن مجاهد انه قال في تفسير قوله تعالى : " ومن بلغ" ، قال العجم .

واخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٧٠) باب قول الله عز وجل : " قل اي شيء اكبر شهادة" . . من طريق آدم ثنا ورقاء به ، مثله . بنقص كلمة (العرب) منه .

(١) عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي ، ابو سعيد الاشج ، الكوفي روى عن وكيع وابي اسامة وحفص بن غياث ، وابي خالد الاحمر وهشيم وآخرين . وعنه : الستة وابن ابي حاتم وآخرون ، قال ابو حاتم : ثقة امام اهل زمانه ، وقال الشطوي : ما رأيت احفظ منه ، وقال ابن حجر : ثقة ، من صفار العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ع / ترجمته في : الجرح (٥ : ٧٣) ، الكاشف (٢ : ٩١) ، تهذيب الكمال للمزي (٢ : ٦٨٨) ، التهذيب (٥ : ٢٣٦) ، التقريب (١ : ٤١٩) .

(٢) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ابو سفيان الكوفي . روى عن ابيه والاعمش والثوري وشعبة وموسى بن عبيدة الريدى . روى عنه ابناؤه سفيان ومليح وعبيد وابن مهدي وابنا ابي شيبة والقعنبي وابو سعيد الاشج وآخرون . اتفق العلماء على حفظه واتقانه وامامته وكان صاحب ذكر وعبادة ، وقال ابن المديني كان وكيع يلحن ولو حدث بالفاظه لكان عجبا ، وقال محمد بن نصر المروزي كان يحدث بآخره من حفظه فيغير الفاظ الحديث كأنه كان يحدث بالمعنى ، ولم يكن من اهل اللسان . وقال ابن حجر : ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة ، مات في آخر سنة ست او اول سنة سبع وتسعين ومائة ، وله سبعون سنة ع / ترجمته في : الجرح =

(١) وابو اسامة (٢) وابو خالد عن موسى بن عبيدة (٣)

- ( ١ ) = ( ٣٧ : ٩ ) ، الكاشف ( ٢٣٧ : ٣ ) ، المزي ( ١٤٦٣ : ٣ ) ، التهذيب ( ١١ : ١٢٣ - ١٣١ ) ، التقريب ( ٣٣١ : ٢ ) .
- ( ١ ) حماد بن اسامة القرشي مولا هم ، الكوفي ، ابو اسامة ، من اتباع التابعين ، مشهور بكنيته . روى عن هشام بن عروة والاعمش والثوري وشعبة وغيرهم . وعنه : الشافعي واحمد واسحاق ويحيى وآخرون اتفق العلماء على توثيقه والاحتجاج به ، وقال ابن سعد : كان كثير الحديث وبدلس ويبين تدليسه ، وقال احمد : كان صحيح الكتاب ضابطا لحديثه ، وقال ايضا : ما كان اثبتة لا يكاد يخطئ وقال النذهبي : حجة عالم اخباري ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بآخره يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة مات سنة احدى ومائتين ، وهو ابن ثمانين . وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين فهو ممن يقبل تدليسه / ع .
- ترجمته في : الجرح ( ١٣٢ : ٣ ) ، الكاشف ( ٢٥٠ : ١ ) ، التهذيب ( ٢ : ٣ ) ، التقريب ( ١٩٥ : ١ ) ، طبقات المدلسين ( ص ٢٠ ) .
- ( ٢ ) سليمان بن حيان الازدي ، ابو خالد الاحمر الكوفي . روى عن يحيى بن سعيد الانصاري وعاصم الاحول والاعمش وشعبة وغيرهم وعنه : احمد واسحاق وابنا ابي شيبة وابو كريب وابو سعيد الاشج وآخرون . وثقه جماعة وجرحه آخرون . وقال ابو حاتم : صدوق وقال الذهبي : مكثريهم ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مات سنة تسعين ومائة او قبلها ، وله بضع وسبعون / ع .
- ترجمته في : الجرح ( ١٠٦ : ٤ ) ، الكاشف ( ٣٩٢ : ١ ) ، الميزان ( ٢٠٠ : ٢ ) ، المزي ( ٥٣٤ : ١ ) ، التهذيب ( ١٨١ : ٤ ) ، التقريب ( ٣٢٣ : ١ ) .
- ( ٣ ) موسى بن عبيدة بن نشيط ، الريدى ، أبو عبد العزيز المدني روى عن محمد بن كعب القرظي ومحمد بن ابراهيم التيمي ونافع وغيرهم . وعنه : شعبة والثوري ووكيع وآخرون . اتفقوا على ضعفه وعدم الاحتجاج به ، وقال الذهبي : ضعفه وقال ابن حجر : ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار ، وكان عابدا ، من صفار السادسة مات سنة ثلاث وخمسين ومائة / ت ق . ترجمته في : الجرح ( ١٥١ : ٨ ) =

عن محمد بن كعب<sup>(١)</sup> قوله : (ومن بلغ) ، قال : من بلغه القرآن  
فكأنما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قرأ : (ومن بلغ أئكم  
لتشهدون) .  
وفى حديث ابى خالد زيادة : فكأنما رأى النبي صلى الله عليه  
وسلم وكلمه .

= كتاب المجروحين (٢ : ٣٤) ، الكاشف (٣ : ١٨٦) ، الميزان (٤ : ٢١٣)  
المزى (٣ : ١٣٨٩) ، التهذيب (١٠ : ٣٥٦) ، التقريب (٣٨٦ : ٢٨٦٣) .  
(١) محمد بن كعب بن سليم بن اسد ، ابو حمزة القرظى ، المدنى ، وكان  
قد نزل الكوفة مدة ، روى عن على وابن مسعود وابى هريرة وعائشة  
وزيد بن ارقم وارسل عن ابى ذر ، وغيرهم من الصحابة . وعنه  
موسى بن عبيدة الريدى وابو معشر نجيع ويزيد بن الهاد وآخرون  
تابعى ثقة امام فاضل عالم ورع ، وقال الذهبى : ثقة حجة ، وقال ابن  
حجر : ثقة عالم ، من الثالثة ، مات سنة عشرين ومائة وقيل قبل ذلك /ع .  
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٦٧) ، الكاشف (٣ : ٩٢) ، المـزى  
(٣ : ١٢٦٢) ، التهذيب (٩ : ٤٢٠) ، التقريب (٢ : ٢٠٣) .  
درجة الاثر : اسناده ضعيف لان فيه موسى بن عبيدة الريدى ، وقد  
تابعه ابو معشر فيرتقى الى الحسن لغيره .  
ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٣) من طريق ابى معشر عن  
محمد بن كعب ، فى الآية ، قال : من بلغه القرآن فكأنما بلغه  
محمد صلى الله عليه وسلم . اقول : ابو معشر ضعيف .  
واخرجه الطبرى (١١ : ٢٩٠) برقم ١٣١٢٠ حدثنا هناد قال  
حدثنا وكيع ، وحدثنا ابن وكيع قال حدثنا ابى = عن موسى بن عبيدة  
عن محمد بن كعب القرظى ، مثله .  
وبرقم (١٣١٢٤) من طريق ابى معشر عن محمد بن كعب فى قوله  
" لانذركم به ومن بلغ" قال : من بلغه القرآن فقد ابلغه محمد صلى  
الله عليه وسلم .  
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٤٠) فقال : قال ابن ابى حاتم ، فذكره مثله  
سندا ومثنا ، وقال : زاد ابو خالد : (وكلمه) . ورواه ابن جرير من  
طريق ابى معشر عن محمد بن كعب (الاثر ١٣١٢٤) . =

( ٩٩ ) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة ، في قوله : ( لانذركم به ومن بلغ ) ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عن الله ، فمن بلغته آية من كتاب الله فقد بلغه امره تعالى .<sup>(١)</sup>

= وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٧ ) والشوكاني ( ٢ : ١٠٦ ) ونسبناه لابن ابي شيبة وابن الضريس وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن محمد بن كعب القرظي في قوله تعالى : " واوحى الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ " قال : من بلغه القرآن فكأنما رأى النبي صلى الله عليه وسلم . وفي لفظ : من بلغه القرآن حتى يفهمه ويعقله - عند الشوكاني : حتى تفهمه وتعقله - كان كما عين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمه .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٧ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٠٦ ) ونسبناه لابن مردويه وابي نعيم والخطيب - زاد الشوكاني وابـن النجار - عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغه القرآن فكأنما شافهته به ، ثم قرأ : " واوحى الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ " .

( ١ ) اسناد المصنف رجاله ثقات غير الحسن فهو صدوق ، وما يرويه الحسن هو نسخة وهو تفسير عبد الرزاق ، وقد مضى هذا الاسناد في ( ٤٠ ) . وهو مرسل لان قتادة تابعي اخرجه عبد الرزاق ( ل ٣٥ أ ) عن معمر عن قتادة في الآية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره مثله .

واخرجه الطبري ( ١١ : ٢٩٠ ) برقم ١٣١١٩ مثله سندنا ومثنا . وبرقم ( ١٣١١٨ ) من طريق سعيد عن قتادة ، في الآية ، ذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : يا ايها الناس بلغوا ولو آية من كتاب الله ، فانه من بلغه آية من كتاب الله ، فقد بلغه امر الله ، اخذه او تركه .

وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٤٠ ) وقال عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ، مثله . وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٧ ) ونسبه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله : " واوحى الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ " ان النبي صلى الله عليه وسلم =



(١٠٠) حدثنا ابي ثنا احمد بن عبد الرحمن (١) ثنا عبد الله بن ابي جعفر (٢)

كان يقول : فذكره مثله .

وذكره السيوطي ( ٣ : ٧ ) ونسبه لابن جرير وابي الشيخ عن قتادة عن الحسن ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : ايها الناس بلغوا ولو آية من كتاب الله ، فمن بلغته آية من كتاب الله فقد بلغه امر الله ، اخذها او تركها .

وذكر السيوطي في الدر ( ٣ : ٧ ) فقال : واخرج البخاري وابن مردويه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ، ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .

اقول : اخرج البخاري حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا في صحيحه انظر فتح الباري بشرح صحيح البخاري ( ٦ : ٤٩٦ ) كتاب احاديث الانبياء - باب ما ذكر عن بني اسرائيل .

واخرج الترمذي حديث عبد الله بن عمرو ، مرفوعا ، في جامعهم في كتاب العلم باب ما جاء في الحديث عن بني اسرائيل ( ٥ : ٤ ) .

( ١ ) احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي

المقري ، لقبه حمدون ، يعد في الرازيين ، روى عن ابيه وعبد الله

ابن ابي جعفر ، وعنه ابو داود وابن الضريس وابو حاتم وآخرون . قال

ابو حاتم والذهبي وابن حجر : صدوق ، من العاشرة / د . ترجمته

في : الجرح ( ٢ : ٥٩ ) ، الكاشف ( ١ : ٦٣ ) ، التهذيب ( ١ : ٥٣ )

التقريب ( ١ : ١٩ ) ١٠

( ٢ ) عبد الله بن ابي جعفر - عيسى بن ماهان - الرازي ، روى عن ابيه

وابن جريج ، وعنه : ابنه محمد واحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله

ابن سعد الدشتكي وزنيج وآخرون . قال ابو حاتم : صدوق ثقة

وقال ابو زرعة : صدوق ، وقال ابن عدي : من حديثه ما لا يتابع عليه

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يعتبر حديثه من غير روايته

عن ابيه ، وقال الساجي : فيه ضعف ، وقال الذهبي : وثق وفيه

شيء ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من التاسعة / د . ترجمته

في : الجرح ( ٥ : ١٢٧ ) ، الكاشف ( ٢ : ٧٨ ) ، الميزان ( ٢ : ٤١٤ ) ،

المزى ( ٢ : ٦٧٢ ) ، التهذيب ( ٥ : ١٧٦ ) ، التقريب ( ١ : ٤٠٧ ) .

عن ابيه عن الربيع، (٢) (واوحى الى هذا القرآن لانذركم به وممن بلغ)، فحق علي من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدعو كالذي دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ينذر كالذي انذر فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتل احدا من الناس حتى يدعوه الى الاسلام، فاذا ابو ذلك نبذ اليهم على سواء<sup>(٣)</sup>.

قوله : (اثنكم لتشهدون ان مع الله آلهة اخرى) . الآية .

(١٠١) حدثنا محمد بن العباس مولى<sup>(٤)</sup> / بنى هاشم ثنا ابو غسان محمد بن عمرو زنيح ثنا سلمة عن ابن اسحاق<sup>(٦)</sup> عن محمد بن ابي محمد<sup>(٧)</sup> قال<sup>(٨)</sup>

(١) ابو جعفر الرازي ، مضى في ( ٩٠ ) وهو صدوق سيء الحفظ ، عالم

بالتفسير . روى عن الربيع ، روى عنه ابنه عبد الله .

(٢) الربيع بن انس ، مضى في ( ٢٤ ) وهو صدوق له اوهام . . روى عنه

ابو جعفر الرازي .

درجة الاثر : هذا الاسناد نسخة - فهو اسناد حسن .

(٣) في ابن كثير (٣ : ٢٤٠) : وقال الربيع بن انس : حق علي ممن

اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ان يدعو كالذي دعا رسول

الله صلى الله عليه وسلم ، وان ينذر كالذي انذر . . هـ

ولم اجده عند غيره ، ومعناه يتوافق مع نصوص الكتاب والسنة .

(٤) (٥) (٦) (٧) تقدموا في الاثر (٥١) .

(٨) محمد بن ابي محمد ، مولى زيد بن ثابت الانصاري ، المدني ، روى عن

سعيد بن جبير وعكرمة ، وعنه : محمد بن اسحاق . سكت عليه ابن

ابي حاتم في الجرح ، وكذا البخاري في الكبير لم يذكر فيه جرحا

ولا تعديلا ، وقال الذهبي في الكاشف : وثق ، وقال في الميزان

لا يعرف ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مجهول

من السادسة ، تفرد عنه ابن اسحاق / د . وثقه الشيخ احمد شاکر

انظر تفسير الطبري (١ : ٢١٩) في التعليق . ترجمته في

التاريخ الكبير (١ : ٢٢٥) ، الجرح (٨ : ٨٨) ، الكاشف (٣ : ٩٤)

الميزان (٤ : ٢٦) ، التهذيب (٩ : ٤٣٣) ، التقريب (٢ : ٢٠٥) . =

(١) اتى النبي صلى الله عليه وسلم النمام بن زيد وقردم بن كعب ويحري ابن عمرو، فقالوا: يا محمد " ماتعلم" مع الله الها غيره؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا اله الا الله، بذلك بعثت، والى ذلك ادعو، فانزل الله فيهم وفي قولهم: ( قل اى شىء اكبر شهادة قل الله شهيد بينى وبينكم واوحى الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ ائنيك لتشهدون ( ان ) مع الله آلهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء مما يشركون ) (٣)

درجته : اسناده حسن ، وهو نسخة ، وسلمة اثبت الناس فى ابن اسحاق ، ومحمد بن ابى محمد تابعى تفرد بالرواية عنه ابن اسحاق وقد وثقه الذهبي فى الكاشف وقد حسن السيوطى حديثه . قال فى الاتقان ( ٢ : ١٨٨ ) " ومن ذلك طريق ابن اسحاق عن محمد بن ابى محمد مولى آل زيد بن ثابت عن عكرمة او سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ، هكذا بالترديد ، وهى طريق جيدة واسنادها حسن وقد اخرج منها ابن جرير وابن ابى حاتم كثيرا ، وفى معجم الطبرانى الكبير منها اشياء " . ا . هـ

- ( ١ ) فى الاصل ( اتا ) بالالف الممدودة .  
 ( ٢ ) فى الاصل ( مانعلم ) بالنون ، والصواب ما اثبت ، وبالتاء جاءت فى ابن هشام والطبرى والدر المنثور وفتح القدير .  
 ( ٣ ) فى سيرة ابن هشام ( ٢ : ٢١٧ ) قال ابن اسحاق : واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم النمام بن زيد . . . فذكره مثله . وفيه : " اما تعلم مع الله الها غيره؟ " .  
 وفى الطبرى ( ١١ : ٢٩٣ ) قال ابو جعفر : وقد ذكر ان الايصة نزلت فى قوم من اليهود باعيانهم من وجه لم تثبت صحته ، وذلك ما ( ١٣١٢٩ ) حدثنا به هناد بن السرى وابوكريب قالا : حدثنا يونس بن بكير قال حدثنى محمد بن اسحاق قال : حدثنى محمد بن ابى محمد مولى زيد بن ثابت قال حدثنى سعيد بن جبيرة او عكرمة عن ابن عباس ، مثله . وفيه : " بحرى بن عمير " . =

## . الآية ( ٢٠ ) .

قوله تعالى : ( الذين آتيناهم الكتاب ) .

(١) (١٠٢) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة

في قوله : ( الذين آتيناهم الكتاب ) ، اليهود والنصارى . (٢)

قوله : ( يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ) الآية .

(١٠٣) وبه عن قتادة (٣) في قوله : ( الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما

يعرفون ابناءهم ) ، قال : اليهود والنصارى يعرفون رسول الله

صلى الله عليه وسلم في كتابهم ( كما يعرفون ابناءهم ) .

(١٠٤) وروى عن خصيف (٤) انه قال : يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم

وصفته ( كما يعرفون ابناءهم ) .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ( ٣ : ٧ ) ، والشوكاني في فتح

القدير ( ٢ : ١٠٦ ) ونسباه لابن اسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن

ابي حاتم وابي الشيخ عن ابن عباس ، مثله ، وعند الشوكاني

"النمام بن زيد" بالميم وليس بالحاء .

( ١ ) ( ٣ ) الحسن بن ابي الربيع صدوق ، وبقيت رجاله ثقات ، وما يروى

بهذا الاسناد نسخة وهو تفسير عبد الرزاق ، وقد مضى هذا الاسناد

في الاثر ( ٤٠ ) .

( ٢ ) اخرج الطبري ( ١١ : ٢٩٥ ) برقم ١٣١٣١ عن قتادة مثله سنداً

ومتناً .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ( ١ : ٣٥٦ ) طبعة دار الفکر

والشوكاني في فتح القدير ( ١ : ١٥٥ ) ، مع الاثر ( ١٠٣ ) وجعلهما

واحداً ، ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي

حاتم وابي الشيخ عن قتادة ، مثله . انظر تفسير الآية ( ١٤٦ ) من

سورة البقرة .

( ٤ ) خصيف بن عبد الرحمن الجزري ، مضى في ( ٩ ) وهو صدوق سى

الحفظ . ولم اجد من خرج هذا الاثر لكن السيوطي في الدر

المنثور ( ١ : ٣٥٦ - ٣٥٧ ) ذكر بعض الاثار تؤيد هذا المعنى فقال

واخرج ابن جرير ( برقم ١٣١٢٣ ) وابن المنذر عن ابن جريج ، في

قوله : " الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه " ، قال : زعموا ان بعض اهل

المدينة من اهل الكتاب ممن اسلم قال : والله لنحن اعرف به منا  
بابائنا من الصفة والنعت الذي نجده في كتابنا ، واما ابناؤنا  
فلاندري ما احدث النساء . ا . هـ

قال الشيخ احمد شاکر في الطبری ( ١١ : ٩٥ ) معلقا : يعني  
لا يدرون اسلم لهم ابناؤهم من اصلا بهم ، ام خالطهم سفاح من  
سفاحهن . وانظر رواية ذلك في خبر عمر بن الخطاب وسوء الله  
عبد الله بن سلام والله اعلم بصحيح ذلك . ا . هـ

واخرج الثعلبي من طريق السدي الصغير عن الكلبي عن ابن  
عباس قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال  
عمر بن الخطاب لعبد الله بن سلام : قد انزل الله على نبيه  
" الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناؤهم " ، فكيف يا عبد  
الله هذه المعرفة ؟ فقال عبد الله : يا عمر لقد عرفت حين رأيت كما  
اعرف ابني اذا رأيت مع الصبيان ، وانا اشد معرفة بمحمد مني بابني  
فقال عمر : كيف ذلك ؟ قال : ان رسول الله حق من الله ، وقد  
نعته الله في كتابنا ولا ادري ما تصنع النساء ، فقال له عمر : وفقك  
الله يا ابن سلام .

قال السيوطي في الاتقان ( ٢ : ١٨٩ ) واوهى طرقة طريق الكلبي  
عن ابن صالح عن ابن عباس ، فان انضم الى ذلك رواية السدي  
الصغير فهي سلسلة الكذب . ا . هـ وانظر معاني القرآن للفراء  
( ١ : ٣٢٩ ) .

واخرج الطبراني عن سلمان الفارسي ، قال : خرجت ابتي الدين  
فوقعت في الرهبان بقايا اهل الكتاب ، قال الله تعالى : " يعرفونه  
كما يعرفون ابناؤهم " فكانوا يقولون : هذا زمان نبي قد اظلم  
يخرج من ارض العرب له علامات ، من ذلك شامة مدورة بين كتفيه  
خاتم النبوة . ا . هـ من الدر المنثور ( ١ : ٣٥٦ ) ط / دار الفكر .  
وذكر السيوطي في الدر ( ٣ : ٨ ) فقال : اخرج ابو الشيخ عن السدي  
" الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناؤهم " الآية . يعني  
يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناؤهم لان نعتهم  
معهم في التوراة . " الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون " لانهم =

## . الآية ( ٢٠ ) .

(١) (١٠٥) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله : ( كما يعرفون ابناهم ) ، يقول : يعرفون ان الاسلام دين الله ، وان محمدا رسول الله ، يجدون ذلك مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل .<sup>(٢)</sup>

## . الآية ( ٢١ ) .

قوله : ( ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا ) الاية .  
(١٠٦) حدثني ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني<sup>(٣)</sup> انا حفص بن عمر العدني ثنا<sup>(٤)</sup>

- = كفروا به بعد المعرفة . ا . هـ  
واخرج الطبري ( ١١ : ٢٩٥ ) برقم ١٣١٣٢ بسنده عن السدي بمثل حديث السدي في الدر المنثور .  
( ١ ) تقدم هذا الاسناد في ( ٧ ) ورجاله ثقات .  
( ٢ ) اخرج الطبري ( ١١ : ٢٩٥ ) برقم ١٣١٣٠ فقال : حدثنا بشر بن معاذ قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة ، مثله ، وفيه : " يجدونه مكتوبا " .  
( ٣ ) محمد بن حماد الطهراني ، تقدم في ( ٨ ) وهو ثقة حافظ . روى عن حفص بن عمر العدني .  
( ٤ ) حفص بن عمر بن ميمون العدني ، الصنعاني ، ابو اسماعيل ، لقبه الفرخ ، روى عن الحكم بن ابان وشعبة وثور بن يزيد ، وعنه : محمد بن حماد الطهراني ، ومحمد بن المصفي وآخرون . وثقه محمد بن حماد الطهراني ، وقال ابو حاتم : لين الحديث ، وقال النسائي ليس بثقة وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الاسانيد قلبا لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال الذهبي ضعفه ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة / ق . ترجمته في الجرح ( ٣ : ١٨٢ ) ، المجروحين ( ١ : ٢٥٧ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٤٢ ) ، الميزان ( ١ : ٥٦٠ ) ، المزي ( ١ : ٣٠٥ ) ، التهذيب ( ٢ : ٤١٠ ) ، التقريب ( ١ : ١٨٨ ) .

## . الآية ( ٢١ )

الحكم بن ابان<sup>(١)</sup> عن عكرمة<sup>(٢)</sup> قال : قال النضر وهو من بني عبدالدار :  
 اذا كان يوم القيامة شفعت لى اللات والعزى . فانزل الله : ( ومن  
 اظلم ممن افترى على الله كذباً او كذب بآياته انه لا يفلح الظالمون ) .

## . الآية ( ٢٢ )

قوله تعالى : ( ويوم / نحشرهم جميعاً ) الآية .  
 ( ١٠٧ ) حدثنا عمرو الاودى<sup>(٣)</sup>

( ١ ) الحكم بن ابان العدنى ، ابو عيسى . روى عن طاوس وعكرمة ، وعنه  
 ابن عليه وموسى بن عبدالعزيز القنبارى وآخرون . وثقه ابن معين  
 والنسائى واحمد والعجلى ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما  
 اخطأ . وقال العقيلي فيه لسن ، وعن ابن المبارك : ارم به ، وقال  
 ابن خزيمة : تكلم اهل المعرفة بالحديث فى الاحتجاج بخبره وقال  
 الذهبى : صاحب سنة ، وقال ابن حجر : صدوق عابد ، ولله  
 اوهام ، من السادسة ، مات سنة اربع وخمسين ومائة ، وكان مولده سنة  
 ثمانين / ز ٤ . ترجمته فى : الجرح ( ٣ : ١١٣ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٤٤ )  
 الميزان ( ١ : ٥٦٩ ) ، تهذيب الكمال للمزى ( ١ : ٣٠٩ ) ، التهذيب  
 ( ٢ : ٤٢٣ ) ، التقريب ( ١ : ١٩٠ ) .

( ٢ ) عكرمة بن عبدالله مولى ابن عباس ، مضى فى ( ٢٠ ) وهو ثقة ثبت عالم  
 بالتفسير .

درجة الاثر : اسناده ضعيف لضعف حفص العدنى ، ولم يتابع هو  
 والحكم ، ولم اجد له شاهداً .

وذكره السيوطى فى الدر المنثور ( ٣ : ٨ ) ، والشوكانى فى فتح  
 القدير ( ٢ : ١٠٦ ) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن عكرمة ، مثله .

( ٣ ) عمرو بن عبدالله بن حنش ، ويقال ابن محمد بن حنش ، الاودى ، روى  
 عن ابيه ووكيع وابى بكر بن عياش . روى عنه : ابن ماجه وابى حاتم  
 وابو حاتم وابن ابى حاتم وآخرون . قال ابو حاتم : صدوق وذكره  
 ابن حبان فى الثقات وقال الذهبى وابن حجر : ثقة ، من العاشرة  
 مات سنة خمسين ومائتين / ق . ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ٢٤٤ ) ،  
 الكاشف ( ٢ : ٣٣٤ ) ، التهذيب ( ٨ : ٦٢ ) ، التقريب ( ٢ : ٧٣ ) .

ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبى : ثقة ، من العاشرة  
 مات سنة خمسين ومائتين / ق . ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ٢٤٤ ) ،  
 الكاشف ( ٢ : ٣٣٤ ) ، التهذيب ( ٨ : ٦٢ ) ، التقريب ( ٢ : ٧٣ ) .

ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبى : ثقة ، من العاشرة  
 مات سنة خمسين ومائتين / ق . ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ٢٤٤ ) ،  
 الكاشف ( ٢ : ٣٣٤ ) ، التهذيب ( ٨ : ٦٢ ) ، التقريب ( ٢ : ٧٣ ) .

ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبى : ثقة ، من العاشرة  
 مات سنة خمسين ومائتين / ق . ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ٢٤٤ ) ،  
 الكاشف ( ٢ : ٣٣٤ ) ، التهذيب ( ٨ : ٦٢ ) ، التقريب ( ٢ : ٧٣ ) .

## . الآية ( ٢٢ ) .

ثنا وكيع عن الاعمش <sup>(١)</sup> قال : سمعتهم يذكرون عن مجاهد <sup>(٢)</sup> : (ويوم نحشرهم) قال : الحشر الموت .

## . الآية ( ٢٣ ) .

قوله : (ثم لم تكن فتنتهم) <sup>(٤)</sup> .

- ( ١ ) وكيع بن الجراح الرؤاسي ، مضى في ( ٩٨ ) ، وهو ثقة حافظ عابد .
- ( ٢ ) هو سليمان بن مهران الاعمش ، مضى في ( ٧٤ ) ، وهو ثقة حافظ مدلس . وفي التهذيب ( ٤ : ٢٢٢ ) : وقال يعقوب بن ابي شيبة في مسنده : ليس يصح للاعمش عن مجاهد الا احاديث يسيرة قلت لعلي بن المديني : كم سمع الاعمش من مجاهد ؟ قال : لا يثبت منها الا ما قال سمعت ، هي نحو من عشرة ، وانما احاديث مجاهد عنده عن ابي يحيى القتات . وقال عبدالله بن احمد عن ابيه في احاديث الاعمش عن مجاهد : قال ابو بكر بن عياش عنه حدثني ليث عن مجاهد . ا . هـ هذا وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية في طبقات المدلسين ، فهو ممن يقبل تدليسه .
- ( ٣ ) مجاهد بن جبر المكي ، مضى في ( ٩ ) وهو ثقة امام . درجة الاثر : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وفيه انقطاع بين الاعمش ومجاهد .
- وسيدكر المصنف عن ابن عباس ومجاهد والضحاك ما يؤيد هذه الرواية في الارتام ( ٢٠٠ ، ٢٠١ ) عند تفسير قوله تعالى : " ثم الى ربهم يحشرون " الانعام : ٣٨ . وسيأتي تخريجه هناك .
- ( ٤ ) اختلفت القراءة في قراءتها :
- فقرأ نافع وابو عمرو وابو جعفر وخلف العاشر وشعبة في احد وجهيه بتاء التانيث في " يكن " ونصب تاء " فتنتهم " ، على ان فتنتهم خبر تكن مقدم ، والا أن قالوا الخ اسمها مؤخر ، وانث الفعل لتانيث الخبر وقرأ ابن كثير وابن عامر وحفص بالتانيث والرفع . وحمة والكسائي ويعقوب وشعبة في وجهه الثاني بالتذكير والنصب ، وتوجيه القراءتين ان " فتنتهم " اسم تكن ، والا ان قالوا الخ خبرها . وجاز تذكير الفعل وتانيثه لان الاسم مرنث مجازيا . ا . هـ المهذب في القراءات العشر ( ١ : ٢٠٣ ) . وانظر الارشادات الجلية ( ص ١٣٧ ) ، تفسير الطبري ( ١١ : ٢٩٨ ) .



عن عطاء الخراساني<sup>(١)</sup> عن ابن عباس، قوله : ( ثم لم تكن فتنتهم )  
قال : معذرتهم .

الحجاز، كثير الحديث، وصف النساء وغيره بالتدائيس، قال  
الدارقطني : تدليسه قبيح لا يدلس الا فيما سمعه من مجروح . سأل  
ابن المديني يحيى بن سعيد عن حديث ابن جريج عن عطاء  
الخراساني، فقال ضعيف . قلت ليحيى : انه يقول : اخبرني . قال  
لا شيء، كله ضعيف، انما هو كتاب دفعه اليه، وقال ابن حبان  
بعد توثيقه : كان يدلس وعن يحيى بن سعيد : كان ابن جريج  
صدوقا فاذا قال : حدثني فهو سماع، واذا قال : اخبرني  
فهو قراءة، واذا قال : قال فهو شبه الريح . وقال ابن حجر : ثقة  
فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين  
ومائة او بعدها وقد جاوز السبعين / ع . ترجمته في : الجرح  
( ٣٥٦ : ٥ ) ، كتاب المراسيل ( ص ١١٣ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢١٠ ) ،  
الميزان ( ٢ : ٦٥٩ ) ، تهذيب الكمال للمزي ( ٢ : ٨٥٥ ) ، التهذيب  
( ٤٠٢ : ٦ ) ، التقريب ( ١ : ٥٢٠ ) ، طبقات المدلسين ( ص ٣٠ ) .  
عطاء بن ابي مسلم الخراساني، مضى في ( ٢٢ ) وهو صدوق بهم  
كثيرا .

( ١ )

هو الصحابي الجليل عبدالله بن عباس، مضى في ( ١ ) .  
درجته : اسناده ضعيف، لان ابن جريج روايته عن عطاء الخراساني  
ضعيفة، ولم يصرح بالسماع، وعطاء الخراساني صدوق بهم كثيرا  
ولم اجد له متابعا ولا شاهدا . واخرجه البخاري معلقا بصيغة الجزم  
عن ابن عباس، مثله . انظر فتح الباري ( ٨ : ٢٨٦ ) .  
وفي تفسير ابن كثير ( ٣ : ٢٤١ ) وقال عطاء الخراساني عن ابن  
عباس : اي معذرتهم .

( ٢ )

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٨ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٠٩ )  
ونسباه لابن جرير وابن حاتم عن ابن عباس، " ثم لم تكن فتنتهم"  
قال : معذرتهم .  
واخرج الطبري ( ١١ : ٢٩٩ ) برقم ١٣١٣٥ من طريق حجاج عن ابن  
جرير عن عطاء الخراساني عن ابن عباس، قوله : " ثم لم تكن فتنتهم"  
قال : قولهم .

- ( ١٠٨ ) حدثنا أبو نيرة ثنا بن جابر أنا بشير بن عمارة عن أبي روق عن الضحاک عن ابن عباس، قوله : ( ثم لم تكن فتنهم ) ، وكذلك كان يقرأها، يقول : حجتهم .<sup>(١)</sup>  
 (٢)  
 (٣)  
 (٤) حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى<sup>(٤)</sup> أنا هشام بن يوسف عن ابن جريج<sup>(٦)</sup>

- ( ١ ) مضى هذا الاسناد في ( ٥٤ ) وهو اسناد ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاک وابن عباس، ولم يتابع .  
 ( ٢ ) في الاصل ( يقرأوها ) . والصواب ما اثبت ، من قرأ ، يقرأ .  
 ( ٣ ) ذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٨ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٠٩ ) ونسباه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن ابن عباس، مثله .  
 ( ٤ ) إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي ، ابو اسحاق ، الفراء الرازي يلقب بالصغير . قال احمد : هو كبير في العلم والجلالة . روى عن أبي الامام<sup>(١)</sup> والرازي<sup>(٢)</sup> بن سعيد . وعنه : البخاري ومسلم وابو داود ، وابو حاتم وابو زرعة وقال : هو اتقن من أبي بكر بن أبي شيبة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات بعد العشرين ومائتين / ع . ترجمته في : الجرح ( ٢ : ١٣٧ ) ، الكاشف ( ١ : ٩٤ ) ، التهذيب ( ١ : ١٧٠ ) ، التقريب ( ١ : ٤٤ ) .  
 ( ٥ ) هشام بن يوسف الصنعاني ، ابو عبد الرحمن الابناوي ، قاضي صنعاء عن ابن جريج ومحمّد والثوري وغيرهم . وعنه : الشافعي وابن المديني وابن معين وابراهيم بن موسى الرازي . قال ابن معين لم يكن به بأس هو اضبط عن ابن جريج من عبد الرزاق . وقال ابو زرعة : كان اصح اليمانيين كتابا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة / خ ٤ . ترجمته في : الجرح ( ٩ : ٧٠ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٢٤ ) ، التهذيب ( ١١ : ٥٧ ) التقريب ( ٢ : ٣٢٠ ) .  
 ( ٦ ) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموي مولا هم ، المكي ، عن مجاهد وعطاء بن أبي رباح وهو من اثبت الناس فيه وعطاء الخراساني وعكرمة وغيرهم . وعنه يحيى بن سعيد الانصاري وهو من شيوخه وهشام بن يوسف الانعاني وحجاج بن محمد وآخرون . فقيهه =

(١١٠) وروي عن قتادة<sup>(١)</sup> مثل ذلك<sup>(٢)</sup> .

والوجه الثاني :

(١١١) اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة ، اخبرني محمد ابن شعيب بن شابور ، اخبرني عثمان بن عطاء عن ابيه<sup>(٣)</sup> : اما ( لم تكن فتنتهم ) فلم تكن بليتهم حين ابتلوا ( الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين )<sup>(٤)</sup> .

(١) قتادة بن دعامة السدوسي ، مضى في (٧) وهو ثقة ثبت .

(٢) قال ابن حجر في فتح الباري (٨: ٢٨٧) : واخرج عبد بن حميد

عن يونس عن شيبان عن قتادة ، في قوله : " ثم لم تكن فتنتهم " قال معذرتهم .

واخرجه الطبري (١١: ٢٩٩) برقم ١٣١٣٨ فقال : حدثنا ابن بشار وابن المنني قالا : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة عن قتادة ، " ثم لم تكن فتنتهم " قال : معذرتهم .

واخرجه الطبري برقم (١٣١٣٩) من طريق سعيد عن قتادة ، " ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين " يقول : اعتذارهم بالباطل والكذب .

وفي تفسير ابن كثير (٣: ٢٤١) وقال عطاء الخراساني عن ابن عباس : اي معذرتهم ، وكذا قال قتادة .

واخرج الطبري برقم (١٣١٣٤) عن الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال : قال قتادة في قوله : " ثم لم تكن فتنتهم " ، قال : مقالتهم = قال معمر : وسمعت غير قتادة يقول : معذرتهم . ا . هـ قال ابن حجر في فتح الباري (٨: ٢٨٧) عقيبه : اخرجه عبد الرزاق .

(٣) تقدم هذا الاسناد في (٢٢) وهو اسناد ضعيف ، لان فيه عثمان وهو ضعيف ، وابوه عطاء صدوق يهيم يرسل ويدلس .

(٤) في تفسير ابن كثير (٣: ٢٤١) وقال عطاء الخراساني : ثم لم تكن بليتهم حين ابتلوا ( الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ) .

والوجه الثالث :

( ١١٢ ) حدثنا ابي ثنا عبدالعزیز بن منیب<sup>(١)</sup> ثنا ابو معاذ النحوی ثنا<sup>(٢)</sup> عبيد بن سليمان<sup>(٣)</sup> عن الضحاک<sup>(٤)</sup> ، في قوله : ( ثم لم تكن فتنتم ) يعني

( ١ ) عبدالعزیز بن منیب ، ابو الدرداء ، المروزی ، مولى عبدالرحمن بن سمرة القرشي ، روى عن ابي معاذ النحوى . وعنه : ابو زرعة وابو حاتم وقال عنه : صدوق ، وقال النسائي والدارقطني : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وستين ومائتين / ق . ترجمته في : الجرح ( ٣٩٧ : ٥ ) ، التهذيب ( ٣٦٠ : ٦ ) ، التقريب ( ٥١٣ : ١ ) .

( ٢ ) الفضل بن خالد المروزی ، ابو معاذ النحوى . روى عن عبيد بن سليمان ، روى عنه : محمد بن علي بن الحسن بن شقيق وعبدالعزیز ابن منیب ابو الدرداء . قال ابن ابي حاتم : سمعت ابي يقول ذلك . وقد سكت عنه ابن ابي حاتم واثنى عليه الداودى ، ووثقه الشيخ احمد شاکر . ترجمته في : الجرح والتعديل ( ٦١ : ٧ ) ، طبقات المفسرين للداودى ( ٣٢ : ٢ ) ، هامش تفسير الطبري ( ٥٠٤ : ١٠ ) .

( ٣ ) عبيد بن سليمان الباهلي مولا هم ، ابو الحارث الكوفي ، سكن مرو روى عن الضحاک وعنه : ابو تميلة وابو معاذ الفضل بن خالد النحوى وزيد بن الحباب . ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم لابأس به وهو احب الى من جويبر ، وقال ابن معين : جويبر احب الى منه . وقال ابن حجر : لابأس به / تمييز . ترجمته في : الجرح ( ٤٠٨ : ٥ ) ، التهذيب ( ٦٧ : ٧ ) ، التقريب ( ٥٤٣ : ١ ) .

( ٤ ) الضحاک بن مزاحم الهلالي ، مضى في ( ٣ ) وهو صدوق كسير الارسال .

درجة الاثر : اسناد المصنف ، فيه ابو معاذ النحوى ، وهو مجهول الحال ، او مستور ، فيتوقف الحكم عليه حتى يتبين حاله . ويغلب على الظن ان ما يروى بهذا الاسناد انما هو نسخة ، وهي تفسير الضحاک . والله اعلم .

## الآية ( ٢٣ ) .

(١)

كلامهم .

قوله تعالى : ( والله ربنا ما كنا مشركين ) .

(١١٣) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو يحيى الرازي عن عمرو بن ابى  
قيس عن مطرف عن المنهال (٤) (٥) (٦)

(١) اخرجه الطبرى (١١ : ٢٩٩) برقم ١٣١٣٧ فقال حدثت عن الحسين بن الفرخ قال : سمعت ابا معاذ الفضل بن خالد يقول حدثنا عبيد بن سليمان قال : سمعت الضحاك : " ثم لم تكن فتنتهم " يعنى : كلامهم .

واخرج الطبرى برقم ( ١٣١٣٥ ) من طريق ابن جريج عن عطاء الخراسانى عن ابن عباس ، قوله : " ثم لم تكن فتنتهم " قال : قولهم وهذا اسناد ضعيف وقد مر معنا برقم ( ١٠٩ ) .

واخرج الطبرى برقم ( ١٣١٣٤ ) من طريق الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال قتادة فى قوله : " ثم لم تكن فتنتهم " ، قال : مقالتهم . وهذا الاسناد نسخة ، ورجا له ثقات غير الحسن فهو صدوق . وقد مر معنا برقم ( ٤٠ ) .

(٢) هو عبد الله بن سعيد ، مضى فى ( ٩٨ ) وهو ثقة .

(٣) هو اسحاق بن سليمان الرازي ، مضى فى ( ٤٣ ) وهو ثقة فاضل روى عن عمرو بن ابى قيس .

(٤) عمر بن ابى قيس الرازي الازرق ، مضى فى ( ٨١ ) وهو صدوق له اوهام .

(٥) مطرف بن طريف الحارثى ، الكوفى ، ابو بكر او ابو عبد الرحمن روى عن الشعبي وابى اسحاق السبيعى وعطية العوفى . وعنه

عمرو بن ابى قيس الرازي والسفيانان وهشيم وآخرون . ولم يسمع من الحسن ولا الضحاك ولا النخعى . وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من صغار السادسة ، مات سنة احدى واربعين ومائة ، وقيل بعهد ذلك / ع . ترجمته فى : الجرح ( ٨ : ٣١٣ ) ، المراسيل ( ص ١٧٠ ) ،

المزى ( ٣ : ١٣٣٥ ) ، التهذيب ( ١٠ : ١٧٢ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٥٣ ) . المنهال بن عمرو الاسدى ، مولا هم ، الكوفى . روى عن سعيد بن

جبير ومجاهد . وعنه : الاعمش والحجاج بن ارطاة وعمرو بن ابى قيس وآخرون . وثقه ابن مدين والنسائى والعجلي ، وقال

الدارقطنى : صدوق . وترك حديثه شعبة لانه سمع فى بيته صوت قراة =

عن سعيد بن جبير<sup>(١)</sup> عن ابن عباس<sup>(٢)</sup> قال : اتاه رجل فقال : يا ابا عباس . سمعت الله يقول : ( والله ربنا ما كنا مشركين ) ، قال : اما

بالتطريب . قال ابو الحسن القطان : هذا ليس بجرح الا ان تجاوز الى حد التحريم ، ولم يصح ذلك عنه ، وجرحه بهذا تعسف ظاهر وقال الذهبي : وهذا لا يوجب غمز الشيخ ، وبمعناه قال ابن حجر وقال الحاكم : فمزه يحيى بن سعيد ، وقال الجوزجاني في الضعفاء له : سيء المذهب ، وضعفه ابن حزم ، وذكره ابن حبان في الثقات . اقول : واما غمز يحيى القطان ، فهو جرح مبهم غير مفسر ويحتمل انه اتبع شعبة فيما ظن بالمنهال ، واما كلام الجوزجاني فليس بمعتبر في اهل الكوفة لشدة انحرافه ونصبه كما قرر ذلك ابن حجر في هدى السارى .

يضاف الى ذلك ان البخارى اخرج له في الصحيح ، وصححه لـه الحاكم ووافقه الذهبي انظر مثلا في المستدرک ( ٢ : ٣٤١ ) . وقد رمز الذهبي في الميزان بكلمة ( صح ) وقد قال الذهبي : اذا كتبت ( صح ) اول الاسم فهي اشارة الى ان العمل على توثيق ذلك الرجل اللسان ( ١ : ٩ ) . وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من الخامسة

خ ٤ .

ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٣٥٦ ) ، الميزان ( ٤ : ١٩٢ ) ، المزي ( ٣ : ١٣٨٧ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٣١٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٧٨ ) ، هدى السارى ( ص ٤٤٥ ) .

( ١ ) سعيد بن جبير ، مضى في ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه .

( ٢ ) الصحابي الجليل عبدالله بن عباس ، مضى في ( ١ ) .

( ٣ ) قال الشيخ احمد شاكر : تبين من روايتي الطبري ( ٩٥٢٢ ، ٩٥٢١ )

ان السائل هو نافع بن الازرق ، وكان يأتي ابن عباس ليلقى عليه متشابه القرآن . ا . هـ .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة عمرو بن ابي قيس . ولم اجد له متابعا ولا شاهدا .

قوله : ( والله ربنا ما كنا مشركين ) ، فانهم اذا رأوا انه لا يدخل الجنة الا اهل الصلاة قالوا : تعالوا فلنجد فيجدون ، فيختم على افواههم ، وتشهد ايديهم وارجلهم ، ولا يكتمون الله حديثا . فهل فى قلبك الان شىء ؟ انه ليس من القرآن شىء الا ( وقد ) انزل فيه شىء ، ولكن لاتعلمون وجهه .

( ١١٤ ) حدثنا ابو زرعة حدثنا منجاب انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك

( ١ ) ما بين الهلالين موجودة فى هامش المخطوط .

( ٢ ) اخرج الطبرى ( ١١ : ٣٠٢ - ٣٠٤ ) رقم ١٣١٤٠ ، من طريق حكام قال حدثنا عمرو ، به نحوه .

وبرقم ( ١٣١٤٩ ) من طريق عبد العزيز قال حدثنا المنهال بن عمرو به ، نحوه - اقول : فيه عبد العزيز بن ابان الاموى ، متروك ، وكذبه ابن معين . انظر التقريب ( ١ : ٥٠٧ ) .

واخرجه الطبرى ( ٨ : ٣٧٣ ) برقم ٩٥٢٠ ، ٩٥٢١ ، ٩٥٢٢ ، عن ابن عباس ، نحوه .

وفى تفسير ابن كثير ( ٣ : ٢٤١ ) : وقال ابن ابي حاتم : حدثنا ابو سعيد الاشج ، به ، مثله . وفيه : " فانهم رأوا " بنقص " اذا " . و" فيختم الله على افواههم " بزيادة لفظ الجلالة . و" الا قد انزل " بنقص الواو . وذكر السيوطى فى الدر المنثور ( ٢ : ٥٤٢ ) ط / دار الفكر عند قوله تعالى فى الآية ( ٤٢ ) من سورة النساء ، " يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا " . فقال واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبرانى والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقى فى الاسماء والصفات عن سعيد بن جبير قال : جاء رجل الى ابن عباس ، فذكر حديثا طويلا ، وفيه نحوه .

وقال السيوطى ايضا : واخرج ابن جرير من طريق جوير عن الضحاك ان نافع بن الازرق اتى ابن عباس فقال يا ابن عباس . قول الله " يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا " وقوله : " والله ربنا ما كنا مشركين " فقال له ابن عباس : فذكر نحوه .

عن ابن عباس<sup>(١)</sup>، في قوله : ( ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا / واللله ل١٦٣  
ربنا ما كنا مشركين ) ، يعنى المنافقين المشركين ، وانما سماهم اللله  
منافقين ، لانهم كتموا الشرك واظهروا الايمان ، فقالوا وهم فى  
النار : هلموا فلنكذب ههنا فلعله ان ينفعنا كما نفعنا فى الدنيا  
فانا كذبتنا فى الدنيا فنفعنا ، حقنا دماءنا واموالنا ، فقالوا : ياربنا  
ما كنا مشركين<sup>(٢)</sup> .

(١١٥) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شعبة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن  
مجاهد<sup>(٤)</sup> قوله : ( والله ربنا ما كنا مشركين ) قول اهل الشرك ، حين  
رأوا كل احد يخرج منها غير اهل الشرك ، ورأوا الذنوب تغفر ولا يغفر  
الله الشرك<sup>(٥)</sup> .

(١) مضى هذا الاسناد فى ( ٥٤ ) وهو اسناد ضعيف لضعف بشر بن  
عمارة ولانقطاع بين الضحاك وابن عباس .

(٢) " والله ربنا " فى الاصل : " والله ربنا والله ربنا " مكررة . قرأ حمزة والكسائى  
وخلف العاشر "ربنا" بنصب الباء ، على النداء ، او على المدح ، وهى  
معترفة بين القسم وجوابه . وقرأ الباكون بجرها ، على انها بدل من  
لفظ الجلالة ، او نعت ، او عطف بيان . انظر المهدب فى القرآت  
العشر ( ١ : ٢٠٤ ) .

(٣) فى ابن كثير ( ٣ : ٢٤١ ) وقال الضحاك عن ابن عباس : هذه فى  
المنافقين . قال ابن كثير : وفى هذا نظر ، فان الآية مكية ، والمنافقون  
انما كانوا بالمدينة ، والتي نزلت فى المنافقين آية المجادلة : " يوم  
يبعثهم الله جميعا فيحلفون له " الآية ( ١٨ ) .

وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٨ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٠٩ ) ،  
ونسباه لابن ابي حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس : " الا ان قلوا واللله  
ربنا ما كنا مشركين " يعنى المنافقين والمشركين قالوا وهم فى النار : هلم  
فلنكذب فلعله ان ينفعنا .

(٤) مضى هذا الاسناد فى ( ١٥ ) وتلت فيه : اسناده حسن لانه نسخة .

(٥) ذكره جامع تفسير مجاهد ( ص ٢١٢ ) مع الاثر ( ١١٧ ) وجعلهما واحدا  
من طريق آدم قال : ثنا ورقاء ، به ، مثله وفيه : ( هذا قول ) بزيادة  
( هذا ) . وزيادة لفظ : ( ولا لمشرك ) فى آخره . =



(١١٦) حدثنا ابو سعيد الاشج<sup>(١)</sup> ثنا عبدة بن سليمان<sup>(٢)</sup> عن حمزة الزيات<sup>(٣)</sup>

واخرجهما - ١١٥، ١١٧ - الطبرى (١١: ٣٠٣) برقم ١٣١٤١ من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد فى قول الله تعالى ذكره " والله ربنا ما كنا مشركين " قال : قول اهل الشرك ، حين رأوا الذنوب تغفر ، ولا يغفر الله لمشرك . " انظر كيف كذبوا على انفسهم بتكذيب الله اياهم .

وبرقم (١٣١٤٢) من طريق شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بنحوه . وذكرهما السيوطى فى الدر (٣: ٨) ونسبهما لعبد بن حميد وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابى الشيخ عن مجاهد بمثل حديث الطبرى .

(١) هو عبد الله بن سعيد الكندى ، مضى فى (٩٨) وهو ثقة .

(٢) عبدة بن سليمان الكلابى ، ابو محمد الكوفى ، يقال : اسمه عبد الرحمن

روى عن الاعمش والثورى وابن ابي عروبة . وعنه ابو كريب وابو سعيد الاشج وابنا ابي شيبة واحمد وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، من صفار الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل سنة ثمان وثمانين / ع .

ترجمته فى : الجرح (٦: ٨٩) ، تهذيب الكمال (٢: ٨٧٢) ، التهذيب

(٦: ٤٥٨) ، التقريب (١: ٥٣٠) .

(٣) حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات القارى ، ابو عمارة الكوفى ، التيمى

مولاهم ، روى عن ابي اسحاق السبعى والاعمش وجماعة . وعنه : ابن

المبارك وسليم بن عيسى وقرأ عليه ، ووکیع وابو نعيم وآخرون . ثقة

صدق احد الائمة القراء السبعة المجمع على قراءتهم . قال الذهبى

اليه المنتهى فى الصدق والورع والتقوى . وقد وثقه ابن معين والامام

احمد والعجلي ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان من علماء

زمانه بالقراءات وكان من خيار عباد الله عبادة وفضلا وورعا ونسكا

وقال ابو حنيفة : غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض . وقال الساجى

صدق سىء الحفظ ليس بمتقن فى الحديث . وقال النسائى : ليس به

بأس ، وقال ابن حجر : صدوق زاهد ، ربما وهم . وقد ذمه جماعة

من اهل الحديث فى السراة . فى الائمة متفهم الهمزة فى الوقف وفى

مده المفرط . قال الذهبى : وقد انعقد الاجماع باخرة على تلقى

حمزة بالقبول ، ويكفى حمزة شهادة الثورى له فانه قال : ماقرأ حمزة =

## الآية (٢٣) .

عن هاشم (١) عن سعيد بن جبير أنه كان يقرأ هذا الحرف (ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا) ، حلفوا واعتذروا (٣) .

- = حرفا الياثر . مات سنة ست او ثمان وخمسين ومائة ، وكان مولده سنة ثمانين . اخرج له مسلم واصحاب السنن .
- ترجمته في : الجرح (٣ : ٢٠٩) ، الميزان (١ : ٦٠٥) ، التهذيب (٣ : ٢٧) ، التقريب (١ : ١٩٩) .
- (١) هاشم . قال ابن ابي حاتم : روى عن سعيد بن جبير ، روى عنه حمزة الزيات . سمعت ابي يقول ذلك . وسكت طيه ابن ابي حاتم الجرح (٩ : ١٠٤) . وقد ورد هذا الاثر في الطبرى عن حمزة الزيات عن رجل يقال له (هشام) عن سعيد بن جبير . قال الشيخ احمد شاكر رحمه الله : هشام - الذى يروى عنه حمزة الزيات - لم اعرفه .
- (٢) سعيد بن جبير ، مضى في (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه . درجة الاثر : اسناد المصنف فيه مجهول وهو هاشم الذى يروى عنه حمزة الزيات وبقيه رجاله ثقات .
- (٣) اخرجه الطبرى (١١ : ٣٠٣) برقم ١٣١٤٤ ، ١٣١٤٦ ، من طريق وكيع عن حمزة الزيات ، عن رجل يقال له هشام عن سعيد بن جبير ، مثله بزيادة : (قالوا : "والله ربنا") فى آخره .
- وبرقم (١٣١٤٥) من طريق سفيان عن سعيد بن جبير قال : اقساموا واعتذروا : "والله ربنا" .
- وبرقم (١٣١٥١) من طريق سفيان عن رجل عن سعيد بن جبير انه كان يقول : "والله ربنا ما كنا مشركين" يخففها . قال : اقساموا واعتذروا قال سفيان مرة اخرى : حدثنى هشام عن سعيد بن جبير . اقبل فى سنده عبد العزيز وهو متروك . وهشام مجهول الحال . وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ٨) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن سعيد بن جبير انه كان يقرأ هذا الحرف : "والله ربنا" بخفضها ، قال : حلفوا واعتذروا .

## الآية ( ٢٤ ) .

قوله تعالى : ( انظر كيف كذبوا على انفسهم ) .

( ١١٧ ) حدثنا حجاج ثنا شعبة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد :

( انظر كيف كذبوا<sup>(١)</sup> على انفسهم ) ، بتكذيب الله اياهم<sup>(٢)</sup> .

قوله : ( وذل عنهم ) .

( ١١٨ ) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابي

روق عن الضحاك عن ابن عباس ، قوله قال الله : ( انظر كيف كذبوا على

انفسهم ههنا في القيامة )<sup>(٤)</sup> .

قوله : ( ما كانوا يفترون ) .

( ١١٩ ) وبه عن ابن عباس ، قوله : ( وذل عنهم ما كانوا يفترون ) ، ما كانوا

يكذبون في الدنيا<sup>(٥)</sup> .

( ١ ) في الاصل : " كذبوا كذبوا " مكررة .

( ٢ ) مضى الكلام على هذا الاثر سندا ومتنا في الاثر ( ١١٥ ) .

( ٣ ) في الاصل : " قوله قال الله " : واثبتتها لانها جاءت في رواية السيوطي

والشوكاني في تفسيرهما للآية كاملة بخبر واحد ، وابن ابي حاتم جزأ

الخبر والآية ، وهذا من منهجه ، فظهر بعد تجزئ الخبر ان العبارة

غير مستقيمة . واذا ما دمجت الاخبار ( ١٠٨ ) ، ( ١١٤ ) ، ( ١١٨ ) ،

( ١١٩ ) كما في رواية السيوطي ظهرت لنا سلامتها .

( ٤ ) ( ٥ ) هذا الاسناد مضى في ( ٥٤ ) ، وهو اسناد ضعيف لضعف

بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٨ ) مع الاثر ( ١١٩ ) ، ( ١٠٨ ) ، ( ١١٤ )

وجعلهم واحدا ، وكذا الشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٠٩ ) ونسياه لابن

ابي حاتم وابي الشيخ عن ابن عباس : " ثم لم تكن فتنتم " قال : حجتم

الاثر ( ١٠٨ ) ، " الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين " يعنى المنافقين

والمشركين قالوا وهم في النار : هلم فلنكذب قلعله ينفعنا - الاثر ( ١١٤ )

فقال الله : " انظر كيف كذبوا على انفسهم وذل عنهم " في القيامة

الاثر ( ١١٨ ) - " ما كانوا يفترون " يكذبون في الدنيا - الاثر ( ١١٩ ) - .

الآية (٢٤) .

والوجه الثاني :

(١٢٠) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة  
قوله : (ما كانوا يفترون) ، اى : يشركون .<sup>(١)</sup>

الآية (٢٥) .

قوله : (ومنهم من يستمع اليك) .

(١٢١) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شباة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن  
مجاهد<sup>(٢)</sup> قوله : (ومنهم من يستمع اليك) قال : قريش .<sup>(٣)</sup>

قوله : (وجعلنا على قلوبهم اكنة) .

(١٢٢) وبه عن مجاهد ، (اكنة) ، قال : كالجمعة/للنبل .<sup>(٤)</sup>

ل٦٢٣ب

(١) اسناده صحيح ، مضى فى (٧) .  
واخرجه الطبرى (٣٠٤: ١١) برقم ١٣١٤٨ ، فقال حدثنا بشر بن  
معاذ قال ، حدثنا يزيد به ، مثله .

وذكره السيوطى فى الدر (٨: ٣) والشوكانى فى الفتح (١٠٩: ٢) ،  
ونسباه لعبد بن حميد عن قتادة ، " انظر كيف كذبوا على انفسهم"  
قال : باعذارهم بالباطل والكذب " وضل عنهم ما كانوا يفترون " قال  
ما كانوا يشركون به .

(٢) مضى هذا الاسناد فى (١٥) ، اسناده حسن لانه نسخة .

(٣) ذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٣) من طريق آدم قال ثنا ورقاء ، به  
مثله .

واخرجه الطبرى (٣٠٧: ١١) برقم ١٣١٥٤ ، من طريق عيسى عن ابن  
ابى نجيح عن مجاهد ، مثله .

وبرقم (١٣١٥٥) من طريق شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، مثله .  
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٨: ٣) مع الاثر (١٢٢) وجعلهما  
واحدا ، وكذا الشوكانى فى الفتح (١٠٩: ٢) ونسباه لعبد بن حميد  
وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابى الشيخ عن  
مجاهد ، مثله .

(٤) انظر التعليقين السابقين .

(١٢٣) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن

مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : ( اكنة ان يفقهوه ) قال : اما

(١) فالغطاء اكن قلوبهم (٢)

(١٢٤) وروى عن مجاهد ، وعطية ، والضحاك ، نحو ذلك .

قوله : ( ان يفقهوه ) .

(١٢٥) وبه عن السدى قوله : ( ان يفقهوه ) فلا يفقهون الحق (٦)

قوله : ( وفى آذانهم وقرا ) .

(١٢٦) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبدالرزاق انا معمر عن قتادة (٧) فسى

(١) فى الاصل : " قال اما اكنة قال اما اكنة" مكررة .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى (١٠) ، وهو اسناد لا بأس به . لانه نسخة .

واخرجه الطبرى (١١ : ٣٠٧) برقم ١٣١٥٣ ، مع الاثرين (١٢٥) ،

(١٢٧) وجعلهم اثرا واحدا ، من طريق محمد بن الحسين قال

حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٨) مع الاثار (١٢٥) ، (١٢٧) ، (١٣١)

وجعلهم اثرا واحدا ، وكذا الشوكانى فى فتح القدير (٢ : ١٠٩) ونسباه

لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن السدى ، مثله .

(٣) مجاهد بن جبر المكى ، مضى فى (٩) ، وهو ثقة امام . ولم اقف على الاثر .

(٤) عطية بن سعد العوفى ، مضى فى (٢٠) ، وهو صدوق يخطئ كثيرا

ولم اقف على هذا الاثر .

(٥) الضحاك بن مزاحم الهلالى ، مضى فى (٣) ، وهو صدوق كثير الارسال

ولم اقف على هذا الاثر .

(٦) مضى تخريجه فى الاثر (١٢٣) .

(٧) مضى هذا الاسناد فى (٤٠) والحسن بن ابى الربيع صدوق وبقيّة

رجالہ ثقاة ، وما يروى بهذا الاسناد نسخة ، وهو تفسير عبدالرزاق .

قوله : ( ان يلقهوه وفي آذانهم وقرا ) ، قال : يسمعونه بأذانهم ولا يعون

منه شيئا ، كمثل البهيمة التي تسمع النداء ، وما تدرى ما يقال لها <sup>(١)</sup> .

(١٢٧) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل

ثنا اسباط عن السدي قوله : ( وفي آذانهم وقرا ) قال : صم <sup>(٢)</sup> .

قوله : ( وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاؤوك ) .

(١٢٨) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي حدثني ابي حدثني

عمى حدثني ابي عن عطية عن ابن عباس <sup>(٣)</sup> قوله : ( حتى اذا جاؤوك

يجادلونك ) ، قال : هم المشركون <sup>(٤)</sup> .

قوله : ( يجادلونك ) .

(١٢٩) وهه عن ابن عباس . قوله : ( يجادلونك ) ، قال : هم المشركون

(١) واخرجه الطبري (١١: ٣٠٧) برقم ١٣١٥٢ بنفس الاسناد عن

قتادة ، مثله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣: ٨) ، والشوكاني في فتح القدير

(٢: ١٠٩) ، ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير وابن حاتم عن

قتادة مثله .

وذكره ابن حجر في فتح الباري (٨: ٢٨٨) فقال : وقال معمر عن

قتادة : مثله .

(٢) مضى تخريجه في الاثر (١٢٣) ، وذكره البخاري تعليقا عن ابن عباس

بصيغة الجزم ، مثله . فتح الباري (٨: ٢٨٦) .

(٣) مضى هذا الاسناد في (٢١) وهو اسناد ضعيف الي ابن عباس ، وهو

مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس ، وهو فسحة .

(٤) اخرجه الطبري (١١: ٣١٠) برقم ١٣١٥٨ مع الخبرين (١٢٩ ، ١٣٠) .

وجطهم خبرا واحدا ، بنفس الاسناد عن ابن عباس ، مثله .

(١) يجادلون المسلمين في الذبيحة .

قوله : (يقول الذين كفروا ) .

(١٣٠) وبه عن ابن عباس، قوله : (يقول الذين كفروا ان هذا الاساطير

الاولين ) قال : هم المشركون يقولون : اما ما ذبحتم وقتلتم فتأكلون

واما ما قتل الله فلا تأكلون ، وانتم تتبعون امر الله .<sup>(٢)</sup>

قوله : (ان هذا الاساطير الاولين ) .

(١٣١) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل

ثنا اسباط عن السدي<sup>(٣)</sup> قوله : (ان هذا الاساطير الاولين ) فاساجيع

الاولين .

(١٣٢) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة<sup>(٤)</sup>

(اساطير الاولين ) اي : احاديث الاولين وباطلهم .

---

(١) (٢) مضى تخريجه في الخبر (١٢٨) . وقد اخرج المصنف بعض

الاثار بنحوه . انظر مثلا رقم (٨٥٢ ، ٨٧٤ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨) عند تفسير  
الاية (١٢١) من سورة الانعام .

(٣) مضى تخريجه في الاثر (١٢٣) . واخرجه الطبري (١١ : ٣٠٩) برقم

١٣١٥٧ من طريق محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل به  
مثله . قال الشيخ احمد شاكر معلقا : "الاساجيع" جمع "اسجومة"

يراد به : ما سجع به الكهان على هيئة كلامهم . ا . هـ

وانظر القاموس المحيط (٣ : ٣٦) مادة سجع .

(٤) مضى هذا الاسناد في (٧) ، ورجاله ثقات . ولم اجده عن قتادة

ووجدته عن ابن عباس . اخرجه الطبري (١١ : ٣٠٩) برقم ١٣١٥٦ من  
طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس، مثله . اقول : اسناده صحيح

مضى برقم (١٩) .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٨) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٠٩) ،

ونسباه لابن جرير من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس، مثله .

ل ١٦٤

/ قوله عز وجل : ( وهم ينهون عنه وينأون عنه ) .  
 (١٣٣) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا وكيع عن سفیان (٢) عن حبيب بن ابى ثابت (٤)  
 عن سمع ابن عباس (٥) يقول فى قوله : ( وهم ينهون عنه ) : نزلت فى  
 ابى طالب ، قال : كان ينهى عن النبى صلى الله عليه وسلم ان يؤذى .  
 (٦) (٧)

- ( ١ ) هو عبد الله بن سعيد الكندى ، مضى فى ( ٩٨ ) وهو ثقة .  
 ( ٢ ) وكيع بن الحجاج الرؤاسى ، مضى فى ( ٩٨ ) وهو ثقة حافظ عابد .  
 ( ٣ ) سفیان بن سعيد الثورى ، مضى فى ( ١٨ ) ، وهو ثقة حافظ امام . روى  
 عن حبيب بن ابى ثابت .  
 ( ٤ ) حبيب بن ابى ثابت : قيس ، ويقال : هند بن دينار الاسدى ، مولا هم  
 ابو يحيى الكوفى . روى عن ابن عمرو بن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد  
 وارسل عن ام سلمة وحكيم بن حزام وعروة بن الزبير وله احاديث عن عطاء  
 لا يتابع عليها وليس له عن عاصم بن ضمرة شىء يصح . روى عنه الاعمش  
 والثورى وشعبة وعطاء وآخرون . قال الذهبى : من ثقات التابعين  
 وقال ابن حجر : ثقة ، فقيه جليل ، وكان كثير الارسال والتدليس ، من  
 الثالثة مات سنة تسع عشرة ومائة . وقد ذكره ابن حجر فى المرتبة  
 الثالثة من المدلسين ، فلا يقبل حديثه الا اذا صرح بالسماع/ع .  
 ترجمته فى : الجرح ( ٣ : ١٠٧ ) ، المراسيل ( ص ٣٤ ) ، الميزان  
 ( ١ : ٤٥١ ) ، اللسان ( ٢ : ١٦٨ ) ، التهذيب ( ٢ : ١٧٨ ) ، التقريب  
 ( ١ : ١٤٨ ) ، طبقات المدلسين ( ص ٢٧ ) .  
 ( ٥ ) ورد مصرحا به فى اسباب النزول للواحدى ( ص ١٤٤ ) ، المستدرک  
 للحاكم ( ٢ : ٣١٥ ) ، دلائل النبوة للبيهقى ( ٢ : ٩٨ ) : عن حبيب  
 ابن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . و ( سعيد بن جبير )  
 مضى فى ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه .  
 ( ٦ ) الصحابى الطليل عبد الله بن عباس ، مضى فى ( ١ ) .  
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وفيه حبيب بن ابى ثابت وهو كثير  
 الارسال والتدليس . وقد صحح الحاكم هذا الاسناد ووافقه الذهبى .  
 ( ٧ ) اخرجه سفیان الثورى فى تفسيره ( ص ١٠٦ ) مع الخبرين ( ١٤١ ، ١٤٥ )  
 وجعلهم خبرا واحدا ، من طريق حبيب بن ابى حبيب - قال محققه  
 لعل الصواب : ثابت - اخبرنى من سمع ابن عباس يقول ، مثله .  
 واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره ( ل ٣٥ ) مع الخبر ( ١٤١ ) وجعلهما =



واحدًا ، من طريق الثوري ، به ، نحوه .  
 واخرجه الطبري ( ٣١٣ : ١١ ) برقم ١٣١٧٠ مع الخبر ( ١٤١ ) ، وجعلهما  
 واحدًا ، فقال : حدثنا هناد قال حدثنا وكيع وقبيصة = وحدثنا ابن  
 وكيع قال حدثنا ابي = عن سفیان ، به ، مثله .  
 وبرقم ( ١٣١٧١ ) من طريق عبدالرحمن قال حدثنا سفیان ، به ، نحوه .  
 وبرقم ( ١٣١٧٢ ) من طريق عبدالرزاق قال اخبرنا الثوري ، به ، نحوه .  
 وبرقم ( ١٣١٧٥ ) من طريق ابي محمد الاسدي ، عن حبيب بن ابي  
 ثابت ، به ، نحوه .  
 وكذا ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٢٠ : ٧ ) عن ابن عباس ، نحوه  
 ثم قال : رواه الطبراني ، وفيه قيس بن الربيع . وثقه شعبة وغيره وضعفه  
 ابن معين وغيره ، وبقي رجاله ثقات .  
 وكذا اخرجه الحاكم في المستدرک ( ٣١٥ : ٢ ) من طريق بكر بن بكار ثنا  
 حمزة بن حبيب عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما ( في هذه الآية ) قال : نزلت في ابي طالب  
 كان ينهى المشركين ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويتابعوا  
 عما جاء به . قال الحاكم : حديث حمزة بن حبيب صحيح على شرط  
 الشيخين ولم يخرجاه .  
 قال الذهبي : صحيح . وقال سفیان عن حبيب عن سمع ابن عباس .  
 واخرجه الحاكم ايضا من طريق سفیان عن حبيب بن ابي ثابت عن  
 سمع ابن عباس ، نحوه .  
 وكذا اخرجه البيهقي في دلائل النبوة ( ٢ : ٩٧ - ٩٨ ) من طريقين  
 الاولى : من طريق عبدالرزاق ومحمد بن كثير عن سفیان ، به ، نحوه .  
 والثانية : من طريق بكر بن بكار قال حدثنا حمزة بن حبيب عن حبيب  
 ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، بمثل حديث الحاكم .  
 وكذا اخرجه الواحدى في اسباب النزول ( ص ١٤٤ ) من طريق حمزة بن  
 حبيب عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، نحوه .  
 وكذا ذكره السيوطي في اسباب النزول ( ص ٩٨ ) ، فقال : روى الحاكم  
 وغيره عن ابن عباس ، مثله . =

والوجه الثاني :

- (١٣٤) حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن  
 علي بن ابي طلحة عن ابن عباس<sup>(١)</sup> قوله : ( وهم ينيهون عنه ) ، قال : ينيهون<sup>(٢)</sup>  
 الناس عن محمد ان يؤمنوا به .  
 (١٣٥) حدثنا ابو سعيد الاشج<sup>(٣)</sup> ثنا حفص بن غياث<sup>(٤)</sup> عن حجاج<sup>(٥)</sup> عن سالم

وكذا ذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٨ ) ، والشوكاني ( ٢ : ١١٠ ) ونسباه  
 للفريابي وعبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن  
 المنذر وابن ابي حاتم والطبراني وابي الشيخ وابن مردويه والحاكم  
 وصححه ، والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس - في الآية - قال : نزلت  
 في ابي طالب كان ينهى المشركين ان يؤذوا - عند الشوكاني : يردوا -  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويتباعد عما جاء به .

وقال ابن كثير ( ٣ : ٣٤٢ ) : والقول الثاني رواه سفيان الثوري ، به  
 مثله . ( اي رقم ١٣٣ فقط ) . ثم قال : وكذا قال القاسم بن مخيمرة  
 وحبيب بن ابي ثابت وعطاء بن دينار وغيرهم . - ا . ه .

اقول : انظر الى هذه الاثار في الطبري ( ١١ : ٣١٣ ) والارقام :

١٣١٧٣ - ١٣١٧٤ - ١٣١٧٦ - ١٣١٧٧ - ١٣١٧٨ .

( ١ ) اسناده صحيح ، وهو نسخة ، تقدم في ( ١٩ ) .

( ٢ ) اخرجه الطبري ( ١١ : ٣١١ ) برقم ١٣١٦٠ مع الخبر ( ١٤٢ ) وجعلهما

واحدا ، من طريق المثني قال حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .

وفي تفسير ابن كثير ( ٣ : ٢٤٢ ) قال علي بن ابي طلحة عن ابي  
 عباس ، مثله .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٨ ) مع الخبر ( ١٤٢ ) وجعلهما خبرا  
 واحدا ، وكذا ذكره الشوكاني ( ٢ : ١١٠ ) ونسباه لابن جرير وابن  
 المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه ، من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن  
 عباس ، مثله . بنقص كلمة " عنه " من آخره ، عند الشوكاني .

( ٣ ) هو عبد الله بن سعيد الكندي ، مضى في ( ٩٨ ) ، وهو ثقة .

( ٤ ) حفص بن غياث النخعي الكوفي ، مضى في ( ١ ) ثقة فقيه .

( ٥ ) حجاج بن ارطاة النخعي الكوفي ، مضى في ( ١ ) وهو صدوق كثير الخطأ  
 والتدليس .

المكي (١) عن محمد بن الحنفية، (وهم ينهون عنه) ، قال : كان كفار قريش لا يأتون النبي صلى الله عليه وسلم ، وينهون عنه .

(١) أما - سالم بن شوال المكي ، مولى ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنها . وعنه عطاء بن ابي رباح وعمرو بن دينار . قال ابن عيينة : لم اسمع احدا يحدث عنه الا عمرو بن دينار . وثقة النسائي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة / م س . ترجمته في : الجرح (٤ : ١٨٣) ، الكاشف (١ : ٣٤٤) ، التهذيب (٣ : ٤٣٦) ، التقريب (١ : ٢٨٠) .

وأما - سالم بن عبدالله الخياط ، بصرى سكن مكة ، يقال : مولى عكاشة روى عن الحسن وعطاء وابن سيرين . وعنه : الثوري والوليد بن مسلم وعبيد الله بن موسى وآخرون . قال ابن حجر : وهو سالم مولى عكاشة وقيل هما اثنان ، صدوق سيء الحفظ ، من السادسة / ت ق . ترجمته في : الجرح (٤ : ١٨٤) ، التهذيب (٣ : ٤٣٩) ، التقريب (١ : ٢٨٠) .

قال في التهذيب : وقال ابن حبان في الثقات : سالم المكي مولى عكاشة . قلت : وقال حرب عن احمد : ثقة وقال الدارقطني : لـ الحديث . وقد فرق ابن حبان بين المكي مولى عكاشة وبين البصرى الخياط ، فذكر المكي في الثقات ، وقال في البصرى : يقرب الاخبار ويزيد فيها ما ليس منها ، ويجعل روايات الحسن عن ابي هريرة سماعا ولم يسمع الحسن من ابي هريرة شيئا ، لا يحل الاحتجاج به بحال . وكذا فرق بينهما البخاري وابن ابي حاتم . ا هـ .

وأما - سالم مولى عكاشة المكي قال ابو حاتم وابن حجر : مجهول ، من الرابعة / د . انظر : الجرح (٤ : ١٩٢) ، التهذيب (٣ : ٤٤٤) ، التقريب (١ : ٢٨١) .

او - سالم بن ابي الجعد رافع ، الغطفاني الاشجعي مولا هم ، الكوفي ثقة ، وكان يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة سبع او ثمان وتسعين ، وقيل مائة ، او بعد ذلك . ولم يثبت انه جاوز المائة / ع . ترجمته في : الجرح (٤ : ١٨١) ، التهذيب (٣ : ٤٣٢) ، التقريب (١ : ٢٧٩) .

(٢) هو محمد بن علي بن ابي طالب الهاشمي ، ابو القاسم بن الحنفية المدني . واسم امه خولة بنت جعفر بن قيس من بني حنيفة ، من سبي =

(١٣٦) وروى عن الضحاك وحبیب بن ابی ثابت نحو ذلك .<sup>(٣)</sup>

الوجه الثالث :

(١٣٧) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شباة ثنا ورقاء عن ابن ابی نجیح عن مجاهد<sup>(٤)</sup> (وهم ينهون عنه) قال :

اليامة . روى عن عمر بن الخطاب مرسلًا ، وابيه على وابن عباس . وعنه عطاء ، وسالم بن ابی الجعد ومرو بن دينار وآخرون . قال ابْن حجر : ثقة عالم ، من الثانية ، مات بعد الثمانين / ع .

ترجمته في : الجرح ( ٢٦ : ٨ ) ، الكاشف ( ٣ : ٨٠ ) ، تهذيب الكمال للاخزي ( ٣ : ١٢٤٦ ) ، التهذيب ( ٩ : ٣٥٤ ) ، التقريب ( ٢ : ١٩٢ ) ولم يرو عن محمد بن الحنفية سالم سوى سالم بن ابی الجعد وهو كوفى وليس بمكى . والذي في المخطوط عندى سالم المكى وليس الكوفى . وقال الشيخ احمد شاکر : هو سالم بن ابی الجعد . والله اعلم .

درجته : اما سالم فلم يتعين لى من هو ، وفيه حجاج ، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس وثقة رجاله ثقات . وهو مرسل .

واخرجه الطبري ( ٣١١ : ١١ ) برقم ١٣١٥٩ فقال : حدثنا ابْن وكيع قال : حدثنا حفص بن غياث وهانىء بن سعيد عن حجاج عن سالم عن ابن الحنفية قال : يتخلفون عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجيبونه وينهون الناس عنه . قال الشيخ احمد شاکر : هانىء بن سعيد

النخعي : صالح الحديث ، مترجم في الكبير ( ٤ : ٢ : ٢٣٣ ) ، وابن ابى حاتم ( ٤ : ٢ : ١٠٢ ) . وسالم هو سالم ابن ابی الجعد ، مضى مرارا . ا . هو ذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٤٢ ) قال : قال محمد بن الحنفية مثله من اسناد

وذكره السيوطي في الدرر ( ٣ : ٨ ) ، والشوكاني ( ٢ : ١١٠ ) ونسبناه لابن ابى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن محمد بن الحنفية ، قال : كان كفار مكة كانوا يدفعون الناس عنه ولا يجيبون النبي صلى الله عليه وسلم . وعند الشوكاني : " ولا يجيبونه " وينقص كلمة " كان " في اوله .

( ١ ) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، مضى في ( ٣ ) وهو صدوق كثير الارسال .

( ٢ ) حبیب بن ابی ثابت الاسدي ، مضى في ( ١٣٣ ) وهو ثقة فقيه جليل .

( ٣ ) وقال ابن كثير ( ٣ : ٢٤٢ ) بعد ان ذكر قول محمد بن الحنفية : وكذا

قال مجاهد وقتادة والضحاك زهير واحد .

( ٤ ) مضى هذا الاسناد في ( ١٥ ) ، اسناده حسن لانه نسخة .

قريش عن الذكور<sup>(١)</sup> .

(١٣٨) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة<sup>(٢)</sup> ، في قوله : ( وهم ينهون عنه ) ، قال : ينهون عن القرآن وعن النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٣)</sup> .

(١) ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٤) من طريق آدم ، قال : ثنا ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد : " وهم ينهون عنه " يقول : قريش ينهون عن الذكر " وينأون عنه " يتباعدون عنه .  
واخرجه الطبري (١١ : ٣١٢) برقم ١٣١٦٦ من طريق عيسى به ، مثله وزاد : " وينأون عنه " ، يقول : يتباعدون .

وبرقم (١٣١٦٧) من طريق شبل عن ابن ابي نجيح به ، مثله  
ويفس الزيادة . وأشار الى قول مجاهد بن كثير في تفسيره (٣ : ٢٤٢) .  
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٨) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١١٠) ،  
ونسباه لابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد ، مثله ، بزيادة في آخره : " وينأون عنه " يقول : يتباعدون .  
(٢) الحسن بن ابي الربيع صدوق ، وبقية رجاله ثقات ، وما يروى به هذا الاسناد في الاسناد نسخة ، وهي تفسير عبد الرزاق . وقد مضى هذا الاسناد في (٤٠) .

(٣) اخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٥ أ) عن معمر عن قتادة ، " وهم ينهون عنه وينأون عنه " ، قال : ينهون عن القرآن وعن النبي ، ويتباعدون عنه .

واخرجه الطبري (١١ : ٣١٢) برقم ١٣١٦٥ بهذا الاسناد عن قتادة ، مثله . وزاد : " وينأون عنه " ، ويتباعدون عنه .  
وبرقم (١٣١٦٨) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ، مثله وذكر الزيادة وأشار الى قول قتادة ابن كثير في تفسيره (٣ : ٢٤٢) .  
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٨) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١١٠) ،  
ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي  
الشيخ عن قتادة ، مثله . وزادا : " وينأون عنه " يتباعدون عنه .

الوجه الرابع :

(١٣٩) حدثنا ابي ثنا هشام بن خالد<sup>(١)</sup> ثنا الوليد<sup>(٢)</sup> عن ابن لهيعة<sup>(٣)</sup> عن  
خالد بن يزيد<sup>(٤)</sup>

- (١) هشام بن خالد بن يزيد الازرق ، ابو مروان الدمشقي ، السلامي ، ويقال مولى بني امية . روى عن الوليد بن مسلم وبقية . وعنه : ابو داود وابن ماجه وابوزرعة وابوحاتم الرازيان . ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابو زرعة الدمشقي في اهل الفتوى وقال ابو حاتم : صدوق . وقال مسلمة في الصلة : ثقة ، وقال الذهبي في الكاشف : ثقة مفت ، وفي الميزان من ثقات الدماشقة لكنه يروج عليه ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة تسع واربعين ومائتين / د ق .
- ترجمته في : الجرح ( ٥٧ : ٩ ) ، الكاشف ( ٢٢١ : ٣ ) ، الميزان ( ٢٩٨ : ٤ ) ، التهذيب ( ٣٧ : ١١ ) ، التقريب ( ٣١٨ : ٢ ) .
- (٢) الوليد بن مسلم القرشي مولا هم ، ابو العباس الدمشقي ، روى عن الثوري وابن جريح والاوزاعي وخالد بن يزيد . روى عنه هشام بن خالد الازرق واحمد بن حنبل وابن المديني والحميدي . قال ابو حاتم صالح الحديث ، وقال الذهبي في الميزان : اذا قال الوليد : عن ابن جريح او عن الاوزاعي فليس بمعتد لانه يدلس عن كذايين . وقال في الكاشف : عالم اهل الشام . كان مدلسا ، فيتقى من حديثه ما قال فيه : عن . وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين وقال ابن حجر : ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، من الثامنة ، مات آخر سنة اربع او خمس وتسعين ومائة / ع .
- ترجمته في : الجرح ( ١٦ : ٩ ) ، الكاشف ( ٢٤٢ : ٣ ) ، الميزان ( ٣٤٧ : ٤ ) ، المزى ( ١٤٧٤ - ١٤٧٦ ) ، التهذيب ( ١٥١ : ١١ ) التقريب ( ٣٣٦ : ٢ ) ، طبقات المدلسين ( ص ٣٨ ) .
- (٣) هو عبد الله بن لهيعة الحضرمي ، قاضي مصر ، صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، مضى في ( ٣٦ ) .
- (٤) خالد بن يزيد الجمحي ويقال السكسكي ، ابو عبد الرحيم المصري ، مولى ابن الصبيغ روى عن سعيد بن ابي هلال وعطاء الزهري . وعنه : الليث وابن لهيعة . وثقه ابو زرعة والنسائي والعجلي وقال ابو حاتم : لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي وابن حجر : ثقة فقيه ، من =

عن سعيد بن ابي هلال<sup>(١)</sup> في قوله : ( وهم ينهون عنه ) ، قال : نزلت في عمومة النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانوا عشرة ، فكانوا اشد الناس معه في العلانية ، واشد الناس عليه في السر .<sup>(٢)</sup>

السادسة مات سنة تسع وثلاثين ومائة / ع .

ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٣٥٨ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٧٦ ) ، التهذيب

( ٣ : ١٢٩ ) ، التقريب ( ١ : ٢٢٠ ) .

( ١ ) سعيد بن ابي هلال الليثي مولا هم ، ابو العلاء المصري ، قبيل مدني الاصل ، وقال ابن يونس بل نشأ بها . روى عن جابر وانس ومرسلا ونافع مولى ابن عمر . وعنه : خالد بن يزيد المصري وشيخه سعيد المقبري وعمرو بن الحارث والليث . قال ابو حاتم : لا بأس به ، وقال الذهبي ثقة معروف ، حديثه في الكتب الستة ، قال ابن حزم . وحده : ليس بالقوي . وقال ابن حجر : صدوق ، لم ار لابن حزم في تضعيفه سلفا الا ان الساجي حكى عن احمد فيه : انه اختلط ، من السادسة مات بعد الثلاثين ومائة ، وقيل قبلها . وقيل قبل الخمسين بسنة / ع . وقال في هدى الساري : وثقه ابن سعد والعجلي وابو حاتم وابن خزيمة والدارقطني وابن حبان وآخرون ، وشذ الساجي فذكره في الضعفاء ، ونقل قول احمد بن حنبل عنه ، وتبع ابو محمد بن حزم الساجي فضغه مطلقا ، ولم يصب في ذلك والله اعلم ، احتج به الجماعة . ترجمته في : الجرح ( ٤ : ٧١ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٧٤ ) ، الميزان ( ٢ : ١٦٢ ) ، تهذيب الكمال للمزي ( ١ : ٥٠٧ ) ، التهذيب ( ٤ : ٩٤ ) ، التقريب ( ١ : ٣٠٧ ) .

درجة الاثر : اسنانه ضعيف لان الوليد بن مسلم لم يصرح فيه بالسماع ، ولان فيه ابن لهيعة .

وذكره ابن كثير في تفسيره ( ٣ : ٢٤٢ ) فقال : وقال سعيد بن ابي هلال ، مثله ، ثم قال : رواه ابن ابي حاتم .

وذكره السيوطي في الدرر ( ٣ : ٨ ) ، الشوكاني في الفتوح ( ٢ : ١١٠ ) ، ونسبها لابن ابي حاتم عن سعيد بن ابي هلال ، مثله .

( ٢ ) قال محققو تفسير ابن كثير معلقين عليه : لم يكن اعمام النبي صلى الله عليه وسلم عشرة . وانما كانوا تسعة ، فان عبدالمطلب لم ينجب غير عشرة ابناء بما فيهم عبدالمطلب ، والد النبي صلى الله عليه وسلم . ولم =

الوجه الخامس :

(١٤٠) حدثنا ابي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي<sup>(١)</sup> ثنا ابو معشر<sup>(٢)</sup> عن

يعش هؤلاء الاعمام التسعة جميعا حتى بعث النبي صلى الله عليه وسلم بل منهم من هلك صغيرا ، او مات قبل بعثته . وهؤلاء الذين بقوا لم يكونوا معه في الجهر وعليه في السر . وان من عاداه عاداه ســــرا وجهرا . وكذلك من والاه . ولو كان ابو طالب ممن كان يعين عليه سرا لحال بين ولديه علي وجعفر وبين نصرته ، وقد كانا صغيرين وكان يتمكن من ذلك لو اراد . ولو كان ابو طالب كذلك لما اشتد حزن النبي صلى الله عليه وسلم على وفاته . ا . هـ

(١) يحيى بن صالح الوحاظي ، الحمصي ، الحافظ ، من شيوخ البخاري وثقه يحيى بن معين وغيره ، وقال ابو حاتم : صدوق . وقال احمد : كانه نزع الى رأى جهنم وكذا قال العقيلي وقال اسحاق بن منصور : كان مرجئا ، وقال الساجي : هو من اهل الصدق والامانة . وقال ابن حجر : صدوق ، من اهل الرأي ، من صفار التسعة مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، وقد جاوز التسعين / خ م د ت ق .

ترجمته في : الجرح ( ٩ : ١٥٨ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٥٨ ) ، الميزان ( ٤ : ٣٨٦ ) ، التهذيب ( ١١ : ٢٢٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٤٩ ) ، هدى الساري ( ص ٤٥١ ) ، روى عن سعيد بن عبد العزيز وقلبيح . وعن البخاري وابو حاتم .

(٢) هو نجيب بن عبد الرحمن السندي ، المدني ، او معشر ، وهو مولى بني هاشم ، مشهور بكنيته . روى عن سعيد بن المسيب ومحمد بن كعب القرظي وغيرهم . وعنه : وكيع والثوري ومات قبله والليث وآخرون . قال الامام احمد : حديثه مضطرب لا يقيم الاسناد ، ولكن اكتب حديثه اعتبر به وقال ايضا : يكتب من حديث ابي معشر احاديثه عن محمد بن كعب في التفسير . وعن ابن المديني : كان ضعيفا ضعيفا ، وكان يحدث عن محمد بن قيس وعن محمد بن كعب باحاديث سالحة وكان يحدث عن نافع وعن المقبري باحاديث منكورة . وقال ابن معين : ليس بالقوي . وقال ابن عدي : يكتب حديثه مع ضعفه . وقال ابو حاتم : كان احمد يرضاه ويقول : كان بصيرا بالمغازي . قال : وقد كنت اهاب حديثه حتى =



(١) محمد بن كعب في قوله : ( وهم ينهون عنه ) ، قال : ينهون عن قتله .

قوله تعالى : ( وينأون عنه ) .

(١٤١) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا وكيع عن سفيان . وحدثنا ابي ثناء ابو حذيفة<sup>(٢)</sup> انا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سمع ابن عباس يقول

رأيت احمد بن حنبل يحدث عن رجل عنه ، فتوسعت بعد فيه . قيل له : ثقة ؟ قال : صالح ليين الحديث ، محله الصدق . وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، اسن ، واختلط ، مات سنة سبعين ومائة ويقال : كان اسمه عبدالرحمن بن الوليد بن هلال / ٤ . ترجمته في : الجرح ( ٤٩٣ : ٨ ) ، الكاشف ( ٣ : ١٩٩ ) ، الميزان ( ٤ : ٢٤٦ ) ، المزى ( ٣ : ١٤٠٧ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٤١٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٩٨ ) .

(١) محمد بن كعب القرظي ، مضي في ( ٩٨ ) ، وهو تابعي ثقة عالم .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

وذكره ابن كثير في تفسيره ( ٣ : ٢٤٢ ) دون اسناد ولا نسبة فقال وقال محمد بن كعب القرظي : " وهم ينهون عنه " اي ينهون الناس عن قتله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور مع الاثر ( ١٤٤ ) وجعلهما واحدا ونسبه لابن ابي حاتم عن محمد بن كعب ، مثله .

(٢) هو موسى بن مسعود النهدي ، ابو حذيفة ، البصري ، روى عن الثوري . روى عنه ابو حاتم وآخرون . قال ابن ابي حاتم : سألت ابي عنه فقال : صدوق معروف بالثوري ، ولكن كان يصحف . وقال الترمذي كان يضعف في الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ وقال الحاكم : ليس بالقوي عندهم ، وقال ابن خزيمة : لا يحتج به وقال ابن سعد كثير الحديث ثقة ان شاء الله تعالى ، وكان حسن الرواية عن عكرمة بن عمار والثوري . وقال الذهبي : صدوق يصحف . وقال في الميزان : صدوق يهيم ، وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ، وكان يصحف ، من صفار التاسعة ، مات سنة عشرين ومائتين ، او بعد ها وقد جاوز التسعين ، وحديثه عند البخاري في المتابعات / خ د ت ق . ترجمته في : الجرح والتعدية ( ٨ : ١٦٣ ) ، الكاشف ( ٣ : ١٨٨ ) ، الميزان ( ٤ : ٢٢١ ) ، المزى ( ٣ : ١٣٩٣ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٣٧٠ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٨٨ ) ، هدى السارى ( ص ٤٤٦ ) .

نزلت في ابي طالب : ( وهم يلهون عنه وينأون عنه ) ، قال : كان ينهى

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤذى ، وينأى عما جاء به ان يؤمن

به . وفي حديث/ ابي حذيفة : " وينأون عنه " قال : يجفوا عما جاء منه . ل ٦٤ ب (١)

(١٤٢) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي

طلحة عن ابن عباس قوله : ( وينأون عنه ) ، يقول : يتباعدون عنه (٢)

(١٤٣) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ثنا اصبخ بن الفرخ قال

سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله : ( وهم يلهون عنه

وينأون عنه ) قال : ( ينأون عنه ) ، يبعدونه . (٣)

(١٤٤) حدثنا ابي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا ابو معشر عن محمد بن

كعب في قوله : ( وهم ينأون عنه ) لا يتبعونه . (٤)

(١) مضى تخريجه في (١٣٣) .

(٢) اسناده صحيح ، وما يروى بهذا الاسناد نسخة ، وقد مضى في (١٩) .

وسبق تخريجه مع (١٣٤) .

(٣) اسناده الي ابن زيد صحيح ، وهو نسخة ، وقد مضى في (١٧) . ولم  
اقف عليه .

(٤) اسناده ضعيف ، وقد تقدم في (١٤٠) .

توجيه الاقوال السابقة :

قال ابن كثير في تفسيره (٢ : ١٢٧) : وقوله : " وهم يلهون عنه وينأون

عنه " . في معنى يلهون عنه قولان : احدهما : ان المراد انهم

ينهون الناس عن اتباع الحق وتصديق الرسل والانقياد للقرآن

" وينأون عنه " اي يبعدونهم عنه ، فيجمعون بين الفعلين القبيحين

لا ينتفعون ، ولا يدعون احدا ينتفع . ثم ذكر الاثار (١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦

١٣٧ ، ١٣٨) ثم قال : وهذا القول اظهر والله اعلم ، وهو اختيار ابن

جرير . ا هـ .

## الآية (٢٦) .

قوله : ( وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ) .

(١٤٥) حدثنا ابي ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت اخبرني من سمع ابن عباس يقول : ( وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ) قال ابو طالب<sup>(١)</sup> .

## الآية (٢٧) .

قوله تعالى : ( ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا ياليتنا نرد ) الآية .

(١٤٦) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله : ( ولوردوا )<sup>(٢)</sup> الى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى كما حلنا بينهم وبينه اول مرة وهم في الدنيا<sup>(٣)</sup> .

- (١) مضى هذا الاسناد في (١٤١) . وقد مضى تخريجه في (١٣٣) . وفي الطبري (٣١٤: ١١) برقم ١٣١٧٧ بسنده من طريق عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال : ذاك ابو طالب ، في قوله : " وهم بينهم عنه وينأون عنه " .
- (٢) قوله : " ولوردوا لعادوا لما نهوا عنه " الآية (٢٨) غير قوله : " ياليتنا نرد " الآية (٢٧) . وهذا من مخرج ابن ابي حاتم في تفسيره ، فانه قد يفسر كلمة في آية ورد تفسيرها في آية اخرى .
- (٣) اسناده صحيح ، وما يروى بهذا الاسناد نسخة ، وقد مضى في (١٩) . وذكره السيوطي (٣: ٩) ، والشوكاني (٢: ١١٠) مع الخبر (١٥٢) ، وجعلاهما خبرا واحدا ، ونسباه لابن ابي حاتم من طريق علي عن ابن عباس قال : فاخبر الله سبحانه انهم لوردوا لم يقدروا على الهدى فقال : " ولوردوا لعادوا لما نهوا عنه " - وهو الخبر ١٥٢ - اي : ولو ردوا الى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى كما حلنا بينهم وبينه اول مرة وهم في الدنيا - وهو الخبر ١٤٦ -

(١٤٧) حدثنا ابو سعيد الاشج<sup>(١)</sup> ثنا (عبيد الله يعني ابن موسى)<sup>(٢)</sup> عن اسرائيل<sup>(٣)</sup> عن السدي<sup>(٤)</sup> حدثني مرة الهمداني<sup>(٥)</sup> عن ابن مسعود انه<sup>(٦)</sup> حدثهم قال :

- (١) هو عبد الله بن سعيد الكندي ، مضى في ( ٩٨ ) ، وهو ثقة .  
 (٢) في الاصل ثنا ابو عبيد الله . وهو خطأ من الناسخ . والصواب هو عبيد الله بن موسى ، وهو يتكرر كثيرا .  
 عبيد الله بن موسى بن ابي المختار العبيسي ، ابو محمد الكوفي . روى عن اسرائيل . وعنه : ابو سعيد الاشج . قال ابن حجر : ثقة ، كان يتشيع ، من التاسعة ، قال ابو حاتم : كان اثبت في اسرائيل من ابي نعيم ، واستصغر في سفيان الثوري ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين طلى الصحيح / ع .  
 ترجمته في : الجرح ( ٣٣٤ : ٥ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٣٤ ) ، الميزان ( ٣ : ١٦ ) ، المزى ( ٢ : ٨٨٩ ) ، التهذيب ( ٦ : ٥٠ ) ، التقريب ( ١ : ٥٣٩ ) .  
 (٣) اسرائيل بن يونس تقدم في ( ٢٣ ) ، وهو ثقة .  
 (٤) هو اسماعيل بن ابي الرحمن ، تقدم في ( ١٠ ) ، وهو صدوق بهم . وقد احتج به مسلم وصح له الحاكم ووافقه الذهبي . انظر مثلا المستدرک ( ٢ : ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ) .  
 (٥) مرة بن شراحيل الهمداني ، ابو اسماعيل الكوفي ، وهو الذي يقال له مرة الطيب ، روى عن ابن مسعود . وعنه : اسماعيل السدي ، روايته عن ابي بكر وعمر مرسله . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الثانية مات سنة ست وسبعين ، وقيل بعد ذلك / ع .  
 ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٣٦٦ ) ، المراسيل ( ص ١٦٤ ) ، الكاشف ( ٣ : ١٣١ ) ، تهذيب الكمال ( ٣ : ١٣١٥ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٨٨ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٣٨ ) .  
 (٦) هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي ، ابو عبد الرحمن من السابقين الاولين ، ومن كبار العلماء ، من الصحابة ، مناقبه جملة وامره عمر طى الكوفة ومات سنة اثنتين وثلاثين ، اوفى التي بعدها بالمدينة / ع .  
 ترجمته في : الاصابة ( ٢ : ٧٦٨ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ٧٤٠ ) ، =

(١) يردون النار ويصدرون منها باعمالهم .

التقريب ( ١ : ٤٥٠ ) .

درجته : اسنانه حسن . ورجال ثقاة في السدي فهو صدوق بهم  
وقد صحح بعض الائمة حديثه . وقد حسن الترمذى هذا الحديث  
وهو موقوف على ابن مسعود . وقد روى عنه مرفوعا .

(١) اخبره احمد في مسنده ( ١ : ٤٣٣ ) من طريق عبد الرحمن بن مهدي  
عن شعبة بن السدي عن مرة عن عبد الله قال : " وان منكم الا واردها"  
- مريم ٧١ - قال : يدخلونها له بلجمنها ثم يصدرون منها باعمالهم  
قلت : اسرائيل حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نعم هو عن  
النبي صلى الله عليه وسلم او كلاهما هذا معناه .

واخرجه احمد في مسنده ( ١ : ٤٣٥ ) من طريق عبد الرحمن بن اسرائيل  
السدي عن مرة عن عبد الله : " وان منكم الا واردها" قال : قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : يرد الناس النار كهم ثم يصدرون عنها  
باعمالهم .

واخرجه الترمذى في الجامع الصحيح ( ٤ : ٣٧٨ ) الحديث رقم  
( ٥١٦٨ ) فقال : حدثنا عبد بن حميد ، اخبرنا عبيد الله بن موسى  
عن اسرائيل بن السدي قال : سألت مرة السدي عن قول الله عز  
وجل : " وان منكم الا واردها" فحدثني ان عبد الله بن مسعود حدثهم  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرد الناس النار ثم  
يصدرون منها باعمالهم ، فارتبهم كبح العرق ، ثم كالريح ثم كحضر  
الفرس ، ثم كالراكب في رحله ، ثم كشد الرجل ، ثم كمشيه . قال : هذا  
حديث حسن ، ورواه شعبة عن السدي فلم يرفعه .

واخرجه الترمذى برقم ( ٥١٦٩ ) من طريق يحيى بن سعيد حدثنا  
شعبة عن السدي عن مرة عن عبد الله بن مسعود : " وان منكم الا واردها"  
قال : يردونها ثم يصدرون باعمالهم .

وبرقم ( ٥١٧٠ ) من طريق عبد الرحمن بن شعبة عن السدي بسننه  
قال عبد الرحمن : قلت لشعبة : ان اسرائيل حدثني عن السدي عن  
مرة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال شعبة : وقد  
سمعت من السدي مرفوعا ، ولكني ادهه صدا . =

واخرجه الحاكم في المستدرک ( ٢ : ٣٧٥ ) من طريق عبيد الله بن موسى به عن ابن مسعود مرفوعا : يرد الناس النار ثم يصدرون باعمالهم فالولهم كمنع البرق ثم كمر الريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب ثم كشد الرجال ثم كمشيهم . قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم . ووافقه الذهبي .

واخرجه الدارمي في سننه ( ٢ : ٣٢٩ ) - كتاب الرقائق - باب ورود النار من طريق عبيد الله به ، عن ابن مسعود مرفوعا بمثل حديث الترمذی رقم ( ٥١٦٨ ) .

وذكر ابن كثير في تفسيره ( ٥ : ٢٤٨ - ٢٤٩ ) حديث الامام احمد والترمذی ثم قال : هكذا وقع هذا الحديث هاهنا مرفوعا ، وقصد رواه اسباط عن السدي عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال : يرد الناس جميعا الصراط ، وورودهم قيامهم حول النار ، ثم يصدرون عن الصراط باعمالهم ، فمنهم من يمر مثل البرق . . . وذكر تمام الحديث رواه ابن ابي حاتم . ثم قال ابن كثير : ولهذا شواهد في الصحيحين وغيرهما من رواية انس وابي سعيد وابي هريرة وجابر وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم . ا هـ

وذكره الشوكاني في الفتح ( ٣ : ٣٤٦ ) ونسبه لاحمد وعبد بن حميد والترمذی وابن ابي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي وابن الانباري وابن مردويه عن ابن مسعود في قوله : " وان منكم الا واردها " قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليرد الناس كلهم النار ، ثم يصدرون عنها باعمالهم ، فالولهم كمنع البرق . . . . الحديث .

ثم قال : وقد روى نحو هذا من حديث ابن مسعود من طرق .

## الآية ( ٢٨ ) .

قوله : ( بل بدا لهم ) .

(١) (١٤٨) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة

في قوله : ( بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ) ، قال : من اعمالهم .

(٢) (١٤٩) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي فيما كتب الي ثنا احمد بن

مفضل ثنا اسباط عن السدي<sup>(٣)</sup> قوله : ( بل بدا لهم ) ، يقول : بدت لهم

اعمالهم في الآخرة .<sup>(٤)</sup>

قوله : ( ما كانوا يخفون من قبل ) .

(٥) (١٥٠) وبه عن السدي قوله : ( ما كانوا يخفون من قبل ) ، يقول : بدت اعمالهم

في الآخرة التي اخفوها في الدنيا .

(١) الحسن بن ابي الربيع صدوق ، وبقيه رجاله ثقات ، وما يروى به هذا الاسناد نسخة ، وهي تفسير عبد الرزاق ، وقد مضى هذا الاسناد في

(٤٠) .

(٢) اخرجه عبد الرزاق في تفسيره ( ل ٣٥ ب ) عن معمر عن قتادة ، مثله . واخرجه الطبري ( ١١ : ٣٢٢ ) برقم ١٣١٨٢ عن قتادة ، مثله سنداً

ومتناً .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٩ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١١٠ ) ،

مع الاثرين ( ١٥٣ ، ١٥٤ ) وجعلاهما اثراً واحداً . ونسباه لعبد الرزاق

وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن

قتادة ، مثله . بزيادة على الاثر ( ١٥٤ ) سأذكرها هناك ان شاء

الله تعالى .

(٣) (٥) اسناده لا بأس به لانه نسخة ، وقد مضى في ( ١٠ ) .

(٤) اخرجه الطبري ( ١١ : ٣٢٢ ) برقم ١٣١٨١ مع الاثر ( ١٥٠ ) وجعلهما

واحداً ، فقال : حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن

المفضل ، به ، مثله .

وكذا ذكرهما السيوطي في الدر ( ٣ : ٩ ) ، ونسبه لابن جرير وابن ابي

حاتم وابي الشيخ عن السدي ، مثله . وفيه : ( التي افترؤا في الدنيا )

بدل ( التي اخفوها في الدنيا ) .

## الآية ( ٢٨ ) .

قوله : ( ولو ) .

( ١٥١ ) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب/ انا بشر بن عمارة عن ابي روق — عن ل ٦٥ أ الضحاك عن ابن عباس، قال : كل شئ في القرآن ( ولو ) فانه لا يكون ابداً .<sup>(١)</sup>

قوله تعالى : ( ولوردوا ) .

( ١٥٢ ) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي

طلحة عن ابن عباس، قال : فاخبر الله سبحانه انهم لوردوا لم يقدرُوا

علي الهدى . وقال : ( ولوردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ) .<sup>(٢)</sup>

( ١٥٣ ) حدثنا محمد بن يحيى ثنا العباس انا يزيد بن زريع عن سعيد عن

قتادة ( ولوردوا لعادوا لما نهوا عنه ) ، يقول : ولو وصل الله لهم

دنيا كدنياهم .<sup>(٣)</sup>

( ١ ) اسناده ضعيف لضعف بشر بن عمارة ولانقطاع بين الضحاك وابن عباس

وقد مضى في ( ٥٤ ) .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ( ١ : ٢٥٢ ) ط/ دار الفكر، عند

تفسير قوله تعالى : " ولو انهم آمنوا واتقوا لمتوبة من عند الله خير "

الآية ( ١٠٣ ) من سورة البقرة، ونسبه لابن جرير وابن ابي حاتم عن

ابن عباس مثله .

( ٢ ) مضى في ( ١٤٦ ) .

( ٣ ) اسناده صحيح، مضى في ( ٧ ) .

واخرجه الطبري ( ١١ : ٣٢٢ ) برقم ١٣١٨٣ مع الاثر ( ١٥٤ ) وجعلهما

اثرا واحداً، فقال : حدثنا بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد، به، مثله .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٩ ) مع الاثرين ( ١٤٨ ، ١٥٤ ) وجعلهم

اثرا واحداً، وكذا الشوكاني في الفتح ( ٢ : ١١٠ ) ونسباه لعبد الرزاق

وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن

قتادة، مثله . بزيادة عبارة ( التي كانوا فيها ) للاثر ( ١٥٣ ) وعبارة

( التي نهوا عنها ) للاثر ( ١٥٤ ) .



الآية ( ٢٨ ) .

قوله : ( لعادوا لما نهوا عنه ) .  
( ١٥٤ ) وبه عن قتادة قوله : ( لعادوا لما نهوا عنه ) ، لعادوا الى اعمالهم  
اعمال السوء .

الآية ( ٢٩ ) .

قوله : ( وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا ) الآية .  
( ١٥٥ ) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ثنا اصبع بن الفرغ قال  
سمعت عبدالرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله : ( ولوردوا لعادوا  
لما نهوا عنه ) ، قال : ( وقالوا ) - حين يردون - : ( ان هي الا حياتنا  
الدنيا وما نحن بمبعوثين ) .

الآية ( ٣٠ ) .

قوله : ( ولو ترى اذ وقفوا على ربهم . . ) الى آخر الآية .  
( ١٥٦ ) حدثنا الحسن بن احمد ثنا موسى بن محلم ثنا ابو بكر الحنفي (٥)

( ١ ) الآية ( ٢٨ ) .

( ٢ ) اسناده الى ابن زيد صحيح ، وهو نسخة ، مضى في ( ١٧ ) .  
واخرجه الطبري ( ٣٢٣ : ١١ ) برقم ١٣١٨٤ فقال : حدثنا يونس  
قال : اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد : مثله .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٩ ) ، ونسبه لابن جرير وابن ابي حاتم عن  
ابن زيد ، مثله .

( ٣ ) الحسن بن احمد بن الليث الرازي . روى عن طلوت بن عباد وابي  
كامل وعبد الاعلى النرسي قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه وهو ثقة .

انظر : الجرح ( ٣ : ٢ ) .

( ٤ ) لم اقف على ترجمته . وفي تفسير سورة آل عمران للمصنف : ( موسى بن  
محكم ) ، ولم اجد له .

( ٥ ) قد صرح ابن ابي حاتم في آل عمران ، الآية ( ٣ ) : ( مصدقا لما بين  
يديه ) ( ل ١ أ ) ، فقال : حدثنا الحسن بن احمد ثنا موسى بن محكم  
ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن . . . =

ثنا عباد بن منصور<sup>(١)</sup> قال : سألت الحسن<sup>(٢)</sup> عن قوله : ( تكفرون ) قال  
تجدون<sup>(٣)</sup> .

- = فهو عبد الكبير بن عبد المجيد وليس عبد الله البصرى ابا بكر الحنفى  
الاكبر  
وابو بكر الحنفى الصغير هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله  
البصرى ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة اربع ومائتين / ع .  
ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ٦٢ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ٨٤٧ ) التهذيب  
( ٦ : ٣٧٠ ) ، التقريب ( ١ : ٥١٥ ) .
- ( ١ ) عباد بن منصور الناجى ، ابوسلمة البصرى ، القاضى بها ، روى عن  
الحسن ، وفى روايته عن عكرمة وايوب ضعف . وعنه : القطان وروح وطائفة  
ومن ابن المدينى : ليس بشئ ضعيف . وقال ابو حاتم : ضعيف  
الحديث يكتب حديثه ، ونرى انه اخذ هذه الاحاديث عن ابن ابي  
يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس . وقال ابو زرعة  
لين الحديث . وقال النسائى : ليس بالقوى . وقال الذهبي  
ضعيف . وقال ابن حجر : صدوق ، روى بالقدر ، وكان يدلس ، وتفجير  
بآخرة ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة / خت ٤ .  
وذكره ابن حجر فى المرتبة الرابعة من المدلسين .  
ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ٨٦ ) ، الكاشف ( ٢ : ٦٢ ) ، الميزان ( ٢ : ٣٧٦ )  
تهذيب الكمال ( ٢ : ٦٥٣ ) ، التهذيب ( ٥ : ١٠٣ ) ، التقريب  
( ١ : ٣٩٣ ) ، طبقات المدلسين ( ص ٣٦ ) .
- ( ٢ ) الحسن بن ابي الحسن البصرى ، مضى فى ( ٢٠ ) ، وهو فقيه ثقة .  
درجة الاثر : اسناد المصنف فيه موسى بن محلم ، لم اعرفه ولا وقفت على  
من ترجم له ، وفيه عباد بن منصور وهو كما رأيت ، وينسب رجاله  
ثقات .
- ( ٣ ) لم اجده .

## الآية ( ٣١ ) .

قوله : ( قد خسر الذين كذبوا بلىء الله ) .

( ١٥٧ ) حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ<sup>(١)</sup> ثنا سفيان<sup>(٢)</sup> عن سهيل بن  
ابى صالح<sup>(٣)</sup> عن ابيه<sup>(٤)</sup> عن ابي هريرة<sup>(٥)</sup> يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : ( يلقى<sup>(٦)</sup> العبد يوم القيامة ، فيقول : اى فل<sup>(٧)</sup> . الم اكرمك  
واسودك<sup>(٨)</sup> وازوجك واسخر لك الخيل والابل ، واذرك ترأس<sup>(٩)</sup> )

( ١ ) محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، ابو يحيى المكي ، روى عن ابن عيينة

وعنه ابو حاتم وعبد الرحمن بن ابي حاتم والنسائي وابن ماجه وابن  
خزيمة ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ست وخمسين ومائتين / س ق .

ترجمته فى : الجرح ( ٣٠٧ : ٧ ) ، الكاشف ( ٦٦ : ٣ ) ، التهذيب  
( ٢٨٤ : ٩ ) ، التقريب ( ١٨١ : ٢ ) .

( ٢ ) سفيان بن عيينة بن ابي عمران ميمون الهلالي ، ابو محمد الكوفي ثم المكي

الاعور ، روى عن سهيل . قال الذهبي : احد الاعلام ، ثقة ثبت ، حافظ  
امام ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، فقيه امام حجة ، الا انه تغير حفظه  
بآخره ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات . من رؤوس الطبقة الثامنة  
وكان اثبت الناس فى عمرو بن دينار ، مات فى رجب سنة ثمان وتسعين  
ومائة ، وله احدى وتسعون سنة / ع .

ترجمته فى : مقدمة الجرح ( ص ٣٢ ) ، الجرح ( ٢٢٥ : ٤ ) ، الكاشف  
( ٣٧٩ : ١ ) ، المزى ( ٥١٤ : ١ ) ، التهذيب ( ١١٧ : ٤ ) ، التقريب  
( ٣١٢ : ١ ) .

( ٣ ) سهيل بن ابي صالح ، مضى فى ( ٤ ) ، وهو صدوق تغير بآخرة . روى له

البخارى مقرونا والباقون .

( ٤ ) هو ابو صالح ذكوان السمان الزيات ، ثقة ثبت ، مضى فى ( ٤ ) .

( ٥ ) هو الصحابي الجليل ابو هريرة عبد الرحمن بن صخرالدوسى ، مضى فى

( ٧٤ ) .

( ٦ ) فى الاصل : ( يلقى ) .

( ٧ ) ( اى فل ) : معناه يافلان . وهو ترخيم على خلاف القياس . وقيل : هى

لغة بمعنى فلان ، حكاه القاضى . كذا قال النووى فى شرحه صحيح

مسلم ( ١٠٣ : ١٨ ) .

( ٨ ) اسودك : قال النووى : ومعنى اسودك اجعلك سيذا على غيرك .

( ٩ ) ترأس : اى تكون رئيس القوم وكبيرهم . كذا قال النووى .

(١) وتربع فظننت انك ملاقي؟ فيقول : لا . فيقول : فاني انساك كما  
(٢)  
نسيتني .

- (١) تربيع : قال الامام النووي : تأخذ المربع الذي كانت ملوك الجاهلية تأخذه من الغنيمة وهو ربعها . يقال : ربعتهم ، اي اخذت ربع اموالهم . ومعناه الم اجعلك رئيسا مطاعا . وقال القاضي ، بعد حكايته نحو ما ذكرته : عندي ان معناه تركتك مستريحا لا تحتاج الى مشقة وتعيب من قولهم : اربع على نفسك ، اي ارفق بها .
- (٢) (فاني انساك كما نسيتني) ، قال الامام النووي : اي امنعك الرحمة كما امتنعت من طاعتي . ا.هـ شرح النووي على صحيح مسلم (١٨ : ١٠٤) وقال ابن كثير (٣ : ٤٢٠) : قوله : " فاليوم ننسأهم كما نسأ لقاؤهم هذا " - الاعراف آية ٥١ - ، اي نعاملهم معاملة من نسأهم ، لانه تعالى لا يشذ عن علمه شيء ولا ينسأه ، كما قال تعالى : " في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى " - طه : ٥٢ - وانما قال تعالى هذا من باب المقابلة كما قال : " نسأ الله فنسيهم " - التوبة : ٦٧ - وقال : " كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى " - طه : ١٢٦ - وقال تعالى " وقيل : اليوم ننسأكم كما نسيتم لقاؤهم هذا " - الجاثية : ٣٤ - ا.هـ
- درجة الحديث : رجاله ثقات غير سهيل فهو صدوق . واخرجه مسلم ( ٤ : ٢٢٧٩ ) كتاب الزهد والرقائق ١٦ ، فقال حدثنا محمد بن ابي عمر حدثنا سفيان ، به عن ابي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ . هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ . . . . . الحديث وفيه قال : فيلقى العبد فيقول : اي قل . الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل ، واذرك ترأس وتربع ، فيقول بلى . قال : فيقول افظننت انك ملاقي؟ فيقول : لا . فيقول : فاني انساك كما نسيتني ثم يلقي الثاني فيقول له مثل ذلك ، فيقول : بلى ، اي رب . فيقول افظننت انك ملاقي؟ فيقول : لا . فيقول : فاني انساك كما نسيتني ثم يلقي الثالث فيقول له مثل ذلك . . . . . الحديث .
- واخرجه الترمذي ( ٤ : ٦١٩ ) كتاب صفة القيامة - الباب السادس - الحديث رقم ٢٤٢٨ ، من طريق الاعمش عن ابي هريرة وعن ابي سعيد قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يؤتى بالعبد يوم القيامة فذكر نحوه . قال ابو عيسى : هذا حديث صحيح غريب ، ومعنى اليوم =

## الآية ( ٣١ ) .

قوله : ( حتى اذا جاءتهم الساعة ) .  
 ( ١٥٨ ) حدثنا ابي ثنا ابو عون الزيادي (١) حدثني ابراهيم بن طهمان (٢) حدثني  
 محمد بن زياد (٣)

- = انساك ، يقول : اليوم اتركك في العذاب ، هكذا فسروه . ا . هـ
- وقال ابن كثير في تفسيره ( ١ : ١٢٦ ) عند تفسير الآية ( ٤٦ ) من سورة البقرة : قلت : وفي الصحيح ان الله تعالى يقول للعبد يوم القيامة " الم ازوجك ، الم اكرمك ، الم اسخر لك الخيل والابل ، واذرك ترأس وترتع فيقول : بلى . فيقول الله تعالى : " اظننت انك ملاقي ؟ فيقول : لا . فيقول الله : اليوم انساك كما نسيتني " .
- ( ١ ) ابو عون الزيادي هو محمد بن عون البصري ، روى عن ابراهيم بن طهمان وغيره ، وعنه ابو زرعة وابو حاتم وقال : ثقة . له ترجمة في : الجرح والتعديل ( ٤٨ : ٨ ) ، التاريخ الكبير ( ١ : ١٩٧ ) ، كنى الامام مسلم رقم ( ٧٢٧ ) ، كنى ابن عبد البر رقم ( ٩٦٢ ) وقال : روى عنه ابو حاتم وابو زرعة وهو عندهم ثقة .
- ( ٢ ) ابراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني ، ابو سعيد ، سكن نيسابور ثم مكة ، روى عن سماك بن حرب ومحمد بن زياد الجمحي وعنه يحيى بن ابي بكير ومحمد بن سنان العوفي . وثقه احمد وابو حاتم ، وقال الذهبي من ائمة الاسلام وفيه ارجاء ، وذكر الحاكم انه رجع عنه ، وقال ابن حجر : ثقة يغرب ، تكلم فيه ، للارجاء ، ويقال : رجع عنه ، من السابعة مات سنة ثمان وستين / ع .
- ترجمته في : الجرح ( ٢ : ١٠٧ ) ، الكاشف ( ١ : ٨٢ ) ، الميزان ( ٣٨١ ) المزى ( ١ : ٥٦ ) ، التهذيب ( ١ : ١٢٩ ) ، التقريب ( ١ : ٣٦ ) ، هدى السارى ( ص ٣٨٨ ) .
- ( ٣ ) محمد بن زياد القرشي الجمحي مولا هم ، ابو الحارث المدني ، نزيل البصرة ، عن ابي هريرة وعائشة : وعنه : الحمادان وشعبة وابراهيم بن طهمان ، وروايته عن الفضل بن عباس مرسلة . وقال ابن حجر : ثقة =

عن ابي هريرة<sup>(١)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : / (تقوم) ل ٦٥ ب  
الساعة على رجل اكلته في فيه يلوكها ولا يسيغها ولا يلفظها ، وعلى  
رجلين قد نشرا بينهما ثوبا يتبايعانه فلا يطويانه ولا يبتعانه .

= ثبت ، ربما ارسل ، من الثالثة / ع .  
ترجمته في : الجرح ( ٢٥٧ : ٧ ) ، الكشاف ( ٣ : ٤٤ ) ، التهذيب  
( ٩ : ١٦٩ ) ، التقريب ( ٢ : ١٦٢ ) .  
( ١ ) هو الصحابي الجليل ابو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، مضى  
في ( ٧٤ ) .

( ٢ ) في الاصل يقوم ، بالياء .  
درجة الحديث : اسناد المصنف صحيح .  
واخرجه البخاري في كتاب الرقاق ( باب ٤٠ - الحديث رقم ٦٥٠٦ -  
فتح الباري ١١ : ٣٥٢ ) من طريق ابي الزناد عن عبد الرحمن - هو  
الاعرج - عن ابي هريرة مرفوعا : لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من  
مغربها . . . . . الحديث . وفيه : " ولتقوم الساعة وقد نشر الرجلان  
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه . ولتقوم الساعة وقد انصرف  
الرجل بلبن لقمته فلا يطعمه ، ولتقوم الساعة وهو يليب حوضه فلا  
يسقي فيه ، ولتقوم الساعة وقد رفع احدكم اكلته الى فيه فلا يطعمها " .

واخرجه البخاري ايضا في كتاب الفتن ( باب ٢٥ - الحديث رقم ٧١٢١  
فتح الباري ١٣ : ٨١ ) ، من طريق ابي الزناد عن عبد الرحمن عن ابي  
هريرة مرفوعا : لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان . . . الحديث  
وفيه : مثل الحديث الذي قبله رقم ( ٦٥٠٦ ) .

واخرجه الامام احمد في مسنده ( ٢ : ٣٦٩ ) من طريق الاعرج عن ابي  
هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لتقم الساعة وثوبهما  
بينهما لا يطويانه ولا يتبايعانه ، ولتقم الساعة وقد حلب لقمته لا يطعمه  
ولتقم الساعة وقد رفع لقمته الى فيه ولا يطعمها ، ولتقم الساعة والرجل  
يليب حوضه لا يسقي منه .

( ١٥٩ ) حدثني ابي ثنا ابو سلمة موسى بن اسماعيل<sup>(١)</sup> ثنا حماد<sup>(٢)</sup> عن علي بن الحكم<sup>(٣)</sup> عن مكرمة<sup>(٤)</sup> انه قال : لا تقوم الساعة حتى ينادى منادى : يا ايها

( ١ ) ابو سلمة التبوذكي موسى بن اسماعيل المنقري ، ثقة ثبت ، مضى فـ في ( ٤ ) .

( ٢ ) حماد بن سلمة بن دينار البصرى ، ابو سلمة ، يقال : ولاؤه لقريش . روى عن علي بن الحكم البناني وسلمة بن كهيل . وعنه : ابو سلمة التبوذكي والثوري وشعبة وابن جريج . قال ابن معين : اذا رأيت من يقع فيه فاتهمه علي الاسلام . من اثبت الناس حديثا عن ثابت البناني وحميد الطويل الا انه ساء حفظه آخر عمره . قال البيهقي : فلـ اذا تركه البخارى ، واما مسلم فاجتهد واخرج من حديثه عن ثابت ماسمع منه قبل تغيره ، وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثا اخرجها في الشواهد . وقال ابن حبان : لم ينصف من جانب حديث حماد وقال الذهبي : هو ثقة صدوق يغلط وليس في قوة مالك ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، اثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة ، من كبار الثامنة ، مات سنة سبع وستين ومائة / خت م ٤ . ولم يذكر العلماء موسى ابن اسماعيل فيمن اخذ عن حماد قبل الاختلاط .

ترجمته في : الجرح ( ٣ : ١٤٠ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٥١ ) ، الميزان ( ١ : ٥٩٠ ) ، تذكرة الحفاظ ( ١ : ٣٠٢ ) ، المزى ( ١ : ٣٢٥ ) ، التهذيب ( ٣ : ١١ ) ، التقريب ( ١ : ١٩٧ ) ، هدى السارى ( ص ٣٩٩ ) . ( ٣ ) علي بن الحكم البناني ، ابو الحكم البصرى . روى عن ابي عثمان النهدي وعطاء ونافع والضحاك وعنه الحمادان وعبد الوارث وعدة . وثقه الاثمة وقال احمد : ليس به بأس ، وقال ابو حاتم : لا بأس به صالح الحديث وقال الازدى : زائف عن القصد فيه لين . وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، ضعفه الازدى بلا حجة ، من الخامسة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة / خ ٤ .

ترجمته في : الجرح ( ٦ : ١٨١ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٨٣ ) ، الميزان ( ٣ : ١٢٥ ) ، التهذيب ( ٧ : ٣١١ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٥ ) .

( ٤ ) عكرمة بن عبد الله ، مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، مضى في ( ٢٠ ) . درجة الاثر : اسناد المصنف فيه حماد وهو ثقة تغير حفظه بأخرة ، ولم يذكر العلماء موسى بن اسماعيل فيمن سمع منه قبل اختلاطه ، وبقيته رجاله ثقات ، ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف .

الناس . اتكلم الساعة ، اتكلم الساعة ، اتكلم الساعة . ثلاثا .

قوله : ( يا حسرتنا ) .

( ١٦٠ ) حدثني ابي ثنا يزيد بن مهران (١) ثنا ابو بكر بن عياش (٢)

( ١ ) يزيد بن مهران الاسدي ، ابو خالد الخباز ، الكوفي . عن ابي بكر بن عياش ويحيى بن يمان ، وعنه : ابو حاتم ومطين . قال ابو حاتم : صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يغرب . وقال مطين : كان ثقة يخضب ، وضعفه ابو داود . وقال الذهبي : ثقة وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة ، مات سنة تسع وعشرين ومائتين / س . ترجمته في : الجرح ( ٢٩٠ : ٩ ) ، الكاشف ( ٢٨٦ : ٣ ) ، الميزان ( ٤٤٠ : ٤ ) ، اللسان ( ٢٩٥ : ٦ ) ، التهذيب ( ٣٦٣ : ١١ ) ، التقريب ( ٣٧١ : ٢ ) .

( ٢ ) ابو بكر بن عياش بن سالم الاسدي ، الكوفي المقرئ الحنط ، مشهور بكنيته والاصح انها اسمه . روى عن حبيب بن ابي ثابت وعاصم وابي اسحاق . وعنه : طلي واحمد وابن معين . قال احمد : صدوق ثقة ربما غلط ، وقال ابو حاتم : هو وشريك في الحفظ سواء . وقال ابن عدى : هو في كل رواياته عن كل من روى عنه لا بأس به ، وذلك اني لم اجد له حديثا منكرا اذا روى عنه ثقة الا ان يروى عن ضعيف . وقال ابن حبان : والصواب في امره مجانية ما علم انه اخطأ فيه والاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات او خالفهم . وسئل محمد بن عبد الله بن نمير عنه وكان يضعفه : كيف حاله في الاعمش ؟ قال : هو ضعيف . ووثقه ابن معين وغيره وقال الذهبي : صدوق ثبت في القراءة ، لكنه فسي الحديث يغلط ويهم وقد اخرج له البخاري وهو صالح الحديث . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، الا انه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، من السابعة ، مات سنة اربع وتسعين ومائة وقيل قبل ذلك بسنة او سنتين وقد قارب المائة ، وروايته في مقدمة مسلم / ع . ترجمته في : الجرح ( ٣٤٨ : ٩ ) ، الكاشف ( ٢٨٦ : ٣ ) ، الميزان ( ٤ : ٤ ) ، ( ٤٩٩ ) ، المزى ( ١٥٨٦ : ٣ ) ، التهذيب ( ٣٤ : ١٢ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٩٩ ) ، هدى السارى ( ص ٤٤٥ ) .



عن الاعمش<sup>(١)</sup> عن ابي سعيد<sup>(٢)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
(ياحسرتنا) ، قال : الحسرة يرى اهل النار منازلهم من الجنة ففى  
الجنة ، قال : فهى الحسرة .

(١٦١) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب انا بشر عن ابي روق عن الضحاك عن ابن  
عباس فى قوله : (ياحسرة)<sup>(٣)</sup> قال : الندامة<sup>(٤)</sup> .

(١) هو سليمان بن مهران الاسدى ، مضى فى (٧٤) وهو ثقة حافظ .  
(٢) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الانصارى ، ابو سعيد الخدرى ، له  
ولا بيه صحبة ، استصغر باحد ، ثم شهد ما بعدها ، وروى الكثير ، ومات  
بالمدينة سنة ثلاث او اربع او خمس وستين ، وقبلى سنة اربع وسبعين /ع .  
ترجمته فى : الاصابة (٢ : ٣٥) ، التهذيب (٣ : ٤٧٩) ، التقريب  
(١ : ٢٨٩) .

درجة الحديث : اسناد المصنف فيه انقطاع بين الاعمش و ابي سعيد  
وفيه يزيد وهو صدوق وبقية رجاله ثقات . وقد عرف الساقط من السند  
من رواية الطبرى ، وهو (ابوصالح السمان) ثقة ثبت مضى فى (٤) .  
واخرجه ابن جرير (١١ : ٣٢٦) برقم ١٣١٨٦ فقال : حدثنا محمد بن  
عمارة الاسدى قال : حدثنا يزيد بن مهران قال حدثنا ابو بكر بن  
عياش ، عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه  
وسلم فى قوله : (ياحسرتنا) قال : يرى اهل النار منازلهم من الجنة  
فيقولون : (ياحسرتنا) .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٩) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٢) ،  
ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم والطبرانى و ابي الشيخ وابن مردويه  
والخطيب بسند صحيح عن ابي سعيد الخدرى مرفوعا ، مثله . وفيه  
"فتلك الحسرة" بدل "فهى" .

(٣) هكذا فى الاصل ، والتي فى الانعام "ياحسرتنا" .

(٤) اسناده ضعيف ، وقد مضى فى (٥٤) . وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٩)  
والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٢) ونسباه لابن ابي حاتم عن ابن عباس  
مثله . وذكره السيوطى ايضا فى الدر (٥ : ٢٦٢) عند تفسير قوله تعالى  
"ياحسرة طي العباد" - يس : ٣٠ - ونسبه لابن ابي حاتم عن ابن  
عباس قال : الندامة على العباد . . . الحديث .

قوله : ( على ما فرطنا فيها ) .

( ١٦٢ ) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل

ثنا اسباط عن السدي قوله : ( على ما فرطنا فيها ) ، اما ( فرطنا )

فضيعنا من عمل الجنة .<sup>(١)</sup>

( ١٦٣ ) حدثنا ابو سعيد الاشج<sup>(٢)</sup> ثنا ابو ابراهيم الاسدي عن ورقاء<sup>(٤)</sup> عن

( ١ ) اسناده لا بأس به ، لانه نسخة ، وقد مضى في ( ١٠ ) .

واخرجه الطبري ( ١١ : ٣٢٦ ) برقم ١٣١٨٥ فقال حدثني محمد بن

الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل قال حدثنا اسباط عن السدي

قوله : " يا حسرتنا على ما فرطنا فيها " ، اما " يا حسرتنا " فندامتنا " على

ما فرطنا " ، فضيعنا من عمل الجنة .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ( ٣ : ٩ ) ونسبه لابن جرير وابن ابى

حاتم عن السدي بمثل حديث الطبري ، وزاد عليه تفسير قوله تعالى

" وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم " قال : ليس من رجل ظالم يموت

فيدخل قبره الا جاءه رجل . . . الى آخره . وهو الاثر ( ١٦٥ ) .

( ٢ ) هو عبد الله بن سعيد الكندي ، مضى في ( ٩٨ ) ، وهو ثقة .

( ٣ ) هو محمد بن القاسم الاسدي ، ابو ابراهيم الكوفي ، شامي الاصل ، قيل

ان لقبه كاو . روى عن ثور والاوزاعي ومالك بن مغول وموسى بن عبيدة

الريدي . وعنه ابن معين واحمد بن يونس الضبي . كذبه احمد

والدارقطني وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال ابو حاتم : ليس بقوي ، وقال

ابوزرعة شيخ ، وقال ابن ابى خيثمة عن ابن معين : ثقة وقد كتبت عنه

لكن جاء في تاريخ ابن معين : رجل لم يكن من اصحاب الحديث ، ولم

يكن له تيقظ اصحاب الحديث ، وقال ابن حبان : يروى عن الثقات

ماليس من احاد يثبتم لا يجوز الاحتجاج به ، وقال الذهبي : ضعفه

وقال ابن حجر : كذبوه ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين / ت .

ترجمته في : تاريخ ابن معين ( ٢ : ٥٣٤ ) ، الجرح ( ٨ : ٦٥ ) ،

المجروحين ( ٢ : ٢٨٧ ) ، الكاشف ( ٣ : ٨٩ ) ، الميزان ( ٤ : ١١ ) ،

تهذيب الكمال ( ٣ : ١٢٦٠ ) ، التهذيب ( ٩ : ٤٠٧ ) ، التقريب

( ٢ : ٢٠١ ) .

( ٤ ) ورقاء بن عمر اليشكري ، صدوق مضى في ( ١٥ ) .

ابن ابي نجيج من مجاهد<sup>(١)</sup> : (ياحسرة) قال : كانت عليهم حسرة  
استهزاؤهم بالرسول .

قوله : (وهم يحلمون اوزارهم على ظهورهم الاساء مايزرون) .  
(١٦٤) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو خالد<sup>(٣)</sup> عن عمرو بن قيس<sup>(٥)</sup> عن ابي مرزوق<sup>(٦)</sup>

(١) هو عبد الله بن يسار المكي ، ثقة رمى بالقدر ، ربما دلس ، مضى في (١٥) .

(٢) مجاهد بن جبر المكي ، ثقة امام ، مضى في (٩) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف لانه فيه محمد بن القاسم الاسدي ، وهو  
متهم بالكذب ، وفيه عنعنات ابن ابي نجيج .

وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٥٣٤) ، من طريق آدم نا ورقاء ، عن ابن  
ابي نجيج عن مجاهد ، "ياحسرة على العباد" - يس : ٣٠ - قال  
كان حسرة طيهم استهزاؤهم بالرسول .

وذكره السيوطي في الدرر (٧ : ٥٤) ط/دار الفكر ، ونسبه للفريابي  
وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد ، مثله  
وفيه : "كان" بدل "كانت" .

(٣) هو عبد الله بن سعيد ، ثقة ، تقدم في (٩٨) .

(٤) هو سليمان بن حيان الازدي ، صدوق يخطئ ، تقدم في (٩٨) .

(٥) عمرو بن قيس الملائكي ، ابو عبد الله الكوفي . عن عكرمة والحكم ، وعنه  
الثوري وابو خالد الاحمر وطائفة . وثقه الائمة . وقال ابن حجر : ثقة

متقن عابد من السادسة ، مات سنة بضع واربعين ومائة/بخ م ٤ .

ترجمته في : الجرح (٦ : ٢٥٤) ، الكاشف (٢ : ٣٤) ، الميزان  
(٣ : ٢٨٤) ، المزى (٢ : ١٠٤٧) ، التهذيب (٨ : ٩٢) ، التقريب

(٢ : ٧٧) .

(٦) ابو مرزوق عن ابي غالب عن ابي امامة . وعنه عمرو بن قيس الملائكي

وابو العديس . وفي الجرح : وروى ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس

عن ابي مرزوق . وسكت طيه ابن ابي حاتم . وقال ابن حبان : ابو مرزوق

عن ابي غالب ، روى احدهما عن الاخر ، روي مالا يتابعان عليه ، لا يجوز

الاحتجاج بهما لانفرادهما عن الاثبات بما خالف حديث الثقات ، وقال

ابن حجر : لين ، من السادسة ، ولا يعرف اسمه/د ق . وقد نسبه

الذهبي فقتل : التحجبي . اقل : هذه النسبة لابي مرزوق المصري

حبيب بن الشهيد ، كما سارني ذلك ابن حجر . والله اعلم . =

قال : ويستقبل الكافر او الفاجر عند خروجه من قبره كاقبح صـورة  
( رآها )<sup>(١)</sup> وانتنها ريحا ، فيقول : من انت ؟ فيقول : او ماتعرفنى ؟  
فيقول : لا ، الا ان الله قد قبح وجهك وبتن ريحك . فيقول : انا  
عملك الخبيث ، هكذا كنت فى الدنيا خبيث العمل منتنه . قال : فطالما  
ركبتنى فى الدنيا هلم اركبك . فهو قوله : ( وهم يحملون اوزارهم على  
ظهورهم الاساء مايزرون ) .

= ترجمته فى : الجرح ( ٤٤٢ : ٩ ) ، المجروحين ( ٣ : ١٥٩ ) ، المميزان  
( ٥٧١ : ٤ ) ، اللسان ( ٤٨٢ : ٧ ) ، التهذيب ( ١٢ : ٢٢٩ ) ، التقريب  
( ٤٧١ : ٢ ) .

( ١ ) فى الاصل : ( رايها ) وفى ابن كثير : ( رأيتها ) .  
درجة الاثر : اسناده ضعيف لان فيه ابا مرزوق وهولين ، وفيه  
ابو خالد الاحمر وهو صدوق يخطى ، وسقية رجاله ثقات .  
ذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٤٤ ) فقال : وقال ابن ابى حاتم : حدثنا ابو  
سعيد الاشجبه ، عن ابى مرزوق مثله .

واخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٢٧ ) برقم ١٣١٨٧ من طريق الحكم بن  
بشير بن سلمان قال : حدثنا عمرو بن قيس الملائي قال : ان المؤمن  
اذا خرج من قبره استقبله احسن شىء صورة واطيبه ريحا ، فيقول له  
هل تعرفنى ؟ فيقول : لا ، الا ان الله قد طيب ريحك وحسن صورتك  
فيقول : كذلك كنت فى الدنيا ، انا عمك الصالح ، طالما ركبتك فى  
الدنيا ، فاركبنى انت اليوم . وتلا : " يوم نحشر المتقين الى الرحمن  
وفدا " - مريم : ٨٥ - ، وان الكافر يستقبله اقبح شىء صورة ، وانتنها  
ريحا ، فيقول : هل تعرفنى ؟ فيقول : لا ، الا ان الله قد قبح صورتك  
وانتن ريحك . فيقول : كذلك كنت فى الدنيا ، انا عمك السيء ، طالما  
ركبتنى فى الدنيا ، فانا اليوم اركبك . وتلا : " وهم يحملون اوزارهم  
على ظهورهم الاساء مايزرون " . ا . هـ وفيه الحكم بن بشير بن سلمان  
النهدى ، وهو صدوق . انظر التقريب ( ١ : ١٩٠ ) .  
وذكر نحوه ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ٢٦ ) وقال : وهذا قول  
السدى وعمرو بن قيس ومقاتل .

وذكره السيوطى فى الدرر ( ٣ : ٩ ) ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم عن  
عمرو بن قيس الملائي ، بمثل حديث الطبرى .

( ١٦٥ ) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى <sup>(١)</sup> قوله : ( يحملون / اوزارهم على ظهورهم ) ، فانه ل ١٦٦ ليس من رجل ظالم يموت ، فيدخل قبره الا جاءه رجل قبيح الوجهه اسود اللون ، منتن الريح ، عليه ثياب دنسة حتى يدخل معه قبره فاذا رآه قال له : ما اقبح وجهك ، قال : كذلك كان عملك قبيحا . قال ما انتن ريحك . قال : كذلك كان عملك منتنا ، قال : ما ادنس ثيابك قال : فيقول : ان عملك كان دنسا . قال له : من انت ؟ قال : انما عملك . قال : فيكون معه في قبره ، فاذا بعث يوم القيامة قال له : انى كنت احملك في الدنيا باللذات والشهوات ، وانت اليوم تحملى . قال فيركب على ظهره ، فيسوقه حتى يدخله النار . فذلك قوله : ( يحملون اوزارهم على ظهورهم ) . <sup>(٢)</sup>

قوله : ( الا ساء ما يزرورن ) .

( ١٦٦ ) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ، فى قوله : ( الا ساء ما يزرورن ) ، قال : ما يعطون . <sup>(٤)</sup>

- ( ١ ) اسناده لا بأس به ، لانه نسخة ، وقد تقدم فى ( ١٠ ) .  
 ( ٢ ) اخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٢٨ ) برقم ١٣١٨٨ فقال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل به ، مثله .  
 وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٤٥ ) فقال : وقال اسباط عن السدى ، مثله .  
 وذكر نحوه ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ٢٦ ) ثم قال : وهذا قول السدى وعمرو بن ابى قيس ومقاتل وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٩ ) مع الاثر ( ١٦٢ ) ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم عن السدى ، مثله .  
 ( ٣ ) الحسن بن ابى الربيع صدوق ، وبقية رجاله ثقات ، وهو نسخة ، وقد تقدم فى ( ٤٠ ) .  
 ( ٤ ) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره ( ل ٣٥ ب ) عن معمر عن قتادة ، مثله .  
 واخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٢٨ ) برقم ١٣١٨٩ عن قتادة مثله سندنا ومنتنا .  
 وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٤٦ ) د ين اسناد ولا نسبة فقال : وقال قتادة =

قوله : ( وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو ) . الآية ،  
 (١٦٧) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح <sup>(١)</sup> ثنا <sup>(٢)</sup> شابة <sup>(٣)</sup> ثنا <sup>(٤)</sup> ورقاء <sup>(٥)</sup> قال : زعم  
 عبد الله بن ابي نجيع <sup>(٤)</sup> عن ابراهيم بن ابي بكر <sup>(٥)</sup> عن مجاهد <sup>(٦)</sup> قال

= يعملون .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ( ٣ : ٩ ) ، والشوكاني في الفتح  
 ( ٢ : ١١٢ ) ، ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي  
 حاتم عن قتادة ، مثله .

( ١ ) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، ابوطي ، صاحب الشافعي  
 وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه ، وكان فصيحاً بصيراً بالعربية  
 روى عن شابة بن سوار وابن عيينة ووكيع . وعنه الجماعة سوى مسلم  
 وابن خزيمة ، وقال ابن ابي حاتم : كتبت عنه مع ابي وهو ثقة وسئل ابي  
 عنه فقال : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة  
 ستين ومائتين او قبلها بسنة / خ ٤ .

ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٣٦ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٢٦ ) ، تاريخ بغداد  
 ( ٧ : ٤٠٧ ) ، المزى ( ١ : ٢٧٨ ) ، التهذيب ( ٢ : ٣٨٨ ) ، التقريب  
 ( ١ : ١٧٠ ) .

( ٢ ) شابة بن سوار المدائني ، ثقة حافظ ، مضى في ( ١٥ ) .

( ٣ ) ورقاء بن عمر اليشكري ، صدوق ، مضى في ( ١٥ ) .

( ٤ ) عبد الله بن ابي نجيع يسار المكي ، ثقة ، ربما دلس ، مضى في ( ١٥ ) .

( ٥ ) ابراهيم بن ابي بكر الاخنسي المكي ، سمع طاوساً ومجاهداً وعنه : ابن

ابي نجيع وابن جريج ومنصور بن المعتمر وذكره ابن حبان في الثقات  
 وقال : روى عنه اسماعيل بن امية وقال ابن حجر : قرأت بخط الذهبي  
 محله الصدوق . وقال ابن حجر : مستور ، من السادسة / س . وقد سكت  
 عليه ابن ابي حاتم .

ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٩٠ ) ، الكاشف ( ١ : ٧٧ ) ، التهذيب ( ١ : ١١١ )  
 التقريب ( ١ : ٣٣ ) .

( ٦ ) مجاهد بن جبر المكي ، ثقة امام ، مضى في ( ٩ ) .

درجته : في اسناده ابراهيم بن ابي بكر وهو مستور ، روى عنه عدة  
 ثقات ، ولا يعرف فيه جرح ، فحده لا بأس به ان شاء الله . =

## • الآية (٣٢) •

• اللهو هو الطبل •

قوله : ( وللدار الآخرة خير ) الآية •

(١٦٨) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي

طلحة عن ابن عباس قوله : ( وللدار الآخرة خير ) ، يقول : باقية •<sup>(١)</sup>(١٦٩) حدثنا ابي ثنا الهيثم بن يمان ثنا<sup>(٢)</sup>

= واخرجه الطبري من طريق ابن جريج عن مجاهد قال في قوله : " ومن الناس من يشتري لهو الحديث " - لقمان : ٦ - : اللهو الطبل . انظر تفسير الطبري وبهامشه فرائب القرآن ورفائب الفرقان للنيسابوري ( ٤١ : ١ ) واخرج الطبري ايضاً من طريق ابن ابي نجيب عن مجاهد قال : المعنى والمغنية بالمال الكثير او استماع اليه او الى مثله بالباطل - انظر نفس المصدر - وذكر هذا الاثر جامع تفسير مجاهد ( ص ٥٠٣ ) وزاد في اوله " هو اشتراء المعنى والمغنية بالمال . . . " الى آخره •

وذكر ابن كثير في تفسيره ( ٦ : ٣٣٤ ) عن ابن مسعود في قوله : " ومن الناس من يشتري لهو الحديث " . قال : الغناء . وكذا قال ابن عباس وجابر وعكرمة وابن جبير ومجاهد ومكحول وعمرو بن شعيب وعلي بن بذيمة . وقال الحسن البصري : انزلت هذه الآية في الغناء والمزامير . اهـ •

وقال السيوطي في الدر ( ٥ : ١٥٨ ) : واخرج الفريابي وسعيد بن منصور وابن ابي الدنيا وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه : " ومن الناس من يشتري لهو الحديث " قال : هو الغناء ، وكل لعب لهو . اهـ . اقول : وهذه الزيادة : " وكل لعب لهو " هي الاثر الاتي برقم ( ٤١١ ) •

وقال الشوكاني في فتح القدير ( ٤ : ٢٣٦ ) واخرج البخاري في الادب المفرد وابن ابي الدنيا وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في السنن عن ابن عباس قال : هو الغناء واشباهه •

(١) اسناده صحيح ، مضى في ( ١٩ ) ، ولم اجده عند غير المصنف •

(٢) الهيثم بن اليمان الرازي ابو بشر . روى عن اسماعيل بن زكريا الخلقاني

روى عنه ابو حاتم وآخرون . ضعفه الازدي وقال ابو حاتم : صالح صدوق •

ترجمته في : الجرح ( ٩ : ٨٦ ) ، الميزان ( ٤ : ٣٢٦ ) ، اللسان ( ٦ : ٢١١ ) •

اسماعيل بن زكريا<sup>(١)</sup> حدثني محمد بن عون الخراساني عن عكرمة<sup>(٢)</sup> قوله  
(الدار الاخرة) ، يقول : الجنة .

( ١ ) اسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني ، ابو زياد الكوفي ، لقبه شقوصا  
روى عن حصين عبدالرحمن وطبقته ، وعنه سعيد بن منصور ولوين ، وعدة  
اختلف فيه قول احمد بن حنبل ويحيى بن معين مرة بالتوثيق ومرة  
بالتضعيف ، وقال النسائي : ارجو الالباس به ، ووثقه ابو داود ، وقال  
ابوحاتم : صالح ، وقال ابن عدى : هو حسن الحديث يكتب حديثه  
وقال الذهبي : صدوق شيعي ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ قليلا  
من الثامنة ، مات سنة اربع وتسعين ومائة ، وقيل قبلها / ع . وقد  
اخرج له البخاري ثلاثة احاديث بمتابعة غيره له والرابع اخرجـه  
وله شاهد .

ترجمته في : الجرح ( ٢ : ١٧٠ ) ، الكاشف ( ١ : ١٢٣ ) ، الميزان  
( ١ : ٢٢٨ ) ، تهذيب الكمال للمزى ( ١ : ١٠١ ) ، التهذيب ( ١ : ٢٩٧ )  
التقريب ( ١ : ٦٩ ) ، هدى السارى ( ص ٣٩ ) .

( ٢ ) محمد بن عون الخراساني ابو عبد الله . روى عن عكرمة ونافع مولى ابن  
عمر . روى عنه اسماعيل بن زكريا وغيره . عن ابن معين قال : ليس بشيء  
وقال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي : متروك ، وقال ابو حاتم  
ضعيف الحديث منكر الحديث ، وقال ابو زرعة : ليس بقوى ، وقال ابن  
حجر : متروك ، من السادسة ، مات بعد الاربعين ومائة / ق .  
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٤٧ ) ، الميزان ( ٣ : ٦٧٦ ) ، التهذيب  
( ٩ : ٣٨٤ ) ، التقريب ( ٢ : ١٩٧ ) .

( ٣ ) عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، مضى في ( ٢٠ ) .  
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

واخرج المصنف في الاثر ( ٨٩٦ ) عن قتادة في قوله : "لهم دار السلام  
عند ربهم" - الانعام : ١٢٧ - قال : فداره الجنة . قال : وروى عن  
السدى مثل ذلك .

واخرج الطبري ( ٢ : ٣٦٥ ) برقم ١٥٧٥ من طريق بشر بن عمارة عن ابي  
روق عن الضحاك عن ابن عباس : "قل ان كانت لكم الدار الاخرة" - البقرة  
٩٤ - قال : قل : يا محمد لهم - يعني اليهود - : "ان كانت لكم الدار الاخرة  
يعني الجنة" عند الله خالصة ، يقول : خاصة لكم . ا . ه . اقول : اسناده  
ضعيف مر معنا برقم ( ٣ ) .



قوله : ( قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون ) .  
 (١٧٠) حدثنا ابي ثنا محمد بن فضيل البزاز <sup>(١)</sup> نزيل مكة ثنا معاوية بن هشام <sup>(٢)</sup>  
 ثنا سفيان <sup>(٣)</sup> عن ابي اسحاق عن ناجية بن كعب <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup>

(١) محمد بن فضيل البزاز، روى عن معاوية بن هشام وعثمان بن اليمان  
 ويزيد بن ابي حكيم قال ابن ابي حاتم : سمع منه ابي بمكة سنة خمس  
 وثلاثين وروى عنه يوقال : حدثنا محمد بن فضيل البزاز وكان ثقة  
 الجرح ( ٥٨ : ٨ ) .

(٢) معاوية بن هشام القصار، صدوق له اوهام، مضى في ( ١٨ ) .

(٣) سفيان الثوري، ثقة حافظ امام، مضى في ( ١٨ ) .

(٤) عمرو بن عبدالله الهمداني، ابواسحاق السبيعي الكوفي . روى عن  
 علي بن ابي طالب، وقيل لم يسمع منه، وناجية بن كعب الاسدي  
 روى عنه سفيان الثوري وهو اثبت الناس فيه . تابعي ثقة وصفه النسائي  
 وغيره بالتدليس، وقد اخطط في آخر عمره . وقال الذهبي : وهو  
 كالزهري في الكثرة، غزا مرات، وكان صواما قواما، عاش خمسا وتسعين  
 سنة . وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين  
 وقيل انه لم يسمع من علي والمغيرة بن شعبة وطقمة وابن عمر، وحجر بن  
 عدي وسراقة وذو الجوشن وانس وسليمان بن صرد والنعمان بن بشير  
 وجابر بن سمرة وعطاء بن ابي رباح وسعيد بن جبير ومسروق . ولم  
 يسمع من ابي وائل سوى حديثين، كما لم يسمع من الحارث الاعور  
 الا اربعة احاديث، والباقي من كتاب، وحديث ابن عيينة عنه بعد  
 الاختلاط . وقال ابن حجر : اكثر، ثقة عابد، من الثالثة، اخطط  
 بآخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك / ع .

ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٢٤٢ ) ، المراسيل ( ص ١٢١ ) ، الكاشف

( ٢ : ٣٣٤ ) ، الميزان ( ٣ : ٢٧٠ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ١٠٣٩ ) ،

التهذيب ( ٨ : ٦٣ ) ، التقريب ( ٢ : ٧٣ ) ، طبقات المدلسين ( ص ٣١ )

هدى الساري ( ص ٤٣١ ) ، الكواكب النيرات ( ص ٣٤١ ) .

(٥) ناجية بن كعب الاسدي، ويقال : ابن حُفّاف العنزي ابو خفاف الكوفي

ويقال انهما اثنان . روى عن ابن مسعود وعلي وعمار، وعنه ابواسحاق

السبيعي وآخرون . قال ابن معين : صالح ، وقال الجوزجاني فسي

الضعفاء : مذموم . وقال ابو عاتم : شيخ ، وقال ابن حبان في كتاب =

عن علي (١) : قال ابو جهل للنبي صلى الله عليه وسلم : انا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به . فانزل الله تعالى : ( فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ) .

المجروحين ولم ينسبه : كان شيخا صالحا الا ان في حديثه تخطيطا لا يشبه حديث اقرانه الثقات عن علي ، فلا يعجبني الاحتجاج به اذا انفرد ، وفيما وافق الثقات فان احتج به محتج ارجوانه لم يجرح في فعله ذلك . ا . هـ ونسبه الذهبي في الكاشف فقال : ناجية بن كعب الاسدي ، ولم ينسبه في الميزان وقال : عن علي ، توقف ابن حبان في توثيقه ، وقواه غيره . ا . هـ اما ابن ابي حاتم فقال في الجرح ناجية بن كعب العنزي اخوسمي بنت كعب ابو خفاف . روى عن علي روى عنه ابواسحاق . قال ابن حجر بعد ان ذكر خلاف العلماء حول ناجية : ( فيتلخص من اقوال هؤلاء الائمة : ان الراوى عن عمارة حديث التميم هو ناجية بن خفاف ابو خفاف العنزي ، وهو الذى روى عن ابن مسعود ، وعنه : ابواسحاق وابنه يونس . . . . . واما ناجية بن كعب الاسدي فهو الراوى عن علي بن ابي طالب ، فقد قال ابن المديني ايضا : لا اطم احدا روى عنه غير ابي اسحاق ، وهو مجهول وقال العجلي : ناجية بن كعب كوفى ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الجوزجاني مذموم . وفرق البخارى وابن ابي حاتم عن ابيه ومسلم فى الطبقات وغير واحد بين ناجية بن كعب الاسدي وبين ناجية بن خفاف العنزي والله تعالى اعلم . وذكر ابن مندة ناجية بن خفاف فى الصحابة ، وقال : لا تصح له صحبة ) . ا . هـ وقال ابن حجر : وروى الترمذى من طريق ابي الاحوص عن ناجية بن كعب عن علي قول ابي جهل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : انا لا نكذبك . . . . . الحديث . وقال ابن حجر فى التقريب : ناجية بن كعب الاسدي ، عن علي ، ثقة ، من الثالثة ، وهم من خلطه بناجية بن خفاف العنزي / د ت س .

ترجمته فى : الجرح ( ٤٨٦ : ٨ ) ، كتاب المجروحين لابن حبان ( ٥٧ : ٣ ) ، الكاشف ( ١٩٥ : ٣ ) ، الميزان ( ٢٣٩ : ٤ ) ، التهذيب ( ٣٩٩ : ١٠ ) ، التقريب ( ٢٩٤ : ٢ ) .

( ١ ) هو الامام علي بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه ، مضى فى ( ١ ) . =

(١٧١) حدثنا احمد بن سنان (١) ثنا ابن مهدي (٢) ثنا سفيان عن ابي اسحاق  
عن ناجية بن / كعب قال : قال ابو جهل : فذكر نحوه ، ولم يذكر فسوى ل ٦٦ ب  
الاسناد على .

= درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ماعدا معاوية بن هشام فهو صدوق  
له اوهام ، وقد توبع كما سيأتي في التخريج ، وابو اسحاق السبيعي  
تابع ثقة وصفه بعض الائمة بالتدليس ، وقد اختلط في آخر عمره ، وقد  
احتج الجماعة برواية الثوري عنه .

(١) احمد بن سنان بن اسد بن حبان ، ابو جعفر القطان الواسطي  
روى عن ابي معاوية ووكيع وعبد الرحمن بن مهدي . وعنه البخاري ومسلم  
وابوداود وابن ماجه وابن ابي حاتم وقال : هو امام اهل زمانه وكذا  
نقل عنه الذهبي في الكاشف ، وقال في الجرح : سمعت ابي يقول  
كتبت عنه وكان ثقة صدوقا ، ولم يصرح ابن ابي حاتم في الجرح انه  
سمع منه . وقد ادركه ابو زرعة ولم يسمع منه . وقال ابن حجر : ثقة  
حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وخمسين ومائتين ، وقيل  
قبلها / خ م د ك ن ق .

ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٥٣ ) ، الكاشف ( ١ : ٥٩ ) ، تذكرة الحفاظ  
( ٢ : ٥٢١ ) ، تهذيب الكمال ( ١ : ٢٢ ) ، التهذيب ( ١ : ٣٤ ) ،  
التقريب ( ١ : ١٦ ) .

(٢) هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولا هم ، ابوسعيد البصري  
روى عن السفينيين والحمادين وشعبة واسرائيل . وعنه : احمد بن  
سنان القطان واحمد بن حنبل والذهلي وآخرون . الامام الحافظ العلم  
قال ابن المديني : اعلم الناس بالحديث عبد الرحمن ، وقال الذهلي  
مارأيت في يده كتابا قط ، وقال الذهبي : كان افقه من يحيى القطان  
وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، حافظ عارف بالرجال والحديث ، قال ابن  
المديني : مارأيت اعلم منه ، من التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة  
وهو ابن ثلاث وسبعين / ع .

ترجمته في : مقدمة الجرح ( ص ٢٥١ - ٢٦٢ ) ، الجرح ( ٥ : ٢٨٨ ) ،  
الكاشف ( ٢ : ١٨٧ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ٨١٩ ) ، التهذيب ( ٦ : ٢٧٩ )  
التقريب ( ١ : ٤٩٩ ) = .

**درجته :** اسناد المصنف رجاله ثقات . وابو اسحاق لم يصرح هنا بالسماع .  
**تخريج الخبرين :** اخرجه الترمذى ( ٢٦١ : ٥ ) برقم ٣٠٦٤ ، فى تفسير  
سورة الانعام فقال : حدثنا ابو كريب حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان  
عن ابى اسحاق عن ناجية بن كعب عن على : ان ابا جهل ، فذكره  
مثله . ثم قال : حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي  
عن سفيان عن ابى اسحاق عن ناجية : ان ابا جهل قال للنبي صلى  
الله عليه وسلم ، فذكر نحوه ولم يذكر فيه عن على ، وهذا اصح . ا . هـ  
واخرجه ابن جرير ( ٣٣٤ : ١١ ) برقم ١٣١٩٥ فقال حدثنا محمد بن  
بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، به عن ناجية ، نحوه .  
وبرقم ( ١٣١٩٦ ) حدثنا ابن وكيع قال : حدثنا يحيى بن آدم ، عن  
سفيان عن ابى اسحاق عن ناجية بن كعب ، مثله .  
وذكره ابن الاثير فى جامع الاصول ( ١٣١ : ٢ ) برقم ٦١٥ ، وهـ  
للترمذى عن على بن ابى طالب رضى الله عنه ، مثله . يقول عبد القادر  
الارناؤوط : " اخرجه الترمذى فى تفسير سورة الانعام ، ثم رواه هـ  
والطبرى مرسلا عن ناجية بن كعب دون ذكر على ، وقال : وهـ  
اصح - يعنى المرسل - واخرجه الحاكم فى المستدرک ( ٣١٥ : ٢ ) ،  
موصولا باسناد آخر غير اسناد الترمذى ، وصححه على شرط الشيخين  
قال العلامة احمد شاكر رحمه الله فى عمدة التفسير ( ٢٥ : ٥ ) فالوصل  
زيادة من ثقتين ، فهى مقبولة على اليقين ، وقد تعقب الذهبى تصحيح  
الحاكم على شرط الشيخين بانهما لم يخرجنا لناجية شيئا ، وهـ  
صحيح ، فان الشيخين لم يخرجنا لناجية شيئا ، ولكنه تابعى ثقة  
فالحديث صحيح وان لم يكن على شرطهما " . ا . هـ  
واخرجه الحاكم فى المستدرک ( ٣١٥ : ٢ ) من طريق اسراييل عن ابى  
اسحاق عن ناجية بن كعب عن على ، فذكره نحوه . ثم قال هـ  
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وقال الذهبى : قلت : ما خرجنا  
لناجية شيئا .  
وذكره ابن كثير ( ٢٤٥ : ٣ ) فقال : قال سفيان الثورى عن ابى اسحاق  
عن ناجية بن كعب عن على ، فذكره مثله .  
وذكره السيوطى فى اسباب النزول ( ص ٩٨ ) فقال : روى الترمذى والحاكم  
عن على : مثله . وانظر اسباب النزول للواحدى ( ص ١٤٥ ) بنحوه . =

الوجه الثاني :

(١٧٢) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابى روق  
 عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله : ( لا يكذبونك ) مخفف . قال  
 وكذلك كان يقرؤها ، قال : لا يقدرين على ( ان لا تكون )<sup>(١)</sup> رسولا ولا على  
 ان لا يكون القرآن قرآنا . فاما ان يكذبوك بالسنتهم فهم ( يكذبونك )<sup>(٢)</sup>  
 وذلك الا كذاب وهو التكذيب .<sup>(٣)</sup>

الوجه الثالث :

(١٧٣) حدثنا ابوسعيد الاشج<sup>(٤)</sup> ثنا ابو يحيى الرازى سمعت ابا معشر عن<sup>(٥)</sup>  
<sup>(٦)</sup>

= وذكره السيوطى فى الدر المنثور ( ٣ : ٩ ) ، والشوكانى فى فتح القدير  
 ( ٢ : ١١٣ ) ، ونسباه للترمذى وابن جرير وابن ابى حاتم وابى الشيخ  
 وابن مردويه والحاكم وصححه والضياء فى المختارة عن على ، مثله .  
 وذكره صاحب كنز العمال ( ٢ : ٤٠٩ ) برقم ٤٣٧٤ ، ونسبه للترمذى وابن  
 جرير وابن ابى حاتم وابى الشيخ وابن مردويه ، ك ، ص ، عن على ، مثله .

( ١ ) فى الاصل : " ان لا تكن " .

( ٢ ) فى الاصل : " فهم يكذبوك " .

( ٣ ) اسناده ضعيف ، مضى فى ( ٥٤ ) .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ( ٧ : ٢٠ ) قوله تعالى : " فانهم  
 لا يكذبونك " عن ابن عباس فى قوله تعالى : " فانهم لا يكذبونك " مخففة  
 وكذلك كانوا يقرؤونها قال : لا يقدرين على ان لا يكون رسولا ولا على  
 ان لا يكون القرآن قرآنا . فاما ان يكذبونك - هكذا بالنون - بالسنتهم  
 فهم يكذبونك وذاك الاكذاب وذاك التكذيب . رواه الطبرانى وفيه  
 بشر بن عمارة وهو ضعيف .

وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ١٠ ) وعزاه لابن ابى حاتم وابى  
 الشيخ والطبرانى عن ابن عباس ، مثله . وفيه : " فذاك الا كذاب وهذا  
 التكذيب " .

( ٤ ) هو عبد الله بن سعيد ، ثقة ، مضى فى ( ٩٨ ) .

( ٥ ) هو اسحاق بن سليمان الرازى ، ثقة فاضل ، مضى فى ( ٤٣ ) .

( ٦ ) هو نجيب بن عبد الرحمن السندى ، ضعيف اسن واخطط ، مضى فى

( ١٤٠ ) .

محمد بن كعب انه كان يقرؤها : (١) فانهم لا يكذبونك ) - بالتخفيف - (٢)  
يقول : لا يبطلون ما في يدك . (٣)

(١٧٤) حدثنا ابي ثنا علي بن هاشم بن مرزوق (٤) ثنا ابن عيينة (٥) عن سالم بن

(١) محمد بن كعب القرظي ، تابعي ثقة عالم ، مضى في ( ٩٨ ) .  
درجة الاثر : اسناد المصنف فيه ابو معشر وهو ضعيف ، وبقيه رجاله  
ثقات .

(٢) قرأ نافع والكسائي : "لا يكذبونك" بالتخفيف وتسكين الكاف . وقرأ الباقر  
"يكذبونك" بالتشديد وفتح الكاف . انظر حجة القراءات لابي زرعة  
بتحقيق سعيد الافغاني (ص ٢٤٧ - ٢٤٩) وكتاب الكشف عن وجوه  
القراءات السبع للقيسي (١ : ٤٣٠) وكتاب الحجة في القراءات لابن  
خالويه بتحقيق عبدالعال سالم مكرم (ص ١٣٨) ، تفسير الطبري  
( ١١ : ٣٣٠ ) ، زاد المسير لابن الجوزي ( ٣ : ٢٨ ) .

(٣) اخرجه الطبري ( ١١ : ٣٣٤ ) برقم ١٣١٩٧ فقال : حدثنا ابن وكيع  
قال : حدثنا اسحاق بن سليمان ، به ، مثله . بنقص : ( انه كان يقرؤها  
" فانهم لا يكذبونك" - بالتخفيف ) . وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ١٠ )  
وعزاه لسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي  
الشيخ عن محمد بن كعب ، مثله .  
وذكره ابو زرعة في حجة القراءات (ص ٢٤٩) دون اسناد ولا نسبة عن  
محمد بن كعب مثله .

(٤) علي بن هاشم بن مرزوق الهاشمي ، ابو الحسن الرازي ، عن هشيم  
وعباد بن العوام ، وعنه : ابن ماجة وابو حاتم وقال : ثقة ، وقال ابن  
حجر : صدوق ، من العاشرة / ق .

ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٢٠٨ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٩٧ ) ، التهذيب  
( ٧ : ٣٩٣ ) ، التقريب ( ٢ : ٤٥ ) .

(٥) هوسفيان بن عيينة الهلالي ثقة ثبت حافظ امام ، مضى في ( ١٥٧ ) .

ابى حفصة<sup>(١)</sup> قال : قرأ طلى بن ابى طالب : ( فانهم لا يكذبونك ) قال  
لا يجيئون بحق هو احق من حقتك . وقرأ : ( وكذب به قومك وهو الحق ) .  
( ١٧٥ ) حدثنا محمد بن الوزير الواسطى<sup>(٢)</sup> بمكة ثنا بشر بن المشـ

( ١ ) سالم بن ابى حفصة العجلي ، ابو يونس الكوفى ، رأى ابن عباس وروى عن  
الشعبى وعطية العوفى والقرظى ، وعنه : اسرائيل والسفيانان وابـ  
فضيل . تابعى متكلم فيه ، وثقه ابن معين والعجلي وتكلم فيه غيره  
وقال ابو حاتم : هو من عتق الشيعة ، صدوق ، يكتب حديثه ولا يحتج به  
وقال ابن حبان : يظب الاخبار ويهم فى الروايات ، وقال الذهـ  
شيعى لا يحتج بحديثه ، وقال ابن حجر : صدوق فى الحديث ، الا انه  
شيعى غال ، من الرابعة ، مات فى حدود الاربعين ومائة / بخ ت .  
ترجمته فى : الجرح ( ٤ : ١٨٠ ) ، المجروحين ( ١ : ٣٤٣ ) ، الكاشف  
( ١ : ٣٤٣ ) ، الميزان ( ٢ : ١١٠ ) ، المزى ( ١ : ٤٥٩ ) ، التهذيب  
( ٣ : ٤٣٣ ) ، التقريب ( ١ : ٢٧٩ ) .

درجته : اسناد المصنف فيه سالم بن ابى حفصة ، وهو صدوق فى  
الحديث الا انه شيعى غال ، وهو هنا يروى مايؤيد بدعته ، وبقيه رجاله  
ثقات . ولم يذكر العلماء ان سالما لقى طليا . والله اعلم . ولكن  
ورد من طريق ابى اسحاق عن ناجية بن كعب عن طلى انه قرأ الآية  
بالتخفيف .

وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ١٠ ) ونسبه لسعيد بن منصور وعبد بن  
حميد وابن ابى حاتم وابى الشيخ والضياء عن طلى بن ابى طالب انه  
قرأ : " فانهم لا يكذبونك " خفيفة ، قال : لا يجيئون بحق هو احق من حقتك .  
وفى معانى القرآن للفراء ( ١ : ٣٣١ ) قال : حدثنا الفراء قال : حدثنى  
قيس بن الربيع الاسدى عن ابى اسحاق السبيعى عن ناجية بن كعب  
عن طلى انه قرأ : " يكذبونك " مخففة . ١ .

( ٢ ) محمد بن الوزير بن قيس العبدى الواسطى ، عن ابن عيينة وعبد الوهاب  
الثقفى ، وعنه الترمذى وابن ابى حاتم وقال : كتبت عنه بمكة وبواسط مع  
ابى ، وهو ثقة صدوق ، ووثقه الدارقطنى وقال ابن حجر : ثقة عاهد ، من  
العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين / ت .  
ترجمته فى : الجرح ( ٨ : ١١٥ ) ، الكاشف ( ٣ : ١٠٥ ) ، التهذيب  
( ٩ : ٥٠١ ) ، التقريب ( ٢ : ٢١٥ ) .

(١) عن سلام بن مسكين (٢) عن ابي يزيد المدني (٣) ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ابا جهل فصافحه . فقال له رجل : الارك تصافح

(١) بشر بن ميسر الواسطي ، ابو المسيب . روى عن شعبة و ابي الاشهب ومهدى بن ميمون وهشيم . روى عنه احمد بن سنان ومحمد بن وزير الواسطي . سكت عليه ابن ابي حاتم في الجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يروى عن الحكم بن فضيل وعنه محمد بن موسى الواسطي مات سنة ١٩٩ هـ . ا هـ وهذا يدل على معرفة ابن حبان بالرجل فلو ظم به جرحا لغمزه ، كما فعل في مئات الرواة في كتابه الثقات ، وقال المعلمي اليماني في التنكيل ( ص ) : من عرف ابن حبان حاله ، ولم يجرحه فهو ثقة . ا هـ قلت : ويرمز الذهبي في احدي نسخ الميزان بكلمة ( صح ) ، وهي اشارة منه الى توثيقه . انظر اللسان ( ٩ : ١ ) . وقال الذهبي في الميزان : ضعفه الازدي . ا هـ قلت والازدي معروف بتشدده . وقال البخاري في التاريخ الكبير : قال محمد ابن الوزير الرازي عنه : مات سنة تسع وتسعين . ا هـ قلت : محمد ابن الوزير ثقة ، والرواة عن بشر ثقات ، واذا روى عن المستور عدة ثقات ، وعرفت عينه ، فهو حسن الحديث .

ترجمته في : التاريخ الكبير ( ٢ : ٨٤ ) ، الجرح ( ٢ : ٣٦٦ ) ، الثقات ( ٨ : ١٣٨ ) ، الميزان ( ١ : ٣٢٤ ) ، اللسان ( ٢ : ٣٢ ) . (٢) سلام بن مسكين بن ربيعة الازدي البصري ، ابو روح ، ويقال : اسمه سليمان ، روى عن الحسن ، وعنه : شيبان بن فروخ وهدبة ، وخلق كثير . وثقه احمد وابن معين ، وقال ابو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابو داود : كان يذهب الى القدر . وقال ابن حجر : ثقة روى بالقدر من السابعة ، مات سنة سبع وستين / خ م د س ق .

ترجمته في : الجرح ( ٤ : ٢٥٨ ) ، الميزان ( ٢ : ١٨١ ) ، المسمى ( ١ : ٥٦٣ ) ، التهذيب ( ٤ : ٢٨٦ ) ، التقريب ( ١ : ٣٤٢ ) . (٣) ابو يزيد المدني ، نزيل البصرة ، قال ابو حاتم : لا يسمى ، روى عن ابي هريرة وابن عباس وابن عمر وهكرومة مولى ابن عباس ، روى عنه : سلام بن مسكين وجريير بن حازم وايرب وآخرون عن ابن معين : ثقة ، وقال ابو حاتم : شيخ ، سئل عنه مالك فقال : لا اعرفه . وقال الاجري : عن ابي داود : سألت احمد عنه فقال : سأل عن رجل روى عنه ايوب . وقال =



هذا الصابي . فقال : والله اني لاعلم انه لني ، ولكن متى كنا لبني

عبد مناف تبعا ؟ فتلا ابو يزيد : ( فانهم لا يكذبونك ) الآية .

قوله عز وجل : ( ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ) .

(١٧٦) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل

ثنا اسباط عن السدي ، قوله : ( ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون )

وآيات الله هو محمد صلى الله عليه وسلم .<sup>(١)</sup>

ابو حاتم : يكتب حديثه . وقال الذهبي في الكاشف : ثقة ، وقال ابن

حجر : مقبول ، من الرابعة / خ س .

ترجمته في : الجرح ( ٩ : ٤٥٨ ) ، الكاشف ( ٣ : ٣٩١ ) ، المزي ( ٣ :

١٦٥٩ ) ، التهذيب ( ١٢ : ٢٨٠ ) ، التقريب ( ٢ : ٤٩٠ ) .

درجة الاثر : اسناده الى ابي يزيد حسن ، وهو مرسل ، لان ابا

يزيد تابعي .

وذكره ابن كثير في تفسيره ( ٣ : ٢٤٦ ) فقال : وقال ابن ابي حاتم ، فذكره

مثله سندا ومتنا .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ( ٣ : ٩ ) ، والشوكاني في الفتوح

( ٢ : ١١٣ ) ، ونسباه لابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابي يزيد المدني

نحوه .

وانظر زاد المسير ( ٣ : ٢٨ ) ، وقال ابو يزيد المدني : فذكر نحوه . وانظر

اسباب النبيل للواحدى ( ص ١٤٤ - ١٤٥ ) عن ابي ميسرة ، وعن السدي

نحوه . المسير ايضا ، عن السدي ، نحوه .

اسناده لا بأس به لانه نسخة ، وقد مضى في ( ١٠ ) .

واخرجه الطبري ( ١١ : ٣٣٣ ) برقم ١٣١٩٣ ، فقال : حدثنا محمد بن

الحسين قال : حدثنا احمد بن المفضل قال حدثنا اسباط عن السدي

في قوله : " قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن

الظالمين بآيات الله يجحدون " ، لما كان يوم بدر قال الاخنس بن

شريق . . . . فذكر حديثا طويلا ، وفيه : فقال ابو جهل : ويحك ، والله

ان محمدا لصادق ، وما كذب محمد قط ، ولكن اذا ذهب بنو قصي

باللواء والحجابه والسقاية والنبوة ، فماذا يكون لسائر قريش ؟ فذلك قوله =

( ١٧٧ ) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة ، فى قوله : ( ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ) ، يقول : يعلمون انك رسول الله ويجحدون .<sup>(١)</sup>

" فانهم لا يكذبونك " ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون " ، " آيات الله " محمد صلى الله عليه وسلم .

وذكره ابن كثير فى التفسير ( ٣ : ٢٤٦ - ٢٤٧ ) حديث ابن جرير عن السدى . وقال المحقق معلقا : وقد كان المشركون ينكرون دعوة محمد صلى الله عليه وسلم وما يقوله عن ربه ، وكان محمد صلى الله عليه وسلم يحزنه هذا الانكار ، لا لانه طعن موجه اليه بالكذب ، ولكن لان هذا الانكار يحول بينهم وبين الايمان ، فخاطبه ربه مسلما ومعزيا بان القوم لا يكذبونه ، لانهم لا يشكون فى انه لم يكذب ولا مرة واحدة فى حياته ولكن الظالمين من شأنهم جحود آيات الله وعدم الاقرار بها . وهذه قاعدة عامة فى هؤلاء المشركين ، وفى غيرهم من مشركى الامم السالفة وعليه فيكون تفسيره آيات الله بانها محمد صلى الله عليه وسلم نظرا ، والله اعلم . ا . هـ

وقال ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ٣٠ ) : وفى " آيات الله " هاهنا ثلاثة اقوال : احدها انها محمد صلى الله عليه وسلم ، قاله السدى .

( ١ ) الحسن بن ابي الربيع صدوق ، وبقية رجاله ثقات ، مضى فى ( ٤٠ ) .  
اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره ( ل ٣٥ ب ) مع الاثرين ( ١٨٢ ، ١٨٤ )  
وجعلهم اثرا واحدا ، عن معمر عن قتادة ، مثله ، وفيه : " ولكنهم يجحدون " بزيادة " ولكنهم " .  
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٣٣ ) برقم ١٣١٩٢ بنفس الاسناد عن قتادة مثله .

وذكره ابن كثير فى تفسيره ( ٣ : ٢٤٦ ) فقال : وقال ابو صالح وقاتة مثله .  
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ١٠ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١١٣ )  
ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة مثله .

قوله : (يجحدون) .

(١٧٨) حدثنا ابي ثنا علي بن نصر<sup>(١)</sup> ثنا عمرو يعني ابن عاصم<sup>(٢)</sup> ثنا ابوالاشهب<sup>(٣)</sup>  
قال : قرأ رجل عند الحسن<sup>(٤)</sup> : ( فانهم لا يكذبونك ) / خفيفة . قال ل ٦٧  
الحسن : ( فانهم لا يكذبونك ) . وقال : ان القوم قد عرفوه ، ولكنهم  
جحدوا بعد المعرفة .

(١) علي بن نصر بن علي بن نصر بن علي الجهمي ، ابو الحسن البصري  
الصغير ، روى عن ابي عاصم ويزيد بن هارون . وعنه : مسلم وابوداود  
والترمذي والنسائي وابوزرعة وابوحاتم والبخاري في غير الجامع . وثقه  
ابوحاتم واطناب في ذكره والثناء عليه ، والنسائي ، وذكره ابن حبان  
في الثقات وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة  
خمسين ومائتين / م د ت س .

ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٢٠٧ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٩٧ ) ، التهذيب  
( ٧ : ٣٩٠ ) ، التقريب ( ٢ : ٤٥ ) .

(٢) عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي ، القيسي ، ابو عثمان البصري  
روى عن شعبة وحمام بن سلمة وغيرهم وعنه : البخاري وروى هو والباقون  
بواسطة والحسن بن علي الخلال وآخرون . وثقه ابن معين في رواية  
وقال مرة : صالح ، وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن سعد : صالح  
وقال ابوداود : لا انشط لحدِيثه . وقال الذهبي : صدوق وقال ابن  
حجر : صدوق ، في حفظه شيء ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث  
عشرة ومائتين / ع .

ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٢٥٠ ) ، الميزان ( ٣ : ٢٦٩ ) ، الكاشف  
( ٢ : ٣٣٣ ) ، التهذيب ( ٨ : ٥٨ ) ، التقريب ( ٢ : ٧٢ ) ، هدى الساري  
( ص ٤٣١ ) .

(٣) هو جعفر بن حيان السعدي ، ابو الاشهب العطاردي ، البصري  
مشهور بكنيته ، روى عن الحسن البصري وابي رجا ، وعنه القطان وغيره  
وثقه ابن معين وابوحاتم وابوزرعة وقال النسائي : ليس به بأس ، وعن  
ابن المديني : ثقة ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة  
خمس وستين ومائة ، وله خمس وتسعون سنة / ع .

ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٤٧٦ ) ، الميزان ( ١ : ٤٠٥ ) ، الكاشف ( ١٨٤١ )  
التهذيب ( ٢ : ٨٨ ) ، التقريب ( ١ : ١٣٠ ) .

(٤) هو الحسن بن ابي الحسن البصري ، ثقة فقيه ، مضى في ( ٢٠ ) . =

قوله : ( ولقد كذبت رسل من قبلك ) الآية .

(١٧٩) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ، قوله : ( ولقد كذبت رسل من قبلك فصبوا على ما كذبوا واوذوا ) ، يعزى نبيه صلى الله عليه وسلم كما تسمعون "ويخبره" (١) ان الرسل قد كذبت قبله ، فصبوا على ما كذبوا واوذوا (٢) .

قوله : ( حتى اتاهم نصونا ) الآية .

(١٨٠) وبه عن قتادة ، قوله : حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ) ، قال

حتى جاء حكم الله ، وهو خير الحاكمين .

= درجة الاثر : اسناد المصنف فيه عمرو بن عاصم وهو صدوق في حفظه شيء ، واحتج به الجماعة وبقية رجاله ثقات .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ١٠٠) ، ونسبه لابن ابي حاتم عن الحسن ، مثله .

(١) في الاط : "وتخبره" والتصحيح لاقتضاء المقام ، وهكذا عند الطبري والسيوطي .

(٢) اسناده مضي في (٧) .

واخرجه الطبري (١١ : ٣٣٦) برقم ١٣١٩٨ مع الاثر (١٨٠) وجعلهما واحدا ، فقال : حدثنا بشر بن معاذ قال حدثنا يزيد بن زريع ، به مثله . وفيه " حتى حكم الله " باسقاط " جاء " .

وكذا ذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٠٠) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن قتادة بمثل حديث الطبري .

واخرج ابن جرير (١١ : ٣٣٦) برقم ١٣١٩٩ بسنده عن الضحاك قال يعزى نبيه صلى الله عليه وسلم . ورقم (١٣٢٠٠) بسنده عن ابن جريج بمثل حديث الضحاك .

وقد ذكر السيوطي في الدر (٣ : ١٠٠) والشوكاني في الفتح (٢ : ١١٣) اثر الضحاك ونسباه لابن جرير . واثر ابن جريج ونسباه لابن جرير وابن المنذر .

## الآية ( ٣٥ ) .

قول الله عز وجل : ( وان كان كبر عليك اعراضهم ) الآية ،  
 ( ١٨١ ) حدثنا ابي ثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابي  
 جريح عن عطاء عن ابن عباس ، قوله : ( نفقا في الارض ) ، قال : سربا في  
 الارض .<sup>(١)</sup>

( ١٨٢ ) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبدالرزاق انا معمر عن قتادة ( فان  
 استطعت ان تبتغي نفقا في الارض ) قال : سربا .<sup>(٢)</sup>

( ١ ) اسناده مضي في ( ١٠٩ ) .

اخرجه الطبري ( ٣٣٨ : ١١ ) برقم ١٣٢٠٤ من طريق حجاج عن ابن  
 جريح عن عطاء الخراساني عن ابن عباس قوله : " نفقا في الارض " ، قال  
 سربا .

واخرجه الطبري برقم ( ١٣٢٠١ ) مع الخبرين ( ١٨٥ ، ١٨٧ ) وجعلهم  
 خبرا واحدا ، فقال : حدثنا المثنى قال : حدثنا عبدالله بن صالح قال  
 حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله  
 " وان كان كبر عليك اعراضهم . فان استطعت ان تبتغي نفقا في  
 الارض او سلما في السماء " والنفق السرب ، فتذهب فيه " فتأتهم بآية " او  
 تجعل لك سلما في السماء ، فتصعد عليه ، فتأتهم بآية افضل مما  
 اتيناهم به ، فافعل .

وفي تفسير ابن كثير ( ٣ : ٢٤٧ ) : قال علي بن ابي طلحة عن ابن  
 عباس ، فذكر حديث الطبري رقم ( ١٣٢٠١ ) وفيه : " فتصعد فيه " .  
 وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ١٠ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١١٣ ) ،  
 ونسبها لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في الاسماء  
 والصفات عن ابن عباس ، يمثل حديث الطبري رقم ( ١٣٢٠١ ) ، وزادا  
 عليه : ( ولو شاء الله لجمعهم على الهدى ) ، يقول الله سبحانه  
 لو شئت لجمعتهم على الهدى اجمعين .

( ٢ ) اسناده مضي في ( ٤٠ ) .

اخرجه عبدالرزاق في تفسيره مع الاثر ( ١٧٧ ) والاثر ( ١٨٤ ) .  
 واخرجه الطبري ( ٣٣٨ : ١١ ) برقم ١٣٢٠٢ مع الاثر ( ١٨٤ ) وجعلهما  
 واحدا ، عن قتادة مثله سندنا . =

## الآية (٣٥) .

- (١) ١٨٣) وروى عن السدى مثل ذلك .  
 قوله تعالى : ( او سلما في السماء ) .  
 (٢) ١٨٤) وبه عن قتادة ، قوله : ( او سلما في السماء ) ، يعنى : الدرج .  
 ١٨٥) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى  
 طلحة عن ابن عباس قوله : ( او سلما في السماء ) تجعل لهم سلما فى  
 السماء فتصعد عليه .  
 (٣) ١٨٦) وروى عن السدى ( نحو ) ذلك .  
 قوله : ( فتأتيهم بآية ) .  
 (٥) ١٨٧) وبه عن ابن عباس ، قوله : ( فتأتيهم بآية ) ، قال : ( فترجيه فيه )

- =  
 وأشار الى قول قتادة ابن كثير فى تفسيره ( ٣ : ٢٤٧ ) .  
 وكذا ذكرهما السيوطى فى الدر ( ٣ : ١٠ ) ، والشوكانى فى الفتح  
 ( ٢ : ١١٣ ) ، ونسبهما لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن  
 المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة ، مثله .  
 ( ١ ) هو اسماعيل بن عبد الرحمن السدى ، صدوق بهم ، ورمى بالتشيع  
 مضى فى ( ١٠ ) .  
 واخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٣٨ ) برقم ١٣٢٠٣ مع الاثر ( ١٨٦ ) وجعلهما  
 واحدا ، فقال : حدثنى محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن  
 المفضل ، قال : حدثنا اسباط ، عن السدى ، فى الآية : اما النفق  
 فالسرب ، واما السلم فالمصعد .  
 وأشار الى قول السدى ابن كثير فى تفسيره ( ٣ : ٢٤٧ ) .  
 ( ٢ ) تقدم الكلام عليه فى التعليق على الاثر ( ١٨٢ ) .  
 ( ٣ ) اسناده تقدم فى ( ١٩ ) .  
 ومضى تخريجه فى ( ١٨١ ) .  
 ( ٤ ) فى الاطى ( مثل ) وكتب فوقها بخط السيوطى والله اعلم ( نحو ) وهو  
 الصواب ، ورواية الطبرى توضح ذلك حيث جاء فيها : واما السلم  
 فالمصعد . ومضى تخريجه فى ( ١٨٣ ) .  
 ( ٥ ) ( فترجيه فيه ) هكذا بالاصل ، ولم ترد هذه العبارة عند غير المصنف ، لكن  
 ورد ( فتصعد عليه ) عند غيره ونسبها الى ابن ابى حاتم ، وقد اوردها  
 المصنف فى ( ١٨٥ ) كما هو اعلاه . والله اعلم بالصواب .

فتأتيهم بآية افضل مما اتيناهم به فافعل .<sup>(١)</sup>

قوله تعالى : ( ولو شاء الله لجمعهم على الهدى ) الآية .

(١٨٨) وبه عن ابن عباس ، قوله : ( ولو شاء الله لجمعهم على الهدى ) الآية

قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرض ان يؤمن جميع

الناس ويتابعوه على الهدى ، فاخبر الله تعالى / انه لا يؤمن الا من ل ٦٢ ب

قد سبق له من الله السعادة في الذكر الاول .<sup>(٢)</sup>

(١) مضي تخريجه في (١٨١) .

(٢) اسناده مضي في (١٩) .

اخرجه المصنف برقم (٨٨٣) بنفس الاسناد عن ابن عباس ، مثله . عند  
قوله تعالى : " ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقاً حرجاً " - الانعام :

١٢٥ - .

واخرجه الطبري (١ : ٢٥٢) برقم ٢٩٧ فقال : حدثنا المثنى بن  
ابراهيم ، قال حدثنا عبد الله بن صالح ، به عن ابن عباس ، قوله : " ان  
الذين كفروا سواهم اذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون " - البقرة : ٦ -  
قال : كان رسول الله يحرض . . . الحديث . مثله . وزاد في آخره  
ولا يضل الا من سبق له من الله الشقاء في الذكر الاول .

واخرجه الطبراني في الكبير (١٢ : ٢٥٤) برقم ١٣٠٢٥ فقال حدثنا  
بكر ثنا عبد الله بن صالح به عن ابن عباس : " فمنهم شقي وسعيد " ونحو  
هذا في القرآن قال : ان رسول الله . . . الحديث . فذكره مثله  
وزاد عليه في آخره مثل الطبري ، وزيادة .

وذكره ابن كثير (١ : ٦٩) ، عند تفسير الآية (٦) من البقرة ، فقال  
وقال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ، بمثل حديث الطبري .

وذكره السيوطي في الدر (١ : ٢٨) والشوكاني في الفتح (١ : ٣٩) ،  
ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني في الكبير وابن مردويه  
والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس ، بمثل حديث ابن جرير .  
ولم اجده في كتاب الاسماء والصفات للبيهقي .

## الآية (٣٦) .

قوله : (انما يستجيب) .

- (١٨٩) حدثنا ابو سعيد الاشج (١) ثنا ابو اسامة (٢) انا سفيان (٣) عن محمد بن  
جحادة (٤) عن الحسن (٥) (انما يستجيب الذين يسمعون) ، قال : المؤمنون .  
(١٩٠) وروى عن مجاهد مثل ذلك . (٦)

- (١) هو عبد الله بن سعيد ، مضى في (٩٨) وهو ثقة .  
(٢) هو حماد بن اسامة ، ثقة ثبت ، مضى في (٩٨) .  
(٣) سفيان الثوري ، ثقة حافظ امام ، مضى في (١٨) .  
(٤) محمد بن جحادة الاودي الكوفي ، روى عن ابي صالح باذان والحسن  
البصري والحكم بن عتيبة . وعنه : سفيان الثوري وشعبة واسرائيل  
وعبد الوارث وآخرون . وثقه الائمة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة  
مات سنة احدى وثلاثين ومائة / ع .  
ترجمته في : الجرح (٢٢٢: ٧) ، الكاشف (٢٨: ٣) ، التهذيب  
(٩٢: ٩) ، التقريب (١٥٠: ٢) .  
(٥) الحسن بن ابي الحسن البصري ، ثقة فقيه ، مضى في (٢٠) .  
درجة الاثر : اسناده صحيح .  
واخرجه الطبري (٣٤٢: ١١) برقم ١٣٢٠٩ مع الاثر (١٩٣) وجعلهما  
اثرا واحدا ، من طريق ابن وكيع قال حدثنا ابو اسامة عن سفيان الثوري  
عن محمد بن جحادة قال : سمعت الحسن : مثله .  
وكذا ذكرهما السيوطي في الدر (٣: ١٠) ، والشوكاني في الفتوح  
(١١٣: ٢) ، اثرا واحدا ، ونسباه لابن ابي شيبة وابن جرير وابن  
المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن الحسن ، مثله .  
(٦) مجاهد بن جبر المكي ، ثقة امام ، مضى في (٩) .  
ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٤) مع الاثرين (١٩١ ، ١٩٤) وجعلهما  
اثرا واحدا ، من طريق آدم قال : ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح ، عن  
مجاهد (انما يستجيب الذين يسمعون) ، يقول : المؤمنون يسمعون  
الذكر ، (والموتى بيعتهم الله) ، يقول : والكفار بيعتهم الله مع الموتى  
اي مع الكفار .  
واخرجه الطبري (٣٤٢: ١١) برقم ١٣٢٠٦ مع الاثرين (١٩١ ، ١٩٤)  
وجعلهم اثرا واحدا ، من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد  
مثله =



## الآية (٣٦) .

قوله تعالى : (الذين يسمعون) .

(١٩١) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيع عن مجاهد ، قوله : (انما يستجيب الذين يسمعون) ، قال : المؤمنون للذكر .<sup>(١)</sup>

(١٩٢) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ، قوله : (انما يستجيب الذين يسمعون) ، قال : وهذا مثل المؤمن سمع كتاب الله فاخذ به وانتفع به وعقله .<sup>(٢)</sup>

= ويرقم (١٣٢٠٧) من طريق شبل عن ابن ابي نجيع ، عن مجاهد ، مثله . وكذا ذكر هذه الاثار (١٩٠، ١٩١، ١٩٤) السيوطي في الدر (٣: ١٠) وجعلهم اثرا واحدا ، والشوكاني في الفتح (٢: ١١٣) ، ونسباه لعبد بن حميد وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن مجاهد ، مثله .

(١) اسناده تقدم في (١٥) .

وسبق تخريجه في (١٩٠) .

(٢) اسناده تقدم في (٧) ، ورجاله ثقات .

اخرجه الطبري (١١: ٣٤٢) برقم ١٣٢٠٨ فقال حدثنا بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد ، به ، مثله ، وزاد في آخره : " والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم" ، وهذا مثل الكافر اصم ابكم ، لا يبصر هدى ولا ينتفع به وهذه الزيادة هي الاثر الاتي برقم (٢٠٣) عند المصنف .

وذكره السيوطي في الدر (٣: ١٠) ، وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن قتادة ، مثله . وزاد عليه فهو حي القلب حي البصر . " والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم" وهذا مثل الكافر ، اصم ابكم ، لا يبصر هدى ولا ينتفع به . - وهذه الزيادة

هي الاثر رقم (٢٠٣) عند المصنف .

الآية (٣٦) .

قوله : (والموتى) .

(١٩٣) حدثنا ابو سعيد ثنا ابو اسامة انا سفيان عن محمد بن جحادة عن الحسن ، (والموتى يبعثهم الله) ، قال : الكفار<sup>(١)</sup> ،

(١٩٤) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، قوله : (والموتى) ، قال : الكفار حين يبعثهم الله مع الموتى<sup>(٢)</sup> .

الآية (٣٧) .

قوله : (وقالوا لولا انزل عليه آية من ربه) الآية .

- بياض في الاصل والله اعلم<sup>(٣)</sup> .

الآية (٣٨) .

قوله : (وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه) الآية .

(١٩٥) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، قوله : (الا امثالكم) ، قال : اصناف مصنفة تعرف باسمائها<sup>(٤)</sup> .

(١) اسناده صحيح ، تقدم في (١٨٩) ومضى تخريجه هناك .

واخرجه الطبري ايضا (١١: ٣٤٢) برقم ١٣٢١٠ ، من طريق عبـد الرحمن قال : حدثنا سفيان به ، مثله .

واشار الى قول الحسن ابن الجوزي في زاد المسير (٣: ٣٣) .

(٢) اسناده تقدم في (١٥) .

وسبق تخريجه في (١٩٠) .

واشار الى قول مجاهد ابن الجوزي في زاد المسير (٣: ٣٣) .

(٣) هكذا في الاصل . ولم اجد من نسب للمصنف شيئا في تفسير هذه الآية ، فيما لدى من كتب التفسير بالمأثور .

(٤) اسناده تقدم في (١٥) .

واخرجه الطبري (١١: ٣٤٥) برقم ١٣٢١١ ، من طريق عيسى ، عن

ابن ابي نجيح عن مجاهد ، مثله .

وبرقم (١٣٢١٢) من طريق شبل ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد مثله . =

- (١٩٦) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبدالرزاق انا معمر عن قتادة ، قوله  
(وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا ام امثالكم) ، يقول  
الطيرامة والانسانة والجنامة .<sup>(١)</sup>
- (١٩٧) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل  
ثنا اسباط عن السدي ، قوله : (الا ام امثالكم) ، قال : خلق امثالكم .<sup>(٢)</sup>

- = وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٣٥) دون اسناد ولا نسبة  
فقال : قال مجاهد : اصناف مصنفه .
- وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٠) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١١٤)  
ونسباه للفرجاني وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم  
وابي الشيخ عن مجاهد ، مثله . وفيه : (اصنافا) بال نصب .
- (١) اسناده مضي في (٤٠) .
- اخرجه الطبري (١١ : ٣٤٥) برقم ١٣٢١٣ بنفس الاسناد عن قتادة  
مثله . وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٠ - ١١) ، والشوكاني في  
الفتح (٢ : ١١٥) ، ونسباه لعبدالرزاق وعبد بن حميد وابن جرير  
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة ، مثله .  
واخرجه المصنف عن ابي العالية باطول مما هنا في الاثر الاتي  
برقم (٢٤٥) .
- (٢) اسناده تقدم في (١٠) .
- اخرجه الطبري (١١ : ٣٤٥) برقم ١٣٢١٤ ، فقال حدثني محمد بن  
الحسين قال : حدثنا احمد بن مفضل ، به ، مثله .  
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١١) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١١٥)  
ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي ، مثله .

## الآية ( ٣٨ ) .

قوله : ( مافرطنا في الكتاب من شيء ) .

( ١٩٨ ) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس، قوله : ( مافرطنا في الكتاب من شيء ) ، يعني ماتركنا شيئاً الا قد كتبناه في ام الكتاب .<sup>(١)</sup>

( ١٩٩ ) / اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ثنا اصبخ بن الفرغ قال ل ٦٨ أ سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول : ( مافرطنا في الكتاب من شيء ) ، قال : لم يغفل الكتاب، ما من شيء الا وهو في ذلك الكتاب.<sup>(٢)</sup>

( ١ ) اسناده تقدم في ( ١٩ ) .

اخرجه الطبري ( ١١ : ٣٤٥ ) برقم ١٣٢١٦ فقال : حدثني المثنى قال حدثنا عبد الله بن صالح به ، مثله .  
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ٣٥ ) فقال : روى ابن ابي طلحة عن ابن عباس ، مثله .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ١١ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١١٥ ) ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق علي عن ابن عباس ، مثله .

( ٢ ) اسناده تقدم في ( ١٧ ) .

اخرجه الطبري ( ١١ : ٣٤٥ ) برقم ١٣٢١٧ فقال : حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد في قوله : " مافرطنا في الكتاب من شيء " قال : لم نغفل الكتاب ، ما من شيء الا وهو في الكتاب .  
واخرجه الطبري برقم ( ١٣٢١٨ ) فقال : وحدثني به يونس مرة اخرى قال في قوله : " مافرطنا في الكتاب من شيء " ، قال : كهم مكتوب في ام الكتاب .

وفي زاد المسير ( ٣ : ٣٥ ) قال ابن الجوزي بعد ان ذكر قول ابن عباس ، وهو : ماتركنا شيئاً الا وقد كتبناه في ام الكتاب ، قال : والى هذا المعنى ذهب قتادة وابن زيد .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ١١ ) ، ونسبه لابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن زيد ، مثله . وفيه " لم نغفل " ، بالنون .

قوله : ( ثم الى ربهم يحشرون ) .  
 ( ٢٠٠ ) حدثنا ابو سعيد الاشج (١) ثنا ابو نعيم (٢) ثنا سفيان (٣) عن ابيه (٤) عن عكرمة (٥)  
 عن ابن عباس، يعنى قوله : ( ثم الى ربهم يحشرون ) ، قال : حشرها  
 الموت .

- ( ١ ) هو عبد الله بن سعيد ، ثقة ، مضى في ( ٩٨ ) .  
 ( ٢ ) هو الفضل بن دكين ، الكوفي ، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير  
 التيمي مولا هم ، الاحول ، ابو نعيم الملائي ، مشهور بكنيته . روى عن  
 الثوري والاعمش وامم . وعنه البخاري وابوزرعة وابوسعيد الاشج وامم  
 وثقه الائمة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ثمان  
 عشرة وقيل تسع عشرة ومائتين ، وكان مولده سنة ثلاثين ومائة ، وهو من  
 كبار شيوخ البخاري / ع .  
 ترجمته في : الجرح ( ٦١ : ٧ ) ، الكاشف ( ٣٨١ : ٢ ) ، المزي ( ١٠٩٦ : ٢ )  
 التهذيب ( ٨ : ٢٧ ) ، التقريب ( ١١٠ : ٢ ) .  
 ( ٣ ) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ امام ، مضى في ( ١٨ ) .  
 روى عن ابيه ، وعنه ابو نعيم .  
 ( ٤ ) ابيه هو سعيد بن مسروق الثوري الكوفي . روى عن عكرمة وابي وائل  
 والشعبي . وعنه اولاده سفيان وعمر والمبارك ، وابوعوانة ، وثقه الائمة  
 وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة ست وعشرين ومائة  
 وقيل بعدها / ع .  
 ترجمته في : الجرح ( ٦٦ : ٤ ) ، الكاشف ( ٣٧٢ : ١ ) ، المزي  
 ( ٥٠٣ : ١ ) ، التهذيب ( ٨٢ : ٤ ) ، التقريب ( ٣٠٥ : ١ ) .  
 ( ٥ ) عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، مضى في  
 ( ٢٠ ) .  
درجته : اسناده صحيح .  
 أخرجه الطبري ( ٣٤٦ : ١١ ) برقم ١٣٢١٩ ، من طريق اسرائيل ، عن  
 سعيد ، عن مسروق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، " وما من دابة في  
 الارض . . . . " ، قال ابن عباس : موت البهائم حشرها .  
 وبرقم ( ١٣٢٢٠ ) من طريق عطية العوفي عن ابن عباس ، " ثم الى  
 ربهم يحشرون " ، قال : يعنى الحشر ، الموت . =

- (٢٠١) وروى من مجاهد<sup>(١)</sup> والضحاك<sup>(٢)</sup> مثل ذلك .  
 (٢٠٢) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان<sup>(٣)</sup>

= وذكره ابن كثير (٣ : ٢٤٩) فقال : وقال ابن ابي حاتم : حدثنا  
 ابو سعيد الاشج ، به ، مثله . و اشار الى قول ابن عباس ابن الجوزى فى  
 زاد المسير (٣ : ٣٦) .

وذكره السيوطى فى الدرر (٣ : ١١) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٥)  
 ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس ، فى قوله  
 " ثم الى ربهم يحشرون " ، قال : موت البهائم حشرها ، وفى لفظ قال  
 يعنى بالحشر الموت .

- (١) مجاهد بن جبر المكي ، ثقة امام ، مضى فى (٩) .  
 (٢) الضحاك بن مزاحم الهلالى ، صدوق كثير الارسال ، مضى فى (٣) .  
 وقد اخرج المصنف اثر مجاهد فى الاثر (١٠٧) ، فليُنظر هناك .  
 واخرج الطبرى (١١ : ٣٤٦) برقم ١٣٢٢١ ، فقال : حدثت عن  
 الحسين بن الفرغ قال : سمعت ابا معاذ الفضل بن خالد قال : حدثنا  
 عبيد بن سليمان قال : سمعت الضحاك يقول فى قوله : " ثم الى ربهم  
 يحشرون " . يعنى بالحشر : الموت .  
 وقال ابن كثير فى تفسيره (٣ : ٢٤٩) قال ابن ابي حاتم : وروى عن  
 مجاهد والضحاك مثله .

وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٣٦) : والثانى : ان معنى  
 حشرها : مرتها ، قاله ابن عباس والضحاك .

- (٣) احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، ابو سعيد البصرى . روى  
 عن ابيه وجده وابن مهدي وعمرو العنقزى وابى عامر عبد الملك بن عمرو  
 العقدي . ومنه : ابن ماجه والمحاملى وابن عياش وابن ابي حاتم وقال  
 كان صدوقا . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان متقنا . وقال ابو  
 حاتم والذهبي وابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان  
 وخمسين ومائتين / ق .

ترجمته فى : الجرح (٢ : ٧٤) ، الكاشف (١ : ٧٠) ، تهذيب الكمال  
 (١ : ٤٠) ، التهذيب (١ : ٨٠) ، التقريب (١ : ٢٥) .

ثنا كثير بن هشام<sup>(١)</sup> ثنا جعفر بن برقان<sup>(٢)</sup> ثنا يزيد بن الاصم<sup>(٣)</sup> قال

(١) كثير بن هشام الكلابي ، اوسهل ، الرقي ، نزيل بغداد ، صاحب جعفر بن برقان ، وروى عنه وعن بندار والكوسج وخلق وعنه : احمد وابن معين وابوبكر وعثمان ابنا ابي شيبة . وثقه ابن معين والعجلي وابو داود وابن سعد وغيرهم ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ، وقال النسائي : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، مات سنة سبع ومائتين ، وقيل ثمان / بخ م ٤ . ترجمته في : الجرح ( ٧ : ١٥٨ ) ، الكاشف ( ٣ : ٧ ) ، التهذيب ( ٨ : ٤٢٩ ) ، التقريب ( ٢ : ١٣٤ ) .

(٢) جعفر بن برقان ، الكلابي الجزري ، ابو عبد الله الرقي ، قدم الكوفة وروى عن يزيد بن الاصم وميمون بن مهران وهو صاحبه ، ونافع والزهرى وعنه : وكيع وكثير بن هشام وابو نعيم . قال ابن معين : ثقة ، امي ليس في الزهرى بذاك . وينحوه قال غير واحد من الائمة . وقال ابن خزيمة لا يحتج به ، وقال ابو حاتم : محله الصدق يكتب حديثه ، وقال العجلي : ثقة ، وقال احمد : يخطئ في حديث الزهرى ، وهو ثقة ضابط لحديث ميمون ويزيد بن الاصم ، وقال ابن حجر : صدوق يهتم في حديث الزهرى ، من السابعة ، مات سنة خمسين ومائة ، وقيل بعدها

/ بخ م ٤ . ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٤٧٤ ) ، الكاشف ( ١ : ١٨٤ ) ، الميزان

( ١ : ٤٠٣ ) ، التهذيب ( ٢ : ٨٤ ) ، التقريب ( ١ : ١٢٩ ) .  
(٣) يزيد بن الاصم واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي ، ابو عوف ، كوفي نزل الرقة ، وهو ابن اخت ميمونة ام المؤمنين . روى عن خالته ميمونة وابي هريرة وابن خالته ابن عباس ، وعنه : الزهرى وجعفر بن برقان وآخرون . وثقه الائمة ، وقال ابن حجر : يقال له رؤية ، ولا يثبت ، وهو ثقة من الثالثة ، مات سنة ثلاث ومائة / بخ م ٤ .

ترجمته في : الجرح ( ٩ : ٢٥٢ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٧٤ ) ، التهذيب ( ١١ : ٣١٣ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٦٢ ) .

درجته : اسناده فيه ابو سعيد القطان وهو صدوق ، وفيه جعفر بن برقان وهو صدوق لكنه ثقة ضابط لحديث يزيد بن الاصم ، وبقيه رجاله ثقات . فالاسناد حسن . وقد ورد من طريق صحيحة ، فبرتقى للصحيح لغيره .

سمعت ابا هريرة يقول : ما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه  
الا سيحشر يوم القيامة ، ثم يقتص لبعضها من بعض ، حتى يقتص للجما<sup>(١)</sup>  
من ذات القرن . ثم يقول لها : كوني ترابا ، فعند ذلك يقول الكافر  
"يا ليتني كنت ترابا" - النبأ : ٤٠ - ، وان شئتم فاقرؤوا : (ما من دابة  
في الارض ولا طائر يطير بجناحيه ) ↓

(١) الجما : الشاة اذا لم تكن ذات قرن . انظر مختار الصحاح (ص ١١٢) .  
اخرجه عبدالرزاق في تفسيره (ل ٣٥ أ) عن معمر بن جعفر بن برقان  
عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة في قوله : (الا ام امثالكم) ، قال  
فذكر نحوه .

واخرجه الطبري (١١ : ٣٤٧) برقم ١٣٢٢٢ ، من طريق عبدالرزاق عن  
معمر بن جعفر بن برقان ، به ، نحوه . بمثل حديث عبدالرزاق .  
واخرجه الحاكم في المستدرک (٢ : ٣١٦) من طريق عبدالرزاق عن  
معمر بن جعفر الجزري عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة ، نحوه . ثم  
قال : جعفر الجزري هو ابن برقان قد احتج به مسلم وهو صحيح طي  
شرطه . ا . هـ ووافق الذهبي .

وذكره ابن كثير (٣ : ٢٤٩) من طريق عبدالرزاق عن معمر بن جعفر به  
نحوه . ثم قال : وقد روى هذا مرفوعا في حديث الصور .  
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٣٦) فقال : وقال ابو هريرة  
فذكره نحوه .

واخرج مسلم في صحيحه (٤ : ١٩٩٧) الحديث رقم ٢٥٨٢ - في كتاب  
البر والصلة ، باب تحريم الظلم - من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن  
ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لتؤدن الحقوق  
الى اهلها يوم القيامة . حتى يقاد للشاة الجلما من الشاة القرناء  
واخرج الترمذي (٤ : ٦١٤) - كتاب صفة القيامة ، باب ما جاء في شأن  
الحساب والقصاص - الحديث رقم ٢٤٢٠ من طريق العلاء بن ابيه عن  
ابي هريرة مرفوعا بمثل حديث مسلم . ثم قال : وفي الباب عن ابي  
ذر وعبد الله بن انيس . قال ابو عيسى : وحديث ابي هريرة حسن  
صحيح . =



## الآية ( ٣٩ ) .

قوله : (والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم) .  
 (٢٠٣) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة  
 قوله : (والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات) ، هذا مثل  
 الكافر، اصم ابكم، لا يسمع هدى ، ولا ينتفع به . اصم عن الحق .  
 (١)

واخرج الامام احمد في مسنده (٢: ٢٣٥، ٣٠١، ٣٢٣، ٣٧٢، ٤١١) من طريق العلاء عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا، بمثل حديث مسلم وزاد في آخره : "تنطحها" .

وفي كتاب (الاحسان الى تقريب صحيح ابن حبان - مخطوط ل. ٢٢٠ ب، ج ٩) : عن العلاء عن ابيه عن ابي بكر قال رسول الله : لتؤدن الحقوق الى (ابوبكر) حتى تقص الشاة الجماء من الشاة القرناء نطحتها .

واخرج الامام احمد في مسنده (١: ٧٢) ، من طريق ابي عثمان النهدي عن عثمان مرفوعا : ان الجماء لتقص من القرناء يوم القيامة .

واخرج عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٥ ب) عن معمر عن الاعمش ذكره عن ابي ذر قال : بينما نحن عند رسول الله اذ انتطحت عنزان ، فقال رسول الله : اتدرون فيم انتطحتا ؟ قالوا : لاندري . قال : لكن الله يدري ، وسيقضي بينهما .

وحديث ابي ذر، اخرجه الطبري (١١: ٣٤٧-٣٤٨) برقم ١٣٢٢٣ ، ١٣٢٢٤ ، واخرجه الامام احمد في مسنده (٥: ١٥٣، ١٦٢، ١٧٢) ، (١٧٣) ، وابن كثير في تفسيره (٣: ٢٥٠) ، وابن الجوزي في زاد المسير (٣: ٣٦) .

(١) اسناده مضي في (٧) . ورجاله ثقات .

اخرجه الطبري (١١: ٣٥١) برقم ١٣٢٢٥ ، مع الاثر (٢٠٤) وجعلهما واحدا ، فقال : حدثنا بشر قال : حدثنا يزيد ، به ، مثله . وفيه "لا يبصر هدى" ، و"صم عن الحق" بدل "اصم" .

وكذا ذكرهما السيوطي في الدر (٣: ١١) اثرا واحدا ، ونسبه لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، عن قتادة ، بمثل حديث ابن جرير .

وقد مر في تخريج الاثر (١٩٢) ان الطبري والسيوطي خرجا الاثر (٢٠٣) مع الاثر (١٩٢) فليظر هناك .

قوله : ( في الظلمات من يشأ الله يضلله ) .

( ٢٠٤ ) وبه عن قتادة ، يعنى قوله : ( في الظلمات من يشأ الله يضلله ) ، قال  
في ظلمات لا يستطيع منها خروجاً متسكعاً فيها .<sup>(١)</sup>

قوله تعالى : ( ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم ) .<sup>(٢)</sup>  
( ٢٠٥ ) حدثنا الحسن بن عرفة ثنا يحيى بن اليمان<sup>(٣)</sup> عن حمزة الزيات<sup>(٤)</sup> عن

( ١ ) سَكَّعَ وَتَسَكَّعَ : مشى مشياً متعسفاً ، لا يدري اين يذهب ، وتحير . انظر

القاموس ( ٣ : ٣٩ ) .

( ٢ ) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى ، ابو على البغدادي ، المؤدب ، عن  
اسماعيل بن عياش وابن المبارك . وعنه : ت ق ، وابن ابى حاتم . وثقه  
ابن معين ، وقال ابو حاتم وغيره : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق  
من العاشرة ، مات سنة سبع ومئتين ، وقد جاوز المائة / ت س ق .  
ترجمته فى : الجرح ( ٣ : ٣١ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٢٣ ) ، المزي ( ١ : ٢٦٦ )  
التهذيب ( ٢ : ٢٩٣ ) ، التقريب ( ١ : ١٦٨ ) .

( ٣ ) يحيى بن يمان العجلي الكوفي ، ابو زكريا ، روى عن هشام بن عروة وابن  
عجلان والثوري . وعنه : ابن نمير وطى بن حرب واحمد وابنا ابى شيبة  
وابن معين . قال احمد : ليس بحجة ، وعن ابن نمير : كان سريع الحفظ  
سريع النسيان وكان من العباد ، وقال ابو بكر بن عياش : ذاهب  
الحديث . وقال ابن معين والنسائي : ليس بالقوى . وقال ابن معين  
مرة : ثقة . وقال ابن عدى : عامة مايرويه غير محفوظ ، وهو فى نفسه  
لا يعتمد الكذب ، الا انه يخطى<sup>٥</sup> ويشبه عليه . وقال ابو حاتم : مضطرب  
الحديث ، فى حديثه بعض الصنعة ، ومحل الصدق . وقال الذهبي  
صدوق ، فُلج فساء حفظه . وقال ابن حجر : صدوق عابد ، يخطى<sup>٥</sup>  
كثيراً ، وقد تغير ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة / بخ م  
ترجمته فى : الجرح ( ٩ : ١٩٩ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٧٣ ) ، الميزان  
( ٤ : ٤١٦ ) ، تهذيب الكمال ( ٣ : ١٥٢٧ ) ، التهذيب ( ١١ : ٣٠٦ ) ،  
التقريب ( ٢ : ٣٦١ ) ، الكواكب النيرات ( ص ٤٣٦ ) .

( ٤ ) حمزة بن حبيب الزيات الكوفي ، مضى فى ( ١١٦ ) وهو صدوق ثقة ، ربما  
وهم . روى عن ابى المختار ال اعنى ، وعنه : يحيى بن يمان .

كبار علماء التابعين على ضعف فيه ، وقال في الكاشف : شيعي لـين  
وقال في الميزان : والجمهور على توهين امره مع روايتهم لحديثه في  
الابواب ، فهذا الشعبي يكذبه ، ثم يروى عنه . والظاهر انه كان يكذب  
في لهجته وحكاياته . واما في الحديث النبوي فلا ، وكان من اوعياء  
العلم . وقال ابن حجر : كذبه الشعبي في رأيه ، ورمى بالرفض ، وفي  
حديثه ضعف ، وليس له عند النسائي سوى حديثين ، مات في خلافة  
ابن الزبير / ٤ .

ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٧٨ ) ، المجروحين ( ١ : ٢٢٢ ) ، الميزان  
( ١ : ٤٣٥ ) ، الكاشف ( ١ : ١٩٥ ) ، التهذيب ( ٢ : ١٤٥ ) ، التقريب  
( ١ : ١٤١ ) .

درجته : سيأتي هذا الحديث برقم ( ٥٣٠ ) مثله .  
اسناده ضعيف لان فيه ابا المختار الطائي وابن اخي الحارث وهما  
مجهولان ، وفيه الحارث الاعور ، وفي حديثه ضعف .  
اخرجه المصنف عند تفسير قوله تعالى : "اهدنا الصراط المستقيم" ، مثله  
سندا ومتنا .

واخرجه الترمذي ( ٥ : ١٧٢ ) كتاب فضائل القرآن ، باب ماجاء في فضل  
القرآن - الحديث رقم ٢٩٠٦ عن عبد بن حميد ، حدثنا حسين  
الجعفي قال سمعت حمزة الزيات عن ابي المختار الطائي عن ابن اخي  
الحارث الاعور عن الحارث قال : مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون  
في الاحاديث ، فدخلت على علي ، فقلت يا امير المؤمنين ، الا ترى  
ان الناس قد خاضوا في الاحاديث ، قال : وقد فعلوها ؟ قلت : نعم  
قال : اما اني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الا انها  
ستكون فتنة ، فقلت : ما المخرج منها يا رسول الله ؟ قال : كتاب الله  
فيه نيا ما كان قبلكم . . . الحديث . وفيه : وهو الصراط المستقيم  
ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم . خذها اليك يا اعور .

قال ابو عيسى : هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه واسناده  
مجهول ، وفي الحارث مقال . ا . هـ . قلت : و اشار اليه الذهبي في  
الميزان ( ٤ : ٥٧١ ) في ترجمة ابي المختار الطائي ، قال : "حديثه في  
فضائل القرآن العزيز منكر" . ا . هـ . =

.....

وأخرجه الدارمي في سننه ( ٢ : ٤٣٥ ) كتاب فضائل القرآن ، باب فضل من قرأ القرآن . عن محمد بن يزيد الرقاعي ثنا الحسين الجعفي عن حمزة الزيات ، به ، بمثل حديث الترمذي .  
ومن طريق عمرو بن مرة عن أبي البختری عن الحارث عن علي قال : قيل يارسول الله : فذكر نحوه .

وأخرجه الطبري ( ١١ : ١٧١ ) برقم ١٧٤ ، حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، قال : حدثنا حسين الجعفي عن حمزة الزيات ، عن أبي المختار الطائي عن ابن أخي الحارث ، عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، انه قال : وذكر القرآن ، فقال : هو الصراط المستقيم . قال الشيخ احمد شاکر : اسناده ضعيف جدا .

وأخرجه الطبري برقم ( ١٧٥ ) من طريق عمرو بن مرة عن أبي البختری عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله .  
وبرقم ( ١٧٦ ) من طريق أبي احمد الزبيري قال حدثنا حمزة الزيات به عن علي قال : الصراط المستقيم : كتاب الله تعالى ذكره .

وذكره ابن كثير ( ١ : ٤٢ ) فقال : قال ابن أبي حاتم : حدثنا الحسن ابن عرفة ، به عن طي مرفوعا ، مثله . يقول ابن كثير : وكذلك رواه ابن جرير من حديث حمزة الزيات ، وقد تقدم في فضائل القرآن فيما رواه احمد والترمذي من رواية الحارث الاعور عن علي مرفوعا " وهو حبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم " وقد روي موقوفا على علي رضي الله تعالى عنه ، وهو أشبه ، والله اعلم . . . هـ

وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ١٥ ) ونسبه لابن أبي شيبة ، والدارمي والترمذي وضعفه ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وابن الانباري في المصاحف ، وابن مردويه ، والبيهقي في شعب الايمان ، عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستكون فتن . . . الحديث وفيه : قال : كتاب الله . . . وهو حبل الله المتين . . . وهو الصراط المستقيم . . . هـ

قال الشيخ احمد شاکر في تعليقه على الحديث ( ١٧٤ ) : ونقله ابن كثير في الفضائل ( ١٤ - ١٥ ) عن الترمذي ، ونقل تضعيفه اياه ، ثم قال : " لم ينفرد بروايته حمزة الزيات ، بل قد رواه محمد بن اسحاق عن =

الوجه الثاني :

(٢٠٦) حدثنا ابي ثنا ابوصالح (١) حدثني معاوية بن صالح أن (٢) عبد الرحمن بن جبير ل ٦٨ ب (٣)

محمد بن كعب القرظي عن الحارث الاعور . فبرى حمزة من عهدته  
ثم قال : " وقصارى هذا الحديث ان يكون من كلام امير المؤمنين على  
رضي الله عنه ، وقد وهم بعضهم في رفعه ، وهو كلام حسن صحيح " . وقال  
" رواية ابن اسحاق التي اشار اليها ابن كثير هي حديث احمد في  
المسند ( ٧٠٤ ) ، وقد ضعفنا اسناده هناك . وليس فيه الحرف الذي  
هنا ، في تفسير الصراط المستقيم " . ا . هـ

قلت : ويشهد له مارواه ابن جرير ( ١ : ١٧٣ ) برقم ١٧٧ ، والحاكم  
في المستدرک ( ٢ : ٢٥٨ ) ، وابن كثير في تفسيره ( ١ : ٤٢ ) ، من طريق  
ابي وائل عن عبد الله بن مسعود في قول الله عز وجل : " الصراط  
المستقيم " ، قال : هو كتاب الله . قال الحاكم : هذا حديث صحيح  
على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

وذكر السيوطي حديث عبد الله بن مسعود في الدر ( ١ : ١٥ ) ، وعزاه  
لوكيع ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابي بكر الانباري  
في كتاب المصاحف ، والحاكم وصححه ، والبيهقي في شعب الايمان .  
( ١ ) هو عبد الله بن صالح المصري ، مضى في ( ١٩ ) ، وهو صدوق كثير  
الغلط ، ثبت في كتابه . ويروى عنه هنا ابو حاتم ، وهو من اهل الحدق  
فهو من صحيح حديثه . كما قرر ذلك ابن حجر .

( ٢ ) معاوية بن صالح الحضرمي ، مضى في ( ١٩ ) ، وهو صدوق له اوهام .

( ٣ ) عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي الحمصي ، روى عن ابيه وانس وكثير

ابن مرة . وعنه : الزبيدي ومعاوية بن صالح ، قال ابو حاتم : صالح  
الحديث ، وقال ابو زرعة : ثقة . وقال الذهبي وابن حجر : ثقة ، من  
الرابعة ، مات سنة ثمان عشرة ومائة / بخ م ٤ .

ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٢٢١ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٥٩ ) ، التهذيب

( ٦ : ١٥٤ ) ، التقريب ( ١ : ٤٧٥ ) .

حدثه عن ابيه<sup>(١)</sup> عن النّوَّاس بن سمعان<sup>(٢)</sup> الانصاري عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم انه قال : ضرب الله مثلا صراطا مستقيما ، قال : فالصراط  
الاسلام .

( ١ ) جبير بن نفير بن مالك الحضرمي ، ابو عبد الرحمن الحمصي ، روى عن  
ابي ذر و ابي الدرداء والنّوَّاس بن سمعان . وعنه ابنه عبد الرحمن  
وابو الزاهرية وآخرون . قال ابو زرعة : حضرمي شامي ثقة ، وقال ابو حاتم  
ثقة من كبار تابعي اهل الشام القدماء . وقال ابن حجر : ثقة جليل  
من الثانية ، مخضرم ، ولا يبه صحبة ، فكانه هو ما وفد الا في عهد عمر  
مات سنة ثمانين ، وقيل بعدها / بخ م ٤ .

ترجمته في : الجرح ( ٥١٢ : ٢ ) ، التهذيب ( ٦٤ : ٢ ) ، التقريب  
( ١٢٦ : ١ ) .

( ٢ ) النّوَّاس بن سمعان بن خالد الكلابي ، او الانصاري ، سكن الشام ، له  
ولا يبه صحبة ، وحديثه عند مسلم في صحيحه / بخ م ٤ .  
ترجمته في : الاصابة ( ٥٧٦ : ٣ ) ، التقريب ( ٣٠٨ : ٢ ) .  
درجة الحديث : اسناده حسن .

سيأتي هذا الحديث برقم ( ٥٣١ ) مثله .  
واخرجه المصنف في المجلد الاول عند تفسير قوله تعالى "اهدنا  
الصراط المستقيم" مثله ، اسنادا ومتنا . وهذا الحديث مختصر من  
حديث طويل اخرجه الامام احمد في مسنده ( ٤ : ١٨٢ ، ١٨٣ ) من  
طريقين ، الاول : من طريق ليث بن سعد عن معاوية بن صالح به  
عن النّوَّاس بن سمعان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ضرب  
الله مثلا صراطا مستقيما . . . . . الحديث . وفيه : والصراط  
الاسلام . . . الخ . والثاني : من طريق خالد بن معدان عن جبير  
ابن نفير عن النّوَّاس بن سمعان قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : فذكر نحوه .

واخرجه الترمذي ( ٤ : ٢٢٢ ) ابواب الامثال ، باب ما جاء في مثل الله  
لعباده - الحديث رقم ٣٠١٩ ، من طريق خالد بن معدان عن  
جبير بن نفير عن النّوَّاس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : ان الله ضرب مثلا صراطا مستقيما . . . الحديث . ولم يذكر فيه

.....

" فالصراط الاسلام ". قال ابو عيسى : هذا حديث حسن غريب .  
 واخرجه الطبري ( ١ : ١٧٦ ) من طريقين . الاول : برقم ( ١٨٦ ) عن  
 المثني قال : حدثنا ابو صالح به ، مثله . والثاني : برقم ( ١٨٧ ) عن  
 المثني قال : حدثنا آدم العسقلاني ، قال : حدثنا الليث عن معاوية  
 ابن صالح ، به ، بمثله .  
 وذكر ابن كثير ( ١ : ٤٣ ) حديث الامام احمد بسنده ، ثم قال : وهكذا  
 رواه ابن ابي حاتم ، وابن جرير من حديث الليث بن سعد به ، ورواه  
 الترمذي والنسائي جميعا ، عن علي بن حجر عن بقره ، عن جبير بن  
 سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان  
 به . وهو اسناد حسن صحيح ، والله اعلم . ا . هـ  
 وذكره المزني في تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف ( ٩ : ٦١ ) وعزاه  
 للترمذي في الامثال ، والنسائي في التفسير .  
 وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ١٥ ) ، والشوكاني في الفتح ( ١ : ١٣ ) ،  
 ونسباه لاحمد ، والترمذي وحسنه ، والنسائي ، وابن جرير ، وابن  
 المنذر ، وابي الشيخ ، والحاكم وصححه ، وابن مردويه ، والبيهقي في  
 شعب الايمان عن النواس بن سمعان عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال : ضرب الله صراطا مستقيما ، وعلى جنبتي الصراط سوران  
 فيهما ابواب مفتحة . . . الحديث . وفيه : . . فالصراط الاسلام  
 والسوران حدود الله . . . الخ .  
 ولم اجده عند الحاكم ، انما وجدت في المستدرک ( ٢ : ٢٣٩ ) بسنده  
 عن زر عن عبد الله قال : خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خطا . . . الحديث وفيه : ثم قرأ : " وان هذا صراطي مستقيما  
 فاتبعوه ولا تتبعوا السبل . . . الآية . ثم قال الحاكم : هذا حديث  
 صحيح الاسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .  
 واخرج الحاكم في المستدرک ( ٢ : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ) ، وابن جرير ( ١ : ١٧٣ )  
 برقم ١٧٨ ، عن جابر بن عبد الله ، " اهدنا الصراط المستقيم " ، قال  
 الاسلام ، وهو اوسع ما بين السماء والارض ، وصحح اسناده الحاكم  
 ووافقه الذهبي ، وصححه احمد شاكر . =

(٢٠٧) حدثنا سعدان بن نصر<sup>(١)</sup> ثنا ابو النضر هاشم بن القاسم<sup>(٢)</sup> ثنا حمزة بن المغيرة<sup>(٣)</sup>

- = واخرج ابن جرير (١٧٥: ١) برقم ١٨٢ ، وابن كثير (٤٢: ١) ، والسيوطي في الدر (١٥: ١) عن ابي مالك ، وعن ابن عباس ، وعن ابن مسعود ، وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم "اهدنا الصراط المستقيم" ، قالوا : هو الاسلام .
- واخرج ابن جرير (١٧٦: ١) وابن كثير (٤٣: ١) عن ابن زيد ، "اهدنا الصراط المستقيم" ، قال : هو الاسلام .
- واخرج ابن جرير (١٧٦: ١) برقم ١٧٩ ، ١٨٠ ، والسيوطي في الدر (١٥: ١) عن ابن عباس قال : الصراط المستقيم الاسلام .
- (١) سعدان بن نصر البغدادي ، ابو عثمان الثقفي البزار . روى عن معمر بن سليمان الرقي ومعاوية الضرير وابن عيينة . قال ابن ابي حاتم : سمعت منه مع ابي وهودوق . قال ابو حاتم : صدوق . مات سنة خمس وستين ومائتين .
- (٢) ترجمته في : الجرح والتعديل (٤ : ٢٩٠) ، تاريخ بغداد (٩ : ٢٠٥) . هاشم بن القاسم بن مسلم ، الليثي مولا هم ، البغدادي ، ابو النضر مشهور بكنيته ، ولقبه قيصر ، الخراساني الاصل . محدث بغداد . قال العجلي : ثقة صاحب سنة كانوا يفخرون به . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ، وله ثلاث وسبعون / ع .
- ترجمته في : الجرح (٩ : ١٠٥) ، تاريخ بغداد (١٤ : ٦٥) ، الكاشف (٣ : ٢١٧) ، الميزان (٤ : ٢٩٠) ، التهذيب (١١ : ١٨) ، التقريب (٢ : ٣١٤) .
- (٣) حمزة بن المغيرة بن نشيط المخزومي الكوفي العابد . روى عن عاصم الاحول ، وعنه ابن اخيه عبد الله بن محمد بن المغيرة وابو النضر هاشم ابن القاسم . قال ابن معين ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : لا بأس به ، من السابعة / تمييز .
- ترجمته في : تاريخ الدارمي (ص ٩٨) ، الجرح (٣ : ٢١٤) ، التهذيب (٣ : ٣٣) ، التقريب (١ : ٢٠٠) .



عن عاصم الاحول <sup>(١)</sup> عن ابي العالية <sup>(٢)</sup> (الصراط المستقيم) ، قال : هو  
النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه من بعده . قال عاصم : فذكرنا  
ذلك للحسن . فقال : صدق ابو العالية ونصح .

- ( ١ ) عاصم بن سليمان الاحول ، مضى في ( ٧٥ ) ، وهو ثقة . وروى عن  
رفيع ابي العالية .  
( ٢ ) هو رفيع بن مهران ، ابو العالية الرياحي البصري ، مضى في ( ٧٨ ) ،  
وهو ثقة .

درجته : اسناده حسن .

اخرجه المصنف برقم ( ٥٣٢ ) مثله سندنا ومتنا . وكذا اخرجه فـسـى  
تفسير قوله تعالى : " اهدنا الصراط المستقيم " ، مثله سندنا ومتنا .  
واخرجه ابن جرير ( ١ : ١٧٥ ) برقم ١٨٤ عن عبد الله بن كثير الآملى  
قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، به مثله . وفيه : " وصاحبه من بعده  
ابوبكر وعمر . قال : فذكرت ذلك . . . " .

وذكره ابن كثير ( ١ : ٤٣ ) وعزاه لابن ابي حاتم وابن جرير ، من حديث  
ابي النضر به عن ابي العالية مثله . يقول محققوا تفسير ابن كثير :  
لا يتعين هذا المعنى ، فان من مات في حياة النبي صلى الله عليه  
وسلم كان يقرأ هذه الآية دون ان يخطر له صاحب رسول الله اللذان  
استخلفا من بعده . ا . هـ

وذكره السيوطى في الدر ( ١ : ١٥ ) ، ونسبه لعبد بن حميد وابن  
جرير وابن ابي حاتم ، وابن عدى وابن عساكر من طريق عاصم الاحول  
عن ابي العالية ، مثله .

واخرج الحاكم في المستدرک ( ٢ : ٢٥٩ ) ، من طريق الحارث بن ابي  
اسامة ثنا ابو النضر ثنا حمزة بن المغيرة عن عاصم عن ابي العالية عن  
ابن عباس ، مثله . وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه  
ووافقه الذهبي .

وقال السيوطى في الدر ( ١ : ١٥ ) : واخرج الحاكم وصححه من طريق  
ابي الطالبي عن ابن عباس في قوله : " اهدنا الصراط المستقيم " ، قال  
هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه .

الوجه الرابع :

(٢٠٨) حدثنا يحيى بن عبدك القزويني<sup>(١)</sup> ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي<sup>(٢)</sup> ثنا عمر بن ذر<sup>(٣)</sup> عن مجاهد<sup>(٤)</sup> في قوله : (صراط مستقيم) ، قال : الحق .

(١) يحيى بن عبدك القزويني ، ابو زكريا ، وهو يحيى بن عبد الاعظم . روى عن عبدالله بن يزيد المقرئ والعلاء بن عبد الجبار وخالد بن عبد الرحمن المخزومي . . . قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه وهو ثقة صدوق . ترجمته في : الجرح والتعديل (١٧٣:٩) .

(٢) خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي المكي . روى عنه يحيى بن عبدك القزويني وعبد العزيز بن منيب المروزي . قال البخاري ذاهب الحديث ، وقال ابو حاتم : تركوا حديثه . وقال ابن حجر : متروك ، وهم من جعله خالد الخراساني ، من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين / تمييز . ترجمته في : الجرح (٣:٣٤٢) ، الميزان (٤:٦٣٣) ، التهذيب (٣:١٠٣) ، التقريب (١:٢١٥) .

(٣) عمر بن ذر بن عبدالله بن زراره الهمداني ، الترهيني ، ابو ذر الكوفي روى عن ابيه وسعيد بن جبير ومجاهد بن جبر وعمر بن عبد العزيز . وعنه ابو نعيم وابو حنيفة والفريابي وآخرون . وثقه ابن معين وغيره ، وقال يحيى بن سعيد القطان : عمر بن ذر ثقة في الحديث ليس ينفى ان يترك حديثه لرأى اخطأ فيه . وقال ابو حاتم : كان صدوقا وكان مرجئا لا يحتج بحديثه وهو مثل يونس بن اسحاق وقال ابن حبان في الثقات : كان مرجئا وهو ثقة ، وقال البرديجي : روى عن مجاهد احاديث مناكير ، وقال الذهبي : ثقة صدوق ، كان رأسا في الارجاء وقال ابن حجر : ثقة ، رمى بالارجاء ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وقيل غير ذلك / خ د ت س فق . ترجمته في : الجرح (٦:١٠٧) ، الميزان (٣:١٩٣) ، التهذيب (٧:٤٤٤) ، التقريب (٢:٥٥) .

(٤) مجاهد بن جبر المكي ، مضى في (٩) وهو ثقة امام . درجته : اسناده فيه خالد وهو متروك ، وفيه عمر بن ذر ، ثقة ، رمى بالارجاء ، ويروى عن مجاهد احاديث مناكير ، وبقي رجاله ثقات . اخرجه المصنف عن مجاهد بهذا الاسناد برقم (٥٣٣) مثله . =

## الآية (٤٠) .

قوله تعالى : ( قل أرأيتم ان اتاكم عذاب الله ) . الآية .

(٢٠٩) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شعبة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن  
مجاهد ، قوله : ( قل أرأيتم ان اتاكم عذاب الله ) ، قال : فجاءة آمنين .  
(١)

واخرجه ايضا في تفسير قوله تعالى " اهدنا الصراط المستقيم " بهذا  
الاسناد عن مجاهد مثله .

وذكره ابن كثير ( ١ : ٤٣ ) دون نسبة عن مجاهد ، مثله . وقال : وهذا  
اشمل ولا منافاة بينه وبين ما تقدم . ا . هـ

وذكر السيوطي في الدر ( ١ : ١٥ ) ونسبه الى ابن ابي حاتم : عن  
ابن عباس في قوله : " اهدنا الصراط المستقيم " ، يقول : الهمننا  
دينك الحق .

قال ابن كثير ( ١ : ٤٣ ) ، بعد ان ذكر الاقوال السابقة في هذه  
الآية : وكل هذه الاقوال صحيحة ، وهي متلازمة ، فان من اتبع  
النبي صلى الله عليه وسلم ، واقتدى باللذين من بعده ابي بكر وعمر  
فقد اتبع الحق ، ومن اتبع الحق فقد اتبع الاسلام ، ومن اتبع الاسلام  
فقد اتبع القرآن ، وهو كتاب الله وحبله المتين ، وصراطه المستقيم  
فلكها صحيحة يصدق بعضها بعضها ولله الحمد . ا . هـ

( ١ ) اسناده تقدم في ( ١٥ ) .

سيأتي عند المصنف برقم ( ٢٥٦ ) بهذا الاسناد عن مجاهد ، مثله .  
واخرجه الطبري ( ١١ : ٣٦٠ ) برقم ١٣٢٣٦ ، من طريق عيسى عن ابن

ابي نجيح عن مجاهد ، مثله .  
وفيه : " فجأة " مكان " فجاءة " .

وانظر تخريج الاثر ( ٢٥٦ ) .

قوله : ~~(من آياته تقدم في كتابنا من إليه ان شاء)~~ الآية .  
 (٢١٠) أخبرنا يونس بن عبد الأعلى <sup>(١)</sup> قراءة انا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة <sup>(٢)</sup>  
 ان ابا الزبير أخبره عن جابر بن عبد الله <sup>(٥)</sup> عن رسول الله صلى الله عليه

(١) يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، ابو موسى المصري ، ثقة ، مضى في (٩٥) .  
 (٢) هو عبد الله بن وهب ، ثقة حافظ فابده مضى في (٧٦) .  
 (٣) هو عبد الله بن لهيعة ، قاضي مصر ، صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه  
 ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه اعدل من غيرهما . وقد تقدم في  
 (٣٦) .

(٤) هو محمد بن مسلم بن تدرس ، الاسدي مولا هم ، ابو الزبير المكي  
 روى عن جابر بن عبد الله وابن عمر ، وارسل عن ابن عباس وعبد الله بن  
 عمرو بن العاص ومائشة . وعنه : مالك والسفيانان وعبد الله بن لهيعة  
 وخالد بن يزيد المصري وآخرون . عن ابن معين : ابو الزبير صاحب  
 جابر ثقة . وقال مرة : صالح ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به  
 وقال الذهبي : حافظ ثقة ، وكان مدلسا واسع العلم . وقال ابن  
 حجر في هدى الساري : وثقة الجمهور وضعفه بعضهم لكثرة التدليس  
 وغيره ، وروى له البخاري مقرونا وتعليقا واحتج به مسلم والباقون . وقد  
 ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، فلا يقبل  
 الا اذا صرح بالسماع ، وقد قبل ابو الزبير المكي تدليس اصحاب هذه  
 المرتبة . وقال ابن حجر : صدوق ، الا انه يدلس ، من الرابعة ، مات سنة  
 ست وعشرين ومائة / ع .

ترجمته في : تاريخ الدارمي (ص ١٩٧ ، ٢٠٣) ، الجرح (٨ : ٧٤) ،  
 المراسيل (ص ١٥٤) ، الكاشف (٣ : ٩٥) ، الميزان (٤ : ٣٧) ، المزى  
 (٣ : ١٢٦٧) ، التهذيب (٩ : ٤٤٠) ، التقريب (٢ : ٢٠٧) ، طبقات

المدلسين (ص ٣٢ ، ٧) ، هدى الساري (ص ٤٤٢) .  
 (٥) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري ثم السلمى ، صحابي ابن  
 صحابي ، غزا تسع عشرة غزوة ، ومات بالمدينة بعد السبعين ، وهو ابن  
 اربع وتسعين / ع .

ترجمته في : الاصابة (٢ : ٢١٢) ، التقريب (١ : ١٢٢) .  
 درجة الحديث : اسناده حسن . =

عليه وسلم انه قال : مامن الناس احد يدعو بدعاء الا آتاه الله ما سأل وكف عنه من سوء مثله ، مالم يدع باثم او قطيعة رحم .

واخرجه الترمذى ( ٤٦٢ : ٥ ) برقم ٣٣٨١ فى كتاب الدعاء ، باب ماجاء ان دعوة المسلم مستجابة ، عن قتيبة حدثنا ابن لهيعة ، به عن جابر مرفوعا ، مثله . وفيه : " أو كف " بدل " وكف " . قال ابو عيسى : وفى الباب عن ابي سعيد ، وعبادة بن الصامت .

وذكره السيوطى فى الجامع الصغير ، وعزاه لاحمد والترمذى عن جابر مثله . وفيه : " مامن احد يدعو " ، و " او كف " . وقد رمز السيوطى لحسنه . وقال صاحب فيض القدير : ( همت ) فى الدعوات وكذا الحاكم ( عن جابر ) بن عبد الله . رمز لحسنه . وفيه ابن لهيعة . وقال الصدر المناوى فى سنده مقال . ا . هـ انظر فيض القدير ( ٤٦٧ : ٥ ) ورقم ٧٩٨٥ .

قلت : ولم اجده فى المستدرک عند الحاكم ، ولا فى مسند احمد . لكن وجدت شاهدين له فى مسند الامام احمد . وهما اللذان اشار اليهما الترمذى .

الاول : ( ٣ : ١٨ ) - عن ابي سعيد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : مامن مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله بها احدى ثلاث : اما ان تعجل له دعوته ، واما ان يدخرها له فى الآخرة ، واما ان يصرف عنه من سوء مثلها . قالوا : اذا نكسر قال : الله اكثر .

والثانى : ( ٥ : ٣٢٩ ) - عن عبادة بن الصامت حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما طلى الارض من رجل مسلم يدعو الله عز وجل بدعوة الا آتاه الله اياها ، او كف عنه من سوء مثلها ، مالم يدع باثم او قطيعة رحم .

قوله تعالى : ( ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء

لعلهم يتضرعون ) .

(٢١١) حدثنا ابوسعيد بن يحيى بن سعيد القطان <sup>(١)</sup> ثنا عمرو بن محمد  
العنقزي <sup>(٢)</sup> ثنا اسباط <sup>(٣)</sup> عن السدي <sup>(٤)</sup> عن مرة <sup>(٥)</sup> عن عبد الله بن مسعود <sup>(٦)</sup> في  
قوله : (البأساء) قال : البأساء : الفقر .

(١) هو احمد بن محمد بن يحيى القطان البصرى ، صدوق ، مضى في (٢٤٢) .

(٢) عمرو بن محمد العنقزي ، ابوسعيد ، الكوفي ، مولى قریش ، والعنقز شكراً نوع من الرصاص

ينسب اليه . روى عن الثوري ويونس بن ابى اسحاق واسباط بن نصر  
وابى حنيفة . وعنه : احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان  
والاشج وعدة . وعن ابن معين : ليس به بأس ، وقال احمد بن حنبل : ثقة  
وقال ابو حاتم : محله الصدق . وقال الذهبي وابن حجر : ثقة ، من  
التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة / ختم ٤ .

ترجمته في : الجرح (٦ : ٢٦٢) ، الكاشف (٢ : ٣٤٢) ، التهذيب  
(٨ : ٩٨) ، التقريب (٢ : ٧٨) . الباب (٩٦/٤)

(٣) اسباط بن نصر الهمداني ، صدوق كثير الخطأ ، يغرب ، مضى في (١٠) .

(٤) هو اسماعيل بن عبد الرحمن ، صدوق يهيم ورمي بالتشيع ، مضى في (١٠) .

(٥) مرة بن شراحيل الهمداني ، ابواسماعيل الكوفي ، تابعي ثقة عابد  
مضى في (١٤٧) .

(٦) عبد الله بن مسعود الهذلي ، من كبار الطمء من الصحابة ، مضى في  
(١٤٧) .

درجته : اسناده حسن ، وما يرويه اسباط بهذا الاسناد انما هونسخة  
اخرجه الطبري (٣ : ٣٤٩) برقم ٢٥٣٩ ، مع الخبر (٢١٦) وجعلهما  
خبراً واحداً ، فقال : حدثني الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي قال  
حدثني ابى - وحدثني موسى قال حدثنا عمرو بن حماد - قال جميعاً  
حدثنا اسباط به ، مثله .

وبرقم (٢٥٤٠) من طريق شريك عن السدي عن مرة عن عبد الله قال  
(البأساء) : الجوع ، و(الضراء) المرض .

وبرقم (٢٥٤١) من طريق شريك عن السدي عن مرة عن عبد الله قال  
(البأساء) الحاجة (والضراء) المرض . =

(٢١٢) روى عن ابن عباس <sup>(١)</sup> وأبي العالية <sup>(٢)</sup> والحسن <sup>(٣)</sup> في أحد قوليه ، ومرة الهمداني <sup>(٤)</sup>

وكذا أخرجه الحاكم في المستدرک ( ٢ : ٢٧٣ ) من طريق عمرو القناد ثنا أسباط به ، عن ابن مسعود في قول الله عز وجل : "والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس" - البقرة : ١٧٧ - قال : "البأساء" : الفقر "والضراء" : القسمة ، " وحين البأس" قال : حين القتل . وقال : هَذَا صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

وأشار إلى قول ابن مسعود ابن كثير في تفسيره ( ١ : ٢٩٩ ) ، ( ٣٦٦ : ١ ) للايتين ( ١٧٧ ، ٢١٤ ) من سورة البقرة .

وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ١٧٢ ) في تفسيره للآية ( ١٧٧ ) من سورة البقرة ، ونسبه لوكيع وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم وصححه عن ابن مسعود في الآية ، قال : "البأساء والضراء" السقم ، " وحين البأس" القتال .

( ١ ) هو الصحابي الجليل عبد الله بن عباس ، تقدم في ( ١ ) .

وأشار إلى قول ابن عباس في ( ٢١٢ ، ٢١٧ ) ابن كثير في تفسيره للآية

( ١٧٧ ، ٢١٤ ) من سورة البقرة . انظر تفسير ابن كثير ( ١ : ٢٩٩ ) ،

( ١ : ٣٦٦ ) .

وقد ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ٣٨ ) عن أبي صالح عن ابن

عباس : "البأساء" : الزمانة والخوف ، " والضراء" : البلاء والجوع .

( ٢ ) هو ربيع بن مهران ، ثقة كثير الأرسال ، تقدم في ( ٧٨ ) . وأشار ابن

كثير ( ١ : ٢٩٩ ) ، ( ١ : ٣٦٦ ) إلى قول أبي العالية في الاثرين

( ٢١٢ ، ٢١٧ ) .

( ٣ ) هو الحسن البصري ، ثقة فقيه ، تقدم في ( ٢٠ ) . وأشار ابن كثير

( ١ : ٢٩٩ ، ٣٦٦ ) إلى قول الحسن في ( ٢١٢ ، ٢١٧ ) .

( ٤ ) هو مرة بن شراحيل الهمداني ، تابعي ثقة عابد ، تقدم في ( ١٤٧ ) .

وأشار ابن كثير ( ١ : ٢٩٩ ) و ( ١ : ٣٦٦ ) إلى قول مرة الهمداني في

( ٢١٢ ، ٢١٧ ) .

وسعيد بن جبير ومجاهد<sup>(٢)</sup> والضحاك<sup>(٣)</sup> والربيع بن انس والسدي ومقاتل<sup>(٥)</sup>  
ابن حيان نحو ذلك<sup>(٦)</sup> .

- (١) سعيد بن جبير، ثقة ثبت فقيه، تقدم في (١٨) . وأشار ابن كثير (١: ٢٩٩، ٣٦٦) الى قول سعيد بن جبير .
- (٢) مجاهد بن جبر المكي، ثقة امام، تقدم في (٩) . وأشار ابن كثير (١: ٢٩٩، ٣٦٦) الى قول مجاهد في (٢١٢، ٢١٧) .
- (٣) الضحاك بن مزاحم الهلالي، صدوق كثير الارسال، تقدم في (٣) .  
اخرجه الطبري (٣: ٣٥٠) برقم ٢٥٤٧، عن احمد بن اسحاق قال حدثنا ابو احمد قال : حدثنا عبيد بن الطفيل، قال : سمعت الضحاك ابن مزاحم يقول في هذه الآية : "والصابرين في البأساء والضراء" - البقرة : ١٧٧ - اما البأساء : الفقر، والضراء : المرض .  
واخرجه الطبري برقم (٢٥٤٥) من طريق ابي نعيم قال حدثنا عبيد عن الضحاك قال : "البأساء والضراء" ، المرض . قال الشيخ احمد شاکر : اخشى ان يكون قد سقط من هذا الاثر شيء وهو تفسير "البأساء" . هـ .
- وأشار ابن كثير (١: ٢٩٩، ٣٦٦) الى قول الضحاك في (٢١٢، ٢١٧) وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١: ١٧٨) فقال : اما البأساء فهي الفقر . والضراء : المرض . وحين البأس : القتال . قاله الضحاك .
- (٤) الربيع بن انس، تقدم في (٢٤) وهو صدوق له اوهام . واخرجه الطبري (٣: ٣٥٠) برقم ٢٥٤٣، مع الاثر (٢١٧) وجعلهما واحدا عن عمار بن الحسن قال : حدثنا ابن ابي جعفر، عن ابيه عن الربيع في قوله : "والصابرين في البأساء والضراء" قال : البؤس : الفاقة والفقر، والضراء : في النفس، من وجع او مرض يصيبه في جسده .
- (٥) هو اسماعيل بن عبد الرحمن السدي، صدوق بهم، تقدم في (١٠) . وأشار ابن كثير (١: ٢٩٩، ٣٦٦) الى قول الربيع في (٢١٢، ٢١٧) .
- (٦) مقاتل بن حيان، صدوق فاضل، تقدم في (٧٨) . وأشار ابن كثير (١: ٢٩٩، ٣٦٦) الى قول مقاتل في (٢١٢، ٢١٧) .



والوجه الثاني :

ل٦٩٩

(٢١٣) حدثنا علي بن الحسين / ثنا ابن نمير (٢) ثنا ابو معاوية (٣)

(١) علي بن الحسين بن الجنيد ، تقدم في (٦) وهو صدوق ثقة .  
 (٢) محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي ، ابو عبد الرحمن الكوفي روى عن ابن علية وابي بكر بن عياش وابي معاوية . روى عنه البخاري ومسلم وابو داود وابن ماجة وروى الترمذي والنسائي عنه بواسطة البخاري ، وابوزرعة وعلي بن الحسين بن الجنيد وآخرون . اتفق العلماء على توثيقه واتقانه ، وقال علي بن الحسين بن الجنيد : كان احمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان في شيوخ الكوفيين ما يقول ابن نمير فيهم ، وقال ايضا : كان رجلا قد جمع العلم والفهم والسننة والزهد . وعن ابي داود : ابن نمير اثبت من ابيه . وقال ابن حجر : ثقة حافظ فاضل ، من العاشرة ، مات سنة اربع وثلاثين ومائتين / ع .  
 ترجمته في : الجرح (٣٠٧:٧) ، التهذيب (٢٨٢:٩) ، التقريب (١٨٠:٢) .

(٣) هو محمد بن خازم التميمي السعدي مولا هم ، ابو معاوية الضير الكوفي عمي وهو صغير . روى عن الاعمش وليث بن ابي سليم وحجاج بن ارطاة وغيرهم ، وعنه ابو الوليد الطيالسي واحمد بن حنبل ومحمد بن عبد الله بن نمير وابنا ابي شيبة وآخرون . قال معاوية بن صالح : سألت ابن معين من اثبت اصحاب الاعمش؟ قال : ابو معاوية بعد شعبانة وسفيان . وقال احمد بن حنبل : ابو معاوية الضير في غير حديث الاعمش مضطرب لا يحفظها حفظا جيدا . وقال ابو زرعة : كان يـرى الارعاء . وقال ابن عمار : سمعت ابا معاوية يقول : كل حديث قلت فيه (حدثنا) فهو ما حفظته من في المحدث ، وكل حديث قلت : وذكر فلان فهو مما قرئ من كتاب . وقد وصفه الدارقطني وابن سعد بالتدليس ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين فهو ممن يقبل تدليسه ، كما قرر ذلك ابن حجر . وقال ابن حجر في التقريب : ثقة ، احفظ الناس لحديث الاعمش ، وقد يهيم في حديث غيره من كبار التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة ، وله اثنان وثمانون سنة ، وقد رمى بالارعاء / ع . =

ثنا اصحابنا <sup>(١)</sup> عن الاعمش <sup>(٢)</sup> عن مجاهد <sup>(٣)</sup> عن عبيد بن عمير <sup>(٤)</sup> (البأسام)  
قال : البؤس .

= ترجمته في : الجرح (٢٤٦:٧) ، المزي (١١٩٢:٣) ، التهذيب  
(٩:١٣٧) ، التقريب (٢:١٥٧) ، طبقات المدلسين (ص٧،٢٥)  
هدى السارى (ص٤٣٨) .

(١) لم اتبين من هم ، وابو معاوية دلس هنا ، وقد ذكره ابن حجر فى  
المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، وقال عنها : المرتبة الثانية  
من احتل الائمة تدليسه ، واخرجوا له فى الصحيح لامته وطلبته  
تدليسه فى جنب ماروى ، كالثورى ، او كان لا يدلس الا عن ثقة كابن  
عبيدة . ا . هـ ( طبقات المدلسين ص ٧ ) .

وابو معاوية من اثبت الناس حديثا فى الاعمش ، لكنه لم يسمع هذا  
الحديث من الاعمش بل سمعه من غيره من الثقات كشعبة والثورى  
وغيرهما ، والله اعلم .

(٢) هو سليمان بن مهران الاسدى ، ثقة حافظ ، تقدم فى (٧٤) .

(٣) مجاهد بن جبر المكي ، ثقة امام ، تقدم فى (٩) .

(٤) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ، ابو عاصم المكي ، ولد فى عهد النبى

صلى الله عليه وسلم ، قاله مسلم ، وعده غيره فى كبار التابعين ، وكان

قاص اهل مكة ، مجمع على ثقته ، مات قبل ابن عمر . كذا قال ابن

حجر . روى عن ابيه وعمر وطى وابى موسى وابن عباس وغيرهم . وعنه

ابنه عبد الله ولم يسمع منه ، وعطاء ومجاهد وابن ابى مليكة وآخرون .

ترجمته فى : الجرح (٥:٤٠٩) ، التهذيب (٦:٧١) ، التقريب

(١:٥٤٤) .

درجته : اسناده فيه را ولم يسم ، وبقيت رجاله ثقات .

فان كان هذا المصنف ثقة فالاسناد صحيح ، والا فلا . والله اعلم .

ولم اجد من خرج هذا الاثر عن عبيد بن عمير غير المصنف . لكن ذكر ابن

الجوزى فى زاد المسير (٣:٣٨) ان معنى البأساء : البؤس ، وهو الفقر

قاله ابن قتيبة . وروى عن قتادة قال : كنا نحدث ان البأساء : البؤس

والفقر . انظر الطبرى (٣:٣٥٠) برقم ٢٥٤٢ ، والدر المنثور

(١:١٧٢) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة .

## والتوجه الثالث :

(٢١٤) حدثنا الحسن بن احمد<sup>(١)</sup> ثنا ابراهيم بن عبدالله بن بشار<sup>(٢)</sup> حدثني سرور بن المغيرة<sup>(٣)</sup> عن عباد بن منصور<sup>(٤)</sup> عن الحسن<sup>(٥)</sup> (البأساء) قال البلاء .

- (١) الحسن بن احمد بن الليث الرازي ، ثقة ، تقدم في (١٥٦) .
- (٢) ابراهيم بن عبدالله بن بشار الواسطي . روى عن يزيد بن هارون وسرور ابن المغيرة وآخرين ، وعنه : عبدالله بن محمد بن ناجية ويحيى بن صاعد والحسن بن احمد الرازي ، قدم بغداد وحدث بها سنة (٢٤٤) قال في الاكمال : ولا يكاد يعرف . ونحوه قال ابو زرعة بن العراقي . قال ابن حجر : وهو عجيب منهما ، فقد عرفه الخطيب وذكر في الرواة عنه ابا محمد بن ناجية و ابا محمد بن صاعد ، فزالته جهالة عينه . قال : وقد تقدم ان عبدالله (يعني ابن ناجية) كان لا يكتب الا من ثقة عند ابيه تاريخ بغداد (٦ : ١٢٠) ، تعجيل المنفعة (ص ١٨) .
- (٣) سرور بن المغيرة بن زاذان ، ابو عامر ، ابن اخي منصور بن زاذان ، اصله بصرى سكن واسط . روى عن عباد بن منصور وسليمان التيمي ومنصور بن زاذان . وعنه : ابوسعيد احمد بن داود الحداد والواسطيون . قال ابو حاتم : شيخ . وقال الذهبي : ذكره الازدي ، وتكلم فيه . قال ابن حجر في اللسان : ذكره ابن حبان في الثقات وقال : روى عنه ابوسعيد الحداد الفرائب . وذكره في موضع آخر فقال : وانما قال الازدي : عنده مناكير عن الشعبي .
- ترجمته في : الجرح (٤ : ٣٢٥) ، الثقات (٦ : ٤٣٧) ، الميزان (٢ : ١١٦) اللسان (٣ : ١١) .
- (٤) عباد بن منصور الناجي ، ضعيف ، مضى في (١٥٦) .
- (٥) الحسن بن ابي الحسن البصرى ، ثقة فقيه ، وكان يرسل ويدلس ، مضى في (٢٠) .
- درجته : اسناده ضعيف .
- ولم اجد هذا الاثر عن الحسن في تفسير "البأساء" . لكن ذكر ابن الجوزي في زاد المسير قولاً رواه ابو صالح عن ابن عباس في تفسير "الضراء" قال : البلاء والجوع .

والوجه الرابع :

(٢١٥) ذكر عن المطلب بن زياد (١) عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير (٢) (فاخذناهم بالأساء) ، قال : خوفا من السلطان .

(١) المطلب بن زياد بن ابي زهير، الثقفي مولا هم، الكوفي، روى عن السدي وزياد بن علاقة وابي اسحاق. وعنه ابن المبارك واحمد واسحاق وآخرون. وثقه احمد وابن معين، وقال ابو داود: هو مندى صالح وقال ابو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن سعد: ضعيف وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ومائة/بخ ص ق .

ترجمته في: الجرح (٣٦٠: ٨)، الميزان (٤: ١٢٨)، الكاشف (٣: ١٥٠)، التهذيب (١٠: ١٧٧)، التقريب (٢: ٢٥٤) .

(٢) سالم بن عجلان الجزري الافطس، ابو محمد الحراني، او ابو عمرو. روى عن سعيد بن جبير والزهرى ونافع مولى ابن عمر. وهنه: ابنه عمر بن سالم والثوري واسرائيل وآخرون. تابعى مشهور وثقه بعض الائمة قال احمد: جزري ثقة، وهو اثبت حديثا من خصيف، وعن ابن معين صالح، وقال ابو حاتم: صدوق، وكان مرجئا نقي الحديث. وقال ابن حبان: يتفرد بالمعضلات عن الثقات ويقلب الاخبار، اتهم بامر سوء فقتل صبرا. وقال ابن حجر: ثقة، رمى بالارجاء، من السادسة، قتل صبرا سنة اثنتين وثلاثين ومائة/خ د س ق .

ترجمته في: الجرح (٤: ١٨٦)، المجروحين (١: ٣٤٢)، الميزان (٢: ١١٢)، الكاشف (١: ٣٤٥)، التهذيب (٣: ٤٤١)، التقريب (١: ٢٨١) .

(٣) سعيد بن جبير، ثقة ثبت فقيه، مضى في (١٨) .  
درجته: اسناده فيه ضعف من جهة المطلب بن زياد، وفيه انقطاع لان المصنف لم يدرك المطلب. فهو اسناد ضعيف .

وذكره السيوطي في الدرر (٣: ١١)، والشوكاني في الفتح (٢: ١١٦) ونسباه لابي الشيخ عن سعيد بن جبير في قوله: "فاخذناهم بالأساء والضراء" قال: خوف السلطان وغلاء السعر.

وذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٣: ٣٨) قولاً رواه ابو صالح عن ابن عباس، قال: اليأساء: الزمانة والخوف .

## الآية (٤٢) .

قوله : (والضراء) .

(٢١٦) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عمرو بن محمد العنقزي ثنا اسباط عن السدي عن مرة عن عبد الله بن مسعود ، قوله (والضراء) ، قال : الضراء : السقم<sup>(١)</sup> .

(٢١٧) وروى عن ابن عباس وابي العالية ومرة الهمداني وابي مالك<sup>(٢)</sup> والضحاك والحسن ومجاهد والسدي والربيع بن انس وقتادة<sup>(٣)</sup> ومقاتل بن حيان نحو ذلك<sup>(٤)</sup> .

(١) مضي تخريجه مع الخبر (٢١١) .

(٢) هو غزوان الغفاري الكوفي ، تابعي ثقة ، تقدم في (٣٩) . وأشار ابن كثير (١ : ٢٩٩ ، ٣٦٦) الى قول ابى مالك في تفسير (الضراء) ، وزاد عليه : تفسيره للبأساء .

(٣) قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧) . واخرجه الطبري (٣ : ٣٥٠) برقم ٢٥٤٤ ، عن الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال : اخبرنا معمر ، عن قتادة ، في قوله : "البأساء والضراء" ، قال : البأساء : اليأس ، والضراء : الزمانة في الجسد . واخرجه برقم (٢٥٤٢) من طريق سعيد عن قتادة قال : كُنَّا نَحْدُثُ ان البأساء اليأس والفقر وان الضراء السقم ، وقد قال النبي ايوب صلى الله عليه وسلم : " انى مسني الضر وانت ارحم الراحمين " . الانبياء :

(٨٣) .

وذكره السيوطي في الدرر (١ : ١٧٢) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال : كُنَّا نَحْدُثُ ان "البأساء" اليأس والفقر ، وان "الضراء" السقم والوجع " وحين اليأس " عند مواطن القتال .

(٤) تقدم في (٢١٢) تخريج آثار من بقى في (٢١٧) .

الوجه الثاني :

(٢١٨) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة  
حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله : (والضراء) يعني  
حين البلاء والشدة .<sup>(١)</sup>

الوجه الثالث :

(٢١٩) حدثنا الحسن بن احمد ، ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار ، حدثني  
سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن ، (والضراء) ، قال  
هذه الامراض والجوع ونحو ذلك .<sup>(٢)</sup>

قوله : (لعلهم يتضرعون) .

(٢٢٠) حدثنا موسى بن ابي موسى الكوفي ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن  
ابن ابي حماد عن اسباط عن السدي عن ابي مالك ، قوله : (لعلهم)  
يعني : كى .<sup>(٣)</sup>

(١) اسناده ضعيف ، مضى في (٣٦) . ولم اجده عن سعيد ، لكن ذكر  
ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٣٨) قولاً رواه ابو صالح عن ابن  
عباس في قوله : " والضراء " ، قال : البلاء ، والجوع .

(٢) تقدم اسناده في (٢١٤) ولم اجده . وانظر اثر ابن عباس عند ابن  
الجوزي في التعليق السابق .  
وانظر الاثر (٢١٧) .

(٣) اسناده ضعيف ، مضى في (٣٩) .  
وذكره السيوطي في الدرر (١ : ٣٣) ونسبه الى ابن ابي حاتم عن  
ابي مالك ، قوله : " لعلكم " - البقرة : ٢١ - يعني : كى ، غير آية  
في الشعراء : " لعلكم تخلصون " - ١٢٩ - يعني : كأنكم تخلصون .

قوله : (فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا) الآية .  
 (٢٢١) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي<sup>(١)</sup> فيما كتب الى ثنا الحسين بن محمد المروزي<sup>(٢)</sup> ثنا شيبان بن عبد الرحمن<sup>(٣)</sup>

(١) موسى بن هارون الطوسي ابو عيسى ، نزيل بغداد ، روى عن حسين بن محمد المروزي تفسير شيبان النحوي عن قتادة ، وروى عن محمد بن حسين البرجلاني كتب الزهد . كتب الى بتفسير شيبان ويكتب محمد بن الحسين . كذا قال ابن ابي حاتم في الجرح ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . لكن ترجم له الخطيب البغدادي في تاريخه ووثقته مات سنة (٢٨١) هـ .

ترجمته في : الجرح (٨ : ١٦٨) ، تاريخ بغداد (١٣ : ٤٨) .  
 (٢) الحسين بن محمد بن بهرام التميمي البغدادي ، ابو احمد المروزي روى عن جرير بن حازم وشيبان النحوي وابن ابي ذئب وآخرين . وعنه احمد بن حنبل وابو بكر بن ابي شيبة وابن مهدي ومات قبله وآخرون فرق ابن ابي حاتم بينه وبين الحسين بن محمد المروزي البغدادي وهما رجل واحد كما ذكر الخطيب في تاريخه ، والذهبي في الميزان وابن حجر في التهذيب . قال ابو حاتم : اتيته مرارا بعد فراغه من تفسير شيبان ، وسألته ان يعيد علي بعض المجلس فقال : بكر بكر ، ولم اسمع منه شيئا . قال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ، او بعد ط بسنة او بسنتين / ع .

ترجمته في : الجرح (٣ : ٦٤) ، الميزان (١ : ٥٤٧) ، الكاشف (١ : ٢٣٤) ، تاريخ بغداد (٨ : ٨٨) ، التهذيب (٢ : ٣٦٦) ، التقريب (١ : ١٧٩) .

(٣) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولا هم ، النحوي ، ابو معاوية البصري نزيل الكوفة ، المؤدب ، يقال انه منسوب الى (نحوه) بطن من الازد ، لا الى علم النحو . روى عن الحسن وقتادة والاعمش ، وعنه ابو حنيفة الفقيه وحسين بن محمد المروزي وآخرون . ثقة مشهور صاحب حروف وقراءات ، حجة . قال الامام احمد : هو ثبت في كل المشايخ وعن يحيى : ثقة صاحب كتاب ، وهو احفظ من اسرائيل ، رجل صالح ، وقال ابو حاتم : كوفي حسن الحديث ، صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به . قال ابن حجر : وعده اللفظة : (لا يحتج به) مارايتها =

## الآية (٤٣) .

عن قتادة<sup>(١)</sup>، قوله : (فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم)  
قال : عاب الله عليهم القسوة عند ذلك ، فتضعضوا لعقوبة الله  
بارك الله فيكم ، ولا تعرضوا / لعقوبة الله بالقسوة ، فانه عاب ذلك على ل ٦٩ ب  
قوم قبلكم .

## الآية (٤٤) .

قوله تعالى : ( فلما نسوا ما ذكروا به ) .

(٢٢٢) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي  
طلحة عن ابن عباس، قوله : ( فلما نسوا ما ذكروا به ) ، يعني : تركوا  
ما ذكروا به .<sup>(٢)</sup>

في كتاب ابن ابي حاتم فينظر فيه ، ليس فيه الا يكتب حديثه فقط  
اقبل : وهذه اللفظة موجودة في كتاب الجرح المطبوع . وقد ذكر محقق  
الكتاب ان هذه اللفظة وقعت في بعض النسخ دون بعض ويوشك  
ان تكون من زيادة بعض النساخ . ا . هـ . وقد رمز الذهبي في  
الميزان بكلمة ( صح ) وهي اشارة الى ان العمل على توثيق الرجل  
وقال ابن حجر : ثقة صاحب كتاب ، من السابعة ، مات سنة اربع  
وستين ومائة / ع .

ترجمته في : الجرح ( ٤ : ٣٥٥ ) ، الميزان ( ٢ : ٢٨٥ ) ، الكاشف

( ٢ : ٥٩١ ) ، التهذيب ( ٤ : ٣٧٣ ) ، التقريب ( ١ : ٣٥٦ ) .

( ١ ) قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، مضى في ( ٧ ) .

درجته : اسناده صحيح ، وهو نسخة .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ( ٣ : ١١ ) وعزاه لعبد بن حميد وابن

ابي حاتم وابي الشيخ عن قتادة ، مثله .

( ٢ ) اسناده مضى في ( ١٩ ) .

اخرجه الطبري ( ١١ : ٣٥٧ ) برقم ١٣٢٢٦ ، فقال : حدثنا المثني

قال : حدثنا عبد الله بن صالح به ، عن ابن عباس ، مثله .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ١١ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١١٦ -

١١٧ ) ، ونسباه لابن جرير وابر المنذر وابن ابي حاتم عن ابي

عباس ، مثله .



قوله : (فتحنا عليهم ابواب كل شيء) .  
 (٢٢٣) حدثنا ابي ثنا هشام بن عمار<sup>(١)</sup> ثنا عراك بن خالد بن يزيد<sup>(٢)</sup> حدثني  
 ابي<sup>(٣)</sup>

(١) هشام بن عمار بن نصير، السلمى الدمشقى، الخطيب، روى عن عراك بن خالد المرى ومالك بن انس والوليد بن مسلم. وعنه : ابوحاتم وابوزرعة وابوعبيد القاسم بن سلام وآخرون. ثقة فى نفسه صدوق فى الحديث وتغير فى آخر عمره فصار يتلقن. وقد رمز الذهبى الى توثيقه وقال : خطيب دمشق ومقرئها ومحدثها وعالمها، وثقه ابن معين والعجلي. وقال ابوحاتم : هشام بن عمار لما كبر تغير وكما دفع اليه قرأه، وكما لقن تلقن، وكان قديما اصح، كان يقرأ من كتابه، صدوق وقال ابن حجر : صدوق، مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم اصح، من كبار العاشرة، وقد سمع من معروف الخياط، لكن معروف ليس بثقة، مات سنة خمس واربعين ومائتين على الصحيح، وله اثنتان وتسعين سنة/خ ٤ .

ترجمته فى : الجرح (٩ : ٦٦) ، الميزان (٤ : ٣٠٢) ، الكاشف (٣ : ٢٢٣) ، تهذيب الكمال للمزى (٣ : ١٤٤٣) ، التهذيب (١١ : ٥١) ، التقريب (٢ : ٣٢٠) ، هدى السارى (ص ٤٤٨) الكواكب النيرات (ص ٤٢٤) .

(٢) عراك بن خالد بن يزيد بن صالح المرى، ابو الضحاك الدمشقى روى عن ابيه خالد بن يزيد المرى وابراهيم بن ابي عيلة المقدسى وغيرهم . وعنه : الربيع بن ثعلبة وهشام بن عمار وقرأ طيه القرآن وآخرون . قال ابوحاتم : مضطرب الحديث ليس بالقوى، وقال ابن حجر : لين، من السابعة/قد .

ترجمته فى : الجرح (٧ : ٣٨) ، تهذيب الكمال (٢ : ٩٢٥) التهذيب (٧ : ١٧١) ، التقريب (٢ : ١٧) .

(٣) هو خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح، المرى، ابو هاشم الدمشقى قاضى البلاغ، روى عن جده وابراهيم بن ابي عيلة. وعنه ابنه عراك والوليد بن مسلم. وثق جماعة من الائمة، وقال الدارقطنى : يعتبر به وقال ابوحاتم : هو ثقة صدوق، وهو امث من خالد بن يزيد بن ابي مالك، واقدم واوثق من ابنه عراك. وقال الذهبى فى الكاشف : صدوق =

عن ابراهيم بن ابي عتبة<sup>(١)</sup> عن عبادة بن الصامت<sup>(٢)</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : ان الله تبارك وتعالى اذا اراد بقوم بقائه

= وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، من السابعة مات سنة بضع وستين ومائة، وقد قارب التسعين / مد س ق .

ترجمته في : الجرح (٣: ٣٥٨)، الميزان (١: ٦٤٨)، الكاشف (١: ٢٧٦)، التهذيب (٣: ١٢٥)، التقريب (١: ٢٢٠) .

(١) ابراهيم بن ابي عتبة شمر بن يقظان، العقيلي، الشامي المقدسي

من اهل الرملة، ابو اسماعيل رأى ابن عمر وروى عن ابي امامة وانس

وواثلة بن الاسقع وابي ابي عبدالله بن عمرو بن ام حرام، ابن امرأة

عبادة بن الصامت الشامي، عنه: مالك وابن المبارك وآخرون . وثقه

الائمة . وقال ابن ابي حاتم: سمعت ابي يقول: لم يدرك ابراهيم بن

ابي عتبة عبادة بن الصامت . وقال ابن حجر: ثقة، من الخامسة

مات سنة اثنتين وخمسين ومائة / خ م د س ق .

ترجمته في : الجرح (٢: ١٠٥)، كتاب المراسيل (ص ١٩)، الكاشف

(١: ٨٧)، التهذيب (١: ١٤٢)، التقريب (١: ٣٩) .

(٢) عبادة بن الصامت بن قيس الانصاري الخزرجي، ابو الوليد المدني

احد النقباء، بدرى مشهور، مات بالرملة سنة اربع وثلاثين، وله اثنتان

وسبعون، وقيل عاش الى خلافة معاوية / ع . وروى عنه ابو ابي ابن

امرأة عبادة .

ترجمته في : الاصابة (٢: ٢٦٨)، التقريب (١: ٣٩٥) .

درجة الحديث : في اسناده ضعف وانقطاع، اما الضعف فمن جهة

عراك بن خالد لانه لين، واما الانقطاع فان ابراهيم بن ابي عتبة لم

يدرك عبادة بن الصامت، بل روى عن ابن امراته . وابن امراته: عبدالله

ابن عمر وابن ام حرام ابو ابي، له صحبة . انظر الجرح (٥: ١١٧) .

فان كان الساقط في السند هو ابو ابي زالت شبهة الانقطاع .

وذكره ابن كثير في تفسيره (٣: ٢٥١) فقال : قال ابن ابي حاتم

حدثنا ابي حدثنا هشام بن عمار، به، مثله .

وقال ابن كثير: ورواه احمد وغيره . ا . ه . قلت : لم اجده في مسند

الامام احمد ووجدته في الدر المنثور (٣: ١٢) فقد ذكره السيوطي

وعزه لابن ابي حاتم وابي الشير وابن مردويه عن عبادة بن الصامت

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مثله .

او نماء رزقهم القصد والعفاف، واذا اراد يقوم اقتطاعا فتح لهم  
او فتح عليهم باب خيانة (حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة  
فاذا هم مبلسون) كما قال : (فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد  
لله رب العالمين) .

(٢٢٤) حدثنا ابو سعيد الاشج<sup>(١)</sup> ثنا ابو اسامة<sup>(٢)</sup> عن شبل<sup>(٣)</sup> عن ابن ابي  
نجيح<sup>(٤)</sup> عن مجاهد<sup>(٥)</sup>، (فتحنا عليهم ابواب كل شيء) ، قال : رخاء  
الدنيا وبسرهما<sup>(٦)</sup> .

- (١) (٢) تقدما في (٩٨) ، وهما ثقتان .  
(٣) شبل بن عباد المكي القاري ، مقرئ مكة . تلا علي ابن كثير وروى عن  
عبدالله بن ابي نجيح وابي الطفيل وعدة ، وعنه : ابن المبارك وابن  
عيينة وابو اسامة وابو نعيم وابو حذيفة النهدي . وثقه ابن معين وقال  
ثقة الا انه يرى القدر ، وقال ابو حاتم : شبل احب الي من ورقاء في  
ابي نجيح ، وقال ابن حجر : ثقة ، رمى بالقدر ، من الخامسة ، قيل  
مات سنة ثمان واربعين ومائة وقيل بعد ذلك / خ د س فق .  
ترجمته في : الجرح (٤ : ٣٨٠) ، الكاشف (٢ : ٤) ، التهذيب  
(٤ : ٣٠٥) ، التقريب (١ : ٣٤٦) .  
(٤) هو عبد الله بن يسار ، ثقة رمى بالقدر ، ربما دلس ، تقدم في (١٥) .  
(٥) مجاهد بن جبر المكي ، ثقة امام ، تقدم في (٩) .  
درجته : اسناده صحيح ، وما يرويه شبل انما هو نسخة .  
(٦) اخرجه الطبري (١١ : ٣٥٨) برقم ١٣٢٢٨ ، فقال : حدثني محمد بن  
عمرو قال : حدثنا ابو عاصم قال : حدثنا عيسى = وحدثني المثنى قال  
حدثنا ابو حذيفة قال : حدثنا شبل = عن ابن ابي نجيح عن مجاهد  
مثله . وزاد فيه : (على القرون الاولى) .  
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٤) من طريق ورقاء عن ابن ابي  
نجيح عن مجاهد ، مثله . وزاد في آخره : (على القرون الاولى) .  
وذكره السيوطي في الدرر (٣ : ١١) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١١٧) ،  
ونسباه لابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي  
حاتم وابي الشيخ عن مجاهد ، مثله .  
زاد السيوطي في آخره : (على القرون الاولى) .

(٢٢٥) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد، مثله . وزاد فيه : على القرون الاولى (١) .

(٢٢٦) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة، في قوله : (فتحننا عليهم ابواب كل شيء) ، يعني : الرخاء وسعة الرزق . (٢)

الوجه الثاني :

(٢٢٧) ذكر عن ابي بدر شجاع بن الوليد (٣)

- (١) اسناده مضى في (١٥) .  
 (٢) اسناده مضى في (٤٠) .  
 اخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٦) عن معمر عن قتادة، مثله .  
 وزاد في آخره : (حتى اذا فرحوا اخذناهم بفتة) .  
 واخرجه الطبري (١١: ٣٥٨) برقم ١٣٢٢٩ بهذا الاسناد عن قتادة، مثله .  
 وذكره السيوطي في الدر (٣: ١١) ، والشوكاني في الفتح (٢: ١١٧) ، ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة، مثله .  
 (٣) شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ، ابو بدر الكوفي ، عن هشام بن عروة والاعمش وعنه : ابنه الوليد بن شجاع ابو الهمام واحمد وابن معين وابن المديني وآخرون . وثقه ابن معين وابن نمير ، وقال ابو زرعة لا بأس به ، وقال ابو حاتم : هوليين الحديث شيخ ليس بالمتين ، لا يحتج به الا ان عنده عن محمد بن عمرو بن طقمة احاديث صحاح . وذكره ابن حبان في الثقات ، ورمز الذهبي بكلمة (صح) ، وهي اشارة الى ان العمل على توثيقه . وقال عنه : الحافظ الصالح ، صدوق مشهور . وقد احتج به البخاري ومسلم والباقون . وقال ابن حجر في التقريب : صدوق ورع له اوهام ، من التاسعة ، مات سنة اربع ومائتين / ع .  
 ترجمته في : الجرح (٤: ٣٧٨) ، الميزان (٢: ٢٦٤) ، الكاشف (٥: ٢) ، تهذيب الكمال للمزي (٢: ٥٧٣) ، التهذيب (٤: ٣١٣) ، التقريب (١: ٣٤٧) ، هدى الساري (ص ٤٠٩) .

عن ابي سنان الشيباني (١) انه قال في قوله : (فتحنا عليهم ابواب كل

شيء) ، قال : فتح عليهم اربعين سنة .

قوله تعالى : (حتى اذا فرحوا بما اوتوا ) .

(٢)

(٢٢٨) حدثنا احمد بن عبد الرحمن

(١) هو سعيد بن سنان البرجمي ، ابو سنان الشيباني الاصفري الكوفي نزيلي الري ، روى عن ابي اسحاق السبيعي وسعيد بن جبير وليث بن ابي سليم . وعنه : الثوري وابن المبارك وابن نمير وحمزة بن اسماعيل وآخرون . وثقه ابن معين والدارقطني وابو حاتم وابو داود ويعقوب بن سفيان وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان عابدا فاضلا ، وقال احمد : ليس بالقوي ، وقال ايضا : كان رجلا صالحا ولم يكن يقيم الحديث وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن عدي : له افراد ، وارجوانه ممن لا يعتمد الكذب . وقال ابن حجر : صدوق له اوهام ، من السادسة / د ت س ق .

ترجمته في : الجرح (٤ : ٢٧) ، الميزان (٢ : ١٤٣) ، الكاشف

(١ : ٣٦٣) ، تهذيب الكمال (١ : ٤٩٣) ، التهذيب (٤ : ٤٥) ،

التقريب (١ : ٢٩٨) .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة ابي بدر وابي سنان . وفيه انقطاع لان ابن ابي حاتم لم يدرك ابا بدر ، فقد ولد بعد وفاته بست وثلاثين سنة . ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف .

(٢) احمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري ، لقبه بحشل ، يكنى ابا عبيد الله ، روى عن عمه عبد الله بن وهب والشافعي وجماعة . وعنه مسلم وابن خزيمة وابو حاتم وابن جرير وآخرون . وثقه محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم وعبد الملك بن شعيب بن الليث . وقال ابو حاتم : كتبنا عنه وامره مستقيم ثم خلط بعد ثم جاء في خبره انه رجع عن التخليط وقال كان صدوقا وقال ابن عدي : رأيت شيوخ مصر مجمعين على ضعفه ، ومن كتب عنه من الغرباء لا يمتنعون من الرواية عنه ، سألت عبدان عنه فقال كان مستقيما الامر في ايامنا ، ومن لم يلق حرمة اعتمد عليه في نسخ حديث ابن وهب . وقال ابن عدي : ومن ضعفه انكر عليه احاديث وكثرة روايته عن عمه ، وكل ما انكروه عليه محتمل وان لم يروه غيره عن عمه ولعله =

ابوعبيد الله ابن اخي ابن وهب ثنا عمي (١) ثنا حرمة (٢) وابن لهيعة (٣)  
عن عقبة بن مسلم التجيبي (٤) عن عقبة بن عامر (٥) قال : سمعت رسول الله

خصه به . وقال ابن حجر: صدوق تغير بآخرة ، من الحادية عشرة ، مات  
سنة اربع وستين ومائتين / م .

ترجمته في : الجرح (٢ : ٥٩) ، المجروحين (١ : ١٤٩) ، الميزان  
(١ : ١١٣) ، الكاشف (١ : ٦٣) ، التهذيب (١ : ٥٤) ، التقريب  
(١ : ١٩) ، الكواكب النيرات (ص ٦٣) .

(١) هو عبد الله بن وهب ، مضى في (٧٦) ، وهو ثقة حافظ عابد .

(٢) حرمة بن عمران بن قراد التجيبي ، ابو حفص المصري ، يعرف

بالحاجب . روى عن عقبة بن مسلم وغيره ، وعنه : ابن المبارك وابن  
وهب وعبد الله بن صالح كاتب الليث وغيرهم . وثقه احمد وابن معين  
وقال ابن حجر: ثقة ، من السابعة ، هو جد (حرمة بن يحيى) ، مات  
سنة ستين ومائة ، وله ثمانون سنة / بخ م د س ق .

ترجمته في : الجرح (٣ : ٢٧٣) ، الكاشف (١ : ٢١٣) ، التهذيب  
(٢ : ٢٢٩) ، التقريب (١ : ١٥٨) .

(٣) هو عبد الله بن لهيعة الحضرمي ، قاضي مصر ، صدوق ، خلط بعد  
احتراق كتبه ، ورواية ابن وهب وابن المبارك عنه اعدل من غيرهما . وقد  
مضى في (٣٦) .

(٤) عقبة بن مسلم التجيبي ، ابو محمد المصري ، امام جامع مصر العتيق

وقاضيهم وشيخهم . روى عن ابن عمر ، وابن عمرو ، وعقبة بن عامر الجهني  
روى عنه : حرمة عمران وابن لهيعة وعدة . وثقه العجلي ويعقوب بن  
سفيان والذهبي ، وقال ابن حجر: ثقة ، من الرابعة ، مات قريبا من سنة  
عشرين ومائة / بخ د ت س .

ترجمته في : الجرح (٦ : ٣١٦) ، الكاشف (٢ : ٢٧٣) ، التهذيب  
(٧ : ٢٤٩) ، التقريب (٢ : ٢٨) .

(٥) عقبة بن عامر الجهني ، صحابي كبير ، امير شريف فصيح مقرئ فرضى

فقيه شاعر ، اختلف في كنيته على سبعة اقوال ، اشهرها ابو حماد ، ولي  
غزو البحر ، ولي امرة مصر لمعاوية ثلاث سنين ، مات في قرب الستين / ع  
ترجمته في : الاصابة (٢ : ٤٨٩) ، التقريب (٢ : ٢٧) ، الكاشف  
(٢ : ٢٧٢) ، تهذيب الكمال (٢ : ٩٤٥) .

صلى الله عليه وسلم يقول : اذا رأيت الله يعطى العبد ، وهو فى ذلك مقيم على معاصيه ، فانما ذلك منه استدراج . ثم تلا قول الله ( قلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شىء حتى اذا فرحوا بما لآوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون ) .

### درجة الحديث : اسناده حسن .

اخرجه احمد فى مسنده (٤ : ١٤٥) عن يحيى بن غيلان عن رشدين ابن سعد عن حرمة بن عمران ، به ، نحوه . قلت : يحيى بن غيلان ثقة . التقريب (٢ : ٣٥٥) ، ورشدين بن سعد ، ضعيف . التقريب (١ : ٢٥١) . واخرجه الطبرى (١١ : ٣٦١) برقم ١٣٢٤٠ من طريق ابى الصلت عن حرمة ابى عبد الرحمن عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكر نحوه . وهرقم (١٣٢٤١) من طريق محمد بن حرب عن ابن لهيعة ، به ، نحوه . واخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (١٧ : ٣٣٠) برقم ٩١٣ ، عن مطلب بن شعيب الازدى ثنا عبد الله بن صالح حدثنى حرمة بن عمران ، به ، نحوه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٢٠) عن عقبة بن عامر مرفوعا نحوه . وقال : رواه احمد والطبرانى وزاد : (فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين) . ا. هـ .

وذكره ابن كثير (٣ : ٢٥١) ، من رواية احمد ثم قال : ورواه ابى جرير وابن ابى حاتم من حديث حرمة وابن لهيعة عن عقبة بن عامر ، به . وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ١٢) ، وزاه لاحمد ، وابى جرير ، وابن ابى حاتم ، وابن المنذر ، والطبرانى فى الكبير ، وابى الشيخ ، وابن مردويه ، والبيهقى فى الشعب عن عقبة بن عامر عن النبى صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

وذكره السيوطى فى الجامع الصغير . انظر فيض القدير (١ : ٣٥٤) ، ونسبه الى (حم طب حب) عن عقبة بن عامر (ح) .

قال المناوى : قال الهيثمى : رواه الطبرانى عن شيخه الوليد بن العباس المصرى ، وهو ضعيف . ا. هـ .

- ( ٢٢٩ ) حدثنا ابرهه سعيد الاشج ثنا ابواسامة عن شبل عن ابن ابي نجیح عن مجاهد ، ( حتى اذا فرحوا بما اوتوا ) ، قال : رخاء الدنيا ويسرها .<sup>(١)</sup>
- ( ٢٣٠ ) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى انا احمد بن المفضل ثنا اسباط عن السدي : ( حتى اذا فرحوا بما اوتوا ) ، من الرزق .
- ( ٢٣١ ) حدثنا ابي ثنا عمران بن موسى الطرسوسي ثنا فيض بن اسحاق قال<sup>(٤)</sup>

= قلت : في الطبراني : حدثنا مطلب بن شعيب الازدي ، وليس الوليد بن العباس المصري . كما ان الهيثمي لم يذكر في اسناده شيئا من صحة او ضعف ، كما تقدم . وقال المناوي : وقال العراقي : اسناده حسن وتبعه المؤلف - السيوطي - فرمز لحسنه .

( ١ ) اسناده صحيح ، وقد تقدم هذا الاثر عند المصنف برقم ( ٢٢٤ ) ومضى تخريجه هناك غير ان قوله تعالى في ( ٢٢٤ ) هو : "فتحننا عليهم ابواب كل شيء" ، وفي ( ٢٢٩ ) هو : "حتى اذا فرحوا بما اوتوا" ، وهذا تكملة للآية نفسها - ٤٤ - .

( ٢ ) اسناده مضى في ( ١٠ ) .  
واخرجه الطبري ( ١١ : ٣٥٩ ) برقم ١٣٢٣١ ، عن محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ( ٣ : ١١ ) مع الاثرين ( ٢٤٠ ، ٢٤٢ ) ، وجعلهم اثرا واحدا ، وكذا اخرجه الشوكاني في فتح القدير ( ٢ : ١١٧ ) ونسبها لابن جرير وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن السدي ، مثله .

( ٣ ) عمران بن موسى الطرسوسي . روى عن داود بن الجراح وفيض بن اسحاق وعبد الصمد بن يزيد خادم الفضيل . قال ابن ابي حاتم روى عنه ابي . قال ابو حاتم : صدوق ثقة .

ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٣٠٦ ) .  
( ٤ ) فيض بن اسحاق ابو يزيد الرقي خادم الفضيل بن عياض . روى عن زهير بن معاوية وفضيل بن عياض وابن عيينة . قال ابو حاتم : ادركته ولم يقض لي السماع منه . وسكت عليه البخاري وابن ابي حاتم .  
ترجمته في : التاريخ الكبير ( ٧ : ١٣٩ ) ، الجرح ( ٧ : ٨٨ ) .



وقال الفضيل بن عياض<sup>(١)</sup> في قوله : ( فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم  
ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا ) من الدنيا وركنوا اليها  
واطمانوا بها ( اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون ) .

قوله : ( اخذناهم ) .

( ٢٣٢ ) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا  
اسباط عن السدي ، قوله : ( اخذناهم بغتة ) ، يقول : اخذهم  
العذاب بغتة<sup>(٢)</sup> .

( ٢٣٣ ) حدثنا ابي ثنا سهل بن عثمان<sup>(٣)</sup>

( ١ ) فضيل بن عياض بن مسعود ، ابوطي ، التميمي ، الزاهد المشهور ، اصله  
من خراسان وسكن مكة وتوفي بها سنة سبع وثمانين ومائة وقيل قبلها  
روى عن منصور والاعمش وآخرين . وعنه : حسين الجعفي والحميدي وابن  
ابي عمر العدني وآخرون . قال ابن عيينة : ثقة ، وعن ابن مهدي  
رجل صالح ولم يكن بحافظ ، وقال ابو حاتم : صدوق . وقال الذهبي  
ثقة رفيع الذكر ، وقال ابن حجر : ثقة عابد امام ، من الثامنة / خ م د ت س  
ترجمته في : الجرح ( ٧ : ٧٣ ) ، حلية الاوليا<sup>( ٨ : ٣٦٩ )</sup> ، سير اعلام  
النبلاء<sup>( ٨ : ٤٢١ )</sup> ، الكاشف<sup>( ٢ : ٣٨٦ )</sup> ، التهذيب<sup>( ٨ : ٢٩٤ )</sup> ،  
التقريب ( ٢ : ١١٣ ) .

درجته : اسناده فيه فيض بن اسحاق وقد سكت عليه ابن ابي حاتم  
ولم اجد من وثقه او جرحه ، وبقية رجاله ثقات .  
ولم اجد هذا الاثر عنه غير المصنف .

( ٢ ) اسناده مضى في ( ١٠ ) . واخرجه الطبري ( ١١ : ٣٦٠ ) برقم ١٣٢٣٥  
عن محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .

( ٣ ) سهل بن عثمان بن فارس الكندي ، ابو مسعود العسكري ، نزيل السرى  
روى عن مروان بن معاوية الفزاري ويزيد بن زريع وحماد بن زيد وشريك  
وغيرهم . وعنه : مسلم والحسن بن سفيان وابو حاتم وابوزرعة . قال  
ابو حاتم : صدوق . وقال الذهبي : حافظ ثقة صاحب غرائب ، وقال ابن  
حجر : احد الحفاظ ، له غرائب ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين  
ومائتين / م =

ثنا الفزاري مروان بن معاوية<sup>(١)</sup> حدثني رجل<sup>(٢)</sup> من بين عجل كوفى عن الحسن<sup>(٣)</sup> قال : من وسع عليه فلم (ير) انه يُمكّر به فلا رأى له ، ومن قتر عليه فلم (ير)<sup>(٥)</sup> انه يُنظر له فلا رأى له . ثم قرأ : ( فلما نسوا ما ذكروا به

ترجمته في : الجرح (٢٠٣ : ٤) ، الكاشف (٤٠٧ : ١) ، تهذيب الكمال

(١ : ٥٥٦) ، التهذيب (٤ : ٢٥٥) ، التقريب (١ : ٣٣٧) .

(١) مروان بن معاوية بن الحارث بن اسماء الفزاري ، ابو عبد الله ، كوفى الاصل ، مكى الدار ، ثم صار الى دمشق ، ومات بمكة سنة ثلاث وتسعين ومائة . روى عن اسماعيل بن ابي خالد وحميد الطويل ، وصغار التابعين وعنه : احمد واسحاق وابن معين وابن المدينى وآخرون . قال احمد معاوية ثبت حافظ . وعن ابن معين ويعقوب بن ابي شيبة والنسائى ثقة ووثقه ابن المدينى فيما يروى عن المعروفين وضعفه فيما يروى عن المجهولين وقال العجلي : ثقة ثبت ما حدث عن المعروفين فصحيح وما حدث عن المجهولين ففيه ما فيه وليس بشئ . وقال ابو حاتم : صدوق لا يدفع عن صدقه ويكثر روايته عن الشيوخ المجهولين . وعن ابن معين كان يغير الاسماء يعمى على الناس . وعن ابن نمير : كان مروان يلتقط الشيوخ من السكك . وقال الذهبي : ثقة عالم صاحب حديث . لكن يروى عن د ب ودرج ، فيستأنى في شيوخه . وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين فلا يقبل حديثه الا اذا صرح بالسماع . وقال ابن حجر : ثقة حافظ وكان يدلس اسماء الشيوخ ، من الثامنة / ع .

ترجمته في : الجرح (٨ : ٢٧٢) ، الميزان (٤ : ٩٣) ، الكاشف (٣ : ١٣٣) التهذيب (١٠ : ٩٦) ، التقريب (٢ : ٢٣٩) ، هدى السارى (ص ٤١٣) طبقات المدلسين (ص ٣٣) .

(٢) لم يتبين لى من هو .

(٣) هو الحسن البصرى ، ثقة فقيه ، مضى فى (٢٠) .

(٤) (٥) فى الاصل : (يرى) بالالف المقصورة ، فى الموضعين ، وقد كتب

فوقها بخط الحافظ السيوطى (كذا) .

درجته : اسناده فيه را ولم يسم ، فهو مبهم ، وثقة رجاله ثقات .

ذكره ابن كثير (٣ : ٢٥١) دون اسناد عن الحسن البصرى ، ونسبه الى

ابن ابي حاتم ، مثله . وفيه : (من وسع الله عليه) . =

فتحننا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بفثنة  
فاذا هم مبلسون ) . قال : وقال الحسن : مكر بالقوم ورب الكعبة  
اعطوا حاجتهم ثم اخذوا .

قوله : (بغتة) .

(٢٣٤) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الى ثنا الحسين بن  
محمد المروزي ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة ، قوله : ( اخذناهم  
بغته ) ، قال : بغت القوم امر الله ، وما اخذ الله قوما قط الا عند  
سلوتهم وعزتهم ونعمتهم ، فلاتفتروا بالله ، انه لا يفتربالله الا القوم  
الفاسقون (١) .

الوجه الثاني :

(٢٣٥) حدثنا طي بن الحسين ثنا محمد ثنا مهرا بن سفيان قولـــــــــــــــــه  
( اخذناهم بغته ) ، قال : ستين سنة (٢) .

الوجه الثالث :

(٢٣٦) حدثنا ثنا أحمد بن ابراهيم بن (٣)

- = وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٢) ، وعزاه لابن ابي حاتم وابي الشيخ  
عن الحسن ، مثله . وفيه : ( حاجاتهم ) بدل ( حاجتهم ) .  
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٣٩) دون اسناد ولا نسبة  
عن الحسن ، مثله ، وفيه : ( حاجاتهم ) بدل ( حاجتهم ) .  
(١) اسناده صحيح ، مضى في (٢٢١) وهو نسخة .  
ذكره ابن كثير (٣ : ٢٥١) عن قتادة مثله ، ونسبه الى ابن ابي حاتم  
وفيه ( سكرتهم ) بدل ( سلوتهم ) .  
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٢) وعزاه لعبد بن حميد وابي الشيخ  
عن قتادة ، مثله . وفيه : ( نعيمهم ) بدل ( نعمتهم ) .  
(٢) اسناده ضعيف ، مضى في (٦٦) . ولم اجده عند غير المصنف .  
(٣) هكذا في الاصل : ( حدثنا ثنا ) . ويبدو ان هناك سقطا فان ابن ابي  
حاتم ولد قبل وفاة احمد بن ابراهيم بست سنين وليس لدى نسخة  
اخرى حتى اكمل السقط ولعل الساقط هو ابوحاتم فانه قد روى عنه .

كثير الدورقي<sup>(١)</sup> ثنا / معمد بن شيبه<sup>(٢)</sup> بن احمد بن المبارك ثنا ابن ل . ٧٠ ب  
المبارك<sup>(٣)</sup> عن محمد بن النضر الحارثي<sup>(٤)</sup> في قوله : ( اخذناهم بغتته )

( ١ ) احمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد الدورقي النكري ، البغدادي ، روى عن هشيم ويزيد بن زريع واسماعيل بن علية وآخرين . وعنه : ابو حاتم وابو زرعة وعبد الله بن احمد بن حنبل وآخرون . قال العقيلي : ثقة وقال الخليلي في الارشاد : ثقة متفق عليه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي : له تصانيف . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين / م د ت ق .

ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٣٩ ) ، الكاشف ( ١ : ٥ ) ، تهذيب الكمال ( ١ : ١٤ ) ، التهذيب ( ١ : ١٠ ) ، التقريب ( ١ : ٩ ) .

( ٢ ) لم اقف على ترجمته . وجاء في حلية الاولياء ( ٨ : ٢٢٠ ) : محمد بن منبه بن اخت ابن المبارك ، ولم اقف على ترجمته ايضا . وجاء في الطبى ابن ابي رجاء رجل من اهل الشعر ، ولم اقف على ترجمته .

( ٣ ) هو عبد الله بن المبارك ، تقدم في ( ٣٤ ) ، وهو ثقة ثبت فقيه عالم .

( ٤ ) محمد بن النضر ابو عبد الرحمن الحارثي العابد ، كوفي . روى عن الازاعي . روى عنه عبد الله بن المبارك وابو نصر التمار وعبد الرحمن بن مهدي . وقد سكت عليه البخاري في الكبير وابن ابي حاتم في الجرح ولم اجد من وثقه او جرحه .

ترجمته في : التاريخ الكبير ( ١ : ٢٥٢ ) ، الجرح ( ٨ : ١١٠ ) ، حلية الاولياء ( ٨ : ٢١٧ ) ، صفوة الصفوة ( ٣ : ٩٢ ) .

درجته : اسناده فيه انقطاع بين ابن ابي حاتم وبين احمد بن ابراهيم وفيه محمد بن شيبه لم اقف على ترجمته ، وفيه محمد بن النضر ، سكت عليه ابن ابي حاتم ، وبقية رجاله ثقات .

اخرجه الطبري ( ١١ : ٣٥٩ ) برقم ١٣٢٣٣ ، عن الحارث قال : حدثنا القاسم قال : حدثنا ابن ابي رجاء رجل من اهل الشعر ، عن عبد الله ابن المبارك عن محمد بن النضر الحارثي ، مثله .

واخرجه ابو نعيم في الحلية ( ٨ : ٢٢٠ ) عن ابي بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني احمد بن ابراهيم ، حدثني محمد بن منبه بن اخت ابن ابي حاتم ثنا عبد الله بن المبارك عن محمد ابن النضر الحارثي ، مثله .

قال : امهلوا عشرين سنة .<sup>(١)</sup>

قوله : (فاذا هم مبلسون) .

(٢٣٧) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي

طلحة عن ابن عباس، قوله : (ابلسوا)<sup>(٢)</sup> ، يقول : ايسوا<sup>(٣)</sup> .

والوجه الثاني :

(٢٣٨) حدثنا ابي ثنا سعيد بن يعقوب ابو بكر الطالقاني<sup>(٤)</sup>

= وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١١-١٢) ، والشوكاني في الفتوح

(٢ : ١١٧) ، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي

الشيخ عن محمد بن النضر الحارثي ، مثله .

(١) قال الشوكاني في فتح القدير (٢ : ١١٧) : ولا يخفى ان هذا مخالف

لمعنى البغثة لغة ، ومحتاج الى نقل عن الشارع ، والا فهو كلام لا طائل

تحتته .

(٢) لم اجد في القرآن قوله : "ابلسوا" ، وانما وجدت قوله : "ابسلوا" في

الاية (٧٠) من سورة الانعام ، وسيأتي تفسيرها عند المصنف على ستة

اوجه . واراد المصنف هنا تفسير قوله : "مبلسون" ، ففسرها على خمسة

اوجه . والوجه الاول معناه صحيح ، قال الرازي في مختار الصحاح

(ص٦٣) : ابلس من رحمة الله ، اي : يئس منه . ا . هـ

(٣) اسناده صحيح ، مضى في (١٩) . وقال ابن كثير (٣ : ٢٥١) : قال

الوالبي ، عن ابن عباس : المبلس : الآيس .

وفي زاد المسير (٣ : ٣٩٠-٤٠) : انه الآيس من رحمة الله عز وجل

رواه الضحاك عن ابن عباس . وقال في رواية اخرى : الآيس من كل خير .

(٤) سعيد بن يعقوب الطالقاني ، ابو بكر ، روى عن حماد بن زيد وهشيم

وابن الميارك ، وعنه : ابو داود والترمذي والنسائي وابو حاتم وابوزرعة

قال ابوزرعة : ثقة ، وقال ابو حاتم : صدوق ، وقال الذهبي : ثقة ، وقال

ابن حجر : ثقة ، صاحب حديث ، قال ابن حبان : ربما اخطأ ، من

العاشرة ، مات سنة اربع واربعين ومائتين / د ت س .

ترجمته في : الجرح (٤ : ٧٥) ، الكاشف (١ : ٣٧٦) ، التهذيب

(٤ : ١٠٣) ، التقريب (١ : ٣٠٤) .

ثنا ابن المبارك عن اسماعيل<sup>(٢)</sup> عن السدي<sup>(٣)</sup> في قوله : ( فاذا هم ملبسون ) ، قال : تغير الوجه ، وانما سمي ابليس لان الله عز وجل ابلسه وغيره .

والوجه الثالث :

( ٢٣٩ ) حدثنا ابو عبد الله الطهراني انا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة قال : ( فاذا هم ملبسون ) ، قال : عام الفتح .

والوجه الرابع :

( ٢٤٠ ) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي ، قوله : ( فاذا هم ملبسون ) ، قال : مهلكون متغير حالهم .

- 
- ( ١ ) هو عبد الله بن المبارك ، مضى في ( ٣٤ ) ، وهو ثقة ثبت فقيه عالم . روى عن اسماعيل بن ابي خالد ، وعنه : سعيد بن يعقوب الطالقاني .
- ( ٢ ) اسماعيل بن ابي خالد ، مضى في ( ٧٨ ) ، وهو ثقة ثبت . روى عن السدي ، روى عنه ابن المبارك .
- ( ٣ ) هو اسماعيل بن عبد الرحمن ، مضى في ( ١٠ ) ، وهو صدوق يهيم ورمي بالتشيع .

درجته : اسناده صحيح الى السدي .

ذكره السيوطي في الدر المنثور ( ٣ : ١٢ ) ، ونسبه الى ابن ابي حاتم عن السدي قال : الابلاس تغير الوجه ، وانما سمي ابليس لان الله نكس وجهه وغيره .

واخرج الطبري ( ١ : ٢٢٧ ) الطبعة الثانية ، الحلبي وشركاه ، من طريق اسباط عن السدي : كان اسم ابليس الحارث ، وانما سمي ابليس حين ابلس فقير ، كما قال الله جل ثناؤه : ( فاذا هم ملبسون ) .

( ٤ ) اسناده ضعيف ، مضى في ( ١٠٦ ) ، ولم اجده عند غير المصنف .

( ٥ ) اسناده مضى في ( ١٠ ) ، واخرجه الطبري ( ١١ : ٣٦٠ ) برقم ١٣٢٣٧

عن محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .

وتقدم في تخريج الاثر ( ٢٣٠ ) ان السيوطي والشوكاني ذكراه عن السدي ، مثله ، وفيه : ( متغيرا ) بالنصب .

وقال ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ٤٠ ) : والثالث انه المهلك ، قاله السدي .

## الوجه الخامس :

( ٢٤١ ) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى انا اصبح بن الفرخ قال سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قوله : ( فاذا هم مبلسون ) ، قال المبلس : المجهود المكروب الذي قد نزل به الشر الذي لا يدفعه والمبلس اشد من المستكبر .

( ١ ) في الاصل : ( نزل به من الشر ) ، بزيادة ( من ) ، وقد وضع فوقها ميم صغيرة ، وهي اشارة الى الالفاء ، فحذفتها ، وكذا وردت محذوفة في الطبري والدر المنثور وفتح القدير للشوكاني ، واثبتها ابن الجوزي في زاد المسير .

( ٢ ) اسناده الى ابن زيد صحيح ، وهو نسخة ، وقد مضى في ( ١٧ ) . واخرجه الطبري ( ١١ : ٣٦١ ) برقم ١٣٢٣٩ ، باطول مما ههنا عن يونس قال اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد في قوله " فاذا هم مبلسون " قال : " المبلس " الذي قد نزل به الشر الذي لا يدفعه والمبلس اشد من المستكين ، . . . . . الى آخره .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ١٢ ) ، مع الاثر ( ٢٤٣ ) وجعلهما واحدا ، وكذا الشوكاني في الفتح ( ٢ : ١١٧ ) ، ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن زيد ، مثله .

وفي زاد المسير ( ٣ : ٤٠ ) : والرابع : انه المجهود المكروب الذي قد نزل به من الشر ما لا يستطيعه . قاله : ابن زيد .

قوله : ( فقطع دابر القوم الذين ظلموا ) .

(٢٤٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي ، قوله : ( فقطع دابر القوم الذين ظلموا ) ، يقول قطع اصل الذين ظلموا<sup>(١)</sup> .

(٢٤٣) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ثنا اصبخ بن الفرغ قال سمعت عبد الرحمن بن زيد ، قوله : ( فقطع دابر القوم الذين ظلموا ) قال : استؤصل القوم<sup>(٢)</sup> .

قوله : ( والحمد لله رب العالمين ) . قد تقدم تفسيره<sup>(٣)</sup> .

(٢٤٤) حدثنا علي بن طاهر الرازي ثنا محمد بن العلاء ابو كريب ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال : ثم قال جبريل : قل يا محمد : ( الحمد لله رب العالمين ) قال : قل يا محمد : لله الخلق كله ، السموات / كلهن ومن فيهن والارضون ل ٧١

(١) اسناده مضي في (١٠) ، واخرجه الطبري (١١ : ٣٦٣) برقم ١٣٢٤٢ عن محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله . وذكره السيوطي والشوكاني ، عن السدي ، مثله . كما تقدم في تخريج الاثر (٢٣٠) .

(٢) اسناده تقدم في (١٧) ، واخرجه الطبري (١١ : ٣٦٤) برقم ١٣٢٤٣ عن يونس قال : اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد في قوله : " فقطع دابر القوم الذين ظلموا " ، قال : استؤصلوا . وذكره السيوطي والشوكاني مع الاثر (٢٤١) ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن زيد في قوله : " فقطع دابر القوم الذين ظلموا " ، قال استؤصلوا .

(٣) تقدم تفسير ( الحمد لله ) في تفسير سورة الفاتحة في المجلد الاول للمصنف وفي تفسير الآية (١) من سورة الانعام . انظر الاثار من (١ - ٦) .



كسهن ومن فيهن ومن بينهن مما يعلم مما لا يعلم . (١)  
 (٢٤٥) حدثنا ابي ثنا عبيد الله بن موسى (٢) انا ابو جعفر الرازي عن الربيع  
 ابن انس عن ابي العالية (٤) : (رب العالمين) ، قال : الانس عالم  
 والجن عالم ، وماسوى ذلك ثمانية عشر الف عالم ، او اربعة عشر الف عالم  
 من الملائكة على الارض . والارض اربع زوايا ، (في) كل زاوية ثلاثة

(١) استاده ضعيف تقدم في (٣) .  
 وذكره المصنف في تفسير قوله تعالى : " رب العالمين " من سورة الفاتحة  
 بهذا الاسناد عن ابن عباس ، مثله .

واخرجه الطبري (١ : ١٤٢-١٤٣) برقم ١٥٥ ، عن ابي كعب  
 عن ابن عباس ، مثله . وفيه : " قال ابن عباس : يقول : قل الحمد لله  
 الذى له الخلق كله " ، وزاد في آخره : " يقول : اعلم يا محمد ان ربك  
 هذا لا يشبه شيئا " . واخرجه الطبري برقم (١٥٦) (ص ١٤٤) بنفس  
 الاسناد عن ابن عباس نحوه مختصرا .

وفي ابن كثير (١ : ٣٩) : قال بشر بن عمار ، به عن ابن عباس ، مثله  
 وفيه : " الحمد لله الذى له الخلق " . و" وما بينهن مما نعلم وما لا نعلم " .  
 بدل " ومن بينهن مما يعلم وما لا يعلم " .

وذكره السيوطي في الدر (١ : ١٣) ، والشوكاني في فتح القدير  
 (١ : ٢١) ، ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس ، مثله  
 وفيه : " قال : اله الخلق كله " .

(٢) عبيد الله بن موسى العباسي ، ابو محمد الكوفي ، مضى في (١٤٧) ،  
 وهو ثقة .

(٣) (٤) (٥) تقدموا في (٩٠) .  
 ساقطة من الاصل ، واكملتها من تفسير المصنف لسورة الفاتحة في المجلد

(٦) الاول ، وهي مشقة في الطبري وابن كثير والدر المنثور .

درجته : استاده حسن لانه نسخة .

اخرجه المصنف في تفسير قوله : " رب العالمين " من سورة الفاتحة في

المجلد الاول ، بهذا الاسناد عن ابي العالية ، مثله .

واخرجه الطبري (١ : ١٤٦) برقم ١٦٤ ، عن احمد بن حازم الفراء .

قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، به ، مثله . =

آلاف عالم وخمس مائة عالم ، خلقهم لعبادته . .  
 (٢٤٦) حدثنا ابي ثنا هشام بن خالد (١) ثنا الوليد بن مسلم (٢) ثنا الفرات بن  
 الوليد (٣) عن مغيث بن سمي عن تبيع (٤) ، في قول الله : (رب العالمين)  
 = وذكره ابن كثير (١ : ٣٩) بهذا الاسناد عن ابي العالية ، مثله . ونسبه  
 لابن ابي حاتم ،  
 وذكره السيوطي في الدر المنثور (١ : ١٣) وهواه لابن جرير وابن ابي  
 حاتم عن ابي العالية ، مثله ، بنقص " على الارض " بعد " من الملائكة " ،  
 وقال الشيخ احمد شاکر في تعليقه على هذا الاثر (١ : ١٤٦) : قال  
 ابن كثير : " وهذا كلام غريب يحتاج مثله الى دليل صحيح " وهـذا  
 حق . ا . هـ ولم اجد قول ابن كثير في تفسيره في المكان المشار  
 اليه والله اعلم .

وانظر الاثر (١٩٦) فقد اخرجه المصنف عن قتادة مختصرا .

(١) هشام بن خالد دمشقي الازرق ، مضى في (١٣٩) وهو صدوق .

(٢) الوليد بن مسلم القرشي ، ابو العباس دمشقي ، مضى في (١٣٩) وهو  
 ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

(٣) لم اقف على ترجمته .

(٤) مغيث بن سمي ، الازاعي ، ابو ايوب الشامي ، روى عن عمر مرسلا وابن

الزبير وابن عمرو وابن عمر وكعب . وعنه : زيد بن واقد وعبد الرحمن بن  
 يزيد بن جابر وآخرون . روى ابو بكر بن سعيد عنه انه قال : لقيت  
 زهاء الف من الصحابة . وعن ابن معين قال : كان صاحب كتب كابي  
 المخلد ووهب . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة / ق .

ترجمته في : الجرح (٨ : ٣٩١) ، الكاشف (٣ : ١٦٧) ، تهذيب

الكامل (٣ : ١٣٥٩) ، التهذيب (١٠ : ٢٥٥) ، التقريب (٢ : ٢٦٨) .

(٥) في الاصل (يثيع) ، وفي الدر (تتبع الجهرى) ، وعند ابن كثير (تبيع  
 الحميري) . وقد ورد عند المصنف في تفسير سورة الفاتحة في المجلد  
 الاول : (تبيع) .

تبيع الحميري ابن امرأة كعب الاحبار ، ابو عبيدة ويقال ابو عبيد . روى  
 عن كعب وابي الدرداء . وعنه عطاء ومجاهد وايمان وجماعة . كان  
 دليلا للنبي صلى الله عليه وسلم فعرض عليه الاسلام فلم يسلم واسلم في  
 عهد ابي بكر ، وكان يقص عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقال ابن سعد : من تابعي اهل الشام ، وكان عالما قد قرأ الكتب  
 وسمع من كعب علما كثيرا ، وقال ابن حجر : صدوق عالم بالكتب القديمة  
 من الثانية ، مخضرم / س .

قال : العالمون الف امة ، فستحائة فى البحر ، واربعائة فى البر .

(٢٤٧) حدثنا طلى بن حرب الموصلى <sup>(١)</sup> ثنا زيد بن الحباب <sup>(٢)</sup>

= ترجمته فى : الجرح (٢ : ٤٤٧) ، التهذيب (١ : ٥٠٨) ، التقريب

(١ : ١١٢) ، الاصابة (١ : ١٨٧) .

درجته : فى سنده الفرات بن الوليد ، لم اقل له طلى ترجمة ، وهشام

وشبيع صدوقان ، وبقية رجاله ثقات . والوليد قد صرح بالسماع .

اخرجه المصنف فى المجلد الاول فى تفسير قوله تعالى : (رب العالمين)

من سورة الفاتحة ، مثله سندا ومتنا .

وذكره ابن كثير (١ : ٣٩) فقال : وقال ابن ابى حاتم : حدثنا ابى

بهذا الاسناد عن معتب بن سمي عن تبع يعنى الحميرى ، مثله

وفيه : (العالمين) بدل (العالمون) .

وذكره السيوطى فى الدرر (١ : ١٣) ونسبه لابن ابى حاتم وابى

الشيخ عن (تبع الجهرى) مثله .

وذكر ابن كثير انه قد روى نحو قول تبع هذا حديث مرفوع اخرجـه

ابو يعلى فى مسنده ، لكن فيه محمد بن عيسى بن كيسان الهلالى

قال عنه : ضعيف .

(١) على بن حرب بن محمد بن طلى الطائى الموصلى ابو الحسن ، عن ابن

سنة وحفص بن غياث وزيد بن ابى الزرقاء وغيرهم . وعنه : النسائى

وحفيد ابنه محمد بن يحيى بن عمر بن طلى وآخرون . قال ابن ابى

حاتم : كتبت عنه مع ابى وهو صدوق . وقال ابو حاتم : صدوق . قال

الذهبي : وكان مع ذلك اخباريا شاعرا وقال ابن حجر : صدوق فاضل

من صفار العاشرة ، مات سنة خمس وستين ومائتين وقد جاوز التسعين

/ س .

ترجمته فى : الجرح (٦ : ١٨٣) ، الكاشف (٢ : ٢٨٠) ، المـرزى

(٢ : ٩٥٩) ، التهذيب (٧ : ٢٩٤) ، التقريب (٢ : ٣٣) .

(٢) زيد بن الحباب ، ابو الحسين العلكى التميمى ، اصله من خراسان

وكان بالكوفة ، روى عن حسين بن واقد المروزى ومالك بن مغول ، وعنه

احمد وسلمة بن شبيب وابو كريب وآخرون . وثقه ابن المدينى والعجلي

وابن معين والدارقطنى وابن ماكولا وهثمان بن ابى شيبة . وقال

ابو حاتم : صدوق صالح الحديث . وعن احمد : كان صدوقا يضبط =

عن حسين بن واقد<sup>(١)</sup> عن مطر الوراق<sup>(٢)</sup>

الالفاظ عن معاوية بن صالح ، لكن كان كثير الخطأ ، وقال ابن معين كان يقلب حديث الثوري . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ . يعتبر حديثه اذا روى عن المشاهير ، واما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير ، وقال ابن عدى : له حديث كثير وهو من اثبات مشايخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه ، والذي قاله ابن معين عن احاديثه عن الثوري انما له احاديث عن الثوري يستغرب بذلك الاسناد ، وبعضها ينفرد برفعه ، والاشهر من الثوري وغير الثوري مستقيمة كلها . اهـ .

ومما ينبغي في الميزان بكلمة (صح) ، وهي اشارة الى ان العمل على توثيق الرجل ، وقال : العابد الثقة ، صدوق جوال ، وقال ابن حجر : رحل في الحديث فاكثر وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين / م ٤ .

ترجمته في : الجرح (٣ : ٥٦١) ، الميزان (٢ : ١٠٠) ، الكاشف (١ : ٣٣٧) ، المزى (١ : ٤٥٠) ، التهذيب (٣ : ٤٠٢) ، التقريب (١ : ٢٧٣) .

(١) الحسين بن واقد المروزي ، ابو عبد الله القاضي ، روى عن مطر الوراق وابن بريدة ومكرمة وغيرهم ، وعنه ابنه علي والعلاء وابن المبارك وزيد ابن الحباب وآخرون . وثقه ابن معين وغيره وقال ابو زرعة : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : ثقة ، له اوهام ، من السابعة ، مات سنة تسع ويقال سبع وخمسين ومائة / خت م ٤ .

ترجمته في : الجرح (٣ : ٦٦) ، الكاشف (١ : ٢٣٥) ، المزى (١ : ٢٩٦) ، التهذيب (٢ : ٣٧٣) ، التقريب (١ : ١٨٠) .

(٢) مطر بن طهمان الوراق ، ابو رجاء ، السلمى مولا هم ، الخراسانى سكن البصرة ، ارسل عن انس ، وروى عن قتادة ومكرمة وعطاء وغيرهم وعنه : شعبة وحسين بن واقد والحمامان وآخرون . قال احمد وابن معين : هو في عطاء ضعيف ، وقال ابن معين وابوزرعة وابوحاتم صالح الحديث ، وقال النسائي : لا يثبت ابن حبان وقال : ربما اخطأ . يروي عن مطر الوراق بابن ابي ليلى في سوء الحفظ ، وقال : مطر من رجال مسلم ، حسن الحديث ، وقال ابو حاتم : خير اصحاب قتادة سنا مطر ثم هشام ثم شعبة . وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ ، رحديثه عن عطاء ضعيف ، من السادسة =

عن قتادة<sup>(١)</sup>، في قول الله : (رب العالمين) ، قال : ما وصف من خلقه .  
والوجه الثاني :

(٢٤٨) حدثنا ابي ثنا ابو غسان مالك بن اسماعيل<sup>(٢)</sup> ثنا قيس<sup>(٣)</sup> عن عطاء بن  
السائب<sup>(٤)</sup>

= مات سنة خمس وعشرين ويقال سنة تسع وعشرين ومائتين / خت م ٤ .  
ترجمته في : الجرح (٢٨٧: ٨) ، المراسيل (ص ١٦٧) ، الكاشف  
(٣: ١٤٩) ، الميزان (٤: ١٢٦) ، التهذيب (١٠: ١٦٧) ، التقريب  
(٢: ٢٥٢) .

(١) قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، مضى في (٧) .  
درجته : اسناده ضعيف .

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١: ١٣) ، ونسبه لعبد بن حميد من  
طريق مطر الوراق عن قتادة ، في قول الله : (الحمد لله رب العالمين)  
قال : ما وصف من خلقه .

واخرج الطبري (١: ٤٥) برقم ١٦٣ ، وابن كثير (١: ٣٩) ، والسيوطي  
في الدر (١: ١٣) ونسبه الى ابن جريج ، بدل ابن جريير ، ويبدو انه  
خطأ مطبعي ، عن قتادة ، في قوله : (رب العالمين) ، قال : كل  
صنف عالم .

(٢) مالك بن اسماعيل النهدي ، ابو غسان الكوفي ، سبط حماد بن ابي  
سليمان ، روى عن ابي اسحاق بن عمار بن ابي بصير ، وعنه البخاري  
ومن بقي بواسطة وابو زرعة وابو حاتم ، محدث من ائمة المحدثين ، ثقة  
متقن حجة عابد قانت لله . قال ابن حجر : ثقة متقن ، صحيح الكتاب  
عابد ، من صفار التاسعة ، مات سنة سبع عشرة ومائتين / ع .  
ترجمته في : الجرح (٨: ٢٠٦) ، الميزان (٣: ٤٢٤) ، الكاشف  
(٣: ١١٢) ، تهذيب الكمال (٣: ١٢٩٥) ، التهذيب (١٠: ٣) ،  
التقريب (٢: ٢٢٣) .

(٣) قيس بن الربيع الاسدي ، ابو محمد الكوفي ، صدوق تغير لما كبر ، ادخل  
عليه ابنه ماليس من حديثه . روى عنه ابو غسان مالك بن اسماعيل  
النهدي ، وقد تقدم في (٣٠) .

(٤) عطاء بن السائب الثقفي الكوفي ، تقدم في (٢٣) ، وهو صدوق اختلط  
ولم يذكر العلماء قيس بن الربيع فيمن روى عنه قبل الاختلاط .

عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس، في قوله : (رب العالمين) ، قال  
الجن والانس .

(٢) وروى عن علي ، باسناد لا يعتمد عليه ، مثله . (٢٤٩)

(١) سعيد بن جبیر، ثقة ثبت فقيه، مضى في (١٨) .  
درجته : اسناده ضعيف . واخرجه المصنف في المجلد الاول في  
تفسير قوله : (رب العالمين) من سورة الفاتحة ، بهذا الاسناد عن  
ابن عباس مثله .  
اخرجه الطبري (١ : ١٤٤) برقم ١٥٧ من طريق عكرمة عن ابن عباس  
(رب العالمين) الجن والانس .  
واخرجه الطبري برقم (١٥٨) من طريق محمد بن مصعب عن سعيد بن  
جبیر عن ابن عباس في قول الله جل وعز : (رب العالمين) ، قال  
رب الجن والانس . و برقم (١٥٩) من طريق ابى احمد الزبيرى ثنا  
قيس بن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبیر، قوله : (رب العالمين)  
قال : الجن والانس . وقد حسن اسنادهما الشيخ احمد شاکر .  
وذكر ابن كثير (١ : ٣٩) دون اسناد فقال : وفي رواية سعيد بن  
جبیر وعكرمة عن ابن عباس : رب الجن والانس . وكذلك قال سعيد بن

جبیر . . . .  
وذكره السيوطي في الدر (١ : ١٣) والشوكاني (١ : ٢١) ونسباه  
للفريابي وحيد بن حميد وابن جرير وابن المنذر - وعند السيوطي  
وابن ابى حاتم وصححه - من طرق عن ابن عباس في قوله : (رب العالمين)  
قال الجن والانس . وخالف الشوكاني السيوطي ، فقد نسب التصحيح  
الى الحاكم وليس الى ابن ابى حاتم وهو الصواب ان شاء الله لما  
سيأتي .

وذكره السيوطي في الدر (١ : ١٣) ونسبه لابن جرير عن سعيد بن  
جبیر، مثله .

واخرجه الحاكم في المستدرک (٢ : ٢٥٨) من طريق سفيان عن عطاء  
ابن السائب عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس، مثله . وقال : ليعلم  
طالب العلم ان تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل عند  
الشيخين حديث مسند . ا . د . قال الذهبي : قال الحاكم : تفسير  
الصحابي مسند .

(٢) ذكره ابن كثير (١ : ٣٩) فقال : وروى عن علي . وقال ابن ابى حاتم : باسناد  
لا يعتمد عليه . ا . ه . وقد حكم عليه المؤلف .

(١) (٢٥٠) وروى عن مجاهد ، مثله .

(١) مجاهد بن جبر ، مضى في (٩) ، وهو ثقة امام .  
اخرجه الطبري (١: ١٤٥) برقم ١٦١ عن محمد بن حميد قال : حدثنا  
مهران عن سفيان عن مجاهد : (الحمد لله رب العالمين) ، قال  
الانس والجن . قال الشيخ احمد شاكر معلقا : اسناده الى مجاهد  
ضعيف لان سفيان وهو الثوري لم يسمع من مجاهد ، لان الثوري ولد  
سنة (٩٧هـ) ومجاهد مات سنة (١٠٠هـ) او بعدها بقليل  
والظاهر عندي ان هذه الرواية من اغلاط مهران بن ابي عمر ، راويها  
عن الثوري ، فان رواياته عن الثوري فيها اضطراب كما بينا من قبل . ا . هـ  
واخرجه الطبري برقم (١٦٢) عن احمد بن اسحاق الازدي قال  
حدثنا ابو احمد الزبير عن سفيان عن رجل عن مجاهد ، بمثله . قال  
الشيخ احمد شاكر : اسناده ضعيف لابهام الرجل راويه عن مجاهد  
وهو يدل على غلط مهران في الاسناد قبله ، اذ جعله عن الثوري عن  
مجاهد مباشرة دون واسطة . ا . هـ  
وذكره ابن كثير (١: ٣٩) عن مجاهد دون نسبة ولا اسناد .  
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١: ١٣) وعزاه لعبد بن حميد وابن  
جرير عن مجاهد ، في قوله : (رب العالمين) ، قال : الجن والانس .  
وهذه الاخبار (٢٤٨) ، (٢٤٩) ، (٢٥٠) يشهد بعضها لبعض .

## الآية (٤٦) .

- قوله : ( قل رأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم ) الآية .  
 (٢٥١) حدثنا موسى بن ابي موسى الانصارى ثنا هارون بن حاتم ثنا  
 عبدالرحمن بن ابي حمام<sup>(١)</sup> عن اسباط بن السدي عن ابي مالك ، قوله  
 ( وختم ) ، يعنى : طبع .  
 قوله : ( ثم هم يصدفون ) .  
 (٢٥٢) حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح<sup>(٢)</sup> عن  
 علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله : ( يصدفون ) ، يعدلون .  
 والوجه الثانى :  
 (٢٥٣) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح<sup>(٣)</sup> عن  
 مجاهد ، قوله : ( ثم هم يصدفون ) ، قال : يعرضون<sup>(٤)</sup> .

- (١) اسناده ضعيف ، مضى فى (٣٩) .  
 ذكره ابن كثير (١: ٧٠) دون نسبة ولا اسناد فقال : قال السدي  
 ( ختم الله ) اى : طبع الله .  
 (٢) اسناده صحيح مضى فى (١٩) .  
 اخرجه الطبرى (١١: ٣٦٧) برقم ١٣٢٤٦ عن المشنى قال : حدثنا  
 عبد الله بن صالح ، به ، مثله .  
 وقال ابن كثير (٣: ٢٥٢) : وقال العوفى ، عن ابن عباس  
 ( يصدفون ) : يعدلون .  
 وذكره السيوطى فى الدر (٣: ١٢) ، والشوكانى فى الفتح (٢: ١١٨) ،  
 ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابى الشيخ عن ابن  
 عباس ، مثله .  
 (٣) فى الاصل : ( ثم يصدفون ) ، واكملت النقص من المصحف .  
 (٤) اسناده مضى فى (١٥) . وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٤) ، من  
 طريق آدم قال : ثنا ورقاء ، به ، مثله .  
 واخرجه الطبرى (١١: ٣٦٧) برقم ١٣٢٤٤ من طريق عيسى ، عن ابن  
 ابي نجيح عن مجاهد ، مثله . وبرقم (١٣٢٤٥) من طريق شبل عن  
 ابن ابي نجيح ، عن مجاهد ، مثله .  
 وقال ابن كثير (٣: ٢٥٢) : وقال مجاهد وقتادة : يعرضون .  
 وذكره السيوطى فى الدر (٣: ١٢) ، والشوكانى فى الفتح (٢: ١١٨)  
 ونسباه لعبد بن حميد وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي  
 حاتم وابى الشيخ عن مجاهد ، مثله .



الآية (٤٦) .

(٢٥٤) وروى عن ابي مالك<sup>(١)</sup> وقتادة<sup>(٢)</sup> نحو ذلك .

الوجه الثالث :

(٢٥٥) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي ، قوله : ( ثم هم يصدفون ) ، قال : يصدون<sup>(٣)</sup> .

الآية (٤٧) .

ل ٧١ ب

قوله : ( قل أرايتكم ان اتاكم عذاب الله بغتة ) . /

(٢٥٦) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شعبة بن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، قوله : ( قل أرايتكم ان اتاكم عذاب الله بغتة ) ، قال فجأة آمنين<sup>(٤)</sup> .

(١) هو غزوان الغفاري الكوفي ، ابو مالك ، مشهور بكنيته ، تابعي ثقة ، مضى في (٣٩) ولم اجد عند غيره .

(٢) قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، مضى في (٧) .

واخرج الطبري (١١ : ٣٦٧) برقم ١٣٢٤٧ عن الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال : اخبرنا معمر ، عن قتادة في قوله : ( نعـرف الايات ثم هم يصدفون ) ، قال : يعرضون .

واخرجه المصنف برقم (١١٨٥) ، من طريق سعيد عن قتادة ، قوله ( سنجزى الذين يصدفون عن آياتنا ) الآية : ١٥٧ - يعرضون .

وقال ابن كثير (٣ : ٢٥٢) : وقال مجاهد وقتادة : يعرضون .

(٣) اسناده مضى في (١٠) ، واخرجه الطبري (١١ : ٣٦٨) برقم ١٣٢٤٨ عن محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .

(٤) اسناده مضى في (١٥) .

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٤) مع الاثر (٢٥٧) وجعلهما واحدا من طريق آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد : " ارايتكم ان اتاكم عذاب الله بغتة " يعني : فجأة آمنين ، ( او جهرة ) يعني وهم ينظرون .

واخرجه الطبري (١١ : ٣٦٨) برقم ١٣٦٤٩ ، من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد : ( جهرة ) قال : وهم ينظرون . =

## الآية (٤٧) .

قوله ! ( اوجهرة ) الآية .

(٢٥٧) وبه عن مجاهد قوله : ( بفتة او جهرة ) قال : ( جهرة ) وهم ينظرون .

## الآية (٤٨) .

قوله : ( وما نرسل المرسلين ) ،

(٢٥٨) حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا ابو جعفر عن الربيع عن ابي العالية

عن ابي بن كعب انه كان يقرؤها : ( كان الناس امة واحدة فاختلفوا )<sup>(١)</sup>

"فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين .<sup>(٢)</sup> وان الله انما بعث الرسل

وانزل الكتاب عند الاختلاف .<sup>(٣)</sup>

وبرقم (١٣٢٥٠) من طريق شبل عن ابن ابي نجيع عن مجاهد : ( قل  
ارأيتم ان اتاكم عذاب الله بفتة ) ، فجأة آمنين ، ( اوجهرة ) ، وهم  
ينظرون .

وبرقم (١٣٢٣٦) من طريق عيسى عن ابن ابي نجيع عن مجاهد  
( اخذناهم بفتة ) الآية ٤٤ - قال : فجأة آمنين .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٢) مع الاثر (٢٥٧) ، وكذا الشوكاني  
في الفتح (٢ : ١١٨) ونسباه لعبد بن حميد وابن ابي شيبة وابن جرير  
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن مجاهد ، مثله .

(١) ما بين القوسين ساقط من الاصل ، واكملت هذا النقص من تفسير الطبري

وابن كثير والدر المنثور وفتح القدير . ولم اجد هذه القراءة - بزيادة  
( اختلفوا ) - فيما بين يدي من كتب القراءات ، ولعلها قراءة تفسيرية  
لابي . وهي قراءة ابن مسعود وابن عباس كما ذكر ذلك ابن كثير  
والسيوطي والشوكاني .

(٢) الآية (٢١٣) البقرة .

(٣) اسناده حسن لانه نسخة ، وقد صحح السيوطي هذا الاسناد وكذا

الحاكم ، وقد مضى في (٩٠) .

واخرجه الطبري (٤ : ٢٧٧ - ٢٧٨) برقم ٤٠٥٣ ، من طريق ابن ابي  
جعفر ، عن ابيه ، عن الربيع ، قوله : ( كان الناس امة واحدة ) - وعن ابيه  
عن الربيع عن ابي العالية عن ابي بن كعب قال : كانوا امة واحدة  
حيث عرضوا على آدم ، ففطروهم يومئذ على الاسلام ، واقرأوا له بالعبودية =

( ٢٥٩ ) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق الا معمر عن قتادة  
( فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ) ، فكان اول نبي بعث نوحاً

وكانوا امة واحدة مسلمين كلهم ، ثم اختطفوا من بعد آدم ، فكان ابي  
يقرأ : ( كان الناس امة واحدة فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين  
ومنذرين ) الى قوله : ( فيما اختلفوا فيه ) . وان الله انما بعث الرسل  
وانزل الكتب عند الاختلاف .

وقال ابن كثير ( ١ : ٣٦٤ ) : وكذا روى ابو جعفر الرازي عن ابي العالية  
عن ابي بن كعب انه كان يقرؤها : ( كان الناس امة واحدة فاختلفوا  
فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ) .

ورواه الحاكم عن ابن عباس وكذلك ابن جرير عن ابن عباس قال : كان  
بين نوح وادم عشرة قرون ، كلهم على شريعة من الحق ، فاختلفوا  
فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ، قال : وكذلك هي في قراءة عبد  
الله : ( كان الناس امة واحدة فاختلفوا ) .

وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ٢٤٢ ) والشوكاني ( ١ : ٢١٤ ) ونسباه  
لابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي انه كان يقرؤها : ( كان الناس امة  
واحدة فاختلفوا فبعث الله النبيين ) ، وان الله انما بعث الرسل  
وانزل الكتب بعد الاختلاف .

قال الشوكاني في الفتح ( ١ : ٢١٣ ) : قوله : ( كان الناس امة واحدة )  
اي كانوا على دين واحد فاختلفوا ( فبعث الله النبيين ) ، ويدل على  
هذا المحذوف : اعني قوله : ( اختلفوا ) قراءة ابن مسعود فانه قرأ  
( كان الناس امة واحدة فاختلفوا فبعث الله النبيين ) الآية .

قال السيوطي في الدر ( ١ : ٢٤٢ ) : واخرج البزار وابن جرير وابن  
المنذر وابن ابي حاتم والحاكم عن ابن عباس قال : كان بين آدم ونوح  
عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق فاختلفوا فبعث الله النبيين  
وكذلك هي قراءة عبد الله : ( كان الناس امة واحدة فاختلفوا ) .

واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي بن كعب قال : كانوا امة  
واحدة حيث عرضوا على آدم ففطرهم الله على الاسلام واقرأوا لـ  
بالعبودية ، فكانوا امة واحدة مسلمين ، ثم اختطفوا من بعد آدم . ا . هـ

(١) صلى الله عليه وسلم .

قوله : (الامبرين) .

(٢٦٠) حدثنا ابي ثنا عبد الرحمن بن صالح (٢) ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله

(١) اسناده صحيح مضمي في (٤٠) ، والاية التي في الاثر من سورة البقرة (٢١٣) اما التي في الانعام : فهي قوله : (وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين) .

وهذا الاثر اخرجه الطبري (٤: ٢٧٦) برقم ٤٠٤٩ عن الحسن بن يحيى بهذا الاسناد عن قتادة ، مثله .

وقال ابن كثير (١: ٣٦٥) : وقال عبد الرزاق : اخبرنا معمر عن قتادة ، في قوله : (كان الناس امة واحدة) قال : كانوا على الهدى جميعا (فاختطفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين) ، فكان اول نبي بعث نوحا . وهكذا قال مجاهد ، كما قال ابن عباس اولا . وقال العوفي عن ابن عباس : (كان الناس امة واحدة) يقول كانوا كفارا (فبعث الله النبيين) .

قال ابن كثير : والقول الاول - الذي ذكرته في التعليق على الخبر (٢٥٨) - عن ابن عباس اصح سنداً ومعنى ، لان الناس كانوا على طمة آدم عليه السلام حتى عبدا الاصنام ، فبعث الله اليهم نوحا عليه السلام فكان اول رسول بعثه الله الى اهل الارض . ا . هـ

وذكره السيوطي في الدرر (١: ٢٤٣) وعزاه لعبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة ، قال : ذكر لنا انه كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الهدى وعلى شريعة من الحق ، ثم اختلفوا بعد ذلك ، فبعث الله نوحا ، وكان اول رسول ارسله الى الارض ، وبعث عند الاختلاف من الناس وترك الحق ، فبعث الله رسله وانزل كتابه يحتج به على خلقه .

(٢) عبد الرحمن بن صالح الازدي العتكي ، الكوفي ، نزيل بغداد ، روى عن شريك وهشيم وابي بكر بن عياش وغيرهم . وعنه : ابو حاتم وابوزرعة وآخرون . قال ابن معين : ثقة وقال ابو حاتم : صدوق ، وقال ابن عدي : احترق بالتشيع ، وقال ابو احمد الحاكم : خولف في بعض حديثه وقال ابن حجر : صدوق يتشيع ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين / ص .

ترجمته في : الجرح (٥: ٢٤٦) ، الميزان (٢: ٥٦٩) ، تهذيب الكمال (٢: ٧٩٤) ، التهذيب (٦: ١٩٧) ، التقريب (١: ٤٨٤) .

(١) عن شيبان النحوي (٢) اخبرني قتادة (٣) عن عكرمة (٤) عن ابن عباس، قوله : (مبشرين) ، قال : مبشرا بالجنة .

(١) عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري العرزمي . روى عن ابيه وجويبر وشيبان النحوي وغيرهم . وعنه : ابنه محمد بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن صالح العتكي وطلحي بن جعفر الاحمر . ضعفه الدارقطني وقال ابو حاتم : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يعتبر حديثه من غير روايته عن ابيه . وفي ترجمة ولده محمد بن عبد الرحمن (اللسان ٥ : ٢٥٥) قال الدارقطني : متروك الحديث هو وابوه وجده .

ترجمته في : الجرح (٥ : ٢٨٢) ، الميزان (٢ : ٥٨٥) ، اللسان (٣ : ٤٢٨) .

(٢) شيبان بن عبد الرحمن النحوي ، ثقة صاحب كتاب ، تقدم في (٢٢١) .  
 (٣) قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧) .  
 (٤) عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، تقدم في (٢٠) .

درجته : اسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن محمد الفزاري .  
 اخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف (ج٣ ، ل٢١٤ ب) عند تفسير قوله تعالى : (ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون) (آية : ١٨٨) عن ابن عباس بهذا الاسناد .

واخرجه المصنف في سورة هود ، الآية (٢) (ج٤ ، ل١٤٩ أ) عند تفسير قوله تعالى : (الا تعبدوا الا الله انى لكم منه نذير وبشير) عن ابن عباس بهذا الاسناد مثله . جعل الخبرين (٢٦٠) ، (٢٦١) خيرا واحدا .

وكذا ذكره ابن كثير (١ : ٢٣٣) فقال : قال ابن ابي حاتم : حدثنا ابي ، حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، به ، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : انزلت طي : (انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا) (البقرة : ١١٩) قال : بشيرا بالجنة ، ونذيرا من النار .

الآية (٤٨) .

قوله : (ومنذرين) .

(٢٦١) ووه عن ابن عباس قال : نذيرا من النار .

قوله : (فمن آمن واصلح) .

(٢٦٢) اخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي<sup>(١)</sup> فيما كتب الي ثنا يونس بن

محمد المؤدب<sup>(٢)</sup> ثنا شيبان النحوي<sup>(٣)</sup> عن قتادة<sup>(٤)</sup>، (واصلح) ، قال : اصلح

ما بينه وبين الله .

(١) محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي ، ابو جعفر بن ابي داود بن

المنادي ، روى عن يونس بن محمد وروح بن عباد وحفص بن غياث

وغيرهم . روى عنه ابنه احمد وابوسهل بن زياد القطان . قال ابن

ابى حاتم : سمعت منه مع ابي وهو صدوق ثقة ، سألت ابي عنه فقال

صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من صفار العاشرة ، مات سنة

اثننتين وسبعين ومائتين ، وله مائة سنة وسنة / خ .

ترجمته في : الجرح (٣ : ٨) ، التهذيب (٩ : ٣٢٥) ، التقريب

(٢ : ١٨٨) .

(٢) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، ابو محمد المؤدب ، روى عن

شيبان النحوي ويعقوب بن عبد الله القمي وقلبيح بن سليمان . وعنه

محمد بن حاتم المؤدب ومحمد بن عبيد الله بن المنادي وابوبكر بن

ابى شيبة وابن المديني وآخرون . وعن ابن معين ثقة ، وقال ابو حاتم

صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ثبت من صفار التاسعة ، مات سنة

سبع ومائتين / ع .

ترجمته في : الجرح (٩ : ٢٤٦) ، تاريخ بغداد (١٤ : ٣٥٠) ، تهذيب

الكامل (٣ : ١٥٧١) ، التهذيب (١١ : ٤٤٧) ، التقريب (٢ : ٣٨٦) .

(٣) شيبان بن عبد الرحمن النحوي ، ثقة صاحب كتاب ، تقدم في (٢٢١) .

(٤) قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧) .

درجته : اسناده صحيح لانه نسخة . ولم اجده عند غير المصنف .

• الآية (٤٨)

قوله : ( فلا خوف عليهم ) .

(٢٦٣) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله  
(١) ( فلا خوف عليهم ) ، يعنى في الآخرة .  
(٢) (٢٦٤) وروى عن مقاتل بن حيان مثل ذلك .

قوله : ( ولا هم يحزنون ) .

(٢٦٥) وبه عن سعيد بن جبير ، قوله : ( ولا هم يحزنون ) ، يعنى : لا يحزنون  
للموت .

• الآية (٤٩)

قوله : ( والذين كذبوا بآياتنا يمسه العذاب ) . الآية .  
(٣) - قد تقدم تفسيره .

• الآية (٥٠)

قوله تعالى : ( قل لا اقول لكم عندى خزائن الله ) / الى قوله : ( هل يستوى لى ٧٢  
الاعمى والبصير افلا تتفكرون ) .

(٢٦٦) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شباة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن  
مجاهد ، قوله : ( قل هل يستوى الاعمى والبصير ) قال : ( الاعمى )

- 
- (١) اسناده ضعيف ، مضى فى (٣٦) .  
ذكره السيوطى فى الدر (١ : ٦٣) مع الاثر (٢٦٥) ، وجعلهما اثرا واحدا ، وكذا الشوكانى فى فتح القدير (١ : ٧٢) ، ونسباه لابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير ، مثله .
  - (٢) مقاتل بن حيان النبطى ، مضى فى (٧٨) ، وهو صدوق فاضل ، ولم اجده عند غير المصنف .
  - (٣) لم اجده فيما سبق من تفسير سورة الانعام ، ويبدو انه تقدم فى غيرها من السور التى سبقتها ، والله اعلم .

(١) الضال .

(٢٦٧) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة ، قوله : ( قل هل يستوى الاعمى والبصير ) ، و( الاعمى ) : الكافر الذي عمى عن حق الله وامره ونعمه عليه .<sup>(٢)</sup>

قوله : ( والبصير افلا تتفكرون ) .

(٢٦٨) حدثنا حجاج ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيع عن مجاهد ( قل هل يستوى الاعمى والبصير افلا تتفكرون ) ، قال : ( البصير ) : المهتدى .<sup>(٣)</sup>

(٢٦٩) حدثنا محمد ثنا العباس ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة ، ( قل هل يستوى الاعمى والبصير افلا تتفكرون ) ، قال : ( البصير ) العبد المؤمن

(١) اسناده مضي في (١٥) .

وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٥) ، مع الاثر (٢٦٨) وجعلهما اثرا واحدا ، من طريق آدم ، قال ثنا ورقاء ، به ، مثله .  
واخرجه الطبري (١١ : ٣٧٢) برقم ١٣٢٥٢ ، من طريق عيسى عن ابن ابي نجيع عن مجاهد ، ( قل هل يستوى الاعمى والبصير ) ، قال الضال والمهتدى .

وبرقم (١٣٢٥٣) من طريق شبل عن ابن ابي نجيع عن مجاهد ، مثله .  
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٢) ، وعزاه لعبد بن حميد وابن ابي شيبه وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن مجاهد في قوله : ( قل هل يستوى الاعمى والبصيرة ) ، قال : الضال والمهتدى .

(٢) اسناده صحيح ، مضي في (٧) ، واخرجه الطبري (١١ : ٣٧٢) برقم ١٣٢٥٤ مع الاثر (٢٦٩) وجعلهما اثرا واحدا ، فقال : حدثنا بشر قال : حدثنا يزيد ، به ، مثله .

وكذا ذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٢) ، والشوكاني في الفتوح (٢ : ١٢٠) ، مع الاثر (٢٦٩) وجعلاه اثرا واحدا ، ونسباه لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن قتادة ، مثله .

(٣) مضي تخريجه في (٢٦٦) .



## الآية ( ٥٠ ) .

ابصر بصرا نافعا ، فوحد الله وحده ، وعمل بطاعة ربه ، وانتفع بمسـا  
آتاه الله .

## الآية ( ٥١ ) .

قوله عز وجل : ( وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ) .  
( ٢٧٠ ) حدثنا محمد بن عمار <sup>(١)</sup> ثنا يعمر بن بشر <sup>(٢)</sup> ثنا ابن المبارك <sup>(٣)</sup> ثنا اشعث  
ابن سوار عن كردوس بن عباس <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup>

- ( ١ ) محمد بن عمار بن الحارث الرازي ، تقدم في ( ٤٣ ) ، وهو صدوق ثقة .  
( ٢ ) يعمر بن بشر ( في الاصل : ابن بشير ) وسيأتي عند المصنف برقم ( ٢٩٠ )  
ابن بشر ، الخراساني ، ابو عمرو المروزي . روى عن ابن المبارك وهو من  
كبار اصحابه . وعنه : احمد وابن المديني واحمد بن سنان القطان  
وحجاج بن حمزة . سكت عليه ابن ابي حاتم في الجرح ، وقال ابن  
المديني : ثقة ، وقال الدارقطني : ثقة ثقة .  
ترجمته في : الجرح ( ٣١٣ : ٩ ) ، تاريخ بغداد ( ٣٥٧ : ١٤ ) .  
( ٣ ) عبد الله بن المبارك المروزي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم في ( ٣٤ ) .  
( ٤ ) اشعث بن سوار الكوفي ، الكندي ، النجار الاخرق الاثرم ، صاحب  
التوابيت ، قاضي الاهواز ، مولى ثقيف . عن الشعبي والحسن وطبقتهما  
وعنه هشيم وابن نمير وشعبة وآخرون . خرج له مسلم متابعة . وعن ابن  
معين : كوفي لاشيء ضعيف . وقال ابو زرعة لين ، وقال ابو حاتم  
هو امثل من محمد بن سالم ولكنه على ذلك هو ضعيف الحديث . وقال  
ابن حبان : فاحش الخطأ كثير الوهم ، وقال الدارقطني : ضعيف  
وقال ابن عدي : لم اجد لاشعث متنا منكر ، انما يغلط في الاحاديث  
في الاسانيد ويخالف . وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، مات  
سنة ست وثلاثين ومائة / بخ م ت س ق .  
ترجمته في : الجرح ( ٢٧١ : ٢ ) ، الميزان ( ٢٦٣ : ١ ) ، الكاشف  
( ١٣٤ : ١ ) ، التقريب ( ٧٩ : ١ ) .  
( ٥ ) كردوس بن العباس الثعلبي ، ويقال : ابن هانيء الثعلبي ، ويقال  
ابن عمرو الغطفاني ويقال : انهم ثلاثة . وعن ابن معين : كردوس  
الثعلبي مشهور . قال ابو زرعة : انما هو الثعلبي ، وقال ابو حاتم =

عن ابن عباس<sup>(١)</sup>، قال : مر الملاء من قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعنده خباب وبلال وصهيب فقالوا : أهؤلاء من الله عليهم من بيننا . أتأمرنا ان نكون تبعاً لهؤلاء ؟ اطردهم عنك فلعننا نتبعك . فانزل الله (وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم) الى قوله : (ولتستبين سبيل المجرمين) .

وبالتاء والتاء جميعاً . وقد فرق ابن المدينى بين الثلاثة فسلأ بوحاتم فقال : فيه نظر . وتبع البخارى شيخه ابن المدينى فى جعلهم ثلاثة وجعلهم ابن حبان فى الثقات اربعة . روى عن ابن مسعود وحذيفة وابى موسى . وعنه : اشعث بن سوار وابو وائل ومنصور بن المعتمر وعبد الله بن عون وزياى بن علاقة . قال ابو وائل : كان كردوس يقرأ الكتب، وقال ابن عون : كان قاضى الجماعة . وسكت عليه ابن ابى حاتم وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢١ : ٧) : ثقة ، وقال ابن حجر : مقبول من الثالثة / بخ د س .

ترجمته فى : التاريخ الكبير (٢٤٢ : ٧) ، الجرح (١٧٥ : ٧) التهذيب

(٤٣١ : ٨) ، التقريب (١٣٤ : ٢) ، الكاشف (٧ : ٣) .

(١) سيأتى عند المصنف هذا الخبر بهذا الاسناد برقم (٢٨٩) عن (عبد الله بن مسعود) ، ولعل الناسخ وهم فذكر (ابن عباس) بدل (ابن مسعود) ، اوان الوهم جاء من اشعث فان ابن عدى قال عنه : انما يفلط فى الاحايين فى الاسانيد ويخالف . ا . ه قال الشيخ احمد شاكر فى تعليقه على الخبر (١٣٢٥٧) : فى المطبوعة والمخطوطة : (عن كردوس ، عن ابن عباس) ، وهو خطأ لاشك فيه فان هذا الخبر لم يرو عن غير ابن مسعود ، وكردوس لم يذكر انه روى عن ابن عباس ، والخبر لم ينسبه احد فى الكتب الى غير عبد الله بن مسعود ، وكردوس هو ابن عباس الثعلبى ، وفى المخطوطة كتب (عن) بين (كردوس بن عباس) من فوق ، فكأنه زيادة من الناسخ . ا . ه

درجته : اسناده فيه اشعث بن سوار وهو ضعيف ، وفيه كردوس قال عنه ابن حجر : مقبول وقال الهيثمى : ثقة ، وبقية رجاله ثقات .

اخرجه المصنف برقم (٢٨٩) بهذا الاسناد عن ابن مسعود مختصراً .

واخرجه الامام احمد فى مسنده (٣٦ : ٦) برقم ٣٩٨٥ بتحقيق احمد =

.....

شاكراً، عن اسباط ثنا اشعث عن كردوس عن ابن مسعود ، مثله . وفيه  
"فقالوا : يا محمد ارضيت بهؤلاء؟" قال الشيخ احمد شاكراً : اسناده

صحيح .

واخرجه الطبري ( ١١ : ٣٧٤ ) برقم ١٣٢٥٥ ، من طريق ابي زيد عن  
اشعث بن كردوس الثعلبي عن ابن مسعود ، نحوه .

وبرقم ( ١٣٢٥٦ ) ، من طريق جرير عن اشعث بن كردوس الثعلبي  
عن عبد الله ، نحوه .

وبرقم ( ١٣٢٥٧ ) ، من طريق حفص بن غياث عن اشعث بن كردوس بن  
عباس ، نحوه . قال الشيخ احمد شاكراً : وهذا الخبر رواه ابو جعفر

غير مرفوع الى عبد الله بن مسعود ، فلا ادري اوهم الناسخ واسقط ، ام  
هكذا الرواية . ا . هـ

وخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٧ : ٢٠ - ٢١ ) عن ابن مسعود  
وقال : رواه احمد والطبراني الا انه قال : فقالوا يا محمد هؤلاء من الله

عليهم من بيننا ؟ لو طردت هؤلاء لا تبعنناك . فانزل الله : ( ولا تطرد  
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) الى قوله : ( اليس الله باطم

بالشاكرين ) . قال : ورجال احمد رجال الصحيح غير كردوس ، وهو  
ثقة . ا . هـ

قلت : وقد صحح الشيخ احمد شاكراً هذا الاسناد ايضا . ومدار  
الحديث على اشعث ، وقد قال عنه ابن حجر وغيره : ضعيف . وقد

اخرج له مسلم في المتابعات . فلا يرتقى الى الصحيح الا بمتابع  
او شاهد ، ولم اجد ذلك . والله اعلم .

وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٥٤ ) عن ابن مسعود بلفظ الطبري وسنده  
وروى الحديث الذي اخرجه احمد في المسند ، عن ابن مسعود ، مثله

مع تعديل في آخره ، وهو : ( اليس الله باطم بالشاكرين ) بدل قوله  
( والله اعلم بالظالمين ) . وهو خطأ قبل التعديل كما ذكر محققوا

تفسير ابن كثير .

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ٤٥ ) دون اسناد فقال : وقال  
ابن مسعود : فذكر نحوه .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ١٢ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٢٠ ) =

(٢٧١) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الالودي فيما كتب الى ثنا احمد بن

مفضل ثنا اسباط عن السدي ، قوله : (وانذر به الذين يخافون

ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع) ، هؤلاء المؤمنون .

الوجه الثاني :

(٢٧٢) حدثنا ابي ثنا عمران بن موسى الطرسوسي ثنا فيض بن اسحاق الرقي

قال : قال الفضيل بن عياض : ليس كل خلقه عاتب ، انما عاتب الذين

يعقلون فقال : (وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم) .

قوله : (لعلهم يتقون) .

(٢٧٣) حدثنا عصام بن رواد العسقلاني<sup>(٣)</sup> ثنا آدم<sup>(٤)</sup> ثنا ابو صفوان القاسم بن

يزيد بن عوانة عن يحيى ابي النضر<sup>(٥)</sup>

ونسباه لاحمد وابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني وابي الشيخ وابن

مردويه وابي نعيم في الحلية عن عبدالله بن مسعود بمثل حديث

الطبري . وفي آخره : (والله اعلم بالظالمين) . والصواب (اليس الله

باطم بالشاكرين) .

وذكره السيوطي في (لباب النقل في اسباب النزول - ص ٩٩) ، وعزاه

لاحمد والطبراني وابن ابي حاتم عن ابن مسعود ، نحوه .

وذكره الواحدى في اسباب النزول (ص ١٤٦) من طريق اسباط بن

محمد عن اشعث عن كردس عن ابن مسعود ، نحوه .

وذكره ابو نعيم عن ابن مسعود في الحلية (٤ : ١٨) .

(١) اسناده مضى في (١٠) ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) اسناده مضى في (٢٣١) ولم اجده عند غير المصنف .

(٣) عصام بن رواد العسقلاني ، مضى في (٩٠) ، وهو صدوق .

(٤) آدم بن ابي اياس العسقلاني ، مضى في (٩٠) ، وهو ثقة عابد .

(٥) لم اقف له على ترجمة . وقد ورد في ترجمة آدم انه روى عنه .

(٦) يحيى بن كثير ، ابو النضر ، صاحب البصرى . روى عن جويبر وعاصم

الاحول وعطاء وسعيد بن ابي عروبة . وعنه : ابو صفوان القاسم بن

يزيد ، وابنه كثير بن يحيى وشيبان بن فروخ . قال ابن معين : ضعيف =

(١) ثنا جويبر عن الضحاك ، في قوله : (لعلمهم يتقون) ، يقول : لعلمهم يتقون النار بالصلوات الخمس .

= وقال ابو زرعة : ضعيف الحديث ، وقال ابو حاتم : ضعيف الحديث ذاهب الحديث جدا . وقال ابن حجر ضعيف ، من كبار التاسعة / ق . ترجمته في : الجرح (٩ : ١٨٢) ، الكاشف (٣ : ٢٦٦) ، الميزان (٤ : ٤٠٣) ، التهذيب (١١ : ٢٦٧) ، التقريب (٢ : ٣٥٦) .

(١) جويبر بن سعيد الازدي ، يقال اسمه جابر ، وجويبر لقب ، ابو القاسم البلخي ، نزيل الكوفة روى عن انس والضحاك فاكثر عنه وابى صالح السمان وغيرهم . وعنه : الثوري وابن المبارك ويزيد بن زريع ويحيى بن كثير ابو النضر وآخرون . عن ابن معين : ليس بشيء ضعيف . وقال ابن ابى حاتم : سمعت ابي وابا زرعة يقولان : كان خراسانيا ليس بالقوى ومن احمد : ما كان عن الضحاك فهو ايسر وما كان يسند عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو منكر . وضعفه جدا ابن المديني وقال : روى عن الضحاك اشياء مناكير . وقال النسائي وابن الجنيد والدارقطني متروك وقال ابن عدى : والضعف طى حديثه ورواياته بين . وقال يحيى القطان : تساهلوا في اخذ التفسير عن قوم لا يوثقونهم في الحديث ، ثم ذكر الضحاك وجويبر ومحمد بن السائب ، وقال : هؤلاء لا يحمل حديثهم ويكتب التفسير عنهم . وقال احمد بن سيار : له معرفة بايام الناس وحاله حسن في التفسير وهولين في الرواية . وقال ابن حبان : يروى عن الضحاك اشياء منقولة . وقال الذهبي في الكاشف : تركوه ، وقال ابن حجر : راوى التفسير ضعيف جدا ، من الخامسة ، مات بعد الاربعين ومائة / خد ق .

ترجمته في : الجرح (٢ : ٥٤٠) ، الميزان (١ : ٤٢٧) ، الكاشف (١ : ١٩٠) ، تهذيب الكمال (١ : ٢٠٨) ، التهذيب (٢ : ١٢٣) ، التقريب (١ : ١٣٦) .

(٢) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، مضى في (٣) وهو صدوق كثير الارسال . درجه : ايا ما كان ابو صفوان القاسم بن يزيد فان فيه يحيى بن كثير وهو ضعيف وكذا شيخه جويبر وهو ضعيف جدا ، فاسناده ضعيف . اخرجه المصنف في المجلد الاول عند تفسير قوله تعالى : (يا ايها الناس اعبدا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون) . الآية (٢١) من سورة البقرة - بهذا الاسناد عن الضحاك ، مثله . =

(٢٧٤) اخبرنا عمرو بن ثور القيساري (١) فيما كتب الى ثنا القريابي (٢) ثنا سفيان (٣)  
عن ابن ابي نجيح (٤) عن مجاهد (٥) : (لعلكم يتقون) ، لعلهم يطيعوه . (٦)

= وسيأتي عند المصنف برقم (١١٥٤) بهذا الاسناد عن الضحاك ، مثله .  
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١ : ٣٤) ، وعزاه لابن ابي حاتم  
عن الضحاك في قوله : (لعلكم يتقون) ، قال : تتقون النار . ا . هـ  
ولم يذكر قوله : (بالصلوات الخمس) في آخره .  
(١) لم اقف على ترجمته .

(٢) هو محمد بن يوسف الضبي القيساري الشامي ، تقدم في (٧٤) وهو  
ثقة فاضل .

(٣) هو الثوري ، تقدم في (١٨) وهو ثقة حافظ امام .

(٤) هو عبد الله بن يسار ، تقدم في (١٥) وهو ثقة رمى بالقدر ، ربما دلس .

(٥) مجاهد بن جبر المكي ، تقدم في (٩) وهو ثقة امام .

(٦) في هامش المخطوطة : (آخر الجزء ٣١) .

درجته : في اسناد عمرو بن ثور ، لم اعثر على ترجمته مع انه من شيوخ  
المؤلف ، وبقيّة رجاله ثقات .

اخرجه المصنف في المجلد الاول عند تفسير قوله تعالى : (لعلكم  
تتقون) - الآية ٢١ من سورة البقرة - برقم (٢٢١) في رسالة  
الاخ احمد الزهراني ، عن موسى بن عبد الرحمن المسروقي ثنا  
ابو داود الحضري عن سفيان عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد : (لعلكم  
تتقون) لعلكم تطيعوه . قال الاخ الزهراني : رجال اسناده ثقات .  
وسيأتي عند المصنف برقم (١١٥٥) بهذا الاسناد عن مجاهد مثله .

واخرجه سفيان الثوري في تفسيره (ص ٤٢) عن ابن ابي نجيح عن  
مجاهد في قول الله جل وعز : (يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي  
خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون) - الآية ٢١ من البقرة - قال  
تطيعون .

واخرجه الطبري (١ : ٣٦٤) برقم ٤٧٤ عن ابن وكيع ، قال : حدثني  
ابي ، عن سفيان ، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، في قوله : (لعلكم  
تتقون) - البقرة ٢١ - قال : لعلكم تطيعون .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١ : ٣٤) وعزاه لوكيع وعبد بن حميد  
وابن جرير وابي الشيخ عن مجاهد ، في قوله : (لعلكم تتقون) ، قال  
تطيعون . ولم يعز السيوطي هذا الاثر الى ابن ابي حاتم .

قوله تعالى : ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) الآية .  
 ( ٢٧٥ ) حدثنا ابوسعيد بن يحيى بن سعيد القطان <sup>(١)</sup> ثنا عمرو بن محمد  
 العنقزي <sup>(٢)</sup> ثنا اسباط بن نصر عن <sup>(٣)</sup> السدي عن <sup>(٤)</sup> ابى سعد الازدي وكان <sup>(٥)</sup>  
 قارىء الازد عن ابى الكنود <sup>(٦)</sup>

( ١ ) ( ٢ ) ( ٣ ) ( ٤ ) تقدموا في ( ٢١١ ) .  
 وقد روى السدي عن ابى سعد الازدي كما في تهذيب الكمال ( ١ ) :

٠ ( ١٠٤ )

( ٥ ) ابوسعيد الازدي الكوفي ، قارىء الازد ، ويقال ابوسعيد الارجسي  
 روى عن زيد بن ارقم وابى الكنود وعبدالله بن عمرو . وعنه : السدي  
 ويزيد بن ابى زياد والاعمش وغيرهم . ذكره البخاري في الضعفاء له  
 وقال القطان : قلت لابن ابى رواد : من ابوسعيد الكوفي ؟ فقال  
 ليس بذاك وكان كبيرا . سكت عليه ابن ابى حاتم ، وذكره ابن حبان  
 في الثقات ، وقال الذهبي في الكاشف : ثقة . ولم يوثقه في الميزان  
 وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة / ق .

ترجمته في : الجرح ( ٣٧٨ : ٩ ) ، الكاشف ( ٣ : ٣٣٩ ) ، المميزان  
 ( ٤ : ٥٢٨ ) ، اللسان ( ٧ : ٥١ ) ، التهذيب ( ١٢ : ١٠٦ ) التقريب  
 ( ٢ : ٤٢٦ ) .

( ٦ ) ابوالكنود ، الازدي الكوفي ، مختلف في اسمه فقيل : هو عبدالله بن  
 عامر ، او ابن عمران ، او ابن عويمر ، وقيل ابن سعيد ، وقيل عمر بن  
 حبشي . روى عن علي وابن مسعود وخباب بن الارث وابن عمر . وعنه  
 ابواسحاق السبيعي وقيس بن وهب واسماعيل بن ابى خالد وابوسعيد  
 الازدي قارىء الازد . مخضرم قال ابو موسى الاصفهاني : ادرك الجاهلية  
 وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . وله رواية عن خباب بن  
 الارت عند ابن ماجه في نزول قوله تعالى : ( ولا تطرد الذين يدعون  
 ربهم ) . قال الذهبي في الكاشف : ثقة ، وقال ابن حجر : مقبول  
 من الثانية / ق .

ترجمته في : الثقات ( ٥ : ٤٤ ) ، الكاشف ( ٣ : ٣٢٨ ) ، التهذيب  
 ( ١٢ : ٢١٣ ) ، التقريب ( ٢ : ٤٦٦ ) ، اسد الغابة ( ٦ : ٢٦٤ ) الاصابة  
 ( ٤ : ١٦٦ ) القسم الثالث وهم المخضرمون ولم يثبت لهم لقاء مع  
 النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) عن خباب ، في قوله : ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) قال : جاء الاقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري ، فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صهيب وبلال وعمار وخباب (قاعدا) (٢) في ناس من الضعفاء من المؤمنين ، فلما رأوهم حول النبي صلى الله عليه وسلم حقروهم . فاتوه فخلوا به فقالوا : انا نريد ان تجعل لنا منك مجلسا تعرف لنا به العرب (فضلنا) (٣) فان وفود العرب تأتيك فنستحي ان ترانا العرب مع هذه الاعداء ، فاذا نحن جئناك فاقمهم عنا ، فاذا نحن فرغنا فاقعد معهم ان شئت . قال : نعم . قالوا فاكتب لنا عليك كتابا ، قال : فدعا بالصحيفة ، ودعا عليا ليكتب ، ونحن قعود في ناحية . فنزل جبريل فقال : ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ) . (فرمى) (٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصحيفة ثم دعانا فاتيناه .

- ( ١ ) خباب بن الارت ، التميمي ، ويقال الخزاعي ابو عبد الله ، سبي في الجاهلية فبيع بمكة ، فكان مولى ام انمار الخزاعية . من السابقين الى الاسلام ، اسلم سادس سنة ، وكان من المستضعفين ، وعذب عذابا شديدا في الله ، وشهد بدرا ، ثم نزل الكوفة ، ومات بها سنة سبع وثلاثين /ع . ترجمته في : الاصابة ( ١ : ٤١٦ ) ، التقريب ( ١ : ٢٢١ ) .
- ( ٢ ) في الاصل (قاعد) بالرفع ، والتصويب من الطبرى وابن كثير والدر المنثور وسنن ابن ماجه .
- ( ٣ ) في الاصل (حقنا) وقد وضع فوقها اشارة الالغاء ، وفي الهامش (فضلنا) وهو موافق للطبرى وابن كثير والدر المنثور وابن ماجه .
- ( ٤ ) في الاصل (فرما) بالالف الممدودة . والصواب ما اثبت .
- درجته : اسناده حسن ان شاء الله ، لان مايرويه اسباط هو نسخة وهي تفسير السدي .
- وقد روى ابن ماجه هذا الخبر بهذا الاسناد ، وقال في الزوائد اسناده صحيح ورجاله ثقات . =



أخرجه ابن ماجه في سننه ( ٢ : ١٣٨٢ ) برقم ٤١٢٧ - كتاب الزهد - باب مجالسة الفقراء ، مع الخبرين ( ٢٩١ ) ، ( ٢٩٣ ) وجعلهم خبرا واحدا ، فقال : حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان به ، مثله .

وفيه : ( فاقصم عندك ) بدل ( عنا ) . وزاد في الاثر ( ٢٩٣ ) زيادة يسيرة موضحة لبعض الكلمات في الآية . قال في الزوائد : اسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

وقد روى مسلم والنسائي والمصنف - ابن ماجه - بعضه من حديث سعد بن ابي وقاص . ا . هـ

وكذا أخرجه ابن جرير ( ١١ : ٣٧٦ ) برقم ١٣٢٥٨ ، خبرا واحدا عن الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي ، قال حدثنا ابي ، قال حدثنا اسباط به ، مثله ، باختلاف يسير في بعض الالفاظ .

وكذا أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ( ١ : ٢٦٢ ) ، خبرا واحدا وكذا الواحدى في اسباب النزول ( ١٤٥ ) من طريق حكيم بن زيد قال حدثنا السدى ، به ، نحوه .

وقال ابن كثير ( ٣ : ٢٥٥ ) قال ابن ابي حاتم : فذكره مثله سنننا ومتنا . وقال : ورواه ابن جرير من حديث اسباط ، به . وهذا حديث غريب ، فان هذه الآية مكية ، والاقرع بن حابس وهيبنة انما اسلما بعد الهجرة بدهر .

وذكره ابن الجوزى في زاد المسير ( ٣ : ٤٤ ) دون نسبة ولا اسناد فقال : وقال خباب بن الارت : فذكر نحوه .

وذكره السيوطى في الدر ( ٣ : ١٣ ) ، والشوكانى ( ٢ : ١٢١ ) ، ونسباه لابن ابي شيبة وابن ماجه و ابي يعلى و ابي نعيم فى الحلية و ابي جرير و ابن المنذر و ابن ابي حاتم و ابي الشيخ و ابن مردويه و البيهقى فى الدلائل عن خباب ، بمثل حديث الطبرى .

وذكره صاحب كنز العمال ( ٢ : ٤٠٨ ) برقم ٤٣٧٣ ، عن عمر ، نحوه وعزاه الى ابن ابي شيبة .

(٢٧٦) حدثنا احمد بن سنان الواسطي<sup>(١)</sup> ثنا عبد الرحمن بن مهدي<sup>(٢)</sup> ثنا  
سفيان<sup>(٣)</sup> عن المقدام بن شريح<sup>(٤)</sup> عن ابيه<sup>(٥)</sup> عن سعد بن ابي وقاص<sup>(٦)</sup>

(١) (٢) (٣) تقدموا في (١٧١) وهم ثقات ائمة . وفي تهذيب الكمال  
(١: ٥١٢) : روى سفيان الثوري عن المقدام بن شريح .

(٤) المقدام بن شريح بن هاني بن يزيد الحارثي ، الكوفي . روى عن  
ابيه ، وعنه ابنه يزيد وسفيان وشعبة . وثقه احمد وابوحاتم والنسائي  
وبعقوب بن سفيان . زاد ابو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن  
حبان في الثقات ، وقال الذهبي في الكاشف : صدوق ، وقال ابن  
حجر : ثقة ، من السادسة / بخ م ٤ .

ترجمته في : الجرح (٨: ٣٠٢) ، الكاشف (٣: ١٧٢) ، التهذيب  
(١٠: ٢٨٧) ، التقريب (٢: ٢٧٢) .

(٥) شريح بن هاني بن يزيد الحارثي المذحجي ، ابو المقدام الكوفي  
روى عن ابيه وعمر وطى وبلال وسعد بن ابي وقاص وابي هريرة وعائشة  
وعنه : ابناه المقدام ومحمد وعامر الشعبي ويونس بن ابي اسحاق  
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وذكره ابن سعد في الطبقة  
الاولى من تابعي اهل الكوفة . وذكره مسلم في المخضرمين . وثقه  
احمد وابن معين والنسائي . وقال ابن خراش : صدوق ، وذكره ابن  
حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مخضرم ، ثقة ، قتل مع ابي بكر  
بسجستان / بخ م ٤ .

ترجمته في : الجرح (٤: ٣٣٣) ، تهذيب الكمال للمزي (٢: ٥٧٩) ،  
التهذيب (٤: ٣٣٠) ، التقريب (١: ٣٥٠) .

(٦) سعد بن ابي وقاص : مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب  
الزهري ، ابو اسحاق ، احد العشرة ، واصل من رمى بسهم في سبيل الله  
ومناقبه كثيرة ، مات بالعقيق سنة خمس وخمسين على المشهور ، وهو آخر  
العشرة وفاة / ع .

ترجمته في : الاصابة (٢: ٣٣) ، التقريب (١: ٢٩٠) .  
درجته : اسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

اخرجه مسلم (٤: ١٨٧٨) كتاب فضائل الصحابة - باب في فضل سعد  
ابن ابي وقاص رضي الله عنه ، برقم (٤٥) عن زهير بن حرب حدثنا  
عبد الرحمن به ، عن سعد : في نزلت : ( ولا تطرد الذين ... ) ، قال =

( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) ، قال : نزلت في ستة / انا وابن مسعود فيهم ، فانزلت ان ادن هؤلاء .

٢٧٣

نزلت في ستة : انا وابن مسعود منهم . وكان المشركون قالوا له : تدني هؤلاء .

وبرقم ( ٤٦ ) من طريق اسراييل عن المقدم بن شريح به ، عن سعد قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم : اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا ، قال : وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما ، فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله ان يقع ، فحدث نفسه فانزل الله : ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ) .

واخرجه النسائي ( ص ٦٦ ) بتحقيق حمد الصليفي ، عن محمد بن بشار ، تا عبد الرحمن ، به ، عن سعد ، مثله . ( وقد ورد سعيد ، وهو خطأ مطبعي ) .

واخرجه ابن ماجة في سننه ( ٢ : ١٣٨٣ ) في كتاب الزهد - بسباب مجالسة الفقراء - برقم ( ٤١٢٨ ) ، من طريق قيس بن الربيع عن المقدم ابن شريح عن ابيه عن سعد بمثل حديث مسلم رقم ( ٤٦ ) مع خلاف يسير في بعض الفاظه .

واخرجه ابن جرير ( ١١ : ٣٧٨ ) برقم ١٣٢٦٣ ، عن المثني قال : حدثنا ابو حذيفة قال : حدثنا سفيان ، به ، نحوه .

واخرجه الحاكم في المستدرک ( ٣ : ٣١٩ ) من طريق سفيان ، به ، نحوه وقال : صحيح على شرطهما ، واقره الذهبي .

واخرجه ابو نعيم في الحلية ( ١ : ٣٤٥ - ٣٤٦ ) ، والواحد في اسباب النزول ( ص ١٤٥ ) ، من طريق قيس بن الربيع عن المقدم بن شريح ، به ، نحوه .

واخرجه البيهقي في دلائل النبوة ( ١ : ٢٦٣ ) من طريق اسراييل عن المقدم بن شريح ، به ، نحوه .

وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٥٥ ) من طريق سفيان به ، نحوه . وقال : رواه الحاكم من طريق سفيان وقال على شرط الشيخين ، واخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق المقدم بن شريح ، به . ا . ه =

## الوجه الثاني :

(٢٧٧) حد ثنا <sup>(١)</sup>ابي سهل بن عثمان ، ثنا <sup>(٢)</sup>عبيد الله بن موسى ، عن <sup>(٣)</sup>ابي جعفر عن

= وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٤٤) دون نسبة ولا اسناد ، عن سعد ، نحوه .

وفي لباب النقول (ص ٩٨) : روى ابن حبان والحاكم عن سعد ، نحوه . وذكره السيوطي في الدرر (٣ : ١٣) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٢١) ونسباه للقرطبي ، واحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم ، والنسائي ، وابن ماجه وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابن حبان ، وابي الشيخ ، وابن مردويه ، والحاكم ، وابي نعيم في الحلية ، والبيهقي في الدلائل ، عن سعد بن ابي وقاص قال : لقد نزلت هذه الآية في ستة انا ، وعبد الله بن مسعود ، وبلال ، ورجل من هذيل ، واثنين ، قالوا يارسول الله اطردهم فانا نستحي ان نكون تبعاً لهؤلاء ، فوقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم ماشاء الله ان يقع ، فانزل الله : ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) ، الى قوله : ( اليس الله باعلم بالشاكرين ) .

وذكره ابن الاثير في جامع الاصول (٢ : ١٣٢) برقم ٦١٦ ، عن سعد ابن ابي وقاص ، وعزاه لمسلم .

واخرجه سفيان الثوري في تفسيره (ص ١٠٧) عن المقدم بن شريح عن ابيه قال : قال سعد : نزلت هذه الآية في ستة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . منهم ابن مسعود . قال : كنا نسبق النبي صلى الله عليه وسلم وندنوه ، فقالت قریش : تدني هؤلاء وتنحينا ، فكان للنبي صلى الله عليه وسلم هم ، فنزلت : ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) الى آخر الآية .

(١) سهل بن عثمان الكندي ، ابو مسعود العسكري ، الرازي ، تقدم في

(٢٣٣) وهو حافظ ثقة ، له غرائب .

(٢) (٣) تقدموا في (٢٤٥) .

(١) الربيع بن انس قال : كان رجال يستبقون الى مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم بلال ، وصهيب ، وسلمان . قال : فيجيء اشراف قومه وساداتهم ، وقد اخذ هؤلاء المجلس ، فيجلسون ناحية . فقالوا — وصهيب رومي ، وسلمان فارسي ، وبلال حبشي ، يجلسون عنده ونحن نجيء فنجلس ناحية ، حتى ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا سادة قومك واشرافهم ، فلواد نيتنا منك اذا جئنا ، قال : فهم ان يفعل فانزل الله تعالى : ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ، يريدون وجهه ) يعني سلمان واصحابه .

قوله : ( الذين يدعون ربهم ) .

(٢٧٨) حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ، قوله : ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) ، يعني : يعبدون ربهم .

(٢)

(١) تقدم في (٢٤٥) .

درجته : اسناده حسن لانه نسخة .

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ١٣ - ١٤) ، وهواه لعبد بن حميد وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن الربيع بن انس ، مثله . ولم يذكر في آخره : يعني سلمان واصحابه . وقد مر في تخريج الخبر (٢٧٦) عن سعد بن ابي وقاص ، من تفسير سفيان الثوري وابنه كثير وغيره ، بمعناه .

(٢) اسناده صحيح ، مضى في (١٩) .

اخرجه الطبري (١١ : ٣٨١) برقم ١٣٢٦٦ ، مع الخبر (٢٨٣) وجعلها خيرا واحدا ، عن المثني قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، به عن ابن عباس مثله .

وكذا ذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٤) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٢١) خيرا واحدا ، ونسياه لابن جريب ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، من طريق علي عن ابن عباس ، مثله .

(٢٧٩) حدثنا ابو سعيد الاشج (١) حدثنا وكيع (٢) عن سفيان (٣) عن مغيرة (٤) عن ابراهيم (٥) (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي) ، قال : هم اهل الذكر .

(١) (٢) (٣) تقدموا في (١٣٣) وهم ثقات ائمة . وقد روى الثوري عن مغيرة .

(٤) المغيرة بن مقسم ، الضبي مولا هم ، ابو هشام ، الكوفي ، الاعشى روى عن ابيه وابي وائل وابراهيم النخعي والشعبي ومجاهد وغيرهم وعنه : شعبة والثوري وسليمان التيمي وآخرون . متفق على توثيقه لكن لين احمد بن حنبل رويته عن ابراهيم النخعي فقط مع انها في الصحيحين . وقال ابن فضال : كان يدلس ، فلا يكتب الا ما قال حدثنا ابراهيم . وقال العجلي : مغيرة ثقة فقيه الحديث الا انه كان يرسل الحديث عن ابراهيم فاذا وقف اخبرهم ممن سمعه ، وكان ممن فقهاء اصحاب ابراهيم . ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، فهو لا يقبل حديثه الا اذا صرح بالسماع . قال ابن حجر في هدى الساري : ما اخرج له البخاري عن ابراهيم الا ما توسع عليه واحتج به الائمة . وقال في التقريب : ثقة متقن ، الا انه كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم ، من السادسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح / ع .

ترجمته في : الجرح (٨ : ٢٢٨) ، الميزان (٤ : ١٦٥) ، التهذيب (١٠ : ٢٦٩) ، التقريب (٢ : ٢٧٠) ، طبقات المدلسين (ص ٣٣) ، هدى الساري (ص ٤٤٥) .

(٥) ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود النخعي ، ابو عمران الكوفي روى عن مسروق وعلقمة ورأى عائشة وادرك انس بن مالك . روى عنه منصور والاعمش ومغيرة وحماد . احد الاعلام ، فقيه العراق ومفتي الكوفة واحد الحفاظ ، وهو من صفار التابعين . وقال الحافظ العلاءي ابو سعيد : هو مكثر من الارسال ، وجماعة من الائمة صححوا مراسيله وخص البيهقي ذلك بما ارسله عن ابن مسعود وعن الاعمش : ما سألت ابراهيم عن شيء الا وجدت عنده اصلا . وقال ابن المديني : كان من اعلم الناس باصحاب عبد الله وافطنهم به . وعن الاعمش قال : قلت لابراهيم : اسند لي عن ابن مسعود ، فقال : اذا حدثتكم عن رجل =

(٢٨٠) حدثنا ابو سعيد الاشج<sup>(١)</sup> ثنا ابو احمد الزبيرى<sup>(٢)</sup>

= عن عبد الله فهو الذى سمعت، واذا قلت : قال عبد الله ، فهو عن غير واحد عن عبد الله . وقال الذهبي : استقر الامر على ان ابراهيم حجة ) ، وانه اذا ارسل عن ابن مسعود وغيره فليس ذلك بحجة . وقال ابن حجر: فقيه ثقة ، الا انه يرسل كثيرا ، من الخامسة ، مات سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين او نحوها / ع .

ترجمته فى : الجرح ( ٢ : ١٤٤ ) ، المراسلى ( ص ١٧ ) ، التذكرة ( ١ : ٧٣ ) ، الميزان ( ١ : ٧٤ ) ، تهذيب الكمال ( ١ : ٦٧ ) ، التهذيب ( ١ : ١٧٧ ) ، التقريب ( ١ : ٤٦ ) .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات الا ان مغيرة لم يصرح بالسماع من ابراهيم . وقد ورد عند الطبرى من طريق منصور عن ابراهيم . ومنصور ابن المعتمر ثقة ثبت ومن اثبت الناس فى ابراهيم ، كما فى التهذيب ( ١٠ : ٣١٢ ) ، والتقريب ( ٢ : ٢٧٦ ) ، فيزول هذا الاشكال ويصبح اسناده صحيحا لغيره . والله اعلم .

اخرجه ابن جرير ( ١١ : ٣٨٥ ) برقم ١٣٢٨٤ ، عن ابن وكيع قال : حدثنا ابي = وعن هناد قال : حدثنا وكيع = عن سفيان عن منصور عن ابراهيم ، قوله : ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى ) قال : اهل الذكر .

واخرجه الطبرى برقم ( ١٣٢٨٥ ) عن ابن وكيع قال : حدثنا جرير عن منصور ، فى الآية قال : هم اهل الذكر .

وبرقم ( ١٣٢٨٦ ) عن ابن حميد قال : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن ابراهيم ، فى الآية ، قال : لا تطردهم عن الذكر .

وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ١٤ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٢١ ) ، ونسباه لابن ابي شيبة وابن جوير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابى الشيخ عن ابراهيم النخعى ، فى قوله : ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى ) ، قال : هم اهل الذكر ، لا تطردهم عن الذكر وقال سفيان : هم اهل الفقر - وعند الشوكانى - : هم اهل الفقه .

( ١ ) هو عبد الله بن سعيد ، تقدم فى ( ٩٨ ) وهو ثقة .

( ٢ ) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الاسدى ، ابو احمد الزبيرى الكوفى ، روى عن فطر ومسر واسرائيل بن يونس . وعنه : احمد =

عن اسرائيل<sup>(١)</sup> عن جابر<sup>(٢)</sup> عن

ومحمود بن غيلان وابوسعيد الاشج . قال ابن نمير : ثقة صحيح الكتاب . وقال بنسدار : ما رأيت احفظ منه . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، الا انه قد يخطيء في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين / ع .

ترجمته في : الجرح ( ٢٩٧ : ٧ ) ، الكاشف ( ٦٠ : ٣ ) ، المـزى ( ١٢١٩ : ٣ ) ، التهذيب ( ٢٥٤ : ٩ ) ، التقريب ( ١٧٦ : ٢ ) .

( ١ ) اسرائيل بن يونس ، تقدم في ( ٢٣ ) وهو ثقة . روى عن جابر بن يزيد الجعفي . وعنه ابو احمد الزبيرى .

( ٢ ) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، ابو عبد الله الكوفي ، روى عن ابيه الطفيل وعكرمة وعطاء والشعبي وابي جعفر وجماعة . وعنه : شعبة والتوري واسرائيل . وهذا : الثوري وشعبة ووكيح . ورووا عنه وخاصة اذا قال حدثنا او سمعت او سألت فانه ثقة .

ثانيهما : عدم الاحتجاج به ، ورموه بالكذب والرفض والرجعة . وممن قال بهذا ابن معين وابن مهدي ويحيى القطان والامام احمد والنسائي والحاكم ابو احمد وابن عدى وابوداود وابن عيينة وابن سعد والعجلي والعقيلي وابن حبان والذهبي . وقال ابن حبان : كان سبئيا ، وكان يقول : ان عليا عليه السلام يرجع الى الدنيا ، فكان احتج محتج بان شعبة والثوري رويا عنه قلنا : الثوري ليس من مذهبه ترك الرواية عن الضعفاء ، واما شعبة وغيره فأروا عنده اشياء لم يصبروا عنها وكتبوها ليصرفوها ، فربما ذكر احدهم عنه الشيء بعد الشيء على جهة التعجب فتداوله الناس بينهم . ا . هـ . ولعل الذين وثقوه انما وثقوه اولى امره ، لاستقامته ، ثم انحرف في آخرة واصبح احد طمء الشيعة . ولذلك كان يحيى القطان وابن مهدي يروون عنه ، ثم تركوه بآخرة وضربوا على حديثه والله اعلم . وقال ابو حاتم : يكتب حديثه على الاعتبار ولا يحتج به . وقال ابو زرعة : لين ، وقال ابن حجر : ضعيف رافضى ، من الخامسة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين / د ت ق . =



ابي جعفر قال <sup>(١)</sup> : كان يجلس معهم يعلمهم القرآن .

= ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٤٩٧ ) ، المجروحين ( ١ : ٢٠٨ ) ، الميزان ( ١ : ٣٧٩ ) ، الكاشف ( ١ : ١٧٧ ) ، تهذيب الكمال للمزى ( ١ : ١٨١ )  
التهذيب ( ٢ : ٤٦ ) ، التقريب ( ١ : ١٢٣ ) .

( ١ ) هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي ، ابو جعفر الباقر ، امه بنت الحسن بن علي بن ابي طالب . روى عن ابيه وجديه الحسن والحسين وسعرة بن جندب وابي سعيد وانس وابن المسيب وغيرهم . وارسل عن ابن عباس وجابر بن عبد الله وعبد الله بن جعفر بن ابي طالب وطى وابي هريرة وعائشة وام سلمة . روى عنه ابنه جعفر والزهرى والاعمش وحجاج بن ارطاة وآخرون . سكت عليه ابن ابي حاتم في الجرح ، ووثقه الائمة ، وكان كثير الحديث فقيها فاضلا ، وعن سالم بن ابي حفصة : سألت ابا جعفر وابنه جعفر بن محمد عن ابي بكر وعمر فقالا لي : يا سالم تولهما وابرا من عدوهم فانهما كانا امامي هدى . وقال ابن حجر : ثقة ، فاضل ، من الرابعة مات سنة بضع عشرة ومائة / ع .

ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٢٦ ) ، المراسيل ( ص ١٤٩ ) ، الحليمة ( ٣ : ١٨٠ ) ، التذكرة ( ١ : ١٢٤ ) ، التهذيب ( ٩ : ٣٥٠ ) التقريب ( ٢ : ١٩٢ ) .

درجته : اسناده فيه جابر الجعفي وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات .  
اخرجه الطبري ( ١١ : ٣٨٦ ) برقم ١٣٢٨٧ ، عن المثني ، قال : حدثنا اسحاق ، قال : حدثنا وكيع ، عن اسرائيل ، عن جابر عن ابي جعفر قوله : ( واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) الكهف ( ٢٨ ) ، قال : كان يقرئهم القرآن ، من الذي يقص على النبي صلى الله عليه وسلم ؟

قال الشيخ شاكر معلقا : وهذا الكلام جملتان منفصلتان ، الاولى : ( كان يقرئهم القرآن ) والاخرى الاستفهام : ( من الذي يقص . . . ) وكلتاهما رد على من تأول الآية ، على انها مراد بها القصص وهم الوعاظ . . . ثم قال : اي من هذا الذي يعظ رسول الله ويذكره بالله وبآيات الله ؟ وهذه حجة مبينة في فساد من تأول الآية على غير الوجه الصحيح الذي اجمعت عليه الحجة . ا . هـ

## الآية (٥٢) .

قوله : (بالغداة) .

(٢٨١) حدثنا ابي ثنا ابو حذيفة ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد (٤)  
(٣) (١) (٢) (١) (٢) (٣) (٤)  
(ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي) ، قال : صلاة المفروضة

الصبح .

(٢٨٢) وروى عن الضحاك نحو ذلك . (٥)

(٢٨٣) وروى عن ابن عباس (٦)

(١) هو موسى بن مسعود البصري ، ابو حذيفة النهدي ، تقدم في (١٤١) وهو صدوق سيء الحفظ .

(٢) (٣) (٤) تقدموا في (٢٢٤) .

درجته : اسناده حسن ، لان مايرويه ابو حذيفة عن شبل نسخة .  
واخرجه ابن جرير (٣٨٢: ١١) برقم ١٣٢٦٩ ، مع الاثر (٢٨٤) ،  
وجعلهما اثرا واحدا ، عن المثني قال : حدثنا ابو حذيفة ، به ، عن  
مجاهد : (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي) ، الصلاة  
المفروضة ، الصبح والعصر .

وكذا ذكرهما السيوطي في الدر (٣: ١٤) والشوكاني في الفتوح  
(٢: ١٢١) اثرا واحدا ، ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد  
في الآية ، قال : الصلاة المفروضة ، وعند الشوكاني : المكتوبة - الصبح  
والعصر .

وفي زاد المسير (٣: ٥٣) : وفي رواية عن مجاهد وقتادة ، قالا : يعني  
صلاة الصبح والعصر .

(٥) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، صدوق كثير الارسال ، مضى في (٣) .  
واخرجه ابن جرير (٣٨٢: ١١) برقم ١٣٢٧٢ ، عن الحسين بن  
الفرج قال : سمعت ابا معاذ قال : اخبرنا عبيد قال : سمعت الضحاك  
يقول في قوله : (يدعون ربهم بالغداة والعشي) ، قال : يعبدون ربهم  
(بالغداة والعشي) ، يعني : الصلاة المفروضة .

(٦) تقدم في تخريج الخبر (٢٧٨) ، من الطبري والدر المنثور وفتح القدير  
عن ابن عباس انه قال : يعني الصلاة المكتوبة . وفي زاد المسير (٣: ٥٣)  
الصلاة المكتوبة ، قاله ابن عمر وابن عباس .

(١) ومجاهد والنخعي قالوا : في صلاة المكتوبة .

قوله : ( والعشى يريدون وجهه ) .

( ٢٨٤ ) حدثنا ابي ثنا ابو حذيفة ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى ) ، قال : صلاة المفروضة العصر .<sup>(٣)</sup>

( ٢٨٥ ) حدثنا ابو عبيد الله بن اخي بن وهب ثنا عمي حدثني يحيى بن ايوب<sup>(٦)</sup>

( ١ ) واخرج الطبري ( ١١ : ٣٨٢ ) برقم ١٣٢٧١ ، من طريق عيسى وورقاء جميعا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قول الله : ( الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى ) قال : الصلاة المكتوبة .  
وبرقم ( ١٣٢٧٥ ) من طريق منصور ، عن مجاهد وابراهيم : ( واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى ) ، قال : الصلوات الخمس .

وفي زاد المسير ( ٣ : ٥٣ ) : وقال مجاهد : الصلوات الخمس .

( ٢ ) هو ابراهيم بن يزيد النخعي ، ابو عمران الكوفي ، ثقة فقيه ، تقدم في ( ٢٧٩ ) .

وقد تقدم في التعليق السابق ان الطبري اخرج اثر النخعي برقم ( ١٣٢٧٥ ) عن مجاهد وابراهيم في الآية ، قال : الصلوات الخمس .  
وفي زاد المسير ( ٣ : ٥٣ ) : والقول الثاني : انه ذكر الله تعالى قاله ابراهيم النخعي ، وعنه : اي : عن النخعي : كالقول الاول ( وهو : الصلاة المكتوبة ) .

( ٣ ) مضى تخريجه مع الاثر ( ٢٨١ ) .

( ٤ ) في الاصل : ( ابو عبيد الله ) ، والصواب ما اثبت ، وقد تقدم في ( ٢٢٨ ) ، وهو صدوق تغير بآخرة .

( ٥ ) هو عبد الله بن وهب ، تقدم في ( ٢٢٨ ) وهو ثقة حافظ عابد .

( ٦ ) يحيى بن ايوب الغافقي ، ابو العباس المصري . روى عن يزيد بن ابي حبيب وجعفر بن ربيعة ومثنى بن الصباح . وعنه ابن وهب وسعيد بن ابي مريم وسعيد بن عفير وآخرون . عالم اهل مصر ومفتيهم . قال ابن معين : صالح وقال مرة : ثقة وكذا قال الترمذي عن البخاري . وقال يعقوب بن سفيان : كان ثقة حافظا ، وقال النسائي : ليس بالقوي وقال =

عن / المثنى بن الصباح <sup>(١)</sup> عن عمرو بن شعيب <sup>(٢)</sup> في قول الله : ( يدعون ل ٧٣ ب

مرة : ليس به بأس ، وقال ابو حاتم : منعه الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال احمد : كان سيء الحفظ ، وقال الساجي صدوق بهم ، وقال الحاكم ابو احمد : كان اذا حدث من حفظه يخطئ ، وما حدث من كتابه فلا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق ربما اخطأ ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائة . استشهد به البخاري في عدة احاديث من روايته عن حميد الطويل واخرج حديثه عن يزيد بن ابي حبيب بمتابعة غيره واحتج به الباقر / ع .

ترجمته في : الجرح ( ٩ : ١٢٧ ) ، الميزان ( ٤ : ٣٦٢ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٥٠ ) ، تهذيب الكمال للمزي ( ٣ : ١٤٩٠ ) ، التهذيب ( ١١ : ١٨٦ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٤٣ ) ، هدى الساري ( ص ٤٥ ) .

( ١ ) المثنى بن الصباح ، اليماني ، الابن ابي ، ابو عبد الله او ابو يحيى نزيل مكة ، اصله من الفرس . روى عن عطاء ومجاهد وعمرو بن شعيب وعنه : عبد الرزاق وطى بن عياش ويحيى بن ايوب وآخرون . قال ابو حاتم وغيره : لين الحديث ، وقال ابن عدي : الضعف على حديثه بسين وقال ابن حجر : ضعيف ، اختلط بآخرة ، وكان عابداً ، من كبار السابعة مات سنة تسع واربعين ومائة / د ت ق .

ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٣٢٤ ) ، الميزان ( ٣ : ٤٣٥ ) ، الكاشف ( ٣ : ١١٩ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٣٥ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٢٨ ) .

( ٢ ) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي ابو ابراهيم ويقال ابو عبد الله المدني ، ويقال الطائفي . روى عن ابيه وابن المسيب ومجاهد والربيع بنت معوذ . وعنه : ايوب وحسين المعلم والاوزاعي والمثنى بن الصباح وآخرون . قال يحيى القطان : اذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به . وعن احمد : اصحاب الحديث اذا شاءوا احتجوا بحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده واذا شاءوا تركوه وقال البخاري : رأيت احمد وابن المديني واسحاق و ابا عبيد وهامة اصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ما تركه احد من المسلمين ، قال البخاري : من الناس بعدهم ؟ وقال ابوداود ليس بحجة . وقال ابو زرعة : روى عنه الثقات ، وانما انكروا عليه كثرة روايته عن ابيه عن جده ، وقال : انما سمع احاديث يسيرة ، واخذ صحيفة كانت عنده فرواها ، وعامة المناكير تروى عنه انما هي من

ربهم خوفا وطمعا ، بالفداة والعشى ) ، قال : العشى : صلاة العشاء .<sup>(١)</sup>

المثنى بن الصباح وابن لهيعة والضعفاء ، وهو ثقة في نفسه ، انما تكلم فيه بسبب كتاب عنده وما اقل ما نصيب عنه مما روى عن غير ابيه عن جده من المنكر . وقال ابو حاتم : ليس بقوى ، يكتب حديثه ، وماروى عنه الثقات فيذاكر به . وقال ابن عدى : روى عنه ائمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء ، الا ان احاديثه عن ابيه عن جده مع احتمالهم اياه لم يدخلوها في صحاح ماخرجوا ، وقال هي صحيفة . قال ابن حجر : عني ابن عدى غير الصحيحين . وقال ابن حجر : ضعفه ناس مطلقا ، ووثقه الجمهور ، وضعف بعضهم روايته عن ابيه عن جده ومن ضعفه مطلقا فمحمول على روايته عن ابيه عن جده . فاما روايته عن ابيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ عن ، فاذا قال حدثني ابي فلاريب في صحتها كما يقتضيه كلام ابي زرعة . واما رواية ابيه عن جده فانما يعنى بها الجد الاطلى عبد الله بن عمرو لا محمد بن عبد الله وقد صرح شعيب بسماعه من عبد الله في اماكن وصح سماعه منه ، لكن هل سمع منه جميع ما روى عنه ام سمع بعضها والباقي صحيفة؟ الظاهر انه سمع البعض . وقال في التقريب : صدوق ، من الخامسة ، مات سنة ثمان عشرة ومائة / ز ٤ .

ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٢٣٨ ) ، الميزان ( ٣ : ٢٦٣ ) ، الكاشف

( ٢ : ٣٣٢ ) ، التهذيب ( ٨ : ٤٨ ) ، التقريب ( ٢ : ٧٢ ) .

ادخل المصنف بهذه الرواية آية السجدة في آية الانعام ، فالايحة ( ١ )

( ١٦ ) من السجدة هي : ( تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ) والتي في الانعام : ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالفداة والعشى ) . فادخل قوله : ( خوفا وطمعا ) وهي من السجدة .

درجته : اسناده ضعيف .

لم اجده عن عمرو بن شعيب عنه غير ابن ابي حاتم ، ووجدت شواهد له . ففي الدر المنثور ( ٥ : ١٧٤ ) : اخرج الترمذى وصححه وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة عن انس بن مالك ، ان هذه الآية : ( تتجافى جنوبهم عن المضاجع ) - السجدة ١٦ - نزلت في انتار الصلاة التي تدعى العتمة . ( وانظر =

قوله تعالى : (علطيك من حسابهم من شىء) .

(٢٨٦) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شهابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح مسند مجاهد ، قوله : ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ، ما عليك من حسابهم من شىء وما من حسابك عليهم من شىء فتطردهم ) المصلين بلالاً وابن ام معبد ، فكانا يجالسان محمداً صلى الله عليه وسلم ، فقالت قريش نحقرتهما : لولا هما وامثالهما لجالساك . فنهى عن طردهم ، الى قوله : ( ليس الله باطم بالشاكرين ) .<sup>(١)</sup>

هذا الخبر في تفسير الطبرى ( ١١ : ٦٣ - ٦٤ ) ، وبهامشه النيسابورى وتفسير غرائب القرآن ) .

واخرج الفريابى وابن ابي حاتم وابن مردويه عن انس فى قوله : ( تتجافى جنوبهم عن المضاجع ) قال : كانوا لا ينامون حتى يصلوا العشاء .  
واخرج البخارى فى تاريخه وابن مردويه عن انس قال : نزلت ( تتجافى جنوبهم عن المضاجع ) فى صلاة العشاء .

واخرج محمد بن نصر وابن جرير عن ابي سلمة فى قوله : ( تتجافى جنوبهم . . . ) فى صلاة العتمة . ( وانظر هذا الخبر فى الطبرى مع النيسابورى ( ٢١ : ٦٣ - ٦٤ ) عن ابي سلمة وعطاء قال العتمة ) .  
وقال ابن كثير ( ٦ : ٣٦٤ ) : وعن انس هو انتظر صلاة العتمة . قال رواه ابن جرير باسناد جيد . وقال الضحاك هو صلاة العشاء فى جماعة وصلاة الغداة فى جماعة .

وفى زاد المسير ( ٦ : ٣٣٩ ) : والثالث : انها نزلت فى صلاة العشاء كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينامون حتى يصلوها قاله ابن عباس . والرابع : انها صلاة العشاء والصبح فى جماعة قاله ابو الدرداء والضحاك .

( ١ ) اسناده حسن تقدم فى ( ١٥ ) .

ذكره جامع تفسير مجاهد ( ص ٢١٥ ) من طريق آدم ، قال ثنا ورقاء ، به مثله . وفيه : ( بلالا وابن ام معبد ) .

( وامثالهما لجالساك ) . وزاد فى آخره : ونزلت فيهم ايضا  
( واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم ) - الآية ٥٤ - . =

الآية (٥٢) .

قوله : (فتكون من الظالمين) .

(٢٨٧) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ثنا اصبخ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله : (فتطرد هم فتكون من الظالمين) : ما بينك وبين ان تكون من الظالمين الا ان تطردهم .<sup>(١)</sup>

الآية (٥٣) .

قوله : (وكذلك فتنا بعضهم ببعض) .

(٢٨٨) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله : (وكذلك فتنا بعضهم ببعض) ، يعني جعل بعضهم اغنياء وبعضهم فقراء<sup>(٢)</sup> .

واخرجه الطبري (١١ : ٣٧٨) برقم ١٣٢٦٢ ، من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، مثله . وفيه : (وامثالهما لجالسناه) . وزاد في آخره : قال : (قل سلام عليكم) ، فيما بين ذلك ، في هذا . وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٣) وعزاه لعبد بن حميد وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد ، مثله . وفيه (تحقرة لهما لولا هما واشباههما لجالسناه) .

اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم في (١٧) .

ولم آجده عن غير ابن ابي حاتم .

قال الشوكاني في الفتح (٣٦ / ١١٩) : قوله : (فتكون من الظالمين) جواب للنهي ، اعني (ولا تطرد الذين يبرعون بك) ، اي : فان فعلت ذلك كنت من الظالمين ، وحاشاه عن وقوع ذلك ، وانما ~~يبرعون~~ يبرعون بالتعريض لئلا يفعل ذلك غيره صلى الله عليه وآله وسلم من اهل الاسلام كقوله تعالى : (لئن اشركت ليحبطن عملك) .

(٢) اسناده صحيح ، مضى في (١٩) . ١٠ نظر الصفة القابلة

اخرجه الطبري (١١ : ٣٨٩) برقم ١٣٢٩٠ ، مع الخبر (٢٩٠) وجعلها خيرا واحدا ، من المثني قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .

وكذا ذكرهما السيوطي في الدر (٣ : ١٤) ، والشوكاني في الفتح (٢) : (١٢١) ، خيرا واحدا ، ونسبها لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم

عن ابن عباس ، مثله . وفيه : (يعني انه جعل) بزيادة (انه) . وعند الشوكاني (سخرية) بدل (سخرية) .

قوله : (ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا) .

(٢٨٩) حدثنا محمد بن عمار ثنا يعمر بن بشير ثنا ابن المبارك انا اشعث ابن سوار عن كرد وس بن عباس عن عبد الله بن مسعود قال : مر الملائكة من قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعنده خباب وبلال وصهيب ، فقالوا : اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ ايامرنا ان نكون تبعاً لهؤلاء<sup>(١)</sup> ؟

(٢٩٠) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن طي بن ابي طلحة عن ابن عباس ، قوله : (ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا) قال : فقال الاغنياء للفقراء : اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ يعنني هداهم الله . وانما قالوا ذلك استهزاء وسخرية<sup>(٢)</sup> .

قوله : (اليس الله باطم بالشاكرين) .

(٢٩١) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عمرو بن محمد ل ٧٤ العنقزي ثنا اسباط عن السدي عن ابي سعد الازدي عن ابي الكنود عن خباب قال : ثم ذكر الاقرع وعيينة فقال : (وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا) يقول الله تعالى (اليس الله باطم بالشاكرين)<sup>(٣)</sup> .

(١) مضى تخريجه في الخبر (٢٧٠) وجاء هنا (عبد الله بن مسعود) وهو الصواب ان شاء الله . كما بينت في التعليق على الخبر (٢٧٠) ، لا (ابن عباس) ، والله اعلم .

(٢) اسناده صحيح ، تقدم في (١٩) ومضى تخريجه في الخبر (٢٨٨) .

(٣) مضى تخريجه مع الخبر (٢٧٥) .



قوله تعالى : ( واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا ) .  
 (٢٩٢) حدثني ابي ثنا ابو نعيم (١) ثنا سفیان (٢) عن مجمع التيمي (٣) قال : سمعت  
 ماهان (٤) قال : ( اتى ) النبي صلى الله عليه وسلم قوم فقالوا : يا رسول  
 الله انا اصينا ذنوباً عظيماً ، فلم يرد عليهم شيئاً ، فلما ذهبوا نزلت  
 هذه الآية : ( واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب  
 ربكم على نفسه الرحمة ) الآية . فدعاهم فقرأها عليهم .

- ( ١ ) ( ٢ ) تقدموا في ( ٢٠٠ ) ، وهما ثقتان .  
 ( ٣ ) مجمع التيمي ، وهو ابن سمعان - مثله في الثقات ووقع في التاريخ -  
 ( صمعان ) ، وسيأتي عند المصنف برقم ( ٣٠٠ ) ابن صمعان ، بالصاد -  
 الحائك ، ابو حمزة الكوفي . دعا الله عز وجل ان يمته قبل الفتنة  
 فمات من ليلته ، وخرج زيد بن طي من الغد وقتل سنة ( ١٢٢ ) وهي  
 نفس السنة التي خرج فيها . روى عن ماهان الزاهد روى عنه ابو حيان  
 التيمي وسفيان الثوري . قال ابن عيينة : كان له من الفضل غير قليل  
 وقال ابن معين : ثقة . وجاء في التاريخ الكبير انه يرسل عن ماهان .  
 ترجمته في : التاريخ الكبير ( ٧ : ٤٠٩ ) ، الجرح ( ٨ : ٢٩٥ ) .  
 ( ٤ ) في الاصل : " ماهان " وسيأتي عند المصنف برقم ( ٣٠٠ ) " ماهان " .  
 ماهان الحنفي ، ابو سالم الاعور ، وكان يقال له المسيح ، وليس بابي  
 صالح الحنفي ( عبد الرحمن بن قيس ) . روى عن ابن عباس وام سلمة  
 وعدة ، وعنه : ابراهيم بن ابي حنيفة واسماعيل بن سميع وفضل بن  
 غزوان وآخرون . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة  
 عابد ، من الثالثة . قتله الحجاج سنة ثلاث وثمانين / س .  
 ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٤٣٤ ) ، تهذيب الكمال للمزي ( ٣ : ١٣٠١ )  
 التهذيب ( ١٠ : ٢٥ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٢٧ ) .  
 ( ٥ ) في الاصل : ( اتا ) بالالف الممدودة .  
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وهو مرسل لان ماهان تابعي  
 لم يدرك الرسول صلى الله عليه وسلم ، كما ان مجمع يرسل عن ماهان  
 فالاسناد ضعيف .  
 اخرجه المصنف برقم ( ٣٠٠ ) من احمد بن سنان الواسطي ثنا عبد  
 الرحمن ثنا سفیان به ، نحوه . واخرجه الثوري في تفسيره ( ص ١٠٧ ) =

قوله : ( فقل سلام عليكم ) .

( ٢٩٣ ) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عمرو بن محمد العنقري ثنا اسباط عن السدي عن ابي سعد الازدي عن ابي الكنود عن خباب : ثم قال : ( واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة ) ، فدنونا منه يومئذ حتى وضعنا ركبنا على ركبته ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا ، فاذا اراد ان يقوم قام وتركنا ، فانزل الله تعالى : ( واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ) ، قال خباب : فكنا نقعد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فاذا بلغنا الساعة التي يقوم فيها قمنا وتركناه حتى يقوم .<sup>(١)</sup>

= عن مجمع عن ماهان ، نحوه .

واخرجه الطبري ( ١١ : ٣٩١ ) برقم ١٣٢٩٣ ، عن المثني قال حدثنا ابو نعيم ، به ، مثله .

وبرقم ( ١٣٢٩٢ ) عن هناد قال : حدثنا قبيصة ، عن سفيان ، به ، نحوه . ويختلف عن الاثر ( ٣٠٠ ) ب ( ان قمنا بالغداة والعشي يريدون وجهه ) بديل ( فذهبوا ) .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ( ٣ : ١٤ ) والشوكاني في الفتوح ( ٢ : ١٢١ ) ونسباه للفريابي ، وصيد بن حميد ، ومسدد في مسنده ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ عن ماهان ، مثله وفيه : ( فما رد عليهم شيئا ، فانصرفوا ) .

وفي مجمع البيان للطبرسي ( طبع صيدا ، ١٣٣٣ هـ ، ٣ : ٣٠٧ ) ان انس ابن مالك رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

( ١ ) مضى تخريجه مع الخبر ( ٢٧٥ ) .

## الآية (٥٤) .

قوله تعالى : ( انه من عمل منكم سوءاً ) .  
 (٢٩٤) حدثنا ابو سعيد الاشج<sup>(١)</sup> ثنا ابو خالد الاحمر عن عثمان بن الاسود عن<sup>(٢)</sup>  
 مجاهد ، وجويبر عن الضحاك ، في قوله : (سوءاً بجهالة) ، قال لا ليس<sup>(٣)</sup>  
 من جهالته (ان لا يعلم)<sup>(٤)</sup> حلالا ولا حراما ، ولكن من جهالته حين دخل<sup>(٥)</sup>  
 فيه .<sup>(٦)</sup>

- (١) (٢) تقدما في (٩٨) .  
 (٣) عثمان بن الاسود بن موسى المكي ، مولى بني جمح ، روى عن ابيه  
 ومجاهد وعطاء وسعيد بن جبير . وعنه : الثوري وابن المبارك ويحيى  
 القطان وابوعاصم . وثقة الائمة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من كبار  
 السابعة ، مات سنة خمسين ومائة او قبلها / ع .  
 ترجمته في : الجرح (٦ : ١٤٤) ، الكاشف (٢ : ٢٤٧) ، التهذيب  
 (٧ : ١٠٧) ، التقريب (٢ : ٦) .  
 (٤) مجاهد بن جبر المكي ، مضى في (٩) ، وهو ثقة امام .  
 (٥) جويبر بن سعيد البلخي ، راوى التفسير ، ضعف جدا ، وقد تقدم  
 في (٢٧٣) .  
 (٦) الضحاك بن مزاحم ، مضى في (٣) ، وهو صدوق كثير الارسال .  
 (٧) في الاصل : (ان يعلم حلالا ولا حراما) . واضفت (لا) فاصبحت  
 (ان لا يعلم . . .) لتستقيم العبارة .  
درجته : هذا الاثر يرويه المصنف من طريقين :  
 الاولى : عن ابي خالد الاحمر عن عثمان عن مجاهد ، وهذا فيه ضعف  
 من جهة ابي خالد ، وبقيته رجاله ثقات .  
 الثانية : عن ابي خالد عن جويبر عن الضحاك ، وهذا الاسناد ضعيف  
 لضعف جويبر ، وينجبر هذا الضعف برواية المصنف من الطريق الاولى  
 عن عثمان عن مجاهد ، وهما ثقتان . لكن يبقى ابو خالد بحاجة السي  
 متابع ، ولم اجده .  
 واخرجه الطبري (١١ : ٤٩٣) من طريقين :  
 الاولى : برقم (١٣٢٩٤) عن ابن وكيع قال حدثنا ابو خالد الاحمر  
 عن عثمان ، عن مجاهد : (من عمل منكم سوءاً بجهالة) ، قال : من جهل  
 انه لا يعلم حلالا من حرام ، ومن جهالته ركب الامر .  
 الثانية : برقم (١٣٢٩٥) عن ابن وكيع قال حدثنا ابو خالد عن جويبر  
 عن الضحاك ، مثله .

(٢٩٥) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شعبة ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، قوله : (سوءاً بجهالة) ، من (عصى) ربه فهو جاهل حتى ينزع عن معصيته .<sup>(٢)</sup>

(١) في الاصل : (عصا) بالالف الممدودة .

(٢) اسناده حسن ، وقد تقدم في (١٥) .

اخرجه الطبري (٨٩: ٨) ، من طرق عن مجاهد .

وبرقم (٨٨٣٤) من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، فسي قوله : (للذين يعطون السوء بجهالة) - النساء ١٧ - قال : كل من عصى ربه فهو جاهل حتى ينزع عن معصيته .

وبرقم (٨٨٣٥) من طريق شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، فسي الآية ، قال : كل من عمل بمعصية الله ، فذاك منه بجهل حتى يرجع عنه .

وبرقم (٨٨٣٨) عن ابن جريج عن مجاهد ، مثله .

وبرقم (١٣٢٩٦) (٣٩٣: ١١) من طريق جرير عن ليث عن مجاهد فسي الآية ، قال : من عمل بمعصية الله فذاك منه جهل حتى يرجع .

وبرقم (١٣٢٩٧) من طريق بكر بن خنيس عن ليث عن مجاهد قال : كل من عمل بخطيئة فهو بها جاهل . وفي تفسير ابن كثير (٣: ٢٥٧) قال بعض السلف : كل من عصى الله فهو جاهل .

وذكره السيوطي في الدرر (٢: ١٣٠) وعزاه لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، والبيهقي في الشعب ، عن مجاهد ، مثله .

ويشهد له ما اخرجه الطبري (٨: ٩٠) برقم ٨٨٣٩ ، بسنده عن ابن زيد ، في قول الله : (انما التوبة على الله للذين يعطون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب) - النساء ١٧ - قال : (الجهالة) : كل

امرى عمل شيئا من معاصي الله فهو جاهل ابدا حتى ينزع عنها وقراً : (هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون) - يوسف ٨٩ - وقراً : (والا تصرف عنى كيدهن اصعب اليهن واكن من الجاهلين) -

يوسف : ٣٣ ، قال : من عصى الله فهو جاهل حتى ينزع عن معصيته . وبرقم (٨٨٣٦) بسنده عن السدي : مادام يعصى الله فهو جاهل .

وبرقم (٨٨٣٧) بسنده ، من طريق ابي صالح عن ابن عباس : من عمل السوء فهو جاهل ، من جهالته عمل السوء . ولعل هذا الخبر يشهد للاثر (٢٩٤) ايضا .

- (٢٩٦) حدثنا ابو سعيد الاشع ثنا وكيع عن سفيان / عن جابر عن مجاهد ل ٧٤ ب  
 انما التوبة على الله للذين يحطون بالسوء بجهالة\* ، قال : الجهالة  
 العمى .  
 (٢٩٧) وروى عن عطاء ، مثله .

- \* هذه الآية رقم (١٧) من سورة النساء . اما التي في الانعام فهي  
 الآية (٥٤) وموضع الشاهد منها : ( انه من عمل منكم سوءا بجهالة  
 ثم تاب من بعده واصلح . . . . ) الآية .  
 (١) (٢) (٣) تقدموا في (١٣٣) ، وهم ثقات ائمة .  
 (٤) جابر بن يزيد الجعفي ، روى عن مجاهد ، وعنه الثوري ، وقد تقدم في  
 (٢٨٠) وهو ضعيف رافضى .  
 (٥) مجاهد بن جبر ، تقدم في (٩) وهو ثقة امام .  
درجسته : اسناده فيه جابر وهو ضعيف ، وبقيه رجاله ثقات .  
 واخرجه الطبري (٨ : ٩٠) برقم ٨٨٤٠ ، عن الحسن بن يحيى قال  
 اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن مجاهد : ( يعطون السوء  
 بجهالة ) ، قال : الجهالة : العمى . قلت : فيه انقطاع بين الثوري  
 ومجاهد فان الثوري ولد سنة (٩٧) ، ومات مجاهد سنة (١٠١) او  
 (١٠٢) تقريبا ، ولا يعقل ان يكون سمع من مجاهد ، ويدل على هذا  
 ايضا الرواية التي اخرجها الطبري والتي سأذكرها الان ، فهي عن  
 رجل عن مجاهد ، ولم ينبه على هذا الشيخ احمد شاكر رحمه الله .  
 واخرجه الطبري برقم (٨٨٤١) عن ابن وكيع ، قال : حدثنا ابي ، عن  
 سفيان ، عن رجل عن مجاهد ، مثله .  
 قلت : اسناده ضعيف لان فيه ابهاما .  
 ويشهد له ما اخرج الطبري برقم (٨٨٤٢) من طريق جوير عمن  
 الضحاك ، مثله . قلت : جوير ضعيف جدا ، مضى برقم (٢٧٣) .  
 (٦) عطاء بن ابي رباح تقدم في (٧٨) وهو ثقة فقيه فاضل .  
 واخرج الطبري (٨ : ٩٠) برقم ٨٨٣٨ ، عن القاسم حدثنا الحسين  
 حدثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد قال من عصى الله فهو جاهل  
 حتى ينزع عن معصيته . قال ابن جريج : واخبرني عبد الله بن كثير ، عن  
 مجاهد قال : كل عامل بمعصية فهو جاهل حين عمل بها . قال ابن  
 جريج : وقال لي عطاء بن ابي رباح نحوه .  
 وذكره ابن كثير (٢ : ٢٠٦) بمثل اثر الطبري .

(٢٩٨) حدثنا ابوسعيد الاشج<sup>(١)</sup> ثنا ابواسامة<sup>(٢)</sup> عن جهير بن يزيد<sup>(٣)</sup> قال سألت الحسن<sup>(٤)</sup> عن قوله : (السوء بجهالة ، قلت : ماهذه الجهالة؟ قال : هم قوم لم يعلموا مالهم مما عليهم . قلت : رأيت لو كانوا علموا . قال : فليخرجوا منها فانها جهالة .

الوجه الثاني :

(٢٩٩) حدثنا علي بن الحسين<sup>(٥)</sup> ثنا ابوبكر بن ابي شيبة<sup>(٦)</sup> والمقدم<sup>(٧)</sup>

(١) (٢) تقدما في (٩٨) وهما ثقتان .

(٣) جهير بن يزيد العبدي ، من عبد القيس ، ابو حفص البصرى . روى عن ابن سيرين ومعاوية بن قرة . روى عنه : ابواسامة والقعنبي وموسى بن اسماعيل ، عن الامام احمد وابن معين : ثقة ، وقد كان ابن حرب جيد الرأي فيه . وقال يحيى القطان : لم يكن به بأس وهو شب بن عقيـل اثبت منه . وقال ابو حاتم وابوزرعة : لا بأس به .

ترجمته في : الجرح (٢ : ٥٤٧) ، تاريخ عثمان الدارمي (ص ٨٥) .

(٤) الحسن بن ابي الحسن البصرى ، تقدم في (٢٠) ، وهو ثقة فقيه . درجته : اسناده فيه جهير بن يزيد ، وثقه احمد وابن معين ، وقال يحيى القطان وابو حاتم وابوزرعة : لا بأس به ، وبقيـة رجاله ثقات . ولم اجده عند غير ابن ابي حاتم .

(٥) هو ابن الجنيد الرازى ، تقدم في (٦) ، وهو صدوق ثقة .

(٦) هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم ، تقدم في (١٨) ، وهو ثقة حافظ .

(٧) هو محمد بن ابي بكر بن علي بن عطاء ، بن مقدم ، المقدمى ، ابو عبد الله

الثقفى مولا هم ، البصرى . روى عن معتمر بن سليمان وحماد بن زيد

ويزيد بن زريع وغيرهم . وعنه : ابو حاتم وابوزرعة والبخارى ومسلم

وأخرون . قال ابوزرعة : بصرى ثقة ، وقال ابو حاتم : صالح الحديث

محلـه الصدق . وعن ابن معين : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة

مات سنة اربع وثلاثين ومائتين / خ م س .

ترجمته في : الجرح (٧ : ٢١٣) ، تهذيب الكمال (٣ : ١١٧٩) ،

التهذيب (٩ : ٧٩) ، التقريب (٢ : ١٤٨) .

ويحيى بن خلف<sup>(١)</sup> قالوا : ثنا معتمر بن سليمان<sup>(٢)</sup> عن الحكم بن ابان<sup>(٣)</sup> عن  
عكرمة<sup>(٤)</sup> ، في قوله : (السوء بجهالة) ، قال : الدنيا كلها جهالة .

(١) يحيى بن خلف الباهلي ، ابوسلمة البصرى ، الجوبارى . روى عن معتمر  
ابن سليمان وروح وابي عاصم . وعنه : مسلم وابو داود والترمذى وابن  
ماجة وابوبكر الجزار وآخرون . ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن  
حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين / مدت ق  
ترجمته فى : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٩٥) ، التهذيب (١١ : ٢٠٤) .  
التقريب (٢ : ٣٤٦) .

(٢) معتمر بن سليمان التيمي ، ابو محمد البصرى ، يلقب بالطفيل . روى عن  
ابيه والحكم بن ابان العدنى واسماعيل بن ابى خالد ومنصور بن  
المعتمر . وعنه : عبدالرزاق وابن مهدي وابوبكر بن ابى شيبة  
والمقدمي ويحيى بن خلف الباهلي . قال ابن حجر : ثقة ، من كبار  
التاسعة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقد جاوز الثمانين / ع .  
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٤٠٢) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٣٥١) ،  
التهذيب (١٠ : ٢٢٧) ، التقريب (٢ : ٢٦٣) .

(٣) الحكم بن ابان العدنى ، تقدم فى (١٠٦) ، وهو صدوق عابد وله  
اوهام .

(٤) عكرمة بن عبد الله ، تقدم فى (٢٠) ، وهو ثقة ثبت ، عالم بالتفسير .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة الحكم بن ابان .

اخرجه الطبرى (٨ : ٩١) برقم ٨٨٤٣ ، من طريق الحسين قال  
حدثنا معتمر بن سليمان ، به ، مثله .

وذكره ابن كثير (٣ : ٢٥٧) عن المعتمر بن سليمان ، به ، مثله . ونسبه  
لابن ابى حاتم .

وذكره السيوطى فى الدر (٢ : ١٣٠) ، وعزاه لابن ابى شيبة وعبد بن  
حميد وابن جرير وابن ابى حاتم عن عكرمة ، فى الآية ، قال : الدنيا  
كلها قريب ، والمعاصي كلها جهالة .

وفى ابن كثير (٢ : ٢٠٦) : وقال عكرمة : الدنيا كلها قريب .

قوله : ( ثم تاب من بعده واصلح ) .

( ٣٠٠ ) حدثنا احمد بن سنان الواسطي<sup>(١)</sup> ثنا عبد الرحمن<sup>(٢)</sup> ثنا سفيان<sup>(٣)</sup> عن مجمع بن صمعان<sup>(٤)</sup> قال : سمعت ماهان<sup>(٥)</sup> قال : جاء قوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اصابوا ذنوباً عظيماً ، فقال ماهان : فما اخاله رد عليهم شيئاً . فذهبوا ، فنزلت هذه الآية : ( ثم تاب من بعده واصلح ) . فارسل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاهم فقرأ عليهم .

قوله : ( فانه غفور ) .<sup>(٦)</sup>

( ٣٠١ ) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير : قوله : ( غفور ) ، يعني لما كان منه قبل التوبة .<sup>(٧)</sup>

قوله : ( رحيم ) .

( ٣٠٢ ) وبه عن سعيد بن جبير ، قوله : ( رحيم ) ، لمن تاب .<sup>(٨)</sup>

( ١ ) ( ٢ ) ( ٣ ) تقدموا في ( ١٧١ ) ، وهم ثقات حفاظ ائمة .

( ٤ ) ( ٥ ) تقدموا في ( ٢٩٢ ) وهما ثقتان .

درجته : اسناده صحيح . ومضى تخريجه مع ( ٢٩٢ ) .

( ٦ ) قوله تعالى : ( انه من عمل ، فانه غفور رحيم ) . قرأ نافع ، وابو جعفر بفتح

الهمزة في الاولى والكسر في الثانية . وقرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب بالفتح فيهما . والباقون بالكسر فيهما .

وقد ذكر الشوكاني ان القراءة بالفتح اختيار ابي حاتم .

انظر : تفسير الطبري ( ١١ : ٣٩٢ - ٢٩٣ ) ، فتح القدير للشوكاني

( ٢ : ١٢٠ ) ، المهذب في القراءات العشر ( ١ : ٢٠٨ ) .

( ٧ ) ( ٨ ) اسناده ضعيف ، مضى في ( ٣٦ ) ولم اجده عند غير المصنف .



• الآية (٥٤)

(٣٠٣) حدثنا علي بن الحسين ثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة، قوله: (رحيم)، قال: رحيم بعباده.<sup>(١)</sup>

• الآية (٥٥)

قوله تعالى: (وكذلك نفضل الايات).

(٣٠٤) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي، في قوله: (وكذلك نفضل الايات)، اما  
نفضل: فنبيين.<sup>(٢)</sup>

قوله: (ولتستبين سبيل المجرمين).

(٣٠٥) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ثنا اصبح بن الفرغ قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله: (ولتستبين سبيل المجرمين)، قال: / الذين يأمرونك بطرد هؤلاء<sup>(٣)</sup>.

(١) علي بن الحسين هو ابن الجنيد الرازي، صدوق ثقة، مضى في (٦)، وبقية رجاله ثقات، مضوا في (٧) فاسناده صحيح. ولم اجده عند غير المصنف.

(٢) اسناده مضى في (١٠). ولم اجده عن السدي عند غير المؤلف ووجدته عن غيره. فقد اخرج الطبري (١١: ٣٩٦) برقم ١٣٣٠٠ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال: نبيين الايات. وبرقم (١٣٣٠١) من طريق ابن وهب قال: قال ابن زيد: (نفضل الايات)، نبيين.

وذكره السيوطي في الدرر (٣: ١٤)، والشوكاني في الفتح (٢: ١٢١) ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير عن قتادة، في الآية، قال: نبيين الايات. اسناده الى ابن زيد صحيح، وقد مضى في (١٧).

(٣) واخرجه الطبري (١١: ٣٩٥) برقم ١٣٢٩٩، عن يونس قال: اخبرنا ابن وهب قال: قال ابن زيد، مثله.

وذكره السيوطي في الدرر (٣: ١٤)، والشوكاني في الفتح (٢: ١٢١) ونسباه لابن جرير وابن ابي عمير عن ابن زيد، مثله.

قوله : ( قل انى نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله ) الآية .  
 (٣٠٦) حدثنا احمد بن سنان الواسطى<sup>(١)</sup> ثنا عبد الرحمن بن مهدي<sup>(٢)</sup> عن  
 سفيان<sup>(٣)</sup> عن ابي قيس<sup>(٤)</sup> عن هزيل بن شرحبيل<sup>(٥)</sup> قال :

(١) (٢) (٣) تقدموا في (١٧١) ، وهم ثقات ائمة .  
 (٤) هو عبد الرحمن بن ثروان ، ابو قيس الاودى الكوفى . روى عن هزيل بن  
 شرحبيل وعكرمة وجماعة . وعنه : سفيان وشعبة والاعمش وحماد بن سلمة  
 وآخرون . وثقه ابن معين والعجلي والدارقطنى . وقال احمد : يخالف  
 فى احاديث . وقال ابو حاتم : ليس بقوى صالح ، هولين الحديدىث  
 وقال النسائى : ليس به بأس . وقال الذهبى فى الكاشف : ثقة وقال  
 فى الميزان : خرج له البخارى حديثه عن هزيل قال : اخبر ابن  
 مسعود بقول ابي موسى فى ميراث ابنه وابنه ابن واخت . وصحح لسه  
 الترمذى حديثه عن هزيل ، عن عبد الله فى لعن المحلل والمحلل لسه  
 وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ، ربما خالف ، من السادسة  
 مات سنة عشرين ومائة / خ ٤ .

ترجمته فى : الجرح (٥ : ٢١٨) ، الميزان (٢ : ٥٥٣) ، الكاشف  
 (٢ : ١٥٩) ، التهذيب (٦ : ١٥٣) ، التقريب (١ : ٤٧٥) ، هدى  
 السارى (ص ٤١٧) .

(٥) فى الاصل : (هزيل) بالذال ، والصواب : (هزيل) ، بالزاي ، كما  
 فى كتب التراجم ، وقد نبه النووى وغيره على ذلك فى ترجمته ، قال  
 النووى : واعلم انه قد يقع فى بعض نسخ المهدب وكتب مصحفا فكتبوه  
 (الهزيل) بالذال ، وهو غلط صريح وجهل فاحش ، وانما هو بالزاي  
 باتفاق العلماء . ا. هـ وهو ابن شرحبيل الاودى الكوفى الاعمى  
 اخو الارقم بن شرحبيل . روى عن اخيه عثمان وطى وابن مسعود  
 وغيرهم . وعنه : ابواسحاق السبيعى وابوقيس عبد الرحمن بن ثروان  
 وعمرو بن مرة . وثقه ابن سعد والعجلي والدارقطنى ، وذكره ابن  
 حبان فى الثقات . وقال النووى : تابعى كوفى جليل ثقة ، قـيـل  
 ادرك الجاهلية . وقال ابن حجر : ثقة مخضرم ، من الثانية / خ ٤ .  
 ترجمته فى : تهذيب الاسماء واللغات للنووى (٢ : ١٣٦) ، التهذيب  
 (١١ : ٣١) ، التقريب (٢ : ٣١٧) .

جاء رجل الى ابي موسى <sup>(١)</sup> وسلمان بن ربيعة <sup>(٢)</sup> فسألهما عن ابنة وابنة ابن واخت ؟ فقال : للابنة النصف ، وللاخت النصف ، وات عبد الله فانه سيتابعنا ، فاتي عبد الله فاخبره فقال : ( قد ضللت اذا وما انا ممن المهتدين ) ، لا قضين فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : للابنة النصف ، ولابنة الابن السدس وما بقى فلاخت <sup>(٤)</sup> .

( ١ ) ابو موسى الاشعري هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار ، صحابي مشهور ، اسلم قبل الهجرة ، امره عمر ثم عثمان ، وهو احد الحكمين بصفين ، مات سنة خمسين ، وقيل بعدها / ع .

ترجمته في : الاصابة ( ٢ : ٣٥٩ ) ، التقريب ( ١ : ٤٤١ ) .

( ٢ ) سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم الباهلي ، ابو عبد الله ويقال له : سلمان الخيلي . يقال له صحبة ، ولاه عمر قضاء الكوفة ، وغزا ارمينية في زمن عثمان فاستشهد / م .

ترجمته في : الاصابة ( ٢ : ٦١ ) ، التقريب ( ١ : ٣١٤ ) .

( ٣ ) عبد الله بن مسعود تقدم في ( ١٤٧ ) ، وهو من السابقين الاولين ومن كبار طمء الصحابة .

( ٤ ) ورد في الاصل : ( ابنت وابنت ابن ) بالتاء المفتوحة ، وهي هكذا كلما وردت كلمة ( ابنة ) كانت بالتاء المفتوحة . وكذلك ورد في الاصل ( فاتا عبد الله ) بالالف الممدودة .

درجته : اسناده حسن ، وقد اخرجه البخاري واصحاب السنن . وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح .

اخرجه البخاري - فتح الباري بشرح صحيح البخاري ( ١٢ : ١٧ ) كتاب الفرائض - باب ميراث ابنة ابن مع ابنة ، الحديث رقم ( ٦٧٣٦ ) عن آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو قيس ، به ، مثله . وفيه : ( ولابنة الابن السدس تكلة الثلثين وما بقى فلاخت ، فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال : لا تسألوني مادام هذا الحبر فيكم ) - بزيادة ماتحتته خط .

واخرجه البخاري برقم ( ٦٧٤٢ ) / فتح الباري ( ١٢ : ٢٤ ) باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة ، عن عرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن =

.....

= به مثله مختصرا .

واخرجه ابو داود (٣ : ١٢٠) برقم ٢٨٩٠ - كتاب الفرائض - باب ماجاء في ميراث الصلب، من طريق الاعمش عن ابي قيس، به، مثله مع اختلاف يسير في اللفاظ وزيادة .

واخرجه الترمذى (٣ : ٢٨٥) برقم ٢١٧٣ - ابواب الفرائض - باب ماجاء في ميراث بنت الابن مع بنت الصلب - عن الحسن بن عرفة اخبرنا يزيد ابن هارون عن سفيان، به، مثله . وفيه : (ولابنة الابن السدس تكلمة الثلثين) . قال ابو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . وقد رواه ايضا شعبة عن ابي قيس . ا . هـ

واخرجه ابن ماجه (٢ : ٩٠٩) برقم ٢٧٢١ - كتاب الفرائض - باب فرائض الصلب، عن طلي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان، به، مثله . وزاد فيه : (تكلمة الثلثين) ، بعد قوله : (لابنة الابن السدس) .

واخرجه المزى في تحفة الاشراف (٧ : ١٥٣) برقم ٩٥٩٤ ، وعزاه للبخارى وابى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه . وقد ذكرت اماكن وجودها في البخارى وابى داود والترمذى وابن ماجه، اما النسائى فقد بحثت في سننه وفي تفسيره فلم اجده . لكن الحافظ المزى رحمه الله عزاه للنسائى في (السنن الكبرى وهو مخطوط والبحث فيه هسير) ، فقال : واخرجه في (الفرائض الكبرى ٨) عن محمود بن غيلان عن وكيع، عن سفيان به .

و (٩) عن محمد بن عبد الاطى ، عن خالد بن الحارث .

و (١٠) عن محمد بن بشار، عن غندر - كلاهما عن شعبة به . ا . هـ واخرجه الدارمى في سننه (٢ : ٣٤٨) كتاب الفرائض - باب في بنت وابنة ابن واخت لاب وام، عن محمد بن يوسف ثنا سفيان، به، نحوه . واخرجه احمد في مسنده (١ : ٣٨٩) من طريق وكيع ثنا سفيان، به نحوه . وفي (ص ٤٤) من طريق عبد الرحمن عن سفيان، به، نحوه وفي (ص ٤٦٣ - ٤٦٤) عن محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي قيس، به، نحوه .

وذكره السيوطى في الدر المنثور (٣ : ١٤) وعزاه لابن ابي شيبه والبخارى، وابى داود، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه، وابن ابي حاتم عن هزبل بن شرحبيل قال : جاء رجلى . . . الحديث . مثله .

## الآية ( ٥٧ ) .

قوله : ( قل انى على بينة من ربي ) .  
 (٣٠٧) ذكر عن يزيد بن هارون<sup>(١)</sup> عن جعفر بن سليمان<sup>(٢)</sup> قال : سمعت ابا  
 عمران الجوني<sup>(٣)</sup> قرأ هذه الآية : ( قل انى على بينة من ربي ) ، قال :  
 على ثقة .

( ١ ) يزيد بن هارون بن زاذى ويقال زاذان بن ثابت السلمى مولا هم  
 ابو خالد الواسطى . روى عن سليمان التيمي وحميد الطويل والحماد بن  
 وغيرهم . وعنه : مسدد واحمد بن حنبل وابن نمير والذهلى ومحمد بن  
 عبادة الواسطى . وآخرون . اتفق العلماء على تثبته وتوثيقه وحفظه  
 وعبادته . وقال ابن حجر : ثقة متقن عابد ، من التاسعة ، مات سنة  
 ست ومائتين ، وقد قارب التسعين / ع .

ترجمته فى : الجرح ( ٢٩٥ : ٩ ) ، الكاشف ( ٢٨٧ : ٣ ) ، المزي  
 ( ١٥٤٤ : ٣ ) ، التهذيب ( ٣٦٦ : ١١ ) ، التقريب ( ٣٧٢ : ٢ ) .  
 ( ٢ ) جعفر بن سليمان الضبعى ، ابوسليمان البصرى ، صدوق زاهد يتشيع  
 وقد تقدم فى ( ٤٤ ) .

( ٣ ) هو عبد الملك بن حبيب الازدى ، او الكندى ، ابو عمران الجونى  
 مشهور بكنيته ، من علماء البصرة . عن انس وجندب وربيع بن كعب  
 وغيرهم . وعنه : الحمادان وشعبة وجعفر بن سليمان الضبعى ، قال  
 ابن حجر : ثقة ، من كبار الرابعة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة وقيل  
 بعدها / ع .

ترجمته فى : الجرح ( ٣٤٦ : ٥ ) ، المراسلى ( ص ١١٢ ) ، الكاشف  
 ( ٢٠٨ : ٢ ) ، المزي ( ٨٥١ : ٢ ) ، التهذيب ( ٣٨٩ : ٦ ) ، التقريب  
 ( ٥١٨ : ١ ) .

درجته : اسناده فيه انقطاع بين ابن ابى حاتم ويزيد .  
 وذكره السيوطى فى الدر ( ١٤ : ٣ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ١٢٣ : ٢ ) ،  
 ونسبها لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابى عمران الجونى ، مثله .

قوله : ( ان الحكم الا لله يقض الحق ) الآية <sup>(١)</sup> .  
 (٣٠٨) حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ <sup>(٢)</sup> ثنا سفيان <sup>(٣)</sup> عن عمرو بن دينار <sup>(٤)</sup> عن عطاء <sup>(٥)</sup> : قرأ ابن عباس : ( يقض الحق ، وهو خير الفاصلين )

( ١ ) قرأ نافع وابن كثير وعاصم وابو جعفر : ( يقض ) بضم القاف وبعدها صاد مهملة مضمومة مشددة ، من قض الحديث او الاثر تتبعه ، و( الحق ) مفعول به .

وقرأ الباقر ( يقض ) بسكون القاف وبعدها ضاد معجمة مكسورة مخففة من القضاء ، و( الحق ) صفة لمصدر محذوف اي : يقضى القضاء الحق وقد رسم ( يقض ) بدون ياء .

انظر : المذهب في القراءات العشر ( ١ : ٢٠٩ ) ، الطبرى ( ١١ : ٣٩٩ ) فتح القدير ( ٢ : ١٢٢ ) ، زاد المسير ( ٣ : ٥٢ ) ، معاني القرآن للفراء ( ١ : ٣٣٧ ) .

( ٢ ) محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ المكي ، تقدم في ( ١٥٧ ) وهو ثقة .  
 ( ٣ ) سفيان بن عيينة الهلالى ، تقدم في ( ١٥٧ ) وهو ثقة ثبت حافظ امام وهو اثبت الناس في عمرو بن دينار .

( ٤ ) عمرو بن دينار المكي ، ابو محمد الاثرم ، الجمحي مولا هم . روى عن ابن عباس وابى هريرة وابن عمر وابن الزبير وجابر وعطاء بن ابي رباح وعطاء بن يسار وغيرهم . وعنه : السفينان وشعبة ومالك وآخرون . ولم يسمع من البراء بن عازب ولا من ابي هريرة ولا من سليمان اليشكرى ولم يسمع من ابن عباس حديثه عن عمر في البكاء على الميت . وثقه الاثمة وكان اماما حافظا ورعا . وقال الامام احمد : عمرو بن دينار اثبت الناس في عطاء . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة / ع .

ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٢٣١ ) ، المراسيل ( ص ١٢٠ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ١٠٣٦ ) ، التهذيب ( ٨ : ٢٨ ) ، التقريب ( ٢ : ٦٩ ) .  
 ( ٥ ) عطاء بن ابي رباح المكي ، تقدم في ( ٧٨ ) وهو ثقة فقيه فاضل .

درجته : اسناده صحيح .  
 اخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٩٩ ) برقم ١٣٣٠٣ عن ابن وكيع قال حدثنا ابن عيينة ، به ، مثله . =

وقال : ( نحن نقص عليك احسن القصص ) (١) .

(٣٠٩) حدثنا ابي ثنا ابو معمر المنقرى عبد الله بن عمرو (٢) ثنا عبد الوارث قال حميد : قال مجاهد : لو كانت (٥) لو كانت (يقضى) لكانت يقضى بالحق ، ولكنها

= وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ١٤) ، ونسبه لسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابى الشيخ من ابن عباس ، مثله .  
(١) الآية (٣) من سورة يوسف .

(٢) (٣) تقدما فى (٢) ، وهما ثقتان ثبتان . وقد روى عبد الوارث عن

حميد بن قيس الاعرج ، كما فى تهذيب الكمال (٢ : ٨٦٨) .

(٤) حميد بن قيس المكي الاعرج ، ابو صفوان القارى . روى عن مجاهد

وعكرمة ، وعنه : مالك وابو حنيفة والسفيانان وعبد الوارث وآخرون . قال

عبد الله بن احمد عن ابيه ليس بالقوى ، ووثقه احمد فى رواية ابيه

طالب عنه ، وكذا ابن معين وابن سعد وابو زرعة الرازى وابو زرعة

الدمشقى وابو داود والنسائى وابن خراش والعجلي ويعقوب بن سفيان

وقال ابو حاتم : ليس به بأس وابن ابي نجيب احب الى منه . وقال

ابن عدى : لا بأس به وانما يجىء الانكار من جهة من يروى عنه . وقال

الترمذى فى الععل : سمعت البخارى يقول : هو ثقة . وقال ابن

عبيدة : كان حميد افرضهم واحسبهم وكانوا لا يجتمعون الا على قراءته

قرأ على مجاهد ، ولم يكن بمكة احد اقرأ منه ومن ابن كثير . وقال ابن

حجر : ليس به بأس ، من السادسة . قلت : وقد رمز الذهبى فى الميزان

بكلمة (صح) وهى اشارة الى ان العمل على توثيقه ، وقال فى

الكاشف : ثقة . مات سنة ثلاثين ومائة ، وقيل بعدها ع .

ترجمته فى : الجرح (٣ : ٢٢٧) ، الميزان (١ : ٦١٧) ، الكاشف

(١ : ٢٥٧) ، التهذيب (٣ : ٤٦) ، التقريب (١ : ٢٠٣) ، هدى

السارى (ص ٣٩٩) .

(٥) مجاهد بن جبر ، تقدم فى (٩) وهو ثقة امام .

درجته : اسناده صحيح .

ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ١٤) ، وعزاه لعبد بن حميد وابن

ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد انه كان يقرأ : (يقص الحق) ، وقال

لو كانت (يقضى) كانت بالحق .

( يقص الحق ) .

(٣١٠) وروى عن عطية مظه<sup>(١)</sup> .(٣١١) حدثنا ابي ثنا سليمان بن معبد<sup>(٢)</sup> ثنا الاصمعي<sup>(٣)</sup> قال : قرأ ابو عمرو<sup>(٤)</sup>

( يقص الحق ) ، وقال : لا يكون الفصل الا بعد القضاء .

( ١ ) عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، صدوق يخطئ كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا . تقدم في ( ٢٠ ) . ولم اجده عند غير المصنف .

( ٢ ) سليمان بن معبد بن كوسجان المروزي ، ابو داود السجعي ، النحوي

روى عن الاصمعي والنضر بن شميلي وعبد الرزاق . وعنه : مسلم والترمذي

والنسائي وابو حاتم وآخرون . وثقة النسائي وغيره وقال ابو حاتم : صدوق

وقال ابن حجر : ثقة ، صاحب حديث ، رحال اديب ، من الحادية عشرة

مات سنة سبع وخمسين ومائتين / م ت س .

ترجمته في : الجرح ( ٤ : ١٤٧ ) ، الكاشف ( ١ : ٤٠٠ ) ، التهذيب

( ٤ : ٢١٩ ) ، التقريب ( ١ : ٣٣٠ ) .

( ٣ ) هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن طي بن اصمعي ، ابو سعيد

الباهلي ، الاصمعي البصري ، اللغوي ، الاخباري . عن ابن عون وابي

عمرو بن العلاء المازني وسليمان التيمي وابي الاشهب العطاردي . وعنه

ابو عبيد القاسم بن سلام وابو حاتم وابو داود سليمان بن معبد

السنجي وابن وارة وآخرون . قال الذهبي وابن حجر : صدوق ، سني

من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ومائتين ، وقيل غير ذلك / مق د ت .

ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٣٦٣ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢١٣ ) ، تهذيب

الكامل ( ٢ : ٨٥٩ ) ، التهذيب ( ٦ : ٤١٥ ) ، التقريب ( ١ : ٥٢١ ) .

( ٤ ) ابو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان ، المازني ، البصري ، النحوي

القاري ، احد الائمة القراء السبعة . مختلف في اسمه فقيل زبـان

او العيان او يحيى او جزء . والاول اشهر والثاني اصح عند الصولي

وقيل اسمه كنيته . قرأ القرآن على حميد الاعرج ومجاهد وعبد الله بن

كثير وغيرهم . وروى عن ابيه وانس والحسن البصري وابن سيرين وعطاء

غيرهم . وعنه : اخوه معاذ وشعبة والاصمعي وهارون النحوي الاعور

وآخرون . قال الذهبي : عالم اهل البصرة حجة في القراءة . قاما في

الحديث فقلّ ما روى . وقال ابن حجر : ثقة ، من علماء العربية ، من =



(٣١٢) حدثنا ابو زرعة ثنا خالد بن خالد المقرئ<sup>(١)</sup> ثنا حسن بن صالح<sup>(٢)</sup> عن

= الخامسة ، مات سنة اربع وخمسين ومائة ، وهو ابن ست وثمانين سنة /  
خت قد فق .

ترجمته في : الميزان (٤ : ٥٥٦) ، التهذيب (١٢ : ١٧٨) ، التقريب  
(٢ : ٤٥٤) .

درجته : اسناده حسن .

وذكره السيوطي في الدرر (٣ : ١٤) ، ونسبه لابن ابي حاتم عن  
الاصمعي قال : قرأ ابو عمرو : (يقضى الحق) ، وقال : لا يكون الفصل  
الا بعد القضاء .

قال الشوكاني في فتح القدير (٢ : ١٢٢) وكذا قرأ علي وابي عبد  
الرحمن السلمي وسعيد بن المسيب .

قلت : وقد ذكرت آنفا في التعليق على الآية قبل الخبر (٣٠٨) اختلاف  
القراء فيها .

(١) خالد بن خالد الشيباني ، ابو عيسى المقرئ . روى عن الحسن بن  
صالح وزهير بن معاوية ومحمد بن عبد العزيز التيمي . وقيس بن الربيع  
روى عنه ابو حاتم وابو زرعة . قال ابو حاتم : صدوق . وقال ابن  
الجزري : امام في القراءة ثقة عارف محقق استاذ .

(٢) الحسن بن صالح بن صالح بن يحيى ، وهو حيان بن شفي الهمداني  
الثوري . روى عن ابيه وسماك وعمرو بن دينار وغيرهم . وعنه : ابن  
المبارك ووكيع واحمد بن المفضل وآخرون . قال ابن معين وغيره : ثقة

وقال ابو حاتم : ثقة حافظ متقن . وقال ابو زرعة : اجتمع فيه اتقان  
وفقه وعبادة وزهد . وقد تكلم فيه بعض العلماء ، وكان الثوري سيء  
الرأى فيه . وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد ، رمى بالتشيع ، من السابعة

مات سنة تسع وستين ومائة ، وكان مولده سنة مائة / بخ م ٤ .

ترجمته في : الجرح (٣ : ٦٨) ، الميزان (١ : ٤٩٦) ، الكاشف  
(١ : ٢٢٢) ، تهذيب الكمال للمزي (١ : ٢٦٤) ، التهذيب (٢ : ٢٨٥)

التقريب (١ : ١٦٧) .

## الآية (٥٧) .

مغيرة<sup>(١)</sup> عن ابراهيم<sup>(٢)</sup> قال : (مغيرة)<sup>(٣)</sup> : فسمعتة يقرأ : (يقضى الحق وهو خير الفاصلين) . قال ابن حنى : لا يكون الفصل الامع القضاء .

## الآية (٥٨) .

قوله : (قل لو ان عندى ماتستعجلون به) .  
 (٣١٣) حدثنا علي بن الحسين<sup>(٤)</sup> ثنا ابو بكر بن ابى شيبه<sup>(٥)</sup> و عثمان<sup>(٦)</sup> قالا : حدثنا

(١) مغيرة بن مقسم الضبي الكوفي ، روى عنه الحسن بن صالح بن حنى .  
 تقدم فى (٢٧٩) وهو ثقة متقن ، الا انه كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم  
 وهنا صرح بالسماع فيقبل حديثه .  
 (٢) ابراهيم بن يزيد النخعي ، تابعى ثقة فقيه الا انه يرسل كثيرا ، وقد  
 مضى فى (٢٧٩) .

درجته : اسناده حسن الى ابراهيم .  
 ونكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ١٤) ، ونسبه لابن ابى حاتم  
 من طريق حسن بن صالح بن حنى عن مغيرة عن ابراهيم النخعي انه  
 قرأ : (يقضى الحق وهو خير الفاصلين) قال ابن حنى : لا يكون الفصل  
 الا مع القضاء .

(٣) فى الاطى : (عن مغيرة عن ابراهيم قال : فسمعتة يقرأ) ، وهذه العبارة  
 توهم ان ابراهيم سمع غيره يقرأ ، ولكن ورد هذا الاثر فى الدر المنثور  
 (عن ابراهيم انه قرأ) ، فتبين من هذا ان مغيرة هو الذى سمع  
 ابراهيم يقرأ ، فزدت (مغيرة) لتتضح العبارة . والله اعلم .

(٤) (٥) تقدما فى (١٨) ، وهما ثقتان .

(٦) عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسى ، ابو الحسن بن ابى  
 شيبه ، الكوفى . روى عن شريك وابى الاحوص وجريير . وعنه : البخارى  
 ومسلم وابوزرعة وابو حاتم وآخرون . احداثة الحديث الاعلام كأخيه  
 ابى بكر ، صنف فى التفسير والحديث فوقع له اوهام ذكر بعضها ابن  
 حجر فى التهذيب ، وله فرائب ذكرها الذهبى فى الميزان ، و اشار الى  
 ان العمل على توثيقه . وقال ابن حجر : ثقة حافظ شيبه ، وله اوهام  
 وقيل كان لا يحفظ القرآن ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين  
 ومائتين / خ م د س ق . =

(١) ثنا سفيان الثوري (٢) عن ابيه عن عكرمة (٤) ، في قوله  
 (لقضى الامر بيني وبينكم) ، قال : قامت الساعة .  
 والوجه الثاني :

(٣١٤) حدثنا علي بن الحسين / ثنا عثمان بن ابي شيبة (٦) ثنا ابو خالد ل ٧٥ ب  
 الاحمر عن ابن جريج (٧) مرسل (٨) (لقضى الامر) ، قال : ذبح الموت .

= ترجمته في : الجرح (٦ : ١٦٦) ، الميزان (٣ : ٣٥) ، الكاشفة  
 (٢ : ٢٥٥) ، تهذيب الكمال للمزي (٢ : ٩١٩) ، التهذيب (٧ : ١٤٩)  
 التقريب (٢ : ١٣) ، هدى السارى (ص ٤٢٤) .

(١) معاوية بن هشام القصار ، تقدم في (١٨) ، وهو صدوق له اوهام .  
 (٢) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، تقدم في (١٨) ، وهو ثقة  
 حافظ امام .

(٣) هو سعيد بن مسروق الثوري الكوفي ، تقدم في (٢٠٠) ، وهو ثقة .  
 (٤) عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس ، تقدم في (٢٠) ، وهو ثقة ثبت  
 عالم بالتفسير .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة معاوية ولم يتابع .  
 ذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٤) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٢٣)  
 ونسباه لابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن  
 عكرمة ، مثله .

(٥) هو ابن الجنيد ، صدوق ثقة ، تقدم في (٦) .  
 (٦) عثمان بن ابي شيبة ، تقدم في (٣١٣) ، وهو ثقة حافظ ، وله اوهام .  
 (٧) هو سليمان بن حيان الازدي ، تقدم في (٩٨) وهو صدوق يخطئ .  
 (٨) هو عبد الملك بن عبد العزيز ، تقدم في (١٠٩) ، وهو ثقة فقيه وكان  
 يدلس ويرسل .

درجته : اسناده ضعيف .  
 واخرجه الطبري (١١ : ٤٠٠) برقم ١٣٣٠٤ ، عن ابن وكيع قال  
 حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن جريج قال : بلغني في قوله : (لقضى  
 الامر) ، قال : ذبح الموت .

قوله عز وجل : (وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو) .  
 (٣١٥) ذكر عن مكي بن ابراهيم ثنا عبيد الله بن ابي حميد<sup>(٢)</sup> عن ابي المليح  
 الهذلي<sup>(٣)</sup>

(١) مكي بن ابراهيم بن بشير التميمي البلخي ، ابو السكن . روى عن ابن  
 جريج والجمعيد بن عبد الرحمن وموسى بن عبدة الريدي وغيرهم . وعنه  
 عبد الله بن عمر القواريري وابراهيم بن موسى ومحمد بن المثني والبخاري  
 والباقون بواسطة وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة  
 مات سنة خمس عشرة ومائتين ، وله تسعون سنة / ع .  
 ترجمته في : الجرح ( ٤٤١ : ٨ ) ، الكاشف ( ١٧٣ : ٣ ) ، تهذيب  
 الكمال للمزي ( ٣ : ١٣٧٠ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٢٩٣ ) ، التقريب  
 ( ٢ : ٢٧٣ ) .

(٢) عبيد الله بن ابي حميد غالب الهذلي ، ابو الخطاب البصري . روى عن  
 ابي المليح الهذلي وعنه : وكيع ومكي بن ابراهيم وعيسى بن يونس  
 وآخرون . قال البخاري : منكر الحديث ، وقال في موضع آخر : يروى عن  
 ابي المليح عجائب . وقال الحاكم وابو نعيم : يروى عن ابي المليح  
 وعطاء مناكير وقال ابو حاتم منكر الحديث ضعيف الحديث ، وقال الامام  
 احمد : ترك الناس حديثه . وقال الذهبي : وهو ، وقال ابن حجر :  
 متروك الحديث ، من السابعة / ق .  
 ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٣١٢ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٢٥ ) ، التهذيب  
 ( ٦ : ٩ ) ، التقريب ( ١ : ٥٣٢ ) .

(٣) ابو المليح بن اسامة بن عمير ، او عامر بن حنيف بن ناجية الهذلي  
 اسمه عامر وقبلي زيد ، وقبلي زياد . روى عن ابيه وبريدة وابي عزة الهذلي  
 وعنه : ايوب وحجاج بن ارطاة وعبيد الله بن ابي حميد الهذلي  
 قال الذهبي وابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثمان وتسعين  
 وقبلي ثمان ومائة ، وقبلي بعد ذلك / ع .  
 ترجمته في : الكاشف ( ٣ : ٣٨٠ ) ، تهذيب الكمال ( ٣ : ١٦٥٠ ) ،  
 التهذيب ( ١٢ : ١٢ ) ، التقريب ( ٢ : ٤٧٦ ) .

عن ابي عزة<sup>(١)</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا اراد الله عز وجل قبض عبد بارض جعل له بها حاجة فلم ينته حتى يقدمها . ثم قرأ آخر سورة لقمان . ثم قال : هذه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو .

(١) هو يسار بن عبد ، ابو عزة ، الهذلي ، وقيل ابن عبد الله ، وقيل ابن عمرو . والاول اكثر وبه جزم البخاري ، صحابي مشهور بكنيته . له حديث واحد . روى عنه ابو قلابة وابو الطيح / يخ قد ت . ترجمته في : الاصابة (٣ : ٦٦٥) ، (٤ : ١٣٣) ، الكاشف (٣ : ٢٨٩) التقريب (٢ : ٣٧٣) .

درجته : اسناده فيه انقطاع ، فان ابن ابي حاتم لم يدرك مكي بن ابراهيم ، وفيه عبيد الله بن حميد وهو متروك الحديث ، وبقية رجاله ثقات . وعبيد الله تابعه ايوب عند البخاري في الادب المفرد ، والحاكم في المستدرک ، والامام احمد في المسند ، والترمذي في الجامع الصحيح . واما عن شبهة الانقطاع فقد رواه ه لاء بكتبهم موصولا ولهذا الحديث شواهد عن ابن مسعود وغيره . فيرتقى الى الحسن لغيره ، والله اعلم .

وقد صحح هذا الحديث الترمذي والحاكم ووافقه الذهبي والسيوطي وحسنه المناوي . وله شواهد بعضها صحيح وحسن والاخر ضعيف . اخرجه البخاري في الادب المفرد (ص ٣٢٩) باب اذا اراد الله قبض عبد بارض . رقم ١٢٨٢ ، عن سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ايوب ، عن ابي الطيح ، عن رجل من قومه وكانت له صحبة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : اذا اراد الله قبض عبد بارض جعل له بها حاجة . ا ه قال الجيلاني في (فضل الصمد في توضيح الادب المفرد) (٢ : ٦٩٩) : اخرجه الترمذي في القدر وابن حبان واحمد والحاكم عن ابن مسعود في الايمان . وقد ساق الحديث في فضل الصمد (٢ : ٢٥٨) في باب اذا طلب فليطلب طلبا يسيرا ولا يمدحه - الحديث رقم ٧٨٠ ، عن مسدد قال : حدثنا اسماعيل عن ايوب عن ابي الطيح بن اسامة عن ابي عزة يسار بن عبد الله الهذلي عن النبي ، مثله مختصرا . وقال : اخرجه احمد والحاكم والترمذي في القدر . واخرجه الامام احمد في مسنده (٣ : ٤٢٩) عن اسماعيل قال اننا =

ايوب عن ابي الطيخ بن اسامة عن ابي عزة مرفوعا ، مثله مختصرا .  
 واخرجه الترمذى ( ٤ : ٤٥٣ ) برقم ٢١٤٧ - كتاب القدر - باب ماجاء  
 ان النفس تموت حيث ما كتب لها ، من طريق ايوب ، عن ابي الطيخ بن  
 اسامة عن ابي عزة مرفوعا ، مثله مختصرا . وقال : هذا حديث صحيح  
 وابو عزة له صحبة .

واخرجه الحاكم فى المستدرک ( ١ : ٤٢ ) بعد ان ذكر احاديث لابن  
 مسعود ومطر العبدى ، قال الحاكم : وله شاهد آخر من روايته  
 الثقات ، فذكره من طرق ، عن ايوب عن ابي الطيخ عن ابي عزة مرفوعا  
 مثله مختصرا . وقال : هذا حديث صحيح ، ورواه عن آخره  
 ثقات . واقره الذهبي . ثم ذكر الحاكم بسنده عن ابن معين : اسم  
 ابي عزة يسار بن عيد ، له صحبة . واما ابو الطيخ فانى سمعت طلى  
 ابن عمر الحافظ يقول : يلزم البخارى ومسلم اخراج حديث ابي  
 الطيخ عن ابي عزة ، فقد احتج البخارى بحديث ابي الطيخ عن  
 بريدة ، وحديث ابي عزة رواه جماعة من الثقات الحفاظ . ا . هـ

وذكره المزى فى تحفة الاشراف ( ٩ : ١١٠ ) برقم ١١٨٣٤ ونسبه  
 للترمذى فى القدر ، من طرق عن ايوب ، عن ابي الطيخ الهذلى عن  
 ابي عزة ، مرفوعا ، مثله مختصرا .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ( ٧ : ١٩٦ ) كتاب القدر - باب  
 لا يموت عبد حتى يبلغ اقصى اثره ، عن ابي عروة - هكذا ولعلها خطأ  
 مطبعى - مرفوعا ، نحوه . وقال : رواه الجزار - وقد رواه الترمذى  
 باختصار - وفيه محمد بن موسى الحرشى وهو ثقة وفيه خلاف .

وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ، فذكر نحوه . وقال  
 رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عباد بن صهيب وهو متروك ، واتهم  
 بالوضع وقد وثقه ابو داود .

وذكره السيوطى فى الجامع الصغير ، ورمز الى صحته . انظر فيض  
 القدير ( ١ : ٢٦٧ ) رقم ٤٠٤ ، ذكره مختصرا ، ونسبه الى ( طب حم  
 حل عن ابي عزة ) - صح - .

قال المناوى : ورواه عنه الترمذى فى العلل ثم ذكر انه سأل عنه  
 البخارى فقال : لا اعرف لابي عزة الا هذا . انتهى . قال الهيثمى  
 بعد عزوه لاحمد والطبرانى : فيه محمد بن موسى الحرشى وفيه =

(٣١٦) حدثنا احمد بن سنان <sup>(١)</sup> ثنا عبد الرحمن بن مهدي <sup>(٢)</sup> عن سفيان <sup>(٣)</sup> عن عبد الله بن دينار <sup>(٤)</sup> عن ابن عمر <sup>(٥)</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

= خلف . انتهى . قال المناوي : ورواه عنه ايضا البخارى فى الادب والحاكم ، وبالجمله فهو حسن . ا . هـ .  
ولهذا الحديث شواهد ، فقد ذكر الهيثمى فى المجمع (٧ : ١٩٧) عن اسامة بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما جعلت منية عبد بارض الا جعل له فيها حاجة . قال : رواه الطبرانى ورجالاه رجال الصحيح .

واخرج الترمذى (٤ : ٤٥٢) - كتاب القدر - باب أن النفس تموت حيث ما كتب لها - برقم ٢١٤٦ ، عن مطرب بن عكاس مرفوعا ، نحوه ، وقال : هذا حديث حسن غريب .

واخرج ابن ماجه فى سننه (٢ : ١٤٢٤) برقم ٤٢٦٣ - كتاب الزهد باب ذكر الموت والاستعداد له ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعا نحوه قال فى الزوائد : اسناده صحيح ورجالاه ثقات .

واخرج الحاكم فى المستدرک (١ : ٤١ - ٤٢) حديث ابن مسعود من طرق ، وكذا حديث مطرب بن عكاس ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين . واقره الذهبى .

(١) (٢) (٣) تقدموا فى (١٧١) وهم ثقات حفاظ ائمة .

(٤) عبد الله بن دينار ، العدوى مولا هم ، ابو عبد الرحمن المدنى ، مولى ابن عمر . روى عن مولا ه ابن عمروانس وعدة . وعنه : موسى بن عقبة ومالك والسفيانان وخلق ، قال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة / ع .

ترجمته فى : الجرح (٥ : ٤٦) ، الكاشف (٢ : ٨٤) ، التهذيب (٥ : ٢٠١) ، التقريب (١ : ٤١٣) .

(٥) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى ، ابو عبد الرحمن ، ولد بعد السبعث بيسير ، واستصغر يوم احد ، وهو ابن اربع عشرة سنة ، وهو احد المكثرين من الصحابة ، والعبادلة ، وكان من اشد الناس اتباعا للاثر مات سنة ثلاث وسبعين فى آخرها او اولى التى تليها / ع .  
ترجمته فى : الاصابة (٢ : ٣٤٧) ، التقريب (١ : ٤٣٥) .  
درجته : اسناده صحيح ، ورجالاه ثقات . =

= اخرجہ احمد فی مسنده (٢: ٥٢) : عن عبد الرحمن بن مہدی ، به  
مثله .

وفی (٢: ٢٤٤، ٥٨) عن وکیع ثنا سفیان به ، نحوه . وفی (٢: ٨٥) من  
طریق محمد بن زید عن ابن عمر مرفوعا ، نحوه .

وفی (٢: ١٢٢) من طریق سالم بن عبد اللہ عن عبد اللہ مرفوعا ، نحوه .  
واخرجہ البخاری من طرق عن عبد اللہ بن عمر . ففی فتح الباری  
(٨: ٢٩١) کتاب التفسیر - باب (وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو)  
الحديث رقم (٤٦٢٧) من طریق سالم بن عبد اللہ عن ابيه ان رسول  
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال : مفاتيح الغيب خمس : ( ان اللہ عنده  
علم الساعة . . . . . عليم خبير ) .

واخرجہ ايضا فی فتح الباری (٨: ٣٧٥) کتاب التفسیر - باب " اللہ  
يعلم ما تحمل كل انثى وما تفيض الارحام " - الرد - الحديث رقم  
(٤٦٩٧) من طریق مالک بن عبد اللہ بن دينار عن ابن عمر ، مرفوعا  
نحوه .

وبرقم (٤٧٧٨) (٨: ٥١٣) فتح الباری - کتاب التفسیر باب ان اللہ  
عنده علم الساعة ، من طریق محمد بن زید عن ابن عمر مرفوعا : مفاتيح  
الغيب خمس ، ثم قرأ : ( ان اللہ عنده ظم الساعة . . . . . ) .

وبرقم (٧٣٧٩) (١٣: ٣٦١) فتح الباری - کتاب التوحيد - باب قوله  
(عالم الغيب فلا يظهر ظلي غيبه احدا) من طریق سليمان بن بلال  
حدثني عبد اللہ بن دينار ، به ، نحوه .

وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٥) من طریق آدم ثنا عبد العزيز بن  
مسلم عن عبد اللہ بن دينار عن ابن عمر فی قوله عز وجل : (وعنده  
مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو) قوله : ( ان اللہ عنده ظم الساعة  
وينزل الفيث ) . . . . . الى آخر سورة لقمان .

وذكره السيوطي فی الجامع الصغير . انظر في القدير (٥: ٥٢٥) ،  
نحوه ، وقال : (حم خ ) عن ابن عمر (صح) .

وذكره السيوطي فی الدر (٣: ١٥) والشوكاني فی الفتح (٢: ١٢٣) ،  
ونسباه لاحمد والبخاری وحشيش بن اصرم فی الاستقامة وابن ابي  
حاتم وابي الشيخ وابن مردويه عن ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ  
عليه وسلم قال : فذكر نحوه . =



مفاتيح الغيب في خص لا يعلمهن الا الله . لا يعلم ما في (غد) الا الله  
ولا يعلم نزول الغيث الا الله ، ولا يعلم ما في الارحام الا الله ، ولا يعلم  
الساعة الا الله ، (وماتدرى نفس ماذا تكسب غدا ، و ماتدرى نفس بى  
ارض تموت) (٢) .

ولهذا الحديث شواهد ، فقد اخرج احمد في مسنده ( ١ : ٣٨٦ ، ٤٣٨ )  
( ٤٤٥ ) ، عن عبد الله بن مسعود : اوتى نبيكم مفاتيح كل شىء فـمـير  
خص ( ان الله عنده علم الساعة . . . . . ) الايات .  
واخرج الطبرى ( ١١ : ٤٠١ ) برقم ١٣٣٠٦ عن ابن مسعود قال اعطى  
نبيكم كل شىء الامفاتيح الغيب .  
ورقم ( ١٣٣٠٧ ) عن عطاء الخراسانى عن ابن عباس : ( وعنده مفاتيح  
الغيب ) قال : هن خص ( ان الله عنده علم الساعة ) الى قوله  
( ان الله عليم خبير ) - لقمان ٣٤ - .  
واخرج احمد في مسنده ( ٤ : ١٣ ) عن لقيط بن عامر عن النبي صلى  
الله عليه وسلم ، حديثا مطولا ، وفيه : من ركب عز وجل بمفاتيح خمس  
من الغيب لا يعلمها الا الله ، وأشار بيده ، فذكر نحوه .  
واخرج الهيثمى في مجمع الزوائد ( ٧ : ٨٩ ) عن بريدة قال : سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خص لا يعلمهن الا الله  
( ان الله عنده علم الساعة ) الى قوله : ( ان الله عليم خبير ) . وقال  
رواه احمد والبخارى ، ورجال احمد رجال الصحيح .  
وذكر جامع تفسير مجاهد ( ص ٢١٥ ) عن ابن ابي نجيب عن مجاهد  
في قوله عز وجل : ( وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ) قوله : ( ان  
الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ) الى آخر سورة لقمان .

( ١ ) ما بين القوسين من هامش الاصل .

( ٢ ) الآية ( ٣٤ ) من سورة لقمان .

( ٣١٧ ) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن المفضل ثنا اسباط عن السدي ، قوله : ( وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو )  
يقول : خزائن الغيب .<sup>(١)</sup>

قوله : ( ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ) .

( ٣١٨ ) حدثنا ابي ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق<sup>(٤)</sup> عن حسان النمري<sup>(٥)</sup> عن ابن عباس ، في قوله : ( وما تسقط من ورقة الا يعلمها ) ، قال : ما من شجرة في بر ولا بحر الا ملك موكل بها يكتب ما يسقط منها .

( ١ ) اسناده تقدم في ( ١٠ ) .

واخرجه الطبري ( ٤٠١ : ١١ ) برقم ١٣٣٠٥ عن محمد بن الحسين ثنا احمد بن المفضل ، به مثله .

وذكره السيوطي في الدر ( ١٥ : ٣ ) والشوكاني في الفتح ( ١٢٣ : ٢ ) ، ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي ، مثله .

( ٢ ) الحسن بن الربيع البجلي ، ابو علي الكوفي ، البوراني الخشاب ، عن مهدي بن ميمون وقيس بن الربيع وابي الاحوص سلام بن سليم . وعنه خ م د وطي البغوي وابو حاتم وابو زرعة ، قال ابو حاتم : من اوثق اصحاب ابن ادريس . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة عشرين او احدى وعشرين ومائتين / ع .

ترجمته في : الجرح ( ١٣ : ٣ ) ، الكاشف ( ٢٢١ : ١ ) ، تهذيب الكمال ( ٢٦١ : ١ ) ، التهذيب ( ٢٧٧ : ٢ ) ، التقريب ( ١ : ١٦٦ ) .

( ٣ ) هو سلام بن سليم الحنفي مولا هم ، ابو الاحوص الكوفي . روى عن سعيد ابن مسروق الثوري وزياد بن علاقة وآدم بن علي . وعنه : مسدد وهناد والحسن بن الربيع البوراني . قال ابن حجر : ثقة متقن ، من السابعة مات سنة تسع وسبعين ومائة / ع .

ترجمته في : الجرح ( ٢٥٩ : ٢ ) ، الكاشف ( ٤١٣ : ١ ) ، تهذيب الكمال ( ٥٦٢ : ١ ) ، التهذيب ( ٢٨٤ : ٤ ) ، التقريب ( ١ : ٣٤٢ ) .

( ٤ ) سعيد بن مسروق الثوري الكوفي ، تقدم في ( ٢٠٠ ) وهو ثقة .

( ٥ ) لم اقف على ترجمته .

درجته : اسناده فيه حسان النمري لم اقف على ترجمته ، وبقي رجاله ثقات . =

قوله : ( ولا حية في ظلمات الارض ) .  
 (٣١٩) حد ثنا علي بن الحسين <sup>(١)</sup> ثنا خليل بن عمرو البغدادي <sup>(٢)</sup> ثنا محمد بن سلمة <sup>(٣)</sup> عن محمد بن اسحاق <sup>(٤)</sup> عن يحيى بن النضر <sup>(٥)</sup> عن ابيه <sup>(٦)</sup> قال : سمعت

وذكره ابن كثير (٣ : ٢٦٠) مثله سندا ومتنا ، وعزاه لابن ابي حاتم .  
 وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٥) ، والشوكانى في الفتح (٢ : ١٢٣) ونسباه لمسدد في مسنده وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس مثله . وفيه : ( ما يسقط ممن ورقها ) بدل ( منها ) . ولم ينسبه الشوكانى لمسدد .  
 ويشهد له الاثر ( ٣٢٠ ) .

( ١ ) هو ابن الجنيد ، تقدم في ( ٦ ) وهو ثقة .  
 ( ٢ ) خليل بن عمرو الثقفى ، ابو عمرو البزار البغوى ، نزيل بغداد . روى عن محمد بن سلمة الحرانى وابن عيينة وشريك . وعنه : ق وابو القاسم البغوى ، وروى عنه ابو داود في كتاب الزهد . وثقه الخطيب وابن حبان وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين / ق .

ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٣٨٠ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٨٤ ) ، تهذيب الكمال ( ١ : ٣٨٠ ) ، التهذيب ( ٣ : ١٦٨ ) ، التقريب ( ١ : ٢٢٨ ) .  
 ( ٣ ) محمد بن سلمة بن عبد الله ، الباهلى مولا هم ، الحرانى . روى عن محمد بن اسحاق وابن عجلان . وعنه : احمد والنفيلى وسريج بن يونس والخليل بن عمرو البغوى . قال ابن سعد : ثقة عالم له فضل ورواية وفتوى . وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة احدى وتسعين ومائة على الصحيح / م ٤ .

ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٣٨٠ ) ، الكاشف ( ٣ : ٤٨ ) ، تهذيب الكمال ( ٣ : ١٢٠٤ ) ، التهذيب ( ٩ : ١٩٣ ) ، التقريب ( ٢ : ١٦٦ ) .  
 ( ٤ ) محمد بن اسحاق ، امام المغازى ، صدوق يدلّس ، ورمى بالتشيع والقدر ، تقدم في ( ٥١ ) .

( ٥ ) لم يتبين من هو ، ولعله يحيى بن النضر الانصارى ، المدنى ، ثقة من الرابعة / يخ ص ق .

ترجمته في : الجرح ( ٩ : ١٩٢ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٧٠ ) ، المزي ( ٣ : ١٥٢٣ ) ، التهذيب ( ١١ : ٢٩٢ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٠٩ ) .

( ٦ ) لم اقف على ترجمته .

(١) عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : ان تحت الارض الثالثة وفوق الرابعة من الجن مالوا نهم ظهروا - يعنى لكم - لم تروا معه نورا . على كل زاوية من زواياه خاتم من خواتيم الله . على كل خاتم ملك من الملائكة يبعث الله اليه في كل يوم ملكا من عنده . ان احتفظ/ (بما) عندك . ل ٧٦ أ

قوله : ( ولا رطب ولا يابس ) .

(٣) (٣٢) ثنا ابي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزهرى ثنا مالك بن سعيير (٤)

(١) الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص، تقدم في (٧٦) .  
درجته : اسناده فيه من لم اقف على ترجمته .

وهذا الكلام من عبد الله بن عمرو لا يسلم له ، ومثله يحتاج الى دليل ولعله مما اخذه عن اهل الكتاب ، والله اعلم .

وذكره ابن كثير (٣ : ٢٦٠) فقال : قال محمد بن اسحاق عن يحيى بن النضر عن ابيه عن عبد الله بن عمرو، مثله . وفيه : (لم تروا معهم) بدل (معه) و(من زوايا الارض) بدل (زواياه) .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٥) وعزاه لابن ابي حاتم عن عبد الله ابن عمرو بن العاص، مثله .

(٢) في الاصل : (احتفظ ما عندك) بدون باء ، والمثبت من ابن كثير والدر المنثور .

(٣) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور - في التقريب : الميسور -

ابن مخرمة الزهرى البصرى . روى عن ابن عيينة وغندر ومالك بن سعيير ابن الخمس . وعنه : م والاربعة وابن خزيمة وابن ابي داود وابو حاتم وقال : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من صفار العاشرة ، مات سنة ست وخمسين ومائتين / م ٤ .

ترجمته في : الجرح (٥ : ١٦٣) ، الكاشف (٢ : ١٢٦) ، الميزان (٢ : ٧٣٦) ، التقريب (١ : ٤٤٧) .

(٤) مالك بن سعيير ، بالتصغير وآخره راء ، ابن الخمس . روى عن هشام بن عروة والاعمش وفرات بن احنف . وعنه : عبد الله بن محمد بن المسور وابو الازهر وطى بن حرب وغيرهم . قال ابو حاتم وابوزرعة : صدوق وضعفه ابو داود ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : =

ثنا الاعشى عن يزيد بن ابي زياد<sup>(٢)</sup> عن عبد الله بن الحارث<sup>(٣)</sup> قال : ما في  
الارض من شجرة ولا مفرز ابرة الا عليها ملك موكل يأتي الله ربنا بعلمها  
رطوبتها اذا رطبت، ويبسها اذا يبست .

لا بأس به، من التاسعة، مات طي رأس المائتين رخ متابعة قدت س ق .  
ترجمته في : الجرح (٢٠٩: ٨) ، الكشاف (١١٤: ٣) ، التهذيب  
(١٧: ١٠) ، التقريب (٢٢٥: ٢) ، هدى الساري (ص ٤٤٢) .

(١) هو سليمان بن مهران الاسدي ، ثقة حافظ . تقدم في (٧٤) .  
(٢) يزيد بن ابي زياد الهاشمي مولا هم ، الكوفي ، روى عن مولا عبد الله  
ابن الحارث بن نوفل والنخعي وابن ابي ليلى . عنه : الاعشى  
والشورى وشعبة . قال ابو حاتم : ليس بالقوي . وقال ابو زرعة : كوفي  
لين ، يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال الذهبي : شيعي عالم فهم  
صدوق ردي ، الحفظ لم يترك ، وقال ابن حجر : ضعيف ، كبير القدر  
صار يطقن ، وكان شيعيا من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين  
ومائة / خت معقرونا ٤ .

ترجمته في : الجرح (٢٦٥: ٩) ، الكشاف (٢٧٨: ٣) ، التهذيب  
(٣٢٩: ١١) ، التقريب (٣٦٥: ٢) .

(٣) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب الهاشمي  
ابو محمد المدني ، امير البصرة ، له رؤية ، ولا به وجدته صحبة ، لقبه  
به . روى عن عمر وعثمان وابن عباس وابن مسعود مرسل . عنه : بنوه  
والزهري ويزيد بن ابي زياد . وثقه ابن معين وابو زرعة وغيرهم  
وقال ابن عبد البر : اجمعوا طي توثيقه ، مات سنة تسع وستين ويقال  
سنة اربع وثمانين / ع .

ترجمته في : الجرح (٣٠: ٥) ، الكشاف (٧٨: ٢) ، تهذيب الكمال  
(٦٧٣: ٢) ، التقريب (٤٠٨: ١) .

درجته : اسناده ضعيف لضعف يزيد بن ابي زياد .  
أخرجه الطبري (٤٠٤: ١١) برقم ١٣٣٠٨ ، عن زياد بن يحيى  
الحساني ابي الخطاب قال : حدثنا مالك بن سعيد ، به ، مكرر . نحوه  
وذكره ابن كثير (٢٦٠: ٣) : قال ابن ابي حاتم : حدثنا عبد الله بن  
محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزهري ، به ، مظه .

وذكره السيوطي في الدر (١٥: ٣) وهزه لابن ابي شيبة ، وابن جرير =

قوله تعالى : ( الا فى كتاب مبين ) .  
 (٣٢١) ذكر عن ابي حذيفة <sup>(١)</sup> ثنا سفيان <sup>(٢)</sup> عن عمرو بن قيس <sup>(٣)</sup> عن رجل <sup>(٤)</sup> عن  
 سعيد بن جبير <sup>(٥)</sup> عن ابن عباس قال : خلق الله تبارك وتعالى النون  
 - وهى الدواة - وخلق اللواح ، فكتب فيها امر الدنيا حتى تنقضى  
 ما كان من خلق مخلوق ، اورزق حلال او حرام ، او عمل برا او فجور  
 وقرأ هذه الآية : ( ماتسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة فى ظلمات  
 الارض ولا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين ) .

- =  
 وابن ابي حاتم ، و ابي الشيخ من عبد الله بن الحارث ، مثله . وفيه  
 ( من شجرة صغيرة ولا كبيرة ولا كغفرز ابرة رطبة ولا يابسة ) - بزيادة  
 ماتحتة خط - وزاد فى اخره : كل يوم . قال الاعمش : وهذا فى  
 الكتاب : ( ولا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين ) .  
 ( ١ ) هو موسى بن مسعود النهدي البصرى ، تقدم فى ( ١٤١ ) وهو صدوق  
 سىء الحفظ وكان يصحف .  
 ( ٢ ) هو الثوري ، تقدم فى ( ١٨ ) وهو ثقة حافظ امام .  
 ( ٣ ) عمرو بن قيس الملائي الكوفي ، تقدم فى ( ١٦٤ ) وهو ثقة متقن عابد .  
 ( ٤ ) لم يتبين لى من هو .  
 ( ٥ ) سعيد بن جبير ، ثقة ثبت فقيه ، وقد تقدم فى ( ١٨ ) .  
درجته : اسناده ضعيف ، لان فيه انقطاعا وضعفا . اما الانقطاع فان  
 ابن ابي حاتم لم يدرك ابا حذيفة . واما الضعف فلا بهام الراوى عن  
 ابن جبير ، ولان ابا حذيفة صدوق سىء الحفظ .  
 وهذا الخبر ذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٦١ ) فقال : قال ابن ابي حاتم  
 ذكر عن ابي حذيفة ثنا سفيان ، به ، مثله . وفيه : ( حتى ينقضى ) بدل  
 ( تنقضى ) .  
 وذكره السيوطى فى الدرر ( ٣ : ١٥ ) ، وهواه لعبد بن حميد وابن ابي  
 حاتم عن ابن عباس مثله مطولا .

(٣٢٢) حدثنا ابي ثنا هشام بن خالد (١) ثنا شعيب (٢) ثنا سعيد (٣) عن قتادة (٤)  
 قوله : ( في كتاب مبيّن ) ، قال : كل ذلك في كتاب من عند الله مبيّن .

(١) هشام بن خالد الأزرق الدمشقي ، صدوق . روى عن شعيب بن اسحاق  
 تقدم في (١٣٩) .

(٢) شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن الاموي مولا هم ، البصري ثم  
 الدمشقي ، عن هشام بن عروة وهيب الله بن عمر وسعيد بن ابي عروة  
 وعنه : هشام بن خالد الأزرق وابو كريب وهشام بن همار وآخرون . عن  
 احمد : ثقة ، ما اصح حديثه واوثقه ، وقال ابوداود : ثقة مرجى ، ووثقه  
 ابن معين ودجم والنسائي ، وقال ابوحاتم : صدوق . وذكره ابن  
 حبان في الثقات . وعن احمد : سمع من سعيد بن ابي عروة بأخر رسق  
 وكذا حكم عليه ابن حجر . وجزم ابن حبان بانه سمع منه قبل اختلاطه  
 بسنة ، وقد عده ابن الكيال في الكواكب النيرات ممن سمع من سعيد  
 قبل الاختلاط ، وقال ابن حجر : ثقة ، رمى بالارجاء ، من كبار التاسعة  
 مات سنة تسع وثمانين ومائة / خ م د س ق .

ترجمته في : الجرح (٤ : ٣٤٢) ، الكاشف (٢ : ١١) ، تهذيب الكمال  
 (٢ : ٥٨٤) ، التهذيب (٤ : ٣٤٧ ، ٦٤) ، التقريب (١ : ٣٥١) .  
 الكواكب النيرات (ص ١٩٥) .

(٣) (٤) تقدم في (٧) وهما ثقتان .  
 درجته : اسناده حسن اذا اعتبرنا ان سماع شعيب من سعيد كان  
 قبل الاختلاط .  
 ولم اجده عند غير ابن ابي حاتم .

قوله : ( وهو الذي يتوفاكم بالليل ) .

(٣٢٣) حدثني محمد بن حماد الطهراني ابو عبدالله انا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة ، في قوله : ( وهو الذي يتوفاكم بالليل ) قال : ( يتوفى )<sup>(١)</sup> النفس عند منامها ، مامن ليلة الا واللله عز وجل يقبض الارواح كلها ، فيسأل كل نفس عما عمل صاحبها من النهار ، ثم يدعو ملك الموت فيقول : اقبض هذا اقبض هذا . ومامن يوم الا وملك الموت ينظر في كتاب حياة الناس . قائل يقول ثلاثا وقائل يقول خمسا<sup>(٢)</sup> .

(٣٢٤) حدثنا ابي ثنا ابو حذيفة ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد<sup>(٣)</sup> ( وهو الذي يتوفاكم بالليل ) ، قال : اما وفاته اياهم بالليل ، فمنامهم .

(١) في الاصل : ( يتوفا ) بالالف الممدودة .

(٢) اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٦) .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٥) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٢٥) ، ونسباه لابن ابي حاتم وابي الشيخ في العظمة عن عكرمة ، مثله .

(٣) اسناده حسن لانه نسخة ، تقدم في (٢٨١) .

واخرجه الطبري (١١ : ٤٠٦) برقم ١٣٣١٤ ، مع الاثر (٣٢٦) وجعلها واحدا ، من المثني قال : حدثنا ابو حذيفة ، به ، عن مجاهد قال : اما وفاته اياهم بالليل ، فمنامهم . واما ( ما جرحتم بالنهار ) ، فيقول ما اكتسبتم بالنهار .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٥-١٦) مع الاثار (٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠) وجعلهم اثرا واحدا ، وكذا الشوكاني في الفتح (٢ : ١٢٥) جعلهم اثرا واحدا ، ونسباه لعبد بن حميد وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن مجاهد مثله . وسأتي في تخريج الاثر (٣٢٦) شاهدان لهذا الاثر عن السدي وقاتدة .



قوله : ( ويعلم ما جرحتم بالنهار ) .

(٣٢٥) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن طي بن ابي طلحة عن ابن عباس، قوله : ( ويعلم ما جرحتم بالنهار ) ، يعني : / مسائل ٧٦ ب  
تكسبون من الاثم .<sup>(١)</sup>  
(٣٢٦) وروى عن مجاهد<sup>(٢)</sup> والسدي<sup>(٣)</sup> وقتادة<sup>(٤)</sup> نحو ذلك .

(١) اسناده صحيح ، مضى في (١٩) .  
واخرجه الطبري (١١ : ٤٠٥) برقم ١٣٣١٠ ، عن المثني قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، به عن ابن عباس : ( وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ) ، يعني : ما اكتسبتم من الاثم .  
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٥) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٢٥) ، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس ، مثله وفيه : ( ما كسبتم ) بدل ( ما تكسبون ) .

(٢) مجاهد بن جبر المكي ، تقدم في (٩) وهو ثقة امام . وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٧) مع الاثر (٣٢٨) وجعلها اثرا واحدا ، من طريق آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيب ، عن مجاهد : ( ويعلم ما جرحتم بالنهار ) ، يعني : ما كسبتم ، ( ثم يبعثكم فيه ) ، يعني : في النهار . وتقدم في تخريج الاثر (٣٢٤) ان الطبري والسيوطي والشوكاني ذكروا ان مجاهدا قال في قوله : ( ما جرحتم بالنهار ) : ما اكتسبتم بالنهار .

وذكر ابن كثير (٢ : ١٣٨) قوله : ( وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ) اي ما كسبتم من الاعمال فيه ( ثم يبعثكم فيه ) اي في النهار . قاله مجاهد ، وقتادة ، والسدي .

(٣) هو اسماعيل بن عبد الرحمن ، تقدم في (١٠) وهو صدوق بهم .  
واخرجه الطبري (١١ : ٤٠٥) برقم (٩ : ١٣٣٠) عن محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل قال حدثنا اسباط عن السدي : اما ( يتوفاكم بالليل ) ففي النوم ، واما ( يعلم ما جرحتم بالنهار ) ، فيقول ما اكتسبتم من الاثم . ا . هـ . والقسم الاول من هذا الاثر يشهد للاثر (٣٢٤) . وتقدم في التليق السابق قول السدي من تفسير ابن كثير .

(٤) قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧) . =

قوله : ( ثم يبعثكم ) .

(٣٢٧) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر بن قتادة : في قوله : ( ثم يبعثكم فيه ) ، والبعث اليقظة .<sup>(١)</sup>

= واخرج ابن جرير (٤٠٦: ١١) برقم (١٣٣١١) عن محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا محمد بن ثور قال حدثنا معمر، من قتادة (ما جرحتم بالنهار) قال : ما علمتم بالنهار . وبرقم (١٣٣١٢) عن الحسن بن يحيى اخبرنا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة ، بمثل (١٣٣١١) .

وبرقم (١٣٣١٣) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ، قوله : ( وهو الذي يتوفاكم بالليل ) ، يعني بذلك نومهم ، ( ويعلم ما جرحتم بالنهار ) ، اي ما علمتم من ذنب فهو يعلمه لا يخفى عليه شيء من ذلك . قلت : والجزء الاول من هذا الاثر يشهد للاثر (٣٢٤) . وقد تقدم في التعليق الاول على الاثر (٣٢٦) قول قتادة من ابن كثير .

وذكره السيوطي في الدر (٣: ١٥-١٦) مع الاثرين (٣٢٧) ، (٣٢٩) وجعلهم اثرا واحدا ، وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن قتادة في قوله : ( وهو الذي يتوفاكم بالليل ) يعني بذلك نومهم ، ( ويعلم ما جرحتم ) ، قال ما علمتم من الاثم بالنهار ، ( ثم يبعثكم فيه ) ، قال : في النهار ، والبعث اليقظة .

واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٥ ب) مع الاثرين (٣٢٧) ، (٣٢٩) وجعلهم اثرا واحدا ، عن معمر بن قتادة ، في قوله : ( ويعلم ما جرحتم بالنهار ) ، قال : ما علمتم بالنهار ، ( ثم يبعثكم ) في النهار والبعث اليقظة .

(١) اسناده صحيح تقدم في (٤٠) .

واخرجه الطبري (٤٠٧: ١١) برقم (١٣٣١٦) مع الاثر (٣٢٩) ، وجعلهما اثرا واحدا ، عن محمد بن عبد الاطى قال : حدثنا محمد بن ثور قال حدثنا معمر ، عن قتادة : ( ثم يبعثكم فيه ) ، في النهار ( والبعث ) : اليقظة .

وبرقم (١٣٣١٧) عن الحسن بن يحيى ، به ، عن قتادة ، بمثل (١٣٣١٦) .

## الآية (٦٠) .

قوله : (فيه) .

(٣٢٨) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيع عن

مجاهد ، قوله : (ثم يبعثكم فيه) ، قال : في النهار .<sup>(١)</sup>

(٣٢٩) وروى عن قتادة<sup>(٢)</sup> والسدي<sup>(٣)</sup> مثل ذلك .

قوله : (ليقضى اجل مسمى) .

(٣٣٠) حدثنا ابي ثنا موسى بن مسعود ابو حذيفة ثنا شبل عن ابن ابي

نجيع ، عن مجاهد : (ليقضى اجل مسمى) ، وهو الموت .<sup>(٤)</sup>

= وقد تقدم في التعليق الثالث على الاثر (٣٢٦) تخريجه من تفسير  
عبد الرزاق والدر المنثور .

(١) اسناده حسن تقدم في (١٥) .

واخرجه الطبري (١١ : ٤٠٧) برقم (١٣٣١٥) عن محمد بن عمرو  
قال : حدثنا ابو عاصم ، قال : حدثنا عيسى عن ابن ابي نجيع عن  
مجاهد ، مثله .

وقد تقدم في التعليق الاوّل على الاثر (٣٢٦) تخريجه من تفسير  
مجاهد ، ومن تفسير ابن كثير .

وتقدم في التعليق على الاثر (٣٢٤) تخريجه من الدر المنثور وفتح  
القدير .

(٢) انظر التعليق على الاثرين (٣٢٧) ، (٣٢٦) .

(٣) اخرجه الطبري (١١ : ٤٠٨) برقم (١٣٣١٨) عن محمد بن الحسين

قال حدثنا احمد بن المفضل قال : حدثنا اسباط ، عن السدي ، (ثم  
يبعثكم فيه) قال : بالنهار .

وتقدم في التعليق الاوّل على الاثر (٣٢٦) قول السدي ، في تفسير  
ابن كثير .

(٤) اسناده حسن ، تقدم في (٢٨١) .

واخرجه الطبري (١١ : ٤٠٨) برقم (١٣٣٢٠) عن المثني ، قال

حدثنا ابو حذيفة ، به ، مثله .

وتقدم في التعليق على الاثر (٣٢٤) تخريجه من الدر المنثور وفتح  
القدير .

(٣٣١) حدثنا الحسين بن الحسن<sup>(١)</sup> ثنا ابراهيم بن عبد الله<sup>(٢)</sup> انا الحجاج<sup>(٣)</sup>

(١) الحسين بن الحسن ، ابو معين الرازي . روى عن سعيد بن ابي مريم ويحيى بن عبد الله بن بكير و ابي سلمة واحمد بن يونس . قال ابن ابي حاتم : كتبنا عنه ، ومارأيت من ابي معين الا خيرا . ترجمته فى : الجرح (٣ : ٥٠) .

(٢) ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهرورى ، ابو اسحاق ، نزيل بغداد . روى عن هشيم وابن ابي الزناد وابن طيبة وغيرهم . وعنه : الترمذى وابن ماجة وابو زرعة وابو حاتم وآخرون . كان اعلم الناس بحديث هشيم بن بشير ، وكان موقفه زمن فتنة خلق القرآن رديفا . قال ابوداود : ضعيف وقال النسائى : ليس بالقوى . وقال ابو زرعة وغيره : صدوق وقال ابراهيم الحربى متقن تقى ، وقال الدارقطنى ثقة ثبت حافظ . واثنى عليه ابن معين وذكره ابن حبان فى الثقات . وأشار الذهبى فى الميزان الى ان العمل على توثيقه ، وقال ابن حجر : ان سبب تضعيفه راجع الى المذهب . وقال فى التقريب : صدوق حافظ ، تكلم فيه بسبب القرآن ، من العاشرة ، مات سنة اربع واربعين ومائتين ، وله ست وستون / ت ق .

ترجمته فى : الجرح (٢ : ١٠٩) ، الميزان (١ : ٣٩) ، تاريخ بغداد (٦ : ١١٨) ، المزى (١ : ٥٧) ، التهذيب (١ : ١٣٢) ، التقريب (١ : ٣٧) .

(٣) حجاج بن محمد المصيصى الاعور ، ابو محمد ، الترمذى الاصل ، نزيل بغداد ثم المصيصة . روى عن ابن جريج وابن ابي ذئب وشعبة وعنه : احمد وابن معين وهلال بن العلاء وآخرون . قال احمد ما كان اضبطه ، واشد تعاهده للحروف ، ورفع امره جدا . وقد نقل ابن حجر فى التهذيب (٤ : ٢٤٤) عن الخلال : ان احاديث الناس عن حجاج صحاح الاماروى سنيد بن ابي داود المصيصى لانه اخذ عنه فى الاختلاط . اهـ وقد اخذ حجاج التفسير عن ابن جريج املاء ، وبقية الكتب قراءة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، لكنه اختلط فى آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، من التاسعة ، مات ببغداد سنة ست ومائتين / ع .

ترجمته فى : الجرح (٣ : ١٦٦) ، الكاشف (١ : ٢٠٧) ، المزى (١ : ٢٣٤) التهذيب (٢ : ٢٠٥) ، التقريب (١ : ١٥٤) ، هدى السارى (ص ٣٩٥) الكواكب النيرات (ص ٤٥٦) .

ال : قال ابن جريج<sup>(١)</sup> قال ابن كثير<sup>(٢)</sup> : يعنى قوله : ( ليقضى اجل

مسمى ) ، قال : ليقضى اجل مدتهم .

وله : ( ثم اليه مرجعكم ) الآية .

(٣٣٢) حدثنا ابو سعيد<sup>(٣)</sup> ثنا زيد بن الحباب<sup>(٤)</sup> عن ابى سنان<sup>(٥)</sup> عن

(١) هو عبد الملك بن عبد العزيز المكي الاموي ، ثقة فقيه فاضل ، وكان

يدلس ويرسل . تقدم في (١٠٩) .

(٢) عبد الله بن كثير الداري وابو معبد ، مقرئ مكة ، احد الائمة السبعة

القرائة . عن ابن الزبير وعبد الرحمن بن مطعم ومجاهد واخذ القراءة

عنه وقيل عن عبد الله بن السائب المخزومي . وعنه : ابن جريج وابن

ابى نجيح وشبل بن عباد وجريير بن حازم وآخرون . وثقه ابن المديني

وابن سعد وابن معين ونسبه فقال : الرازي القاري ثقة . وقال

الذهبي : ثقة فصيح مفوه امام ، وقال ابن حجر في التقريب : صدوق

من السادسة ، مات سنة عشرين ومائة / ع .

ترجمته في : الجرح (٥ : ١٤٤) ، الكاشف (٢ : ١٢١) ، التهذيب

(٥ : ٣٦٧) ، التقريب (١ : ٤٤٢) ، تهذيب الكمال (٢ : ٧٢٦) .

درجته : اسناده حسن لانه نسخة .

واخرجه الطبري (١١ : ٤٠٨) برقم (١٣٣٢٢) عن القاسم قال

حدثنا الحسين قال : حدثني حجاج عن جريج قال : قال عبد الله بن

كثير : ( ليقضى اجل مسمى ) ، قال : مدتهم .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٦) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن

ابى حاتم عن ابن جريج قال : قال عبد الله بن كثير : في قوله

( ليقضى اجل مسمى ) ، قال : ليقضى الله اليهم مدتهم .

(٣) هو عبد الله بن سعيد الكندي الاشج ، تقدم في (٩٨) ، وهو ثقة .

(٤) زيد بن الحباب ، تقدم في (٢٤٧) وهو صدوق يخطئ في حديث

الثوري .

(٥) هو سعيد بن سنان البرجمي الكوفي ، تقدم في (٢٢٧) وهو صدوق

له اوهام .

• الآية (٦٠) .

الضحاك، في قوله : (اليه مرجعكم) ، قال : البر والفاجر .  
(٣٣٣) حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا ابو جعفر عن الربيع عن ابي العالية  
يعني قوله : (اليه مرجعكم) ، قال : يرجعون اليه بعد الحياة .<sup>(٢)</sup>

• الآية (٦١) .

قوله تعالى : (وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة) .  
(٣٣٤) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي فيما كتب الى ثنا احمد بن  
مفضل ثنا اسباط عن السدي (ويرسل عليكم حفظة) قال : هم المعقبات  
من الملائكة ، يحفظونه ويحفظون عمله .<sup>(٣)</sup>  
(٣٣٥) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن  
قتادة (وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة) ، يقول : حفظة

(١) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، صدوق ، كثير الارسال ، تقدم في (٣) .  
درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة ابي سنان .

ولم اجده عند غير المصنف .  
(٢) اسناده حسن ، مضى في (٩٠) .  
وسياتى عند المصنف برقم (٧٥٥) بهذا الاسناد ، عن ابي العالية  
مثله .

واخرجه الطبري (٢: ٢٣) برقم (٨٦٧) عن المثنى بن ابراهيم قال  
حدثنا آدم ، قال : حدثنا ابو جعفر ، عن الربيع عن ابي العالية ، في  
قوله : (وانهم اليه راجعون) - البقرة ٤٦ - قال : يستيقنون انهم  
يرجعون اليه يوم القيامة .

وذكره السيوطي في الدر (١: ١٦٥) ط/دار الفكر ، ونسبه لابن جرير  
عن ابي العالية ، بمثل رواية الطبري .

(٣) اسناده مضى في (١٠) .  
واخرجه الطبري (١١: ٤٠٩) برقم (١٣٣٢٣) عن محمد بن الحسين  
قال : حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله . وفيه : (هي) بدل (هم) .  
وذكره السيوطي في الدر (٣: ١٦) والشوكاني في الفتح (٢: ١٢٥) ،  
ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن السدي ، مثله .

يا ابن آدم، يحفظون عليك رزقك وعملك واجلك (١) .

قوله : ( حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا ) .

(٣٣٦) حدثنا يونس بن حبيب (٢) ثنا ابو داود (٣) ثنا ابو عوانة (٤) عن الاعمش (٥) عن المنهال بن عمرو (٦) عن زاذان (٧)

(١) اسناده صحيح تقدم في (٧) .

واخرجه الطبري (١١ : ٤٠٩) برقم (١٣٣٢٤) عن بشر بن معاذ قال حدثنا يزيد بن زريع، به، مثله . وزاد في آخره : ( اذا توفيت ذلك قبضت الى ربك ) .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٦) ، ونسبه لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ عن قتادة ، مثله . وزاد في آخره : ( فاذا توفيت ذلك قبضت الى ربك ) .

(٢) (٣) تقديما في (٣٠) وهما ثقتان .

(٤) هو وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز ، ابو عوانة ، مشهور بكنيته مولى يزيد بن عطاء ، كان من سبى جرجان . روى عن الاعمش وقاتادة ورأى الحسن وابن سيرين . وعنه : شعبة ومات قبله وابو داود وابو الوليد الطيالسيان وابن مهدي وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ثبت من السابعة ، مات سنة خمس اوست وسبعين ومائة / ع .

ترجمته في : الجرح (٩ : ٤٠) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٤٦١) التهذيب (١١ : ١١٦) ، التقريب (٢ : ٣٣١) .

(٥) هو سليمان بن مهران ، تقدم في (٧٤) وهو ثقة حافظ .

(٦) المنهال بن عمرو الاسدي ، روى عن زاذان الكندي ، وهو صدوق ربما وهم ، لكن العمل على توثيقه وقد احتج به البخاري ، وتقدم في (١١٣) .

(٧) زاذان ، ابو عمر الكندي البزاز ، ويقال : ابو عبد الله ، الكندي مولا هم الكوفي . روى عن عمر وعلي وابن مسعود والبراء بن عازب ، وعنه : المنهال ابن عمرو وعطاء بن السائب وعمرو بن مرة وآخرون . وثقه ابن معين وابن سعد والخطيب والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ كثيرا . وقال ابو احمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم . وقال ابن عدي : احاديثه لا بأس بها اذا روى عن ثقة ، وأشار الذهبي في الميزان الى ان العمل على توثيقه ، وقال ابن حجر : صدوق ، يرسل =

عن البراء<sup>(١)</sup> . قال ابوداود وحدثنا عمرو بن ثابت<sup>(٢)</sup> سمعه من المنهال ابن عمرو عن زاذان عن البراء . وحدثني ابي عوانة اتمهما / قال البراء ل ٧٧ أخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتبهنا الى القبر ، ولم يلحد ، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير ، فجعل يرفع بصره وينظر الى السماء <sup>المنهال</sup> يخفض بصره وينظر الى الارض . ثم قال : عودوا بالله . قالها مرارا . ثم قال : إن العبد المؤمن اذا كان في قبل من الاخرة وانقطع من الدنيا جاءه ملك فجلس عند رأسه ، فيقول : اخرجني ايتها النفس الطيبة الى مغفرة من الله ورضوان ، فتخرج نفسه ، فتسيل كما يسيل <sup>المنهال</sup> ماء السماء . قال عمرو في حديثه ، ولم يقله ابو عوانة ، وان كنتم ترون غير ذلك : وتنزل ملائكة من الجنة بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم اكلان من اكلان الجنة ، وضوحا من حنوطها ، فيجلسون منه مد البصر ، فاذا قبضها الملك لم يدعها في يده طرفة عين ، فذلك قوله : (توفته رسلنا وهم لا يقرطون) .

= وفيه شيعية ، من الثانية ، مات سنة اثنتين وثمانين / بخ م ٤ . ترجمته في : الجرح (٣ : ٦١٤) ، الميزان (٢ : ٦٣) ، التهذيب (٣ : ٣٠٢) ، التقريب (١ : ٢٥٦) .

(١) البراء بن عازب بن الطارث بن عدي الانصاري ، الاوسي ، صحابي بن صحابي ، نزل الكوفة ، استصفر يوم بدر ، وكان هو وابن عمر لدة ، مات سنة اثنتين وسبعين / ع .

(٢) ترجمته في : الاصابة (١ : ١٤٢) ، التقريب (١ : ٩٤) . عمرو بن ثابت بن هرمز البكري ، ابو محمد ، ويقال ابو ثابت ، الكوفي وهو عمرو بن ابي المقدام الحداد ، مولى بكر بن وائل . روى عن ابيه وابي اسحاق السبيعي والاعمش والمنهال بن عمرو . وعنه : ابوداود الطيالسي وعمرو بن محمد العنقري ، وعبد الله بن صالح العجلاني قال ابن حجر : ضعيف ، رمى بالرفض ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة / فق د . =



.....

= ترجمته في : الجرح (٦ : ٢٢٣) ، الميزان (٣ : ٢٤٩) ، التهذيب

(٧ : ٩) ، التقريب (٢ : ٦٦) .

درجته : هذا الحديث يرويه المصنف عن يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء .

وهذا اسناد حسن . ويرويه من طريق ابى داود حدثنا عمرو بن ثابت سمعه من المنهال بن عمرو ، به . وهذا الاسناد ضعيف لان فيه عمرو بن ثابت وهو ضعيف . لكن تابعه ابو عوانة عن الاعمش في الطريق الاولي لهذا الحديث فيرتقى الى الحسن لغيره .

واخرجه الامام احمد في مسنده (٤ : ٢٨٧ ، ٢٨٨) من طرق عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب ، نحوه مطولا .

واخرجه ابو داود في سننه (٣ : ٢١٣) برقم (٣٢١٢) - كتاب الجنائز باب الجلوس عند القبر ، من طريق جرير عن الاعمش ، به ، مثله مختصرا الى قوله : (فجلس رسول الله وجلسنا معه) .

واخرجه ايضا برقم (٤٧٥٣) (٤ : ٢٣٩ - ٢٤٠) كتاب السنة باب في المسألة في القبر وعذاب القبر ، من طريق جرير وابى معاوية عن الاعمش ، به ، نحوه مطولا .

وبرقم (٤٧٥٤) من طريق عبد الله بن نمير ثنا الاعمش ، به ، نحوه .

واخرجه ابن ماجة في سننه (١ : ٤٩٤) كتاب الجنائز ، باب ماجاء في الجلوس على المقابر برقم (١٥٤٨) من طريق يونس بن خباب عن المنهال ، به ، مثله مختصرا . الى قوله : (كان على رؤوسنا الطير) .

وذكره ابن كثير (٢ : ٥٣١ - ٥٣٢) في تفسيره لقوله تعالى : (يثبت الله الذين آمنوا بالقلوب الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) - الآية ٢٧ من سورة ابراهيم - فقال : وقال الامام احمد : حدثنا ابو معاوية عن الاعمش ، به ، نحوه مطولا . وقال : ورواه ابو داود من حديث المنهال ، والنسائي وابن ماجة من حديث المنهال بن عمرو ، به . وقال الامام احمد : حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن يونس بن حبيب عن المنهال ، به ، نحوه . ٥٠١

قلت : لم اجده عند النسائي . ولهذا الحديث شاهد ذكره ابن كثير =

(٣٣٧) حدثنا احمد بن سنان <sup>(١)</sup> ثنا عبد الرحمن بن مهدي <sup>(٢)</sup> عن سفيان <sup>(٣)</sup> عن منصور <sup>(٤)</sup> عن ابراهيم <sup>(٥)</sup> (توفته رسلنا) ، قال : الرسل تتوفى الانفس ثم يذهب بها ملك الموت .

= في تفسيره (١٣٨: ٢) في تفسيره لهذه الآية من سورة الانعام ، وعزاه لاحمد ، من طريق سعيد بن يسار عن ابي هريرة مرفوعا ، نحوه . وقال هذا حديث غريب .

- (١) (٢) (٣) تقدموا في (١٧١) وهم ثقات ائمة .  
 (٤) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى ، ابوعتاب ، من ائمة الكوفة ومن اثبت الناس في ابراهيم . روى عن ابراهيم النخعي والحسن البصرى والمنهال بن عمرو . وعنه : ايوب والاعمش وسليمان التيمي وهم من اقاربه ، والثورى وشعبة . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، من طبقة الاعمش ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة / ع .  
 ترجمته في : الجرح (١٧٧: ٨) ، الكاشف (١٧٧: ٣) ، تهذيب الكمال (١٣٧٦: ٣) ، التهذيب (٣١٢: ١٠) ، التقريب (٢٧٦: ٢) .  
 (٥) ابراهيم بن يزيد النخعي ، تقدم في (٢٧٩) ، وهو ثقة فقيه .

درجته : اسناده صحيح الى ابراهيم ، ورجاله ثقات .  
 اخرجه الطبرى (١١: ٤١٠) برقم (١٣٣٢٨) عن ابن بشار حدثنا عبد الرحمن ، به ، مثله . وفيه : (توفى) بدل (تتوفى) و(يذهب) بدل (ثم يذهب) .

واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٦) فقال اخبرنا الثورى عن منصور عن ابراهيم ، في قوله : (توفته رسلنا) ، قال : توفاه الرسل ويقبض منهم ملك الموت الانفس .

وذكره السيوطى في الدر (٣: ١٦) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابى الشيخ عن ابراهيم ، في قوله : (توفته رسلنا) ، قال : الملائكة تقبض الانفس ، ثم يذهب بها ملك الموت . وفي لفظ : ثم يقبضها منهم ملك الموت بعد .

(٣٣٨) حدثنا ابو سعيد الاشج<sup>(١)</sup> ثنا ابو خالد<sup>(٢)</sup> وابن فضيل<sup>(٣)</sup> عن الحسن بن عبيد الله<sup>(٤)</sup> عن ابراهيم<sup>(٥)</sup> عن ابن عباس (توفته رسلنا) قال : اعوان ملك الموت

- (١) هو عبد الله بن سعيد ، مضى في (٩٨) وهو ثقة .  
 (٢) هو سليمان بن حيان الازدي ، ابو خالد الاحمر ، مضى في (٩٨) وهو صدوق يخطى .  
 (٣) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولا هم ، ابو عبد الرحمن الكوفي روى عن ابيه ومغيرة والحسن بن عبيد الله النخعي وغيرهم . وهنـه احمد واسحاق وابو سعيد الاشج وآخرون . قرأ القرآن طي حمزة وهو صاحب تصانيف . وثقه العجلي وابن معين وقال احمد : كان شيعيا حسن الحديث . وقال ابو داود : كان شيعيا محترفا ، وقال ابو زرعة : صدوق من اهل العلم ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا كثير الحديث شيعيا وبعضهم لا يحتج به . وقال الذهبي في الكاشف : حافظ ثقة شيعي ، وقال في الميزان : صدوق مشهور . وقال ابن حجر صدوق عارف ، رمى بالتشيع ، وقال في هدى السارى : انما توقف فيه من توقف لتشيعه ، وقد نقل عنه انه قال رحم الله عثمان ولا رحم الله من لا يترحم عليه . قال : ورأيت عليه آثار اهل السنة والجماعة . احتج به الجماعة ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة / ع .

ترجمته في : الجرح (٥٧ : ٨) ، الميزان (٩ : ٤) ، الكاشف (٨٩ : ٣) المزى (٣ : ٥٩ : ١٢) ، التهذيب (٩ : ٤٠٥) ، التقريب (٢ : ٢٠٠) .  
 (٤) الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي ، ابو عروة الكوفي . روى عن ابي عمرو الشيباني وابراهيم والشعبي وابي الضحى ، وعنه : الثوري وشعبة ومحمد بن فضيل وابو خالد الاحمر وآخرون . قال ابن حجر : ثقة فاضل ، من السادسة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة ، وقيل بعدها بثلاث / م ٤ .

ترجمته في : الجرح (٣ : ٢٣) ، الكاشف (١ : ٢٢٣) ، تهذيب الكمال للمزى (١ : ٢٦٦) ، التهذيب (٢ : ٢٩٢) ، التقريب (١ : ١٦٨) .  
 (٥) ابراهيم بن يزيد النخعي ، تقدم في (٢٧٩) وهو ثقة فقيه ، من صفار التابعين ، الا انه يرسل كثيرا . وقد صحح جماعة من الائمة مراسيله ، وخص البيهقي مراسيله عن ابن مسعود . =

## الآية (٦١) .

قوله : ( وهم لا يفرطون ) .

(٣٣٩) حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن

عطي بن ابي طلحة عن ابن عباس، قوله : ( وهم لا يفرطون ) ، يقول  
(١)  
لا يضيعون .

(٣٤٠) وروى عن السدي مثل ذلك . (٢)

درجته : اسناده فيه ابو خالد وهو صدوق يخطيء ، لكن تابعه ابن فضيل ، وفيه انقطاع بين ابراهيم وابن عباس ، وقد صحح جماعة من الائمة مراسيل النخعي . وعطي هذا يكون الاسناد حسنا .

واخرجه الطبري ( ١١ : ٤١٠ ) برقم ( ١٣٣٢٥ ) عن ابي كريب حدثنا ابن ادريس حدثنا الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم ، في الآية ، قال كان ابن عباس يقول : لملك الموت اعوان من الملائكة .

وبرقم ( ١٣٣٢٩ ) من طريق حفص عن الحسن بن عبيد الله ، عن ابراهيم عن ابن عباس ، في الآية ، قال : اعوان ملك الموت من الملائكة .

وبرقم ( ١٣٣٣٥ ) من طريق ابن ادريس عن الحسن بن عبيد الله ، به بمثل رقم ( ١٣٣٢٩ ) . وقد ساق ابن جرير بعض الاثار عن ابراهيم انظر الارقام ( ١٣٣٢٧ ) ، ( ١٣٣٣١ ) ، ( ١٣٣٣٤ ) . وعن الحسن

ابن عبيد الله عن ابن عباس الارقام ( ١٣٣٢٦ ) ، ( ١٣٣٣٠ ) .

وذكره السيوطي في الدرر ( ٣ : ١٦ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٢٥ )

ونسباه لابن ابي شيبه ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابن عباس ، في قوله : ( توفته رسلنا ) ، قال : اعوان ملك الموت من الملائكة .

( ١ ) اسناده صحيح ، مضى في ( ١٩ ) .

واخرجه الطبري ( ١١ : ٤١٣ ) برقم ( ١٣٣٤٠ ) عن المشني قال حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .

وذكره السيوطي في الدرر ( ٣ : ١٦ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٢٥ ) ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم ، عن ابن عباس ، مثله .

( ٢ ) هو اسماعيل بن عبد الرحمن ، صدوق يهيم ، ورمى بالتشيع . مضى في ( ١٠ ) .

واخرجه الطبري ( ١١ : ٤١٣ ) برقم ( ١٣٣٤١ ) عن محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل ، قال حدثنا اسباط عن السدي : ( وهم

لا يفرطون ) ، قال : لا يضيعون .

قوله : ( ثم ردا الى الله مولا هم الحق ) .  
 (٣٤١) ذكر عن محمد بن عبد الله بن نمير<sup>(١)</sup> ثنا يزيد بن هارون<sup>(٢)</sup> انا اسماعيل<sup>(٣)</sup>  
 عن قيس<sup>(٤)</sup> قال : دخل عثمان بن عفان<sup>(٥)</sup> على عبد الله بن مسعود ، فقال  
 كيف تجدك ؟ قال : مردودا الى مولاى الحق . فقال : طببت او طيببت  
 شك يزيد .

- ( ١ ) محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي ، مضى فى ( ٢١٣ ) وهو ثقة حافظ فاضل .
- ( ٢ ) يزيد بن هارون السلمى الواسطى ، مضى فى ( ٣٠٧ ) ، وهو ثقة متقن عابد .
- ( ٣ ) اسماعيل بن ابي خالد ، مضى فى ( ٧٨ ) ، وهو ثقة ثبت .
- ( ٤ ) قيس بن ابي حازم البجلي ، ابو عبد الله الكوفي ، فاته الصحة بليال ادرك الجاهلية وهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبياعه ، فقبض وهو فى الطريق . وابوه له صحبة ، وقيل انه رآه يخطب ولم يثبت . روى عن كبار الصحابة وعثمان وابن مسعود وغيرهم ، وعنه اسماعيل بن ابي خالد البجلي وخلق . قال الذهبي : اجمعوا على الاحتجاج به ومن تكلم فيه فقد اذى نفسه . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثانية ، مخضرم ويقال ان له رؤية ، وهو الذى يقال انه اجتمع له ان يروى عن العشرة مات بعد التسعين او قبلها وقد جاوز المائة ، وتغير / ع .
- ترجمته فى : الجرح ( ٧ : ١٠٢ ) ، الميزان ( ٣ : ٣٩٢ ) ، الكاشف ( ٢ : ٤٠٣ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ١١٣٢ ) ، التهذيب ( ٨ : ٣٨٦ ) ، التقريب ( ٢ : ١٢٧ ) ، الكواكب النيرات ( ص ٣٧٤ ) .
- ( ٥ ) عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس الاموى ، امير المؤمنين ، احد السابقين الاولين ، والخلفاء الاربعة ، والعشرة المبشرة استشهد فى ذى الحجة بعد عيد الاضحى سنة خمس وثلاثين ، وكانت خلافته اثنتى عشرة سنة ، وهمه ثمانون ، وقيل اكثر ، وقيل اقل / ع .
- ترجمته فى : الاصابة ( ٢ : ٤٦٢ ) ، التقريب ( ٢ : ١٢ ) .
- ( ٦ ) عبد الله بن مسعود ، من السابقين الاولين ومن كبار الصحابة ، مضى فى ( ١٤٧ ) .
- درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وفيه انقطاع ، لان ابن ابي حاتم لم يدرك ابن نمير . =

(٣٤٢) حدثنا ابي ثنا محمد بن سعيد بن الاصبهاني<sup>(١)</sup> ثنا ابو بكر بن

عياش<sup>(٢)</sup> قال : دخلت على عاصم<sup>(٣)</sup> قبل ان يموت وهو يقرأ : (ثم ردوا الى

الله مولا هم الحق الا له الحكم وهو اسرع/ الحاسبين ) ، وما اطمه يعقل . ل ٧٧ ب

= وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ١٦) ، وعزاه لابن ابي حاتم

عن قيس قال : دخل عثمان بن عفان على عبد الله بن مسعود فقال

كيف تجدك ؟ قال : مردود الى مولاى الحق . فقال : طببت ، والله اعلم .

(١) محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي ، ابو جعفر بن الاصبهاني ، يلقب

حمدان . روى عن صه محمد بن سليمان وابن المبارك وابن فضال وابى

الاحوص وغيرهم . وعنه البخارى والذهلى وابوزرعة وابو حاتم وقال

كان حافظا يحدث من حفظه ، ولا يقبل التلقين ، ولا يقرأ من كتب

الناس ، ولم ار بالكوفة اتقن حفظا منه . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من

العاشرة ، مات سنة عشرين ومائتين / خ ت س .

ترجمته في : الجرح (٧ : ٢٦٥) ، الكاشف (٣ : ٤٧) ، التهذيب

(٩ : ١٨٨) ، التقريب (٢ : ١٦٤) .

(٢) ابو بكر بن عياش الاسدى الحنظلي ، تقدم في (١٦٠) وهو ثقة عابد

الا انه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح .

(٣) عاصم بن بهدلة ، وهو ابن ابي النجود ، الاسدى مولا هم ، الكوفي

ابو بكر المقرئ ، احد القراء السبعة . قرأ على ابي عبد الرحمن السلمى

وزر ، وحدث عنهما وعن غيرهما . وعنه شعبة والحمادان والسفيانان

وابو بكر بن عياش وقرأ عليه القرآن . قال الذهبي في الكاشف : وثق

قال الدارقطني : في حفظه شئ . وقال في الميزان : ثبت فى

القراءة ، وهو فى الحديث دون الثبت ، صدوق يهيم . وقال ايضا

هو حسن الحديث . وقال ابن حجر : صدوق له اوهام حجة فى

القراءة ، وحديثه فى الصحيحين مقرون ، من السادسة ، مات سنة ثمان

وعشرين ومائة / ع .

ترجمته فى : الجرح (٦ : ٣٤٠) ، الكاشف (٢ : ٤٩) ، الميزان

(٢ : ٣٥٧) ، تهذيب الكمال (٢ : ٦٣٤) ، التهذيب (٥ : ٣٨) ،

التقريب (٢ : ٣٨) ، الكواكب النيرات (ص ٤٧٣) .

درجته : اسناده الى عاصم صحيح . ولم اجده عند غير المصنف .

الآية (٦٣) .

قوله تعالى : ( قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر ) .

(٣٤٣) حدثنا محمد بن يحيى اخبرنا العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة ، قوله : ( قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر ) يقول : من ينجيكم من كرب البر والبحر .<sup>(١)</sup>

قوله : ( يدعونه تضرعا ) .

(٣٤٤) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ، قوله : ( تضرعا ) يعني مستكينا .<sup>(٢)</sup>

قوله : ( وخفية ) .

(٣٤٥) وبه عن سعيد بن جبير ، قوله : ( وخفية ) ، يعني في خفض وسكون في حاجاتكم من امر الدنيا والاخرة .<sup>(٤)</sup>

وله : ( لئن انجيتنا من هذه ) .

(٣٤٦) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي حدثني ابي حدثني عمي حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس ، قوله : ( قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية ، يقول : اذا ضل الرجل الطريق دعا الله :

(١) اسناده الي قتادة صحيح ، مضى في (٧) .

واخرجه الطبري (١١ : ٤١٥) برقم (١٣٣٤٣) عن بشر بن معاذ قال حدثنا يزيد ، به ، مثله .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٦) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٢٦) ، ونسباه لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم وابي الشيخ ، عن قتادة ، مثله .

(٢) اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٦) ولم اجدهما عند غير المصنف .

(٣) في الاصل : ( وخيفة ) من الخوف ، وقرأ بها الاعمش ، كما ذكر الشوكاني

في فتح القدير (٢ : ١٢٥) . وقرأ القراء العشرة (خفية) ، فقرأشعبة بكسر الخاء ، والباقون بضمها . انظر المذهب في القراءات العشر

(١) لئن انجبتنا من هذه لنكونن من الشاكرين (٢)  
 (٣٤٧) حدثنا ابي ثنا عبد الله بن ابي زياد (٣) ثنا سيار (٤) ثنا جعفر (٥) ثنا ابو حمزة (٦)  
 عن ابي العفيف (٧) وكان من اصحاب معاذ بن جبل (٨) قال : يدخل اهل  
 الجنة الجنة على اربعة اصناف : المتقين ، ثم الشاكرين ، ثم الخائفين  
 ثم اصحاب اليمين . قال : قلت : لم سمو الشاكرين ؟ قال : شكروا  
 الله في الرخاء ، ووطنوا انفسهم على الصبر عند البلاء ، فهم على  
 اثر المتقين .

(١) في الاصل : (لتكونن) بالتاء .

(٢) اسناده ضعيف ، تقدم في (٢١) .

واخرجه الطبري (١١ : ٤١٥) برقم (١٣٣٤٢) بهذا الاسناد عن

ابن عباس ، مثله . وفيه : (اضل) بدل (ضل) .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٦) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٢٦) ،

ونسباه لابن جرير ، وابن ابي حاتم عن ابن عباس ، مثله . وفيه : (اضل)

بدل (ضل) .

(٣) عبد الله بن الحكم بن ابي زياد القطوانى ، تقدم في (٤٤) ، وهو صدوق .

(٤) سيار بن حاتم العنزي ، تقدم في (٤٤) ، وهو صدوق له اوهام .

(٥) جعفر بن سليمان الضبعي ، تقدم في (٤٤) وهو صدوق زاهد يتشيع .

(٦) هو ميمون ابو حمزة الاعور ، القصاب ، الكوفي ، الراعى ، التمار ، مشهور

بكنيته . روى عن ابراهيم النخعي والشعبي والحسن وابي واثل

وغيرهم وعنه الثوري وعبد الوارث والحمادان وشريك وآخرون . قال احمد

متروك الحديث ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال ابو حاتم : ليس بقوى

يكتب حديثه . وقال النسائي ليس بثقة . وقال ابن حجر : ضعيف ، من

السادسة / ت ق .

ترجمته في : التاريخ الكبير (٧ : ٣٤٣) ، الجرح (٨ : ٢٣٥) المجروحين

(٣ : ٥) ، الميزان (٤ : ٢٣٤) ، التهذيب (١٠ : ٣٩٥) ، التقريب

(٢ : ٢٩٢) .

(٧) لم اقف على ترجمته .

(٨) معاذ بن جلي بن عمرو بن اوس الانصارى ، الخزرجى ، ابو عبد الرحمن

من اعيان الصحابة ، شهد بدرًا وما بعدها ، وكان اليه المنتهى فى

العلم بالاحكام والقرآن ، مات بالشام سنة ثمان عشرة / ع . =



قوله : ( قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم ) .  
 (٣٤٨) حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ (١) ثنا سفيان (٢) عن عمرو (٣) عن جابر (٤) قال : نزل على النبي صلى الله عليه وسلم : ( قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم ) ، قال : اعوذ بوجهك .

= ترجمته في : الإصابة (٣ : ٤٢٦) ، التقريب (٢ : ٢٥٥) .  
درجته : ايا ما كان ابو العفيف فاسناده ضعيف لان فيه ايا حمزة وهو ضعيف بل قال احمد : متروك الحديث .  
 ولم اجده عند غير المصنف .  
 (١) تقدم في (١٥٧) وهو ثقة .  
 (٢) هو ابن عيينة ، تقدم في (١٥٧) وهو ثقة حافظ فقيه الا ان حفظه تغير بآخره ، وهو من اثبت الناس في عمرو بن دينار .  
 (٣) هو ابن دينار ، تقدم في (٣٠٨) وهو ثقة ثبت .  
 (٤) جابر بن عبد الله الانصاري ، صحابي ابن صحابي ، تقدم في (٢١٠) .  
درجته : اسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

اخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٦ ب) مع الحديثين (٣٦٠ ، ٣٦٦) وجعلهم حديثا واحدا ، عن معمر وابن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول : فذكره مثله . وفيه : ( هذه اهون ) بدل ( هاتان اهون او هاتان ايسر ) . وكذا جعلهم حديثا واحدا البخاري ، فاخرجه برقم (٤٦٢٨) (٨ : ٢٩١) فتح الباري - كتاب التفسير ، سورة الانعام - الباب الثاني ، عن ابي النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر : لما نزلت هذه الاية فذكره مثله . وفيه : ( هذا اهون او هذا ايسر ) بدل ( هاتان ..... ) واخرجه ايضا برقم (٧٣١٣) (١٣ : ٢٩٥) فتح الباري - كتاب الاعتصام - باب قول الله تعالى : ( او يلبسكم شيئا ) عن علي بن عبد الله حدثنا سفيان به ، مثله .  
 واخرجه ايضا برقم (٧٤٠٦) (١٣ : ٣٨٨) فتح الباري - كتاب التوحيد باب قول الله عز وجل : ( كل شيء هالك الا وجهه ) ، عن قتبية بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو به ، مثله . وفيه : ( هذا ايسر ) .  
 وكذا اخرجه الترمذي (٥ : ٦١) برقم (٣٠٦٥) كتاب التفسير - سورة الانعام ، حديثا واحدا ، عن ابن ابي عمر حدثنا سفيان به ، مثله ، وفيه =

.....

= (لما نزلت) بدل (نزل) . قال ابو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . وكذا اخرجه النسائي في التفسير (ص ٦٦) بتحقيق الصليفيح ، حديثا واحدا ، من طرق عن حماد عن عمرو بن دينار عن جابر قال : لما نزلت فذكره مثله . وفيه : (هذا ايسر) . ثم اخرج النسائي الحديث من رواية عبد الرزاق عن معمر عن عمرو ، به .

وكذا اخرجه الطبري ( ١١ : ٤٢٢ ) برقم ( ١٣٣٦٥ ) حديثا واحدا عن احمد بن الوليد القرشي وسعيد بن الربيع الرازي ، قالا : حدثنا سفيان بن عيينة ، به ، مثله . وفيه : (لما انزل الله . . . . . ) .

وبرقم ( ١٣٣٦٦ ) عن ابن وكيع قال : حدثنا ابن عيينة ، به ، مثله وفيه : (لما نزلت) ، و(نعوذ بوجهك) بدل (اعوذ) .

وكذا اخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (ص ٣٠٢) حديثا واحدا من طريقين .

الاولى : من طريق سعدان بن نصر ، نا سفيان ، به ، مثله . وقال : رواه البخاري في الصحيح عن علي عن سفيان بن عيينة ، به .

الثانية : من طريق حماد بن زيد عن عمرو ، به ، مثله وفيه : (لما نزلت . . . . . قال هذا اهون) . وقال البيهقي : رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان وقتيبة عن حماد بن زيد .

وكذا ذكره ابن الاثير في جامع الاصول ( ٢ : ١٣٣ ) برقم ( ٦١٨ ) حديثا واحدا ، وعزاه للبخاري والترمذي عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما نزلت ، فذكره مثله .

وكذا ذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٦٤ ) بسند البخاري ولفظه . وقال : ورواه النسائي في التفسير ، والحميدي في مسنده ، وابن حبان في صحيحه وابن جرير في تفسيره ، وابو بكر بن مردويه ، وسعيد بن منصور ، كلهم من طرق عن عمرو بن دينار ، به . ( وقد حذف الطرق التي ذكرها ابن كثير خشية الاطالة ) .

وكذا ذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ١٦ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٢٦ ) ( ١٢٧ ) حديثا واحدا ، ونسباه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، والبخاري والترمذي ، والنسائي ، ونعيم بن حماد في الفتن ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابن حبان ، وابي الشيخ ، وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات - عند الشوكاني : واخرج البخاري وغيره - =

(٣٤٩) حدثنا الحسن بن عرفة<sup>(١)</sup> ثنا اسماعيل بن عياش<sup>(٢)</sup> عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم<sup>(٣)</sup>

= عن جابر بن عبد الله قال : لما نزلت ، فذكره مثله . وفيه : ( هـ ) هذا  
اهون او ايسر) بدل (هاتان) .

(١) تقدم في (٢٠٥) وهو صدوق .

(٢) اسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، ابو عتبة الحمصي . روى عن شرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد الالهاني وابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم الفسائي . وعنه : علي بن حجر وهناد والحسن بن عرفة العبدى وآخرون . قال يزيد بن هارون : ما رأيت احفظ منه ، وقال دحيم : هو في الشاميين غاية ، وقال البخارى : اذا حدث عن اهل حمص فصحيح ، وينحوه قال ابن معين ، وقال الفسوي : تكلم قوم فى اسماعيل ، وهو ثقة عدل ، اطم الناس بحديث الشام ، ولا يدفعه دافع ، وكلامهم فيه اكثره انما هو ذكره بانه يغرب عن ثقات الحجازيين . وقال ابو حاتم : لين ، ما اطم احدا كعنه الا ابو اسحاق الفزارى وقال النسائي : ضعيف وقال ابن حبان : كثير الخطأ فى حديثه فخرج عن حد الاحتجاج به . وقال ابن حجر : صدوق فى روايته عن اهل بلده ، مخطئ فى غيرهم ، من الثامنة ، مات سنة احدى او اثنتين وثمانين ومائة وله بضع وتسعون سنة / ٤ .

ترجمته فى : الجرح (٢ : ١٩١) ، المجروحين (١ : ١٢٤) ، المميزان (١ : ٢٤٠) ، الكاشف (١ : ١٢٧) ، تهذيب الكمال (١ : ١٠٦) ، التهذيب (١ : ٣٢١) ، التقريب (١ : ٧٣) ، الكواكب النيرات (ص ٩٨) . (٣) ابو بكر بن عبد الله بن ابي مريم الفسائي الشامي ، وقد ينسب الى جده ، قيل اسمه بكير ، وقيل عبدالسلام . روى عن ابيه عبد الله وراشد بن سعد وخالد بن معدان وغيرهم . وعنه : ابن المبارك وابو اليمان وعيسى ابن يونس واسماعيل بن عياش وآخرون . ضعفه احمد وابن معين وابوزرعة وابو حاتم ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال ابن عسدي : الغالب على حديثه الفرائب ، ولما يوافق الثقات . وقال الذهبي : ضعفه ، له علم وديانة . وقال ابن حجر : ضعيف ، وكان قد سرق بيته فاختلط ، من السابعة ، مات سنة ست وخمسين ومائة / د ت ق .

ترجمته فى : الجرح (١ : ٤٠٤) ، المجروحين (٣ : ١٤٦) ، الكاشف (٣ : ٣١٥) ، المزى (٣ : ١٥٨٣) ، التهذيب (١٢ : ٢٨) ، التقريب (٢ : ٣٩٨) .

عن راشد بن سعد <sup>(١)</sup> عن سعد بن ابي وقاص <sup>(٢)</sup> : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية : ( قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم / ) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ل ٧٨ أ اما انها كائنة ، ولم يأت تأويلها بعد .

(١) راشد بن سعد المقراني ، بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة ثم ياء النسب ، الحمصي . روى عن سعد بن ابي وقاص ومعاوية ابن ابي سفيان وشهد معه صفين وعوف بن مالك وغيرهم ، وعنه ابو بكر بن عبد الله بن ابي مريم وثور بن يزيد ومعاوية بن صالح وآخرون وثقه ابن معين وابوحاتم وابن سعد ، وقال احمد : لا بأس به ، وقال ابن حزم : ضعيف ، وقال الدارقطني : يعتبر به ، لا بأس به . وقال الذهبي وابن حجر : ثقة ، كثير الارسال ، من الثالثة ، مات سنة ثمان وقيس ثلاث عشرة ومائة ، وقال الامام احمد : لم يسمع من ثوبان ، وقال ابو زرعة راشد بن سعد عن سعد بن ابي وقاص مرسل / بخ ٤ .

ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٤٨٣ ) ، المراسيل ( ص ٥٥ ) ، المميزان ( ٢ : ٣٥ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٩٩ ) ، المزي ( ١ : ٣٩٨ ) ، التهذيب ( ٣ : ٢٢٥ ) ، التقريب ( ١ : ٢٤٠ ) .

(٢) تقدم في ( ٢٧٦ ) وهو احد الحشرة ، مات سنة خمس وخمسين . درجته : اسناده ضعيف لان فيه ابن ابي مريم وهو ضعيف ، وفيه انقطاع لان راشدا لم يدرك سعدا . وقد حسنه الترمذي . واخرجه الامام احمد في مسنده ( ١ : ١٧٠ - ١٧١ ) عن ابي اليمان ثنا ابو بكر بن عبد الله ، به ، مثله .

واخرجه الترمذي ( ٥ : ٢٦٢ ) برقم ( ٣٠٦٦ ) كتاب التفسير - سورة الانعام ، عن الحسن بن عرفة ، به ، مثله . وقال : هذا حديث حسن غريب . ا . ه . قلت : اسناده ضعيف لما بينت ، وقد نقل ابن كثير هذا الحديث عن الترمذي ولم ينقل تحسينه بل قال : ( هذا حديث غريب ) وقد نقل السيوطي والشوكاني تحسين الترمذي له ولعليهما اطلعا على غير النسخة التي اطلع عليها ابن كثير ، او ان هذا جرة قلم من الناسخ ، ويستبعد على مثل الترمذي ان يحسن هذا الاسناد ، ومداره على ابن ابي مريم ، ولعل الترمذي قد وجد له متابعا او شاهدا فحسنه ، والله اعلم . =

(٣٥٠) حدثنا اسماعيل بن ابي الحارث <sup>(١)</sup> ثنا عبيد الله بن موسى <sup>(٢)</sup> انا ابو جعفر <sup>(٣)</sup>  
 عن الربيع <sup>(٤)</sup> عن ابي العالية <sup>(٥)</sup> عن ابي بن كعب <sup>(٦)</sup> : ( قل هو القادر على  
 ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم ) الى قوله : ( ويذيق بعضكم بأس بعض )

وذكره ابن الاثير في جامع الاصول ( ٢ : ١٣٣ ) برقم ( ٦١٧ ) وعنه  
 للترمذي عن سعد ، مثله .

وذكره البرهان فوري في كنز العمال ( ٢١٤٢ ) برقم ( ٢٩٨٠ ) وعنه  
 ل : حم ت حسن غريب عن سعد بن ابي وقاص ، مثله .

وذكر ابن كثير ( ٣ : ٢٦٥ ) حديث الامام احمد بسنده ، عن سعد ، مثله  
 وقال : واخرجه الترمذي عن الحسن بن عرفة ، به . ثم قال ( اي الترمذي )  
 هذا حديث غريب .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ١٧ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٢٧ ) ،  
 ونسباه لاحمد ، والترمذي وحسنه ، ونعيم بن حماد في الفتن ، وابن  
 ابي حاتم ، وابن مردويه ، عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم ، مثله .

( ١ ) اسماعيل بن ابي الحارث ، اسد بن شاهين البغدادي ، ابو اسحاق  
 روى عن ابي بدر شجاع بن الوليد وحجاج الاعور ويزيد بن هارون  
 وغيرهم . وعنه : ابوداود وابن ماجه والبخاري وآخرون . قال ابن ابي  
 حاتم : كتبت عنه مع ابي وهو ثقة صدوق ، سئل ابي عنه فقال : صدوق  
 وقال الدارقطني : ثقة صدوق ورع فاضل ، وقال البزار : ثقة مأمون . وذكره  
 ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي : ثقة جليل . وقال ابن  
 حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين / دق .  
 ترجمته في : الجرح ( ٢ : ١٦١ ) ، الكاشف ( ١ : ١٢٠ ) ، تهذيب  
 الكمال ( ١ : ٩٧ ) ، التهذيب ( ١ : ٢٨٢ ) ، التقريب ( ١ : ٦٧ ) .

( ٢ ) ( ٣ ) ( ٤ ) ( ٥ ) تقدموا في ( ٢٤٥ ) .

( ٦ ) تقدم في ( ٦ ) ، وهو سيد القراء ، ومن فضلاء الصحابة .

درجته : اسناده حسن لانه نسخة . وقد صححه السيوطي والحاكم  
 انظر التعليق على الخبر ( ٩٠ ) . وقال الهيثمي في المجمع : رواه  
 احمد ورجاله ثقات .

اخرجه احمد ( ٥ : ١٣٤ - ١٣٥ ) من طريق وكيع ثنا ابو جعفر ، به نحوه  
 واخرجه من طريق عمرو بن شقيق ثنا ابو جعفر ، به ، نحوه . =

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ١٧ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٢٧ ) ،  
 ونسباه لاحمد ، والترمذي وحسنه ، ونعيم بن حماد في الفتن ، وابن  
 ابي حاتم ، وابن مردويه ، عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم ، مثله .

( ١ ) اسماعيل بن ابي الحارث ، اسد بن شاهين البغدادي ، ابو اسحاق  
 روى عن ابي بدر شجاع بن الوليد وحجاج الاعور ويزيد بن هارون  
 وغيرهم . وعنه : ابوداود وابن ماجه والبخاري وآخرون . قال ابن ابي  
 حاتم : كتبت عنه مع ابي وهو ثقة صدوق ، سئل ابي عنه فقال : صدوق  
 وقال الدارقطني : ثقة صدوق ورع فاضل ، وقال البزار : ثقة مأمون . وذكره  
 ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي : ثقة جليل . وقال ابن  
 حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين / دق .  
 ترجمته في : الجرح ( ٢ : ١٦١ ) ، الكاشف ( ١ : ١٢٠ ) ، تهذيب  
 الكمال ( ١ : ٩٧ ) ، التهذيب ( ١ : ٢٨٢ ) ، التقريب ( ١ : ٦٧ ) .

قال : فبين اربع خلال جاء منهم ثنتان بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس وعشرين سنة : البسوا شيعا ، واذيق بعضهم بأس بعض . وبقيت اثنتان همالابد واقعتان : الرجم والخسف .

(٣٥١) حدثنا المنذر بن شاذان (١)

وأخرجه ابن جرير (٤٣٢: ١١) برقم (١٣٣٨٠) من طريق وكيع وسعيد بن مسروق عن ابي جعفر الرازي ، به ، عن ابي بن كعب ، نحوه . وأخرجه برقم (١٣٣٦١) (ص٤٢١) من طريق ابن المبارك ، عن الربيع بن انس عن ابي العالية ، نحوه .

وأخرجه ابو نعيم في الحلية (١: ٢٥٣) من طريق احمد بن حنبل ثنا وكيع ثنا ابو جعفر ، به ، نحوه . وقال : رواه الثوري عن الربيع ، نحوه . وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣: ٥٩) دون اسناد ولا نسبة عن ابي بن كعب نحوه .

وذكره ابن كثير (٣: ٢٧٠) فقال : قال سفيان الثوري عن الربيع ، به نحوه . وقال ابو جعفر الرازي عن الربيع ، به ، نحوه . وقال : ورواه احمد بن وكيع عن ابي جعفر ، ورواه ابن ابي حاتم .

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد (٧: ٢١) عن ابي بن كعب ، نحوه وقال : رواه احمد ورجاله ثقات . قال الهيثمي : قلت : والظاهر ان قوله : "فمضت اثنتان . . ." الي آخره . من قول رفيع - ابي العالية - فان ابي بن كعب لم يتأخر الي زمن الفتنة ، والله اعلم . اهـ قلت : واهله ابن حجر في الفتح (٢: ٢٩٢) ، بمثل ما اعله به الهيثمي وذكر طلا اخرى واجاب عنها .

وذكره السيوطي في الدر (٣: ١٧) ، والشوكاني في الفتح (٢: ١٢٧) ونسباه لابن ابي شيبة ، واحمد ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، وابن مردويه ، وابي نعيم في الحلية ، من طريق ابي العالية عن ابي بن كعب ، نحوه .

(١) المنذر بن شاذان ابو صخر التمار الرازي . روى عن يعلى بن حميد وخالد بن محمد القطواني وزكريا بن عدى ومعلی بن منصور الرازي واحمد بن اسحاق الحضرمي . قال ابن ابي حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق ، سئل ابي عنه فقال : لا بأس به .

الجرح (٨: ٢٤٤) .

ثنا احمد بن اسحاق<sup>(١)</sup> ثنا ابو الاشهب<sup>(٢)</sup> عن الحسن<sup>(٣)</sup> في قوله : ( قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا ) ، قال : حبست عقوبتها حتى عمل ذنبها ، فلما عمل ذنبها ارسلت عقوبتها .

(٣٥٢) قريء على يونس بن عبدالاعلى<sup>(٤)</sup> انا ابن وهب<sup>(٥)</sup> قال : سمعت خلاد بن سليمان<sup>(٦)</sup> يقول : سمعت عامر بن عبدالرحمن<sup>(٧)</sup> يقول : ان ابن عباس كان

(١) احمد بن اسحاق بن يزيد الحضرمي ، ابو اسحاق البصري . روى عن حماد بن سلحة ووهيب وعكوة بن عمار وغيرهم . وعنه : عبدالله بن محمد بن ابي شيبة وابو خيثمة وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ، كان يحفظ ، من التاسعة ، مات سنة احدى عشرة ومائتين / م د ت س . ترجمته في : الجرح (٢ : ٤٠) ، الكاشف (١ : ٥١) ، تهذيب الكمال (١٦ : ١) ، التهذيب (١ : ١٤) ، التقريب (١ : ١٠) .

(٢) هو جعفر بن حيان ، تقدم في (١٧٨) وهو ثقة .

(٣) الحسن البصري ، تقدم في (٢٠) وهو ثقة .

درجته : اسناده حسن . وذكره ابن كثير (٣ : ٢٧٠) فقال : وقال ابن ابي حاتم : فذكره مثله سندا ومتنا .

(٤) تقدم في (٩٥) ، وهو ثقة فقيه محدث مقرئ .

(٥) تقدم في (٧٦) وهو ثقة حافظ عابد .

(٦) خلاد بن سليمان الحضرمي ، ابو سليمان المصري ، كان خياطا اميا لا يكتب . روى عن عامر بن عبدالرحمن وخالد بن ابي عمران ونافع مولى

ابن عمر . وعنه : ابن وهب وابن بكير وعمرو بن خالد وآخرون . قال ابن حجر : ثقة عابد ، من السابعة ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة / س .

ترجمته في : الجرح (٣ : ٣٦٥) ، الكاشف (١ : ٢٨٥) ، تهذيب الكمال (١ : ٣٨٢) ، التهذيب (٣ : ١٧٢) ، التقريب (١ : ٢٢٩) .

(٧) لم اقف على ترجمته . ووجدت في الجرح (٦ : ٣٢٦) عامر بن عبدالله

اليحصي روى عن ابن عباس . روى عنه خلاد بن سليمان الحضرمي

قال ابن ابي حاتم : سمعت ابي يقول ذلك . ا. هـ .

درجته : اسناده فيه عامر بن عبدالرحمن لم اقف على ترجمته ، وبقيته

رجالها ثقات .

يقول في هذه الآية : ( قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من

فوقكم ) ، فائمة السوء .

(٢) (٣٥٣) حدثني ابي ثنا عبيد الله بن حمزة بن اسماعيل قال : سمعت ابي  
يقول : ثنا ابوسنان ، في قوله : ( قل هو القادر على ان يبعث عليكم

واخرجه الطبري ( ١١ : ٤١٧ ) برقم ( ١٣٣٤٩ ) مع الخبر ( ١ : ٣٦ ) ،  
وجعلهما خيرا واحدا ، عن يونس ، به ، مثله .

وكذا ذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٧١ ) خيرا واحدا ، فقال : قال ابن جرير  
وابن ابي حاتم : فذكره عن يونس بهذا الاسناد ، مثله .

وكذا ذكره ابن الجوزي خيرا واحدا في زاد المسير ( ٣ : ٥٩ ) دون  
اسناد ولا نسبة ، عن ابن عباس ، مثله . وفيه : ( عبيد السوء ) بدل  
( خدم السوء ) .

وكذا ذكره السيوطي في الدر المنثور ( ٣ : ١٦ ) ، والشوكاني في  
الفتح ( ٢ : ١٢٦ ) خيرا واحدا ، ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم  
وابي الشيخ ، عن ابن عباس ، مثله .

( ١ ) عبيد الله بن حمزة بن اسماعيل الرازي ، ختن يحيى بن الضريس . روى  
عن ابيه وابن المبارك واسحاق بن سليمان ويحيى بن الضريس . قال  
ابن ابي حاتم : روى عنه ابي ومحمد بن ايوب وقال ابو حاتم : صالح .

( ٢ ) حمزة بن اسماعيل الرازي . روى عن ابي سنان الشيباني وزهير بن  
معاوية . روى عنه محمد بن مهران الجمال وسهل بن زنجلة ومحمد بن  
حميد وابنه عبيد الله بن حمزة ومحمد بن عبد الله بن ابي جعفر الرازي  
سكت طبعه ابن ابي حاتم في الجرح ، وذكر الذهبي في الميزان  
ان العقيلي ذكر له حديثا في كتابه الضعفاء .

ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٢٠٨ ) ، الميزان ( ١ : ٦٠٤ ) .

( ٣ ) هوسعيد بن سنان ، تقدم في ( ٢٢٧ ) وهو صدوق له اوهام .  
درجته : اسناده ضعيف لان فيه حمزة ، وهو مستور . وفيه ابوسنان  
وهو صدوق له اوهام . وله شاهد صحيح عن ابن عباس ، فيرتقى الى  
الحسن لغيره .

واشار الى قول ابي سنان في ( ٣٥٣ ) ، ( ٢٦٣ ) ابن كثير في تفسيره

( ٣ : ٢٧١ ) ونسبه لابن ابي حاتم . لكن روى عن ابن عباس ، فقد

اخرجه الطبري ( ١١ : ٤١٨ ) برقم ( ١٣٣٥٠ ) مع الخبر ( ٣٦٢ ) ،



عذابا من فوقكم) ، قال : اشرافكم وامراءكم .

وجعلهما خيرا واحدا ، عن المثني حدثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس : ( قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم ) ، يعنى من امراءكم ( او من تحت ارجلكم ) ، يعنى : سفلكم .

وكذا ذكره ابن كثير (٣ : ٢٧١) خيرا واحدا ، فقال : وقال طى بن ابي طلحة عن ابن عباس : (عذابا من فوقكم) ، يعنى امراءكم ، ( او من تحت ارجلكم ) ، يعنى عبيدكم وسفلكم .

وكذا ذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٦) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٢٦) خيرا واحدا ، ونسباه لابي الشيخ عن ابن عباس ، فى قوله : (عذابا من فوقكم) ، قال : من قبل امراءكم واشرافكم ، ( او من تحت ارجلكم ) قال : من قبل سفلكم وعبيدكم .

وذكره ايضا السيوطى فى الدر (٣ : ١٦) مع الاخبار (٣٦٢ ، ٣٦٩) ، (٣٧٤) وجعلهم خيرا واحدا ، وكذا ذكره الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٢٦) خيرا واحدا ، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس ، مثله . وفيه : من امراءكم .

قلت : وقد رجح ابن جرير الطبرى (١١ : ٤١٨) التأويل القائـل ان العذاب من فوقهم هو الرجم او الطوفان وما اشبه ذلك مما ينزل عليهم من فوق رؤوسهم ، وان العذاب من تحت ارجلهم هو الخسف وما اشبهه . وقال : وذلك ان المعروف فى كلام العرب من معنى (فوق) و(تحت) الارجل ، هو ذلك ، دون غيره . وان كان لما روى عن ابن عباس فى ذلك وجه صحيح ، غير ان الكلام اذا تنوزع فى تأويله فحمله على الاغلب الاشهر من معناه احق واولى من غيره ، مالم تأت حجة مانعة من ذلك يجب التسليم لها . ا . هـ وقد ايده ابن كثير (٣ : ٢٧١) ، فقال : وهو كما قال ابن جرير رحمه الله ، ويشهد له بالصحة قوله تعالى : (أأمنتم من فى السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هى تمور . ام امنتم من فى السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير) - تبارك الآية ١٦ - ١٧ - وفى الحديث : (ليكونن فى هذه الامة قذف وخسف ومسخ) . ا . هـ

(٣٥٤) وروى عن عمير بن هانى<sup>(١)</sup> انه قال : امراء السوء .

الوجه الثانى :

(٣٥٥) حدثنا احمد بن سنان<sup>(٢)</sup> ثنا عبد الرحمن بن مهدى<sup>(٣)</sup> عن سفيان<sup>(٤)</sup> عن السدى<sup>(٥)</sup> عن ابي مالك<sup>(٦)</sup> قال : (عذابا من فوقكم) ، قال : الرجم .

(١) عمير بن هانى العنسى ، ابو الوليد الدمشقى الداراني . سمع ابا هريرة وابن عمر والكبار ، وهنه : الاوزاعى ومعاوية بن صالح وآخرون قال ابن حجر : ثقة ، من كبار الرابعة ، قتل سنة سبع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك / ع .

ترجمته فى : الجرح (٣٧٨ : ٦) ، الكاشف (٣٥٣ : ٢) ، تهذيب الكمال (١٠٦١ : ٢) ، التهذيب (١٤٩ : ٨) ، التقريب (٧٨ : ٢) .  
واشار الى قول عمير ، ابن كثير فى تفسيره (٢٧١ : ٣) ونسبه لابن ابي حاتم .

(٢) (٣) (٤) تقدموا فى (١٧١) وهم ثقات ائمة .

(٥) هو اسماعيل بن عبد الرحمن ، تقدم فى (١٠) وهو صدوق يهيم ورمى بالتشيع .

(٦) هو غزوان ابو مالك الغفارى ، تقدم فى (٣٩) وهو تابعى ثقة .

درجته : اسناده الى ابي مالك حسن ، لانه نسخة .

وذكره ابن كثير (٢٧٠ : ٣) مع الاثر (٣٦٤) اثرا واحدا ، فقال وهكذا قال سعيد بن جبير ، وابو مالك ، ومجاهد ، والسدى ، وابن زيد ، فى قوله : (عذابا من فوقكم) يعنى : الرجم ، (او من تحت ارجلكم) يعنى : الخسف . وهذا هو اختيار ابن جرير . ا . ه .

وذكره السيوطى فى الدر (١٦ : ٣) مع الاثر (٣٦٤) وجعلهما اثرا واحدا ، وكذا ذكره الشوكانى فى الفتح (١٢٦ : ٢) خيرا واحدا ونسياه لعبد بن حميد ، وابى الشيخ ، عن ابي مالك (عذابا من فوقكم) قال : القذف ، (او من تحت ارجلكم) ، قال : الخسف .

(٣٥٦) حدثنا ابي ثنا هوذة<sup>(١)</sup> ثنا عوف<sup>(٢)</sup> عن الحسن<sup>(٣)</sup> (قل هو القادر على

ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) ، قال : من السماء .

(٣٥٧) وروى عن السدي<sup>(٤)</sup> مثل ذلك .

(١) هوذة بن خليفة بن عبدالرحمن الثقفي البكراني ، ابو الاشهب البصري الاصل ، نزيل بغداد . روى عن سليمان التيمي وعوف وابن عون . وعنه ابراهيم الحري والحارث بن ابي اسامة وابوحاتم وقال عنه : كتبنا عنه ببغداد ، وكان اصم شديدا الصمم ، وهو صدوق . وقال احمد : ما اضبط هذا الاصل - يعني هوذة - عن عوف ، ارجوان يكون صدوقا وضعفه ابن معين ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ومائتين ، وله احدى وتسعون سنة / ق .

ترجمته في : الجرح (٩ : ١١٨) ، الكاشف (٣ : ٢٢٦) ، الميزان

(٤ : ٣١١) ، التهذيب (١١ : ٧٤) ، التقريب (٢ : ٣٢٢) .

(٢) عوف بن ابي جميلة الاعرابي ، ابو سهل العبدى الهجرى ، البصري

واسم ابي جميلة رزينة . روى عن الحسن البصري وابي رجاء العطاردي

وابي العالية وغيرهم . وعنه : هوذة بن خليفة والنضر بن شميل

وأخرون . وثقه احمد وابن معين ، وقال ابو حاتم : صدوق صالح

الحديث ، وقال الذهبي : ثقة ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى

بالقدر والتشيع ، من السادسة ، مات سنة ست او سبع واربعين ومائة / ع .

ترجمته في : الجرح (٧ : ١٥) ، الكاشف (٢ : ٣٥٦) ، التهذيب الكمال

(٢ : ١٠٦٥) ، التهذيب (٨ : ١٦٦) ، التقريب (٢ : ٨٩) .

(٣) الحسن البصري ، تقدم في (٢٠) وهو ثقة فقيه .

درجته : اسناده حسن .

ولم اجده عن الحسن .

وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٥٩) : ان الذى فوقهم

العذاب النازل من السماء . . . . . والذى من تحت ارجلهم : كما

خسف بقارون . قاله : ابن عباس ، والسدي ، ومقاتل .

(٤) هو اسماعيل بن عبدالرحمن ، تقدم في (١٠) . وهو صدوق بهم ورمى

بالتشيع . وذكر اثره ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٥٩) ، كما فى

التعليق السابق .

الوجه الثالث :

(٣٥٨) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد (قل هو القادر على ان يبعث طيكم عذابا من فوقكم) ، لاممة محمد صلى الله عليه وسلم ، فعفا عنهم .<sup>(١)</sup>

ل ٧٨ ب

والوجه الرابع :

(٣٥٩) ذكر عن مسلم بن ابراهيم<sup>(٢)</sup> ثنا هارون الاعور عن حفص بن سليمان<sup>(٣)</sup> عن

(١) اسناده حسن ، تقدم في (١٥) . وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٦) ، مع الاثر (٣٧١) وجعلهم واحدا ، من طريق آدم ، ثنا ورقاء ، به ، مثله . وفيه : (فاعفاهم) بدل (فعفا عنهم) . وفيه (يعنى ما فيهم من الاختلاف والفتن) بدل (ما كان فيه . . .) . وكذا اخرج الطبري (١١ : ٤٢٢) برقم (١٣٣٦٢ ، ١٣٣٦٣) اثرا واحدا ، من طريق عيسى ومن طريق شبل ، كلاهما عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، مثله . وفيه : (واعفاهم منه) بدل (فعفا عنهم) وفيه : (ما كان فيكم) بدل (ما كان فيه . . .) .

(٢) مسلم بن ابراهيم الازدي الفراهيدي ، مولاهم ، ابو عمرو البصرى الشحام ويقال القصاب . روى عن ابن عون وابن المبارك وهشام الدستوائى وعنه : البخارى وابو داود والدارمى وعبد بن حميد وآخرون . قال ابن حجر : ثقة مأمون ، مكر ، عمى بآخرة ، من صغار التاسعة ، مات سنة اثنتين ومئتين ، وهو اكبر شيخ لابي داود / ع . ترجمته في : الجرح (٨ : ١٨٠) ، الكاشف (٣ : ١٣٩) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٣٢٣) ، التهذيب (١٠ : ١٢١) ، التقريب (٢ : ٢٤٤) .

(٣) هارون النحوى العتقى الاعور ، هو ابن موسى ، ثقة مقرئ الا انه رمى بالقدرة ، تقدم في (٨٧) .

(٤) حفص بن سليمان المنقرئ ، التميمى البصرى . روى عن الحسن البصرى وعنه : حماد بن زيد ومعمربن راشد وآخرون . وثقة البخارى والنسائى وابن حبان وقال ابو حاتم : لا بأس به ، هو من قدماء اصحاب الحسن وقال احمد : هرصالح ، وقال ابن سعد : يكنى ابا الحسن ، وكان اطمهم بقول الحسن . وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، مات سنة ثلاثين ومائة / يخ . =

(١) قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من

تحت ارجلكم) ، قال : هذه للمشركين .

قوله عز وجل : ( او من تحت ارجلكم ) .

(٣٦٠) حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان عن عمرو بن

جابر قال : نزل على نبي الله صلى الله عليه وسلم : ( او من تحت

ارجلكم ) ، فقال : اموذ بوجهك<sup>(٢)</sup> .

(٣٦١) قرئ على يونس بن عبد الاطى انا ابن وهب قال : سمعت خلاد بن

سليمان يقول : سمعت عامر بن عبد الرحمن يقول : ان ابن عباس كان

يقول في هذه الآية : ( عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم ) ، اما

العذاب من تحت ارجلكم : فخدم السوء<sup>(٣)</sup> .

= ترجمته في : الجرح ( ٣ : ١٧٣ ) ، الميزان ( ١ : ٥٥٩ ) ، تهذيب

الكامل ( ١ : ٣٠٢ ) ، التهذيب ( ٢ : ٤٠٢ ) ، التقريب ( ١ : ١٨٦ ) .

( ١ ) الحسن بن يسار البصرى ، ثقة فقيه ، تقدم في ( ٢٠ ) .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وفيه انقطاع ، لان ابن ابى حاتم لم

يدرج مسلم بن ابراهيم . وقد وصله الطبرى .

واخرجه الطبرى ( ١١ : ٤٣٠ ) برقم ( ١٣٣٧٩ ) عن المثني قال حدثنا

سويد بن نصر قال : اخبرنا ابن المبارك ، عن هارون بن موسى ، عن

حفص بن سليمان عن الحسن في قوله : ( قل هو القادر على ان يبعث

عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم ) قال : هذا للمشركين

( او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض ) ، قال : هذا للمسلمين .

قلت : المثني هو ابن ابراهيم الآملى ، شيخ الطبرى ، ويروى عنه الطبرى

كثيرا خاصة في التفسير ، اما سويد بن نصر المروزي ، فهو ثقة . انظر

التقريب ( ١ : ٣٤١ ) .

وذكره السيوطى في الدر ( ٣ : ٢٠ ) ومزاه لابن جرير ، وابن ابى حاتم

وابى الشيخ ، عن الحسن بلفظ الطبرى .

( ٢ ) اسناده صحيح ، ومضى تخريجه مع الحديث ( ٣٤٨ ) .

( ٣ ) مضى تخريجه مع الخبر ( ٣٥٢ ) .

والوجه الثاني :

(٣٦٢) حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس، قوله : ( او من تحت ارجلكم ) ، يعني من سفلتكم<sup>(١)</sup> .

٣٦٣) وروى عن ابي سنان الشيباني انه قال : عبیدکم وسفلتکم<sup>(٢)</sup> .

والوجه الثالث :

(٣٦٤) حدثنا احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن السدي عن ابي مالك : ( او من تحت ارجلكم ) ، قال : الخسف<sup>(٣)</sup> .

(٣٦٥) وروى عن مجاهد مثل ذلك<sup>(٤)</sup> .

قوله : ( او يليسكم شيئا ) .

(٣٦٦) حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ المكي سنة خمس وخمسين ومائتين ثنا سفيان بن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال : نزل

(١) مضى تخريجه في التعليق على الاثر (٣٥٣) .

(٢) مضى تخريجه في التعليق على الاثر (٣٥٣) .

(٣) مضى تخريجه في (٣٥٥) . واخرجه الطبري (١١: ٤١٦) برقم

(١٣٣٤٤) عن محمد بن بشار ووكيع قالا حدثنا عبد الرحمن ، به

عن ابي مالك : عذابا من فوقهم ، او من تحت ارجلهم ، قال : الخسف

وبرقم (١٣٣٤٥) من طريق الاشجعي ، عن سفيان عن السدي ، عن

ابي مالك وسعيد بن جبير مثله .

(٤) مجاهد بن جبر ، تقدم في (٩) ، وهو ثقة امام .

واخرجه ابن جرير (١١: ٤١٧) برقم (١٣٣٤٦) عن ابن وكيع حدثنا

ابو اسامة ، عن شبل ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد : ( قل هو

القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم ) ، قال

الخسف .

وتقدم في التعليق على الاثر (٣٥٥) قول مجاهد في تفسير ابن

كثير (٣: ٢٧٠) .

وذكره السيوطي في الدر (٣: ١٦) مع الاثر (٣٧٠) وجعلها اثرا =

على النبي صلى الله عليه وسلم : ( او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم  
(١) بأس بعض ) ، فقال : هاتان اهون ، او هاتان ايسر .

(٣٦٧) حدثنا محمد بن عوف الحمصي <sup>(٢)</sup> ثنا ابو الاسود يعنى النضر بن  
عبد الجبار <sup>(٣)</sup> ثنا ابن لهيعة <sup>(٤)</sup>

= واحدا ، ونسبه لابن جرير وابن المنذر عن مجاهد ، فى قوله : (عذابا  
من فوقكم) ، قال : الحجارة ، ( او من تحت ارجلكم ) ، قال : الخسف  
( او يلبسكم شيئا ) قال : الالهواء المفترقة .

وقد اخرج الطبرى شواهد له برقم ( ١٣٣٤٧ ) بسنده عن السدى  
فى الآية قال : فيخسف بكم الارض .

ويرقم ( ١٣٣٤٨ ) بسنده عن ابن زيد عن ابن مسعود ، نحوه .

( ١ ) اسناده صحيح ، ومضى تخريجه مع الحديث ( ٣٤٨ ) .

( ٢ ) محمد بن عوف بن سفيان الطائى ، ابو جعفر الحمصى ، ويقال ابو عبد

الله . روى عن عبد الله بن يزيد المقرئ وابى الاسود النضر بن عبد

الجبار المصرى ومحمد بن اسماعيل الفريابى وغيرهم . وعنه : ابوداود

والنسائى وابوزرة الرازى وابوزرة الدمشقى وابو حاتم وابن ابى حاتم

قال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين او ثلاث

وسبعين ومائتين / د ص .

ترجمته فى : الجرح ( ٥٢ : ٨ ) ، الكاشف ( ٣ : ٨٦ ) ، المزي ( ٣ : ١٢٥٤ )

التهذيب ( ٩ : ٣٨٣ ) ، التقريب ( ٢ : ١٩٧ ) .

( ٣ ) النضر بن عبد الجبار ، المرادى مولا هم ، المصرى ، ابو الاسود ، مشهور

بكنيته . كان كاتب لهيعة بن عيسى بن لهيعة قاضى مصر ابن اخى

عبد الله بن لهيعة . روى عن الليث بن سعد وابن لهيعة ونافع بن

يزيد وغيرهم . وعنه : ابن معين ومحمد بن عوف الحمصى وابو حاتم

وأخرون . قال ابو حاتم : صدوق عابد ، شبهته بالقعنى ، وقال ابن

معين : كان راوية عن ابن لهيعة وكان شيخ صدق . وقال ابن

حجر : ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة تسع عشرة ومائتين ، وله

اربع وسبعون / د س ق .

ترجمته فى : الجرح ( ٨ : ٤٨٠ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٠٤ ) ، المزي

( ٣ : ١٤١٢ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٤٤٠ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٠٢ ) .

( ٤ ) هو عبد الله بن لهيعة ، تقدم فى ( ٣٦ ) ، وهو صدوق خلط بعبد

احتراق كتبه .

عن خالد بن يزيد<sup>(١)</sup> عن ابي الزبير<sup>(٢)</sup> عن جابر<sup>(٣)</sup> قال : لما نزلت هذه الآية ( او يلبسكم شيعا ) ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هـذـه ايسر، ولو استعاذه لا عاذه .

( ١ ) هو ابو عبد الرحيم الجمحي المصري ، تقدم في ( ١٣٩ ) ، وهو ثقة فقيه .

( ٢ ) هو محمد بن مسلم ، ابو الزبير المكي ، تقدم في ( ٢١٠ ) ، وهو صدوق الا انه يدلس .

( ٣ ) جابر بن عبد الله الانصاري ، تقدم في ( ٢١٠ ) وهو صحابي ابن صحابي

صحابي . اسناده ضعيف لان فيه ابن لهيعة ، ولان ابا الزبير لم يصرح فيه بالسماع ، وبقيّة رجاله ثقات .

وتقدم تخريجه في ( ٣٤٨ ) وليس هناك العبارة : ( ولو استعاذه

لا عاذه ) . وقال ابن حجر في فتح الباري ( ٨ : ٢٩٣ ) : وامّا

مازاده الطبراني من طريق ابي الزبير عن جابر في حديث الباب - وهو

نفس الحديث ( ٣٤٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٦ ) - بعد قوله قال ليس هذا قال

( ولو استعاذه لا عاذه ) ، فهو محمول على ان جابرا لم يسمع بقيّة

الحديث وحفظه سعد بن ابي وقاص وغيره ، ويحتمل ان يكون قائل

( ولو استعاذه . . الخ ) بعض رواته دون جابر والله اعلم . ا . هـ

واخرجه الطبري ( ١١ : ٤٢٩ ) برقم ( ١٣٣٧٧ ) عن المثني حدثنا

ابو الاسود ، به ، عن ابي الزبير قال : لما نزلت هذه الآية : ( قل

هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم ) قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : اعوذ بالله من ذلك ، قال : ( او من تحت ارجلكم ) قال

اعوذ بالله من ذلك ، قال : ( او يلبسكم شيعا ) قال : هذه ايسر .

ولو استعاذه لا عاذه .

وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٦٥ ) ونسبه لابي بكر بن مردويه في تفسيره

من طريق عبد الله بن يوسف حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن

ابي الزبير عن جابر قال : لما نزلت ، فذكره بلفظ الطبري . وفيه

( هذا ايسر ) بدل ( هذه ) . . . .

وذكره السيوطي في الدرر ( ٣ : ١٠ ) ونسبه لابن مردويه عن جابر ، بمثل

حديث ابن كثير .



(٣٦٨) وروى عن مقاتل بن حيان ، ومجاهد ، مثله . (٢)

(٣٦٩) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن طلي بن ابي طلحة عن ابن عباس ، قوله : ( او يلبسكم شيئا ) ، يعنى : الشيعة ؛ ل ١٧٩  
الاهواء المختلفة . (٣)

(٣٧٠) وروى عن مجاهد ومقاتل بن حيان مثله . (٤)

(٣٧١) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شعبة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيع عن

مجاهد ، قوله : ( او يلبسكم شيئا ) ، ما كان فيه ←

---

(١) مقاتل بن حيان ، تقدم فى (٧٨) وهو صدوق فاضل . ولم اجد من خرج اثره .

(٢) مجاهد بن جبر المكي ، تقدم فى (٩) ، وهو ثقة امام . ولم اجد من خرج اثره .

(٣) اسناده صحيح ، تقدم فى (١٩) .

واخرجه الطبرى (١١ : ٤٢٠) برقم (١٣٣٥٦) عن المثنى قال حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله . وفيه : ( يعنى بالشيع ) بزيادة الباء . واخرجه ايضا برقم (١٣٣٥٥) من طريق العوفى عن ابن عباس ، قوله ( او يلبسكم شيئا ) ، قال : الاهواء والاختلاف .

وفى تفسير ابن كثير (٣ : ٢٧١) قال الوالى عن ابن عباس : يعنى الاهواء . وتقدم فى التعليق على الاثر (٣٥٣) ان السيوطى والشوكانى قد ذكراه ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس ، مثله وفيه : ( بالشيع ) بزيادة الباء .

(٤) اشار اليه ابن كثير (٣ : ٢٧١) بعد ان ذكر قول ابن عباس : يعنى الاهواء . فقال : وكذا قال مجاهد وغير واحد .

واخرجه الطبرى (١١ : ٤١٩) برقم (١٣٣٥١) عن ابن وكيع قال حدثنا ابو اسامة عن شبل عن ابن ابي نجيع عن مجاهد : ( او يلبسكم شيئا ) ، الاهواء المفترقة .

وتقدم فى تخريج الاثر (٣٦٥) ان السيوطى ذكره ، ونسبه لابن جرير وابن المنذر عن مجاهد ، فى قوله : ( او يلبسكم شيئا ) ، قال : الاهواء المفترقة .

من الفتن والاختلاف .<sup>(١)</sup>

(٣٧٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : ( او يلبسكم شيئا ) ، قال : يفرق بينكم .<sup>(٢)</sup>

قوله تعالى : ( ويذيق بعضهم بأس بعض ) .

(٣٧٣) حد ثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان<sup>(٣)</sup> ثنا عمرو بن محمد العنقزى ثنا اسباط عن السدى<sup>(٤)</sup> عن ابى المنهال<sup>(٥)</sup> عن ابى المنهال<sup>(٦)</sup> عن ابى المنهال<sup>(٧)</sup>

(١) اسناده حسن ، تقدم فى (١٥) . وتقدم فى تخريج الاثر (٣٥٨) ، ان مجاهدا ذكره وكذا الطبرى برقم (١٣٣٦٢ ، ١٣٣٦٣) . واخرجه الطبرى ايضا (١١ : ٤١٩) برقم (١٣٣٥٢) من طريق ميسى عن ابن ابى نجيب ، عن مجاهد ، مثله . وفيه : ( ما كان منكم ) بدل ( ما كان فيه ) .

(٢) اسناده حسن ، تقدم فى (١٠) . واخرجه الطبرى (١١ : ٤١٩) برقم (١٣٣٥٢) عن محمد بن الحسين قال : حد ثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .

(٣) (٤) (٥) (٦) تقدموا فى (٢١١) . اما ان يكون ابو المنهال غير منسوب . . ذكره ابو بشر الدولاى فى الصحابة ، ولم يخرج له شيئا .

ترجمته فى : الاصابة (٤ : ١٨٧) . واما ان يكون سيار بن سلامة الرياحى ، ابو المنهال البصرى ، ثقة من الرابعة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة / ع . ترجمته فى : الجرح (٤ : ٢٥٤) ، التهذيب (٤ : ٢٩٠) ، التقريب (١ : ٣٤٣) .

واما ان يكون عبد الرحمن بن مطعم ، البنانى ، ابو المنهال البصرى نزيل مكة ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة . ترجمته فى : الجرح (٥ : ٢٨٤) ، التهذيب (٦ : ٢٧٠) ، التقريب (١ : ٤٩٨) .

او يكون عبد الملك بن قتادة بن طحان ، ويقال ابن قدامة بدل قتادة ويقال عبد الملك بن المنهال ، ابو المنهال ، او ابن ابى المنهال ، مقبول =

عن ابي هريرة<sup>(١)</sup> عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : سألت ربي  
لامتى اربع خصال ، فاعطاني ثلاثا ومنعني واحدة . سألته ان لا تكفر  
امتى واحدة فاعطانيها ، وسألته ان لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم  
فاعطانيها . وسألته ان لا يعذبهم بما عذب به الامم من قبلكم  
فاعطانيها ، وسألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها .

= من الثالثة / دس ق .  
ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٣٦٢ ) ، الميزان ( ٢ : ٦٦١ ) ، التهذيب  
( ٦ : ٤١٤ ) ، التقريب ( ١ : ٥٢١ ) .  
وهذا ليس براجح لان ابن المديني قال : ما حدث عنه سوى انس بن  
سيرين . فهو مستبعد ، والله اعلم .  
( ١ ) هو الصحابي الجليل ، ابو هريرة الدوسي ، تقدم في ( ٧٤ ) .  
درجته : اسناده حسن . وله شواهد صحيحة .  
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٦٩ - ٢٧٠ ) فقال : قال ابن مردويه : حدثنا  
احمد بن محمد بن عبد الله البزار حدثنا عبد الله بن احمد بن موسى  
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد ، به ، مثله . وفيه : ( الامم قبلهم )  
بدل ( الامم من قبلكم ) . وقال ابن كثير : ورواه ابن ابي حاتم عن  
ابو سعيد القطان ، به ، نحوه . ثم ذكر ابن كثير حديثا ونسبه لابن  
مردويه ، من طريق الوليد بن رباح مولى آل ابي ذئاب سمع ابا هريرة  
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم : سألت ربي ثلاثا فاعطاني  
اثنتين . . . الحديث نحوه . ثم رواه ابن مردويه باسناده عن  
سعد بن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا  
نحوه . ورواه البزار من طريق عمرو بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي  
هريرة مرفوعا بنحوه . ا . هـ من ابن كثير .  
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ٦ ) ، دون اسناد ولا نسبة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .  
وذكره السيوطي في الدرر ( ٣ : ١٩ ) ، ونسبه لابن ابي حاتم وابن  
مردويه ، عن ابي هريرة مرفوعا ، مثله . وفيه : ( الامم من قبلهم ) بدل  
( من قبلكم ) .  
قلت : ولهذا الحديث شواهد :

= فقد اخرج مسلم (٤: ٢١٦) برقم (٢٨٩٠) كتاب الفتن - باب هلاك هذه الامة بعضهم ببعض، بسنده عن سعد بن ابي وقاص، وفيه سألت ربي ثلاثا . . . الحديث نحوه .

واخرج ايضا بنفس الباب عن ثوبان مرفوعا : ان الله زوى لــــى الارض . . . الحديث وفيه : وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيح بيضتهم . ولو اجتمع عليهم من اقطارها - او قال من بسين اقطارها - حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ، ويسمى بعضهم بعضا .

واخرج الترمذى (٤: ٤٧١) برقم (٢١٧٥) كتاب الفتن - باب ماجاء فى سؤال النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثا من امته . بسنده عن خباب بن الارت مرفوعا ، نحوه . وقال ابو عيسى : هذا حديث حسن غريب صحيح . وفى الباب عن سعد وابن عمر . ثم اخرج حديث ثوبان وقال عنه : هذا حديث حسن صحيح .

واخرج مالك فى الموطأ (١: ٢١٦) برقم (٣٥) كتاب القرآن - باب ماجاء فى الدعاء ، بسنده عن عبد الله بن عمر ، نحوه .

واخرجه ابن ماجة (٢: ١٣٠٣) برقم (٣٩٥١) كتاب الفتن - باب ما يكون من الفتن ، عن معاذ بن جبل نحوه . وقال فى الزوائد : اسناده صحيح . رجاله ثقات . ثم ذكر حديث ثوبان ، نحوه .

واخرج الامام احمد فى المسند (٥: ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٤٨) بسنده عن معاذ ، نحوه .

وفى (٤: ١٢٣) بسنده عن شداد بن اوس مرفوعا ، نحوه .

وفى (٦: ٣٩٦) بسنده عن ابي بصرة الغفارى مرفوعا ، نحوه .

وقد ذكر السيوطى فى الدر (٣: ١٩) والشوكانى فى الفتح (٢: ١٢٧) شواهد له ونسباها الى من خرجها ، ولم اذكرها خشية الاطالة

وكذلك فعل ابن كثير عند تفسيره لهذه الآية (٣: ٢٦٩) وما قبلها .

(٣٧٤) حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله : ( ويذيق بعضكم بأس بعض ) يسلم بعضكم على بعض بالعذاب والقتل .<sup>(١)</sup>

(٣٧٥) حدثنا محمد بن عباد الواسطي<sup>(٢)</sup> ثنا يزيد بن هارون<sup>(٣)</sup> انا حماد<sup>(٤)</sup> عن ابي هارون العبدى<sup>(٥)</sup>

- (١) اسناده صحيح تقدم في (١٩) .  
 واخرجه الطبري (١١: ٤٢١) برقم (١٣٣٥٩) عن المثني قال حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .  
 وذكره ابن كثير (٣: ٢٧١) فقال : قال ابن عباس وغير واحد : مثله .  
 وتقدم في التعليق على الاثر (٣٥٣) ان السيوطي والشوكاني ذكراه ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس ، مثله .  
 (٢) في الاصل محمد بن عباد - بالهمز - وقد ورد في كتب التراجم محمد بن عباد ، بالبدال ، ابن البخترى ، ابو جعفر الواسطي . روى عن يزيد بن هارون و ابي احمد الزبيرى والاصمعى وغيرهم . وهذا ابو داود وابن ماجه وابو حاتم وابن وارة وآخرون . قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه مع ابي بواسط ، وهو ثقة صدوق . وقال ابو حاتم صدوق ، وكان صاحب ادب ونحو . وذكره ابن حبان في الثقات ، وثقه ابو داود . وقال ابن حجر : صدوق فاضل ، من الحادية عشرة / دق .  
 ترجمته في : الجرح (٨: ١٧) ، الكاشف (٣: ٥٧) ، التهذيب (٩: ٢٤٦) ، التقريب (٢: ١٧٤) .  
 (٣) تقدم في (٣٠٧) وهو ثقة متقن عابد .  
 (٤) هو ابن سلمة البصرى ، تقدم في (١٥٩) وهو ثقة عابد ، تغير حفظه باخرة .  
 (٥) هو عمارة بن جوين ، ابو هارون العبدى البصرى . روى عن ابن عمر و ابي سعيد الخدرى . روى عنه : حماد بن سلمة وعبد الوارث والثوري قال ابن حجر : متروك ، ومنهم من كذبه ، شيعى ، من الرابعة ، مات سنة اربع وثلاثين ومائة / ع خ ت ق .  
 ترجمته في : الجرح (٦: ٣٦٣) ، الكاشف (٢: ٣٠١) ، الميزان (٣) : (١٧٣) ، تهذيب الكمال (٢: ١٠٠٠) ، التهذيب (٧: ٤١٢) ، التقريب (٢: ٤٩) .

عن نوف<sup>(١)</sup> انه قرأ هذه الآية : ( قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض ) ، قال : هي والله للرجال بايديها الحراب ، يطعن بها حواصلهم .

قوله : ( انظر كيف نصرف الايات لعلمهم يفتقرون ) .  
(٢)  
(٣٧٦) حدثنا احمد بن عمام

(١) نوف بن فضالة البكالي ، بفتح الباء وكسرهما وتخفيف الكاف ، نسبة الى بكال بطن من حمير ، وهو ابن امرأة كعب الاحبار ، ويقال انه كان احد الحكماء ، وكان اماما لاهل دمشق . ذكره ابن حبان في الثقات وقال كان راوية للقاصص . وقال ابن حجر في الفتح : تابعي من اهل دمشق فاضل عالم لاسيما بالاسرائيليات . وقال في التهذيب : وقع ذكره في الصحيحين في حديث ابن جبير عن ابن عباس عن ابي بن كعب في قصة موسى والخضر . وقال في التقريب : شامي ، مستور ، وانما كذب ابن عباس مارواه عن اهل الكتاب ، من الثانية ، مات بعد التسعين / خ م . روى عن علي و ابي ايوب وثوبان وعبد الله بن عمرو وكعب الاحبار وعنه : سعيد بن جبير وابو هارون العبدى وابو عمران الجوني وآخرون . ترجمته في : الجرح ( ٥٠٥ : ٨ ) ، التهذيب ( ٤٩٠ : ١٠ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٠٩ ) ، فتح الباري ( ١ : ٢١٩ ) .  
درجته : اسناده ضعيف جدا .

واخرجه الطبري ( ١١ : ٤٢١ ) برقم ( ١٣٣٥٨ ) عن المثني قال حدثنا ابو النعمان عارم قال : حدثنا حماد ، به ، عن نوف انه قال في قوله ( ويذيق بعضكم بأس بعض ) قال : هي والله للرجال في ايديهم الحراب يطعنون في خواصركم .

(٢) احمد بن عمام بن عبد المجيد بن كثير الانصاري ، ابو يحيى ، ابن اخت محمد بن يوسف الزاهد الاصبهاني . روى عن معاذ بن هشام و ابي احمد الزبيرى ومؤمل بن اسماعيل . قال ابن ابى حاتم : كتبنا منه وهو ثقة صدوق .

ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٦٦ ) .

ثنا المؤلف بن اسماعيل البصرى ابو عبد الرحمن<sup>(١)</sup> ثنا يعقوب بن اسماعيل  
ابن يسار المدنى، قال<sup>(٢)</sup> : سمعت زيد بن اسلم يقول : لما نزلت : (قل  
هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) الآية، قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض

(١) مؤمل بن اسماعيل البصرى، ابو عبد الرحمن، نزيل مكة . مولى آل عمر بن  
الخطاب . روى عن عكرمة بن عمار وشعبة والحماد بن والسفيانين . وعنه  
احمد بن حنبل وابن المدينى وبندار وآخرون . وثقه ابن معين وذكره  
ابو داود فعظمه ورفع من شأنه . وقال البخارى : منكر الحديث، وقال  
ابوزرعة : فى حديثه خطأ كثير، وقال ابو حاتم : صدوق شديد فى  
السنة كثير الخطأ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما اخطأ  
وقال محمد بن نصر المروزي : اذا انفرد بحديث وجب ان يتوقف  
ويثبت فيه لانه كان سىء الحفظ كثير الغلط، وقال الذهبى : حافظ  
عالم يخطئ، وقال ابن حجر : صدوق سىء الحفظ، من صفار التاسعة  
مات سنة ست ومائتين / خت قد ت س ق .

ترجمته فى : الجرح (٨ : ٣٧٤) ، الميزان (٤ : ٢٢٨) ، المـزى  
(٣ : ١٣٩٥) ، التهذيب (١٠ : ٣٨٠) ، التقريب (٢ : ٢٩٠) .

(٢) لم اقف على ترجمته .

(٣) زيد بن اسلم العدوى، تقدم فى (٢٠) ، وهو ثقة عالم يرسل .  
درجته : ايا ما كان يعقوب فاسناده ضعيف، لان فيه مؤمل بن اسماعيل  
وهو صدوق سىء الحفظ، وفيه زيد بن اسلم وقد ارسله . لكن لهذا  
الحديث شواهد صحيحة، فيرتقى الى الحسن لغيره، والله اعلم .  
ذكره ابن كثير (٣ : ٢٧٢) دون اسناد، فقال : قال زيد بن اسلم  
مثله . ثم قال : رواه ابن ابى حاتم وابن جرير .

واخرجه الطبرى (١١ : ٤٣٠) برقم (١٣٣٧٨) عن المثنى حدثنا  
اسحاق حدثنا المؤلف البصرى اخبرنا يعقوب بن اسماعيل بن يسار  
المدينى حدثنا زيد بن اسلم، مثله . بنقص العبارة : (ان يقتل بعضنا  
بعضا ونحن مسلمون) .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٠٠) ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم

عن زيد بن اسلم، بلفظ الطبرى .

وذكره السيوطى فى لباب النقل (ص. ١٠٠) ونسبه لابن ابى حاتم عن =

.....

زيد بن اسلم، مثله .

ولهذا الحديث شواهد :

( أ ) فعن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع : استنصت الناس . فقال : ( لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض ) . اخرجه البخارى في كتاب العلم باب الانصات للعلماء . انظر فتح البارى ( ١ : ٢١٧ ) برقم ( ١٢١ ) ، وبرقم ( ٦٨٦٩ ) ( ١٢ : ١٩١ ) فتح البارى - كتاب الديات ، وفي كتاب الفتن . فتح البارى ( ١٣ : ٢٦ ) .

واخرجه مسلم ( ١ : ٨١ ) برقم ( ١١٨ ) في كتاب الايمان - باب بيان معنى قول النبي : ( لا ترجعوا ) .

واخرجه النسائي ( ٧ : ٢٦ ) كتاب تحريم الدم - باب تحريم القتل . واخرجه ابن ماجه ( ٢ : ١٣٠٠ ) برقم ( ٣٩٤٢ ) كتاب الفتن - باب لا ترجعوا بعدي .

واخرجه الدارمي ( ٢ : ٦٩ ) - كتاب المناسك - باب في حرمة المسلم . واخرجه الامام احمد ( ٤ : ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ) .

( ب ) وروى ايضا عن ابن عباس مرفوعا : ( لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض ) .

انظر فتح البارى ( ٣ : ٥٧٣ ) برقم ( ١٧٣٩ ) و ( ١٣ : ٢٦ ) برقم ( ٧٠٧٩ ) . والترمذي ( ٤ : ٤٨٦ ) برقم ( ٢١٩٣ ) كتاب الفتن - باب لا ترجعوا بعدي . . . . وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وفي الباب عن ابن مسعود وجرير وابن عمر وكرز بن طقمة ووائلة والصنابحي . ا . هـ واخرجه احمد ( ١ : ٢٣٠ ) .

( ج ) وروى عن ابي بكر مرفوعا . انظر فتح البارى ( ٣ : ٥٧٣ ) برقم ( ١٧٤١ ) ، ( ١٣ : ٢٦ ) برقم ( ٧٠٧٨ ) ، ( ١٣ : ٤٢٤ ) برقم ( ٧٤٤٧ ) كتاب التوحيد .

ومسلم ( ٣ : ١٣٠٥ ) برقم ( ١٦٧٩ ) كتاب القسامة . والنسائي ( ٧ : ١٢٨ ) كتاب تحريم الدم - باب تحريم القتل . ومسند احمد ( ٥ : ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ) .



بالسيوف . قالوا : ونحن نشهد ان لا اله الا الله / وانك رسول الله ل ٧٩ ب  
قال : ( نعم ) فقال بعض الناس : لا يكون هذا ابدا ان يقتل بعضنا  
بعضا ونحن مسلمون . فنزلت : ( انظر كيف نصرف الايات لعلمهم  
يفقهون وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبأ  
مستقر وسوف تعلمون ) .

( د ) وروى عن ابن عمر مرفوعا . انظر فتح الباري ( ١٢ : ٨٥ ) برقم  
( ٦٧٨٥ ) كتاب الحدود ، ( ١٢ : ١٩١ ) برقم ( ٦٨٦٨ ) كتاب  
الديات ، ( ١٣ : ٢٦ ) برقم ( ٧٠٧٧ ) كتاب الفتن .  
ومسلم ( ١ : ٨١ ) برقم ( ١١٩ ، ١٢٠ ) كتاب الايمان .  
وابوداود ( ٤ : ٢٢١ ) برقم ( ٤٦٨٦ ) - كتاب السنة .  
والنسائي ( ٧ : ١٢٦ ) كتاب تحريم الدم - باب تحريم القتل .  
وابن ماجه ( ٢ : ١٣٠٠ ) برقم ( ٣٩٤٣ ) كتاب الفتن .  
ومسند الامام احمد ( ٢ : ٨٥ ، ٨٧ ، ١٠٤ ) .

( هـ ) وروى عن ابن مسعود مرفوعا .  
انظر سنن النسائي ( ٧ : ١٢٦ ) كتاب تحريم الدم . ومسند الامام  
احمد ( ١ : ٤٠٢ ) .

( و ) وروى عن ابي الفادية رضى الله عنه مرفوعا .  
انظر مسند احمد ( ٤ : ٧٦ ) ، ( ٥ : ٦٨ ) .

( ز ) وروى عن الصنابحي الاحمسي ، مرفوعا .  
انظر مسند احمد ( ٤ : ٣٥١ ) .

( ح ) وروى عن ابي حرة الرقاشي عن عمه مرفوعا .  
انظر مسند احمد ( ٥ : ٧٣ ) .

( ط ) وروى عن كرز بن علقمة الخزاعي مرفوعا وفيه : ثم تقع فستن  
يعودون فيها اسود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض .  
انظر مسند احمد ( ٣ : ٤٧٧ ) .

( ١ ) في الاصل : ( قال : فقال ) ، واكملت النقص من ابن كثير والطبري  
والدر المنثور .

## الآية (٦٦) .

قوله : ( وكذب به قومك وهو الحق ) .

(٣٧٧) حدثنا علي بن الحسين<sup>(١)</sup> ثنا ابو الاصمغيد العزیز بن يحيى<sup>(٢)</sup> حدثني محمد بن سلمة<sup>(٣)</sup> عن ابن اسحاق<sup>(٤)</sup> عن عبد الله بن ابي بكر<sup>(٥)</sup> قال : قرأ عبد الله بن سهيل<sup>(٦)</sup> علي ابيه : ( وكذب به قومك وهو الحق قل لست

- (١) تقدم في (٦) وهو ثقة .
- (٢) عبد العزيز بن يحيى بن يوسف البكائي ، ابو الاصمغيد الحراني . روى عن محمد بن سلمة الحراني وعيسى بن يونس وابي اسحاق الفزاري . وعنه ابو داود وابوزرعة وابوحاتم وقال : صدوق . وقال ابن عدى في الكامل : لا بأس بروايته ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين / د س .
- ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٣٩٩ ) ، الميزان ( ٢ : ٦٣٨ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ٨٤٤ ) ، التهذيب ( ٦ : ٣٦٢ ) ، التقريب ( ١ : ٥١٣ ) .
- (٣) تقدم في (٣١٩) وهو ثقة .
- (٤) تقدم في (٥١) وهو صدوق يدلس ، ورمى بالتشيع والقدر ، وهو امام المفازي .
- (٥) عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن خزم الانصاري ، المدني القاضي ، ابو محمد ، ويقال ابو بكر . روى عن ابيه وانس وعروة بن الزبير وسالم بن عبد الله بن عمر . وعنه : الزهري وهشام بن عروة وابن جريح وابن اسحاق وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة مات سنة خمس وثلاثين ومائة ، وهو ابن سبعين / ع .
- ترجمته في : الجرح ( ٥ : ١٧ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ٦٦٩ ) ، التهذيب ( ٥ : ١٦٤ ) ، التقريب ( ١ : ٤٠٥ ) .
- (٦) عبد الله بن سهيل بن عمرو ، ابو سهيل . قال الواقدي : اخذه ابيه بعد ان رجع من الحبشة ، ففتنه عن دينه ، فاطهر الرجوع ، وخرج معهم الي بدر ، ففر الي المسلمين . استشهد عبد الله باليامة ، ويقال بجوثا من البحرين ، وله ثمان وثمانون سنة .
- ترجمته في : الاصابة ( ٢ : ٣٢٢ ) .
- (٧) سهيل بن عمرو بن عبد شمس القرشي العامري ، ابو يزيد ، خطيب قريش ، وهو الذي تولى امر صلح الحديبية وكلامه ومراجعتة للنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك في الصحيحين . اسلم يوم الفتح او بعده =

عليكم بوكيلي ) ، فقال : اما والله يابني لو كنت اذ ذاك ، ونحسب  
مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ، فهت منها اذ ذاك ما فهت اليوم  
لقد كنت اذ ذاك اسلمت .

(٣٧٨) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي فيما كتب الي ثنا احمد بن  
المفضل ثنا اسباط عن السدي ، قوله : ( وكذب به قومك ) ، يقول : كذبت  
قريش بالقرآن ، وهو الحق .<sup>(١)</sup>

قوله : ( قل لست عليكم بوكيلي ) .

(٣٧٩) وبه عن السدي ، قوله : ( قل لست عليكم بوكيلي ) ، اما ( الوكيل )  
فالحفيظ .

(٣٨٠) وروى عن قتادة نحو ذلك .<sup>(٢)</sup>

قال البخاري : سكن مكة ثم المدينة ، وذكره ابن سميع في الاولى  
من نزل الشام . مات بالطاعون سنة ثمان عشرة ، وقيل غير ذلك .  
ترجمته في : الاصابة ( ٢ : ٩٣ ) .

درجته : اسناده فيه عبدالعزیز بن يحيى وهو صدوق ربما وهم ، وفيه  
عنينة ابن اسحاق .

وفيه انقطاع لان عبدالله بن ابي بكر لم يدرك عبدالله بن سهيل  
فلاستاد ضعيف .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٠ ) ، وعزاه لابن ابي حاتم ، وابن قانع  
في معجمه ، عن ابن اسحاق عن عبدالله بن ابي بكر قال : قرأ عبدالله  
ابن سهيل على ابيه ، فذكره مثله .

( ١ ) اسناده حسن ، تقدم في ( ١٠ ) .

واخرجه الطبري ( ١١ : ٤٣٥ ) برقم ١٣٣٨١ مع الاثرين ( ٣٧٩ ، ٣٨٤ )  
وجعلهما اثرا واحدا ، عن محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن  
المفضل ، به ، مثله .

وكذا ذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٠ ) ، والشوكاني في الفتوح  
( ٢ : ١٣١ ) اثرا واحدا بونسيه لابن جرير ، وابن ابي حاتم وابي  
الشيخ عن السدي ، مثله .

( ٢ ) قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، تقدم في ( ٧ ) ولم اجداثره .

قوله : (لكي نبأ مستقر) .

(٣٨١) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي

طلحة عن ابن عباس، قوله : (لكي نبأ مستقر) ، يقول : حقيقة (١) .

(٣٨٢) وروى عن مجاهد مثل ذلك (٢) .

(٣٨٣) حدثنا ابي ثنا سعيد بن سليمان الواسطي (٣) .

(١) اسناده صحيح ، تقدم في (١٩) .

واخرجه الطبري (١١ : ٤٣٥) برقم (١٣٣٨٣) عن المثني قال  
حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٠) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣١) ،  
ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، عن ابن عباس ، مثله .

(٢) مجاهد بن جبر المكي ، ثقة امام ، تقدم في (٩) .

واخرجه ابن جرير الطبري (١١ : ٤٣٥) برقم (١٣٣٨٢) مع الاثر  
(٣٨٦) وجعله اثرا واحدا ، عن المثني حدثنا ابو حذيفة حدثنا

شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد : (لكي نبأ مستقر) ، لكي نبأ حقيقة  
اما في الدنيا واما في الآخرة ، (وسوف تعلمون) ، ما كان في الدنيا

فسوف ترونه ، وما كان في الآخرة فسوف يبذولكم .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٠) مع الاثر (٣٨٦) وجعلها واحدا  
وعزاه لابن جرير ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، عن مجاهد ، في

قوله : (لكي نبأ مستقر وسوف تعلمون) ، قال : لكي نبأ حقيقة ، اما في  
الدنيا فسوف ترونه ، واما في الآخرة فسوف يبذولكم .

وله شاهد اخرجه الطبري (١١ : ٤٣٥) برقم (١٣٣٨٤) من طريق  
الصوفي عن ابن عباس ، في الآية ، يقول : فعل وحقيقة ، ما كان منه

في الدنيا ، وما كان منه في الآخرة .

(٣) سعيد بن سليمان الضبي ، ابو عثمان الواسطي البزاز ، نزيل

بغداد ، لقبه سعدويه روى عن فضيل بن مرزوق وحماد بن سلمة وابن  
المبارك وغيرهم . وعنه البخاري وابوداود وابن معين وابوزرعة وابو

حاتم . قال ابن حجر : ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس  
وعشرين ومائتين ، وله مائة سنة / ع .

ترجمته في : الجرح (٤ : ٢٦) ، الكاشف (١ : ٣٦٢) ، تهذيب الكمال

(١ : ٤٩٢) ، التهذيب (٢ : ٤٢) ، التقريب (١ : ٢٩٨) .

## الآية (٦٧) .

ثنا ابو الاشهب<sup>(١)</sup> قال سمعت الحسن<sup>(٢)</sup> قرأ : (لكي نبأ مستقر) ، قال

حبست عقوبتها ، حتى (اذا)<sup>(٣)</sup> عمل ذنبها ارسلت عقوبتها .

(٣٨٤) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل

ثنا اسباط عن السدي ، قوله : (لكي نبأ مستقر) ، فكان نبأ القرآن

استقر يوم بدر بما كان يعدهم من العذاب<sup>(٤)</sup> .

قوله : (وسوف تعلمون) .

(٣٨٥) حدثنا ابي ثنا ابو حذيفة ثنا شبل عن ابن ابي نجیح عن مجاهد قوله

(لكي نبأ مستقر وسوف تعلمون) ، ما كان في الدنيا فسوف ترونه

وما كان في الاخرة فسوف يبذولكم<sup>(٥)</sup> .

## الآية (٦٨) .

ل . ٨٠

قوله عز وجل / : (واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا) .

(٣٨٦) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي

طلحة عن ابن عباس ، (واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا)

ونحو هذا في القرآن ، قال : امر الله عز وجل المؤمنين بالجماعة

(١) هو جعفر بن حيان العطاردي ، روى عن الحسن ، وهنه : سعيد بن

سليمان ، تقدم في (١٧٨) وهو ثقة .

(٢) الحسن البصري ، تقدم في (٢٠) وهو ثقة فقيه ، وكان يرسل ويدلس .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات .

واخرجه الطبري (١١ : ٤٣٥) برقم (١٣٣٨٥) من طريق ابن المبارك

عن جعفر بن حيان عن الحسن ، مثله .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٠) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣١)

ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، عن

الحسن ، مثله .

(٣) في الاصل : (حتى عمل) . وما بين القوسين زيادة يقتضيها السياق

كما قال الشيخ احمد شاكر .

(٤) تقدم تخريجه مع الاثر (٣٧٨) وذكره ابن الجوزي في زاد المسير

(٣ : ٦١) دون اسناد ولا نسبة عن السدي ، مثله .

(٥) اسناده مضي في (٢٨١) وتقدم تخريجه مع الاثر (٣٨٢) .

ونهاهم عن الاختلاف والفرقة ، واخبرهم انما هلك من كان قبلهم

بالمراء والخصومات في الدين .<sup>(١)</sup>

(٣٨٧) حدثنا اسيد بن عاصم<sup>(٢)</sup> ثنا الحسين بن حفص<sup>(٣)</sup> ثنا سفيان<sup>(٤)</sup> عن السدي<sup>(٥)</sup>

عن ابي مالك<sup>(٦)</sup> (واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا) ، قال : الخوض

التكذيب .

(١) اسناده صحيح ، تقدم في (١٩) .

واخرجه الطبري (١١ : ٤٣٨) برقم (١٣٣٩٢) عن المثنى قال حدثنا ابو صالح ، به ، مثله . وفيه : (انه انما هلك) بدل (انما هلك) . وزاد عليه بعض الايات .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٠) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣١) ونسياه لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم عن ابن عباس ، مثله وعند الشوكاني : (انما اهلك) بدل (انما هلك) .

(٢) اسيد بن عاصم ، ابو الحسين الاصبهاني . روى عن عامر بن ابراهيم وصالح بن مهران والحسين بن حفص . قال ابن ابي حاتم : سمعنا منه وهو ثقة رضا .

ترجمته في : الجرح (٢ : ٣١٨) .

(٣) الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني ، الاصبهاني

القاضي ، ابو محمد ، اصله من الكوفة . روى عن ابراهيم بن طهمان والسفيانيين وفضيل بن عياض وغيرهم . وعنه : الفلاس ويونس بن حبيب واسيد بن عاصم وآخرون . قال ابو حاتم : صالح محله الصدق وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة عشر او احدى عشرة ومائتين / م ق .

ترجمته في : الجرح (٣ : ٥٠) ، الكاشف (١ : ٢٣٠) ، التهذيب

(٢ : ٣٣٧) ، التقريب (١ : ١٧٥) .

(٤) (٥) (٦) تقدموا في (٣٥٥) .

درجته : اسناده حسن .

اخرجه الطبري (١١ : ٤٣٧) برقم (١٣٣٩٨) مع الاثر (٣٨٨) من

طريق مؤمل حدثنا سفيان عن السدي ، عن ابي مالك وسعيد بن جبير

في قوله : (واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا) ، قال : الذين

يكذبون بآياتنا . =

- (٣٨٨) وروى عن سعيد بن جبير مثل ذلك .<sup>(١)</sup>  
 (٣٨٩) حدثنا احمد بن سنان<sup>(٢)</sup> ثنا معاذ بن معاذ<sup>(٣)</sup> ثنا ابن عون عن محمد<sup>(٤)</sup>  
 في هذه الآية : ( واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا ) ، قال : كان يرى  
 ان هذه الآية نزلت في اهل الاهواء .

= وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٠ ) ، وعزاه لعبد بن حميد ، وابي داود في ناسخه ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابي الشيخ ، عن ابى مالك وسعيد بن جبير ، بلفظ ابن جرير .  
 ( ١ ) سعيد بن جبير ، تقدم في ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه . وانظر تخريج الاثر السابق .

( ٢ ) تقدم في ( ١٧١ ) وهو ثقة حافظ .

( ٣ ) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ، ابو المثنى التميمي البصري

القاضي . روى عن ابن عون وشعبة وحميد الطويل وغيرهم . وعنه

ابناه عبيد الله والمثنى وابنا ابى شيبة وابن المديني واحمد بن سنان

القطان وآخرون . قال احمد : اليه المنتهى في الثبوت بالبصرة . وقال

ابن حجر : ثقة متقن ، من كبار التاسعة ، مات سنة ست وتسعين ومائة / ع .

ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٢٤٨ ) ، الكاشف ( ٣ : ١٥٤ ) ، تهذيب

الكامل ( ٣ : ١٣٤٠ ) ، التهذيب ( ١٠ : ١٩٤ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٥٧ ) .

( ٤ ) هو عبد الله بن عون بن اربطبان ، ابو عون البصري ، المزني ، مولد

عبد الله بن مفضل . رأى انس بن مالك ، وروى عن ابى وائل ومجاهد

والحسن ومحمد بن سيرين وابراهيم النخعي . وعنه : الثوري وشعبة

ومعاذ بن معاذ وآخرون . قال قره : كنا نعجب من ورع ابن سيرين

فانساناه ابن عون ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، من اقران ايوب في

العلم والعمل والسن ، من السادسة ، مات سنة خمسين ومائة على

الصحيح / ع .

ترجمته في : الجرح ( ٥ : ١٣٠ ) ، الكاشف ( ٢ : ١١٦ ) ، التهذيب

( ٥ : ٣٤٦ ) ، التقريب ( ١ : ٤٣٩ ) .

( ٥ ) محمد بن سيرين الانصاري ، ابو بكر بن ابى عمرة ، البصري ، مولد

انس بن مالك ، احد الاعلام . روى عن ابى هريرة وعمران بن حصين وابن

عمر وانس وغيرهم . وعنه : الشعبي وقتادة وابن عون وسليمان التيمي

وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ثبت عابد كبير القدر ، كان لا يرى الرواية =

والوجه الثاني :  
 (٣٩٠) حدثنا الاشج<sup>(١)</sup> ثنا عبيد الله<sup>(٢)</sup> عن اسرائيل<sup>(٣)</sup> عن السدي<sup>(٤)</sup> عن ابي مالك<sup>(٥)</sup> وسعيد بن جبير<sup>(٦)</sup> في قوله : (واذا رأيت الذين يخوضون فـى آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره) ، قال : يعنى المشركين .

(٣٩١) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي ، قوله : (واذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا فاعرض عنهم) ، قال : كان المشركون اذا جالسوا المؤمنين وقعوا فى النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن فسبوه واستهزأوا به ، فامرهم الله عز وجل ان لا يقعدوا معهم

= بالمعنى ، من الثالثة ، مات سنة عشر ومائة / ع .  
 ترجمته فى : الجرح (٢٨٠ : ٧) ، الكاشف (٥١ : ٣) ، تهذيب الكمال (١٢٠٨ : ٣) ، التهذيب (٢١٤ : ٩) ، التقريب (١٦٩ : ٢) .  
 درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات .  
 وذكره السيوطى فى الدر (٢٠ : ٣) ، والشوكانى فى الفتح (١٣١ : ٢) ونسباه لعبد بن حميد ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، عن محمد بن سيرين ، مثله .

(١) (٢) (٣) (٤) تقدموا فى (١٤٧) وهم ثقات غير السدي فهو صدوق بهم ورمى بالتشيع .  
 (٥) تقدم فى (٣٩) وهو تابعى ثقة .  
 (٦) تقدم فى (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه .  
 درجته : اسناده حسن لانه نسخة .

واخرجه الطبرى (٤٣٨ : ١١) برقم (١٣٣٩٥) مع الاثر (٣٩٦) جعله اثرا واحدا ، عن ابن وكيع حدثنا عبد الله عن اسرائيل عن السدي عن ابي مالك ، مثله .

وذكره السيوطى فى الدر (٢٠ : ٣) ونسبه لعبد بن حميد ، وابى داود فى ناسخه ، وابن جرير : ابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن ابي مالك وسعيد بن جبير ، فى الآية ، يعنى المشركين .



(١) حتى يخوضوا في حديث غيره .

والوجه الثالث :

(٣٩٢) حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان<sup>(٢)</sup> ثنا روح بن عباد<sup>(٣)</sup>  
ثنا العوام<sup>(٤)</sup> عن ابراهيم التيمي<sup>(٥)</sup>

(١) اسناده حسن ، تقدم في (١٠) .

واخرجه الطبري (١١ : ٤٣٧) برقم (١٣٣٨٩) عن محمد بن الحسين  
حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله . وزاد في آخره : واما قوله  
(واما ينسينك الشيطان) ، يقول : نهينا فقعدت معهم ، فاذا ذكرت  
فقم .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٢٠) ، وعزاه لابن جرير ، وابن  
ابى حاتم ، عن السدي ، مثله .

(٢) تقدم في (٢٠٢) وهو صدوق .

(٣) روح بن عباد بن العلاء القيسي ، ابو محمد البصرى ، الحافظ ، صنف  
الكب ، وكان من العلماء . وروى عن ابن عون وابن جريج وابن ابي  
عروة وشعبة وغيرهم . وعنه : احمد وابن المدينى وابن نمير وآخرون  
قال ابن حجر : ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة خمس او سبع  
ومائتين / ع .

ترجمته في : الجرح (٣ : ٤٩٨) ، الكاشف (١ : ٣١٣) ، تهذيب  
الكمال (١ : ٤١٨) ، التهذيب (٣ : ٢٩٣) ، التقريب (١ : ٢٥٣) .  
(٤) العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني ، ابو عيسى الواسطي . روى عن  
ابراهيم بن يزيد التيمي وابراهيم بن يزيد النخعي وحبيب بن ابي  
ثابت وسلمة بن كهيل . وعنه : شعبة وهشيم ومحمد بن الحسن المزنى  
وبيزيد بن هارون . قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، من السادسة  
مات سنة ثمان واربعين ومائة / ع .

ترجمته في : الجرح (٧ : ٢٢) ، تهذيب الكمال للمزى (٢ : ١٠٦٤) ،  
التهذيب (٨ : ١٦٣) ، التقريب (٢ : ٨٩) .

(٥) ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، يكنى ابا اسما الكوفى ، العابد  
روى عن ابيه وانس وعمرو بن ميمون ، ولم يسمع من علي ولا من ابن عباس  
ولا عائشة ولا حفصة . روى عنه : الاعمش والعوام بن حوشب والحكم بن  
عتيبة وآخرون . وثقه ابن معين وابوزرعة وابن حبان في الثقات ، وقال =

قال : سمعت ابا وائل<sup>(١)</sup> يقول : ان الرجل ليجلس المجلس فيحدث جلساءه بامر ليضحك به القوم فيسخط عليهم الله . قال : فلقبته النخعي<sup>(٢)</sup> فذكرت ذلك له ، فقال : صدق ، وان ذلك لفي كتاب الله ثم تلا هذه الآية : ( واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم ) الى آخر الآية .

ابو حاتم : صالح . وقال ابن حجر : ثقة ، الا انه يرسل ويدلس ، ممن الخامسة ، مات سنة اثنتين وتسعين ، وله اربعون سنة / ع . ولم يذكره ابن ابي حاتم في كتاب المراسيل ، ولا ابن حجر في طبقات المدلسين . ترجمته في : الجرح ( ٢ : ١٤٥ ) ، الكاشف ( ١ : ٩٦ ) ، المزي ( ١ : ٦٧ ) التهذيب ( ١ : ١٧٦ ) ، التقريب ( ١ : ٤٥ ) .

( ١ ) هو شقيق بن سلمة الاسدي ، ابو وائل الكوفي . ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره . وروى عن عمر وطلح و ابن مسعود وجريرو وخلق من الصحابة والتابعين وارسل عن ابي بكر وعائشة وقد ادرك ابا الدرداء ولا يحكى سماع شيء عنه ، ابو الدرداء بالشام وابو وائل بالكوفة . روى عنه منصور والاعمش وعاصم بن بهدلة وحماد بن سليمان وجماعة . عن ابن معين : ابو وائل ثقة لا يسأل عنه . وعن الاعمش قال لي ابراهيم : عليك بشقيق فاني ادركت اصحاب عبد الله متوافرين وهم يعدونه من خيارهم وقال ابن حجر : ثقة ، مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وله مائة سنة / ع .

ترجمته في : الجرح ( ٤ : ٣٧١ ) ، المراسيل ( ص ٧٧ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ٥٨٧ ) ، التهذيب ( ٤ : ٣٦١ ) ، التقريب ( ١ : ٣٥٤ ) ، الاصابة ( ٢ : ١٦٧ ) .

( ٢ ) ابراهيم النخعي الكوفي ، تقدم في ( ٢٧٩ ) وهو تابعي ثقة فقيه الا انه يرسل كثيرا .

درجته : اسناده حسن ، وابراهيم التيمي قد صرح بالسماع . ويرتقى الى الصحيح لغيره لما له من شاهد مرفوع .

وذكره السيوطي في الدرر ( ٣ : ٢١ ) ، ونسبه لابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي وائل ، نحوه .

وذكره السيوطي ايضا في تفسير الآية ( ١٤٠ ) من سورة النساء ( ٢ : ٧١٨ ) طبعة دار الفكر ، والشوكاني في الفتوح ( ١ : ٥٢٨ ) ونسباه لابن جريسر =

قوله تعالى : ( في آياتنا ) .

(٣٩٣) قرأت طي محمد بن الفضل بن موسى <sup>(١)</sup> ثنا محمد بن طي بن الحسن  
ابن شقيق <sup>(٢)</sup>

= وابن المنذر عن ابي وائل ، نحوه .  
وفي زاد المسير (٢: ٢٢٨-٢٢٩) قال ابراهيم النخعي : ان الرجل  
ليجلس في المجلس ، فذكره نحوه .  
وله شاهد مرفوع : اخرج ابو داود في سننه (٤: ٢٩٧) برقم (٤٩٩٠)  
كتاب الادب - باب في التشديد في الكذب ، بسنده عن بهز بن حكيم  
عن ابيه عن جده معاوية بن حيدة قال : سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول : ( ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له  
ويل له ) . واخرجه الترمذي (٣: ٣٨٢) برقم (٢٤١٧) كتاب الزهد  
باب ما جاء من تكلم بالكلمة ليضحك الناس ، عن معاوية بن حيدة ، جد  
بهز بن حكيم ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ( ويل  
للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب ، ويل له ويل له ) . وقال  
هذا حديث حسن ، وفي الباب عن ابي هريرة . وذكره السيوطي في  
الجامع الصغير ونسبه لاحمد وابي داود والترمذي والمستدرک عن  
معاوية بن حيدة ، ورمز الي صحته .

انظر فيض القدير شرح الجامع الصغير (٦: ٣٦٨) برقم (٩٦٤٨) قال  
المناوي : ( حم د ) في الادب ( ت ) في الزهد ( ك ) في الايمان  
ورواه عنه ايضا النسائي في التفسير . ا . هـ

(١) محمد بن الفضل بن موسى القسطلاني - قسطانة قرية من قرى الري - ابو  
بكر الرازي . روى عن شيبان بن فروخ وهدبة وطي بن اسحاق السمرقندي  
وصالح بن عبد الله الترمذي وطالوت بن عباد . قال ابن ابي حاتم  
كتبت عنه وهو صدوق .

ترجمته في : الجرح (٨: ٦٠) ، تاريخ بغداد (٣: ١٥٢) .  
(٢) محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المرزوي . روى عن ابيه وابي معاذ  
النحوي والنضر بن شميل وابراهيم بن الاشعث . وعنه : الترمذي  
والنسائي وابو حاتم وابن خزيمة وابن جرير الطبري وآخرون . قال ابو  
حاتم : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، صاحب حديث ، من الحادية  
عشرة ، مات سنة خمسين ومائتين / ت س .

ترجمته في : الجرح (٨: ٢٨) ، الكاشف (٣: ٧٩) ، المزى (٣: ١٢٤٥)  
التهذيب (٩: ٣٤٩) ، التقريب (٢: ١٩٢) .

انا محمد بن / مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان <sup>(٣)</sup> قوله ل . ٨٠ ب  
(في آياتنا) ، يعنى القرآن .

(١) محمد بن مزاحم ، العامري مولا هم ، ابو وهب المروزي ، اخو سهل بن مزاحم . روى عن بكير بن معروف ومقاتل بن حيان وزفر بن الهذيل وابن المبارك ووهيب وغيرهم . وعنه : محمد بن علي بن الحسن بن شقيق واحمد بن منصور المروزي واسحاق بن راهوية وآخرون . سكت عليه ابن ابي حاتم في الجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال السليمانى فيه نظر ، وقال ابن سعد : كان خيرا فاضلا ، وقال الذهبي في الكاشف ثقة ، وقال في الميزان : صدوق وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة تسع ومائتين / ت .

ترجمته في : الجرح (٨ : ٩٠) ، الكاشف (٣ : ٩٥) ، الميزان (٤ : ٣٤) ، المزى (٣ : ١٢٦٧) ، التهذيب (٩ : ٤٣٧) ، التقريب (٢ : ٢٠٦) .

(٢) بكير بن معروف الاسدي ، ابو معاذ ، او ابو الحسن الدامغانى ، قاضى نيسابور ، ثم نزيل دمشق ، صاحب التفسير . روى عن مقاتل بن حيان وابى حنيفة النعمان . روى عنه : ابو وهب محمد بن مزاحم المروزي والوليد بن مسلم مروان بن محمد الطاطرى . قال احمد : ما ارى به بأسا وقال مرة : ذاهب الحديث ، وقال ابن المبارك : ارم به ، وقال النسائى : ليس به بأس وينحوه قال ابو داود ، وثقه مروان بن محمد الطاطرى وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدى : ليس بكثير الرواية وارجوانه لا بأس به وليس حديثه بالمنكر جدا . وقال ابن حجر : صدوق ، فيه لين ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة / مد ترجمته في : الجرح (٢ : ٤٠٦) ، الميزان (١ : ٣٥١) ، تهذيب الكمال (١ : ١٦٠) ، التهذيب (١ : ٤٩٥) ، التقريب (١ : ١٠٨) .

(٣) تقدم في (٧٨) ، وهو صدوق فاضل .  
درجته : اسناده حسن لانه نسخة .  
ولم اجد هذا الاثر عند غير ابن ابي حاتم .

قوله : ( فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ) .  
 (٣٩٤) حدثنا ابوسعيد الاشج<sup>(١)</sup> ثنا عبيد الله بن موسى<sup>(٢)</sup> عن اسرائيل<sup>(٣)</sup> عن  
 ابي يحيى<sup>(٤)</sup> عن مجاهد<sup>(٥)</sup> ، قوله : ( فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث  
 غيره ) ، قال : هم اهل الكتاب ، نهى ان يقعد معهم اذا سمعهم  
 يقولون في القرآن غير الحق .

(٣٩٥) قرأت طي محمد بن الفضل ( ثنا محمد بن علي بن الحسن ) ثنا  
 محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل ، وقوله : ( واذا رأيت

- 
- (١) (٢) (٣) تقدموا في (١٤٧) وهم ثقات . واسرائيل هو ابن يونس  
 روى عن ابي يحيى الققات ، كما في تهذيب الكمال (١ : ٩٢) .  
 (٤) ابو يحيى الققات الكوفي ، الكنانى ، اسمه : زاذان ، وقيل دينار وقيل  
 مسلم وقيل يزيد ، وقيل زهان ، وقيل عبد الرحمن . روى عن مجاهد  
 وعلاء وحبيب بن ابي ثابت . وعنه : اسرائيل وابوبكر بن عياش والاعمش  
 وآخرون . قال احمد : روى عنه اسرائيل احاديث كثيرة مناكير جدا ، وعن  
 ابن معين : في حديثه ضعف ، هو في الكوفيين مثل ثابت فـ  
 البصريين ، وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن حجر : لـ  
 الحديث ، من السادسة / بخ د ت ق .  
 ترجمته في : الميزان (٤ : ٥٨٦) ، الكاشف (٣ : ٣٩٠) ، المـ  
 (٣ : ١٦٥٨) ، التهذيب (١٢ : ٢٧٧) ، التقريب (٢ : ٤٨٩) .  
 (٥) تقدم في (٩) وهو ثقة .  
درجته : اسناده ضعيف لان فيه ابا يحيى الققات وهولين الحديث  
 ولم يتابع وثقة رجاله ثقات .  
 وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢١) ، وعزاه الى الفريابي ، وابي نصر  
 السجزي في الابانة ، عن مجاهد ، مثله .  
 (٦) بيد وانه سقط من الناسخ سهوا ، وهو مثبت في (٣٩٣) وهذا الاسناد  
 يتكرر .

## الآية (٦٨) .

الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره )  
يقول : قصر عن مجالستهم ولا تسمع حديثهم حتى يخوضوا في حديث  
(١)  
غيره .

قوله : ( واما ينسينك الشيطان ) .

(٣٩٦) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا عبید الله بن موسى ثنا اسراييل عن  
السدي عن ابي مالك وسعيد بن جبیر ( واما ينسينك الشيطان ) ، قال  
(٢)  
ان نسيت فذكرت فلا تجلس معهم .

قوله : ( فلا تقعد بعد الذكرى ) .

(٣٩٧) حدثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن السدي  
عن ابي مالك ( واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى ) ، بعد  
(٣)  
ما تذكر مع القوم الظالمين .

(٣٩٨) قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم عن  
بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ، قوله : ( فلا تقعد بعد الذكرى مع  
القوم الظالمين ) ، يقول : لا تقعد بعد ما تذكر النهي مع القوم  
(٤)  
الظالمين .

(٣٩٩) وبه عن مقاتل ، قوله : ( مع القوم الظالمين ) ، يعني المشركين (٥)

- 
- (١) اسناده حسن ، تقدم في (٣٩٣) ولم اجده عند غيره .  
(٢) اسناده حسن ، تقدم في (٣٩٠) وتقدم في تخريج الاثر (٣٩٠) ان  
الطبري اخرج عن ابي مالك وسعيد بن جبیر ، مثله . وذكره السيوطي  
في الدر (٣ : ٢٠) ، مع الاثر (٣٩٧) وجعلهما واحدا ، ونسبه لعبد بن  
حميد وابي داود في ناسخه وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي  
الشيخ عن ابي مالك وسعيد بن جبیر ، في قوله : ( واما ينسينك  
الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى ) بعد ما تذكر - وهو الاثر (٣٩٧) قال  
ان نسيت فذكرت فلا تجلس معهم . .  
(٣) اسناده حسن تقدم في (٣٨٧) وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٠) .  
وانظر التعليق السابق .  
(٤) (٥) اسناده حسن تقدم في (٣٩٣) ولم اجدهما عند غيره .

قوله : (وما على الذين يتقون) .

(٤٠٠) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن السدي عن ابي مالك وسعيد بن جبير، قوله : (وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء) ، قال : ما عليك ان يخوضوا في آيات الله ان فعلت ذلك .<sup>(١)</sup>

(٤٠١) قرأت على محمد ثنا محمد ثنا محمد عن بكير عن مقاتل : ثم ذكر المؤمنين في قولهم حين قالوا : انا نخاف ان نخرج في سكوتنا عنهم فقال الله تعالى : (وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء) ولا من ذنوبهم ولا من خوضهم (ولكن ذكرى لعلمهم يتقون) / وذلك ان القوم لـ ٨١ كان يعجبهم مجالسة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فكانوا اذا خاضوا قام عنهم المسلمون ، فكانوا يتقون الخوض كراهية ان يقوم عنهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم .<sup>(٢)</sup>

(١) اسناده حسن تقدم في (٣٩٠) .

واخرجه الطبري (١١ : ٤٤١) برقم (١٣٤٠٠) عن ابن وكيع قال حدثنا عبيد الله ، به ، عن ابي مالك ، مثله . وفيه : (اذا فعلت) بدل (ان) .

وذكره ابن كثير (٣ : ٢٧٣) فقال : قال ابن ابي حاتم : فذكره بهذا الاسناد عن ابي مالك وسعيد بن جبير ، مثله . وقال : اي اذا تجنبتهم واعرضت عنهم .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٠) ونسبه لعبد بن حميد وابي داود في ناسخه وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابي مالك وسعيد بن جبير ، مثله . وفيه : (اذا) بدل (ان) .

(٢) اسناده حسن ، تقدم في (٣٩٣) .

وذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٦٢) : ان المسلمين قالوا لو قمنا عنهم اذا خاضوا ، فانا نخشى الاثم في مجالستهم ، فنزلت هذه الآية . هذا عن مقاتل . وفي (٦٣) قال مقاتل : اذا قمت عنهم منعهم من الخوض الحياء منكم ، والرغبة في مجالستكم . =

قوله تعالى : ( من حسابهم من شيء )<sup>(١)</sup> .

(٤٠٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل

ثنا اسباط عن السدي ، قوله : ( من حسابهم من شيء ) ، يقول : من

حساب (الكفار) من شيء<sup>(٢)</sup> .

قوله : ( ولكن ذكرى ) .

(٤٠٣) قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ثنا

بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان : قوله : ( ولكن ذكرى ) ، يقولون

لو خضنا قاموا عنا فاذا ذكروا ذلك لم يخوضوا ، فذلك قوله : ( ولكن

ذكرى لعلمهم يتقون )<sup>(٣)</sup> .

قوله تعالى : ( لعلمهم يتقون ) .

(٤٠٤) حدثنا احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن

السدي عن ابي مالك . قال سفيان : واظنه ذكر سعيد بن جبير

(لعلمهم يتقون) ، قال : يتقون مساؤكم<sup>(٤)</sup> .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢١) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣١)

ونسبها لابي الشيخ عن مقاتل قال : كان المشركون بمكة اذا سمعوا

القرآن من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خاضوا واستهزأوه فقال

المسلمون : لا يصلح لنا مجالستهم نخاف ان نخرج حين نسمع قولهم

ونجالسهم فلانصيب عليهم ، فانزل الله في ذلك : ( واذا رأيت الذين

يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم . . . . ) الآية .

(١) في الاصل : ( المشركين ) وعلينا اشارة الالفاء ، وفي الهامش ( الكفار )

وفوقها حرف ( ص ) وما اثبت موافق لرواية الطبري .

(٢) اسناده حسن ، تقدم في (١٠) وا

واخرجه الطبري (١١ : ٤٤٠) برقم (١٣٣٩٧) مع الاثر (٤٠٥) ،

وجعلهما اثرا واحدا ، عن محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن

المفضل ، به ، مثله .

(٣) اسناده حسن ، تقدم في (٣١٣) ، ولم اجده عند غيره .

(٤) اسناده حسن ، تقدم في (٣٥٥) ولم اجده عند غيره . وانظر الاثر (٤٠٥)

وهذا الاثر مع الاثرين الاتيين يقوى بعضها بعضا فترتقى الي الصحيح

لغيره .



(٤٠٥) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي قوله : (لعلمهم يتقون) ، قال : لعلمهم يتقون مساءتكم . اذا رأوكم لاتجالسونهم استحياوا منكم فكفوا عنكم . ثم نسخها الله بعد فنهاهم ان يجلسوا معهم ابداء ، قال : (وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره) .  
(١) (٢)

(٤٠٦) قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان<sup>(٣)</sup> ، قوله : (ولكن ذكرى لعلمهم يتقون) مساءة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يخوضوا فقال سعيد بن جبير :<sup>(٤)</sup> لما هاجر المسلمون الى المدينة جعل المنافقون يجالسون المسلمين ، اذا سمعوا القرآن خاضوا واستهزأوا كفعل المشركين بمكة ، فقال المسلمون : لاجر طينا قد رخص الله لنا في مجالستهم ، ماطينا من خوضهم من شيء ، فنزلت بالمدينة قوله (وقد نزل عليكم في الكتاب) .

(١) النساء : الآية (١٤٠) .

(٢) اسناده حسن ، تقدم في (١٠) ، وقد مضى تخريجه مع الاثر (٤٠٢) .

(٣) تقدم في (٣٩٣) .

(٤) تقدم في (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه .

درجته : اسناده حسن .

المنثور (٣ : ٢١) : واخرج ابو الشيخ عن سعيد بن جبير قال : لما هاجر ... فذكره ، مثله . وفيه : (وماطينا من خوضهم ، فنزلت بالمدينة) الى هنا ، ولم يذكر الآية ، ولم يذكر قوله : (من شيء) بعد قوله (من خوضهم) كما انه لم يذكر قول مقاتل .

(٤٠٧) ذكر عن / شريك<sup>(١)</sup> عن السدي<sup>(٢)</sup> عن سعيد بن جبير<sup>(٣)</sup> في قوله : ل ٨١ ب  
(لعلهم يتقون) ، قال : لعلهم ينتهون .

(١) شريك بن عبد الله النخعي ، القاضي بواسط ، ثم الكوفة ، ابو عبد الله روى عن زياد بن علاقة وطي بن الاقمر والاعمش وغيرهم . وعنه : وكيع وابن مهدي وابن المبارك وابو بكر بن ابي شيبة وآخرون . وثقه ابن معين . وقال غيره : سيء الحفظ ، وقال النسائي : ليس به بأس ، هو اطم بحديث الكوفيين من الثوري ، وقال ابو زرعة : كان كثير الحديث صاحب وهم ، يغلط احيانا ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان في آخر عمره يخطئ<sup>٤</sup> فيما يروي ، تغير عليه حفظه فسمع المتقدمين عنه الذين سمعوا بواسط ليس فيهم تخليط مثل يزيد بن هارون واسحاق الازرق ، وسمع المتأخرين عنه بالكوفة فيه اوهام . وتولى القضاء بواسط سنة خمسين ومائة ، ثم ولي الكوفة بعد ذلك . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا ، شديدا على اهل البدع ، من الثامنة ، مات سنة سبع او ثمان وسبعين ومائة ، ولد سنة (٩٠) / ختم متابعة ٤ . ترجمته في : الجرح (٤ : ٣٦٥) ، الكاشف (٢ : ١٠) ، الميزان (٢ : ٢٧٠) ، المزى (٢ : ٥٨٠) ، التهذيب (٤ : ٣٣٣) ، التقريب (١ : ٣٥١) ، الكواكب النيرات (ص ٢٥) .

(٢) تقدم في (١٠) وهو صدوق يهم ورمى بالتشيع .

(٣) تقدم في (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه .

درجته : اسناده ضعيف لان ابن ابي حاتم لم يدرك شريكا ، ولان فيه شريكا وهو صدوق يخطئ كثيرا . ولم اجده عند غيره .

## الآية (٧٠) .

قوله : ( وذر الذين اتخذوا دينهم ) .

(٤٠٨) حدثنا حجاج ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد :  
( وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا ) مثل قوله : ( ذرني ومن  
خلقت وحيدا )<sup>(١) (٢)</sup> .

(٤٠٩) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في  
قوله : ( وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا ) ، قال : نسختها  
قوله : ( اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم )<sup>(٣) (٤)</sup> .

(١) الآية (١١) من سورة المدثر .

(٢) اسناده حسن ، تقدم في (١٥) وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٨) ،  
من طريق آدم ، قال : حدثنا ورقاء ، به ، مثله . وفيه : ( هو مثل )  
بزيادة الضمير ( هو ) .

واخرجه الطبري (١١: ٤٤١) برقم (١٣٤٠٢) من طريق عيسى وشبل  
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، مثله . وفيه : ( كقوله ) بدل ( مثل ) .  
وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٣: ٦٤) : فصل : ولعلماء الناسخ  
والمنسوخ في هذا القدر من الآية ، قولان :

احدهما : انه خرج مخرج التهديد ، كقوله : ( ذرني ومن خلقت  
وحيدا ) ، فعلى هذا ، هو محكم ، والى هنا المعنى ذهب مجاهد .  
والثاني : انه اقتضى المسامحة لهم والاعراض عنهم ، ثم نسخ بالآية  
السيف ، والى هذا ذهب قتادة والسدي . ا . هـ

وذكره السيوطي في الدر (٣: ٢١) والشوكاني في الفتح (٢: ١٣١) ،  
ونسباه لعبد بن حميد وابن جرير ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، عن  
مجاهد ، مثله . قال الشوكاني : يعني للتهديد .

(٣) الآية (٥) من سورة التوبة .

(٤) اسناده صحيح ، تقدم في (٤٠) .

اخرجه الطبري (١١: ٤٤٢) برقم (١٣٤٠٤) من طريق ابن ابي عروبة  
سمع قتادة : ( وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا ) ، ثم انزل  
الله تعالى ذكره (برائة) ، وامر بقتالهم فقال : ( اقتلوا المشركين  
حيث وجدتموهم ) .

وبرقم (١٣٤٠٣) من طريق همام بن يحيى ، عن قتادة ، في الآية =

## الآية (٧٠) .

قوله : (لعبا ولها) .

(٤١٠) حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصرى (١) ثنا ابى (٢) ثنا جعفر بن سليمان (٣) عن عمر بن نبهان (٤)

قال : ثم انزل في (سورة براءة) ، فامر بقتالهم .

واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٦ ب) عن معمر عن قتادة ، مثله . وفيه (نسخها) بدل (نسختها) .

وذكره السيوطى في الدر (٣ : ٢١) وهزاه الى عبد بن حميد ، وابى داود في ناسخه ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، والنحاس في ناسخه ، عن قتادة في الآية قال : ثم انزل في سورة براءة ، فامر بقتالهم ، فقال : (اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) ، فنسختها .

وذكره الشوكاني في الفتح (٢ : ١٣١) ، وهزاه الى عبد بن حميد ، وابى داود في ناسخه ، عن قتادة في هذه الآية ، قال : نسخها آية السيف .

وتقدم في التعليق السابق ان ابن الجوزى اشار الى قول قتادة والسدى في زاد المسير (٣ : ٦٤) .

(١) عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصرى ، نزيل سامرا . روى عن يحيى بن سعيد القطان وسالم بن نوح . قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه مع ابى ، وتكلموا فيه ، سئل ابى عنه فقال : شيخ .

ترجمته في : الجرح والتعديل (٥ : ٢٨٣) .

(٢) محمد بن منصور ، روى عن جعفر بن سليمان الضبعى . روى عنه احمد ابن ابراهيم الدورقى كذا قال ابن ابى حاتم عن ابيه ، وسكت عليه .

ترجمته في : الجرح (٨ : ٩٤) .

(٣) هو الضبعى ابو سليمان البصرى ، تقدم في (٤٤) ، وهو صدوق زاهد يتشيع .

(٤) عمر بن نبهان العبدى ، ويقال النخري ، البصرى ، خال محمد بن بكر روى عن الحسن البصرى وقاتدة وعنه جعفر بن سليمان ويشرب منصور

السلمى وآخرون . عن ابن معين : ليس بشيء ، وقال ابو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة / د .

ترجمته في : الجرح (٦ : ١٣٨) ، تهذيب الكمال (٢ : ١٠٢٤) التهذيب (٧ : ٥٠٠) ، التقريب (٢ : ٦٣) .

عن قتادة<sup>(١)</sup> : ( اتخذوا دينهم لعبا ولهوا ) ، قال : اكلا وشربا .  
(٤١١) حدثنا ابي ثنا قبيصة<sup>(٢)</sup>  
<sup>(٣)</sup>

(١) تقدم في (٧) وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناده ضعيف .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢١) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣٢)  
ونسباه لابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، عن قتادة ، مثله .

(٢) ابو حاتم الرازي ، روى عن قبيصة بن عقبة ، كما في تهذيب الكمال  
(٣ : ١١٦٤) .

(٣) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي ، ابو عامر الكوفي . روى عن  
سفيان الثوري وشعبة واسرائيل بن يونس وغيرهم . وعنه : البخاري  
واحمد بن حنبل وابوزرعة وآخرون . وثقه الائمة ، سمع من الثوري  
وهو صغير السن فتكلم فيه لكثرة الغلط في حديثه منه وعدم ضبطه  
ذلك . وقال الامام احمد وغيره : كان كثير الغلط ، وكان ثقة لا بأس به  
وهو اثبت من ابي حذيفة ، وابو نعيم اثبت منه . وقال الذهبي : قلت  
بل هو محتج به عندهم موثق مع وجود غلظه ، وقال ابن حجر في هدى  
الساري : من كبار شيوخ البخاري ، اخرج عنه احاديث عن سفيان  
الثوري وافقه عليها غيره . ا . هـ . ثم ذكر قول الامام احمد ثم قال  
" قلت : هذه الامور نسبية والا فقد قال ابو حاتم : لم ار من المحدثين  
من يحفظ ، ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وابي  
نعيم في حديث الثوري وذكر القصة . وقال ابو داود : كان قبيصة  
لا يحفظ ثم حفظ بعد ، وقال الفضل بن سهل : وكان قبيصة يحدث  
بحديث سفيان على الولاة درسا درسا ، وقال ابن نعيم لما قيل له  
انه سمع من سفيان وهو صغير : لو حدثنا قبيصة عن النخعي لقبلنا منه  
وقال النسائي : ليس به بأس" . ا . هـ . وقال ابو حاتم والذهبي : صدوق  
جليل . وقال ابن حجر : صدوق ربما خالف ، من التاسعة ، مات سنة  
خمس عشرة ومائتين ، على الصحيح / ع .

ترجمته في : الجرح (٧ : ١٢٦) ، الميزان (٣ : ٣٨٣) ، الممزي  
(٢ : ١١١٩) ، التهذيب (٨ : ٣٤٧) ، التقريب (٢ : ١٢٢) ، هدى

الساري (ص ٤٣٦) .

ثنا سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد<sup>(٢)</sup> قال<sup>(٣)</sup> : كل لعب لهو .

(١) سفيان الثوري ، تقدم في (١٨) وهو امام حافظ ثقة . وفي تهذيب الكمال (١ : ٥١٢) : روى عن عبد الكريم بن مالك الجزري وعبد الكريم ابى امية البصرى .

(٢) اما ان يكون : عبد الكريم بن مالك الجزري ، ابو سعيد مولى بنى امية وهو الخضرى ، نسبة الى قرية من اليمامة ، الحرانى ، واصله من اصطخر وهو ابن عم خصيف ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة وروى عن مجاهد وسعيد بن جبير وابن المسيب وغيرهم ورأى انس بن مالك . وعنه الثورى ومعمروا بن جريج ومالك وآخرون / ع .

ترجمته في : الجرح (٦ : ٥٨) ، الميزان (٢ : ٦٤٥) ، التهذيب (٦ : ٣٧٣) ، التقريب (١ : ٥١٦) ، هدى السارى (ص ٤٢١) .

او يكون : عبد الكريم بن ابى المخارق ، ابو امية ، المعلم البصرى نزلى مكة ، واسم ابيه قيس ، وقبلى طارق ، ضعيف ، من السادسة ايضا مات سنة ست وعشرين ومائة ، وقد شارك الجزري فى بعض المشايخ فرمما التبس به على من لافهم له . كذا قال ابن حجر . روى عن مجاهد وعطاء والحسن والنخعي وغيرهم . وعنه الثورى وابن عيينة وابن عروبة وحماد بن سلمة ومالك وآخرون / خ ت م ل س ق .

ترجمته في : الجرح (٦ : ٥٩) ، الميزان (٢ : ٦٤٦) ، التهذيب (٦ : ٣٧٦) ، التقريب (١ : ٥١٦) ، هدى السارى (ص ٤٢١) .

قال الذهبي فى الميزان : وقد مات هو - اى عبد الكريم ابو امية - وعبد الكريم الجزري الحافظ فى عام سبعة وثمانين ومائة ، واشتركا فى الرواية عن سعيد بن جبير ومجاهد والحسن . وروى عنهما : الثورى وابن جريج ومالك ، فقد يشتبهان فى بعض الروايات .

(٣) مجاهد بن جبر المكي ، ثقة امام ، تقدم فى (٩) . وجاء فى تهذيب الكمال للمزى (٣ : ١٣٠٥) ، روى عنه عبد الكريم ابن مالك الجزري وعبد

الكريم ابو امية البصرى .

درجته : اسناده فيه عبد الكريم لم يتبين لى من هو ، فان كان ابن مالك الجزري فالاسناد حسن ، وان كان ابا امية البصرى فالاسناد ضعيف والله اعلم .

ذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٦٣) طبعة دار الفكر ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٣) ، عند تفسير قوله تعالى : (وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو) - الانعام ٣٢ - ونسباه لابن ابى حاتم عن مجاهد ، فى قوله =

## الآية (٧٠) .

قوله : ( وقرتهم الحياة الدنيا ) .

(٤١٢) حدثنا ابي ثنا احمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع بن انس قال : غرهم ما كانوا يفترون .<sup>(١)</sup>

قوله : ( وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ) .

(٤١٣) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله : ( ان تبسل نفس بما كسبت ) ، يقول : تسلم نفس بما كسبت ، يقول : تسلم تدفع بما كسبت .<sup>(٢)</sup>

(لعب ولهو) ، قال : كل لعب لهو .

وفي تفسير الآية (٦) من سورة لقمان وهي قوله تعالى : ( ومن الناس من يشتري لهو الحديث ) . اخرج الطبري (١٠ : ٤٠) بهامشه تفسير غرائب القرآن وغرائب الفرقان للنيسابوري ، عن ابي كريب قال حدثنا الاشجعي عن سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد ، قال : هو الغناء وكل لعب ولهو .

واخرج ايضا من طريق ابن ابي نجيح عن مجاهد قال : الغناء والاستماع له ، وكل لهو .

وذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٥٨-١٥٩) ونسبه للفريابي ، وسعيد ابن منصور ، وابن ابي الدنيا ، وابن جرير ، وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه ( ومن الناس من يشتري لهو الحديث ) ، قال : هو الغناء وكل لعب لهو .

(١) اسناده حسن ، تقدم في (١٠٠) ولم اجده عند غيره .

(٢) اسناده ضعيف ، تقدم في (٥٤) قال ابن الجوزي في زاد المسير

(٣ : ٦٥) : وفي معنى (تبسل) سبعة اقوال : اذكر منها :

احدها : تسلم ، رواه عكرمة عن ابن عباس ، وه قال الحسن ومجاهد والسدي . وقال ابن قتيبة : تسلم الى الهلكة . . وقال الزجاج : تسلم بعملها غير قادرة على التخلص .

والثالث : تدفع . رواه الضحاك عن ابن عباس . ا . هـ

وذكره ابن كثير (٢ : ١٤٤) عن الضحاك عن ابن عباس : تسلم .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢١) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣٢) ، ونسبها لابن ابي حاتم ، وابي الشيخ عن ابن عباس ، في قوله : ( ان تبسل )

قال : تسلم .

(٤١٤) وروى عن مجاهد وعكرمة<sup>(٢)</sup> والحسن<sup>(٣)</sup> والسدى<sup>(٤)</sup> ، مثل ذلك .

الوجه الثاني :

(٤١٥) حدثني ابي ثنا ابوصالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله : ( وذكر به ان تبسل نفس )

(١) اخرج الطبري (١١: ٤٤٣) برقم (١٣٤٠٨) عن محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم حدثنا عيسى عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد في قول الله تعالى ذكره : ( ان تبسل ) ، قال : تسلم .

وبرقم (١٣٤٠٩) عن المثني حدثنا ابو حذيفة حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد ( ان تبسل نفس ) ، قال : تسلم .

واشار الى قول مجاهد ابن كثير في تفسيره (٢: ١٤٤) ، وكذا ابن الجوزي في زاد المسير (٣: ٦٥) ، كما ذكرت في التعليق على الخبر (٤١٣) . وقال ابن حجر في الفتح (٨: ٢٨٧) : وروى عبد بن حميد من طريق مجاهد ( ان تبسل ) اي تسلم .

(٢) اخرج الطبري (١١: ٤٤٣) برقم (١٣٤٠٥) عن ابن حميد حدثنا يحيى بن واضح حدثنا الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة قوله : ( ان تبسل نفس بما كسبت ) قال : تسلم . وأشار الى قول عكرمة ابن كثير في تفسيره (٢: ١٤٤) .

اما ابن الجوزي في زاد المسير (٣: ٦٥) فقال : تسلم : رواه عكرمة عن ابن عباس .

(٣) اخرج الطبري (١١: ٤٤٣) برقم (١٣٤٠٦) عن محمد بن عبيد الاطلي حدثنا محمد بن ثور عن معمر بن الحسن ( ان تبسل نفس ) قال

ان تسلم . طلحة عن ابن عباس قوله : ( وذكر به ان تبسل نفس ) .  
وبرقم (١٣٤٠٧) عن الحسن بن يحيى اخبرنا عبدالرزاق اخبرنا معمر بن الحسن ، مثله .

(١) وأشار الى قول الحسن ابن كثير في تفسيره (٢: ١٤٤) ، وكذا اشار

اليه ابن الجوزي في زاد المسير (٣: ٦٥) ، عن مجاهد في قول

(٤) اشار ابن كثير في تفسيره (٢: ١٤٤) الى قول السدي ، وكذا ابن

الجوزي في زاد المسير (٣: ٦٥) ، ابو حذيفة حدثنا شبل عن ابن

ابي نجيح ، عن مجاهد ( ان تبسل نفس ) ، قال : تسلم .

واشار الى قول مجاهد ابن كثير في تفسيره (٢: ١٤٤) ، وكذا ابن



(١) يعنى : ( تبسل ) ان تفضح .

والوجه الثالث :

(٤١٦) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة فى

قوله : ( ان تبسل نفس ) يقول : تؤخذ تحبس .<sup>(٢)</sup>

(٤١٧) وروى عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم نحو هذا .<sup>(٣)</sup>

(١) اسناده صحيح ، تقدم فى (١٩) .

اخرجه البخارى معلقا بصيغة الجزم عن ابن عباس، مثله . انظر

فتح البارى (٨ : ٢٨٦) .

واخرجه الطبرى (١١ : ٤٤٤) برقم (١٣٤١٤) عن المثنى حدثنا

عبد الله بن صالح ، به ، مثله . وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير

(٣ : ٦٥) عن طى بن ابى طلحة عن ابن عباس، مثله . وقال ابن

كثير (٢ : ١٤٢) : وقال الوالى عن ابن عباس : تفتضح .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢١) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٢)

ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس ، مثله .

(٢) اسناده صحيح تقدم فى (٤٠) . قال ابن حجر فى الفتح (٨ : ٢٨٧)

وروى عبد بن حميد من طريق قتادة : تحبس .

واخرجه ابن جرير (١١ : ٤٤٣) برقم (١٣٤١١) من طريق محمد بن

ثور عن معمر عن قتادة : ( ان تبسل ) ، قال : تؤخذ فتحبس .

وبرقم (١٣٤١٢) عن الحسن بن يحيى ، به ، مثله . وقال ابن كثير

(٢ : ١٤٤) : وقال قتادة : تحبس . وقال ابن الجوزى فى

زاد المسير (٣ : ٦٥) : تحبس وتؤخذ ، قاله قتادة وابن زيد . ا . هـ

وقال ابن كثير (٢ : ١٤٤) وقال قتادة : تحبس . وذكره السيوطى

فى الدر (٣ : ٢١) ، ونسبه لعبد الرزاق ، وهب بن حميد ، وابن جرير

وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، عن قتادة فى قوله : ( ان تبسل نفس ) قال

تؤخذ فتحبس .

(٣) اخرجه الطبرى (١١ : ٤٤٣) برقم (١٣٤١٣) عن يونس اخبرنا ابن

وهب قال : قال ابن زيد فى قوله : ( ان تبسل نفس بما كسبت ) : ان تؤخذ

نفس بما كسبت . =

قوله : ( وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها ) .

(٤١٨) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة

في قوله : ( وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها ) ، قال : لوجات بملء

ل ٨٢

الارض ذهباً لم يقبل / منها<sup>(١)</sup> .

(٤١٩) كتب الى ابو يزيد القراطيسي ثنا اصبح بن الفرج ثنا عبد الرحمن بن

زيد في قوله : ( وان تعدل كل عدل لا يؤخذ ) ، قال : ( وان تعدل )

وان ( يفتد ) - يكون له الدنيا وما فيها ، يفتدى بها - لا يؤخذ ( منه )<sup>(٢)</sup>

عدلاً في نفسه ، ولا يقبل منه<sup>(٤)</sup> .

وقال ابن كثير ( ٢ : ١٤٤ ) : وقال قتادة مرة وابن زيد : تواخـذ

وقال ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ٦٥ ) : تحبس وتؤخذ ، قاله

قتادة وابن زيد .

( ١ ) اسناده صحيح ، تقدم في ( ٤٠ ) .

اخرجه عبد الرزاق في تفسيره ( ل ٣٦ ب ) عن معمر عن قتادة ، مثله

وفيه : ( ذهباً او ورقاً ) .

واخرجه الطبري ( ١١ : ٤٤٧ ) برقم ( ١٣٤١٦ ) عن محمد بن عبد

الاعلى حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ، مثله .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢١ ) ونسبه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد

وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، عن قتادة ، مثله .

واخرج الطبري برقم ( ١٣٤١٧ ) بسنده عن السدي نحوه .

( ٢ ) في الاصل : ( وان يعتدى ) بالعين والياء ، وصوابها ما اثبت ، وهو

مجزوم لانه فعل الشرط . وجاء عند الطبري وابن الجوزي : ( وان تفتد ) .

( ٣ ) في الاصل : ( منها ) وعليها اشارة الفاء ، وفي الهامش : ( منه ) وقد

كتب فوقها حرف ميم .

( ٤ ) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم في ( ١٧ ) .

واخرجه الطبري ( ١١ : ٤٤٧ ) برقم ( ١٣٤١٨ ) عن يونس اخبرنا ابن

وهب قال : قال ابن زيد في قوله : ( وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها )

قال : ( وان تعدل ) ، وان تفتد ، يكون له الدنيا وما فيها يفتدى بها

( لا يؤخذ منه ) ، عدلاً عن نفسه ، لا يقبل منه . وقال ابن الجوزي في

زاد المسير ( ٣ : ٦٦ ) : والعدل الفداء ، قال ابن زيد : وان تفتد كل

فداء لا يقبل منها .

قوله : ( اولئك الذين ايسلوا ) .

(٤٢٠) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابي

روق عن الضحاك عن ابن عباس : ( اولئك الذين ايسلوا بما كسبوا )

( ايسلوا ) اسلموا بما عملوا<sup>(١)</sup> .

الوجه الثاني :

(٤٢١) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن طي بن ابي

طلحة عن ابن عباس قوله : ( اولئك الذين ايسلوا بما كسبوا ) ، يعنى

فضحوا<sup>(٢)</sup> .

الوجه الثالث :

(٤٢٢) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ثنا اصبع بن الفرغ قال

سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، فى قوله : ( اولئك الذين

ايسلوا بما كسبوا ) قال : اخذوا بما كسبوا<sup>(٣)</sup> .

(١) اسناده ضعيف ، تقدم فى (٥٤) .

واخرجه البخارى معلقا عن ابن عباس بصيغة الجزم : ايسلوا اسلموا

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢١) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٢)

ونسباه لابن ابي حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس فى قوله : ( ايسلوا

بما كسبوا ) قال : اسلموا بجرائرهم . ويتقوى بما يأتى بعده (٤٢٢) ،

(٤٢٣ ، ٤٢٤) .

(٢) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) .

واخرجه ابن جرير الطبرى (١١ : ٤٤٩) برقم (١٣٤٢٠) ، من المشنى

حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢١) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٢)

ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس ، مثله .

(٣) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم فى (١٧) .

واخرجه الطبرى (١١ : ٤٤٩) برقم (١٣٤٢١) عن يونس اخبرنا ابن

وهب قال : قال ابن زيد ، مثله .

وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ٢١) ، وعزاه الى ابن جرير ، وابن

ابى حاتم ، عن ابن زيد ، مثله .

الوجه الرابع :

(٤٢٣) حدثنا طلي بن الحسين<sup>(١)</sup> ثنا المقدمي<sup>(٢)</sup> ثنا حصين بن نمير<sup>(٣)</sup> قال : سئل سفيان بن حسين<sup>(٤)</sup> عن قوله : ( ايسلوا بما كسبوا ) ، قال : خذلوا اسلموا ، اما سمعت قبل الشاعر :

( ١ ) تقدم في ( ٦ ) ، وهو ثقة .

( ٢ ) تقدم في ( ٢٩٩ ) ، وهو ثقة .

( ٣ ) ~~عنه~~ ~~الواسطي~~ ، ابو محصن الضير ، كوفي الاصل . روى سفيان

ابن حسين والثوري وحصين بن عبد الرحمن السلمى وغيرهم . وعنه

ابن المدينى ومحمد بن ابى بكر المقدمى ومسدد وآخرون . قال العجلي

وابوزرعة : ثقة ، وعن ابن معين : ليس بشئ ، وقال ابو حاتم : صالح

ليس به بأس ، وقال الحاكم : ليس بالقوى عندهم . وقال ابو خيمة : كان

يحمل على طلي فلم اعد اليه . وقال الذهبى فى الكاشف : ثقة ، وقال

ابن حجر : لا بأس به ، روى بالنصب ، من الثامنة / خ متبعة د ت س .

ترجمته فى الجرح ( ٣ : ١٩٧ ) ، الميزان ( ١ : ٥٥٤ ) ، الكاشف

( ١ : ٢٣٨ ) ، تهذيب الكمال ( ١ : ٣٠٠ ) ، التهذيب ( ٢ : ٣٩١ ) ،

التقريب ( ١ : ١٨٤ ) ، هدى السارى ( ص ٣٩٨ ) .

( ٤ ) سفيان بن حسين بن حسن ، ابو محمد ، او ابو الحسن الواسطى

روى عن الحسن وابن سيرين والزهرى وغيرهم . وعنه : شعبة وهشيم

وعباد بن العوام وحصين بن نمير وآخرون . عن ابن معين : ثقة

وكان يؤدب المهدي ، وهو صالح ، حديثه عن الزهرى قط ليس بذاك

انما سمع من الزهرى بالموسم . وعن ابن معين ايضا : ليس به بأس

وليس من اكابر اصحاب الزهرى . وقال ابو حاتم : صالح الحديث

يكتب حديثه ولا يحتج به ، هو نحو محمد بن اسحاق ، وهو احب الى

من سليمان بن كثير ، وقال الذهبى : صدوق مشهور . وقال ابن

حجر : ثقة فى غير الزهرى باتفاقهم ، من السابعة ، مات بالرى مع المهدي

وقبلى فى اول خلافة الرشيد / خ ت م ٤ .

ترجمته فى : الجرح ( ٤ : ٢٢٧ ) ، الميزان ( ٢ : ١٦٥ ) ، الميزان

( ١ : ٥١٠ ) ، التهذيب ( ٤ : ١٠٧ ) ، التقريب ( ١ : ٣١٠ ) .

درجته : اسناده حسن .

ذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٢١ ) ، وعزاه الى ابى الشيخ =

(١) افقرت منهم فانهم بسلى .

والوجه الخامس :

(٤٢٤) حدثنا ابي ثنا ابن ابي عمر العدني <sup>(٢)</sup> قال سفيان <sup>(٣)</sup> في قره : ( ابسلوا

بما كسبوا ) ، قال : اسلموا ارتهنوا .

الوجه السادس :

(٤٢٥) حدثنا ابي ثنا عبد الله بن مسلم بن صالح <sup>(٤)</sup>

= سفيان بن حسين انه سئل عن قوله : ( ابسلوا ) ، قال : اخذلوا او اسلموا ، اما سمعت قول الشاعر :

فان افقرت منهم فانهم بسلى

(١) لم اجد هذا البيت لاحد من الشعراء .

وهو عند السيوطي في الدر المنثور : ( فان افقرت منهم فانهم بسلى ) .

وفي سيرة ابن هشام ( ١ : ١٠٧ ) : قال زهير بن ابي سلمى ، يعني

بني مرة :

تأمل فان تقو المرورة منهم وداراتها لاتقو منهم اذا نخل

بلادها نادمتهم والفتهم فان تقويا منهم فانهم بسلى

يقول : ساروا في حرمهم . قال محققوا السيرة : ( المرورة ) موضع كان

فيه يوم المرورة ، و ( نخل ) موضع بنجد من ارض غطفان ، وقيل هو موضع

لبني مرة بن عوف على ليلتين من المدينة . وهذان البيتان من البحر الطويل .

(٢) هو محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني ، روى عن ابن عيينة وعنه

ابو حاتم . تقدم في ( ٨٧ ) ، وهو صدوق ، وقال ابو حاتم : كانت فيه غلظة .

(٣) هو ابن عيينة ، تقدم في ( ١٥٧ ) وهو ثقة حافظ فقيه امام حجة ، الا ان حفظه تغير بآخرة .

درجته : اسناده الى ابن عيينة حسن .

ولم اجد له عند غير المصنف .

(٤) لم اجد هذا الاسم فيما لدى من كتب التراجم . وقد روى ابو حاتم في

( ج٤ / ل٩٥ أ ) في تفسير الاز ( ١١٨ ) من سورة هود ، روى عن

عبد الله بن صالح بن مسلم . فهو اذن : عبد الله بن صالح بن مسلم =

ثنا القاسم بن الفضل <sup>(١)</sup> عن جويبر <sup>(٢)</sup> عن الضحاک بن مزاحم <sup>(٣)</sup>، فی قوله  
 (ابسلوا بما کسبوا) ، قال : (انضجوا) <sup>(٤)</sup> .  
 قوله تعالى : (بما کسبوا) .

(٤٢٦) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابي  
 روق عن الضحاک عن ابن عباس قوله : (بما کسبوا) ، يقول : بما عطوا <sup>(٥)</sup> .

= ابن صالح ، ابو صالح العجلي ، قال ابن ابي حاتم : وهو ابن مسلم  
 ابن صالح ، الكوفي ، المقرئ ، والد الحافظ احمد بن عبدالله العجلي  
 سكن بغداد . قرأ علی حمزة بن حبيب وروی عن اسباط بن نصر واسرائيل  
 وابي الاحوص وفضيل بن مرزوق وغيرهم . وعنه ابنه احمد وابو زرعة  
 وابو حاتم وآخرون . قال ابو حاتم : صدوق . وأشار الذهبي السی  
 ان العمل علی توثيقه ، وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، لم یثبت ان  
 البخاری اخرج له .

ترجمته فی : الجرح (٥ : ٨٥) ، الميزان (٢ : ٤٤٥) ، التهذيب  
 (٥ : ٢٦١) ، التقريب (١ : ٤٢٣) ، تاریخ بغداد (٩ : ٤٧٨) .  
 (١) القاسم بن الفضل بن معدان ، الحداني ، ابو المغيرة البصری . قال  
 ابن ابي حاتم : لم یکن حدانیا ، كان نازلا فيهم ، هو ازدي ، من بني  
 الحارث بن مالك ، روی عن ابن سيرين وقتادة وثمامة بن حزن القشیری  
 وغيرهم . وعنه : ابن مهدي وشيبان وابو نعیم وآخرون . قال الذهبي  
 وثقوه ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، رمى بالارجاء ، مات سنة  
 سبع وستين / بخ م ٤ .

ترجمته فی : الجرح (٧ : ١١٦) ، الكاشف (٢ : ٣٩٢) ، تهذيب  
 الكمال (٢ : ١١١٤) ، التهذيب (٨ : ٣٢٩) ، التقريب (٢ : ١١٩) .  
 (٢) جويبر بن سعيد الازدي ، ابو القاسم البلخي ، تقدم فی (٢٧٣) وهو  
 ضعيف جدا .

(٣) الضحاک بن مزاحم الهلالي ، تقدم فی (٣) وهو صدوق كثير الارسال .

درجته : اسناده ضعيف . ولم اجده عند غيره .

(٤) كذا فی الاصل ، وقد كتب فوقها (كذا) .

(٥) اسناده ضعيف تقدم فی (٥٤) وهو تجزئة للخبر (٤٢٠) ، وهذا من

منهج المصنف ، وذكره السيوطی والشوكاني عن ابن عباس : بجرائرهم  
 كما مر فی تخريج الخبر (٤٢٠) .

## الآية (٧٠) .

قوله : (لهم شراب من حميم) .  
 (٤٢٧) حدثنا ابو سعيد الاشج<sup>(١)</sup> ثنا ابو نعيم عن سفیان عن منصور عن ابراهيم  
 وابي رزين<sup>(٦)</sup> : (حميم) ، قالا : مايسيل من صديد هم .  
 قوله : (وعذاب اليم) .

(٤٢٨) حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع عن ابي  
 العالية قوله : (وعذاب/اليم) ، قال : الاليم الموجع<sup>(٧)</sup> . (١١)  
 (٤٢٩) وروى عن ابن عباس وسعيد بن جبیر والضحاك وقتادة<sup>(٨)</sup> ،  
<sup>(٩)</sup> ،<sup>(١٠)</sup> ،<sup>(١١)</sup>

(١) (٢) (٣) تقدموا في (٢٠٠) ، وهم ثقات ائمة .  
 (٤) منصور بن المعتمر ، روى عن ابراهيم النخعي وابي رزين ، وقد تقدم في  
 (٣٣٧) ، وهو ثقة ثبت .  
 (٥) ابراهيم النخعي ، تقدم في (٣٩٢) ، وهو ثقة عابد الا انه يرسل  
 ويدلس .  
 (٦) هو مسعود بن مالك الاسدي ، ابو رزين الكوفي ، وهو غير ابي رزين  
 عبید ، الذي قتله عبید الله بن زياد بالبصرة ، وهم من خلطهم  
 روى عن ابي هريرة وطى وابن مسعود وابن عباس ومعاذ بن جبل . وعنه  
 مخيرة بن مقسم الضبي ومنصور بن المعتمر وآخرون . ارسل عن ابن  
 مسعود . قال ابن حجر : ثقة فاضل ، من الثانية ، مات سنة خمس  
 وثمانين / ينجم ٤ .

ترجمته في : الجرح (٨ : ٢٨٢) ، المراسيل (ص ١٦) ، الكاشف  
 (٣ : ١٣٨) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٣٢٢) ، التهذيب (١٠ : ١١٨)  
 التقريب (٢ : ٢٤٣) .

درجته : اسناده صحيح .  
 ولم اجده عند غير المصنف .

(٧) اسناده حسن ، تقدم في (٩٠) ، ولم اجده عند غير المصنف .  
 (٨) الصحابي الجليل عبد الله بن عباس ، تقدم في (١) ، ولم اجده عند  
 غير المصنف .

(٩) تقدم في (١٨) ، وهو ثقة ثبت ، ولم اجده عند غيره .  
 (١٠) تقدم في (٣) ، وهو صدوق كبير الارسال ، ولم اجده عند غيره .  
 (١١) تقدم في (٧) ، وهو ثقة ثبت ، ولم اجده عند غيره .

الآية (٧٠) .

وابي مالك<sup>(١)</sup> وابي عمران الجوني<sup>(٢)</sup> ومقاتل بن حيان<sup>(٣)</sup> مثل ذلك .

الآية (٧١) .

قوله تعالى : ( قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ) .

(٤٣) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل

ثنا اسباط عن السدي قوله : ( قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا

ولا يضرنا ) ، قال المشركون للمؤمنين : اتبعوا سبيلنا ، واتركوا دين

محمد صلى الله عليه وسلم . قال الله تعالى : ( قل اندعوا من دون

الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ) بهذه الآلهة<sup>(٤)</sup> .

(١) هو غزوان الخفاري ، تقدم في (٣٩) ، وهو تابعي ثقة ، ولم اجده

عند غيره .

(٢) هو صيد الملك بن حبيب الازدي ، تقدم في (٣٠٧) ، وهو ثقة ، ولم

اجده عند غيره .

(٣) تقدم في (٧٨) ، وهو صدوق فاضل ، ولم اجده عند غيره .

(٤) اسناده حسن ، تقدم في (١٠) .

واخرجه الطبري (١١ : ٤٥٢) برقم (١٣٤٢٢) مع الاثار (٤٣٢ ، ٤٣٦

٤٣٨) ، وجعلها اثرا واحدا ، عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن

المنضلي ، به ، مثله . مع خلاف يسير في بعض الالفاظ ابينها فـ

حينها .

وفي هذا الاثر عند ابن جرير : ( هذه الالهة ) بدل ( بهذه ) .

وكذا ذكره ابن كثير ، وجعله اثرا واحدا ونسبه لابن جرير ، دون اسناد

عن السدي .

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٦٦-٦٧) عن السدي ، مع

الاثار (٤٣٦) .

وذكر السيرافي مع الاثار (٤٣٢ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨) وجعلها اثرا واحدا

ونسبه لابن جرير ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، عن السدي ، مثله

وفي : ( فهذه الالهة ) بدل ( بهذه ) .



## الآية (٧١) .

(٤٣١) حدثنا حجاج ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله  
(١)  
• (مالا ينفعنا ولا يضرنا) ، قال : الاوثان .  
قوله : (ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله) .

(٤٣٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل  
ثنا اسباط عن السدي ، قوله : (ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا  
الله) ، قال : نرد على اعقابنا في الكفر بعد اذ هدانا الله ، فيكون  
مثلنا مثل الذي استهوته الشياطين في الارض .  
(٢)  
قوله : (كالذي استهوته الشياطين في الارض) .

(٤٣٣) حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن  
علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ، قوله : (كالذي استهوته الشياطين  
في الارض) ، يقول : هم الغيلان يدعونه باسمه واسم ابيه فيتبعها  
ويرى انه في شيء ، فيصبح وقد القته في هلكة ، وربما اكلته ، او تلقيه  
في مضلة من الارض يهلك فيها عطشا . فهذا مثل من اجاب الالهة  
التي تعبد من دون الله عز وجل .  
(٣)

- (١) اسناده حسن ، تقدم في (١٥) .  
ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٨) ، مع الاثر (٤٣٥) وجعلها اثرا  
واحدا ، من طريق آدم نا ورقاء ، به ، مثله .  
واخرجه الطبري (١١ : ٤٥٣) برقم (١٣٤٢٥) من طريق عيسى عن  
ابن ابي نجيح عن مجاهد ، مثله .  
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٢) ، مع الاثر (٤٣٥) وجعلها واحدا  
ونسبه لابن ابي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر وابن  
ابي حاتم ، وابي الشيخ عن مجاهد ، مثله .  
(٢) مضى تخريجه مع الاثر (٤٣٠) .  
(٣) اسناده صحيح ، مضى في (١٩) .  
واخرجه الطبري (١١ : ٤٥٢) برقم (١٣٤٢٣) مع الخبر (٤٣٧) ،  
وجعلها خبرا واحدا ، وذكر (٤٣٧) قبل (٤٣٣) عن المثني حدثنا  
ابو صالح ، به ، مثله . وفيه : (واسم جده) بعد (واسم ابيه) .

(٤٣٤) حدثنا ابو بكر بن ابي موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن ابي حماد عن اسباط عن السدي عن ابي مالك : قوله (الشياطين) يعني : ابليس وذريته .  
(١)

قوله : (حيران) .

(٤٣٥) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيع عن مجاهد : قوله : (في الارض حيران) ، رجل حيران يدعو اصحابه الى الطريق / فذلك مثل من يضل بعد ان هدى .  
(٢)

ل ٨٣

(٤٣٦) اخبرنا احمد بن عثمان الاودي فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي ، قوله : (في الارض حيران) ، يقول : مظلوم ان كفرتم بعد الايمان ، كمثل رجل كان مع قوم على الطريق ، فضل الطريق ، فحيرته الشياطين واستهوته في الارض ، واصحابه على الطريق فجعلوا يدعونه اليهم يقولون : ائتنا فانا على الطريق ، (قأبي) (٣) ان يأتهم

= وكذا ذكره ابن كثير (٣: ٢٧٤-٢٧٥) وقال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس، بمثل حديث ابن جرير . وفيه : ( وجدته ) بعد ( واسم ابيه ) . وكذا ذكره السيوطي في الدر (٣: ٢١-٢٢) ، والشوكاني في الفتوح (٢: ١٣٢) ، خيرا واحدا ، ونسبها لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، عن ابن عباس ، بمثل حديث الطبري . وفيه : ( واسم ابيه وجدته ) .

(١) اسناده مضي في (٣٩) ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) مضي تخريجه مع الاثر (٤٣١) وجاء في تفسير مجاهد والدر المنثور (يدعو اصحابه) ، وعن الطبري : (يدعو اصحابه) .

واخرجه الطبري (١١: ٤٥٣) برقم (١٣٤٢٦) من طريق عيسى وشبل عن ابن ابي نجيع عن مجاهد ، مثله .

وبرقم (١٣٤٢٧) عن معمر بن رجل ، عن مجاهد قال : (حيران) هذا مثل ضربه الله للكافر ، يقول : الكافر حيران ، يدعو المسلم فلا يجيب .

(٣) في الاصل : (قأبا) بالالف المدودة .

فذلك مثل من يتبعكم بعد المعرفة بمحمد صلى الله عليه وسلم

الذى يدعو الى الطريق ، والطريق هو الاسلام .<sup>(١)</sup>

قوله تعالى : ( له اصحاب يدعونه الى الهدى اثنتا ) .

( ٤٣٧ ) حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن

علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ، قوله : ( قل اندعوا من دون الله

مالا ينفعنا ولا يضرنا ) ، قال : هذا مثل ضربه الله للآلهة ، ولدعاة

الذين يدعون الى الله ، كمثل رجل ضل عن الطريق ( تائها )<sup>(٢)</sup> ضالا

اذ ناداه مناد : فلان بن فلان ، هلم الى الطريق ، وله اصحاب

يدعونه : يا فلان ، هلم الى الطريق . فان اتبع الداعي الاول انطلق

به حتى يلقيه فى هلكة ، وان اجاب من يدعو الى الهدى اهتدى الى

الطريق . وهذه الداعية التى تدعو فى الجرية من الغيلان . يقول

مثل من يعبد هذه الالهة من دون الله ، فانه يرى انه فى شىء حتى

يأتيه الموت ، فيستقبل الهلكة والندامة .<sup>(٣)</sup>

( ٤٣٨ ) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن

السدى : قوله : ( له اصحاب يدعونه الى الهدى اثنتا ) محمد صلى

الله عليه وسلم ، الذى يدعو الى الطريق ، والطريق هو الاسلام .<sup>(٤)</sup>

قوله : ( قل ان هدى الله هو الهدى ) الآية .

( ٤٣٩ ) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى حدثني ابي حدثني عمى حدثني

ابى عن عطية عن ابن عباس ، قوله : ( له اصحاب يدعونه الى الهدى

( ١ ) مضى تخريجه مع الاثر ( ٤٣٠ ) .

( ٢ ) فى الاصل : ( تايه ) .

( ٣ ) مضى تخريجه فى ( ٤٣٣ ) . وزاد الطبرى : ( ومن يدعو اليها ) بعد

قوله : ( هذا مثل ضربه الله للالهة ) وعند الطبرى : ( يعبد هؤلاء

الالهة ) بدل ( هذه ) و ( اجاب من يدعو الى الهدى ) بزيادة الهاء .

( ٤ ) مضى تخريجه فى ( ٤٣٠ ) .



• الآية (٧١)

(٤٤٠) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد  
عن قتادة : قوله : ( قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب  
العالمين ) ، خصومة طمها الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم  
 واصحابه ، يخاصمون بها اهل الضلالة .<sup>(١)</sup>

• الآية (٧٢)

قوله تعالى : ( وان اقيموا الصلاة ) .  
(٤٤١) حدثنا عصام بن رواد<sup>(٢)</sup> ثنا آدم<sup>(٣)</sup> ثنا مبارك بن فضالة<sup>(٤)</sup>

= (وحاد عن الحق) بدل : (وجار) و(والضلالة ماتدعو اليه الجبن)  
بدل (مايدعو) .

(١) اسناده صحيح ، مضى في (٧) .  
اخرجه الطبري (١١ : ٤٥٣) برقم (١٣٤٢٨) عن بشر حدثنا يزيد ،  
حدثنا سعيد عن قتادة ، قوله : ( قل اندعو من دون الله مالا ينفعنا  
ولا يضرنا ) ، حتى بلغ ( لنسلم لرب العالمين ) ، طمها الله محمدا  
 واصحابه ، يخاصمون بها اهل الضلالة .  
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٢٢) ، وهزه الى عبد بن حميد  
 وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، عن قتادة  
 مثله .

(٢) تقدم في (٩٠) وهو صدوق .  
(٣) تقدم في (٩٠) ، وهو ثقة عابد . وقد روى عن مبارك بن فضالة .  
(٤) مبارك بن فضالة ، ابو فضالة البصرى ، مولى زيد بن الخطاب . روى عن  
الحسن البصرى ويكره بن عبد الله ، وارسل عن انس وحبیب بن عبد  
الرحمن . وعنه : وكيع وعفان وشيبان وابن المبارك وآخرون . كان من  
علماء الحديث بالبصرة ، سمع من الحسن البصرى وجالسه ثلاث عشرة سنة  
قال احمد : ماروى عن الحسن فيحتج به ، وقال ابو زرعة : يدلس كثيرا  
فاذا قال حدثنا فهو ثقة ، وكان عفان يوثقه . وقال النسائي وفضيره  
ضعيف ، وعن ابن معين : صالح . وذكره ابن حبان في الثقات وقال  
كان يخطى . وعن ابن مهدي : كنا نتبع من حديث مبارك ما قال فيه  
حدثنا الحسن ، وقال الدارقطني : لئن كثير الخطأ يعتبر به . وقال  
ابن حجر : صدوق يدلس ويسوى ، من السادسة ، مات سنة ست وستين =

من الحسن<sup>(١)</sup> في قوله : ( اقيموا الصلاة ) ، قال : فريضة واجبة لا تنفع

الاعمال الا<sup>(٢)</sup> بها .

(٤٤٢) حدثنا ابي ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم ثنا الوليد<sup>(٣)</sup>

= ومائة على الصحيح / خ ت د ق .

ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٣٣٨ ) ، المراسيل ( ص ١٧٣ ) ، الميزان

( ٣ : ٤٣١ ) ، تهذيب الكمال ( ٣ : ١٣٠١ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٢٨ ) ،

التقريب ( ٢ : ٢٢٧ ) ، طبقات المدلسين ( ص ٣١ ) .

(٢) تقدم في ( ٢٠ ) وهو ثقة فقيه وكان يرسل ويدلس .

درجته : أسناده فيه ضعف من جهة مبارك اذ لم يصرح بالسماع .

أخرجه المصنف في المجلد الاول في تفسير قوله تعالى : ( واقموا الصلاة

وآتوا الزكاة ) - الآية ( ٤٣ ) من سورة البقرة - بهذا الاسناد ، عن الحسن

قال : فريضة واجبة لا تنفع الاعمال الا بها وبالزكاة .

وذكره ابن كثير ( ١ : ٨٤ - ٨٥ ) فقال : وقال مبارك بن فضالة عن الحسن

في قوله : ( وآتوا الزكاة ) - البقرة ( ٤٣ ) - قال : فريضة واجبة لا تنفع

الاعمال الا بها وبالصلاة .

(٢) في الاصل : ( الا بها ) ، وصوابها ما اثبت ، وعند المصنف في المجلد

الاول وابن كثير ( الا بها ) ، كما سيأتي في التخريج .

(٣) عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو ، العثاني مولاهم ، الدمشقي ، ابو

سعيد ، لقبه : دحيم ، مصفراً ، ابن اليتيم . روى عن الوليد بن مسلم

وابن عيينة ومحمد بن شعيب بن شابور وغيرهم . عنه : البخاري ومسلم

وابو داود والنسائي وابن ماجه وابوزرعة الرازي والدمشقي وابو حاتم

وآخرون . قال ابن حجر : ثقة حافظ متقن ، من العاشرة ، مات سنة

خمس وأربعين ومائتين ، وله خمس وسبعون / خ ت د س ق .

ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٢١١ ) ، تهذيب الكمال للمزى ( ٢ : ٧٧٢ ) ،

التهذيب ( ٦ : ١٣١ ) ، الشقيب ( ١ : ٤٧١ ) .

(٤) الوليد بن مسلم ، ابو العباس الدمشقي ، روى عن عبد الرحمن بن نصر

اليحصي ، روى عنه عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم ، وقد مضى في

( ١٣٩ ) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، وقد صرح هنا

بالسماع .

ثنا عبد الرحمن بن نمر<sup>(١)</sup> قال : سألت الزهري<sup>(٢)</sup> عن قول الله : ( اقيموا الصلاة ) ، قال الزهري : اقامتها ان تصلي الصلوات الخمس لوقتها .

( ١ ) عبد الرحمن بن مر اليحصبي ، ابو عمرو الدمشقي . روى عن الزهري . ومكحول الشامي وعنه الوليد بن مسلم . ضعفه ابن معين ، وقال دحيم صحيح الحديث عن الزهري ، وعن ابي داود : ليس به بأس ، وقال ابو حاتم : ليس بقوي ، وقال ابن حبان : من ثقات اهل الشام ومتقنيهم وقال ابن عدى : له عن الزهري نسخة واحاديثها مستقيمة . ووثقه الذهلي وابن البرقي ، وقال ابن حجر : ثقة ، لم يرو عنه غير الوليد ، من الثامنة / خ م د س . قال في هدى الساري ( ص ٤١٩ ) : له في الصحيحين حديث واحد عن الزهري متبعة وروى له ابوداود والنسائي ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٢٩٥ ) ، الميزان ( ٢ : ٥٩٥ ) ، الميزان ( ٢ : ٥٩٥ ) ، التهذيب ( ٦ : ٢٨٧ ) ، التقريب ( ١ : ٥٠١ ) .

( ٢ ) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري القرشي ابوبكر ، الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته واتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ، مات سنة خمس وعشرين ومائة ، وقيل قبل ذلك بسنة او سنتين روى في السنة . روى عن ابن عباس ، وابن المسيب وابي هريرة وغيرهم . وعنه : يونس وعقيل ومعمر والزبيدي وشعيب ومالك وابن عيينة وعبد الرحمن بن نمر وآخرون . وارسل عن بعض الصحابة . وقد ذكر ابن ابي حاتم في المراسيل وابن حجر في التهذيب اسماءهم / ع . ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٧١ ) ، المراسيل ( ص ١٥٢ ) ، الكاشف ( ٣ : ٩٦ ) تهذيب الكمال ( ٣ : ١٢٦٩ ) ، التهذيب ( ٩ : ٤٤٥ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٠٧ ) .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات .

واخرجه المصنف في المجلد الاول عند تفسير الآية ( ٤٣ ) من سورة البقرة ، وهي قوله تعالى : ( واقموا الصلاة واتوا الزكاة ) الآية ، اخرجه بهذا الاسناد ، عن الزهري ، مثله . ولم اجد هذا الاثر عند غيره .

الآية (٧٢) .

- (١) (٤٤٣) روى عن عطاء بن ابي رباح وقتادة نحو ذلك .
- (٢) (٤٤٤) قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن (طلى ثنا محمد بن) مزاحم  
ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال : قوله لاهل الكتاب  
(٣) (اقيموا الصلاة) امرهم ان يصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم .  
قوله : (واتقوه) .
- (٤) (٤٤٥) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن  
لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله  
(واتقوه) ، يعنى : لاتعصوه .  
قوله : (وهو الذى اليه تحشرون) .
- (٥) (٤٤٦) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابن نمير  
(٦)
- 
- (١) اخرجه المصنف فى المجلد الاول عند الآية (٤٣) من سورة البقرة  
فقال : وكذا روى عن عطاء بن ابي رباح وقتادة نحو قول الحسن .  
وقال ابن كثير (١ : ٤٢) ، عند تفسير قوله تعالى : (ويقيمون الصلاة)  
- البقرة ٣ - قال : وقال قتادة : اقامة الصلاة المحافظة على مواقيتها  
ووضوئها وركوعها وسجودها .
- (٢) ما بين الهالين من هامش الاصل . وهذا السند يتكرر بهذه الزيادة .
- (٣) اسناده تقدم فى (٣٩٣) .
- واخرجه المصنف فى المجلد الاول عند تفسير الآية (٤٣) من سورة  
البقرة ، وهى قوله تعالى : (واقيموا الصلاة) ، اخرجه بهذا الاسناد  
عن مقاتل ، مثله .
- وذكره ابن كثير (١ : ١٢٠) عند تفسير الآية (٤٣) من سورة البقرة  
دون اسناد ، عن مقاتل ، مثله .
- وذكره السيوطى فى الدرر (١ : ٦٤) ونسبه لابن ابي حاتم ، عن مقاتل  
فى قوله : (واركعوا مع الراكعين) ، قال : امرهم ان يركعوا مع اممة  
محمد ، يقول : كونوا منهم ومعهم .
- (٤) اسناده مضى فى (٣٦) ، ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف .
- (٥) تقدم فى (٩٨) ، وهو ثقة .
- (٦) هو محمد بن عبد الله بن نمير ، تقدم فى (٢١٣) ، وهو ثقة حافظ  
فاضل .



عن حنظلة القاص<sup>(١)</sup> عن الضحاك<sup>(٢)</sup> بن ابن عباس<sup>(٣)</sup> قال : يحشر كل شيء حتى ان الذباب لتحشر .

(١) حنظلة بن ابي المفيرة ، وابو المفيرة اسمه عبد الرحمن ، ويقال ابن عبد الحميد ، او ابن عبد الرحيم يكنى بابي عبد الرحمن التميمي ، وهو المعلم القاص ، الكوفي . سمع عبد الكريم ابا امية وروى عن الضحاك بن قيس . وعنه : وكيع وابو نعيم وخلاد بن يحيى ، وقد سكت طبعه البخاري وابن ابي حاتم ، ولم اجده عند غيرهما .  
ترجمته في : التاريخ الكبير (٣ : ٤٣) ، الجرح (٣ : ٢٤٢) .

(٢) اما ان يكون :  
( أ ) الضحاك بن قيس الفهري ابو انيس والى الكوفة ، وابو عبيدة بن الجراح عمه ، وفاطمة بنت قيس اخته ، صحابي صغير قتل فى وقعة مرج راهط سنة اربع وستين /س .  
ترجمته في : الجرح (٤ : ٤٥٧) ، التهذيب (٤ : ٤٤٨) التقريب (١ : ٣٧٣) .

واما ان يكون :  
( ب ) الضحاك بن قيس الكندى السكوني ، روى عن ابن عمر ، وعنه المسعودي والوليد بن قيس السكوني : ثقة صالح ، صاحب سنة .  
ترجمته في : الجرح (٤ : ٤٥٨) .

او يكون :  
( ج ) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، تقدم فى (٣) وهو صدوق كثير الارسال .

(٣) الصحابي الجليل عبد الله بن عباس ، تقدم فى (١) .  
درجته : اسناد المصنف فيه حنظلة القاص ، وهو مستور ، وفيه الضحاك ولم يتبين لى من هو ، واذا كان الضحاك هو ابن مزاحم فهو منقطع لانه لم يسمع من ابن عباس ، وبقيت رجاله ثقات . ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف .

## الآية (٧٣) .

قوله : ( وهو الذى خلق السموات والارضى بالحق ويوم يقول كن فيكون ) .  
 (٤٤٧) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الى حدثنى ابى حدثنى  
 عمى حدثنى ابى عن عطية عن ابن عباس، قوله : ( ويوم يقول كن فيكون  
 قوله الحق )، قال : فهو خلق الانسان .<sup>(١)</sup>

قوله : ( يوم ينفخ فى الصور ) .  
 (٤٤٨) حدثنا ابى ثنا الفضل بن دكين<sup>(٢)</sup> ثنا سفيان<sup>(٣)</sup> عن سليمان / التيمى ل ٨٤ أ  
 عن اسلم العجلي<sup>(٥)</sup>

- (١) اسناده ضعيف، تقدم فى (٢١) ، ولم اجده عند غير المصنف .  
 (٢) تقدم فى (٢٠٠) ، وهو ثقة ثبت .  
 (٣) هو الثورى ، تقدم فى (١٨) ، وهو ثقة حافظ امام .  
 (٤) سليمان بن طرخان التيمى ، ابو المعتمر البصرى ، نزل فى التيمى  
 فنسب اليهم ، وهو مولى بنى مرة . روى عن انس و ابى عثمان النهدى  
 واسلم العجلي وغيرهم . وعنه : ابنه معتمر وشعبة والسفيانان وآخرون  
 مناقبه جملة ، عن ابن المبارك : حفاظ البصريين ثلاثة : سليمان التيمى  
 وعاصم الاحول ، وداود بن ابى هند ، وكان عاصم احفظهم . قال ابن  
 حجر : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث واربعين ومائة ، وهو ابن  
 سبع وتسعين / ع .  
 ترجمته فى : الجرح (٤ : ١٢٤) ، الكاشف (١ : ٣٩٦) ، المـزى  
 (١ : ٥٤٠) ، التهذيب (٤ : ٢٠١) ، التقريب (١ : ٣٢٦) .  
 (٥) اسلم العجلي الربيعى رأى ابا موسى الاشعري وروى عن بشر بن شفاف  
 و ابى مراية و ابى ايوب المراغى . وعنه : ابنه اشعث وسليمان التيمى  
 وسمييط بن عجلان . وثقه ابن معين والنسائى وذكره ابن حبان فى  
 الثقات ، وفرق ابن ابى حاتم بين اسلم العجلي الراوى عن ابى مراية  
 عن ابى موسى وبين اسلم العجلي الذى رأى ابا موسى وروى عنه ابنه  
 اشعث ، وقال عباس الدورى عن ابن معين : اسلم العجلي عن ابى  
 ايوب هو الذى روى عنه قتادة ، وقتادة واسلم العجلي يرويان عن ابى  
 مراية ، وهو واحد . وقال ابن حجر : بصرى ، ثقة ، من الرابعة / دت س  
 ترجمته فى : الجرح (٢ : ٣٠٧) ، برقم ١١٤٤ ، ١١٤٧ ، الكاشف  
 (١ : ١١٦) ، التهذيب (١ : ٢٥٦) ، التقريب (١ : ٦٤) .

عن بشر بن شَافٍ عن عبد الله بن عمرو قال : <sup>(٢)</sup> سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصور فقال : <sup>(٣)</sup> قرن ينفخ فيه .

- (١) بشر بن شَافٍ الضبي البصرى . روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن سلام وعنه اسلم العجلي وخالد الحذاء ومحمد بن عبد الله بن ابي يعقوب . وثقه ابن معين والعجلي ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة / د ت س .  
ترجمته فى : الجرح ( ٢ : ٣٥٩ ) ، تهذيب الكمال ( ١ : ١٤٩ ) التهذيب ( ١ : ٤٥٢ ) ، التقريب ( ١ : ٩٩ ) .
- (٢) عبد الله بن عمرو بن العاص ، تقدم فى ( ٧٦ ) وهو واحد المكثرين من الصحابة ، واحد العبادة الفقهاء .  
درجة الحديث : اسناده صحيح ، ورجاله ثقات .
- (٣) أخرجه الامام احمد فى مسنده ( ٢ : ١٦٢ ) عن اسماعيل حدثنا سليمان التيمي ، به عن عبد الله بن عمرو قال : قال اعرابي : يا رسول الله ، ما الصور؟ قال : قرن ينفخ فيه . وأخرجه احمد ايضا ( ٢ : ١٩٢ ) عن يحيى بن سعيد ثنا التيمي ، به ، عن عبد الله بن عمرو ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصور فقال : قرن ينفخ فيه .  
وأخرجه ابو داود فى سننه ( ٤ : ٢٣٦ ) برقم ( ٤٧٤٢ ) كتاب السنة باب فى ذكر البعث والصور ، عن مسدد ثنا معتمر قال : سمعت ابي قال ثنا اسلم ، به ، مثله .  
وأخرجه الترمذى ( ٤ : ٦٢٠ ) برقم ( ٢٤٣٠ ) كتاب صفة القيامة - باب ما جاء فى شأن الصور ، عن سويد بن نصر اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا سليمان التيمي ، به ، بمثل حديث المسند . وقال : هذا حديث حسن ، وقد روى غير واحد عن سليمان التيمي ولا نعرفه الا من حديثه . وأخرجه الترمذى ايضا ( ٥ : ٣٧٣ ) برقم ( ٣٢٤٤ ) كتاب التفسير - باب ومن سورة الزمر ، عن احمد بن منيع حدثنا اسماعيل بن ابراهيم اخبرنا سليمان التيمي ، به ، بمثل حديث المسند ، وقال : هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث سليمان التيمي .  
وذكره ابن جرير ( ١١ : ٤٦٢ ) دون اسناد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان سئل عن الصور : هو قرن ينفخ فيه . =

(٤٤٩) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى حدثني ابي حدثني عبي عن  
ابيه عن عطية عن ابن عباس، قوله : (يوم ينفخ في الصور) ، يقبل

واخرجه الحاكم في المستدرک (٤٣٦: ٢) كتاب التفسير - سورة الزمر  
من طريق معمر عن سليمان التيمي ، به ، مثله . وقال : هذا حديث  
صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . واخرجه الحاكم ايضا  
(٥٠٦: ٢) كتاب التفسير - سورة تبارك ، من طريق يزيد بن هارون  
والانصاري عن سليمان التيمي ، به ، بمثل حديث الامام احمد ، وقال  
هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . واخرجه  
الحاكم ايضا (٥٦٠: ٤) كتاب الاحوال ، عن يحيى بن سعيد وبشر بن  
الفضل قالنا ثنا سليمان التيمي ، به ، بمثل حديث المسند .

واخرجه الدارمي في سننه (٣٢٥: ٢) كتاب الرقائق - باب في نفخ  
الصور ، من طريق سفيان عن سليمان التيمي ، به ، مثله .  
وذكره ابن كثير (١٤٦: ٢) : وقال الامام احمد : حدثنا اسماعيل  
حدثنا سليمان التيمي ، به .

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٦٨: ٣) دون نسبة ولاسناد عن  
عبد الله بن عمرو ، مثله .

وقال ابن حجر في فتح الباري (٣٦٨: ١١) كتاب الرقائق - باب نفخ  
الصور : واخرج ابوداود ، والترمذي وحسنه ، والنسائي ، وصححه  
ابن حبان والحاكم ، من حديث عبد الله بن عمرو قال : جاء امرابي  
..... فذكره .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٢: ٣) ، والشوكاني في الفتوح  
(١٣٢: ٢) ، ونسباه لابن المبارك في الزهد ، وعبد بن حميد ، وابو  
داود ، والترمذي وحسنه ، والنسائي ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم  
وابن حبان ، والحاكم وصححه ، وابن مردويه ، والبيهقي في البعث  
عن عبد الله بن عمرو ، مثله .

(١) اسناده ضعيف تقدم في (٢١) .

واخرجه الطبري (٤٦٤: ١١) برقم (١٣٤٣٣) بهذا الاسناد ، عن  
ابن عباس ، مثله . وفيه : (يعني بالصور) ، بدل (يقول في الصور) .  
وذكره السيوطي في الدر (٢٣: ٣) ، ونسبه لابن جرير ، وابن ابي  
حاتم ، عن ابن عباس ، مثله . وفيه : (قال : يعني النفخة الاولى) بدل  
(يقول : في الصور ، النفخة الاولى) .

(في الصور) النفخة الاولى ، الم تسمع انه يقول : (ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى ) الثانية  
(١)  
• فاذا هم قيام ينظرون )

قوله : (عالم الغيب والشهادة) .

(٤٥٠) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله : (عالم الغيب والشهادة) ، يعني ان عالم الغيب والشهادة هو الذي ينفخ في الصور .  
(٢)  
(٣) حدثنا علي بن الحسين ثنا المقدمي ثنا عامر بن صالح (٤) (٥)

= واخرج البيهقي في الاسماء والصفات (ص ٣٨٠ - ٣٨١) ، في باب بدء الخلق ، حديثاً طويلاً ، من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ، نحوه .  
(١) سورة الزمر ، الآية (٦٨) .

(٢) اسناده صحيح ، تقدم في (١٩) .  
واخرجه الطبري (١١ : ٤٦٣) برقم (١٣٤٣٢) عن المثني حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٣) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣٢) ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، عن ابن عباس ، مثله .  
(٣) تقدم في (٦) ، وهو وثقة .

(٤) تقدم في (٢٩٩) ، وهو وثقة .  
(٥) عامر بن صالح بن رستم ، المزني - كذا في التقريب ، وفي تهذيب الكمال

والتهذيب : (المزني ، مولا هم) ابو بكر بن ابي عامر الخزاز ، البصري روى عن ابيه وابي بكر الهذلي ويونس بن عبيد . وعنه : محمد بن ابي بكر المقدمي وخلف بن هشام والفلاس وآخرون . جعله ابن حبان وعامر بن صالح بن عبد الله بن الزبير رجلاً واحداً ، وقال : كان يروى الموضوعات عن الاثبات ، لا يحل كتابة حديثه الا على جهة التعجب وقد ترجم الاثمة غير ابن حبان ترجمتين لكل من عامر بن صالح بن رستم ، وعامر الزبيري . قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال ابو حاتم يكتب حديثه ، ليس بقوي . وقال ابن عدي : في حديثه بعض النكارة وقال ابن حجر : صدوق سيء اللفظ ، افرط فيه ابن حبان فقال : يضع /

تفق . =

عن ابي بكر الهذلي<sup>(١)</sup> عن الحسن<sup>(٢)</sup> قال : (الشهادة) ، ما قد رأيتم  
من خلقه ، (والغيب) ، ما غاب عنكم ما لم تروه .

قوله : وهو الحكيم الخبير) .

(٤٥٢) حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع عن ابي  
العالية قوله : (حكيم) ، قال : حكيم في امره .<sup>(٣)</sup>

(٤٥٣) حدثنا محمد بن يحيى انا ابو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن  
اسحاق : وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير<sup>(٤)</sup> في قوله : (الحكيم)

= ترجمته في : الجرح (٦ : ٣٢٤) ، المجروحين (٢ : ١٨٧) ، الميزان  
(٢ : ٣٦٠) ، الكاشف (٢ : ٥٥) ، المزى (٢ : ٦٤٤) ، التهذيب  
(٥ : ٧٠) ، التقريب (١ : ٣٨٧) .

(١) ابو بكر الهذلي ، البصرى ، قبلى باسمه سلمى بن عبد الله ، وقبلى : روح ،  
وهو ابن بنت حميد بن عبد الرحمن الحميرى . روى عن الشعبي والحسن  
وابن سيرين وعكرمة ومعاذة العدوية . وعنه : وكيع وابو نعيم وآخرون  
قال ابو حاتم : لين يكتب حديثه ، وقال الذهبي : واه ، وقال ابن  
حجر : اخيارى ، متروك الحديث ، من السادسة ، مات سنة سبع  
وستين ومائة/ ق .

ترجمته في : الجرح (٤ : ٣١٣) ، المجروحين (١ : ٣٥٩) ، الميزان  
(٢ : ١٩٤) ، الكاشف (٣ : ٣١٨) ، المزى (٣ : ١٥٨٩) ، التهذيب  
(١٢ : ٤٥) ، التقريب (٢ : ٤٠١) .

(٢) تقدم في (٢٠) ، وهو ثقة فقيه ، وكان يرسل ويدلس .  
درجته : اسناده ضعيف جدا .

وذكره السيوطى في الدر المنثور (٣ : ٢٣) ، وعزاه الى ابن ابي حاتم  
عن الحسن ، مثله . وفيه : (ما لم تروه) بدل (ما لم تروه) .  
(٣) اسناده حسن ، تقدم في (٩٠) ومضى تخريجه هناك . وهذا الاثر  
مكرر سنداً ومتناً عن الاثر (٩٠) .

(٤) محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الاسدى ، المدنى ، روى عن عميه  
عبد الله - ولم يسمع منه - وعروة . وعنه : ابن اسحاق وابن جريج  
والوليد بن كثير ويحيى بن سعد الانصارى وآخرون . كان من فقهاء  
اهل المدينة وقرائهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة =

• الآية (٧٣)

قال : الحكيم في عذره ورحمته الى عبادته . (١)

• الآية (٧٤)

قوله تعالى : (واذ قال ابراهيم لابيه آزر) .

(٤٥٤) حدثنا احمد بن عمرو بن ابي عاصم النبيل (٢) ثنا ابي (٣) ثنا ابو عاصم (٤)

= بضع عشرة ومائة / ع .

ترجمته في : الجرح (٧ : ٢٢١) ، التهذيب (٩ : ٩٣) ، التقريب

(٢ : ١٥٠) . وبقية رجاله تقدموا في (٩١) .

درجته : اسناده حسن لانه نسخة .

(١) تقدم تخريجه في (٩١) . وقد اخرجه المصنف هناك بهذا الاسناد عن محمد بن اسحاق ، مثله . وفيه : (وحجته الى عبادته) بدل (ورحمته الى عبادته) .

(٢) احمد بن عمرو بن ابي عاصم النبيل ، قاضي اصبهان ابو بكر . روى عن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي وشيبان وابي الربيع وغيرهم . وقال ابن ابي حاتم : سمعت منه ، وكان صدوقا . وذكره ابن حجر في ترجمة ابيه . التهذيب (٨ : ٥٥) فقال : الحافظ صاحب التصانيف .

ترجمته في : الجرح (٢ : ٦٧) .

(٣) عمرو بن ابي عاصم الضحاك بن مخلد ، البصرى ، وهو والد ابي بكر احمد بن عمرو . وكان صهرا لابي سلمة موسى بن اسماعيل على ابنته روى عن ابيه ابي عاصم النبيل ومحمد بن عبد الله الانصارى . وعنه ابن ماجه وابنه ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم وابوداود السجستاني خارج السنن وابو يعلى وآخرون . ذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث ، وكان على قضاء الشام ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين / ق .

ترجمته في : الكاشف (٢ : ٣٣٢) ، تهذيب الكمال (٢ : ١٠٣٧) ،

التهذيب (٨ : ٥٥) ، التقريب (٢ : ٧٢) .

(٤) هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني ، ابو عاصم النبيل

البصرى ، الحافظ ، روى عن يزيد بن ابي عبيد وبهز وشبيب بن بشر البجلي . وعنه : البخارى وعبد عباس الدورى وابنه عمرو بن ابي عاصم النبيل . اتفق العلماء على توثيقه واتقانه ، وكان فقيها وزاهدا . قال ابو عاصم : ما دلست قط ، وما اغتبت احدا منذ عقلت ، ان الغيبة حرام =

## الآية (٧٤) .

(١) انا شبيب ثنا عكرمة<sup>(٢)</sup> عن ابن عباس في قوله : ( واذ قال ابراهيم لابيه  
 آزر) يعني بآزر الصنم ، وابو ابراهيم اسمه : يازر . واه اسمها  
 مثنى . وامراته اسمها : سارة . وام اسماعيل اسمها : هاجر ، وهي  
 سرية ابراهيم .<sup>(٣)</sup>

= وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة اثنتى عشرة  
 ومائتين او بعدها / ع .

ترجمته في : الجرح ( ٤٦٣ : ٤ ) ، الكاشف ( ٣٦ : ٢ ) ، تهذيب الكمال  
 ( ٦١٧ : ٢ ) ، التهذيب ( ٤٥٠ : ٤ ) ، التقريب ( ٣٧٣ : ١ ) .

( ١ ) شبيب بن بشر ، او ابن بشير البجلي ، الكوفي ، ابو بشر . روى عن  
 انس وعكرمة مولى ابن عباس . وعنه اسرائيل وابو عاصم الضحاك بن  
 مخلد . وثقه ابن معين ، وقال ابو حاتم : لين الحديث ، وذكره ابن  
 حبان في الثقات وقال : يخطى كثيرا . وقال ابن حجر : صدوق  
 يخطى ، من الخامسة / ت ق .

ترجمته في : الجرح ( ٣٥٧ : ٤ ) ، الميزان ( ٢٦٢ : ٢ ) ، الكاشف  
 ( ٤ : ٢ ) ، المزى ( ٥٧١ : ٢ ) ، التهذيب ( ٣٠٦ : ٤ ) ، التقريب  
 ( ٣٤٦ : ١ ) .

( ٢ ) تقدم في ( ٢٠ ) ، وهو ثقة ثبت ، عالم بالتفسير .

درجته : اسناده فيه ضعف من جهة شبيب .

ذكره ابن كثير ( ١٤٩ : ٢ ) ، وعزاه الى ابن ابي حاتم ، بهذا الاسناد  
 عن ابن عباس مثله . وفيه : ( وابو ابراهيم اسمه تارخ ، واه اسمها  
 شاني ) بدل ( تارح ، مثنى ) .

وذكره السيوطي في الدر ( ٢٣ : ٣ ) ، والشوكاني في الفتح ( ١٣٥ : ٢ )  
 ونسباه لابن ابي حاتم ، وابي الشيخ عن ابن عباس قال : آزر الصنم  
 وابو ابراهيم اسمه يازر ، واه اسمها مثنى ، وامراته اسمها سارة ، وسريته  
 ام اسماعيل اسمها هاجر - وزاد السيوطي : وداود بن امين ، ونوح بن  
 لمك ، ويونس بن متي .

( ٣ ) قال الشيخ احمد شاکر : ( اما ان اسم والد ابراهيم "آزر" فانه عندنا  
 امر قطعي الثبوت بصريح القرآن في هذه الآية بدلالة الالفاظ على  
 المعاني . واما التأويل والتلاعب بالالفاظ ، فما هو الا انكار مقنع لمضمون  
 الكلام ومعناه ، وسواء كان اسمه في قول اهل النسب نقلا عن الكتب =



(٤٥٥) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي ، قوله : (واذ قال ابراهيم لابيه آزر) قال : اسم ابيه آزر، فقال : بل اسمه تارح ، واسم الصنم آزر، فقال : (اتخذ اصناما)<sup>(١)</sup>

= السابقة "تارح" اولم يكن ، فلا اثر له في وجوب الايمان بصدق مانص عليه القرآن ، وبدلالة لفظ "لابيه" على معناه الوضعي في اللغة ، والقرآن هو المهيم على ما قبله من كتب الاديان السابقة . ثم يقطع كـل شك ، ويذهب بكل تأويل الحديث الصحيح الذي رواه البخاري (٢٧٦: ٦) عن ابي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (يلقى ابراهيم اياه آزر يوم القيامة ، وعلى وجه آزر قتره وغبرة ، فيقول لـه ابراهيم : الم اقل لك : لا تعصني . . . .) الحديث . وليس بعد هذا النص مجال للتلاعب . ا . هـ

قلت : لم اجد هذا القول في تفسير الطبري الذي حققه محمود واحمد شاکر ، ونقته عن زاد المسير (٣: ٧٠) التعليق .

وقال ابو جعفر الطبري (١١: ٤٦٨) : (فاولى القولين بالصواب منها عندي قول من قال : (هو اسم ابيه) ، لان الله تعالى ذكره اخبر انه ابوه ، وهو القول المحقق . من قول اهل العلم ، دون القول الاخر الذي زعم قائله انه نعت . فان قال قائل : فان اهل الانساب انما ينسبون ابراهيم الى "تارح" ، فكيف يكون "آزر" اسما له ، والمعروف به من الاسم "تارح" ؟ قيل له : غير محال ان يكون له اسمان ، كما لكثير من الناس في دهرنا هذا ، وكان ذلك فيما مضى لكثير منهم . وجائز ان يكون لقباً يلقب به . ا . هـ

وقال ابن كثير (٢: ١٤٩) : يعني بآزر الصنم . . . ثم قال : كأنه غلب عليه "آزر" لخدمته ذلك الصنم . ا . هـ

وينحوه قال الشوكاني في الفتح (٢: ١٣٣) .

(١) اسناده حسن ، تقدم في (١٠) .

واخرج الطبري (١١: ٤٦٧) برقم (١٣٤٤٠) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدي قال : (واذ قال ابراهيم لابيه آزر) ، قال : اسم ابيه ، ويقال : لا ، بل اسمه "تارح" ، واسم الصنم "آزر" . ويقول : اتخذ آزر اصناما آلهة .

وبرقم (١٣٤٣٤) عن محمد بن الحسين ، به ، عن السدي : (واذ قال ابراهيم لابيه آزر) ، قال : اسم ابيه آزر . =

والوجه الثاني :

(٤٥٦) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاک

عن ابن عباس/ قوله : (واذ قال ابراهيم لابيه آزر) قال : ان ابنا لـ ٨٤ ب

ابراهيم لم يكن اسمه آزر انما كان اسمه تارح .<sup>(١)</sup>

(٤٥٧) حدثنا ابي ثنا يحيى بن المغيرة<sup>(٢)</sup>

وقال ابو جعفر الطبري (١١ : ٤٦٧) : "فاما الذي ذكر عن السدي من

حكايته ان آزر اسم صنم، وانما نصبته بمعنى : اتخذ آزر اصناما

آلهة = فقول من الصواب من جهة العربية بعيد . وذلك ان العرب

لا تنصب اسما بفعل بعد حرف الاستفهام، لا تقول : "اخاك اكلت"؟ وهي

تريد : اكلت اخاك؟" . ا . هـ

وقال ابن كثير (٣ : ٢٨٢) : وقال مجاهد والسدي : آزر اسم صنم .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٣) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣٥)

ونسباه لابن ابي حاتم عن السدي قال : اسم ابيه تارح واسم الصنم آزر .

وانظر التعليق على الخبر السابق (٤٥٤) .

(١) اسناده ضعيف تقدم في (٥٤) .

وذكره ابن كثير (٣ : ٢٨٢) ونسبه لابن ابي حاتم، عن الضحاک عن

ابن عباس، مثله . وفيه : "تارح" بدل "تارح" .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٣) وهزه الى ابن ابي حاتم وابي

الشيخ عن ابن عباس، مثله ، باطول منه ، وانظر الخبر (٤٦٠) .

وذكره الشوكاني في فتح القدير (٢ : ١٣٥) وهزه الى ابن ابي حاتم

وابي الشيخ ، عن ابن عباس، مثله . وفيه : (ان والد ابراهيم . . . . .

تارح) بدل (ابا، تارح) .

وانظر التعليق على الخبر (٤٥٤) .

(٢) يحيى بن مغيرة السعدي الرازي ، روى عن ايوب بن سيار وعطاف بن

خالد وجريير وابن المبارك وغيرهم . وعنه : عمرو بن سهل بن صرخاب

وابو حاتم وابوزرعة وآخرون . عن ابن معين : لم ار احدا اثر عند جريير

منه كان يقربه ويدينه . وقال ابو حاتم : رازي صدوق .

ترجمته في : الجرح والتعديل (٩ : ١٩١) .

انا جرير عن ليث عن مجاهد<sup>(٢)</sup> قال : ليس آزر ابا ابراهيم .<sup>(١)</sup>

(١) جرير بن عبد الحميد بن مُرط الضبي ، الكوفي ، نزيل الري وقاضيها روى عن الاعمش ومنصور ومغيرة وعطاء بن السائب وغيرهم . وعنه : ابن المبارك وابن المديني وابن معين وابنا ابي شيبة وآخرون . ثقة حافظ ورع ، وقال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان في آخر عمره يهيم من حفظه ، مات سنة ثمان وثمانين ومائة ، وله احدى وسبعون سنة / ع .

ترجمته في : الجرح (٥٠٥ : ٢) ، الميزان (٣٩٤ : ١) ، المـزى (١٨٩ : ١) ، التهذيب (٧٥ : ٢) ، التقريب (١٢٧ : ١) ، الكواكب النيرات (ص ١٢٠) .

(٢) ليث بن ابي سليم بن زعيم ، القرشي مولا هم ، ابو بكر الكوفي ، واسم ابي سليم ايمن ، وقيل غير ذلك . روى عن طاوس ومجاهد ، وعطاء وابسى اسحاق وغيرهم . وعنه : الثوري والحسن بن صالح وشعبة ومعمربن راشد ومعتز بن سليمان وجرير بن عبد الحميد وآخرون . قال ابن سعد : كان رجلا صالحا عابدا ، وكان ضعيفا في الحديث ، وقال ابو حاتم وابوزرعة : لا يشتغل به هو مضطرب الحديث . وقال ابن عدي له احاديث سالحة ، وقد روى عنه شعبة والثوري ، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه . وقال ابن حجر : صدوق ، اخطأ اخيرا ، ولم يتميز حديثه فترك ، من السادسة ، مات سنة ثمان واربعين ومائة / ختم مقرونا ٤ .  
ترجمته في : الجرح (١٧٧ : ٧) ، المجروحين (٢٣١ : ٢) ، الميزان (٤٢٠ : ٣) ، المزى (١١٥٥ : ٣) ، التهذيب (٤٦٥ : ٨) ، التقريب (١٣٨ : ٢) ، الكواكب النيرات (ص ٤٩٣) .

(٣) تقدم في (٩) ، وهو ثقة امام .  
درجته : اسناده ضعيف لان فيه ليث بن ابي سليم ولم يتابع .  
واخرجه الطبري (٤٦٦ : ١١) برقم (١٣٤٣٧) عن محمد بن حميد وسفيان بن وكيع قالا : حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد ، مثله .  
وقال ابن كثير (٢٨٢ : ٣) : وقال مجاهد والسدي : آزر اسم صنم . وذكره السيوطي في الدر (٢٣ : ٣) والشوكاني في الفتح (١٣٥ : ٢) ونسباه لابن ابي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد قال : آزر لم يكن بابيه ، ولكنه اسم صنم .  
وانظر التعليق على الخبر (٤٥٤) .

الوجه الثالث :

(٤٥٨) ذكر عن معتمر بن سليمان <sup>(١)</sup> قال : سمعت ابي <sup>(٢)</sup> يقرأ : (واذ قال ابراهيم لابيه آزر) ، قال : بلغني انها اعوج وانها اشد كلمة قالها ابراهيم صلى الله عليه وسلم .

(٤٥٩) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم <sup>(٣)</sup> ثنا عبد الرحمن بن سلمة <sup>(٤)</sup>

(١) تقدم في (٢٩٩) وهو ثقة .

(٢) هو سليمان بن طرخان التيمي ، تقدم في (٤٤٨) ، وهو ثقة حافظ

عابد .

درجته : اسناده فيه انقطاع لان ابن ابي حاتم لم يدرك معتمرا ورجاله ثقات .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٣) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣٥) ونسباه لابن جرير ، وابن ابي حاتم عن سليمان التيمي ، مثله . وزاد في آخره : (لابيه) .

قلت : لم اجده في الطبري ، وقال ابن جرير الطبري (١١ : ٤٦٧) : وقال آخرون : هو سب وهيب بكلامهم ، ومعناه : معوج . كأنه تأول انه عابه بزيغفه واعوجاجه عن الحق . ا . هـ . ونحوه قال الفراء في معاني القرآن (١ : ٢٤٠) . ونقل ابن كثير (٣ : ٢٨٢-٢٨٣) قول ابن جرير الطبري ثم قال : ولم يسنده ولا حكاه عن احد . وقد قال ابن ابي حاتم : ذكر عن معتمر بن سليمان سمعت ابي ، فذكره مثله . قال ابن كثير : ثم قال ابن جرير : والصواب ان اسم ابيه آزر . ثم اورد على نفسه قول النسابين انه تارح ثم اجاب بانه قد يكون له اسمان كما لكثير من الناس ، او احدهما لقباً . وهذا الذي قاله جيد ، قوي والله اعلم . ا . هـ . ابن كثير

(٣) تقدم في (٥١) .

(٤) عبد الرحمن بن سلمه الرازي ، ابو محمد الازداني ، كاتب سلمة بن

الفضل . روى عن يحيى بن الضريس وسلمة بن الفضل . روى عنه محمد بن ايوب ومحمد بن العباس بن بسام مولى بني هاشم الكرازي كذا قال ابن ابي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ترجمته في : الجرح (٥ : ٢٤١) .

ثنا سلمة بن الفضل<sup>(١)</sup> قال محمد بن اسحاق<sup>(٢)</sup> : كان من حديث ابراهيم عليه الصلاة والسلام ، ان آزر كان رجلا من اهل كوثا ، من اهل قرية بالسواد ، سواد الكوفة .

قوله : ( اتخذ اصناما آلهة انى اراك وقومك ) .

(٤٦٠) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس : ( واذ قال ابراهيم لابيه آزر اتخذ اصناما آلهة ) ، قال كان يقول : اعضدا تعترض بالالهة من دون الله لا تفعل ، ويقول : ان ابا ابراهيم لم يكن اسمه آزر انما كان اسمه<sup>(٣)</sup> تارح . قال ابو زرعة بهمزتين .

---

= درجته : اسناده فيه عبد الرحمن كاتب سلمة ، وهو مستور ، فاسناده ضعيف ، وتابعه ابن حميد عند الطبرى فيرتقى الى الحسن لغـيره وما يروى بهذا الاسناد نسخة .

واخرجه الطبرى ( ١١ : ٤٦٦ ) برقم ( ١٣٤٣٥ ) عن ابن حميد حدثنا سلمة بن الفضل ، حدثني محمد بن اسحاق قال : ( آزر ) ابو ابراهيم وكان فيما ذكر لنا والله اعلم ، رجلا من اهل كوثى ، من قرية بالسواد سواد الكوفة . قلت : محمد بن حميد الرازى ، شيخ الطبرى ، حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأى فيه . انظر التقريب ( ٢ : ١٥٦ ) .

( ١ ) ( ٢ ) تقدا فى ( ٥١ ) .

( ٣ ) اسناده ضعيف ، تقدم فى ( ٥٤ ) .

وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٢٣ ) ونسبه لابن ابي حاتم ، وابى الشيخ عن ابن عباس مثله . وفيه ( لابيه آزر ) بدل ( آزر ) ، و ( اسمه آزر ) بدل ( آزر ) .

وانظر الخبر ( ٤٥٦ ) .

قوله : ( وكذلك نرى ابراهيم ) .  
 (٤٦١) حدثنا اسيد بن ماصم <sup>(١)</sup> ثنا عامر بن ابراهيم <sup>(٢)</sup> ثنا يعقوب القمي <sup>(٣)</sup> عن  
 عنيسة <sup>(٤)</sup> عن ابن ابي ليلى <sup>(٥)</sup> عن ابن عباس قال : ( وكذلك نرى ابراهيم  
 ملكوت السموات والارض ) قال : كشف ما بين السماء والارض حتى نظر  
 اليهن طلي صخرة ، والصخرة طلي حوت وهو الحوت الذي منه طعام  
 الناس حتى يقضى بينهم . هذه قصة ابراهيم عليه السلام

- (١) تقدم في (٣٨٧) ، وهو ثقة .  
 (٢) تقدم في (١٣) ، وهو ثقة .  
 (٣) تقدم في (١٣) ، وهو صدوق بهم .  
 (٤) عنيسة بن سعيد بن الضريس الاسدي ، ابو بكر الكوفي ، قاضي السرى  
 روى عن زبيد اليامي وسماك . وعنه : ابن المبارك وزيد بن الحباب  
 ويعقوب بن عبد الله القمي . قال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة / ت خت س .  
 ترجمته في : الجرح (٣٩٩ : ٦) ، الكاشف (٣٥٤ : ٢) ، المزمز  
 (١٠٦٣ : ٢) ، التهذيب (١٥٥ : ٨) ، التقريب (٨٨ : ٢) .  
 (٥) عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري ، المدني ، ثم الكوفي ، واسم ابي  
 ليلى يسار . روى عن ابيه وهمر ومعاذ وعلي وعنه : ابنه عيسى وحفيده  
 عبد الله وثابت البناني . وثقه ابن معين وقال ابو حاتم : لا بأس به  
 وقال ابن حجر : ثقة من الثانية . اختلف في سماعه من عمر ، مات  
 برقة الجاجم سنة ست وثمانين ، وقيل غرق / ع .  
 ترجمته في : الجرح (٣٠١ : ٥) ، المراسيل (ص ١٠٨) ، الكاشف  
 (١٨٣ : ٢) ، المزمز (٨١٣ : ٢) ، التهذيب (٢٦٠ : ٦) ، التقريب  
 (٤٩٦ : ١) .  
درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة يعقوب ، وبقية رجاله ثقات .  
 وذكره السيوطي في الدر (٢٣ : ٣) ، والشوكاني في الفتح (١٣٥ : ٢)  
 ونسبها لابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابن عباس مثله وفيه : ( السموات )  
 بدل ( السماء ) ونقص في آخره ( حتى يقضى بينهم ) وزاد عليه ( والحوت  
 في سلسلة ، والسلسلة في خاتم العزة ) .  
 واخرج الطبري (٤٧٢ : ١١) عن السدي ومجاهد وسعيد بن جبير  
 نحوه . وقال الشيخ شاکر : هذا ، الاخبار لاحجة فيها من الصادق  
 صلى الله عليه وسلم .

(٤٦٢) حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي<sup>(١)</sup> ثنا روح<sup>(٢)</sup> ثنا عبد الجليل بن عطية<sup>(٣)</sup> قال : سمعت شهر بن حوشب<sup>(٤)</sup> يقول : رفع ابراهيم الى السماء . قال الله : ( وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ) قال : فنظر اسفل منه فرأى رجلا على فاحشة ، فدعا فخسف به حتى دعا على سبعة كلهم يخسف بهم ، فنودي يا ابراهيم رَفِّعْ عن عبادي ثلاث مرارٍ ، اني من عبادي بين ثلاث ، اما ان يتوب فاتوب عليه ، واما ان استخرج من صلبه ذرية مؤمنة ، واما ان يكفر فحسبه جهنم .

(١) تقدم في (٢٦٢) ، وهو صدوق ثقة .

(٢) تقدم في (٣٩٢) وهو ثقة فاضل .

(٣) عبد الجليل بن عطية القيسي ، ابو صالح البصري ، روى عن شهر بن

حوشب وابن بريدة وعنه ابن مهدي وغيره . عن ابن معين : ثقة . وقال

البخاري : ربما يهيم في الشيء بعد الشيء ، وذكره ابن حبان في

الثقات وقال يعتبر حديثه عند بيان السماع في خبره اذا رواه عنه

الثقات ودونه ثبت . وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق

يهم ، من السابعة / بخ د س .

ترجمته في : الجرح (٣٣: ٦) ، الكاشف (١٤٨: ٢) ، المزي (٧٦٤: ٢)

التقريب (١٠٦: ٦) ، التقريب (٤٦٦: ١) .

(٤) شهر بن حوشب الاشعري الشامي ، مولى اسماء بنت يزيد بن السكن

روى عن مولات اسماء بنت يزيد وابي هريرة وابن عباس وقرأ طيه القرآن

وعنه : عبد الجليل بن عطية ومطر الوراق وثابت . قال النسائي : ليس

بالقوي . ووثقه احمد وابن معين وقال ابن حجر صدوق ، كثير الارسال

والاوهام ، من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة / بخ م مقرونا ٤ .

ترجمته في : الجرح (٣٨٢: ٤) ، المراسيل (٧٧: ٧) ، المجروحين

(٣٦١: ١) ، الكاشف (١٦: ٢) ، المزي (٥٩٠: ٢) ، التقريب

(٣٦٩: ٤) ، التقريب (٣٥٥: ١) .

درجته : اسناده فيه ضعف من جهة عبد الجليل وشهر بن حوشب وبقيه

رجالهم ثقات .

وذكره السيوطي في الدر (٣ ٢٤) وعزاه الى عبد بن حميد وابن ابي

حاتم عن شهر بن حوشب ، مث . وذكره السيوطي في الدر (٣: ٢٤) =

/ قوله : ( ملكوت السموات والارض ) .

(٤٦٣) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي

طلحة عن ابن عباس، قوله : ( وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض )

(١) قال : يعنى الشمس والقمر والنجوم .

(٢) وروى عن مجاهد نحو ذلك .

الوجه الثانى :

(٤٦٥) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى حدثني ابي حدثني

عمى عن ابيه عن عطية عن ابن عباس، فى قوله : ( ملكوت السموات والارض )

(٣) يعنى ملكوت السموات والارض، خلق السموات والارض .

= وعزاه الى ابي الشيخ وابن مردويه والبيهقى فى الشعب، من طريق شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه . قال ابن كثير (٣ : ٢٨٤) : وقد روى ابن مردويه فى ذلك حديثين مرفوعين، عن معاذ وطى، ولكن لا يصح اسنادهما، والله اعلم .

(١) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) .

واخرجه الطبرى (١١ : ٤٨٠) برقم (١٣٤٦٢) مع الاخبار (٤٧٧) ، (٤٨٣ ، ٤٨٦) وجعلها خبرا واحدا، عن المثني حدثنا ابو صالح به، مثله .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٣) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٥) ، ونسباه لابن جرير وابن المنذر، وابن ابي حاتم، والبيهقى فى الاسماء والصفات، عن ابن عباس، مثله .

وقد بحث فلم اجده فى الاسماء والصفات للبيهقى .

(٢) اخرجه الطبرى (١١ : ٤٧٤) برقم (١٣٤٥٦) عن ابن بشار حدثنا

عبد الرحمن حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد : ( وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض ) ، قال : الشمس والقمر .

(٣) اسناده ضعيف، تقدم فى (٢١) .

واخرجه الطبرى (١١ : ٤٧١) برقم (١٣٤٤٣) عن محمد بن سعد، به

عن ابن عباس، مثله .

= وبرقم (١٣٤٤١) من طريق طى بن ابي طلحة عن ابن عباس، مثله .



## الوجه الثالث :

(٤٦٦) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان<sup>(١)</sup> ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا عمر يعنى ابن ابى زائدة عن عكرمة<sup>(٢)</sup> فى قوله : (وكذلك نرى

وذكره السيوطى فى الدر (٣: ٢٥) مع الخبر (٤٧٣) وجعلها خبرا واحدا ، ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله . واخرجه الطبرى برقم (١٣٤٤٢) بسنده عن قتادة مثله .

(١) تقدم فى (٢٠٢) وهو صدوق .

(٢) عبد الملك بن عمرو القيسى ، ابو عامر العقدي ، البصرى . روى عن عمر بن ابى زائدة وقره وعمر بن ذر وعنه بNDAR وعبد وابن الفرات . وثقه ابن معين وغيره ، وقال ابن حجر : ثقة من التاسعة ، مات سنة اربع او خمس ومائتين / ع .

ترجمته فى : الجرح (٥: ٣٥٩) ، الكاشف (٢: ٢١٢) ، المزي

(٢: ٨٥٧) ، التهذيب (٦: ٤٠٩) ، التقريب (١: ٥٢١) .

(٣) عمر بن ابى زائدة الحمداى ، الوداعى ، الكوفى ، اخو زكريا ، وعند المزي : عمر بن زكريا بن ابى زائدة ، روى عن عكرمة مولى ابى عباس والشعبي وعنه ابن مهدي وابن فضيل وآخرون . قال احمد : مستقيم الحديث ، وكان يرى القدر . وقال ابن معين ثقة . وقال ابو حاتم والنسائى : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، روى بالقدر ، من السادسة ، مات بعد الخمسين ومائة / خ م س .

ترجمته فى : الكاشف (٢: ٣١١) ، الميزان (٣: ١٩٧) ، تهذيب الكمال للمزي (٢: ١٠٠٩) ، التهذيب (٧: ٤٤٨) ، التقريب

(٢: ٥٥) .

(٤) تقدم فى (٢٠) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

درجته : اسناده حسن .

اخرجه الطبرى (١١: ٤٧١) برقم (١٣٤٤٤) عن ابن حميد حدثنا يحيى بن واضح حدثنا عمر بن ابى زائدة قال سمعت عكرمة وسأله رجلا عن قوله : (وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات

والارض) قال : هو الملك ، غير انه بكلام النبط : "ملكوتا" .

واخرجه ايضا برقم (١٦٣٤٤٥) من طريق وكيع عن ابن ابى زائدة عن عكرمة قال : هى بالنبطية "ملرتا" . وذكره السيوطى فى الدر (٣: ٢٥)

ونسبه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم عن عكرمة ، فى =

ابراهيم ملكوت السموات والارض<sup>(١)</sup> قال : هو الملك ، ولكنه بكلام النبطية ملكوتا .

(٤٦٧) حدثنا ابي ثنا ابو حذيفة ثنا شبل عن ابن ابي نجيع عن مجاهد قوله : ( وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض ) ، قال : تفرجت لابراهيم السموات السبع حتى العرش فنظر فيهن ، وتفرجت اليه الارضون السبع فنظر فيهن .<sup>(٢)</sup>

الاية ، قال : انما هو ملك السموات والارض ، ولكنه بلسان النبطية "ملكوتا" .

وذكره ابن حجر في الفتح ( ٢٩٠ : ٨ ) ونسبه لعبد بن حميد ، وابن جرير عن عكرمة في الاية قال : ملك السموات والارض ، وهي بالنبطية "ملكوتا" . قال ابن حجر : اي بسكون اللام والمثناة وزيادة الف ، وطى هذا فيحتمل ان تكون الكلمة معربة ، والاولى ماتقدم ، وانها مشتقة من ملك ، كما ورد مثله في رهبوت وجبروت . اهـ .

( ١ ) "ملكوت السموات والارض" ملكهما . زيدت فيه الواو والتاء ، وبنى بنساء جبروت ورهبوت . تقول العرب : رهبوت خير من رحموت ، اي : ان ترهب خير من ان ترحم . كذا قال ابن قتيبة في غريب القرآن (ص ١٩٠ ، ١٥٦) ونقل ابن حجر في الفتح ( ٢٨٩ : ٨ ) عن ابي عبيدة نحو قول قتيبة وانظر مختار الصحاح (ص ٦٣٣) . قال ابن حجر في (ص ٢٩٠) : وقرأ الجمهور (ملكوت) بفتح اللام ، وقرأ ابو السماك بسكونها .

( ٢ ) اسناده تقدم في ( ٢٨١ ) . واخرجه الطبري ( ١١ : ٤٧٢ ) برقم ( ١٣٤٤٨ ) عن المثني حدثنا ابو حذيفة ، به ، مثله .

واخرجه برقم ( ١٣٤٥٠ ) من طريق القاسم بن ابي بزة عن مجاهد ، نحوه وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٤ ) ، مع الاثر ( ٤٦٩ ) وجعلهما واحدا ونسبه لادم بن ابي اياس ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم وابي الشيخ والبيهقي في الاسماء والصفات عن مجاهد مثله .

وكذا ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ٧١ ) مع الاثر ( ٤٦٩ ) ، دون نسبة ولا اسناد ، عن مجاهد : نحوه .

وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٨٤ ) عن مجاهد ، ونسبه لابن جرير وغيره .

(٤٦٨) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي ، قوله : (وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض) ، قال : اقيم على صخرة ، وفتحت له ابواب السموات ، فنظر الى ملك الله عز وجل فيها ، وحتى نظر الى مكانه في الجنة . وفتحت له الارضون حتى نظر الى اسفل الارض ، فذلك قوله : (آتيناه اجره ففى الدنيا) (١) (٢) .

(٤٦٩) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شباية ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيع عن مجاهد ، قوله : (وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض) ، قال آيات (٣) .  
والوجه الرابع :

(١) العنكبوت : ٢٧

(٢) اسناده حسن ، تقدم في (١٠) .

واخرجه الطبرى (١١ : ٤٧٢) برقم (١٣٤٤٩) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل به ، مثله . وزاد في آخره : "يقول : آتيناه مكانه في الجنة" ويقال : (اجرته) ، الثناء الحسن .  
وذكره ابن الجوزى في زاد المسير (٣ : ٧١) دون نسبة ولا اسناد عن السدي نحوه .

وذكره السيوطى في الدر (٣ : ٢٤) ونسبه لسعيد بن منصور وابن المنذر وابن ابي حاتم عن السدي نحوه .

وذكره ابن كثير (٣ : ٢٨٤) عن السدي ، ونسبه لابن جرير وغيره .

(٣) اسناده حسن ، تقدم في (١٥) .

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٨) عن عبد الرحمن ثنا ابراهيم حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيع عن مجاهد قال : (الملكوت) : الايات .  
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٧٢) برقم (١٣٤٤٧) من طريق عيسى عن ابن ابي نجيع عن مجاهد ، مثله .

واخرجه ايضا برقم (١٣٤٤٦) ن طريق منصور عن مجاهد ، فى الآية قال : آيات السموات والارض .

وتقدم فى تخريج الاثر (٤٦٧) تخريجه من زاد المسير والدر المنثور .

(٤٧٠) قال ابو محمد (١) : وجدت في كتاب عتاب بن اعين ، اخرجته الى ابن ابنته (٢) حدثني سفيان الثوري عن اسماعيل (٤) عن ابي صالح (٦) : (وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض) ، قال : الحق .  
قوله تعالى : (والارض) .

(٤٧١) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة فسي

قوله : (وكذلك نرى / ابراهيم ملكوت السموات والارض) ، فكان ملكوت ل ٨٥ ب  
السموات الشمس والقمر والنجوم ، وملكوت الارض : الجبال والشجر والبحار . (٧)

- (١) هو المصنف ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي .  
(٢) عتاب بن اعين ، ابو القاسم الكوفي ، نزيل الري . روى عن الاعمش واسماعيل بن ابي خالد والثوري وغيرهم . قال العقيلي : في حديثه وهم . روى عنه هشام بن عبيد الله حديثا خولف في سنده . وقال ابو حاتم : ثقة ، وقال ابو زرعة : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . ترجمته في : الجرح (٧ : ١٢) ، الميزان (٣ : ٢٧) ، اللسان (٤ : ١٢٧) .  
(٣) لم يتبين لي من هو . ولا يضر ، لان عتابا يروى عن الثوري ، وابن ابي حاتم يروى هذه النسخة وجادة .  
(٤) تقدم في (١٨) وهو ثقة حافظ امام .  
(٥) اسماعيل بن ابي خالد روى عن ذكوان ابي صالح السمان ، تقدم فسي (٧٨) وهو ثقة ثبت .  
(٦) ذكوان ابو صالح السمان روى عنه اسماعيل بن ابي خالد ، تقدم فسي (٤) ، وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناده صحيح لانه نسخة .

ولم اجده عند غير ابن ابي حاتم .

(٧) اسناده صحيح تقدم في (٤٠) .

اخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٧) عن معمر عن قتادة ، مثله . وزاد في اوله : (خبيء ابراهيم من جبار من الجبابرة ، فجعل الله له فسي اصابعه رزقا ، فاذا مص اصبعها من اصابعه وجد فيها رزقا ، فلمَّا خرج اراه الله ملكوت السموات والارض) .

واخرجه الطبري (١١ : ٤٧٤) برقم (١٣٤٥٨) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ، بمثل حديث عبد الرزاق . =

(٤٧٢) حدثنا طي بن الحسين<sup>(١)</sup> ثنا محمد بن المتوكلي<sup>(٢)</sup> ثنا عبد الله بن ابراهيم  
ابن كيسان الصنعاني<sup>(٣)</sup>

= واخرجه ايضا برقم (١٣٤٥٩) من طريق يزيد حدثنا سعيد عن قتادة  
وزاد في اوله نحو ما زاد عبد الرزاق في تفسيره ، ثم قال : فلما خرج من  
السرب ، اراه الله ملكوت السموات ، فراه شمسا وقمرا ونجوما وسحابا  
وخلقا عظيما ، واره ملكوت الارض ، فراه جبالا وبحورا وانهارا وشجرا ومن  
كلى الدواب وخلقا عظيما .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٢٥) ، ونسبه لعبيد بن حميد وابن  
المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، عن قتادة ، بمثل حديث الطبري  
رقم (١٣٤٥٩) وياطول منه .

(١) تقدم في (٦) ، وهو ثقة .

(٢) محمد بن المتوكلي بن عبد الرحمن الهاشمي مولا هم ، ابو عبد الله  
العسقلاني ، المعروف بابن السري ، الحافظ . روى عن معتمر وابن  
عيينة والفضيل بن عياض وبقيّة وغيرهم . وعنه : ابو داود وابنه عبد الله بن  
محمد وابن قتيبة العسقلاني وابو زرعة وابو حاتم وآخرون . وثقه ابن  
معين . وقال ابو حاتم : لين الحديث وقال ابن عدى : كثير الغلط  
وقال ابن حجر صدوق عارف ، له اوهام كثيرة ، من العاشرة ، مات سنة  
ثمان وثلاثين ومائتين / د .

ترجمته في : الجرح (٨ : ١٠٥) ، الميزان (٤ : ٢٣) ، الكاشف (٣ : ٩٢)

المزى (٣ : ١٢٦٤) ، التهذيب (٩ : ٤٢٤) ، التقريب (٢ : ٢٠٤) .

(٣) عبد الله بن ابراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني ، ابو يزيد . روى عن

ابيه واعمامه حفص ومحمد ووهب وابراهيم بن مسلم الصنعاني صاحب

وهب بن منبه وعبد الله بن صفوان ابن بنت وهب وغيرهم . وعنه : احمد

ابن حنبل واحمد بن منصور الرمادي وسلمة بن شبيب وآخرون . قال

ابو حاتم : صالح الحديث ، وقال النسائي ليس به بأس ، وذكره ابن حبان

في الثقات وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة / د س .

ترجمته في : الجرح (٥ : ٢) ، الكاشف (٢ : ٧٠) ، المزى (٢ : ٦٦٢) ،

التهذيب (٥ : ١٣٧) ، التقريب (١ : ٤٠٠) .

حدثني ابي<sup>(١)</sup> عن وهب بن منبه<sup>(٢)</sup> قال : لما ارى ابراهيم ملكوت السموات  
والارض سأل ربه ان يريه جنتي سبأ و غوطة دمشق .

قوله : ( وليكون من الموقنين ) .

(٤٧٣) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي حدثني ابي حدثني عمي  
عن ابيه عن عطية عن ابن عباس في قوله : ( وليكون من الموقنين ) ، فانه  
( جلي )<sup>(٣)</sup> له الامر سره وعلا نيته ، فلم يخف عليه شيء من اعمال الخلائق  
فلما جعل يلعن اصحاب الذنوب قال الله انك لاتستطيع هذا ، فرده  
الله كما كان قبل ذلك<sup>(٤)</sup> .

( ١ ) ابراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني ، صنعاء اليمن ، ابواسحاق . روى  
عن ابيه وعبد الله بن وهب بن منبه ووهب بن منبه ووهب بن ساهبوس  
وغيرهم . وهنه ابنه عبد الله وابو عاصم النبيل وعبد الرزاق وهشام بن  
يوسف . وثقه ابن معين ، وقال النسائي ليس به بأس ، وذكره ابن حبان  
في الثقات ، وقال الذهبي : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة /  
د س .

ترجمته في : الجرح ( ٢ : ١١٤ ) ، الكاشف ( ١ : ٨٨ ) ، المزي ( ١ : ٦٠ )  
التهذيب ( ١ : ١٤٧ ) ، التقريب ( ١ : ٤٠ ) .

( ٢ ) تقدم في ( ٨ ) ، وهو ثقة .

درجته : اسناده فيه ضعف من جهة محمد بن المتوكل .  
ولم اجده عند غير المصنف .

( ٣ ) في الاصل ( جلا ) ، بالالف الممدودة والتشديد ، وعند ابن كثير ( جلا )

بالالف الممدودة دون تشديد . والتصحيح كما في الطبري ( جلي ) .

( ٤ ) اسناده ضعيف تقدم في ( ٢١ ) ، وهو مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس .

اخرجه ابن جرير ( ١١ : ٤٧٥ ) برقم ( ١٣٤٦٠ ) عن محمد بن سعد  
به ، عن ابن عباس مثله . وتقدم في ( ٤٦٥ ) تخريجه من الدر المنثور .

وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٨٤ ) من طريق العوفي عن ابن عباس مثله ، ونسبه

لابن ابي حاتم قال ابن كثير : فيحتمل ان يكون هذا كشفاله عن بصره

حتى رأى ذلك عيانا ، ويحتمل ان يكون عن بصيرته حتى شاهده بفؤاده

وتحققه وعرفه ، وطم مافي ذلك من الحكم الباهرة والدلالات القاطعة كما

رواه الامام احمد والترمذي وصححه عن معاذ بن جبل في حديث المنام =

• الآية (٧٦)

قوله : ( فلما جن عليه الليل ) .

(٤٧٤) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد<sup>(١)</sup> ثنا اسباط<sup>(٢)</sup> عن السدي<sup>(٣)</sup> يعنى قوله ( فلما جن عليه الليل رأى كوكبا ) قال : وكان خروجه

حين خرج من السرب بعد غروب الشمس .

قوله : ( رأى كوكبا ) .

(٤٧٥) حدثنا ابي ثنا احمد بن عبدة الضبي<sup>(٤)</sup>

= ( اتانى ربي فى احسن صورة فقال : يا محمد ، فيم يختصم الملائكة ؟ فقلت : لا ادرى يا رب ، فوضع كفه بين كفتي ، حتى وجدت برد انامله بين ثديي ، فتجلى لى كل شىء وعرفت . . . . ) . وذكر الحديث . انظر مسند احمد ( ٥ : ٢٤٣ ) ، تحفة الاحوذى ، ابواب التفسير تفسير ( ص ٩ : ١٠٦ - ١٠٩ ) .

(١) عمرو بن حماد بن طلحة القناد ابو محمد الكوفى ، وقد ينسب الى جده روى عن اسباط بن نصر الهمداني وحماد بن ابي سليمان ومسهرو . وعنه مسلم واحمد بن عثمان بن حكيم وابو حاتم وابو زرعة . قال ابن معين وابو حاتم صدوق وقال ابو داود : كان من الراضة وقال مطين وابن سعد : ثقة وقال الساجى : يتهم فى عثمان وعنده مناكير ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، روى بالرفض من العاشرة مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين / بخ م د س فق . ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ٢٢٨ ) ، الكاشف ( ٢ : ٣٢٧ ) ، المميزان ( ٣ : ٢٥٤ ) ، المزى ( ٢ : ١٠٣٠ ) ، التهذيب ( ٨ : ٢٢ ) ، التقريب ( ٢ : ٦٨ ) .

(٢) (٣) تقدما فى (١٠) .

درجته : اسناده حسن لان مايرويه عمرو بن حماد عن اسباط عن السدى نسخة .

وذكره السيوطى فى الدرر ( ٣ : ٢٥ ) ونسبه لابن ابي حاتم عن السدى خبرا مطولا وفيه : وكان خروجه حين خرج من السرب بعد غروب الشمس . (٤) احمد بن عبدة بن موسى الضبي ، ابو عبد الله البصرى . روى عن حماد بن زيد وحسين بن حن الاشقر ويزيد بن زريع وابن عيينة وغيرهم . وعنه : الجماعة الا البخارى ، وابو زرعة ، وابو حاتم ، وابن خزيمة والبغوى وآخرون . وروى عنه البخارى فى غير الجامع . قال =

ثنا حسين بن حسن الاشقر<sup>(١)</sup> ثنا الصباح بن يحيى<sup>(٢)</sup> عن زيد بن

= ابن حجر رمى بالنصب (مذهب تدين به الناصبة من الخوارج ، وهو نصب العداء للخليفة علي بن ابي طالب) ، من العاشرة ، مات سنة خمس واربعين . وقال ايضا : تكلم فيه ابن خراش ، فلم يلتفت اليه احد للمذهب . وقال الذهبي : (وثقه ابو حاتم والنسائي وقال ابن خراش : تكلم الناس فيه ، فلم يصدق ابن خراش في قوله هذا ، فالرجل حجة) . ورمز في الميزان ب(صح) ، وهي اشارة الى ان العمل على توثيقه / م ٤ . ترجمته في : الجرح (٢ : ٦٢) ، الميزان (١ : ١١٨) ، الكاشف (١ : ٦٤) ، المزي (١ : ٣٠) ، التهذيب (١ : ٥٩) ، التقريب (١ : ٢٠) .

(١) الحسين بن الحسن الاشقر الفزاري الكوفي . روى عن شريك وزهير بن وهيب ابن الربيع وابن عيينة وغيرهم . وعنه احمد بن عبد الله الضبي واحمد بن حنبل وابن معين وآخرون . قال البخاري : فيه نظر ، وقال ابو زرعة منكر الحديث ، وقال ابو حاتم والنسائي والدارقطني : ليس بقوي وقال الجوزجاني قال شتام للخيرة ، وقال ابو معمر الهذلي : كذاب ، وقال ابن عدي : جماعة من الضعفاء يحيلون بالروايات على حسين الاشقر ، على ان في حديثه بعض ما فيه وذكر له مناكير ، قال في احدها البلاغ عندي من الاشقر . وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي في الكاشف : واه ، وقال ابن حجر : صدوق بهم ، ويغلوفى التشيع ، من العاشرة ، مات سنة ثمان ومائتين / س . ترجمته في : الجرح (٣ : ٤٩) ، الميزان (١ : ٥٣١) ، الكاشف (١ : ٢٣٠) ، المزي (١ : ٢٨٣) ، التهذيب (٢ : ٣٣٥) ، التقريب (١ : ١٧٥) .

(٢) صباح بن يحيى المزني الكوفي . من الحارث بن حصيرة والسدي ويوسف ابن صهيب . وعنه : علي بن هاشم بن البريد وعقبة بن خالد ومالك بن اسماعيل . ذكره ابن عدي فقال : كوفي ، ونقل عن البخاري انه قال : فيه نظر . قال ابن عدي : هو من جملة الشيعة . وقال ابو حاتم : هو شيخ وقال ابن حبان : كان ممن يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به اذا انفرد ، وقال الذهبي : متروك ، بل متهم . ترجمته في : الجرح (٤ : ٤٤٢) ، المجروحين (١ : ٣٧٧) ، الميزان (٢ : ٣٠٦) ، اللسان (٣ : ١٨٠) .



طلي<sup>(١)</sup> في قوله : ( فلما جن عليه الليل رأى كوكبا ) ، قال : الزهرة .

الوجه الثاني :

(٤٧٦) حدثنا احمد بن محمد بن ابى بكر المقدمى<sup>(٢)</sup> ثنا القعنبي<sup>(٣)</sup> ثنا طلي بن

(١) زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب الهاشمى ، ابوالحسين المدنى . من ابيه واخيه ابى جعفر الباقر وابان بن عثمان وعروة بن الزبير . وهنه : ابناه حسين وعيسى وابن اخيه جعفر بن محمد والزهرى والاعمش وشعبة والسدى وآخرون . قال السدى عن زيد بن على : الرافضة حربى وحرب ابى فى الدنيا والاخرة . وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة ، وهو الذى ينسب اليه الزيدية ، خرج فى خلافة هشام بن عبد الملك ، فقتل بالكوفة سنة اثنتين وعشرين ومائة ، وكان مولده سنة ثمانين / د ت ع س ق .

ترجمته فى : الجرح ( ٣ : ٥٦٨ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٤١ ) ، تهذيب الكمال ( ١ : ٤٥٦ ) ، التهذيب ( ٣ : ٤١٩ ) ، التقريب ( ١ : ٢٧٦ ) .  
درجته : اسناده ضعيف جدا .

ذكره السيوطى فى الدر المنثور ( ٣ : ٢٦ ) ، ونسبه لابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، عن زيد بن على ، مثله .

(٢) احمد بن محمد بن ابى بكر المقدمى . روى عن مسلم بن ابراهيم وحجا ابن المنهال وابى همام محمد بن محبب . قال ابن ابى حاتم : سمعت منه بمكة ، وهو صدوق .

ترجمته فى : الجرح ( ٢ : ٧٣ ) .

(٣) عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، القعنبي الحارثى ، ابو عبد الرحمن البصرى ، اصله من المدينة وسكنها مدة ، روى عن ابيه واقح بن حميد وشعبة وغيرهم . وعنه : البخارى ومسلم وابوداود وابوزرعة وابو حاتم والذهلى وآخرون . قال ابو حاتم : ثقة حجة لم اراشع منه ، وقال ابوزرعة : ما كتبت عن احد اجل فى عينى منه . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، كان ابن معين وابن المدينى لا يقدران عليه فى الموطأ احدا من صفار التاسعة ، مات فى اهل سنة احدى وعشرين بمكة / خ م د ت س

ترجمته فى : الجرح ( ٥ : ٨١ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٣١ ) ، المزى ( ٢ : ٧٤٢ ) ، التهذيب ( ٦ : ٣١ ) ، التقريب ( ١ : ٤٥١ ) .

## • الآية (٧٦) •

(١) عابس عن السدى ، في قوله الله : ( فلما جن عليه الليل رأى كوكبا )

قال : هو المشتري .

قوله : ( قال هذا ربي ) .

(٢٧٧) حدثني ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي

طلحة عن ابن عباس ، قوله : ( رأى كوكبا قال هذا ربي ) ، فعبده

حتى غاب . (٤)

(١) علي بن عابس الاسدي الازرق الكوفي الملائى . عن ابي اسحاق والسدي

وعدة ، وعنه : ابن وهب المصري واحمد بن اشكاب وعبد الرحمن بن مقاتل

خال القعنى وآخرون . قال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة / ت .

ترجمته في : الجرح (٦ : ١٩٧) ، الكاشف (٢ : ٢٨٨) ، المـزى

(٢ : ٩٧٦) ، التهذيب (٧ : ٣٤٣) ، التقريب (٢ : ٣٩) .

(٢) تقدم في (١٠) وهو صدوق بهم ، ورعى بالتشيع .

درجته : اسناده ضعيف .

وقد ورد باسناد حسن . انظر الاثر (٤٧٨) .

وذكره السيوطى في الدر (٣ : ٢٥) ، ونسبه لابن ابي حاتم عن السدى

خبرا مطولا ، وفيه : وكان خروجه حين خرج من السرب بعد غروب

الشمس ، فرفع رأسه الى السماء ، فاذا هو بالكوكب المشتري . . . الى آخره

وذكره السيوطى ايضا في الدر (٣ : ٢٦) ونسبه لابي الشيخ فى العظمة

عن السدى ، فى قوله : ( رأى كوكبا ) قال : هو المشتري ، وهو الذى

يطلع نحو القبلة عند المغرب .

(٣) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) . ولا يلزم من صحة السند صحة المتن

وتقدم ابطاله .

وتقدم فى تخريج الخبر (٤٦٣) ان الطبرى اخرجه عن المثنى حدثنا

ابو صالح ، به ، مثله . وأشار اليه ابن كثير (٢ : ١٥١) ونسبه لابن جرير .

(٤) لم يصح ان ابراهيم عبد غير الله تعالى . وفى هذه الآية قال ابن

كثير (٢ : ١٥١) : ( وقد اختلف المفسرون فى هذا المقام ، هل هو

مقام نظرا ومناظرة ؟ فروى ابن جرير من طريق على بن ابي طلحة عن

ابن عباس ما يقتضى انه مقام نظر ، واختاره ابن جرير مستدلا بقوله

( لئن لم يهدنى ربى ) الآية . وأشار ابن كثير الى خبر ابن اسحاق

الذى ذكر فيه اشياء من خوارق العادات بشأن ولادة ابراهيم واخفائه =

قوله : ( فلما اقل ) .

(٧٨) حدثنا ابو زرة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدي قوله : ( فلما اقل قال لاحب الآفلين ) ، قال : فلما رفع رأسه الى السماء فاذا هو بالكوكب ، وهو المشتري ، فقال : هذا ربي ، فلم يلبث

= من النمرود في غار الى آخره ، ثم قال : والحق ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان في هذا المقام مناظرا لقومه مبينا لهم بطلان ما كانوا عليه من عبادة الهياكل والاصنام ، فبين في المقام الاول مع ابيه خطأهم في عبادة الاصنام الارضية . . . . . وبين في هذا المقام خطأهم وضلالهم في عبادة الهياكل ، وهي الكواكب السيارة السبعة . . . . . واشرفهم عندهم : الشمس ثم القمر ثم الزهرة . فبين اولاً ان هذه الزهرة لا تصلح للالهية . . . . . ثم انتقل الى القمر فبين فيه مثل ما بين في النجم ، ثم انتقل الى الشمس كذلك ، فلما انتفت الالهية عن هذه الاجرام الثلاثة التي هي انور ماتقع عليه الابصار تحقق ذلك بالدليل القاطع ( قال : يا قوم اني بريء مما تشركون ) اي انا بريء من عبادتهم ومولاتهم ، فان كانت آلهة فكيف ونى بها جميعا ثم لا تنظرون ( انسى وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ) اي انما اعبد خالق هذه الاشياء ومخترعها ومسخرها ومقدرها . . . . . قال ابن كثير : وكيف يجوز ان يكون ابراهيم ناظرا في هذا المقام ، وهو الذي قال الله في حقه : ( ولقد آتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين ) ان قال لآبيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون ) الايات وقال تعالى : ( ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم ) الى قوله ( ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ) الايات الى غير ذلك من الايات القرآنية . قال ابن كثير : وقد ثبت في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : ( كل مولود يولد على الفطرة ) . . . . . ثم قال ابن كثير : فاذا كان هذا في حقيق سائر الخليقة ، فكيف يكون ابراهيم الخليل الذي جعله امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين ناظرا في هذا المقام ، بل هو اولي الناس بالفطرة السليمة والسجدة المستقيمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا شك ولا ريب ، ومما يؤيد انه كان في هذا المقام مناظرا =

## الآية (٧٦) .

(١)  
ان غاب .

(٤٧٩) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله حدثني عبد الله بن لهيعة  
حدثني عطاء بن / دينار عن سعيد بن جبير، في قول الله عز وجل ل ٨٦  
(فلما اقل) ، قال : ذهب . (٢)

قوله : ( قال ل احب الآقلين ) .

(٤٨٠) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدي  
قوله : ( قال ل احب الآقلين ) ، قال : ل احب ربا يغيب . (٣)

(٤٨١) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا  
سعيد عن قتادة : قوله : ( فلما اقل قال ل احب الآقلين ) ، ذكر لنا  
ان نبي الله ابراهيم صلى الله عليه وسلم <sup>بصر</sup> اراه الله ملكوت السموات ( رأى  
كوكبا قال هذا ربي فلما اقل قال ل احب الآقلين ) علم ان ربه دائم  
لا يزول . (٤)

= لقومه فيما كانوا فيه من الشرك لا نظرا قوله تعالى ( وحاجه قومه قال  
اتحاجوني في الله وقد هدان . . . . ) . . . الايات ) . ا . ه . من  
ابن كثير ، بتصريف يسير .

(١) اسناده حسن تقدم في (٤٧٤) .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٥) ، ونسبه لابن ابي حاتم ، عن  
السدي ، خبرا مطولا ، وفيه : فرجع رأسه الى السماء فاذا هو بالكواكب  
وهو المشتري ، فقال هذا ربي ، فلم يلبث ان غاب . . .

(٢) اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٦) .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٦) ، ونسبه لابن ابي حاتم عن سعيد  
ابن جبير ، مثله .

(٣) اسناده حسن ، تقدم في (٤٧٤) .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٥) ، ونسبه لابن ابي حاتم عن السدي  
خبرا مطولا . وفيه : قال ل احب ربا يغيب .

(٤) اسناد صحيح الى قتادة ، وتقدم في (٧) .

واخرجه الطبري (١١ : ٤٨٠) برقم (١٣٤٦٣) مع الاثر (٤٨٨) ،  
وجعلهما اثرا واحدا ، عن بشر حدثنا يزيد حدثنا سعيد ، عن قتادة =

(٤٨٢) حدثنا ابي ثنا سلمة بن بشير، ثنا عبد الوهاب بن عطاء<sup>(٢)</sup> عن سعيد<sup>(٣)</sup> عن قتادة<sup>(٤)</sup>، في قوله : (لا احب الآفلين) ، قال : الزائلين .

= (١) فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الآفلين ) ، علم ان ربه دائم لا يزول . فقرأ حتى بلغ : ( هذا ربي هذا اكبر ) ، رأى خلقا هو اكبر من الخلقين الاولين وانور .  
سلمة بن بشير النيسابوري ، نزيل الري ، ابو الفضل . روى عن عبد العزيز بن ابي حازم وهشيم . وعنه : ابو زرعة وابو حاتم وقال عنه شيخ . قال ابن ابي حاتم : سمع منه ابي سنة احدى عشرة ومائتين . ترجمته في : الجرح (٤ : ١٥٧) .

(٢) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، ابو نصر ، العجلي مولا هم ، البصري نزيل بغداد . روى عن سليمان التيمي وحמיד وسعيد بن ابي عروبة ولازمه وعرف بصحبته . وقد سمع منه قبل الاختلاط . وعنه : احمد وابن معين وخلف بن هشام وآخرون . وثقه ابن معين والدارقطني ، وقال البخاري والنسائي : ليس بقوي ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه محله الصدق وليس عندهم بقوي الحديث ، وقال احمد : عالم بسعيد ، وقال مرة اخرى : ضعيف الحديث مضطرب ، وقال ابن معين في رواية وابن المديني وابن عدي : ليس به بأس . وقال البخاري : كان يدلس عن ثور الحمصي واقوام احاديث مناكير . وقال ابن حجر : صدوق ، ربما اخطأ ، انكروا عليه حديثا في فضل العباس يقال دلسه عن ثور ، من التاسعة ، مات سنة اربع ويقال سنة ست ومائتين / ع م ٤ .  
ترجمته في : الجرح (٦ : ٧٢) ، الميزان (٢ : ٦٨١) ، الكاشف (٢ : ٢٣١) ، المزى (٢ : ٨٧٠) ، التهذيب (٦ : ٤٥٠) ، التقريب (١ : ٥٢٨) ، طبقات المدلسين (ص ٣) .

(٣) (٤) تقدما في (٧) ، وهما ثقتان .

درجته : اسناده ضعيف .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٦) ، ونسبه لابن ابي حاتم ، عن قتادة ، مثله .

الآية (٧٧) .

قوله : ( فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي ) .

(٤٨٣) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس<sup>(١)</sup>، قوله : ( فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي ) ، قال فعبدته حتى غاب<sup>(٢)</sup> .

(٤٨٤) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدي قال ابن عباس : وخرج في آخر الشهر<sup>(٣)</sup> ، فلذلك لم ير القمر قبل الكوكب فلما كان آخر الليل رأى القمر ، ( فلما رأى القمر بازغا ) قد طلع<sup>(٤)</sup> ، قال هذا ربي<sup>(٥)</sup> .

قوله : ( فلما اقل قال لئن لم يهدني ربي ) الآية .

(٤٨٥) وبه عن السدي ( فلما اقل ) ، يقول : غاب ( قال لئن لم يهدني ربي لا كونن من القوم الضالين )<sup>(٦)</sup> .

(١) اسناده صحيح ، تقدم في ( ١٩ ) ولا يلزم من صحة السند صحة المتن . وتقدم في ( ٤٦٣ ) ان الطبري اخرجه عن المثنى حدثنا ابو صالح ، به عن ابن عباس ، مثله .

(٢) انظر التعليق على الخبر ( ٤٧٧ ) .

(٣) في الهامش : ( لا يصح ) ، ويختلف لون الحبر الذي كتبت به عن خط الناسخ والسيوطي ، ويمكن ان يكون خط مالك النسخة . ولعله يقصد ان القمر لا يكون في كماله آخر الشهر ، والله اعلم .

(٤) في الاصل : ( قد اطلع ) ، وفي الدر : ( قد اطلع ) بالهمز ، وفي الدر طبعة دار الفكر ( ٣ : ٣٠٥ ) : ( قد طلع ) . ولعل الالف زيادة من الناسخ ، يقال : طلعت الشمس والكوكب ، وبزغت الشمس بمعنى طلعت .

انظر مختار الصحاح ( ص ٣٩٥ ، ٥١ ) .

(٥) (٦) اسناده حسن لان مايرويه اسباط عن السدي نسخة ورجالها

تقدموا في ( ٤٧٤ ) غير ابن عباس .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٥ ) ، ونسبه لابن ابي حاتم عن السدي خبرا مطولا ، وفيه : قال ابن عباس : فذكره مثله .

قوله : ( فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي ) .

(٤٨٦) حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن

علي بن ابي طلحة عن ابن عباس<sup>(١)</sup> قوله : ( فلما رأى الشمس بازغة قال  
هذا ربي هذا اكبر ) ، فعبدها حتى غابت .<sup>(٢)</sup>

(٤٨٧) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي قوله : ( فلما )

اصبح ( رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر ) .<sup>(٣)</sup>

قوله : ( هذا اكبر ) .

(٤٨٨) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا

سعيد بن قتادة قوله : ( فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا

اكبر ) ، ذكر لنا ان نبي ( الله )<sup>(٤)</sup> ابراهيم صلى الله عليه وسلم ، لما

اراه الله ملكوت السموات ( رأى الشمس بازغة / قال هذا ربي هذا اكبر ) ل ٨٦ ب

اي خلقا هو اكبر من الخليقتين ( الاوليين )<sup>(٥)</sup> وانور .<sup>(٦)</sup>

(١) اسناده صحيح تقدم في (١٩) ولا يلزم من صحة السند صحة المتن .

وتقدم في تخريج الخبر (٤٦٣) ان الطبري اخرجه عن المثني حدثنا  
ابو صالح ، به ، مثله .

(٢) في هامش المخطوطة : ( غير صحيح ) ولون الحبر الذي كتب فيه يختلف

عن خط الناسخ والسيوطي ، ولعله خط مالك النسخة . وانظر التعليق

على الخبر (٤٧٧) .

(٣) اسناده حسن ، تقدم في (٤٧٤) .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٥) ، ونسبه لابن ابي حاتم عن السدي

خبرا مطولا ، وفيه . . . . ( فلما ) اصبح ( رأى الشمس بازغة قال هذا

ربي هذا اكبر ) .

(٤) في الاصل : ( نبي ابراهيم ) ، واثبت لفظ الجلالة ليستقيم الكلام .

(٥) في الاصل : ( الاولتين ) وهي ثنية الاولة ، وهي شاذة ولعلها ( الاوليين )

والتصحيف من الناسخ . انظر لسان العرب (١٤ : ٢٤٤) طبعة بولاق

مادة ( وأل ) .

(٦) اسناده صحيح ، تقدم في (٧) ، وتقدم تخريجه في (٤٨١) . وعند

الطبري : ( الخليقتين الاولين ) بدل ( الخليقتين الاوليين ) . و ( رأى خلقا ) =

## الآية (٧٨) .

قوله : ( فلما " اقلت " <sup>(١)</sup> قال يا قوم انى برىء مما تشركون ) .  
 (٤٨٩) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى يعنى قوله  
 ( فلما اقلت ) فلما غابت ( قال يا قوم انى برىء مما تشركون ) ، قال الله  
 له : اسلم . قال : اسلمت لرب العالمين <sup>(٢)</sup> .

## الآية (٧٩) .

قوله : ( انى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض ) .  
 (٤٩٠) حدثنا ابى ثنا سريج بن يونس <sup>(٣)</sup> ثنا محمد بن يزيد <sup>(٤)</sup>

= ملان ( اى خلقا ) . وقال الشيخ شاكر : ( فى المطبوعة : " واى خلق " وهو فاسد المعنى ، وفى المخطوطة : " واى خلقا " وصواب قراءتها ما ثبت يريد : ( رأى خلقا ) . قلت : وقوله : ( رأى الشمس بازفة . . . ) اى خلقا بمعنى : اى رأى خلقا . . . . . وهو سليم المعنى ، والله اعلم .  
 ( ١ ) فى الاصل ( فلما اقل ) ، والتصحيح من المصحف .  
 ( ٢ ) اسناده حسن ، تقدم فى ( ٤٧٤ ) .  
 وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٢٥ ) ، ونسبه لابن ابى حاتم عن السدى مثله - ضمن خبر طويل - .  
 ( ٣ ) سريج بن يونس بن ابراهيم البغدادى ، ابو الحارث ، مروى الاصل روى عن هشيم والوليد بن مسلم وابن عيينة ومحمد بن يزيد الواسطى وغيرهم . وعنه : مسلم وابوزرعة وابو حاتم وابو القاسم البغوى وآخرون قال ابو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين ومائتين / خ م س .  
 ترجمته فى : الجرح ( ٤ : ٣٠٥ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٤٩ ) ، المزى ( ١ : ٤٦٦ ) التهذيب ( ٣ : ٤٥٧ ) ، التقريب ( ١ : ٢٨٥ ) .  
 ( ٤ ) محمد بن يزيد الكلاعى ، مولى خولان ، ابو سعيد ، او ابو يزيد ، او ابو اسحاق الواسطى ، شامى الاصل ، روى عن العوام بن حوشب واسماعيل ابن ابى خالد ومحمد بن اسحاق وجويبر بن سعيد وغيرهم . وعنه احمد وابن معين وعثمان بن ابى شيبة وسريج بن يونس وآخرون . قال ابو حاتم : صالح الحديث . ثقة ابن معين وابو داود والنسائى وابن سعد ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت عابد ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسعين ومائة ، او قبلها ، او بعدها / د ت س . =



## الآية (٧٩) .

(١) عن جويبر عن الضحاك<sup>(٢)</sup> في قوله : (فطر السموات) ، قال : خلــــــــق  
السموات .

قوله : (حنيفا وما انا من المشركين) .

(٤٩١) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن طي بن ابي

طلحة عن ابن عباس (حنيفا) ، يقول : حاجا<sup>(٣)</sup> .

(٤٩٢) وروى عن الحسن<sup>(٤)</sup>

= ترجمته في : الجرح (٨ : ١٢٦) ، الكاشف (٣ : ١٠٩) ، تهذيب الكمال

للمزى (٣ : ١٢٩١) ، التهذيب (٩ : ٥٢٧) ، التقريب (٢ : ٢١٩) .

(١) تقدم في (٢٧٣) وهو ضعيف جدا .

(٢) تقدم في (٣) ، وهو صدوق ، كثير الارسال .

درجته : اسناده ضعيف لضعف جويبر ، ولم اجد له متابعة .

وذكره السيوطي في الدر (٥ : ٢٤٤) ، ونسبه لابن ابي حاتم ، عن

الضحاك قال : كل شيء في القرآن (فاطر السموات والارض) - الآية (١)

سورة فاطر - فهو خالق السموات والارض .

(٣) اسناده صحيح مضي في (١٩) .

اخرجه المصنف برقم (١٢٢٨) بهذا الاسناد عن ابن عباس مـــــــــــــــــ

وذلك في تفسيره الآية (١٦١) من سورة الانعام .

واخرجه الطبري في تفسير الآية (١٣٥) من سورة البقرة (٣ : ١٠٦) برقم

(٢٠٩٧) ، عن المثني حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .

وذكره ابن كثير (١ : ١٨٦) فقال : وروى عن علي بن ابي طلحة عن ابن

عباس : حاجا .

وذكره السيوطي في الدر (١ : ٣٣٧) ط/دار الفكر ، ونسبه لابن جرير

وابن ابي حاتم ، عن ابن عباس مثله .

(٤) الحسن البصري ، تقدم في (٢٠) وهو ثقة فقيه .

واخرجه الطبري (٣ : ١٠٦) برقم (٢٠٩٥) عن الحسن بن يحيى

اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن التيمي عن كثير بن زياد قال سألت الحسن

عن (الحنيفية) ، قال : هو حج هذا البيت = قال ابن التيمي : واخبرني

جويبر عن الضحاك بن مزاحم ، مثله .

واخرجه الطبري برقم (٢٠٩١) من طريق كثير بن ابي سهل عن الحسن

(الحنيفية) حج البيت .

والضحاك وعطية والسدى ، نحو ذلك .<sup>(٤)</sup>

الوجه الثاني :

(٤٩٣) حدثنا ابي ثنا قبيصة<sup>(٥)</sup> وعيسى بن جعفر، قالا : ثنا سفيان<sup>(٧)</sup> عن

(١) تقدم في (٣) وهو صدوق . وانظر التعليق السابق .

(٢) عطية العوفى ، تقدم في (٢٠) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا .

واخرجه الطبرى (٣ : ١٠٤) برقم (٢٠٩٢) عن محمد بن عبادة الاسدى حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا فضيل عن عطية ، فى قوله : (حنيفا) - الآية (١٣٥) البقرة - قال : الحنيف : الحاج .

وبرقم (٢٠٩٣) عن الحسين بن طى الصدائى حدثنا ابي عن الفضيل عن عطية ، مثله .

(٣) تقدم فى (١٠) وهو صدوق يهيم ، ورمى بالتشيع . وذكره السيوطى فى الدرر (١ : ٣٣٨) ط/دار الفكر ، ونسبه لابن المنذر عن السدى قال : ما كان فى القرآن حنيفا مسلما ، وما كان فى القرآن حنفا مسلمين حجاجا .

واخرج الطبرى (٣ : ١٠٦) برقم (٢٠٩٦) بسنده عن مجاهد : (حنفا) قال : حجاجا .

وبرقم (٢٠٩٨) بسنده عن عبد الله بن القاسم قال : كان الناس ممن مضر يحجون البيت فى الجاهلية يسمون (حنفا) ، فانزل الله تعالى ذكره : (حنفا لله غير مشركين به) - سورة الحج الآية (٣١) - .

(٤) اخرجه المصنف برقم (١٢٢٩) فقال : وروى عن الحسن والضحاك وعطية والسدى نحو ذلك . وقال ابن كثير (١ : ١٨٦) : وكذا روى عن الحسن والضحاك وعطية والسدى .

(٥) تقدم فى (٤١١) وهو صدوق ربما خالف .

(٦) عيسى بن جعفر الرياحى ، قاضى الرى ، كوفى سكن الرى . روى عن مسعر وسفيان واسرائيل وغيرهم . روى عنه ابو حاتم وابوزرعة ومحمد بن عمار وقال : ثقة صدوق . وقال ابوزرعة : شيخ صالح صدوق . وقال ابو حاتم : صدوق .

ترجمته فى : الجرح (٦ : ٢٧٣) .

(٧) سفيان الثورى ، تقدم فى (١٨) ، وهو ثقة حافظ امام .

(١) ابن ابي نجیح عن مجاهد (حنيفا) ، قال : متبعاً .  
(٢) وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك .  
(٣) والوجه الثالث :

(٤) (٤٩٥) حدثنا ابي ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا عثمان بن صالح

(١) تقدم في (١٥) وهو ثقة ، رمى بالقدر ، ربما دلس . وما يرويه عن مجاهد نسخة .

(٢) تقدم في (٩) ، وهو ثقة امام .  
درجته : اسناده حسن .

وأخرجه المصنف برقم (١٢٣٠) بهذا الاسناد ، مثله .

وأخرجه الطبري (٣ : ١٠٦) برقم (٢٠٩٩) من طريق عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابن ابي نجیح عن مجاهد (حنفاً) قال : متبعين وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٣٧) ط/دار الفكر ، ونسبه لابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله : (حنيفا) قال : متبعاً . وأشار اليه ابن كثير (١ : ١٨٧) فقال : وقال مجاهد والربيع بن انس : حنيفا اي متبعاً .

(٣) تقدم في (٢٤) وهو صدوق له اوهام ، رمى بالتشيع .  
وأشار اليه ابن كثير كما في التعليق السابق .

(٤) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعين المصري ، ابو القاسم . روى عن ابيه وثمان بن صالح السهمي وشعيب بن الليث وغيرهم . وعنه النسائي وابو حاتم ومكحول البيروتي وآخرون . قال ابو حاتم صدوق وقال الذهبي : محدث اخباري علامة وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، وهو ابن سبعين /س .

ترجمته في : الجرح (٥ : ٢٥٧) ، الكاشف (٢ : ١٧٠) ، المزى (٢ : ٧٩٨) ، التهذيب (٦ : ٢٠٨) ، التقريب (١ : ٤٨٧) .

(٥) عثمان بن صالح بن صفوان ، السهمي مولا هم ، ابو يحيى المصري . روى عن ليث ومالك وعبد الله بن لهيعة . وعنه البخاري وابنه يحيى وعبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الحكم وآخرون . وثقه ابن معين والدارقطني ، وقال ابو حاتم : شيخ ، وقال ابو زرعة : كان يكتب مع خالد بن نجیح ، وكان خالد يملئ عليهم مالم يسمعوا من الشيخ فلبوا به . وقد لينه احمد بن صالح . وبين ابن حجر في هدي الساري ذلك وفنده ببيان واضح وقال =

ثنا ابن لهيعة عن ابي صخر عن محمد بن كعب<sup>(٣)</sup> ، قال : ( حنيفا ) ، قال الحنيف المستقيم . قال ابو صخر عن عيسى بن جارية<sup>(٤)</sup> سمعه يقول : مثله .

= في التقريب : صدوق ، من كبار العاشرة ، وقد ثبت عنه انه قال : رأيت صحابيا من الجن ، مات سنة تسع عشرة ومائتين ، وله خمس وسبعون سنة / خ س ق .

ترجمته في : الجرح ( ٦ : ١٥٤ ) ، الميزان ( ٣ : ٣٩ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٥٠ ) ، المزى ( ٢ : ٩١٠ ) ، التهذيب ( ٧ : ١٢٢ ) ، التقريب ( ٢ : ١٠ ) ، هدى السارى ( ص ٤٢٣ ) .

( ١ ) تقدم في ( ٣٦ ) وهو صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه . روى عن ابي صخر حميد بن زياد المدني .

( ٢ ) حميد بن زياد ابو صخر ، ابن ابي المخارق ، الخراط ، صاحب العباء مدني سكن مصر ، ويقال هو حميد بن صخر ابو مودود الخراط ، وقيل انهما اثنان . روى عن نافع ومحمد بن كعب القرظي وابي صالح السطن وعنه : ابن لهيعة وابن وهب ويحيى القطان . وثقه الدارقطني وقال احمد : ليس به بأس ، واختلف فيه قول يحيى بن معين ، فمرة ضعفه ، ومرة قال عنه : ثقة ليس به بأس . وقال الذهبي : مختلف فيه . وقال ابن حجر : صدوق يهيم ، من السادسة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة / بخ د ت س ق ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٢٢٢ ) ، الميزان ( ١ : ٦١٢ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٥٦ ) ، المزى ( ١ : ٣٣٦ ) ، التهذيب ( ٣ : ٤١ ) ، التقريب ( ١ : ٢٠٢ ) .

( ٣ ) تقدم في ( ٩٨ ) وهو تابعي ثقة عالم .

( ٤ ) عيسى بن جارية ، الانصاري المدني . روى عن جرير وجابر وسعيد بن المسيب وعنه : ابو صخر حميد بن زياد ويعقوب القمي وهنيسة بن سعيد وآخرون . قال ابن معين عنده مناكير ، وقال النسائي منكر الحديث وجاء عنه : متروك ، وقال ابو زرعة لا بأس به . وقال الذهبي : مختلف فيه . وقال ابن حجر : فيه لين ، من الرابعة / ق .

ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٢٧٣ ) ، الميزان ( ٣ : ٣١٠ ) ، الكاشف ( ٢ : ٣٦٦ ) ، المزى ( ٢ : ١٠٧٧ ) ، التهذيب ( ٨ : ٢٠٧ ) ، التقريب ( ٢ : ٩٧ ) .

= درجته : اسناده ضعيف .

الوجه الرابع :

(٤٩٦) اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة اخبرني محمد بن شعيب اخبرني عثمان بن عطاء عن ابيه في قوله (حنيفا) ، فيقال مخلصا<sup>(١)</sup> .

والوجه الخامس :

(٤٩٧) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله (حنيفا) قال الحنفية شهادة ان لا اله الا الله يدخل فيها تحريم الامهات والبنات والعمات والخالات ، وما حرم الله تعالى والختان<sup>(٢)</sup> .

= سيأتي عند المصنف برقم (١٢٣٢) عن محمد بن كعب مثله .  
 وذكره ابن كثير (١: ١٣٩) دون نسبة ولا اسناد عن محمد بن كعب القرظي وعيسى بن جارية ، مثله .  
 وذكره السيوطي في الدر (١: ٣٣٧) ط/دار الفكر، والشوكاني في الفتح (١: ١٤٩) ، ونسباه لابن ابي حاتم عن محمد بن كعب قال الحنيف المستقيم .

- (١) اسناده ضعيف تقدم في (٢٢) .  
 وذكره السيوطي في الدر (٣: ٣٦) ونسبه لابي الشيخ عن عطاء مثله .  
 واخرج الطبري (٣: ١٠٧) برقم (٢١٠٠) بسنده عن السدي : "واتبع ملة ابراهيم حنيفا" - البقرة ١٣٥ - يقول : "مخلصا" .  
 وذكره ابن ابي حاتم في الدر (١: ٣٣٧) ط/دار الفكر والشوكاني في (١: ١٤٩) ونسباه لابن ابي حاتم عن خصيف قال : الحنيف المخلص وقال ابن كثير (١: ١٨٦) : وقال خصيف عن مجاهد : مخلصا .  
 واخرجه المصنف في المجلد الاوّل في تفسيره للآية (١٣٥) من سورة البقرة عن خصيف في قوله (حنيفا) قال : الحنيف المخلص .  
 واخرجه المصنف ايضا برقم (١٢٣٤) في تفسيره للآية (١٦١) من سورة الانعام عن خصيف ، مثله .  
 (٢) اسناده صحيح تقدم في (٧) .  
 واخرجه المصنف في المجلد الاوّل في تفسيره للآية (١٣٥) من سورة =

## الوجه السادس :

(٤٩٨) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسي<sup>(١)</sup> ثنا ابو يحيى الحماني<sup>(٢)</sup> عن ابي قتيبة البصرى هو نعيم بن ثابت عن ابي<sup>(٣)</sup> قلابه<sup>(٤)</sup> فى قوله : ( حنيفا ) ، قال

- = البقرة بهذا الاسناد عن قتادة مثله باطول مما هنا .  
 وذكره ابن كثير ( ١ : ١٨٧ ) دون نسبة ولا اسناد عن قتادة مثله .  
 ( ١ ) محمد بن اسماعيل بن سمرة الاحمسي ابو جعفر السراج الكوفى . روى عن ابي معاوية وابن عيينة ووكيع . وعنه الترمذى والنسائى وابن ماجه وابن خزيمة وابن ابي حاتم وقال : سمعت منه مع ابي وهو صدوق ثقة . قال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ستين ومائتين ، وقيل قبلها / تسرق ترجمته فى : الجرح ( ٧ : ١٩٠ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٠ ) ، المزى ( ٣ : ١١٧٤ ) ، التهذيب ( ٩ : ٥٨ ) ، التقريب ( ٢ : ١٤٥ ) .  
 ( ٢ ) عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ، ابو يحيى الكوفى ، لقبه : بشمين روى عن الاعمش وابى حنيفة النعمان وغيرهم . وعنه : ابنه يحيى وابنا ابي شيبه وابو كريب وابن نمير والاشج وآخرون . قال ابن معين : ثقة وجاء عنه تضعيفه وقال النسائى : ليس بالقوى ، وضعفه احمد وابن سعد والعجلي وقال ابو داود : كان داعية فى الارجاء . وقال ابن حجر : صدوق يخطى ، ورمى بالارجاء ، من التاسعة ، مات سنة اثنين ومائتين / خ م د ت ق .  
 ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ١٦ ) ، الميزان ( ٢ : ٥٤٢ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٥٢ ) ، المزى ( ٢ : ٧٦٨ ) ، التهذيب ( ٦ : ١٢٠ ) ، التقريب ( ١ : ٤٦٩ ) ، هدى السارى ( ص ٤١٦ ) .  
 ( ٣ ) نعيم بن ثابت ، ابو قتيبة البصرى . روى عن ابي قلابه وابن سيرين وعنه ابو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني وعبد الرحمن بن ابي حماد . سكت عليه ابن ابي حاتم فى الجرح ولم اجده عند غيره .  
 انظر : الجرح ( ٨ : ٤٦٣ ) .  
 ( ٤ ) عبد الله بن زيد بن عمرو او عامر ، الجرمى ، ابو قلابه البصرى . روى عن ثابت بن الضحاك ، ومالك بن الحويرث وانس ، وارسل عن هشام بن عامر وسمرة بن جندب وابن عمر ومعاوية وعلى والنعمان بن بشير وزيد بن ثابت وعمر بن اخطب وعائشة وابى هريرة وعمر . وروى عنه قتادة ويحيى ابن ابي كثير وايوب وآخرون . من ائمة التابعين ، هرب من القضاة فسكن داريا . قال ابن سيرين : قد علمنا ان ابا قلابه ثقة . وقال =

• الآية (٧٩)

الحنيف الذى يؤمن بالرسول كلهم من اولهم الى آخرهم .

• الآية (٨٠)

ل٨٧

قوله عز وجل : / (وحاجه قومه) .

(٤٩٩) حدثنا ابي ثنا احمد بن عبدالرحمن ثنا عبد الله بن ابي جعفر عن

ابيه عن الربيع : اما قوله : (وحاجه قومه) ، يقول : خاصموه + (١)

قوله تعالى : (قال اتحاجونى فى الله وقد هدان) .

(٥٠٠) ذكر عن محمد بن الصلت<sup>(٢)</sup>

= ابن حجر : ثقة فاضل ، كثير الارسال ، قال العجلي : فيه نصب يسير  
مات بالشام هاربا من القضاء سنة اربع ومائة ، وقيل بعدها ع .

ترجمته فى : الجرح (٥٧ : ٥) ، المراسيل ( ص ٩٥ ) ، الكاشف (٢ : ٨٨)

المزى (٢ : ٦٨٤) ، التهذيب (٥ : ٢٢٤) ، التقريب (١ : ٤١٧) .

درجته : اسناده فيه ضعف من جهة ابي يحيى ، و ابي قتيبة ، وبقية

رجالهم ثقات . وسيأتى عند المصنف برقم (١٢٣٣) بهذا الاسناد عن

ابى قلابة مثله .

وذكره ابن كثير (١ : ١٨٧) دون نسبة ولا اسناد عن ابي قلابة مثله .

وذكره السيوطى فى الدر (١ : ٣٣٧) ط / دار الفكر والشوكانى

(١ : ١٤٩) ونسباه لابن ابي حاتم عن ابي قلابة مثله .

(١) اسناده حسن ، تقدم فى (١٠٠) .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٦) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٥)

ونسباه لابن ابي حاتم عن الربيع بن انس مثله .

(٢) محمد بن الصلت بن الحجاج الاسدى ، ابو جعفر الكوفى ، الاصل

روى عن طريح وابن الغسيل وبشر بن عمارة الخثعمى وعنه البخارى

والدارمى وابوزرقة وآخرون . وثقه ابو حاتم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من

كبار العاشرة ، مات فى حدود العشرين ومائتين / خ ت س ق .

ترجمته فى : الجرح (٧ : ٢٨٨) ، الكاشف (٣ : ٥٤) ، المزى (٣ : ١٢١٣)

التهذيب (٩ : ٢٣٢) ، التقريب (٢ : ١٧١) .

ثنا بشر بن عمارة<sup>(١)</sup> عن ابي روق<sup>(٢)</sup> عن الضحاك<sup>(٣)</sup> عن ابن عباس<sup>(٤)</sup> (اتحاجونسى  
فى الله) قال اتخاصمونى فى الله .

(٥٠١) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم<sup>(٥)</sup> ثنا عبد الرحمن بن سلمة<sup>(٦)</sup>  
ثنا سلمة<sup>(٧)</sup> عن محمد بن اسحاق<sup>(٨)</sup> : (وحاجه قومه) عند ذلك فى الله

(١) (٢) (٣) (٤) تقدموا فى (٣) .  
درجته : اسناده ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاك

وابن عباس وبين ابن ابي حاتم ومحمد بن الصلت .  
واخرجه المصنف فى المجلد الاول فى تفسير الاية (١٣٩) من سورة  
البقرة بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٦) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٥)  
ونسباه لابن ابي حاتم عن ابن عباس مثله .

واخرجه الطبرى (٣ : ١٢١) برقم (٢١٣١) بسنده من طريق العوفى  
عن ابن عباس "اتحاجوننا" - البقرة ١٣٩ - اتجادلوننا .

وبرقم (٢١٢٩) بسنده عن مجاهد مثله . وبرقم (٢١٣٠) عن ابن  
زيد مثله .

(٥) تقدم فى (٥١) وهو صدوق .

(٦) عبد الرحمن بن سلمة الرازى ، كاتب سلمة بن الفضل ، ابو محمد الازدانى

روى عن يحيى بن الضريس وسلمة بن الفضل . روى عنه محمد بن ايوب  
ومحمد بن العباس مولى بنى هاشم . سكت عليه ابن ابي حاتم فى

الجرح (٥ : ٢٤١) .

(٧) تقدم فى (٥١) وهو صدوق كثير الخطأ .

(٨) تقدم فى (٥١) وهو صدوق يدلّس ، ورمى بالتشيع والقدر .

درجته : اسناده فيه عبد الرحمن بن سلمة وهو مستور ، وما يرويه سلمة  
عن ابن اسحاق نسخة . ولم اجده عند غير المصنف .



يستوصفونه اياه ، ويخبرونه ان الهتهم خير مما يعبد . فقال : ( أتحاجوني

في الله وقد هدان ) .

قوله : ( ولا اخاف ماتشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء طمأ

افلا تتذكرون ) .

( ٥٠٢ ) حدثنا ابي ثنا الحسن بن الربيع ثنا معتمر قال سمعت ابي يحدث عن

سيار ابي الحكم<sup>(٤)</sup> عن ابن عباس انه سأل كعبا عن ام الكتاب فقـال

ان الله علم ما هو خالق وما خلقه عاملون .

( ١ ) تقدم في ( ٣١٨ ) وهو ثقة .

( ٢ ) تقدم في ( ٢٩٩ ) وهو ثقة .

( ٣ ) تقدم في ( ٤٤٨ ) وهو ثقة عابد .

( ٤ ) سيار ابو الحكم العنزي الواسطي ويقال البصري ، وابوه يكنى ابا سيار

واسمه وردان ، وقيل ورد وقيل غير ذلك ، وهو اخو مساور الوراق لامه

روى عن ابي واثل والشعبي وغيرهم ، وعنه الثوري وشعبة وسليمان التيمي

وهشيم وآخرون . وثقه ابن معين وأحمد بن حنبل وابو حاتم والنسائي

وقال ابن حجر : ثقة ، وليس هو الذي يروى عن طارق بن شهاب ، من

السادسة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة .

ترجمته في : الجرح ( ٤ : ٢٥٤ ) ، الكاشف ( ١ : ٤١٥ ) ، المـ

( ١ : ٥٦٥ ) ، التهذيب ( ٤ : ٢٩١ ) ، التقريب ( ١ : ٣٤٣ ) .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات .

واخرجه الطبري ( ١٦ : ٤٩١ ) برقم ( ٢٠٥١٢ ) في تفسيره لقوله تعالى

( وعنده ام الكتاب ) - الرعد ٣٩ - عن القاسم حدثنا الحسين حدثنا

معتمر بن سليمان عن ابيه عن سيار عن ابن عباس انه سأل كعبا عن

ام الكتاب فقال : علم الله ما هو خالق ، وما خلقه عاملون ، فقال لعلمه

كن كتابا ، فكان كتابا ،

وذكره ابن كثير ( ٤ : ٣٩٢ ) فقال : وقال سنيد بن داود : حدثني

معتمر ، به ، بمثل حديث الطبري .

وذكره السيوطي في الدر ( ٤ : ٦٨ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٣ : ٩٠ ) ،

ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير عن سيار عن ابن عباس رضي الله عنهما انه =

## الآية ( ٨١ ) .

قوله : (وكيف اخاف ما اشركتم) .

(٥٠٣) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة عن ابن اسحاق : (وكيف اخاف ما اشركتم) ، قال : كيف اخاف وثنا تعبدونه من دون الله ما لا ينفع ولا يضر .<sup>(١)</sup>

قوله : (ولا تخافون انكم اشركتم بالله) .

(٥٠٤) وبه عن محمد بن اسحاق ، قوله : (ولا تخافون انكم اشركتم بالله) قال : لا تخافون انتم الذى يضر وينفع ، وقد جطتم معه شركاء لا تضر ولا تنفع .<sup>(٢)</sup>

قوله : (مالم ينزل به طيكم سلطانا) .

(٥٠٥) حدثنا ابي ثنا مالك بن اسماعيل<sup>(٣)</sup> ثنا سفيان بن عيينة<sup>(٤)</sup> عن عمرو عن<sup>(٥)</sup> عكرمة<sup>(٦)</sup> عن ابن عباس قال : كل سلطان فى القرآن حجة .

= سأل كعبا رضى الله عنه عن ام الكتاب ، فذكره مثل الطبرى .

وعند الشوكانى : (عن يسار) بدل (سيار) .

(١) اسناده تقدم فى (٥٠١) .

واخرجه الطبرى (١١ : ٤٩٠) برقم (١٣٤٦٧) مع الاثرين (٥٠٤) ،

(٥٠٩) وجعلهما واحدا ، عن ابن حميد حدثنا سلمة قال : قال

محمد بن اسحاق : فذكره مثله . وفيه : (لا يضر ولا ينفع) بـ

(مالا ينفع ولا يضر) . وزاد فى آخره : (يضرب لهم الامثال ، ويصرف لهم

العبرة ، ليعلموا ان الله هو احق ان يخاف ويعبد مما يعبدون من دونه) .

(٢) انظر التعليق السابق .

(٣) هو ابو غسان النهدي الكوفى ، تقدم فى (٢٤٨) وهو ثقة متقن ، صحيح

الكتاب ، عابد .

(٤) تقدم فى (١٥٧) وهو ثقة ثبت حافظ امام ، وهو اثبت الناس فى

صروبن دينار .

(٥) صروبن دينار المكى ، تقدم فى (٣٠٨) وهو ثقة ثبت .

(٦) عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس تقدم فى (٢٠) وهو ثقة ثبت ، عالم

بالتفسير . =

(٥٠٦) وروى عن ابي مالك<sup>(١)</sup>، ومحمد بن كعب وعكرمة<sup>(٢)</sup> وسعيد بن جبير<sup>(٤)</sup> والضحاك<sup>(٥)</sup> والسدى<sup>(٦)</sup> ونضر بن عربي<sup>(٧)</sup>، مثله .

قوله : ( فإى الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون ) .

(٥٠٧) حدثنا حجاج ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال

درجته : اسناده صحيح ورجاله ثقات .

قال ابن كثير ( ٣ : ٢٨٧ ) : قال ابن عباس وغير واحد من السلف : اى حجة

( ١ ) تقدم فى ( ٣٩ ) ، وهو تابعى ثقة . ولم اجده عند غير المصنف .

( ٢ ) تقدم فى ( ٩٨ ) وهو ثقة عالم ، ولم اجده عند غيره .

( ٣ ) تقدم فى ( ٢٠ ) وهو ثقة ثبت .

واخرجه ابن جرير ( ٩ : ٣٠ ) برقم ( ١٠٠٨٦ ) فى تفسير الآية ( ٩١ ) من

سورة النساء ، عن المثنى حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن رجل عن عكرمة

قال : ما كان فى القرآن من "سلطان" فهو حجة . وتقدم فى الخبر

( ٥٠٥ ) ان عكرمة رواه عن ابن عباس .

( ٤ ) تقدم فى ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه ، ولم اجده عند غيره .

( ٥ ) تقدم فى ( ٣ ) وهو صدوق كثير الارسال .

( ٦ ) تقدم فى ( ١٠ ) وهو صدوق يهيم بالتشيع .

واخرجه الطبرى ( ٩ : ٣٠ ) برقم ( ١٠٠٨٧ ) عن محمد بن الحسين

حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى قوله : ( سلطاننا

مبيناً ) - الآية ( ٩١ ) من سورة النساء - اما السلطان المبين فهو الحجة .

( ٧ ) النضر بن عربي ، الباهلى مولا هم ، ابو روح العامرى ، ويقال ابو عمرو

الحرانى . روى عن عمر بن عبد العزيز ومجاهد وعطاء وعكرمة ونافع مولى

ابن عمر . وعنه : وكيع والثورى ومات قبله ويحيى الوحاظى وآخرون . وثقه

ابن معين وابن نمير وابوزرعة ، وقال احمد والنسائى وابو حاتم لا بأس به

وقال ابن سعد : ضعيف ، وقال ابن عدى : ارجوانه لا بأس به . وذكره

ابن حبان فى اتباع التابعين من الثقات وقال : قد قيل انه ادرك ابا

الطفيل . وقال الذهبى : ثقة ان شاء الله ، وقال ابن حجر : لا بأس به

من السادسة ، مات سنة ثمان وستين ومائة / د ت .

ترجمته فى : الجرح ( ٨ : ٤٧٥ ) ، الميزان ( ٤ : ٢٦١ ) ، الكاشف

( ٣ : ٢٠٤ ) ، المزى ( ٣ : ١٤١٣ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٤٤٢ ) ، التقريب

= ( ٢ : ٣٠٢ ) .

قول ابراهيم عليه الصلاة والسلام حين سألهم : (اي الفريقين احق بالامن) قال : حجة ابراهيم .<sup>(١)</sup>

(٥٠٨) / اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ثنا اصبخ بن الفرج قال ل ٨٧ ب

سمعت عبدالرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله : (فاى الفريقين احق بالامن) : امن خاف غير الله ولم يخفه ، ام من خاف الله ولم يخف غيره ؟ فقال الله عز وجل : (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون) .<sup>(٢)</sup>

(٥٠٩) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ثنا عبدالرحمن بن سلمة ثنا سلمة عن ابن اسحاق : (فاى الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون) اى بالامن من عذاب الله فى الدنيا والاخرة ، الذى يعبد الذى بيده الضر والنفع ، الذى يعبد مالا يضر ولا ينفع .<sup>(٣)</sup>

= ولم اجده عند غير المصنف .

وقال ابن كثير (٣ : ٢٨٧) : قال ابن عباس وغير واحد من السلف : اى حجة .

(١) اسناده حسن تقدم فى (١٥) .

واخرجه ابن جرير الطبرى (١١ : ٤٩١) برقم (١٣٤٦٩ ، ١٣٤٧٠) من طريقى شبل وعيسى ، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، قول ابراهيم حين سألهم : (اي الفريقين احق بالامن) ، هى حجة ابراهيم صلى الله عليه وسلم .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٦) ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد ، فى الآية قال : قول ابراهيم حين سألهم اى الفريقين احق بالامن ، ومن حجة ابراهيم .

(٢) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم فى (١٧) .

واخرجه الطبرى (١١ : ٤٩١) برقم (١٣٤٧٢) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد : مثله .

وانظر الاثر (٥١٧) .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢) ونسبه لابن ابي حاتم وابى الشيخ عن ابن زيد ، مثله .

(٣) اسناده تقدم فى (٥٠٣) ، ومضى تخريجه فى (٥٠٣) .

## الآية (٨٢) .

قوله تعالى : (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم) .

(٥١٠) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا ابن لهيعة  
حدثني عطاء عن سعيد بن جبير، قوله : (الذين آمنوا ولم يلبسوا  
ايمانهم بظلم) ، يقول : لم يخلطوا ايمانهم بشرك<sup>(١)</sup> .

قوله : (بظلم) .

(٥١١) حدثنا ابو سعيد الاشج<sup>(٢)</sup> ثنا ابن ادريس<sup>(٣)</sup> ووكيع<sup>(٤)</sup> عن الاعمش<sup>(٥)</sup> عن ابراهيم<sup>(٦)</sup>  
عن طقمة<sup>(٧)</sup>

- (١) اسناده ضعيف، تقدم في (٣٦) .  
وذكره السيوطي في الدر (٣: ٢٧) ونسبه لابن ابي حاتم عن سعيد بن  
جبير، مثله .
- (٢) تقدم في (٩٨) ، وهو ثقة .
- (٣) هو عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الاودي ، ابو محمد الكوفي  
روى عن ابيه وعمه داود وسليمان الاعمش والحسن بن فرات القزاز وغيرهم  
وعنه احمد واسحاق والخطاردي وابو سعيد الاشج وآخرون . احمد  
الاعلام مشهور بالصلاح والزهد والتمسك بالسنة ، قال احمد : كان نسيجا  
وحده . قال ابن حجر : ثقة فقيه عابد ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين  
وتسعين ومائة ، وله بضع وسبعون سنة / ع .
- ترجمته في : الجرح (٥: ٨) ، الكاشف (٢: ٧١) ، المزي (٢: ٦٦٥)  
التهذيب (٥: ١٤٤) ، التقريب (١: ٤٠١) .
- (٤) تقدم في (٩٨) ، وهو ثقة حافظ عابد .
- (٥) تقدم في (٧٤) ، وهو ثقة حافظ . روى عن ابراهيم النخعي ، وعنه  
عبد الله بن ادريس ووكيع بن الجراح .
- (٦) ابراهيم النخعي ، تقدم في (٢٧٩) وهو ثقة فقيه الا انه يرسل كثيرا .
- (٧) طقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ، ابو شبل . روى عن ابيه  
بكر وعمر وعثمان وطى وعبد الله بن مسعود وغيرهم . وعنه : ابن اخيه  
عبد الرحمن بن يزيد وابن اخته ابراهيم بن يزيد النخعي وابو وائل  
شقيق بن سلمة ، وسلمة بن كهيل وآخرون . قال ابو معمر : قوموا بنا  
الى اشبه الناس بعبد الله هديا ودلا وسمتا ، فقمنا الى طقمة . قال ابن  
حجر : ثقة ثبت فقيه عابد ، من الثانية ، مات بعد الستين وقيل : بعد =

عن عبد الله<sup>(١)</sup> قال : لما نزلت ( ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ) شق طوى  
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ، قالوا : اينما لم يظلم نفسه ؟  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس كما تظنون ، انما قال لقمان

السبعين / ع .

ترجمته في : الجرح ( ٤٠٤ : ٦ ) ، الكاشف ( ٢٧٧ : ٢ ) ، المـسـزى

( ٢ : ٩٥٣ ) ، التهذيب ( ٧ : ٢٧٦ ) ، التقريب ( ٢ : ٣١ ) .

( ١ ) الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود ، من كبار علماء الصحابة ومن

السابقين الاولين ، تقدم في ( ١٤٧ ) .

درجته : اسناده صحيح ورجاله ثقات .

قال الامام النووي في شرحه لصحيح مسلم ( ٢ : ١٤٤ ) : هذا اسناد

رجاله كوفيون كلهم وحفاظ متقنون في نهاية الجلالة ، وفيهم ثلاثة ائمة

جله فقهاء تابعيون بعضهم عن بعض سليمان الاعمش وابراهيم النخعي

وطقمة بن قيس ، وكل اجتماع مثل هذا الذي اجتمع في هذا الاسناد

والله اعلم . ا . هـ

اخرجه احمد في مسنده ( ١ : ٣٧٨ ) عن ابي معاوية حدثنا الاعمش

به ، نحوه .

واخرجه احمد ايضا ( ١ : ٤٢٤ ) من طريق ابن نمير ثنا الاعمش ، به ، نحوه .

واخرجه البخاري ( ١ : ٨٧ ) فتح الباري برقم ( ٣٢ ) في كتاب الايمان

باب ظلم دون ظلم ، من طريق شعبة عن ابراهيم ، به ، نحوه .

و ( ٦ : ٣٨٩ ) برقم ( ٣٣٦٠ ) كتاب الانبياء - باب قول الله تعالى

( واتخذ الله ابراهيم خليلا ) ، فتح الباري ، من طريق حفص بن غياث

حدثنا الاعمش ، به ، نحوه .

وبرقم ( ٣٤٢٨ ) ( ٦ : ٤٦٥ ) فتح - كتاب احاديث الانبياء - باب قول

الله : ( ولقد آتينا لقمان الحكمة ) ، من طريق شعبة عن الاعمش ، به ، نحوه .

وبرقم ( ٣٤٢٩ ) من طريق عيسى بن يونس حدثنا الاعمش ، به ، نحوه .

واخرجه ايضا برقم ( ٤٦٢٩ ) ( ٨ : ٢٩٤ ) فتح - كتاب التفسير - سورة

الانعام ، من طريق شعبة عن سليمان الاعمش ، به ، نحوه .

وبرقم ( ٤٧٧٦ ) ( ٨ : ٥١٣ ) فتح - كتاب التفسير ، سورة لقمان ، من

طريق جرير عن الاعمش ، به ، نحوه . =

واخرجه ايضا برقم ( ٩٦١٨ ) ( ١٢ : ٢٦٤ ) فتح - كتاب استتابة المرتدين ، باب اثم من اشرك بالله وعقوبته ، من طريق جرير عن الاعمش ، به ، نحوه .

وبرقم ( ٦٩٣٧ ) ( ١٢ : ٣٠٣ ) كتاب استتابة المرتدين ، باب ماجاء فى المتأولين ، من طريق اسحاق بن ابراهيم ويحيى حدثنا وكيع ، به ، مثله وفيه : ( انما هو كما قال لقمان ) بزيادة ( هو ) .

واخرجه مسلم فى صحيحه ( ١ : ١١٤ ) برقم ( ١٩٧ ) كتاب الايمان باب صدق الايمان واخلاصه ، عن ابى بكر بن ابى شيبة حدثنا عبد الله ابن ادريس وابو معاوية ووكيع عن الاعمش ، به ، مثله . باختلاف يسير فى بعض الالفاظ . وذكر طرقا اخرى عن الاعمش ، به .

واخرجه الترمذى ( ٥ : ٢٦٢ ) برقم ( ٣٠٦٧ ) كتاب التفسير ، سورة الانعام ، من طريق عيسى بن يونس عن الاعمش ، به ، نحوه . وقال هذا حديث حسن صحيح .

واخرجه الطبرى ( ١١ : ٤٩٤ ) برقم ( ١٣٤٧٦ ) عن ابى كريب حدثنا ابن ادريس عن الاعمش ، به ، مثله . باختلاف يسير فى بعض الالفاظ .

وبرقم ( ١٣٤٧٨ ) من طريق يحيى بن عيسى عن الاعمش ، به ، نحوه .

وبرقم ( ١٣٤٧٩ ) عن هناد حدثنا وكيع عن الاعمش ، به ، مثله .

وبرقم ( ١٣٤٨٠ ) عن هناد حدثنا ابو معاوية عن الاعمش ، به ، نحوه .

وبرقم ( ١٣٤٨٣ ) عن ابن وكيع حدثنا جرير عن الاعمش ، به ، نحوه .

وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٨٨ ) ونسبه لابن ابى حاتم ، بهذا الاسناد عن عبد الله ، مثله .

وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ٧٧ ) ونسبه للبخارى ومسلم من حديث ابن مسعود ، نحوه .

وذكره ابن الاثير فى جامع الاصول ( ٢ : ١٣٤ ) برقم ( ٦١٩ ) ونسبه ل ( خ م ت - عن ابن مسعود ) مثله ، مع اختلاف يسير فى بعض الالفاظ .

وذكره صاحب كنز العمال ( ٢ : ٢١ ) برقم ( ٢٩٨١ ) ونسبه ل ( خ م - عن ابن مسعود ) ، نحوه .

واخرجه الحاكم فى المستدرک ( ٢ : ٣١٦ ) بعد الخبر الذى سياتى برقم ( ٥١٤ ) عن على ، وقال اتفق الشيخان على حديث الاعمش عن ابراهيم ، به ، نحوه . =

لابنه : ( لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ) (١)  
 (٥١٢) حدثنا عمر بن شبة النميري (٢) ثنا ابو احمد (٣) ثنا سفيان (٤) عن الاعمش (٥) عن  
 ابراهيم (٦) عن طلحة (٧) عن عبد الله (٨) عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله

= وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٦ - ٢٧ ) ونسبه لاحمد ، والبخاري  
 والترمذي ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، والدارقطني  
 في الافراد ، وابي الشيخ ، وابن مردويه عن عبد الله بن مسعود ، نحوه .  
 وقال الشوكاني في فتح القدير ( ٢ : ١٣٥ ) : والمراد بالظلم الشرك  
 لما ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن مسعود قال : مثله  
 مع اختلاف يسير في بعض الالفاظ .

( ١ ) لقمان : ١٣  
 ( ٢ ) عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد النميري ، ابو زيد بن ابي معاذ ، البصري  
 نزيل بغداد . روى عن ابي احمد الزبيرى وعبد الوهاب الثقفي والنضربن  
 كثير وغيرهم . وعنه : ابن ماجه وابن صاعد وابو العباس السراج وابن  
 ابي حاتم وقال : كتبت عنه مع ابي وهو صدوق صاحب عربية وادب . وقال  
 ابو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث  
 وقال الدارقطني والخطيب ومسلمة : ثقة . وقال المرزباني : اديب فقيه  
 واسع الرواية صدوق ثقة . وقال الذهبي : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق  
 له تصانيف ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وستين ومائتين  
 وقد جاوز التسعين / ق .  
 ترجمته في : الجرح ( ٦ : ١١٦ ) ، الكاشف ( ٢ : ٣١٣ ) ، المـزى  
 ( ٢ : ١٠١٢ ) ، التهذيب ( ٧ : ٤٦٠ ) ، التقريب ( ٢ : ٥٧ ) .  
 ( ٣ ) ابو احمد الزبيرى محمد بن عبد الله الكوفي ، تقدم في ( ٢٨٠ ) ، وهو  
 ثقة ثبت .

( ٤ ) سفيان الثوري ، تقدم في ( ١٨ ) ، وهو ثقة حافظ امام .  
 ( ٥ ) تقدم في ( ٧٤ ) وهو ثقة حافظ .  
 ( ٦ ) ابراهيم النخعي ، تقدم في ( ٢٧٩ ) وهو ثقة فقيه .  
 ( ٧ ) تقدم في ( ٥١١ ) ، وهو ثقة ثبت فقيه عابد .  
 ( ٨ ) الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود ، تقدم في ( ١٤٧ ) .  
درجته : اسناده حسن ، وقد ورد من طرق صحيحة ويتقوى بالحديث  
 السابق ( ٥١١ ) فيرتقى الى الصحيح لغيره . =



( ولم يلبسوا ايما نهم بظلم ) ، قال : بشرك .

(١) وروى عن ابي بكر الصديق ، (٥١٣)

= واخرجه احمد في مسنده ( ٣٧٨ : ١ ) من طريق ابي معاوية ثنا  
الاعمش ، به ، عن ابن مسعود ، بنحو الحديث السابق رقم ( ٥١١ ) وفيه  
الم تسمعوا ما قال العبد الصالح : ( يا بني لا تشرك بالله ان الشرك  
لظلم عظيم ) - لقمان ١٣ - انما هو الشرك . قال الشيخ احمد شاكرا في  
المسند ( ٥ : ٢٠٧ ) : اسناده صحيح .

واخرجه البخاري برقم ( ٣٤٢٩ ) ( ٦ : ٤٦٥ ) فتح الباري - كتاب  
احاديث الانبياء - باب قول الله تعالى : ( ولقد آتينا لقمان الحكمة . . . )  
من طريق عيسى بن يونس حدثنا الاعمش ، به ، عن ابن مسعود ، بنحو  
الحديث ( ٥١١ ) وفيه : ( ايما لم يظلم نفسه ؟ قال : ليس ذلك ، انما  
هو الشرك . . . ) الحديث .

واخرجه الترمذي ( ٥ : ٢٦٢ ) برقم ( ٣٠٦٧ ) كتاب التفسير - سورة  
الانعام ، من طريق عيسى بن يونس عن الاعمش ، به ، عن ابن عباس بنحو  
( ٥١١ ) وفيه : ( قال : ليس ذلك انما هو الشرك . . . ) . قال  
ابوعيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٨٨ ) وابن ابي حاتم عن عبد الله مرفوعا قال  
( ولم يلبسوا ايما نهم بظلم ) قال : بشرك .

(١) عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة  
القيسي ، ابو بكر بن ابي قحافة ، الصديق الاكبر ، خليفة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ، مات في جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة ، وله ثلاث  
وستون سنة / ع .

ترجمته في : الاصابة ( ٢ : ٣٤١ ) ، التقريب ( ١ : ٤٣٢ ) .  
اخرجه الطبري ( ١١ : ٤٩٦ ) برقم ( ١٣٤٨٤ ) عن ابن وكيع حدثنا  
جرير وابن ادريس عن الشيباني عن ابي بكر بن موسى عن الاسود بن  
هلال عن ابي بكر : ( الذين آمنوا ولم يلبسوا ايما نهم بظلم ) قال : بشرك .  
واخرجه ايضا برقم ( ١٣٤٨٥ ) من طريق ابي اسحق عن ابي بكر ، مثله .  
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٠٨ ) ط / دار الفكر ، والشوكاني في  
الفتح ( ٢ : ١٣٥ ) ونسباه للفرابي ، وابن ابي شيبة والحكيم الترمذي في  
نوادير الاصل وابن جرير وابن المنذر وابي الشيخ وابن مردويه عن ابي  
بكر الصديق انه فسره ( ولم يلبسوا ايما نهم بظلم ) بالشرك . قلت : لم =

(١) وعمر، وأبي بن كعب،  
(٢)

اجده في نوادر الاصول .

وذكره صاحب كنز العمال ( ٤٠٥ : ٢ ) برقم ( ٤٣٦٤ ) ونسبه لابن راهبه وعبد بن حميد والحكيم، وابن جرير، وابن المنذر، والحاكم، وأبي الشيخ، وابن مردويه، حل، واللالكائي في السنة (من مسند ابي بكر الصديق) عن الاسود بن هلال قال : قال ابو بكر لاصحابه : فذكر حدیثا طويلا وفيه : ( ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ) ، قال : بشرك .

( ١ ) تقدم في ( ١ ) .

واخرجه الطبري ( ١١ : ٤٩٩ ) برقم ( ١٣٤٩٣ ) عن نصر بن طهمي الجهضمي حدثني ابي حدثنا جرير بن حازم عن علي بن زيد عن المسيب ان عمر بن الخطاب قرأ : ( الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ) فلما قرأها فزع، فاتي ابي بن كعب فقال : يا ابا المنذر، قرأت آية من كتاب الله، من يسلم؟ فقال : ما هي؟ فقرأها عليه، فاينا لا يظلم نفسه؟ فقال : غفر الله لك . اما سمعت الله تعالى ذكره يقول : ( ان الشرك لظلم عظيم ) ؟ - لقمان ١٣ - انما هو : ولم يلبسوا ايمانهم بشرك .

واخرجه برقم ( ١٣٤٩٥ ) بسنده عن عمر وأبي نحوه .

وبرقم ( ١٣٤٩٤ ) بسنده عن ابن عباس فذكر قصة عمر وأبي نحوه .

وبرقم ( ١٣٤٩٦ ) ، ( ١٣٤٩٧ ) عن عمر فذكر نحوه .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٧ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٣٥ ) ونسباه لابي الشيخ عن عمر ( بظلم ) قال : بشرك ، وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٧ ) ونسبه لابن المنذر، والحاكم وابن مردويه عن ابي عباس ان عمر بن الخطاب اتى ابي بن كعب ففسر الآية بالشرك .

وذكره صاحب كنز العمال ( ٤٠٧ : ٢ ) برقم ( ٣٤٦٧ ) ونسبه لابي الشيخ عن عمر في قوله ( بظلم ) قال : بشرك .

( ٢ ) تقدم في ( ٦ ) وهو من فضلا الصحابة وسيد القراء ، وتقدم في التعليق

السابق ان الطبري اخرجه في خبر عمر، وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٧ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٣٦ ) ونسباه لعبد بن حميد

وابن جرير، وأبي الشيخ . من طرق عن ابي بن كعب في قوله ( ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ) قال : ذاك الشرك . وذكره صاحب كنز العمال

( ٢ : ٤٠٧ ) برقم ( ٤٣٧١ ) ونسبه لعبد بن حميد ، وابن جرير وأبي

الشيخ في تفاسيرهم، عن ابي بن كعب ( بظلم ) قال : ذاك الشرك .

وسلمان ، وحذيفة ، وابن عمر ، وعمرو بن شرحبيل ،  
(١) (٢) (٣) (٤)

(١) هو الصحابي الجليل سلمان الفارسي رضي الله عنه ، تقدم في (٧٥) .  
واخرجه الطبري (١١ : ٤٩٨) برقم (١٣٤٨٧) عن ابن وكيع حدثنا  
ابي عن سعيد بن عبيد عن ابي الاشعر عن ابيه عن سلمان قال : بشرك .  
وبرقم (١٣٤٨٦) بسنده عن سلمان قال : هو الشرك بالله تعالى ذكره .  
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٧) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣٦) .  
ونسبناه للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابي الشيخ عن سلمان  
الفارسي انه سئل عن هذه الآية (بظلم) قال : انما عنى به الشرك . الم  
تسمع الله يقول : ( ان الشرك لظلم عظيم ) ؟

(٢) حذيفة بن اليمان ، واسم اليمان حسيل مصفرا ، ويقال حسل بكسر ثـم  
سكون ، العبسي ، حليف الانصار ، صحابي جليل من السابقين ، صح في  
مسلم عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه بما كان وما يكون السي  
ان تقرب الساعة ، وابوه صحابي ايضا ، استشهد باحد ، ومات حذيفة في  
اول خلافة طي سنة ست وثلاثين / ع .

ترجمته في : الاصابة (١ : ٣١٧) ، التقريب (١ : ١٥٦) .  
اخرجه الطبري (١١ : ٤٩٨) برقم (١٣٤٨٨) عن ابن بشار وابن وكيع  
قالا : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان حدثنا سَُيْر بن  
ذعلوق عن كردوس عن حذيفة في قوله : (بظلم) قال : بشرك .  
وبرقم (١٣٤٨٩) من طريق عيسى عن حذيفة مثله .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٧) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣٦) ،  
ونسبناه للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن ابي شيبة ، وابي عبيد ، وابـس  
جرير ، وابن المنذر ، وابي الشيخ عن حذيفة (بظلم) قال : بشرك .

(٣) هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، تقدم  
في (٣١٦) ولم اجده عند غيره .

(٤) عمرو بن شرحبيل الهمداني ، ابو ميسرة ، الكوفي ، روى عن عمر وعلى وابن  
مسعود وحذيفة وغيرهم . وعنه : ابو وائل ، وابو اسحق السبيعي  
ومحمد بن المنتشر وآخرون . ادرك الجاهلية ، وذكره البخاري وغيره  
في التابعين ، ووثقه ابن معين وغيره . قال ابن حجر : ثقة عابد ، مخضرم  
مات سنة ثلاث وستين / خ م د ت س .

ترجمته في : الاصابة (٣ : ١١٤) ، التقريب (٢ : ٧٢) ، التهذيب  
(٨ : ٤٧) . ولم اجده عند غيره .

وابن عباس، وابي عبدالرحمن السلمى، ومجاهد،<sup>(٣)</sup>  
<sup>(٢)</sup>

- ( ١ ) اخرجه ابن جرير ( ١١ : ٤٩٨ ) برقم ( ١٣٤٩٠ ) عن المثني حدثنا  
 عارم ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن سعيد  
 ابن جبير وغيره ان ابن عباس كان يقول : ( لم يلبسوا ايمانهم بظلم ) قال  
 بشرك .  
 وبرقم ( ١٣٤٩١ ) من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس ( بظلم ) قال  
 بكفر .  
 وبرقم ( ١٣٤٩٢ ) من طريق العوفي عن ابن عباس يقول : لم يلبسوا  
 ايمانهم بالشرك .  
 وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٧ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٣٦ ) ،  
 ونسباه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابي الشيخ من طرق  
 عن ابن عباس ( بظلم ) قال : بشرك .
- ( ٢ ) عبد الله بن حبيب بن زبيعه ، ابو عبدالرحمن السلمى الكوفى ، المقرئ  
 مشهور بكنيته ، ولابيه صحبة روى عن عمر وعثمان وعلی وابن مسعود وابي  
 هريرة وغيرهم . وعنه : ابراهيم النخعي ، وسعيد بن جبیر، وعطاء بن  
 السائب وآخرون ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثانية ، مات بعهد  
 السبعين / ع .  
 ترجمته في : التهذيب ( ٥ : ١٨٣ ) ، التقريب ( ١ : ٤٠٣ ) .  
 واخرجه الطبري ( ١١ : ٥٠٢ ) برقم ( ١٣٥٠٩ ) عن ابن وكيع حدثنا  
 محمد بن بشر عن مسعر عن ابي حصين عن ابي عبدالرحمن قال : بشرك .
- ( ٣ ) تقدم في ( ٩ ) وهو ثقة امام .  
 واخرجه الطبري ( ١١ : ٥٠١ ) برقم ( ١٣٥٠٣ ) عن محمد بن عمرو  
 حدثنا ابو عاصم حدثنا عيسى عن ابن ابي نجيع عن مجاهد ( ولم  
 يلبسوا ايمانهم بظلم ) قال : بعبادة الاوثان .  
 وبرقم ( ١٣٥٠٤ ) من طريق شبل عن ابن ابي نجيع عن مجاهد قال  
 بعبادة الاوثان .  
 وبرقم ( ١٣٥٠٨ ) من طريق القاسم بن ابي بزة عن مجاهد قال : عبادة  
 الاوثان .  
 وذكره جامع تفسير مجاهد ( ص ٢١٩ ) من طريق ورقاء عن ابن ابي  
 نجيع عن مجاهد ( بظلم ) يعنى : بعبادة الاوثان .  
 وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٧ ) ونسبه لعبد بن حميد وابي الشيخ  
 عن مجاهد ( ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ) قال : بعبادة الاوثان .

## الآية ( ٨٢ ) .

وعكرمة ، والنخعي ، والضحاك ، وقتادة ، والسدي نحو ذلك ، رضى الله

عنهـــــــــــــــــ .

الوجه الثانى :

( ٥١٤ ) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو نعيم عن قيس بن الربيع <sup>(٩)</sup> عن

( ١ ) عكرمة مولى ابن عباس ، تقدم فى ( ٢٠ ) وهو ثقة ثبت . ولم اجده عند غيره .

( ٢ ) تقدم فى ( ٢٧٩ ) وهو ثقة فقيه .

واخرجه الطبرى ( ١١ : ٤٩٦ ) برقم ( ١٣٤٨٢ ) عن يحيى بن طلحة حدثنا فضيل عن منصور عن ابراهيم قال : بشرك .

وبرقم ( ١٣٥٠٠ ) من طريق الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم قال : بشرك .

( ٣ ) تقدم فى ( ٣ ) وهو صدوق . ولم اجده عند غيره .

( ٤ ) تقدم فى ( ٧ ) وهو ثقة ثبت .

واخرجه الطبرى ( ١١ : ٥٠١ ) برقم ( ١٣٥٠١ ) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة قوله ( ولم يلبسوا ايمانهم

بظلم ) اى : بشرك .

( ٥ ) تقدم فى ( ١٠ ) وهو صدوق بهم ، ورمى بالتشيع .

واخرجه الطبرى ( ١١ : ٥٠١ ) برقم ( ١٣٥٠٥ ) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى ( ولم يلبسوا ايمانهم

بظلم ) قال : بشرك .

( ٦ ) اشار الى اقوالهم جميعا ونسبها لابن ابي حاتم ابن كثير فى تفسيره

لهذه الآية ( ٢ : ١٥٣ ) . وقال الشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٣٦ ) وقد

روى عن جماعة من التابعين مثل ذلك ، ويغنى عن الجميع ما قدمنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تفسير الآية كما هو ثابت فى

الصحيحين وغيرهما . ا . هـ .

( ٧ ) تقدم فى ( ٩٨ ) وهو ثقة .

( ٨ ) تقدم فى ( ٢٠٠ ) وهو ثقة ثبت .

( ٩ ) تقدم فى ( ٣٠ ) وهو صدوق ، تغير لما كبر ، ادخل عليه ابنه مالىس من

حديثه فحدث به .

زياد بن علاقة عن زياد بن حرمة<sup>(٢)</sup> قال : سئل علي<sup>(٣)</sup> عن هذه الآية ( ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ) ، قال : هذه لابراهيم خاصة . رضى الله عن علي وبنيه .

(١) زياد بن علاقة الثعلبي ، ابو مالك الكوفي ، روى عن عمه قطبه ، واسامة بن شريك ، وجريير بن عبد الله ، وارسل عن سعد بن ابي وقاص . وعنه السفينان ، والاعمش ، وشعبة ، وقيس بن الربيع وآخرون . وثقه ابن معين والنسائي ويعقوب بن سفيان والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم : صدوق في الحديث . قال ابن حجر : ثقة ، رمى بالنصب ، من الثالثة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة ، وقد جاوز المائة / ع . ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٥٤٠ ) ، المراسيل ( ص ٥٧ ) ، المـزى ( ١ : ٤٤٤ ) ، التهذيب ( ٣ : ٣٨٠ ) ، التقريب ( ١ : ٢٦٩ ) .

(٢) لم اقف على ترجمته .

(٣) الامام علي بن ابي طالب رضى الله عنه ، تقدم في (١) .

درجته : اسناده فيه قيس بن الربيع ، وقد تابعه سفيان عند الحاكم وفيه زياد بن حرمة ولم اقف له على ترجمة . وقد صحح الحاكم هذا الاسناد . ولم يعقب عليه الذهبي . وضعفه الشيخ احمد شاکر . واخرجه الطبري ( ١١ : ٥٠٣ ) برقم ( ١٣٥١١ ) عن ابن وكيع حدثنا يحيى بن يمان وحמיד بن عبد الرحمن عن قيس بن الربيع ، عن زياد بن علاقة ، عن زياد بن حرمة عن علي قال : هذه الآية لابراهيم صلى الله عليه وسلم خاصة ، ليس لهذه الامة منها شيء\* . قال الشيخ احمد شاکر : والخبر ضعيف ، لجهالة ( زياد بن حرمة ) ، حتى يعرف من هو ؟ واخرجه الحاكم في المستدرک ( ٢ : ٣١٦ ) من طريق ابي حذيفة ثنا سفيان عن زياد بن علاقة عن زياد بن حرمة قال : سمعت علي بن ابي طالب يقرأ هذه الآية : ( الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ) ، قال هذه في ابراهيم واصحابه ، ليست في هذه الامة . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، انما اتفقا على حديث الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله انهم قالوا : يا رسول الله واينا لم يظلم نفسه . . . الحديث بطوله بغير هذا التأويل . ا . هـ . ولم يعقب عليه الذهبي بشيء\* . =

ل ٨٨٨

/ قوله عز وجل : ( اولئك لهم الامن ) .  
 ( ٥١٥ ) حدثنا يونس بن عبد الاطلى <sup>(١)</sup> قراءة عليه . انا ابن وهب <sup>(٢)</sup> اخبرني يحيى  
 ابن ايوب عن هبيل الله بن زحر <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup>

= وقال ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ٧٧ ) . . . . . احدها : انه  
 ابراهيم واصحابه ، وليست فى هذه الامة ، قاله على بن ابي طالب . وفى  
 رواية اخرى : هذه لابراهيم خاصة ، ليس لهذه الامة منها شىء .  
 وذكره صاحب كثر العمال ( ٢ : ٤٠٧ ) برقم ( ٤٣٦٩ ) ونسبه للفريابى  
 وعبد بن حميد ، وابن ابي حاتم ، وابى الشيخ ، وابن مردويه ، عن على  
 فى الآية ، قال : نزلت فى ابراهيم واصحابه خاصة ، ليس فى ههنا الامة .  
 وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٢٧ ) ونسبه للفريابى ، وعبد بن حميد وابن  
 ابي حاتم وابى الشيخ والحاكم وصححه ، وابن مردويه ، عن على بن ابي  
 طالب فى قوله : ( الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ) ، قال : نزلت  
 هذه الآية فى ابراهيم واصحابه خاصة ، ليس فى هذه الامة .  
 ( ١ ) فى الاصل : ( حدثنا على بن يونس بن عبد الاطلى . . . ) ، وهو خطأ من  
 الناسخ . ولم اجد من يسمى بعلى بن يونس ، والمحفوظ الذى يتكرر  
 كثيرا فى هذه السورة هو : ( يونس بن عبد الاطلى ) وهو من شيوخ  
 المصنف ، وروى عن ابن وهب ، وقد مضى فى ( ٩٥ ) وهو ثقة فقيه محدث  
 مقرر .

( ٢ ) تقدم فى ( ٧٦ ) وهو ثقة حافظ عابد .

( ٣ ) يحيى بن ايوب الخافقى ، روى عن هبيل الله بن زحر ، وعنه عبد الله بن  
 وهب ، تقدم فى ( ٢٨٥ ) وهو صدوق ربما اخطأ .

( ٤ ) هبيل الله بن زحر الافريقى ، الكنانى الصخرى مولا هم . ولد بافريقيّة  
 ودخل العراق فى طلب العلم . روى عن على بن يزيد الالهانى نسخة  
 والاعمش وجماعة . وارسل عن ابي امامة وابى العالية . وعنه يحيى بن  
 سعيد الانصارى ويحيى بن ايوب وليث بن ابي سليم وآخرون . ضعفه  
 احمد وابن معين ، وقال ابن المدينى : منكر الحديث . وقال الدارقطنى  
 ليس بالقوى وشيخه متروك ، وقال ابن حبان منكر الحديث جدا ، يروى  
 الموضوعات عن الاثبات ، واذا روى عن على بن يزيد اتى بالطامات  
 واذا اجتمع فى اسناد خبر عبد الله وعلى بن يزيد والقاسم ابو عبد  
 الرحمن لم يكن ذلك الخبر الا مما عملته ايديهم ، فلا يحل الاحتجاج بهذه  
 الصحيفه . وقال ابو حاتم لىن الحديث ، وقال ابو زرعة لا بأس به صدوق =

عن بكر بن سوادة<sup>(١)</sup> قال : حمل رجل من العدو على المسلمين فقتل رجلا ، ثم حمل فقتل آخر ، ثم حمل فقتل آخر ، ثم قال : اينفعنى الاسلام بعد هذا ؟ قالوا : ماندرى حتى نذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : نعم ف ضرب فرسه فدخل فيهم ، ثم حمل على اصحابه فقتل رجلا ، ثم آخر ، ثم آخر ، ثم قتل . قال : فيرون ان هذه الآية نزلت فيه : (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون ) .

قوله : ( وهم مهتدون ) .

(٢) (٥١٦) حدثنا ابي ثنا يوسف بن موسى القطان

= وقال النسائي لا بأس به . وقال الذهبي : فيه اختلاف وله مناكير ، وقد اخرج له ارباب السنن واحمد في مسنده ، وكان النسائي حن الرأى فيه ما اخرجه في الضعفاء . وقال ابن حجر : صدوق يخطى ، من السادسة / بخ ٤ .

ترجمته في : الجرح ( ٣١٥ : ٥ ) ، المجروحين ( ٢ : ٦٢ ) ، الميزان ( ٦ : ٣ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٢٥ ) ، المزي ( ٢ : ٨٧٦ ) ، التهذيب ( ٧ : ١٢ ) ، التقريب ( ١ : ٥٣٣ ) .

(١) بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي ، ابو ثمامة المصرى ، روى عن عبد الله ابن عمرو بن العاص ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهرى وسعيد بن المسيب وغيرهم . وعنه : اللبث وابن لهيعة وهيب الله بن زحر وآخرون وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد ، وقال ابو حاتم لا بأس به . وقال الذهبي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة بضع وعشرين ومائة / ختم ٤ .

ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٣٨٦ ) ، الكاشف ( ١ : ١٦١ ) ، تهذيب الكمال للمزي ( ١ : ١٥٧ ) ، التهذيب ( ١ : ٤٨٣ ) ، التقريب ( ١ : ١٠٦ ) .  
درجته : اسناده ضعيف ، وهو مرسل .

وذكره السيوطى في الدر ( ٣ : ٢٧ ) ، ونسبه لابن ابي حاتم ، عن بكر بن سوادة مثله . بنقص العبارة ( حتى نذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ) .

(٢) يوسف بن موسى بن راشد القطان ، ابو يعقوب الكوفى ، نزيل الرى ثم =



ثنا مهران بن ابي عمر<sup>(١)</sup> ثنا علي بن عبد الاعلى<sup>(٢)</sup> عن ابيه<sup>(٣)</sup> عن سعيد بن

- = بغداد ، روى عن جرير و ابي خالد الاحمر وابن نمير ومهران بن ابي عمر الرازى وغيرهم . وعنه : البخارى وابوداود والترمذى والنسائى فى مسند علي وابن ماجه وابن معين وابوزرعة وابوحاتم وقال : صدوق وقال الخطيب : وصفه غير واحد بالثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين / خ دسترق ترجمته فى : الجرح ( ٩ : ٢٣١ ) ، الكاشف ( ٣ : ٣٠١ ) ، المـزى ( ٣ : ١٥٦٣ ) ، التهذيب ( ١١ : ٤٢٥ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٨٣ ) .
- ( ١ ) تقدم فى ( ٦٦ ) وهو صدوق له اوهام سيء الحفظ ، روى عن علي بن عبد الاعلى ، روى عنه يوسف بن موسى القطان .
- ( ٢ ) علي بن عبد الاعلى بن عامر الثعلبي ، الكوفي الاحول ، ابو الحسن روى عن ابيه والسدى والحكم بن عتيبة وغيرهم . وعنه : هشيم وحكام ومهران وابوبدر شجاع بن الوليد وآخرون . قال احمد والنسائى ليس به بأس . وقال ابو حاتم والدارقطنى فى العلل ليس بالقوى . وثقه الترمذى وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من السادسة / ٤ .
- ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ١٩٥ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٩٠ ) ، المـزى ( ٢ : ٩٨٣ ) ، التهذيب ( ٧ : ٣٥٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٤٠ ) .
- ( ٣ ) عبد الاعلى بن عامر الثعلبي ، الكوفي . روى عن ابي عبد الرحمن السلمى وابن الحنفية وسعيد بن جبير وغيرهم . وعنه ابنه علي واسرائيل وشريك والثورى وشعبة وآخرون . ضعفه احمد وابن معين ويحيى بن سعيد وابوزرعة وقال : ربما رفع الحديث وربما وقفه وقال ابو حاتم : ليس بقوى يقال انه رفع اليه صحيفة لرجل يقال له عامر بن هنى كان يروى من ابن الحنفية ، وقال ابن عدى : يحدث باشياء لا يتابع طيها وقد حدث عنه الثقات ، وقال العقيلي : تركه ابن مهدي والقطان ، وقال الدارقطنى يعتبر به ، وقال فى العلل : ليس بالقوى عندهم ، وصحح الطبرى حديثه فى الكسوف وحسن له الترمذى ، وصحح له الحاكم وهو من تساهله كذا فى التهذيب . وقال الذهبي : لين . وقال ابن حجر : صدوق بهم ، من السادسة / ٤ .
- ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ٢٥ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٤٦ ) ، المـزى ( ٢ : ٧٦ ) التهذيب ( ٦ : ٩٤ ) ، التقريب ( ١ : ٤٦٤ ) .

(١) جبير عن ابن عباس قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير ساره ، اذ عرض له اعرابي فقال : يا رسول الله ، والذي بعثك بالحق لقد خرجت من بلادى وتلادى ومالى لا هتدى بهداك وآخذ من قولك ، فما بلغتك حتى مالى طعام الا من خضر الارض ، فاعرض طمى فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقبل ، فازدحمنا حوله فدخل خف بكرة<sup>(٢)</sup> في بيت جرذان ، فتردى الاعرابى فانكسرت عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صدق والذي بعثنى بالحق لقد خرج من بلاده وتلاده وماله ، يهتدى بهداى ، ويأخذ من قولى فما بلغنى حتى ماله طعام الا من خضر الارض ، اسمعتم بالذى عمل قليلا وجزى كثيرا ؟ هذا منهم . اسمعتم بالذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون ؟ فان هذا منهم .

(٥١٧) حدثنا محمد بن العباس ثنا عبد الرحمن بن سلمه ثنا سلمه عن محمد بن اسحاق : ( اولئك لهم الامن وهم مهتدون ) ، والهدى فى الحجـة بالمعرفة والاستقامة .<sup>(٣)</sup>

(١) تقدم فى ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه .

(٢) ( البكرة ) بفتح فسكون ، الفتحى من الابل ، والانشى ( بكرة ) . انظر مختار

الصحاح ( ص ٦١ ) .

درجته : اسناده ضعيف .

ذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٨٩ ) ، بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله ، ونسبه

لابن ابي حاتم . وخبره : ( واجر ) مكان ( وجزى ) .

وذكره السيوطى فى الدر المنثور ( ٣ : ٢٧ ) ، ونسبه للحكيم الترمذى

وابن ابي حاتم عن ابن عباس ، مثله مختصرا .

وله شاهد اخر احمد فى مسنده ( ٤ : ٣٥٩ ) ، من طريق زاذان عن

جرير بن عبد الله ، فذكر نحوه .

(٣) اسناده تقدم فى ( ٥٠١ ) .

واخرجه ابن جرير الطبرى ( ١ : ٤٩٣ ) برقم ( ١٣٤٧٣ ) عن ابن

حميد حدثنا سلمة بن الفضل حدثنا محمد بن اسحاق قال : فذكر =

( ٥١٨ ) حدثنا ابي ثنا مقاتل بن محمد <sup>(١)</sup> ثنا محمد بن المعلى ، ابن اخي  
 زبيد الياصمي ، عن زياد بن خيثمة <sup>(٢)</sup> عن ابي داود <sup>(٤)</sup> عن عبد الله بن

خبرا فيه : . . . ( واولئك لهم الامن وهم مهتدون ) ، الامن من العذاب ، والهدى في الحجة بالمعرفة والاستقامة . يقول الله تعالى ذكره : ( وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم طيب ) . وانظر الاثر ( ٥٠٧ ) .

( ١ ) مقاتل بن محمد النصر اباذي الرازي روى عن ابي بكر بن عياش ووكيع ومحمد بن المعلى وغيرهم . وعنه على بن محمد الطنافسي وابو حاتم وابوزرعة . قال ابو حاتم : كان ثقة فقيها ، وقال ابو زرعة : كان ثقة مأمونا ، وقال ايضا : ما خلفت بالعراق مثله .

انظر الجرح ( ٨ : ٣٥٥ ) .  
 ( ٢ ) محمد بن المعلى بن عبد الكريم الهمداني الياصمي ، الكوفي ، نزيل الري وهو ابن اخي زبيد بن الحارث الياصمي . روى عن يحيى بن سعيد وزكريا بن ابي زائدة وزياد بن خيثمة وغيرهم . وعنه : زنيح ومحمد بن حميد ومقاتل بن محمد وآخرون . قال ابو حاتم : صدوق لا بأس به وقال الذهبي وابن حجر : صدوق ، من الثامنة / ت . قال المزني : روى له الترمذي حديثا واحدا قد كتبناه في ترجمة سخبرة . قلت : قد ذكر نفس الحديث الذي معنا في ترجمة سخبرة .

ترجمته في : الجرح ( ٨ : ١٠١ ) ، الكاشف ( ٣ : ٩٨ ) ، تهذيب الكمال للمزني ( ٣ : ١٢٧٤ ) ، التهذيب ( ٩ : ٤٦٦ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٠٩٢ ) .  
 ( ٣ ) زياد بن خيثمة ، الجعفي ، الكوفي . روى عن الشعبي والسدي ومجاهد وابي داود الاعمى . وعنه : وكيع وهشيم ومحمد بن المعلى الكوفي نزيل الري . قال ابن معين وابوزرعة وابوداود : ثقة ، وقال ابو حاتم صالح الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي وابن حجر : ثقة ، من السابعة / م ٤ .

ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٥٣٠ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٣٠ ) ، المزني ( ١ : ٤٤٠ ) ، التهذيب ( ٣ : ٣٦٤ ) ، التقريب ( ١ : ٢٦٧ ) .

( ٤ ) نعيم بن الحارث ، ابوداود الهمداني الكوفي الاعمى القاص ، ويقال اسمه نافع . روى عن عمران بن حصين وابي برزة وعبد بن سخبرة وغيرهم وعنه الثوري وشريك وزياد بن خيثمة وآخرون . قال الذهبي : تركوه =

(١) من سخيرة<sup>(٢)</sup> رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ابتلى نصبر ، واعطى فشكره ، وظلم فغفره ، وظلم فاستغفره ، ثم سكت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقيل له : يا رسول الله ماله ؟ قال ( اولئك لهم الامن وهم مهتدون ) .

وكان يترفض ، وقال ابن حجر : متروك ، وقد كذبه ابن معين ، من الخامسة / ت ق .

ترجمته فى : الجرح ( ٤٨٩ : ٨ ) ، الكاشف ( ٢٠٨ : ٣ ) ، الميزان ( ٢٧٢ : ٤ ) ، المزى ( ١٤٢٣ : ٣ ) ، التهذيب ( ٤٧٠ : ١ ) ، التقريب ( ٣٠٦ : ٢ ) .

( ١ ) عبد الله بن سخيرة . روى عن ابيه . روى عنه نفع ابو داود الاصى روى له الترمذى حديثا واحدا وضعفه ، وقد اشار المزى وابن حجر فى ترجمة ابيه سخيرة ، وهو نفس الحديث الذى معنا . وقال ابن حجر فى التقريب : مجهول ، من الرابعة / ت .

ترجمته فى : الكاشف ( ٩٠ : ٢ ) ، الميزان ( ٤٢٧ : ٢ ) ، المزى ( ٦٨٦ : ٢ ) ، التهذيب ( ٢٣١ : ٥ ) ، التقريب ( ٤١٨ : ١ ) .

( ٢ ) سخيرة ، والد عبد الله بن سخيرة ، يقال له صحبة ، روى حديثه

ابو داود الاصى عن عبد الله بن سخيرة عن سخيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وليس الازدى فان الازدى آخر وهو ابو معمر عبد الله بن سخيرة ، صاحب ابن مسعود ، وليس لايه رواية ، ولا لابي داود عنه رواية ، كذا قال المزى فى تهذيب الكمال ، وقال روى له الترمذى حديثا واحدا وقد وقع لنا طائبا عنه ، فذكره . ثم ذكر نفس الحديث الذى معنا وذكره ابن حجر فى الاصابة ، ونسبه فقال : الازدى ويقال الاسدى وقال فى التهذيب : جزم البخارى بان الازدى وقال ليس حديثه من وجه صحيح ، وكذا جزم به ابن ابي خيثمة وابن حبان وغيرهم . قلت وكذا نسبه ابن عبد البر فى الاستيعاب فقال : الازدى وقد ذكر ابن حجر فى الاصابة والتهذيب وكذا ابن عبد البر فى الاستيعاب الحديث الذى معنا ، وقال ابن حجر : فى سنده ابو داود احد المتروكين ولم ينسبه المزى ولا الذهبى ولا ابن حجر فى التهذيب والتقريب ، وقال فى التقريب : صحابى ، فى اسناد حديثه ضعف ، وعند الترمذى : من سخيرة ، وليس بالازدى ، وقال غيره : هو الازدى / ت .

قوله تعالى : ( و تلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه ) .

( ٥١٩ ) حدثنا ابي ثنا احمد بن عبدالرحمن ثنا عبدالله بن ابي جعفر عن

ابيه عن الربيع قوله : ( و تلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه ) قال

وذاك في الخصومة التي كانت بينه وبين قومه ، والخصومة التي كانت بينه

(١)

وبين الجبار الذي يسمى نمرود .

قوله : ( نرفع درجات من نشاء ) .

( ٥٢٠ ) حدثنا ابو زرعة ثنا عبدالرحمن بن ابي الغمر<sup>(٢)</sup> ثنا عبدالرحمن بن

ترجمته في : الكاشف ( ١ : ٣٤٨ ) ، تهذيب الكمال ( ٣ : ٤٦٥ ) التقريب

( ١ : ٢٨٤ ) ، الاصابة ( ٢ : ١٦ ) ، الاستيعاب ( ٢ : ١٣٣ ) .

درجته : اسناده ضعيف جدا . وقال الترمذي هذا حديث ضعيف

الاسناد . ابو داود اسمه نفيح الاعمي ، يضعف في الحديث ، ولا نعرف

لعبدالله بن سخبرة كبير شيء ولا لابييه . ا . هـ

انظر الترمذي ( ٤ : ١٣٨ ) ابواب العلم - باب فضل طلب العلم

الحديث رقم ( ٢٧٨٦ ) عن محمد بن حميد الرازي ، بهذا الاسناد عن

سخبرة مرفوعا : من طلب العلم . . . . الحديث .

واخرجه الطبراني في الكبير ( ٧ : ١٦٣ ) برقم ( ٦٦١٣ ) من طريق طلي

ابن بحر ثنا محمد بن المعلى الرازي ، به ، مثله ، بتقديم ( من اعطى

فشكر ) طلي ( ابتلى فصبر ) .

وبرقم ( ٦٦١٤ ) من طريق ربيع ابي غسان ثنا محمد بن المعلى ، به ، مثله .

واخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ( ١٠ : ٢٨٤ ) عن سخبرة مرفوعا

مثله . وقال رواه الطبراني وفيه ابو داود الاعمي ، وهو متروك .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٧ - ٢٨ ) ونسبه للبخاري في معجمه

وابن ابي حاتم وابن قانع والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الشعب

عن سخبرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثله .

( ١ ) اسناده حسن . تقدم في ( ١٠٠ ) . وذكره السيوطي في الدر

( ٣ : ٢٨ ) ، ونسبه لابن ابي حاتم وابي الشيخ عن الربيع بن انس ، مثله .

( ٢ ) عبدالرحمن بن ابي الغمر المصري ابو زيد الفقيه . روى عن معاوية بن

يحيى الاطرابلسي وعبد الرحمن بن القاسم . وعنه ابو الطاهر احمد بن

عمرو بن السرح والحارث بن مسكين ويونس بن عبد الاعلى وابوزرعة الرازي

سكت عليه ابن ابي حاتم في الجرح ولم اجده عند غيره .

انظر : الجرح ( ٥ : ٢٧٤ ) .

(١) القاسم قال : قال مالك : سمعت زيد بن اسلم<sup>(٢)</sup> يقول في هذه الآية (نرفع درجات من نشأ) انه العلم يرفع الله به من يشاء في الدنيا .

(١) عبد الرحمن بن القاسم بن خالد العتقى ، ابو عبد الله المصري الفقيه صاحب مالك . روى عن مالك بن انس وبكر بن مضر وعبد الرحمن بن شريح . وعنه ابو زيد عبد الرحمن بن ابي الفمر الفقيه واصبغ بن الفرغ وسحنون بن سعيد وابنه موسى بن عبد الرحمن وآخرون . فقيه زاهد وثقة مأمون . وكان عنده ثلاث مائة جلد او نحوه عن مالك مسائل وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة احدى وتسعين ومائة / خ مد س .

ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٢٧٩ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٨١ ) ، المزي

( ٢ : ٨١١ ) ، التهذيب ( ٦ : ٢٥٢ ) ، التقريب ( ١ : ٤٩٥ ) .

(٢) مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر بن عمرو الاصبحي ، ابو عبد الله المدني ، الفقيه ، امام دار الهجرة ، رأس المتقين وكبير المثبتين حتى قال البخاري : اصح الاسانيد كلها : مالك عن نافع عن ابن عمر ، كذا قال ابن حجر في التقريب ، وقال ابن معين : كل من روى عنه مالك فهو ثقة الا عبد الكريم ، وروى مثله عن النسائي . وقال مالك : انما انا بشر اخطى واصيب ، فانظروا في رأيي ، فما وافق السنة فخذوا به روى عن نافع والزهرى وزيد بن اسلم وجعفر الصادق وخلق . وعنه ابن مهدي وعبد الرحمن بن القاسم المصري وشعبة والسفيانان والليث وابن المبارك وآخرون . من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة وكان مولده سنة ثلاث وتسعين ، وقال الواقدي : بلغ تسعين سنة / ع .

ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٢٠٤ ) ، الكاشف ( ٣ : ١١٢ ) ، المزي ( ٣ : ١٢٩٦ )

التهذيب ( ١٠ : ٥٠ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٢٣ ) .

(٣) تقدم في ( ٢٠ ) وهو ثقة عالم يرسل .

درجته : اسناده فيه عبد الرحمن بن ابي الفمر وهو فقيه مجهول الحال ، وبقي رجاله ثقات .

واخرجه احمد في مسنده ( ١ : ٦٣ ) عن عبيد الله بن ابي قره قال سمعت مالك بن انس يقول : (نرفع درجات من نشأ) قال : بالعلم . قلت : من حدثك؟ قال : زعم ذلك زيد بن اسلم .

وقال ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ٧٨ ) قولان ، احدهما : أن الرفع بالعلم والفهم والمعرفة . =

## الآية ( ٨٣ )

قوله تعالى : ( ان ربك حكيم طيم ) .

( ٥٢١ ) حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم العسقلاني ثنا ابو جعفر الرازي عن

الربيع عن ابي العالية : ( حكيم ) ، يقول : حكيم في امره .<sup>(١)</sup>

( ٥٢٢ ) حدثنا محمد بن يحيى انا ابو فسان زنيح ثنا سلمة قال : قال محمد

ابن اسحاق : حكيم في عذره وحجته الى عباده .<sup>(٢)</sup>

( ٥٢٣ ) حدثنا محمد بن العباس ثنا زنيح ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق

( طيم ) ، اي : طيم بما يخفون .<sup>(٣)</sup>

قوله : ( ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ) الآية .

( ٥٢٤ ) حدثنا سهل بن بحر العسكري ثنا عبد الرحمن بن صالح<sup>(٤)</sup> ثنا علي بن

عابس<sup>(٦)</sup> عن عبد الله بن مطاء<sup>(٧)</sup> المكي

= وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٨ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٣٦ )

ونسبناه لابي الشيخ من طريق مالك بن انس عن زيد بن اسلم ، في قوله

( ترفع درجات من نشاء ) ، قال : بالعلم .

( ١ ) هذا الاثر مكرر سنداً ومثلاً ، انظر الاثر ( ٤٥٢ ) .

( ٢ ) اخرجه المصنف بهذا الاسناد عن محمد بن جعفر بن الزبير برقم

( ٤٥٣ ) ، ومضى تخريجه هناك .

( ٣ ) اسناده حسن مضمي في ( ٥١ ) . واخرجه المصنف في المجلد الاول في

تفسير قوله : ( انك انت العليم الحكيم ) الآية ( ٣٢ ) من سورة البقرة

من طريق عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة ثنا محمد بن اسحاق : ( العليم )

اي : طيم بما تخفون .

( ٤ ) سهل بن بحر العسكري السكري . روى عن ابي همام محمد بن

محب وحجاج الانباطي ومعلي بن اسد واسماعيل بن بهرام . قال

ابن ابي حاتم : كتبت عنه بالرى مع ابي ، وكان صدوقا .

انظر : الجرح ( ٤ : ١٩٤ ) .

( ٥ ) تقدم في ( ٢٦٠ ) وهو صدوق يتشيع ، وقد روى عن علي بن عابس .

( ٦ ) تقدم في ( ٤٧٦ ) وهو ضعيف .

( ٧ ) عبد الله بن مطاء الطائفي المكي ، ويقال الواسطي ، ويقال المدني ، اصله

من الكوفة ، مولى المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخزومة ، وقيل مولى بني

هاشم ، ومنهم من جعلهما اثنين ، وقيل : ثلاثة . روى عن ابي الطفيل =

عن ابي حرب بن ابي الاسود<sup>(١)</sup> قال : ارسل الحجاج<sup>(٢)</sup> الى يحيى بن

وعقبه بن عامر مرسلًا وعكرمة بن خالد وابن بريدة ونافع مولى ابن عمر وغيرهم . وعنه : ابواسحاق السبيعي والثوري وشعبة وابن نمير وآخرون . وفرق بينهم ابن ابي حاتم ، وقال عن المكي : عبد الله بن عطاء المكي مولى بني هاشم . روى عن محمد بن علي ، روى عنه ابوبشر المزلق ، سمعت ابي يقول ذلك . ا . هـ ولم يذكر ابن ابي حاتم فيهم جرحًا ولا تعديلاً . وقال ابن معين : هو كوفي كان ينزل بمكة وقال الترمذي : ثقة عند اهل الحديث ، وقال النسائي ضعيف وقال في موضع آخر : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن معين : عبد الله بن عطاء صاحب ابن بريدة ثقة ، وقال الازدي : عبد الله بن عطاء الكوفي : متروك ، وقال الذهبي : صدوق ان شاء الله ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ويدلس ، من السادسة / م ٤ .

وذكره ابن حجر في المرتبة الاولى من طبقات المدلسين . ترجمته في : الجرح ( ٥ : ١٣٢ ) ، الميزان ( ٢ : ٤٦١ ) ، الكاشف ( ٢ : ١١٠ ) ، المزي ( ٢ : ٧١٢ ) ، التهذيب ( ٥ : ٣٢٢ ) ، التقريب ( ١ : ٤٣٤ ) ، طبقات المدلسين ( ص ١٥ ) .

( ١ ) ابو حرب بن ابي الاسود الديلي ، البصري ، قيل : اسمه محجن ، وقيل عطاء ، روى عن عبد الله بن عمرو ، وروى عن ابيه عن علي رضي الله تعالى عنه . روى عنه داود بن ابي هند وابن جريج وقتادة وعثمان بن عمير وآخرون . قال الذهبي وابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثمان ومائة / م د ت ص ق .

ترجمته في : الجرح ( ٩ : ٣٥٨ ) ، الكاشف ( ٣ : ٣٢٥ ) ، تهذيب الكمال ( ٣ : ١٥٩٧ ) ، التهذيب ( ١٢ : ٦٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٤١٠ ) .

( ٢ ) حجاج بن يوسف بن الحكم بن ابي عقيل الثقفي ، ابو محمد . روى عن انس بن مالك وغيره . وعنه : مالك بن دينار وغيره . قال ابواحمد الحاكم : اهل ان لا يروى عنه . وقال النسائي : ليس بثقة ولا مأمون وقال الذهبي : فلولا ما ارتكب من العظام والفتك والشر لمشى حاله وقال ابن حجر : الامير ، المشهور ، الظالم ، المبير ، وقع ذكره وكلامه في الصحيحين وغيرهما ، وليس اهل بان يروى عنه ، ولي امرة العراق عشرين سنة ، ومات سنة خمس وتسعين / تمييز .

ترجمته في : الجرح ( ٣ : ١٦٨ ) ، الميزان ( ١ : ٤٦٦ ) ، التهذيب ( ٢ : ٢١٠ ) ، التقريب ( ١ : ١٥٤ ) .



(١) يعمر فقال : بلغني انك تزعم ان الحسن (٢) والحسين (٣) من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم ، تجده في كتاب الله ، وقد قرأته من اوله الى آخره فلم اجده . قال : اليس تقرأ سورة الانعام : ( ومن ذريته داود وسليمان وايوب ) حتى بلغ ( ويحيى وعيسى ) ؟ قال : بلى . قال : اليس من ذرية ابراهيم وليس له اب ؟ قال : صدقت .

(١) يحيى بن يعمر ، البصرى ، القيسى الجدلى ، ابو سليمان ويقال ابو سعيد ويقال ابو عدى ، نزيل مرو وقاضيها . روى عن عائشة وابي عباس وابن عمرو النعمان بن بشير وابي الاسود الديلى . وعنه : سليمان التيمي وقتادة ويحيى بن عقييل وابن بريدة وآخرون . قال ابو زرقة وابو حاتم والنسائي وغيرهم : ثقة . قال الحاكم : فقيه اديب نحوى مبرز ، اخذ النحو عن ابي الاسود ، نفاه الحجاج الى خراسان ، فقبله قتيبة بن مسلم وولاه قضاء خراسان ، وقال هارون بن موسى : ابل من نقط المصحف يحيى بن يعمر ، وقال الذهبي : ثقة مقرب مفوه . وقال ابن حجر : ثقة فصيح ، وكان يرسل ، من الثالثة ، مات قبل المائة وقيل بعدها / ع .

ترجمته في : الجرح ( ٩ : ١٩٦ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٧٣ ) ، المـزى ( ٣ : ١٥٢٦ ) ، التهذيب ( ١١ : ٣٠٥ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٦١ ) .  
(٢) الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي ، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته ، وقد صحبه وحفظ عنه وروى عن ابيه واخيه الحسين وعنه : ابنه الحسن بن الحسن وعائشة وابن اخيه علي بن الحسين وابناه عبد الله والباقر وعكرمة وابن سيرين وابو مجلز وآخرون . مات شهيدا بالسـم ، سنة تسع واربعمين ، وهو ابن سبع واربعمين ، وقيل : بل مات سنة خمسين ، وقيل بعدها / ع .

ترجمته في : الاصابة ( ١ : ٣٢٨ ) ، التهذيب ( ٢ : ٢٩٥ ) ، التقريب ( ١ : ١٦٨ ) .

(٣) الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي ، ابو عبد الله المدني ، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وريحانته ، حفظ عنه . وروى عن ابيه وامه وعمر بن الخطاب . وعنه : اخوه الحسن وبنوه علي وزيد وسكنة وفاطمة وابن ابنه ابو جعفر الـقر والشعبي وعكرمة وآخرون . استشهد يوم عاشوراء سنة احدى وستين ، وله ست وخمسون سنة / ع . =

ل ٨٩١ قوله تعالى : ( وزكريا ويحيى وعيسى والياس/ كل من الصالحين ) .  
 ( ٥٢٥ ) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو اسامة عن موسى بن عبدة قال  
 سمعت محمد بن كعب يقول : الخال والد ، والعم والد ، نسب الله  
 عيسى الى اخواله ، قال : ( ومن ذريته ) ، حتى بلغ الى قوله : ( وزكريا  
 ويحيى وعيسى " والياس " كل من الصالحين ) .<sup>(١)</sup>  
<sup>(٢)</sup>

قوله : ( والياس ) .

( ٥٢٦ ) حدثنا ابي ثنا ابو نعيم<sup>(٣)</sup> ثنا اسراييل<sup>(٤)</sup> عن ابي اسحاق<sup>(٥)</sup> عن عبدة بن

= ترجمته في : الاصابة ( ٣٣٢ : ١ ) ، التهذيب ( ٣٤٥ : ٢ ) ، التقريب  
 ( ١٧٧ : ١ ) .

درجته : اسناده ضعيف .

قال ابن كثير ( ٢٩١ : ٣ ) : قال ابن ابي حاتم : فذكره مثله سند ا  
 ومثنا ، وفيه : ( ليس عيسى من ذرية ابراهيم ) بزيادة لفظ ( عيسى ) .  
 وذكره السيوطي في الدر ( ٢٨ : ٣ ) والشوكاني في الفتح ( ١٣٧ : ٢ ) ،  
 ونسباه لابن ابي حاتم عن ابي حرب بن ابي الاسود ، مثله . بزيادة  
 ( عيسى ) بعد ( ليس ) .

وذكره السيوطي ايضا في الدر ( ٢٨ : ٣ ) والشوكاني في الفتح ( ١٣٧ : ٢ )  
 ونسباه لابي الشيخ والحاكم والبيهقي ، عن عبد الملك بن عمير قال  
 دخل يحيى بن يعمرطي الحجاج ، . . . . . فذكره نحوه .

( ١ ) ما بين علامتي التنصيص ساقط من الاصل ، واكملته من المصحف .

( ٢ ) اسناده تقدم في ( ٩٨ ) وهو ضعيف لضعف موسى ، وبقي رجاله ثقات

وذكره السيوطي في الدر ( ٢٨ : ٣ ) والشوكاني في الفتح ( ١٣٧ : ٢ ) ،  
 ونسباه لابن ابي حاتم ، وابي الشيخ عن محمد بن كعب ، مثله .

( ٣ ) تقدم في ( ٢٠٠ ) وهو ثقة ثبت .

( ٤ ) تقدم في ( ٢٣ ) وهو ثقة . وفي تهذيب الكمال ( ٩٢ : ١ ) : روى عن جده

ابي اسحاق السبيعي ، عنه ابو نعيم الفضل بن دكين وقال ابو حاتم  
 ثقة متقن ، من اتقن اصحاب ابي اسحاق .

( ٥ ) تقدم في ( ١٧٠ ) وهو ثقة عال ، اخطط في آخر عمره .

ربيعة<sup>(١)</sup> قال : قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : ان الياس هو ادريس .

(١) عبدة بن ربيعة ، الكوفي ، ذكره ابن ابي حاتم في باب عبدة ، بالفتح . وصحح ابن ماكولا انه عبدة ، بالفتح بلا هاء ، وقال شعبة : عامر بن ربيعة . روى عن عثمان بن عفان وابن مسعود . وعنه : عامر الشعبي وابو اسحاق السبيعي . سكت عليه ابن ابي حاتم في الجرح ، وقال ابن حجر في التهذيب : وذكره ابن حبان في الثقات ، وقرنه بالذي قبله - اي : عبدة بن ابي ربيعة - وكذا البخاري ، وقال العجلي تابعي ثقة ، والاثري الذي اخرج له ابن ماجه عن ابن مسعود طقه البخاري في احاديث الانبياء . وذكر الخبر الذي معنا ، وقال في التقريب : مقبول ، من الثالثة / فق .

ترجمته في : الجرح (٦ : ٩١) ، تهذيب الكمال (٢ : ٨٩٨) ، التهذيب (٧ : ٨٣) ، التقريب (١ : ٥٤٧) .

(٢) الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، تقدم في (١٤٧) . درجته : اسناده فيه عبدة ، وهو مقبول ، وبقيه رجاله ثقات ، وقد حسن اسناده ابن حجر .

ابو اسحاق لم يصرح بالسياح

واخرجه الطبري (١١ : ٥٠٩) برقم (١٣٥١٥) عن محمد بن بشار حدثنا ابو احمد حدثنا اسرائيل به ، عن ابن مسعود قال : ( ادريس ) هو ( الياس ) ، و ( اسرائيل ) هو يعقوب .

واخرجه البخاري تعليقا - صحيح البخاري بشرح فتح الباري (٦ : ٣٧٣) كتاب الانبياء - باب ( وان الياس لمن المرسلين ) - الصافات ١٢٣ - قال البخاري : يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس قال ابن حجر : اما قول ابن مسعود فوصله عبد بن حميد وابن ابي حاتم باسناد حسن عنه . واما قول ابن عباس فوصله جويبر في تفسيره عن الضحاك عنه ، واسناده ضعيف . ولهذا لم يجزم به البخاري . هـ

وذكره السيوطي في الدر (٥ : ٢٨٥) ، والشوكاني في الفتح (٤ : ٤١١) عند تفسير الآية (١٢٣) من سورة الصافات ، وهي قوله : ( وان الياس لمن المرسلين ) ، ونسباه لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر وابن ابي حاتم ، وابن عساكر عن ابن مسعود قال : الياس هو ادريس . قال الشوكاني في الفتح (٤ : ٤٠٩) : قال المفسرون : هونى من انبياء بني اسرائيل ، وقصته مشهورة مع قومه ، قيل وهو الياس بن يس من =

الآية (٨٦) .

قوله : ( واسماعيل واليسع ويونس ) الآية .

(٥٢٧) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس : ( ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ) ثم قال في ابراهيم : ( ومن ذريته داود وسليمان ) الى قوله ( واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ) ، ثم قال في الانبياء الذين سماهم الله في هذه الآية : ( فبهداهم اقتده ) صلى الله عليهم <sup>(١)</sup> .

الآية (٨٧) .

قوله تعالى : ( ومن آباءهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم ) .

(٥٢٨) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابي نجيع عن مجاهد ، قوله : ( اجتبيناهم ) ، قال : اخلصناهم <sup>(٢)</sup> .

قوله : ( وهديناهم الى صراط مستقيم ) .

(٥٢٩) حدثنا الحسن بن عرفة حدثني يحيى بن اليمان عن حمزة الزيات عن سعد الطائي عن ابن اخي الحارث الاعور عن الحارث قال : دخلت

= سبط هارون اخي موسى . قال ابن اسحاق وغيره : كان الياس هو القيم بامر بني اسرائيل بعد يوشع ، وقيل هو ادريس ، والاولى اولى . ا . هـ .

(١) اسناده صحيح ، تقدم في (١٩) .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٨) ، ونسبه لابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، عن ابن عباس ، مثله .

وانظر الخبر الاتي برقم (٥٥٣) .

(٢) اسناده حسن لانه نسخة ، تقدم في (١٥) .

وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٩) ، من طريق آدم ثنا ورقاء ، به مثله . واخرجه الطبري (١١ : ٥١٣) برقم (١٣٥١٦) ، (١٣٥١٧) من طريق عيسى وشيل من ابن ابي نجيع عن مجاهد ، مثله .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٨) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣٧) ونسباه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، عن مجاهد مثله .

## • الآية (٨٧)

على بن ابي طالب رضى الله عنه فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (الصراط المستقيم) كتاب الله عز وجل .<sup>(١)</sup>  
الوجه الثانى :

(٥٣٠) حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح ان عبد الرحمن بن جبير حدثه عن ابيه عن النواس بن سمعان الانصارى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : ضرب الله مثلا صراطا مستقيما فالصراط المستقيم الاسلام .<sup>(٢)</sup>  
الوجه الثالث :

(٥٣١) حدثنا سعدان بن نصر ثنا ابو النضر هاشم بن القاسم ثنا حمزة بن المغيرة عن عاصم الاحول عن ابي العالية : (الصراط المستقيم) ، قال ب/ل ٨٩ ب هو النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه من بعده . قال عاصم : فذكرنا ذلك للحسن فقال : صدق ابو العالية ونصح .<sup>(٣)</sup>  
الوجه الرابع :

(٥٣٢) حدثنا يحيى بن عبدك ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومى ثنا عمر بن ذر عن مجاهد فى قوله : (الصراط المستقيم) ، قال : الحق .<sup>(٤)</sup>  
• الآية (٨٩)

قوله : ( ذلك هدى الله يهذى به من يشاء من عباده ولو اشركوا ) الآية .  
(٥٣٣) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ثنا اصبح بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول فى قوله : ( اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ) وقرأ : ( ذلك هدى الله يهذى به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ) يريد هؤلاء الذين

- 
- ( ١ ) تقدم هذا الحديث برقم ( ٢٠٥ ) وهو مكرر سندا ومتنا .
  - ( ٢ ) تقدم هذا الحديث برقم ( ٢٠٦ ) ، وهو مكرر سندا ومتنا .
  - ( ٣ ) تقدم هذا الاثر برقم ( ٢٠٧ ) ، وهو مكرر سندا ومتنا .
  - ( ٤ ) تقدم هذا الاثر برقم ( ٢٠٨ ) ، وهو مكرر سندا ومتنا .

## الآية ( ٨٩ ) .

- (١) (٢) قال هديناهم ( وفضلناهم ) .  
 قوله : ( اولئك الذين آتيناهم الكتاب ) .  
 (٣) (٤) ذكر عن مسلم بن ابراهيم ثنا ( جويرية بن بشير ) قال : سمعت رجلا  
 سأل الحسن<sup>(٥)</sup> عن قوله : ( الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة ) ، من  
 هم يا ابا سعيد ؟ قال : هم الذين في صدر هذه الآية .  
 (٦) (٧) حد ثنا علي بن الحسين قال : قال ابو كريب محمد بن العلاء ثنا  
 يونس بن بكير<sup>(٨)</sup>

- ( ١ ) في الاصل : ( وفضلنا بهم ) ، وكذا في فتح القدير للشوكاني ، والمثبت  
 ما في الدر المنثور .  
 ( ٢ ) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم في ( ١٧ ) ، وذكره السيوطي في  
 الدر ( ٣ : ٢٨ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٣٨ ) ، ونسباه لابن ابي  
 حاتم عن ابن زيد ، مثله .  
 ( ٣ ) تقدم في ( ٣٥٩ ) ، وهو ثقة مأمون .  
 ( ٤ ) في الاصل ( جويرة ) ، وعند السيوطي في الدر ( حوثة ) . وفي الجرح  
 ( جويرية بن بشير ) الهجيمي البصري . روى عن الحسن وابي خلدة  
 روى عنه يحيى بن سعيد القطان ويزيد بن هارون وموسى بن اسماعيل  
 وعلي بن عثمان اللاحقي ومسلم بن ابراهيم . قال ابن معين : ثقة .  
 الجرح ( ٢ : ٥٣١ ) .  
 ( ٥ ) تقدم في ( ٢٠ ) ، وهو ثقة فقيه ، وكان يرسل .  
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وهو منقطع لان ابن ابي حاتم  
 لم يدرك مسلم بن ابراهيم .  
 وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٨ ) ونسبه لابن ابي حاتم عن حوثة بن  
 بشير ، مثله .  
 ( ٦ ) تقدم في ( ٦ ) ، وهو صدوق ثقة .  
 ( ٧ ) تقدم في ( ٣ ) ، وهو ثقة حافظ .  
 ( ٨ ) يونس بن بكير بن واسل الشيباني مولاهم ، ابو بكر الجمال ، الكوفي  
 الحافظ ، روى عن هشام بن عروة والاعمش وابن اسحاق ومطر بن ميمون  
 المحاربي ، واسباط وغيرهم . عنه : ابن معين وابن نمير وابو كريب  
 والاشج واحمد العطاردي وآخرون . احد ائمة الاثر والسير . اختطفوا =

عن مطر بن ميمون عن عكرمة<sup>(٢)</sup> عن ابن عباس قال : (الكتاب) الخط بالعلم .  
(٥٣٦) وروى عن مقاتل بن حيان<sup>(٣)</sup> ويحيى بن ابي كثير<sup>(٤)</sup>

= فيه ، فوثقه ابن معين مرة وابن نمير وعبيد بن يعيش وابن عمار ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن معين : صدوق ، وقال ابو حاتم : محله الصدق ، وقال ابو زرعة : اما في الحديث فلا علمه مما ينكر عليه ، وضعفه ابو داود والنسائي والعجلي ، وقال احمد بن حنبل : ما كان ازهد الناس فيه وانفرهم عنه ، وقد كتبت عنه . وقال ابن ابي شيبة : كان فيه لين وقال الذهبي : اخرج مسلم ليوث في الشواهد لا الاصل ، وكذلك ذكره البخاري مستشهدا به ، وهو حسن الحديث . وقال ابن حجر يخطى\* ( ولعل كلمة " صدوق " سقطت اثنا\* الطبع ، والمعهود من ابن حجر ان يقول فيمن هذه حاله : " صدوق يخطى\* " ، والله اعلم ) . من التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة / خت ، م تبعاً د ت ز ق . ترجمته في : الجرح ( ٩ : ٢٣٦ ) ، الميزان ( ٤ : ٤٧٧ ) ، الكاشف ( ٣ : ٣٠٣ ) ، تهذيب الكمال ( ٣ : ١٥٦٦ ) ، التهذيب ( ١١ : ٤٣٤ ) التقريب ( ٢ : ٣٨٤ ) .

( ١ ) مطر بن ميمون المحاربي ، الاسكاف ، ابو خالد الكوفي . روى عن انس وعكرمة . وعنه : يونس بن بكير وعبيد الله بن موسى وآخرون . قال البخاري وابو حاتم والنسائي : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : كان ممن يروى الموضوعات عن الاثبات ، يروى عن انس مالميس من حديثه في فضل علي بن ابي طالب وغيره ، لا تحل الرواية عنه . وقال ابن حجر : متروك ، من الخامسة / ق . ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٢٨٧ ) ، المجروحين ( ٣ : ٥ ) ، الميزان ( ٤ : ١٢٧ ) ، الكاشف ( ٣ : ١٤٩ ) ، التهذيب ( ١٠ : ١٧٠ ) التقريب ( ٢ : ٢٥٣ ) .

( ٢ ) تقدم في ( ٢٠ ) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .  
درجته : اسناده ضعيف جدا .  
ولم اجده عند غير المصنف .

( ٣ ) تقدم في ( ٧٨ ) ، وهو صدوق فاضل . ولم اجده عند غيره .

( ٤ ) يحيى بن ابي كثير الطائي ، مولا هم ، ابو نصر اليمامي ، الامام ، احد الاعلام . روى عن جابر وانس وابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وعكرمة وعطاء وغيرهم . وعنه : هشام الدستوائي وهمام ومعمربن راشد وشيبان النحوي وآخرون . قال ابو حاتم : امام لا يحدث ، الا من ثقة ، وقال =

وعثمان بن عطاء<sup>(١)</sup> مثل ذلك .

الوجه الثاني :

(٥٣٧) حدثنا الحسن بن محمد بن محمد بن الصباح<sup>(٢)</sup> ثنا اسباط بن محمد<sup>(٣)</sup> عن ابي

= ايوب : ما بقى على وجه الارض مثل يحيى بن ابي كثير، وقال ابو حاتم وغيره : رأى انسا يصلى في المسجد الحرام ولم يسمع منه . وقال يحيى القطان : مراسلات يحيى بن ابي كثير شبه الريح ، وقد ذكر ابن ابي حاتم في المراسيل من ارسل عنهم ، وقال الذهبي في الكاشف : كان من العلماء الاثبات ، وقال في الميزان : هو في نفسه عدل حافظ من نظراء الزهري ، وروايته عن زيد بن سلام منقطة لانها من كتاب وقع له وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين فهو ممن يحتل تدليسه / ع .

ترجمته في : الجرح (٩ : ١٤١) ، المراسيل (ص ١٨٦) ، الميزان (٤ : ٤٠٢) ، الكاشف (٣ : ٢٦٦) ، المزي (٣ : ١٥١٥) ، التهذيب (١١ : ٢٨٦) ، التقريب (٢ : ٣٥٦) ، طبقات المدلسين (ص ٢٥) . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(١) عثمان بن عطاء بن ابي مسلم الخراساني ، تقدم في (٢٢) ، وهو ضعيف . ولم اجد له عند غير المصنف .

(٢) تقدم في (١٦٧) وهو ثقة . وفي تهذيب الكمال (١ : ٢٧٨) : روى عن اسباط بن محمد القرشي .

(٣) اسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي مولا هم ، ابو محمد الكوفي روى عن الاحمش وزكريا بن ابي زائدة وابي بكر الهذلي وغيرهم . وعنه احمد ومحمد بن عبد الله بن نمير والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني وآخرون . وثقه ابن معين وقال هو عندي ثبت والكوفيون يضعفونه ، وقال ابو حاتم : صالح ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال العقيلي : ربما يهيم في الشيء وقال الدوري عن ابن معين : ليس به بأس وكان يخطي عن سفيان ، وقال يعقوب بن ابي شيبة وابن سعد ثقة صدوق ، زاد ابن سعد : الا ان فيه بعض الضعف ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ورمز الذهبي في الميزان الى ان العمل على توثيقه ، وقال ابن حجر : ثقة ، ضعف في الثوري ، من التاسعة ، مات سنة مائتين / ع . =



بكر الهذلي<sup>(١)</sup> عن الحسن<sup>(٢)</sup> في قول الله : (الكتاب) ، قال : الكتاب  
القرآن .

قوله : (والحكم والنبوة) .

(٥٣٨) حدثنا ابو سعيد الاشج<sup>(٣)</sup> ثنا وكيع<sup>(٤)</sup> عن اسماعيل بن مسلم عن عكرمة<sup>(٥)</sup>

= ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٢٣ ) ، الميزان ( ١ : ١٧٥ ) ، الكاشف  
( ١ : ١٠٤ ) ، المزي ( ١ : ٧٧ ) ، التهذيب ( ١ : ٢١١ ) ، التقريب  
( ١ : ٥٣ ) ، هدى السارى ( ص ٣٨٩ ) .

( ١ ) تقدم في ( ٤٥١ ) ، وهو اخبارى متروك الحديث . وفي تهذيب الكمال  
( ٣ : ١٥٨٩ ) : روى عن الحسن . وعنه : اسباط بن محمد القرشى .

( ٢ ) تقدم في ( ٢٠ ) ، وهو ثقة فقيه ، وكان يرسل .  
درجته : اسناده ضعيف جدا .

وأخرجه المصنف في المجلد الاول في تفسير قوله تعالى : ( ذلك الكتاب  
لا ريب فيه ) - البقرة الآية ( ٢ ) - بهذا الاسناد عن الحسن مثله .  
ولم اجد هذا الاثر عن الحسن عند غير المصنف . ويشهد له ما أخرجه  
الحاكم في المستدرک ( ٢ : ٢٦٠ ) بسنده عن ابن مسعود قال : ( الم  
حرف اسم الله ، و(الكتاب) القرآن ، (لا ريب فيه) لا شك فيه . وقال  
هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .  
وهذا الشاهد ذكره السيوطي في الدرر ( ١ : ٢٤ ) ، والشوكاني في  
الفتح ( ١ : ٣٣ ) ، ونسباه لابن جرير ، والحاكم وصححه عن ابن مسعود :  
ان الكتاب : القرآن .

( ٣ ) تقدم في ( ٩٨ ) وهو ثقة .

( ٤ ) تقدم في ( ٩٨ ) وهو ثقة حافظ عابد .

( ٥ ) اسماعيل بن مسلم العبدى ، ابو محمد البصرى القاضى . روى عن

الحسن البصرى وسعيد بن مسروق . وعنه ابن المبارك وابن مهدي وابن  
عبيدة ووكيع وآخرون ، وثقه ابو زرعة وابوحاتم والنسائي والدارقطنى وقال  
احمد ليس به بأس ثقة . قال ابن حجر ثقة من السادسة / م ت س .

ترجمته في : الجرح ( ٢ : ١٩٦ ) ، الكاشف ( ١ : ١٢٩ ) ، تهذيب  
الكامل ( ١ : ١٠٩ ) ، التهذيب ( ١ : ٣٣١ ) ، التقريب ( ١ : ٧٤ ) .

( ٦ ) تقدم في ( ٢٠ ) وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات . =

قال : (الحكم) اللب .

الوجه الثاني :

(٥٣٩) حدثنا علي بن الحسين قال : قال محمد بن العلاء ثنا يونس بن بكير عن مطر بن ميمون عن عكرمة عن ابن عباس قال : (الحكم) العلم .<sup>(١)</sup>

الوجه الثالث :

(٥٤٠) حدثنا الأشج ثنا وكيع عن سفیان عن رجل عن مجاهد <sup>(٦)</sup> (الحكم) قال <sup>(٥)</sup> هو القرآن <sup>(٧)</sup> .

وذكره السيوطي في الدر (٢٦٠: ٤) والشوكاني في الفتح (٣: ٣٢٦) ونسباه لابن المنذر عن مالك بن دينار قال سألتنا عكرمة عن قوله (واتيناه الحكم صبيا) - مريم : ١٢ - قال : اللب، وذكره السيوطي أيضا في الدر (٦: ٣٥) ونسبه لعبيد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله (ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم) - الجاثية : ١٦ - قال : اللب واخرجه الطبري (١١: ٥١٤) برقم (١٣٥١٨) بسنده عن مجاهد قال الحكم اللب .

وذكره السيوطي في الدر (٣: ٢٨) ونسبه لابي الشيخ عن مجاهد مثله .  
(١) اسناده تقدم في (٥٣٥) . ولم أجده عند غير المصنف، لكن ذكر السيوطي في الدر (٤: ٢٦٠) والشوكاني في الفتح (٣: ٣٢٦) ، ونسباه لابي نعيم والديلمي وابن مردويه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله (واتيناه الحكم صبيا) - مريم ١٢ - قال : اعطى الفهم والعبارة وهو ابن سبع سنين .

(٢) تقدم في (٩٨) وهو ثقة .

(٣) تقدم في (٩٨) وهو ثقة حافظ عابد .

(٤) تقدم في (١٨) وهو ثقة حافظ امام .

(٥) لم يتبين لي من هو .

(٦) تقدم في (٩) وهو ثقة امام .

(٧) ما بين القوسين من هامش الاصل .

درجته : اسناد المصنف رجالا ثقات وفيه راو لم يسم .  
ولم أجده عند غير المصنف .

قوله : ( فان يكفر بها ) .

(٥٤١) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن / صالح عن علي بن ابي ل . ١٩  
طلحة عن ابن عباس قوله ( فان يكفر بها هؤلاء ) يقول : ان يكفروا  
بالقرآن (١) .

(٥٤٢) وبه عن ابن عباس قوله ( فان يكفر بها هؤلاء ) يعني اهل مكة .

(٥٤٣) وروى عن سعيد بن المسيب (٢)

- (١) اسناده صحيح تقدم في (١٩) .  
واخرجه الطبري (١١: ٥١٥) برقم (١٣٥١٩) عن طلي بن داود حدثنا  
ابو صالح به ، مثله .  
واخرجه الطبري ايضا برقم (١٣٥٢٦) مع الخبرين (٥٤٢) ، (٥٤٧) ،  
عن المثنى حدثنا ابو صالح به مثله .  
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣: ٨١) دون نسبة ولا اسناد عن  
ابن عباس قال : انهم اهل مكة .  
وذكره ابن كثير (٣: ٢٩٢) دون نسبة ولا اسناد عن ابن عباس قال  
في قوله ( هؤلاء ) يعني اهل مكة .  
وذكره السيوطي في الدر (٣: ٢٨) مع الخبرين (٥٤٢) ، (٥٤٧) ،  
وكذا الشوكاني في الفتح (٢: ١٣٨) ونسباه لابن جرير وابن المنذر  
وابن ابي حاتم عن ابن عباس مثله .
- (٢) سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي ابو محمد ، الامام احد  
الاعلام وسيد التابعين . روى عن عمر وعثمان وسعد وعنه الزهري  
وقتادة ويحيى بن سعيد وآخرون . قال الذهبي : ثقة ، حجة ، فقيه  
رفيع الذكر ، رأس في العلم والعمل وقال ابن حجر احد العلماء  
الاثبات ، الفقهاء الكبار ، من كبار الثانية ، اتفقوا على ان مراسلاته  
اصح المراسيل وقال ابن المديني : لا اطم في التابعين اوسع طما منه  
مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين / ع .  
ترجمته في : الجرح (٤: ٥٩) ، الكاشف (١: ٣٧٢) ، المـزى  
(١: ٥٠٤) ، التهذيب (٤: ٨٤) ، التقريب (١: ٣٠٥) ، وأشار  
ابن كثير (٣: ٢٩٢) الى قول سعيد بن المسيب . وأشار ابن الجوزي  
في زاد المسير (٣: ٨١) الى قول سعيد بن المسيب . =

وقتادة<sup>(١)</sup> والضحاك<sup>(٢)</sup> نحو ذلك .

( ٥٤٤ ) وروى عن السدى<sup>(٣)</sup> قال : قريش .

= وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٨ ) مع الاثر ( ٥٤٨ ) ونسبه لعبد بن حميد عن سعيد بن المسيب قال : ( ان يكفر بها ) اهل مكة ( فقد وكلنا بها ) اهل المدينة من الانصار .  
( ١ ) تقدم في ( ٧ ) وهو ثقة ثبت .

واخرجه الطبري ( ١١ : ٥١٥ ) برقم ( ١٣٥٢٠ ) من محمد بن بشار حدثنا سليمان حدثنا ابو هلال عن قتادة في قوله تعالى ذكره ( فان يكفر بها هؤلاء ) قال اهل مكة ( فقد وكلنا بها ) اهل المدينة .  
وبرقم ( ١٣٥٢٩ ) من طريق سعيد عن قتادة قوله ( فان يكفر بها هؤلاء ) يعني اهل مكة ( فقد وكلنا بها قوما ليسوبها بكافرين ) وهم الانبياء الثمانية عشر الذين قال الله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده .  
واشار ابن كثير ( ٣ : ٢٩٢ ) وابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ٨١ ) الى قول قتادة .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٨ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٣٨ ) ونسباه لعبد الرزاق وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله ( فان يكفر بها هؤلاء ) قال اهل مكة كفار قريش .

( ٢ ) تقدم في ( ٣ ) وهو صدوق كثير الارسال .

واخرجه الطبري ( ١١ : ٥١٦ ) برقم ( ١٣٥٢٢ ) مع الاثر ( ٥٤٨ ) وجعلهما واحدا ، عن المشني حدثنا اسحق حدثنا عبد الرحمن بن مفرأ عن جويبر عن الضحاك ( فان يكفر بها هؤلاء ) قال : ان يكفر بها اهل مكة ( فقد وكلنا بها ) اهل المدينة الانصار ( ليسوبها بكافرين ) .

واشار ابن كثير ( ٣ : ٢٩٢ ) الى قول الضحاك .

( ٣ ) تقدم في ( ١٠ ) وهو صدوق يهيم ورمى بالتشيع .

واخرجه الطبري ( ١١ : ٥١٦ ) برقم ( ١٣٥٢٣ ) مع الاثر ( ٥٤٨ ) ، وجعلهما واحدا عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى ( فان يكفر بها هؤلاء ) يقول : ان تكفر بها قريش ( فقد وكلنا بها ) الانصار .

واشار ابن كثير ( ٣ : ٢٩٢ ) الى قول السدى .